

قلت: ورواه الطيالسي (ص ٧٦٧ رقم ١٢٠٨) من طريق أخرى فقال: ثنا قرّة بن خالد: ثنا قرّة بن موسى عن جابر بن سليم مرفوعاً به، وعنده زيادات.

وهذا ضعيف أيضاً ومقطع؛ قرّة بن موسى - هو أبو الهيثم الهجيمي - وثقه ابن حبان.

وفي «التقريب»:

«مجهول من السادسة». يعني أنه لم يثبت له لقاء أحد من الصحابة.

وبالجملة؛ فالحديث من هذين الوجهين المنقطعين ضعيف، وهو صحيح من وجوه أخرى بدون قوله: «اتق الله». وسيأتي فيما مرت الإشارة إليه.

٧٧١ - (زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ؛ فَإِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا).

أخرجه الدارمي (٤٧٤/٢)، وتما في «الفوائد» (٢/١٥٩)، والحاكم (٥٧٥/١) من طريق صدقة بن أبي عمران عن علقمة بن مرثد عن زاذان عن البراء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: سكت عنه الحاكم والذهبي، وإسناده جيد على شرط مسلم.

وفي صدقة كلام لا يضر، وقد قال الذهبي فيه وكذا الحافظ:

«صدوق».

وللشطر الأول منه طرق أخرى عن البراء خرجتها في «صحيح أبي داود» (١٣٢٠)، وذكرت له هناك شواهد من حديث أبي هريرة وعائشة، وأزيد هنا شاهداً آخر من حديث ابن مسعود مرفوعاً بلفظ:

«حسن الصوت تزيين للقرآن».

رواه ابن سعد (٩٠/٦)، وابن نصر (ص ٥٤) عن سعيد بن زربي قال: حدثنا

حماد عن إبراهيم عن علقمة بن قيس قال :

«كنت رجلاً قد أعطاني الله حسن صوت في القرآن، فكان عبد الله يستقرئني ويقول: اقرأ فذاك أبي وأمي؛ فإني سمعت النبي ﷺ يقول: «فذكره».

قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات؛ غير سعيد بن زريق، وهو منكر الحديث كما قال الحافظ في «التقريب».

٧٧٢ - (اتركوا الحبشة ما تركوكم؛ فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السؤيقتين من الحبشة).

رواه أبو داود (٢/٢١٢)، وعنه الخطيب في «التاريخ» (١٢/٤٠٣)، والحاكم (٤/٤٥٣)، وأحمد (٥/٣٧١) من طريق زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: فذكره. وقال الحاكم:

«صحيح الإسناد! ووافقه الذهبي!

قلت: وقد وهما؛ فإن زهيراً هذا فيه ضعف كما يأتي.

وعزاه عبد الحق في «الأحكام الكبرى» (١/١١٠) لابن أبي شيبه ثم قال:
«زهير بن محمد سيء الحفظ، لا يحتج به».

قلت: وموسى بن جبير فيه جهالة؛ قال ابن القطان:
«لا تعرف حاله».

وقال ابن حبان في «الثقات»:

«كان يخطيء ويخالف»!

وقال الحافظ:

«مستور».

والشطر الأول رواه ابن عدي (٢/٢٧٤) عن عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده مرفوعاً وقال:

«كثير هذا عامة أحاديثه لا يتابع عليه».

لكن له شاهد خير من هذا وهو بلفظ:

«دعوا الحبشة ما ودّعوكم، واتركوا الترك ما تركوكم».

أخرجه أبو داود (٢/٢١٠) من طريق السيستاني عن أبي سكينه - رجل من المُخَرَّرِينَ - عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: فذكره.

وأخرجه النسائي (٢/٦٤ - ٦٥) في حديث طويل.

قلت: وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد، رجاله كلهم ثقات؛ غير أبي سكينه هذا قال الحافظ في «التقريب»:

«قيل: اسمه محلم، مختلف في صحبته».

قلت: إذا لم تثبت صحبته؛ فهو تابعي مستور روى عنه ثلاثة، فالحديث شاهد حسن للشطر الأول من حديث الترجمة.

والشطر الثاني منه له شاهد بلفظ:

«يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة».

أخرجه الشيخان، وأحمد (٢/٣١٠ و٣١٧) من طرق عن أبي هريرة مرفوعاً.

وله طريق أخرى عنه في «المستدرک» (٤/٤٥٢ - ٤٥٣)، وتقدم لفظه وتخريجه

برقم (٥٧٩).

وشاهد من حديث ابن عمر مرفوعاً نحوه.

أخرجه أحمد (٢/٢٢٠) ولفظه أتم.

ورجاله ثقات؛ لكن فيه عنمنة ابن إسحاق، وسيأتي تخريجه وتقوية ابن كثير إياه

تحت الحديث (٢٧٤٣).

٧٧٣ - (اتَّخِذُوا الْغَنَمَ؛ فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَهً).

رواه أحمد (٤٢٤/٦)، وأبو بكر المقرئ في «الفوائد» (١/١١٣)،
والخطيب (١١/٧) من طريقين عن هشام بن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لأم
هانيء: فذكره.

وهذا سند صحيح على شرط الشيخين.

ورواه ابن ماجه (٢٣٠٤) من طريق ثالثة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أم هانيء
أن النبي ﷺ قال لها:

«اتخذي غنماً؛ فإن فيها بركة».

قال في «الزوائد» (ق ١/١٤٢):

«وإسناده صحيح، ورجاله ثقات».

قلت: وهو كما قال.

وله طريق رابعة عند الخطيب (٢٠٢/٨) عن حفص بن عمر - ويعرف بالكفر - :
حدثنا هشام بن عروة، ولفظه:

«يا أم هانيء! اتخذي غنماً؛ فإنها تغدو وتروح بخير».

أورده في ترجمة حفص هذا، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

لكن له في «المسند» (٣٤٣/٦) طريق آخر عن أم هانيء نفسها بلفظ حفص
المذكور.

وفيه موسى أو فلان بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة لم يوثقه أحد.

وفي «المجمع» (٦٦/٤):

«رواه أحمد، وفيه موسى بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة، ولم أعرفه».

ثم رأيت في «مصنف عبد الرزاق» (١١/٤٦١/٢١٠٨) من طريق معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي أن النبي ﷺ قال: فذكره بلفظ المسند . قلت: وهذا إسناد مرسل صحيح .

٧٧٤ - (آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح ، فيقول الخازن : من أنت؟ فأقول : محمد . فيقول : بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك) .

أخرجه مسلم في «صحيحه» (١/١٣٠) ، وأحمد (٣/١٣٦) من طريق هاشم بن القاسم : حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت: وهذا إسناد صحيح ، وهو على شرط البخاري أيضاً ولكنه لم يخرج ، وذلك مما يؤكد أنه لم يخرج كل ما كان على شرطه . ولذلك لم يعزه الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» (٤/٥٣٧) إلا إلى مسلم .

٧٧٥ - (ليس للمرأة أن تشتهك شيئاً من مالها إلا بإذن زوجها) .

أخرجه تمام في «الفوائد» (١٠/١٨٢/٢) ، والطبراني (٢٢/٨٣/٢٠١) و (٨٥/٢٠٦) ، وابن عساكر (٤/٢٤) من طرق صحيحة عن عنبسة بن سعيد عن حماد مولى بني أمية عن جناح مولى الوليد عن وائلة قال: قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ حماد مولى بني أمية كأنه مجهول ، ثم يذكروا فيه شيئاً سوى أن الأزدي تركه ، وقد ذكر تمام أن اسم أبيه صالح ، وهذه فائدة لم يذكروها في ترجمته ، وكذلك لم يذكروا اسم والد شيخه جناح ، وقد سماه تمام عبداً ، وترجمه ابن أبي حاتم (١/١/٥٣٧) برواية جماعة من الثقات عنه ، وأورده ابن حبان في «الثقات» (٤/١١٨) .

وعنبسة بن سعيد؛ الظاهر أنه ابن أبان بن سعيد بن العاص أبو خالد الأموي ، وثقه الدارقطني .

والحديث عزاه السيوطي للطبراني في «الكبير». وقال المناوي :

«قال الهيثمي : وفيه جماعة لم أعرفهم» .

قلت : ما فيهم مجهول سوى حماد، فتنبه .

لكن للحديث شواهد تدل على أنه ثابت، وبعضها حسن لذاته، وهو من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وصححه الحاكم والذهبي .

وروي من حديث عبد الله بن يحيى الأنصاري عن أبيه عن جده مرفوعاً .

رواه الطحاوي (٤٠٣/٢) . ومن حديث عبادة بن الصامت .

أخرجه أحمد (٣٢٧/٥) .

وسياتي تخريج حديث ابن عمرو وحديث الأنصاري برقم (٨٢٥) .

ثم وقفت له على شاهد مرسل قوي ؛ رواه عبد الرزاق (١٦٦٠٧/١٢٥/٩) بسند صحيح عن طاوس قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره بنحوه، وسياتي لفظه (ص ٤٧٣) .

ثم روى نحوه عن عكرمة مرسلأ بلفظ : « . . وصية في مالها . . » .

وفيه رجل لم يسم .

قلت : وهذا الحديث - وما أشرنا إليه مما في معناه - يدل على أن المرأة لا يجوز لها أن تتصرف بمالها الخاص بها إلا بإذن زوجها، وذلك من تمام القوامة التي جعلها ربنا تبارك وتعالى له عليها، ولكن لا ينبغي للزوج - إذا كان مسلماً صادقاً - أن يستغل هذا الحكم - فيتجبر على زوجته ويمنعها من التصرف في مالها فيما لا ضير عليهما منه، وما أشبه هذا الحق بحق ولي البنت التي لا يجوز لها أن تزوج نفسها بدون إذن وليها، فإذا أعضنها رفعت الأمر إلى القاضي الشرعي لينصفها، وكذلك الحكم في مال المرأة إذا جار عليها زوجها فمنعها من التصرف المشروع في مالها؛ فالقاضي ينصفها أيضاً. فلا إشكال على الحكم نفسه، وإنما الإشكال في سوء التصرف به . فتأمل .

٧٧٦ - (ابنُ أختِ القومِ منهم).

أخرجه البخاري (٤٣١/٦ و ٣٩/١٢)، والنسائي (٣٦٦/١)، والدارمي (٢٤٣/٢) من طريق شعبية: ثنا معاوية بن قرة وقتادة عن أنس قال:

«دعا النبي ﷺ الأنصار فقال: هل فيكم أحد غيركم؟ قالوا: لا؛ إلا ابن أخت لنا. فقال رسول الله ﷺ: «فذكره، والسياق للبخاري».

وكذلك أخرجه مسلم أيضاً (١٠٦/٢)، والترمذي (٣٢٤/٢) طبع بولاق). وله طريقان آخران:

الأول: عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس.

والآخر: عن حماد بن سلمة قال: أنا ثابت عنه.

أخرجهما أحمد (٢٠١/٤ و ٢٤٦)، وكلاهما صحيح على شرط مسلم.

وللحديث شواهد عن جمع من الصحابة منهم أبو موسى الأشعري.

أخرجه أبو داود (٣٣٢/٢ - ٣٣٣)، وأحمد (٣٩٦/٤) عن عوف عن زياد بن مخرق عن أبي كنانة عنه مرفوعاً.

وأبو كنانة مجهول، ويقال: هو معاوية بن مرة، ولم يثبت كما قال في «التقريب»، وبقية رجاله ثقات.

ومنهم جبير بن مطعم.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/٣٩).

٧٧٧ - (كان يتفاهلُ ولا يتطيرُ، ويُعجِبُهُ الإِسْمُ الحَسَنُ).

أخرجه أحمد (٢٥٧/١ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣١٩)، وأبو الشيخ في «الأخلاق»

(ص ٢٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/١٧٥/٣٢٥٤) عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً. ولم يذكر البغوي فيه عبد الملك هذا.
ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود الطيالسي (رقم ٢٦٩٠)؛ إلا أنه قال: «عن عبد الملك، قال أبو داود: أظنه ابن أبي بشير».

وهذا إسناد ضعيف من أجل ليث وهو ابن أبي سُلَيْمٍ؛ لكنه لم يتفرد به.
فأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١/٦٥/٦٥) من طريق ابن حبان عن جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن سعيد بن جبير به.
قلت: فصح الحديث بذلك والحمد لله.
وقد ذكر الضياء أن ابن حبان أخرجه في كتابه - يعني: «الصحیح» - ولقد صدق فإنه في «الإحسان» (٧/٥٣٠/٥٧٩٥)، ولم أره في «موارد الظمان» فالظاهر أنه مما فات مؤلفه الهيثمي، وله أمثلة كثيرة، وأنا في صدد استدراكها، وضمها إليه إن شاء الله تعالى. فאלله أعلم.

٧٧٨ - (أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: مُلْحَدٌ فِي الْحَرَمِ، وَمُبْتَغٍ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمُطَلِّبٌ دَمَ امْرَأَةٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيَهْرِيْقَ دَمَهُ).

أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦/٩ - النهضة)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/٩٦/١) والبيهقي في «السنن» (٨/٢٧) من طريق نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: فذكره.

٧٧٩ - (أَبْغُونِي الضُّعْفَاءَ؛ فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتَنْصَرُونَ بِضُعْفَائِكُمْ).

أخرجه أبو داود (١/٤٠٥ - التازية)، والنسائي (٢/٦٥)، والترمذي (٣/٣٢ - التحفة)، وابن حبان (١٦٢٠)، والحاكم (٢/١٠٦ و ١٤٥)، وأحمد (٥/١٩٨) من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: حدثني زيد بن أرقط عن جبير بن نفيير عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره. وقال الترمذي:

«حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم:

«صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي».

قلت: وهو كما قالوا.

وقد عزاه السيوطي في «الجامع الصغير» لمسلم أيضاً وهو وهم؛ فليس هو فيه، ومداره على زيد بن أرقط، وليس هو على شرطه وإن كان ثقة، ولذلك جزم الحاكم والذهبي بأنهما لم يخرجاه، وكذلك النابلسي في «الذخائر» (١٥٨/٣) لم يعزه إلا لأصحاب السنن الثلاثة! ووقع معزواً للبخاري في «الأدب المفرد» في «الفتح الكبير»، ولعله سهو من بعض النساخ.

واعلم أنه قد جاء تفسير النصر المذكور في الحديث، وأنه ليس نصراً بذوات الصالحين؛ وإنما هو بدعائهم وإخلاصهم، وذلك في قوله ﷺ:

«إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها: بدعوتهم، وصلاتهم، وإخلاصهم».

أخرجه النسائي (٦٥/٢)، وتما في «الفوائد» (ق ٢/١٠٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦/٥) من طرق عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن أبيه:

«أنه ظن أن له فضلاً على من دونه من أصحاب النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «فذكره».

قلت: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

وقد أخرجه البخاري (٣٠/٤ - النهضة) من طريق أخرى عن مصعب به دون التفسير المذكور.

وكذلك أخرجه أحمد (١٦٣/١) من طريق أخرى عن سعد.

٧٨٠ - (لا عَدْوَى، ولا هَامَةٌ، ولا صَفَرٌ، وَاتَّقُوا المَجْدُومَ كما يُتَّقَى
الأسدُ).

رواه ابن وهب (١٠٦): حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: حدثني
رجال أهل رضى وقناعة من أبناء الصحابة وأولية الناس أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.
قلت: وهذا سند حسن ولكنه مرسل، وقد صح موصولاً؛ فقال البخاري في
«التاريخ الكبير» (١/١/١٥٥):

«روى إبراهيم بن حمزة عن الدراوردي عن محمد بن أبي الزناد - وقال إبراهيم:
هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد، كان يطلب مع أبيه - عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: اتقوا المجدوم».

ورواه الخطيب في «التاريخ» من طريق البخاري، ثم قال (٢/٣٠٧):

«وفي موضعين من هذا الحديث خطأ:

١ - [الأول]: رواية الدراوردي عن أبي الزناد.

٢ - والثاني: رواية محمد بن عبد الرحمن عن جده أبي الزناد. وقد ذكر أن محمداً
لم يروه عن جده، وأن الواقدي انفرد بالرواية عن محمد.

وقد روى حديث الدراوردي هذا غير البخاري على الصواب، أخبرناه

ثم ساق إسناده إلى إسماعيل بن إسحاق: حدثنا إبراهيم بن حمزة، ومن طريق
يحيى بن محمد الحارثي قالاً: حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن
عمرو بن عثمان بن عفان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ
قال: فذكر الحديث بتمامه.

ثم رواه من طريق أبي يعلى الموصلي: حدثنا عبد الرحمن بن سلام: حدثنا
عبد العزيز بن محمد به. ثم قال:

«فاتفق علي بن المديني (لم يسبق له ذكر)، ويحيى بن محمد الحارثي،
وعبدالرحمن بن سلام الجمحي، وإسماعيل بن إسحاق عن إبراهيم بن حمزة؛ علي أن
الحديث عن الدراوردي عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان - وهو المعروف
بالديباج - عن أبي الزناد، وهو الصحيح».

قلت: وإذا تحرر هذا فالديباج صدوق، وإنما سمي به لحسنه، وبقيه رجال
الإسناد ثقات رجال مسلم، فالإسناد جيد.

ويزداد قوة برواية عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الرجال من أبناء الصحابة
مرسلاً كما ذكرنا، وبأن له طريقاً أخرى عن أبي هريرة به؛ كما يأتي (٧٨٣).

ولشطره الثاني طريق ثالث أخرجه أحمد (٤٤٣/٢): ثنا وكيع قال: ثنا النهاس
عن شيخ بمكة عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا سند ضعيف لجهالة الشيخ المكي، والراوي عنه ضعيف، والعمدة فيما
تقدم وفيه الكفاية.

والحديث بيض له المناوي فلم يتكلم على إسناده بشيء، ولم يعزه السيوطي
إلا لـ «التاريخ الكبير»!

ثم وجدت له - أعني: الشطر الثاني - طريقاً أخرى أخرجه ابن عدي في «الكامل»
(٢/٣٢٦) عن يحيى بن عبد الله بن بكير: ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً به.

قلت: وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين، وفي المغيرة هذا - وهو
الحزامي المدني - كلام لا بضر.

٧٨١ - (لا عَدْوِي، ولا طَيْرَةَ، والعَيْنُ حَقٌّ).

أخرجه أحمد (٤٢٠/٢) من طريق ابن وهب قال: ثنا معروف بن سويد الجذامي
أنه سمع علي بن رباح يقول: سمعت أبا هريرة يقول مرفوعاً به.

قلت: ورجاله ثقات رجال مسلم؛ غير معروف هذا؛ وقد وثقه ابن حبان وحده (٤٩٩/٧ - ٥٠٠)، وروى عنه سعيد بن أبي أيوب وابن لهيعة أيضاً. وفي «التقريب»: «مقبول».

قلت: فالحديث حسن صحيح إن شاء الله؛ فإن له طريقاً أخرى بلفظ: «لا عدوى، ولا هامة، وخير الطير الفأل، والعين حق».

أخرجه أحمد (٤٨٧/٢)، وابن أبي عاصم في «السنن» (٢٧٦/١٢٠/١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٤٤٦/٤٠/٩). من طريق سعيد الجريري عن مضارب بن حزن عن أبي هريرة مرفوعاً. وروى منه ابن ماجه الجملة الأخيرة فقط من هذا الوجه. وهي متفق عليها من طريق أخرى عنه، فانظرها فيما سيأتي إن شاء الله (١٢٤٨). وهذا إسناد رجاله ثقات أيضاً رجال الشيخين؛ غير مضارب هذا؛ وقد وثقه ابن حبان (٤٥٣/٥) والعجلي، وروى عنه قتادة أيضاً، وفي «التقريب»:

«مقبول».

فالحديث حسن إن شاء الله تعالى بالذي قبله، وروى الحديث بلفظ:

«لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا حسد، والعين حق».

أخرجه أحمد (٢٢٢/٢) من طريق رشدين بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن هشام بن أبي رقية عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف من أجل رشدين هذا، فإنه ضعيف كما في «التقريب»، وبقية رجاله ثقات.

٧٨٢ - (لا عدوى، ولا طيرة، ولا صقر، ولا هامة). فقال أعرابي: ما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء، فيخالطها بعير أجرب فيجربها؟ قال: فمن أعدنى الأول؟!.

أخرجه البخاري (١٣٩/١٠ و ١٩٧ - ١٩٨)، ومسلم (٣١/٧)، وأبو داود (١٥٨/٢)، وأحمد (٢٦٧/٢) من طريق ابن شهاب: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وكذلك أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٧٨/٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٠٨٣/٦٤٠/٧) وعبد الرزاق في «المصنف» (١٩٥٠٧/٤٠٤/١٠). وله طريق أخرى رواه أبو صالح عنه.

أخرجه البخاري (١٧٦/١٠)، والطحاوي دون قول الأعرابي وجوابه. ورواه كذلك العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عنه.

أخرجه أبو داود (١٥٨/٢)، وأحمد (٣٩٧/٢).

وسنده صحيح على شرط مسلم، وفيه: «نوء» بدل «طيرة».

وقد أخرجه مسلم أيضاً (٣٢/٧).

وله شاهد من حديث ابن عمر بنحو حديث أبي سلمة.

أخرجه ابن ماجه (٤٤/١) و (٣٦٣/٢)، وأحمد (٢٤/٢ - ٢٥) وابن أبي شيبة (٣٩/٩ - ٤٠) من طريق وكيع: ثنا أبو جناب عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً.

وهذا سند ضعيف؛ أبو جناب - اسمه يحيى بن أبي حية - ضعيف، والوالده مجهول.

ولابن عمر حديث آخر مختصراً، ويأتي قريباً برقم (٧٨٨).

وشاهد آخر من حديث ابن عباس.

أخرجه الطحاوي (٢٧٧/٢ - ٢٧٨)، وأحمد (٢٦٩/١) و (٣٢٨) وابن حبان (٦٠٨٤/٦٤٠/٧) وابن أبي شيبة (٦٤٤٥/٤٠/٩). من طريق سماك عن عكرمة عنه.

وإسناده صحيح على شرط مسلم.

ورواه ابن ماجه دون قول الأعرابي .

وشاهد ثالث عن ابن مسعود يأتي (١١٥٢) بلفظ:

«لا يعدي شيء شيئاً» .

وورد من حديث أبي هريرة أيضاً وهو:

٧٨٣ - (لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة ولا صفر، وفر من المجدوم كما تفر من الأسد) .

أخرجه البخاري معلقاً (١٢٩/١٠) فقال: وقال عفان: ثنا سليم بن حيان: ثنا سعيد بن ميناء قال: سمعت أبا هريرة يقول مرفوعاً به .

وقد وصله أبو نعيم من طريق أبي داود الطيالسي وسلم بن قتيبة كلاهما عن سليم بن حيان شيخ عفان فيه .

فالسند صحيح، ووصله ابن خزيمة أيضاً كما في «الفتح» .

وأخرج ابن خزيمة له شاهداً من حديث عائشة ولفظه:

«لا عدوى، وإذا رأيت المجدوم ففر منه كما تفر من الأسد» .

وقال الحافظ في شرح قوله: «وفر من المجدوم» من الحديث الذي قبله:

«لم أقف عليه من حديث أبي هريرة إلا من هذا الوجه، ومن وجه آخر عند أبي نعيم في «الطب»؛ لكنه معلول» .

قلت: وقد رواه أحمد أيضاً من وجه آخر معلول، ولعله الذي أشار إليه الحافظ،

فانظر الحديث المتقدم (٧٨١)، وقد قال البغوي في «شرح السنة» (١٢/١٦٧/٣٢٤٧)

بعد ما رواه من طريق البخاري:

«هذا حديث صحيح» .

٧٨٤ - (لا عَدْوَى، ولا طَيْرَةَ، ولا غَوْلَ).

أخرجه مسلم (٣٢/٧)، وأحمد (٢٩٣/٣ و ٣١٢) من طرق عن أبي الزبير عن جابر به.

وقد رواه ابن جريج : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله به؛ إلا أنه قال :
«ولا صفرة بدل «ولا طيرة».

أخرجه مسلم أيضاً، والطحاوي (٣٧٨/٢)، وأحمد (٣٨١/٣) وابن حبان (١٧٨٩/٣٢٤/٣) وابن أبي شيبة (٦٤٥٦/٤٣/٩).

٧٨٥ - (لا عَدْوَى، ولا صَفْرًا، ولا هَامَةً).

أخرجه مسلم (٣١/٧)، والطحاوي (٣٧٨/٢)، وأحمد (٤٤٩/٣ - ٤٥٠) عن الزهري قال : ثنا السائب بن يزيد ابن أخت نمر مرفوعاً به .

٧٨٦ - (لا عَدْوَى، ولا طَيْرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْقَالُ الصَّالِحُ : الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ).

أخرجه البخاري (١٧٥/١٠)، ومسلم (٣٣/٧)، وأبو داود (١٥٨/٢)، والترمذي (٣٠٥/١) وصححه، والطحاوي (٣٧٨/٢)، والطيبالسي (رقم ١٩٦١)، وأحمد (٣/١٣٠ و ١٥٤ و ١٧٣ و ١٧٨ و ٢٧٦)، وكذا ابن ماجه (٣٦٢/٢) وابن أبي شيبة (٦٤٤٨/٤١/٩) من طرق عن قتادة عن أنس به .

وقد صرح قتادة بالسماع في رواية عند أحمد .

وله شاهد من حديث أبي هريرة بنحوه .

أخرجه الشيخان، وأحمد (٢٦٦/٢) وعبد الرزاق (١٠/٤٠٣/١٩٥٠٣) من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عنه .

وله طريق أخرى بلفظ :

٧٨٧ - (لا عَدْوَى، ولا طَيْرَةَ، وأَجِبَ الْقَالَ الصَّالِحَ).

أخرجه مسلم (٣٣/٧)، وأحمد (٥٠٧/٢) عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة.

٧٨٨ - (لا عَدْوَى، ولا طَيْرَةَ، وإنما الشُّومُ في ثلاثة: المرأة والفرس

والدار).

أخرجه البخاري (١٧٤/١٠ - ١٧٥ و ١٩٩ - ٢٠٠)، ومسلم (٣٤/٧)، وأحمد

(١٥٣/٢) عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً به.

وانظر الحديث الآتي (٧٩٩)، والماضي (٤٤٢)، والذي بعد هذا؛ فإن قوله:

«إنما الشُّومُ . . . بظاهره يثبت الشُّومَ، فكانه رواية بالمعنى؛ فإنه لا شُّومَ في الإسلام كما

يدل على ذلك ما مضى ويأتي من الحديث.

٧٨٩ - (لا عَدْوَى، ولا طَيْرَةَ، ولا هَامَ، إنْ تَكُنِ الطَّيْرَةَ في شيء؛ ففي

الفرسِ والمرأة والدارِ، وإذا سَمِعْتُمُ بالطاعونِ بأرضٍ فلا تَهَيِّطُوا، وإذا كان

بأرضٍ وأنتم بها فلا تَفِرُّوا منه).

أخرجه هكذا أحمد (١٨٠/١) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير

[عن] الحضرمي بن لاحق عن سعيد بن المسيب قال:

«سألت سعد بن أبي وقاص عن الطيرة؟ فأنهري وقال: من حدثك؟! فكرهت أن

أحدثه من حدثني، قال: قال رسول الله ﷺ: «فذكره».

وقد أخرجه أبو داود (١٥٩/٢)، والطحاوي (٣٧٧/٢ و ٣٨١) من طرق أخرى

عن يحيى به دون قوله: «وإذا سمعتم . . . إلخ». وهو رواية لأحمد (١٧٤/١).

وإسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير الحضرمي بن لاحق؛ وقد قال

ابن معين:

«ليس به بأس».

واعتمده الحافظ في «التقريب» .

وللحديث شاهدان :

الأول : عن أنس بن مالك مرفوعاً مثله .

أخرجه الطحاوي من طريق عتبة بن حميد قال : ثنا عبد الله بن أبي بكر عنه .

وهذا إسناد حسن ، وعتبة بن حميد صدوق له أوهام ، وبقية رجاله ثقات .

والآخر : عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثله دون لفظة : «ولا هام» .

أخرجه الطحاوي أيضاً من طريق ابن أبي ليلى عن عطية عنه .

وهذا إسناد حسن في الشواهد .

وله شواهد أخرى ؛ فانظر الحديث الآتي بلفظ :

«إن كان الشؤم رقم (٧٩٩) .

وأما قوله : «وإذا سمعتم بالطاعون . . .» ؛ فهو صحيح جداً له شواهد وطرق كثيرة

في الصحيحين وغيرهما عن أسامة وغيره ، فانظر «صحيح الجامع» (٢٢٩ - ٦٣٠) .

٧٩٠ - (ذُرُوهَا ذَمِيمَةٌ) .

هو من حديث أنس قال :

«قال رجل : يا رسول الله ! إننا كنا في دار كثير فيها عددنا ، وكثير فيها أموالنا ،

فتحولنا إلى دار أخرى ، فقلَّ فيها عددنا ، وَقَلَّتْ فيها أموالنا . فقال رسول الله ﷺ :

فذكره .

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٣٢) ، وأبو داود (١٥٩/٢) من طريق

بشر بن عمر الزهراني عن عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عنه .

وقال البخاري :

«في إسناده نظر».

قلت: ووجهه أن عكرمة بن عمار قد تكلم فيه بعض المعتقدمين من قبل حفظه، وقد وثقه جمع، واحتج به مسلم في «صحيحه»، وقال الحافظ في «التقريب»: «صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب».

قلت: وهذه ليس منها، فالحديث على أقل الدرجات حسن الإسناد، فإن بقية رجاله ثقات أثبات؛ لا سيما وقد روي من طرق أخرى؛ فقد أخرجه الإمام مالك (١٤٠/٣) عن يحيى بن سعيد أنه قال:

«جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله! دار سكتناها والعدد كثير، والمال وافر، فقل العدد، وذهب المال، فقال رسول الله ﷺ: «دعوها ذميمة».

وهذا معضل؛ لكن قال ابن عبد البر:

«هذا حديث محفوظ من وجوه من حديث أنس وغيره».

ثم الحديث أخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (٤٨٢/١) عن موسى بن مسعود أبي حذيفة: ثنا عكرمة به.

ثم وجدت للحديث شاهداً عن عبد الله بن شداد بن الهاد مرسلًا مثل حديث يحيى بن سعيد.

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٥٢٦/٤١١/١٠)، وسنده صحيح.

٧٩١ - (إِنَّ مِنْ أَحْبَبِكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَابِسِكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنْ أَبْغَضَكُم إِلَيَّ وَأَبْغَضَكُم مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثُّرَاوُونَ، وَالْمُتَشَدِّقُونَ، وَالْمُتَفِيهِقُونَ. قَالُوا: قَدْ عَلِمْنَا «الثَّرَاوُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ»؛ فَمَا «الْمُتَفِيهِقُونَ؟» قَالَ: «الْمُتَكَبِّرُونَ»).

أخرجه الترمذي (٣٦٣/١)، والخطيب في «التاريخ» (٦٣/٤) عن مبارك بن

فضالة: ثنى عبد ربه بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً. وقال الترمذي:
«وفي الباب عن أبي هريرة، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وروى
بعضهم هذا الحديث عن المبارك بن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر، ولم يذكر
فيه عبد ربه بن سعيد، وهذا أصح».

قلت: ومداره في الحاليين على ابن فضالة، وهو صدوق يدلّس، وقد صرح
بالتحديث كما ترى، فهو حسن الإسناد.

وحديث أبي هريرة الذي أشار إليه الترمذي هو بلفظ: «شرار أمتي» وسيأتي برقم
(١٨٩١). ومضى بعضه تحت الحديث (٧٥١).

وللتحديث هناك شاهد من حديث أبي ثعلبة الخشني، وهو مخرج في «المشكاة»
(٤٧٩٧)، وصححه ابن حبان (١٩١٧ - ١٩١٨). وآخر من حديث ابن عباس مختصراً
نحوه بلفظ:

«خياركم أحاسنكم أخلاقاً...».

رواه البيهقي في «الشعب» (٧٩٨٨/٢٣٤/٦) من طريق ابن عدي، وهذا في
«الكامل» (٣٣٩/٣ - الثالثة) عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عنه.
وهذا إسناد صالح في الشواهد.

وللشطر الأول من الحديث شاهد من حديث ابن عمرو مرفوعاً.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٩١٦) وأحمد (١٨٥/٢) بسند حسن.

٧٩٢ - (إِنَّ مِنْ أَحْبَبِكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا).

أخرجه أحمد (١٨٩/٢) من طريق شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

وهذا سند صحيح على شرط الستة، وقد أخرجه البخاري (٤٤٥/٢) بلفظ:

«أخلاقاً»، وتقدم تخريجه برقم (٢٨٦) من رواية الشيخين وغيرهما مختصراً نحوه.

٧٩٣ - (مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ ؛ اقْتَبَسَ شَعْبَةً مِنَ السَّحْرِ) .

رواه أبو داود (٣٩٠٥)، وابن ماجه (٣٧٢٦)، وأحمد (٢٢٧/١ و ٣١١)،
والحرابي في «الغريب» (١/١٩٥/٥)، والبيهقي في «السنن» (١٣٨/٨ - ١٣٩)،
والطبراني في «الكبير» (١١٢٧٨/١٣٥/١١) عن عبيد الله بن الأحنس عن الوليد بن
عبد الله عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات، وعبيد الله بن الأحنس وثقه أحمد وابن
معين وأبو داود والنسائي وابن حبان؛ إلا أنه قال: «يخطيء كثيراً!» فما أرى أن يعتد بقوله
هذا كثيراً! وكأنه لهذا صححه النووي في «الرياض» (١٦٧٩) والعراقي في «المغني»
(١١٧/٤). وغيرهم.

٧٩٤ - (إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ السَّاهِرِ بِاللَّيْلِ الظَّاهِمِ
بِالْهَوَاجِرِ) .

أخرجه تمام في «الفوائد» (١٣/٢٣٤/١ - ٢) من طريق عفير بن معدان عن
سليم بن عامر عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ عفير هذا قال الحافظ وغيره:
«ضعيف». وقال غيره «ضعيف جداً».

ومن طريقه أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» كما في جزء الظاهرية (ق
١/٢٤ مجموع ٦)، وفي «الجامع الصغير»، و«شرح» للمناوي، وزاد فقال:
«ورواه الحاكم من حديث أبي هريرة، وقال على شرطهما، وأقره الذهبي. فلو
آثره المصنف لصححه كان أولى من إثاره هذا لضعفه».

قلت: ولم أره عند الحاكم بهذا اللفظ، وأخرجه تقريباً منه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٩) من طريق فضيل بن سليمان التميمي عن صالح بن خوات عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الرجل ليدرك بحسن الخلق درجات الصائم القائم الظمان في الهواجر».

قلت: وإسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين - على ضعف في التميمي - غير صالح بن خوات، وقد روى عنه جماعة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأخرجه البخاري في «المفرد» (٢٨٤) عنه بنحوه.

وأما الحاكم فلفظه:

«إن الله ليبلِّغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم والصلاة».

أخرجه (٦٠/١) من طريق إبراهيم بن المستمر العروقي: ثنا حبان بن هلال: ثنا حماد بن سلمة عن يديل عن عطاء عن أبي هريرة، وقال:

«صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي.

وأقول: العروقي ليس من رجاله، فهو صحيح فقط.

وله طريق أخرى يرويه شريك عن أبي حازم عن أبي هريرة به.

أخرجه ابن عدي (١٣/٤). وشريك هو ابن عبد الله القاضي يستشهد به.

٧٩٥ - (إنَّ الرَّجُلَ لِيُدْرِكَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَاتِ قَائِمِ اللَّيْلِ صَائِمِ

النَّهَارِ).

أخرجه أبو داود (٤٧٩٨)، وابن حبان (١٩٢٧)، والحاكم (٦٠/١) من طريق عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكره. وقال الحاكم:

«صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي.

قلت: وهو كما قال؛ لولا أنه اختلف في سماع المطلب من عائشة؛ فقال أبو حاتم:

«روايته عنها مرسله، ولم يدركها».

وقال أبو زرعة:

«نرجو أن يكون سمع منها».

لكن الحديث على كل حال صحيح بما تقدم، وقد وجدت له طريقاً أخرى عنها موصولة؛ أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/١٤٩) عن اليمان بن عدي: ثنا زهير بن محمد عن يحيى بن سعيد عن القاسم عنها به. وقال:

«لا أعلم يرويه عن زهير غير يمان».

قلت: وفيهما ضعف غير شديد، فحديثهما في الشواهد لا بأس به.

(تبيه): عزى السيوطي الحديث في «زوائد الجامع الصغير» وفي «الجامع الكبير» (١/١٦٧/٢) لأحمد والحاكم، ولم أره في «المسند»، فأخشى أن يكون تحريف (حم) من (د)؛ فإنه لم يعزه إليه. والله أعلم.

ثم وجدت الحديث في «المسند» (٦/١٣٣ و ١٨٧) بدلالة «موسوعة الأطراف»، جزى الله مؤلفها خيراً. أخرجه من طريقين عن عمرو بن أبي عمرو به، ويستدرك عليه أنه أخرجه في مكانين آخرين من «المسند» (٦ / ٦٤ و ٩٠).

وللحديث شواهد منها ما أخرجه محمد بن مخلد العطار في «المتقى من حديثه» (١/٨/٢) من طريق أبي بكر النهشلي عن عبد الملك بن عمار عن ابن عمر عن النبي ﷺ به.

قلت: وعبد الملك بن عمار لم أعرفه، ويحتمل أن ابن عمار أصله ابن عمير فتحرف على الناسخ؛ فإن ابن عمير كوفي، وكذلك الراوي عنه أبو بكر النهشلي، وهما ثقتان.

ومنها ما أخرجه السهمي في ترجمة «عمران بن عبید الضبي» من «تاريخ جرجان» (٣٢١) بسنده عن أبي الدرداء رفعه .
وعمران لم أعرفه إلا في هذا .

٧٩٦ - (الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شِبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ) .

ورد من حديث أبي سعيد الخدري ، وحذيفة بن اليمان ، وعلي بن أبي طالب ،
وعمر بن الخطاب ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمر ، والبراء بن عازب ، وأبي
هريرة ، وجابر بن عبد الله ، وقرّة بن إياس .

١ - أما حديث أبي سعيد؛ فيرويه عبد الرحمن بن أبي نعم عنه قال: قال رسول
الله ﷺ: فذكره .

أخرجه الترمذي (٣٣٩/٤) ، والحاكم (١٦٦/٣ - ١٦٧) ، والطبراني
(١/١٢٣/١) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧١/٥) ، والخطيب في «التاريخ» (٢٠٧/٤) و
(٩٠/١١) ، وأحمد (٣/٣) و٦٢ و٦٤ و٨٠ و٨٢) ، وابن عساکر (١/٤٧/١٨) من طرق
عنه . وقال الترمذي :

«حديث حسن صحيح» .

قلت : وهو كما قال ؛ فإن ابن أبي نعم ثقة احتج به الشيخان .

وزاد أحمد في روايته :

«وفاطمة سيدة نسايتهم ؛ إلا ما كان لمريم بنت عمران» .

وفي سننه يزيد بن أبي زياد ، وهو الهاشمي مولا هم الكوفي ؛ قال الحافظ :

«ضعيف ، كبير فتغير ، صار يتلقن ، وكان شيعياً» .

وزاد الحاكم وكذا الطبراني وأبو نعيم والخطيب في رواية لهم :

«إلا ابني الخالة: عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا».

وصححه ابن حبان (رقم ٢٢٢٨) وقال الحاكم :

«حديث قد صح من أوجه كثيرة، وأنا أتعجب أنهما لم يخرجاه».

وتعقبه الذهبي بقوله :

«قلت : الحكم فيه لين». يعني : الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم .

وقال الحافظ في «التفريب» :

«صدوق سيء الحفظ».

ثم رأيت الحاكم قد أخرجه (١٥٤/٣) من طريق منصور بن أبي الأسود عن عبد الرحمن بن أبي نعم بلفظ زيادة أحمد . وصححه ووافقه الذهبي ، وهو كما قال .

قلت : والحديث أورده الهيثمي في «المجمع» (٢٠١/٩) بالزيادة الأولى وقال :

«رواه الترمذي [من] غير ذكر فاطمة ومريم - رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجالهما

رجال (الصحيح)»!

كذا قال! وفيه نظر من وجهين :

الأول : انه يوهم أن رجالهما محتج بهم في «الصحيح» ، وليس كذلك؛ فإن يزيد بن أبي زياد الذي سبق بيان ضعفه لم يحتج به في «الصحيح» - أي : «صحيح مسلم» - بل إنما أخرج له مقروناً بغيره؛ كما صرح بذلك الذهبي في آخر ترجمته . ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/٩٦/١٢٢٥).

والآخر : أنه يوهم أن يزيد هذا حجة في نفسه؛ وليس كذلك كما تقدم بيانه .

وللحديث طريق أخرى؛ يرويه عطية عن أبي سعيد به دون الزيادة .

أخرجه الطبراني ، والخطيب (٢٣٢/٩) .

(تنبيه): أورد السيوطي حديث أبي سعيد هذا في «الجامع الصغير» بالزيادتين من رواية أحمد وأبي يعلى وابن حبان والطبراني والحاكم! ولا يخفى ما في ذلك من الإخلال والإيهام؛ فإن أحداً من هؤلاء لم يخرجوه كما أورده؛ اللهم! إلا أن يكون أبا يعلى والطبراني، وذلك ما أستبعده جداً، ثم إن الزيادة الأولى لم يروها غير أحمد وأبي يعلى والحاكم، والزيادة الأخرى لم يروها إلا الحاكم! وبيض المناوي للحديث، ولم يتنبه لهذا الخلط الذي وقع للسيوطي!

ثم رأيت الحديث عند أبي يعلى (٢/٣٩٥/١١٦٩) بزيادة أحمد. وفيه زياد بن أبي زياد. وأوهم المعلق أنها عند أحمد من طريق يزيد بن مردانبة، وليس فيها الزيادة. وله طريق ثالث عن أبي سعيد؛ أخرجه الطبراني (١/١٢٣/١) وإسناده حسن رجاله ثقات؛ غير حرب بن حسن الطحان؛ قال الأزدي:

«ليس حديثه بذلك».

وذكره ابن حبان في «الثقات».

٢ - وأما حديث حذيفة؛ فله عنه ثلاثة طرق:

الأولى: عن إسرائيل عن ميسرة النهدي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبیش عنه قال:

«أتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب، ثم قام يصلي حتى صلى العشاء ثم خرج، فاتبعته، فقال:

عَرَّضَ لِي مَلِكٌ اسْتَأْذَنَ ربه أَنْ يَسْلَمَ عَلَيَّ وَيَشْرِنِي فِي أَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

أخرجه الترمذي (٢/٣٠٧)، وابن حبان (٢٢٢٩)، وأحمد (٣٩١/٥)، والطبراني (١/١٢٣/١)، والخطيب (٦/٣٧٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/٢٥٥/٢) من طريقين عن إسرائيل به، وزاد الترمذي وأحمد:

«وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة». وقال الترمذي :

«حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل».

قلت : وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات رجال «الصحيح» ؛ غير ميسرة - وهو ابن حبيب - وهو ثقة ، وصحح الزيادة الحاكم (٣ - ١٥١) ، ووافقه الذهبي .

الثانية : قال أحمد (٣٩٢ / ٥) : ثنا أسود بن عامر : ثنا إسرائيل عن ابن أبي السفر عن الشعبي عنه قال : فذكره نحوه دون الزيادة ، وقال :

«قال : فقال حذيفة : فاستغفر لي ولأمي . قال : غفر الله لك يا حذيفة ! ولأمك» .

قلت : وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم ، واسم ابن أبي السفر عبد الله .

وقد أخرجه ابن عساکر أيضاً من طريق أحمد .

الثالثة : عن المسيب بن واضح : نا عطاء بن مسلم الخفاف أبو محمد الحلبي عن أبي عمرو الأشجعي عن سالم بن أبي الجعد عن قيس بن أبي حازم عنه به نحوه . وزاد :

«قال عطاء» : وحدثونا أنه قال : وأبوهما خير منهما» .

أخرجه الطبراني وابن عساکر .

وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد والمتابعات ؛ المسيب بن واضح سميء الحفظ ، ومثله شيخه الخفاف ؛ لكن أبو عمرو الأشجعي لم أجد من ترجمه ، ومن طريقه رواه الطبراني في «الأوسط» أيضاً كما في «المجمع» (٩ / ١٨٣) وقال :

«ولم أعرفه» .

وأما في «الميزان» فذكره فيمن يكنى بـ «أبو عمر الأشجعي عن سالم بن أبي الجعد، مجهول» ولم أره في «اللسان»!

وأخرجه في «الكبير» (١ / ١٢٣ / ١) من طريق آخر عن عطاء .

٣ - وأما حديث علي ؛ فله عنه خمس طرق :

الأولى : عن علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح قال : حدثنا أبي عن أبيه معاوية بن ميسرة عن شريح عنه مرفوعاً به . وفيه قصة .

أخرجه أبو نعيم (٤/١٤٠)، والخطيب (٤/١٢) ذكره في ترجمة علي هذا، وروى له بهذا الإسناد عن ميسرة بن شريح قال :

«تقدمت إلى شريح امرأة، فقالت : إن لي إحليلًا، وإن لي فرجًا . . (وساق الحديث وفيه) أنه أمر بعد أضلاعها، وقال : إن عدد أضلاع الرجل من الجانب الأيمن ثمانية عشر ضلعاً، ومن الجانب الأيسر سبعة عشر ضلعاً . فقال ابن أبي حاتم الرازي في كتاب «الجرح والتعديل» (٣/١٩٣) : سمعت أبي يقول : كتبت هذا الحديث لأسمعه من علي بن عبد الله، فلما تدبرته؛ فإذا هو شبيه الموضوع، فلم أسمعه على العمدة .»

ومن فوقه من آبائه فلم أعرفهم .

الثانية : عن الحارث عنه مرفوعاً به .

أخرجه الطبراني (١/١٢٢/٢)، وابن عساكر (٤/٢٥٦/١) .

قال الهيثمي (٩/١٨٢) :

«والحارث الأعور ضعيف» .

الثالثة : عن أبي حفص الأعشى عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عنه به، وزاد :

«وأبوهما خير منهما» .

أخرجه الخطيب (١/١٤٠)، وعنه ابن عساكر (٤/٢٥٦/١) .

وأبو حفص هذا لم أعرفه، وقد أورده الذهبي فيمن يكنى بهذه الكنية، ولم يقف على اسمه في «المقتنى»، تبعاً لأصله : «الكنى والأسماء» لأبي أحمد الحاكم (ق ٢/٧٤) .

الرابعة : عن أبي جناب عن الشعبي عن زيد بن يشع عنه به .
أخرجه الخطيب (٢/١٨٥) ، وكذا الطبراني .

وأبو جناب - اسمه يحيى بن أبي حية - ضعفه لكثرة تدليسه .
الخامسة : عن أبي إسحاق عن علي مرفوعاً به .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/١٢٢٢٨) ، ورجاله ثقات غير أن أبا إسحاق مدلس مختلط .

السادسة : عن جابر عن عبد الله بن نجى عن علي مرفوعاً .

أخرجه البزار (٣/٢٣٤ - ٢٣٥) ، وهو ضعيف .

٤ - وأما حديث عمر بن الخطاب ؛ فيرويه أحمد بن المقدام : ثنا حكيم بن حزام

أبو سمير : ثنا الأعمش عن إبراهيم بن يزيد التميمي عن أبيه قال :

« وجد علي بن أبي طالب درعاً له عند يهودي التقطها فعرّفها (. . . القصة) ، فقال

علي : ثكلتك أمك أما سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ﷺ : الحسن

والحسين سيّد شباب أهل الجنة . . . إلخ القصة .

أخرجه الطبراني (١/١٢٢/٢) ، وأبو نعيم (٤/١٣٩ - ١٤٠) وقال :

« غريب من حديث الأعمش عن إبراهيم ، تفرد به حكيم » .

قلت : وهو متروك الحديث كما قال أبو حاتم .

٥ - وأما حديث ابن مسعود ؛ فله عنه طريقان :

الأولى : عن علي بن صالح عن عاصم عن زر عن عبد الله رضي الله عنه قال :

قال رسول الله ﷺ : فذكره . وفيه الزيادة : « وأبوهما خير منهما » .

أخرجه الحاكم (٣/١٦٧) وقال :

« صحيح بهذه الزيادة » ، ووافقه الذهبي .

وأقول : إنما هو حسن للخلاف المعروف في عاصم وهو ابن بهدلة .

الثانية : عن عبد الحميد بن بحر عن أبي سعيد الكوفي قال : ثنا منصور بن أبي

الأسود عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره بدون الزيادة .

أخرجه أبو نعيم (٥٨/٥) .

وعبد الحميد هذا قال ابن عدي وابن حبان :
« كان يسرق الحديث » .

٦ - وأما حديث عبد الله بن عمر ؛ فيرويه المعلى بن عبد الرحمن : ثنا ابن أبي ذئب عن نافع عنه به وفيه الزيادة ، وزاد ابن عساكر في أوله :
« ابناي هذان » .

أخرجه الحاكم (١٦٧/٣) ، وابن عساكر (١/٢٥٦/٤) .

ذكره الحاكم شاهداً لحديث ابن مسعود ، ولا يصلح لذلك ؛ فإنه شديد الضعف ، ولهذا تعقبه الذهبي بقوله :

« قلت : معلى متروك » .

٧ - وأما حديث البراء ؛ فقال الهيثمي (١٨٤/٩) :

« رواه الطبراني وإسناده حسن » .

ولم أره في « معجمه الكبير » لا في « مسند البراء » منه ، ولا في ترجمة (الحسن بن علي) رضي الله عنه ، وفيها ساق الأحاديث المتقدمة .

وقد أخرجه ابن عساكر (١/٢٥٦/٤) ، وفيه محمد بن حميد - وهو الرازي - وهو ضعيف كما في « التقريب » .

٨ - وأما حديث أبي هريرة ؛ فيرويه محمد بن مروان الذهلي : حدثني أبو حازم :

حدثني أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال : فذكره ، وفي أوله زيادة :

« إن ملكاً من السماء لم يكن زارني ؛ فاستأذن الله عز وجل في زيارتي ، فبشرني أن

الحسن»

أخرجه الطبراني (١/١٢٣/١).

وهذا إسناد حسن رجاله ثقات كلهم غير الذهلي هذا قال الحافظ في «التقريب».

«مقبول»:

وسقط من نسخة الهيثمي من «المعجم» اسم «محمد بن»، فلم يعرفه؛ فقال

(١٨٣/٩):

«رواه الطبراني، وفيه مروان الذهلي ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال (الصحيح)».

ثم أخرجه الطبراني من طريق سيف بن محمد: نا سفيان عن أبي الجحاف
وحبيب بن أبي ثابت عن أبي حازم به دون الزيادة.

لكن سيف هذا كذبه فلا يستشهد به.

٩- وأما حديث جابر؛ فيرويه جابر - وهو الجعفي - عن عبد الرحمن بن سابط عنه

قال: قال ﷺ: فذكره.

أخرجه البزار (٣/٢٣٠/٢٦٣٦) والطبراني، وابن عساكر (٤/١/٢٥٦).

قال الهيثمي:

«وجابر الجعفي ضعيف».

قلت: لكنه لم يتفرد به؛ فقد تابعه الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سابط به؛

لكن لفظه:

«من أحب أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى هذا. يعني: الحسن.

وفي رواية: الحسين».

أخرجه ابن حبان (٢٢٣٧)، وابن عساكر وقال:

«الصواب الرواية الأخرى» .

قلت : وهكذا على الصواب ذكره الذهبي في «الميزان» من رواية ابن حبان ، وهي عنده عن أبي يعلى ، وكذلك أورده الهيثمي في «المجمع» (١٨٧/٩) وقال :
«رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال «الصحيح» ؛ غير الربيع بن سعد - وقيل : ابن سعيد - وهو ثقة» .

قلت : إنما وثقه ابن حبان فقط ، وقال الذهبي :
«لا يكاد يعرف» .

ثم رأيت في «مسند أبي يعلى» (١٨٧٤) على الصواب .

١٠- وأما حديث قره بن إياس ؛ فيرويه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن معاوية بن قره عن أبيه مرفوعاً به ، وفيه زيادة :
«وأبوهما خير منهما» .

أخرجه الطبراني (٢/١٢٣/١) .

وابن زياد ضعيف .

وأما قول الهيثمي (١٨٣/٩) :

«وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وفيه خلاف ، وبقيه رجاله رجال «الصحيح»» .

قلت : فهذا الاطلاق فيه نظر ؛ لأن شيخ الطبراني - وهو محمد بن عثمان بن أبي شيبة - ليس من رجال «الصحيح» ، ثم هو متكلم فيه .
وفي الباب عند ابن عساكر عن أنس وجههم .

وبالجملة ؛ فالحديث صحيح بلا ريب ؛ بل هو متواتر كما نقله المناوي ، وكذلك

الزيادات التي سبق تخريجها، فهي صحيحة ثابتة.

ثم وجدت حديث أبي هريرة رقم (٨) قد أخرجه الترمذي (٣٧٨٣) من حديث حذيفة، وحسنه، وهو مخرج في «التعليق الرغيب» (٢٠٥/١-٢٠٦).

٧٩٧ - (إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ فَلْيَأْتِهِ فِي مَنْزِلِهِ؛ فَلْيُخَبِّرْهُ بِأَنَّهُ يَحِبُّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ).

رواه ابن المبارك في «الزهدة» (١/٨٨) من الكواكب ٥٧٥ ورقم ٧١٢ - طبع الهند، ومن طريقه أحمد (١٤٥/٢)؛ ثنا ابن لهيعة؛ ثنا يزيد بن أبي حبيب أن أبا سالم الجيشاني أتى إلى أبي أمية في منزله فقال: إني سمعت أبا ذر يقول: فذكره مرفوعاً، وزاد في آخره: «فقد جئتك في منزلك».

قلت: وهذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات، وابن لهيعة صحيح الحديث إذا روى عنه أحد العبادة، وابن المبارك أحدهم.

وقد رواه عنه عبد الله بن وهب أيضاً في «الجامع» (ص ٣٦).

ثم رواه أحمد (١٧٣/٥)، وعبد الحكم في «الفتوح» (٢٨٤) من طريقين آخرين عن ابن لهيعة به. وقال الهيثمي (٢٨١/١٠-٢٨٢): «وإسناده حسن».

وقد صح من حديث المقدم مختصراً، وقد مضى برقم (٤١٧).

٧٩٨ - (إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ؛ فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السُّلْمَةِ أَوْ يَتَّارِكَانِ).

هو من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه؛ ورد عنه من طريق منقطعة، وبعضها مرسل، وبعضها موصولة قوية.

فأخرجه أبو داود (١٠٦/٢)، والدارمي (٢٥٠/٢)، وابن ماجه (١٦/٢)،
والدارقطني (٢٩٧) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن القاسم ابن
عبد الرحمن عن أبيه عنه به .

وابن أبي ليلى سقىء الحفظ؛ لكن تابعه عمر بن قيس الماصر وهو ثقة .

رواه عنه الدارقطني بإسناد صحيح؛ لكن خالفهما جمع، فرووه عن القاسم عن
ابن مسعود ليس فيه : «عن أبيه» .

أخرجه الدارقطني عن أبي العميس - وهو عتبة بن عبد الله بن مسعود - والطيالسي
(رقم ٣٩٩)، وأحمد (٤٦٦/١) عن المسعودي، وأحمد عن معن - وهو ابن
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود - ثلاثهم عن القاسم به .

فهو على هذا منقطع، وقال الترمذي (٢٤٠/١) : «إنه مرسل» .

لكن قد يقال : إن من وصله ثقة، وهي زيادة يجب قبولها . والله أعلم .

طريق ثان : أخرجه النسائي (٢٣٠/٢) والدارقطني وأحمد من طريق أبي
عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه . وهو منقطع أيضاً .

طريق ثالث : أخرجه الترمذي وأحمد من طريق ابن عجلان عن عون بن عبد الله
عنه . وقال الترمذي :

«حديث مرسل؛ عون بن عبد الله لم يدرك ابن مسعود» .

طريق رابع : وهو موصول، أخرجه أبو داود والنسائي والدارقطني عن
عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث عن أبيه عن جده عنه .

وهذا إسناد حسن لولا أن عبد الرحمن بن قيس هذا مجهول الحال كما في
«التقريب» . وأما قول من قال : إنه منقطع . فلا وجه له .

وقد أخرجه الحاكم (٤٥/٢) من هذا الوجه وقال :

«صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي . كذا قال .

طريق خامس : موصول أيضاً، أخرجه الدارقطني من طريق محمد بن عبيد بن عيد : ثنا أحمد بن مسيح الجمال : ثنا عصمة بن عبد الله : أنا إسرائيل عن الأعمش عن أبي وائل عنه .

وعصمة بن عبد الله فمن دونه لم أجد من ترجمهم .

وبالجملة ؛ فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح لاختلاف مخارجها، وقد جزم به شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه الذي أسماه الناشر : «قاعدة العقود» .

٧٩٩ - (إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ ؛ ففِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ) .

أخرجه البخاري (١١٢/٩) من طريق يزيد بن زريع : ثنا عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر قال :

ذكروا الشؤم عند النبي ﷺ فقال : فذكره .

وقد تابعه شعبة عن عمر بلفظ : «إن يك . . .»، وخلا في (٤٤٢) .

ومحمد هذا هو ابن زيد بن عبد الله بن عمر المدني ، وهو ثقة حجة ، وقد أجاد حفظ الحديث ، ورواه غيره عن ابن عمر بلفظ : «الشؤم في . . . كما يأتي برقم (١٨٩٧) ، والراجح عندي رواية محمد هذه ؛ لأن لها شواهد صحيحة ، وقد تابعه عليها حمزة بن عبد الله بن عمر عند مسلم (٣٤/٧) ؛ والطحاوي (٣٨١/٢) .

فمن شواهده عن سهل بن سعد بهذا اللفظ .

أخرجه مالك (١٤٠/٣) ، وعنه البخاري في «صحيحه» ، وفي «الأدب المفرد» (١٣٢) ، ومسلم (٣٤/٧ - ٣٥) ، وابن ماجه (٦١٥/٢) ، والطحاوي (٣٨١/٢) ، وأحمد (٣٣٥/٥ و٣٣٨) ؛ كلهم عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد مرفوعاً به .

وقد تابعه هشام بن سعد عن أبي حازم .

أخرجه مسلم .

ومنها عن جابر مرفوعاً بنحوه .

أخرجه مسلم أيضاً والنسائي (١٥٠/٢) عن ابن جريج : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً به . وكذلك أخرجه الطحاوي .

وله شواهد أخرى فانظر : « لا عدوى . . » الحديث ، وقد مضى (٧٨٩) .

٨٠٠ - (أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة . وأشار بالسبابة والوسطى وفرق بينهما قليلاً) .

أخرجه البخاري في « صحيحه » (٧٦/٧) ، وفي « الأدب المفرد » (ص ٢٢) ، وأبو داود (٣٣٦/٢) ، والترمذي (٣٤٩/١) ، وأحمد (٣٣/٥) والسياق له من حديث سهل بن سعد .

وله شاهد من حديث أبي هريرة خرجته في « الكتاب الآخر » (١٦٣٧) ؛ لكن صح بلفظ آخر وهو : « كافل اليتيم » ، ويأتي برقم (٩٦٠) .

وشاهد آخر من حديث أم سعيد ابنة مرة الفهري عن أبيها مرفوعاً نحوه .

أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » .

وسنده مقبول ، رواه كلهم رواة الشيخين ؛ غير أم سعيد هذه ، وهي مقبولة ؛ غير أن الراوية عنها - وهي أنيسة - لا تعرف كما في « التقريب » .

٨٠١ - (اهجُ المشركين ؛ فإنَّ جبريلَ معك) .

أخرجه البخاري (٥١/٥) تعليقاً ، وأحمد (٢٨٦/٤ و٣٠٣) موصولاً ، وكذا الخطيب (٣١/١٤) عن الشيباني سليمان بن أبي سليمان عن عدي بن ثابت عن البراء ابن عازب قال : قال رسول الله ﷺ يوم قريظة لحسان بن ثابت : فذكره .

قلت: وسنده صحيح على شرط الشيخين، وقال الحافظ في «شرح البخاري»: «وصله النسائي، وإسناده على شرط البخاري».

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (ص ٢٢) عن عمران بن ظبيان عن عدي به. وليس عنده - وكذا أحمد - قوله: «يوم قريظة».

ثم أخرجه البخاري (٧٩/٤ - ٨٠ - ٥١/٥ و ١٠٩/٧)، ومسلم (١٦٣/٧)، والطيالسي (ص ٩٩ رقم ٧٣٠)، وأحمد (٤/٢٩٩ و ٣٠٢) عن شعبة عن عدي به: إلا أنه شك فقال: «أهجم أو قال هاجهم».

وأخرجه الحاكم (٤٨٧/٣) عن عيسى بن عبد الرحمن: ثنا عدي بن ثابت به بلفظ:

قال لحسان بن ثابت: «إن روح القدس معك ما هاجيتهم».

وله عنده طريق أخرى مطولاً، وسيأتي (١٩٧٠) بلفظ:

«أذهب إلى أبي بكر...».

وفي «المسند» (٤/٢٩٨ و ٣٠١)، و«المعجم الصغير» (ص ٢٠٧) طريق ثان، وهو عن أبي إسحاق عن البراء.

وسنده صحيح على شرطهما. وله شاهد بلفظ:

٨٠٢ - (اهجوا بالشعر؛ إن المؤمن يجاهد بنفسه وماله، والذي نفس محمد بيده؛ كأنما تتضحوهم بالنبل).

أخرجه أحمد (٣/٤٦٠): ثنا علي بن بحر: ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عبد الله بن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن كعب بن مالك مرفوعاً به.

وهذا سند حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير علي بن بحر، وهو ثقة

وفي ابن أخي ابن شهاب كلام من قبل حفظه ، وفي التقريب :
« صدوق له أوهام » .

قلت : لكنه قد توبع كما ذكرته في : « إن المؤمن يجاهد . . . » ، وسيأتي بإذن الله
(١٦٣١) .

٨٠٣ - (لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي ، فَكُلُّكُمْ عَبْدُ اللَّهِ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ :
فَتَايَ ، وَلَا يَقُلِ الْعَبْدُ : رَبِّي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : سَيِّدِي) .

أخرجه مسلم (٤٦/٧ - ٤٧) عن جرير ، وأحمد (٤٩٦/٢) : ثنا ابن نمير : ثنا
الأعمش ، ويعلى ؛ ثلاثهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً به .

ثم ساقه مسلم من طريق أبي معاوية ح وحدثنا أبو سعيد الأشج : حدثنا وكيع ؛
كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد ، وفي حديثهما زيادة بلفظ :

« ولا يقل العبد لسيد مولاي » . وزاد أبو معاوية على وكيع :

« فإن مولاكم الله عز وجل » .

وفي ثبوت هذه الزيادة وما قبلها نظر بينه الحافظ في « الفتح » بقوله (١٨٠/٥) :

« بين مسلم الاختلاف في ذلك على الأعمش ، وأن منهم من ذكر هذه الزيادة ،
ومنهم من حذفها . وقال عياض : حذفها أصح . وقال القرطبي : المشهور حذفها . قال :
وإنما صرنا إلى الترجيح للتعارض مع تعذر الجمع ، وعدم العلم بالتاريخ . انتهى .
ومقتضى ظاهر هذه الزيادة أن إطلاق السيد أسهل من إطلاق المولى ، وهو خلاف
المتعارف ؛ فإن المولى يطلق على أوجه متعددة ؛ منها الأسفل والأعلى ، والسيد لا يطلق إلا
على الأعلى ، فكان إطلاق « المولى » أسهل وأقرب إلى عدم الكراهية . والله أعلم » .

وأقول : لا مجال للطعن في رواية هذه الزيادة عن الأعمش ؛ وهما أبو معاوية

- واسمه محمد بن خازم - وأبو سعيد الأشج - واسمه عبد الله بن سعيد - فإن كليهما ثقة من رجال الشيخين لا مطعن فيهما؛ لكن قد خالفهما كما سبق جرير - وهو ابن عبد الحميد - وابن نمير - واسمه عبد الله - ويعلى - وهو ابن عبيد الطنافسي - وثالثتهم ثقة محتج بهم عند الشيخين أيضاً، فيتردد النظر بين ترجيح روايتهم على رواية الثقتين؛ لكونهم أكثر، وبين ترجيح روايتهما على روايتهم؛ لأن معهما زيادة، وزيادة الثقة مقبولة، وكان اللائق بالناظر أن يقف عند هذا دون أي تردد لولا ثلاثة أمور:

الأول: أن الحديث رواه أحمد (٤٤٤/٢): أنا وكيع عن الأعمش به دون الزيادة. فقد خالف الإمام أحمدُ أبا سعيد الأشج، وهو أحفظ منه.

الثاني: أن الحديث أخرجه مسلم والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٠٩ و ٢١٠) وأحمد (٤٢٣/٢ و ٤٤٤ و ٤٦٣ و ٤٨٤ و ٤٩١ و ٥٠٨) وغيرهم من طرق أخرى عن أبي هريرة دون الزيادة، ويأتي ذكر بعض ألفاظهم.

الثالث: أن همام بن منبه قال: حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«لا يقل أحدكم: استق ربك، أطعم ربك، وضئ ربك، ولا يقل أحدكم: ربي، وليقل: سيدي، مولاي، ولا يقل أحدكم: عبدي أمني، وليقل: فتاتي، فتاتي، غلامي».

أخرجه البخاري (١٢٤/٣)، ومسلم، وأحمد (٣١٦/٢) ثلاثتهم عن عبد الرزاق، وهذا في «المصنف» (١١/٤٥/١٩٨٦٩).

فزاد في هذه الرواية «مولاي»، ولفظ أحمد: «ومولاي»، وهذه الزيادة تخالف الزيادة الأولى مخالفة لا يمكن التوفيق بينهما إلا بالترجيح كما سبق عن القرطبي، وهذه أرجح لعدم المعارض.

الرابع: أنه ثبت في الحديث: «السيد الله»^(١)، ولم يثبت في الحد

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١١) وأحمد وغيرهما بسند صحيح. وقد خرجته في تعليقي على «إصلاح المساجد» (١٠٣).

«المولى» هو الله، فإذا جاز إطلاق لفظ: «السيد» على سيد العبد؛ فمن باب أولى أن يجوز إطلاق لفظ: «المولى» عليه؛ لا سيما وهو يطلق على الأدنى أيضاً كما تقدم في كلام المحافظ، فهذا النظر الصحيح مع الأمور الثلاثة التي قبلها جعلنا نرجح رواية الثلاثة الثقات على رواية الثقتين اللذين تفردا بهذه الزيادة، فكان لا بد من الترجيح.

ومما لا شك فيه أن اجتماع هذه الأمور الأربعة؛ مما لا يفسح المجال للتردد المذكور؛ بل نقطع بها أن الزيادة التي تفرد بها الثقتان شاذة فلا تثبت. والله أعلم.

ومن ألفاظ الحديث في بعض طرقه المشار إليها آنفاً:

«لا يقولن أحدكم: عبدي وأمتي، كلكم عبيد الله، وكل نسائكم إماء الله؛ ولكن ليقل: غلامي وجاريتي، وفتاتي وفتاتي».

أخرجه مسلم، والبخاري في «الأدب المفرد»، وأحمد (٤٦٢/٢ و ٤٨٤).

ومنها بلفظ:

«لا يقولن أحدكم: عبدي وأمتي، ولا يقولن المملوك: ربي وربتي، وليقل المالك: فتاتي وفتاتي، وليقل المملوك: سيدي وسيدتي؛ فإنكم المملوكون، والرب الله عز وجل».

أخرجه في «الأدب المفرد»، وأبو داود (٤٩٧٥)، وأحمد (٤٢٣/٢) بسند صحيح على شرط مسلم. ورواه عبد الرزاق (١٩٨٦٨)، لكنه أوقفه، والصواب رفعه.

٨٠٤ - (كَانَ يَزُورُ الْبَيْتَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيْلَالِي مِثِّي).

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٩١/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/١٨١/٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٤٦/٥) من طرق عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة قال: دفع إلينا معاذ بن هشام كتاباً [ولم أسمعه] وقال: سمعت من أبي ولم يقرأه، قال: فكان فيه: عن قتادة عن أبي حسان عن ابن عباس مرفوعاً به. هكذا وقع عندهم - والزيادة للطحاوي - غير الطبراني، فقال: حدثنا الحسن بن علي المعمري: نا

إبراهيم بن محمد بن عرعة: فامعاذ بن هشام قال: وجدت في كتاب أبي . . الحديث .

قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال مسلم، وأبو حسان هو الأعرج البصري، مشهور بكنيته، واسمه مسلم بن عبد الله .

وقد أعل الحديث بما لا يقدر؛ فقد روى الخطيب في «التاريخ» (١٤٩/٦) عن الأثرم قال: قلت لأبي عبد الله - يعني: أحمد بن حنبل - : تحفظ عن قتادة عن أبي حسان . . (فذكر الحديث) فقال: كتبوه من كتاب معاذ ولم يسمعه . قلت: ها هنا إنسان يزعم أنه قد سمعه من معاذ، فأنكر ذلك، قال: من هو؟ قلت: إبراهيم بن عرعة . فتغير وجهه، ونقض يده، وقال: كذبٌ وزور، سبحان الله! ما سمعوه منه، إنما قال فلان: كتبناه من كتابه، ولم يسمعه منه، سبحان الله! واستعظم ذلك منه .

ولعل الإمام أحمد يشير بقوله: «فلان . . .» إلى علي بن المديني؛ فقد أخرجه الخطيب من طريق إسماعيل القاضي عنه قال: روى قتادة حديثاً غريباً لا يحفظ عن أحد من أصحاب قتادة إلا من حديث هشام، فنسخته من كتاب ابنه معاذ بن هشام وهو حاضر، لم أسمعه منه عن قتادة، وقال لي معاذ: هاته حتى أقرأه . قلت: دعه اليوم - قال: حدثنا أبو حسان (فذكره) . قال علي بن المديني: هكذا هو في الكتاب .

وعقب الخطيب على ذلك بقوله:

«وما الذي يمنع أن يكون إبراهيم بن محمد بن عرعة سمع هذا الحديث من معاذ مع سماعه منه غيره، وقد قال ابن أبي حاتم الرازي في كتاب «الجرح والتعديل»^(١):

سئل أبي عن إبراهيم بن عرعة؟ فقال: صدوق» .

ثم روى الخطيب عن ابن معين أنه قال: «ثقة معروف بالحديث، كان يحيى بن سعيد يكرمه، مشهور بالطلب، كيس الكتاب، ولكنه يفسد نفسه؛ يدخل في كل

(١) ج ١ ص ١٣٠ .

شيء». وعن إبراهيم بن خرزاذ: «أحفظ من رأيت أربعة». فذكر فيهم إبراهيم بن عرعة».

قلت: ووثقه أبو زرعة أيضاً بروايته عنه.

وقال الحاكم:

«هو إمام من حفاظ الحديث».

وقال الخليلي:

«حافظ كبير ثقة متفق عليه».

ووثقه غير هؤلاء أيضاً.

ثم رأيت الذهبي نقل في «السيره» (٤٨٢/١١) أول كلام الخطيب المذكور، ثم قال عقبه:

«قلت: صدق أبو بكر (الخطيب)؛ ولا سيما وإبراهيم من كبار طلبة الحديث؛

المعنيين به».

قلت: ويشكل على ما رجحه الخطيب من سماع ابن عرعة لهذا الحديث من معاذ تصريحه بأن معاذاً دفع إليه كتاب أبيه، فكان فيه هذا. فهذا معناه أنه لم يسمع منه، وذلك ما صرحت به زيادة الطحاوي المتقدمة: «ولم أسمعه منه». ومعنى ذلك أن روايته وجادة وليست سماعاً.

ويمكن الخلاص من الإشكال بأن يقال: لا ينافي عدم سماعه للكتاب من معاذ أن لا يكون سمع منه هذا الحديث خاصة؛ فإن الطبراني قد صرح بسماعه الحديث منه، والسند إليه بذلك صحيح، فإن المعمرى وإن تكلم فيه بعضهم؛ فقد استقر الحال آخرأ على توثيقه كما قال الحافظ، ويشهد له ما تقدم من قول الأثرم: «أن إبراهيم بن عرعة يزعم أنه قد سمعه من معاذ»؛ فإنه يشعرنا بأن سماعه منه كان معروفاً عندهم، ولولا ذلك

كان يسع الإمام أحمد أن يرد ذلك بعدم ثبوت رواية من روى عن ابن عريرة السماع منه، ولم يكن به حاجة إلى التصريح بالتكذيب. فتأمل.

وجملة القول: إن الحديث صحيح على كل حال؛ سواء ثبت سماع ابن عريرة إياه من معاذ أم لا، أما الأول فواضح لثقة ابن عريرة وحفظه، وأما على الآخر فغايته أن يكون روايته وجادة في كتاب معاذ، وقد ناوله هذا إياه، فهي وجادة صحيحة من أقوى الوجادات مقرونة بمناولة الشيخ. وبالله التوفيق.

ومما يقوي الحديث أن له شاهداً مرسلًا قويًا، فقد قال البيهقي عقبه مشيراً إلى تقوية الحديث به:

«وروى الثوري في «الجامع» عن ابن طاوس عن طاوس أن النبي ﷺ كان يفيض كل ليلة. يعني: ليالي منى».

٨٠٥ - (كنا نَنَزُّوْذُ لُحُومَ الْهَدْيِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ).

أخرجه الإمام أحمد (٣/٣٠٩): ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر: فذكره.

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/٥٧)، ومن طريقه مسلم في «صحيحه» (٦/٨١).

وأخرجه البخاري (٦/٢٣٩ - استانبول)، والبيهقي (٩/٢٩١) من طرق أخرى عن سفيان بن عيينة به.

وتابعه شعبة عن عمرو بن دينار به.

أخرجه الدارمي (٢/٨٠)، وابن حبان (٧/٥٦٩/٥٩٠١)، وأحمد (٣/٣٦٨).

وتابع عمراً ابنُ جريج فقال: حدثنا عطاء به، ولفظه:

«كنا لا نأكل من لحوم بُدُننا فوق ثلاث منى، فأرخص لنا رسول الله ﷺ فقال: كلوا، وتزودوا. قلت لعطاء: قال جابر: حتى جئنا المدينة؟ قال: نعم».

هكذا أخرجه مسلم من طريق محمد بن حاتم : حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج به .

وخالفه الإمام أحمد فقال (٣/٣١٧) : ثنا يحيى بن سعيد به ؛ إلا أنه قال : «لا» مكان «نعم» .

وكذلك أخرجه البخاري والبيهقي عن مسدد : ثنا يحيى به .

وتابعه عمرو بن علي عند النسائي كما في «الفتح» (٩/٤٥٥) .

فهؤلاء ثلاثة من الثقات الحفاظ - أحمد ومسدد، وعمرو بن علي - خالفوا محمد بن حاتم ؛ فقالوا : «لا» مكان «نعم» ، ولا شك أن روايتهم أرجح ، وهو الذي جزم به الحافظ فقال :

«والذي وقع في «البخاري» هو المعتمد، وقد نبه على اختلاف البخاري ومسلم في هذه اللفظة الحميدي في «جمعه» ، وتبعه عياض ، ولم يذكر ترجيحاً ، وأغفل ذلك شراح البخاري أصلاً فيما وقفت عليه» .

وأقول : لكن الحديث قد جاء من طريق غير يحيى عن ابن جريج ، وهي طريق عمرو بن دينار عن عطاء بمعنى لفظ حديث محمد بن حاتم كما رأيت .

وعلى ذلك فيكون هناك خلاف أقدم حول هذه اللفظة بين عمرو بن دينار من جهة وابن جريج من جهة أخرى ، وكلاهما ثقة حافظ ، فلا بد من التوفيق بين روايتيهما أو الترجيح ، والمصير إلى الأول هو الأصل ، وقد حاول ذلك الحافظ ابن حجر فقال عقب ترجيحه السابق لرواية البخاري النافية على رواية مسلم المثبتة :

«ثم ليس المراد بقوله : «لا» نفي الحكم ؛ بل مراده أن جابراً لم يصرح باستمرار ذلك منهم حتى قدموا ، فيكون على هذا معنى قوله في رواية عمرو بن دينار : «كنا نتزود لحوم الهدى إلى المدينة» ؛ أي : لتوجهنا إلى المدينة ، ولا يلزم من ذلك بقاؤها معهم حتى يصلوا المدينة . والله أعلم» .

قلت : لكن هناك طرق أخرى عن عطاء تبطل هذا التأويل مع مخالفته للظاهر؛
منها ما عند ابن أبي شيبة: نا علي بن مسهر عن عبد الملك عن عطاء به بلفظ:

«كنا نبلغ المدينة بلحوم الأضاحي».

وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وتابعه أبو الزبير عن جابر قال:

«أكلنا مع رسول الله ﷺ لحوم الأضاحي، وتزودنا حتى بلغنا بها المدينة».

أخرجه أحمد (٣/٣٨٦) من طريق زهير، والطحاوي (٢/٣٠٨)، وابن حبان
(٥٩٠٠) من طريقين آخرين؛ ثلاثهم عن أبي الزبير به.

وهو على شرط مسلم مع عننة أبي الزبير؛ لكنه يتقوى برواية عبد الملك - وهو
ابن سليمان - وهو ثقة.

ومما يشهد لروايتهما رواية شعبة عن عمرو بن دينار المتقدمة بلفظ:

«إن كنا لتزود من مكة إلى المدينة على عهد رسول الله ﷺ لحوم الأضاحي».

وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

قلت : فهذا اللفظ عن عمرو بن دينار ومتابعة عبد الملك وأبو الزبير - على معناه،
المصرحة بأنهم بلغوا بما تزودوا به من الأضاحي أو الهدى إلى المدينة - يطل بكل
وضوح ذلك المعنى الذي تقدم ذكره عن الحافظ في سبيل التوفيق بين رواية البخاري
النافية وروايته الأخرى عن عمرو المثبتة، فتعين أنه لا بد من الترجيح، ولا يشك أي
باحث ذي نظر ثاقب أن رواية عمرو هي الراجحة؛ لعالها من الشواهد التي ذكرنا، ولأنها
مثبتة، ومن المعلوم في الأصول أن المثبت مقدم على النافي؛ لا سيما وأن للحديث
شواهد عن غير جابر من الصحابة، ولعلي إذا نشطت ذكرت ما تيسر لي منها.

وتبين بهذا التخريج أن رواية ابن جريج غير محفوظة، وهو ما أشار إليه الإمام

البيهقي بقوله عقب رواية عمرو:

«فالتزود إلى المدينة حفظه عمرو بن دينار عن عطاء (أي: ولم يحفظه ابن جريج عنه)، وحفظه أيضاً عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء، وحفظه زهير بن معاوية (قلت: وغيره كما تقدمت الإشارة إليه) عن أبي الزبير عن جابر».

وقد روى التزود المذكور من الصحابة غير جابر:

١ - ثوبان مولى رسول الله ﷺ.

أخرجه مسلم والدارمي وابن حبان (٢٩٠٢) والبيهقي، وهو مخرج في «صحيح أبي داود» (٢٥٠٥).

٢ - وأبو سعيد الخدري:

«كنا نتزود من وشيق الحج حتى يكاد يحول عليه الحول».

أخرجه أحمد (٨٥/٣) بسند حسن.

وروى ابن حبان وغيره من حديث عائشة مرفوعاً بلفظ:

«كلوه من ذي الحجة إلى ذي الحجة»، وسيأتي تخريجه برقم (٣١٠٩).

(تنبيه) : لقد شاع بين الناس الذين يعودون من الحج التذمر البالغ مما يرونه من ذهاب الهدايا والضحايا في منى طعاماً للطيور وسباع الوحوش، أو لقمماً للخنزير الضخمة التي تحفرها الجرافات الآلية ثم تقبرها فيها، حتى لقد حمل ذلك بعض المفتين الرسميين على إفتاء بعض الناس بجواز - بل وجوب - صرف أثمان الضحايا والهدايا في منى إلى الفقراء، أو يشتري بها بديلها في بلاد المكلفين بها، ولست الآن بصدد بيان ما في مثل هذه الفتوى من الجور، ومخالفة النصوص الموجبة لما استيسر من الهدى دون القيمة، وإنما غرضي أن أنبه أن التذمر المذكور يجب أن يعلم أن المسؤول عنه إنما هم المسلمون أنفسهم؛ لأسباب كثيرة لا مجال لذكرها الآن، وإنما أذكر هنا سبباً واحداً منها؛ وهو عدم اقتدائهم بالسلف الصالح رضي الله عنهم في الانتفاع من الهدايا:

بذبحها وسلخها وتقطيعها، وتقديمها قطعاً إلى الفقراء، والأكل منها، ثم إصلاحها بطريقة فطرية؛ كتشريقه وتقديده تحت أشعة الشمس بعد تملیحه، أو طبخه مع التملیح الزائد ليصلح للادخار، أو بطريقة أخرى علمية فنية إن تيسرت، لو أن المسلمين صنعوا الله، ولكن إلى الله المشتكى من غالب المسلمين الذين يحجون إلى تلك البلاد المقدسة وهم في غاية من الجهل بأحكام المناسك الواجبة؛ فضلاً عن غيرها من الآداب والثقافة الإسلامية العامة. والله المستعان.

٨٠٦ - (العباسُ عمُّ رسولِ الله ﷺ ، وإنَّ عمَّ الرجلِ صنوُ أبيه).

صحيح . وله طرق :

الأول : عن أبي هريرة .

رواه الترمذي (٣٠٥/٢) ، وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٣/٢١/١ - ٢) عن

الأعرج عنه .

وإسناده صحيح ، وأصله عند مسلم (٦٨/٣) ، وأحمد (٣٢٢/٢) وغيرهما .

الثاني : عن عمر بن الخطاب .

رواه أبو بكر أيضاً : ثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر الثقفي : نا أبي : نا حصين بن

المخارق عن الأعمش عن أبي رزين عنه مرفوعاً .

لكن الحصين هذا ضعيف جداً .

الثالث : عن الحسن بن مسلم المكي مرفوعاً .

وإسناده صحيح إلى الحسن ، وهو تابعي ثقة .

الرابع : عن علي مرفوعاً بلفظ :

«أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه» .

أخرجه أحمد (١/٩٤) بسند صحيح .

الخامس : عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث مرفوعاً بلفظ :

ويا أيها الناس ! من آذى العباس فقد آذاني ، إنما عم الرجل صنو أبيه .

أخرجه أحمد (٤/١٦٥) والترمذي (٣٧٦٢) عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن

الحارث بن نوفل : حدثني عبد المطلب بن ربيعة . . .

قلت : وهذا إسناد ضعيف من أجل يزيد بن أبي زياد - وهو الهاشمي مولاهم - فهو

سيء الحفظ .

لكن ذكرت له شاهداً في «المشكاة» (٣١٥٦) يتقوى به .

٨٠٧ - (مُلبىء عمارٌ إيماناً إلى مُشاشيه) (١) .

أخرجه النسائي (٢/٢٦٩ - ٢٧٠) ، والحاكم (٣/٣٩٢ - ٣٩٣) من طرق عن

عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن

شرحبيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين ؛ غير أبي عمار - واسمه

عريب بن حميد الهمداني - وهو ثقة ، وجهالة الصحابي لا تضر ؛ على أنه قد سماه محمد

ابن أبي يعقوب : ثنا عبد الرحمن بن مهدي به . فقال : «عبد الله» ؛ يعني : ابن مسعود .

أخرجه الحاكم وقال :

«صحيح على شرط الشيخين إن كان محمد بن أبي يعقوب حفظ عن عبد الرحمن

ابن مهدي» ! ووافقه الذهبي !

قلت : ابن أبي يعقوب هذا ثقة من شيوخ البخاري ، واسم أبيه إسحاق ، فإذا

(١) يعني : من قرنه إلى قدمه كما يأتي في الرواية الأخيرة ، وهي في الأصل : رؤوس العظام :

كالمرفقين ، والكتفين ، والركبتين .

كان قد حفظه فلا يزيد على كونه صحيحاً؛ لأن أبا عمار ليس من رجال الشيخين كما ذكر آنفاً.

وله طريق أخرى يرويه عثام بن علي عن الأعمش عن أبي إسحاق عن هانيء بن هانيء قال:

«دخل عمار على علي فقال: مرحباً بالطيب المطيب، سمعت رسول الله ﷺ يقول:» فذكره.

أخرجه ابن ماجه (١٤٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/١٣٩).

قلت: ورجاله ثقات رجال البخاري؛ غير هانيء بن هانيء، وهو مستور كما في «التقريب». ومن طريقه أبو ليلي (١/١١٧) وابن جرير في «التهذيب» (١٥٧/٢٥٨) وقال: «مجهول».

وله شاهد يرويه محمد بن حميد: ثنا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «من قرنه إلى قدمه. يعني: مشاشه». أخرجه أبو نعيم.

قلت: وإسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء، وهم من دون سعيد بن جبير.

٨٠٨ - (بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ).

رواه الدولابي في «الكنى» (١/٢٣)، وابن منده في «المعرفة» (٢/٢٣٤)، وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» أيضاً (ق ١/٥٦) عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي جبير مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وفي صحبة أبي جبير خلاف، ورجح الحافظ في «التقريب» أن له صحبة، وذكر في «الإصابة» أنه روى عن النبي ﷺ عدة أحاديث، وهذا هو الصواب خلافاً لقول المعجلي في «الثقات»:

ليس له إلا حديث واحد.

قلت : يشير إلى ما رواه الشعبي قال : حدثني أبو جبير بن الضحاك قال :

«فينا نزلت في بني سلمة : ﴿ولا تنابزوا بالألقاب﴾ ، قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة وليس منا رجل إلا وله اسمان أو ثلاثة ، فكان إذا دُعِيَ أحدُ منهم باسم من تلك الأسماء قالوا : يا رسول الله ! إنه يغضب من هذا . قال : فنزلت : ﴿ولا تنابزوا بالألقاب﴾ .»

أخرجه أحمد (٢٦٠/٤) ، والطبراني في الأوسطه (١٤٥٦/٢/٧٩/١) ،
والكبير (٣٨٩/٢٢ - ٣٩٠) ، وصححه الترمذي (١٨٧/٤) ، والحاكم (٤٦٣/٢) ،
والذهبي .

وفي ذلك كله إشارة إلى أن الراجح عندهم صحبة أبي جبير ، وهو ظاهر قوله :
«فينا نزلت» . والله أعلم .

والحديث لم يعزه في «الجامع الكبير» إلا لكتبي الحاكم!

قوله : «نسم الساعة» ؛ في «النهاية» :

«هو من النسيم أول هبوب الريح الضعيفة ؛ أي : بعثت في أول أشراف الساعة
وضعف مجيئها . وقيل : هو جمع نسمة ؛ أي : بعثت في ذوي أرواح خلقهم الله تعالى
قبل اقتراب الساعة ؛ كأنه قال : في آخر النشوم من بني آدم» .

قلت : فهو بمعنى الحديث الآخر : «بعثت بين يدي الساعة» ، وهو مخرج في
«الإرواء» (١٢٦٩) .

وانظر الاستدراك في آخر الكتاب رقم (٢) .

٨٠٩ - (بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فِقَرْنًا ؛ حَتَّى بَعِثْتُ مِنْ الْقُرُونِ
الَّذِي كُنْتُ فِيهِ) .

رواه البخاري (١٥١/٤ - النهضة) ، وأحمد (٣٧٣/٢ و ٤١٧) ، وابن سعد

(٢٥/١)، والبيهقي في «الشعب» (١٣٩٢/٢)، و«شرح السنة» (١٣/١٩٥) وصححه، وابن عساكر (١/٢٤٠/١٢) عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن سعيد - يعني : المقبري - عن أبي هريرة مرفوعاً.

٨١٠ - (تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قَتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ؛ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُؤْمِسِي كَافِراً، وَيُؤْمِسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بَعَرَضِ الدُّنْيَا).

أخرجه الترمذي (٢٢١/٣) بشرح التحفة)، وابن أبي شيبة في «الإيمان» رقم (٦٤) وفي «المصنف» (٣٩/١١ و ٤٧/١٥). والحاكم (٤٣٨/٤ - ٤٣٩)، والفريابي في «صفة المنافق» (ص ٦٦ من «دقائق الكنوز») من طرق عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك مرفوعاً به. وقال الترمذي:

«هذا حديث غريب من هذا الوجه».

قال شارح:

«لم يحسنه الترمذي، والظاهر أنه حسن».

وهو كما قال؛ فإن سعد بن سنان وثقه ابن معين، وحسبك به.

وللمحدث شاهد من حديث أبي هريرة بلفظ: «بادروا»، وقد تقدم برقم (٧٥٨).

وآخر من حديث ابن عمر يأتي بلفظ: «ليغشين» رقم (١٢٦٧).

٨١١ - (الْحَسَنُ مِنِّْي، وَالْحُسَيْنُ مِنْ عَلِيٍّ).

أخرجه أبو داود (١٨٦/٢)، وأحمد (١٣٢/٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٤/٣)، وابن عساكر (٢/٢٥٨/٤) من طريق بقية: ثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان قال:

«وفد المقدام بن معدني كرب وعمرو بن الأسود إلى معاوية، فقال معاوية

للمقدام: أعلمت أن الحسن بن علي توفي؟ فَرَجَعَ المَقْدَامُ، فقال له معاوية: أتراها

مصيبة؟ فقال: ولم لا أراها مصيبة؟ وقد وضعه رسول الله في حجره وقال: «فذكره».

قلت : وهذا إسناد حسن رجاله ثقات ، وقال المناوي :

«قال الحافظ العراقي : وسنده جيد . وقال غيره : فيه بقية صدوق له مناكير وغرائب وعجائب» .

قلت : ولا منافاة بين القولين ؛ فإن بقية إنما يخشى من تدليسها ، وهنا قد صرح بالتحديث كما رأيت ، وهو في رواية أحمد .

٨١٢ - (خَيْرُ التَّابِعِينَ رَجُلٌ مِنْ قَرْنٍ يُقَالُ لَهُ : أَوْيسٌ) .

رواه مسلم (١٨٩/٧) ، وابن سعد (١١٣/٦) ، والمعقيلي في «الضعفاء» (٥٠) ،
والحاكم (٤٠٤/٣) عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر :

«أن عمر بن الخطاب قال لأويس القرني : استغفر لي . قال : أنت أحق أن تستغفر
لي ؛ إنك من أصحاب رسول الله ﷺ . فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « فذكره .

ومن هذا الوجه رواه ابن عساكر (٢/٩٨/٣) . ثم روى عن ابن صاعد أنه قال :

«أسانيد أحاديث أويس صحاح ، رواها الثقات وهذا الحديث منها ، وهذا يسميه
أهل البصرة يُسير بن جابر ، ويسميه أهل الكوفة يُسير بن عمرو ، وله صحبة» .

وله شاهد من حديث علي يرويه يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى قال :

«لما كان يوم صفين نادى مناذ من أصحاب معاوية أصحاب علي : أفياكم أويس
القرني ؟ قالوا : نعم . فضرب دابته حتى دخل معهم ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ
يقول : خير التابعين أويس القرني» .

أخرجه الحاكم (٤٠٢/٣) عن شريك عن يزيد بن أبي زياد .

قلت : وهذا سند ضعيف من أجل شريك ويزيد ؛ فإنهما ضعيفان من قبل
حفظهما ، فحديثه حسن في الشواهد .

٨١٣ - (اثنتان يكرههما ابن آدم: يكره الموت، والموت خير للمؤمن من الفتن، ويكره قلة المال، وقلة المال أقل للحساب).

رواه أحمد (٤٢٧/٥ و ٤٢٧ - ٤٢٨ و ٤٢٨)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (١/١٧٩)، والبخاري في «شرح السنة» (٤٠٦٦/٢٦٧/١٤) عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين، ومحمود بن لبيد صحابي صغير، وجل روايته عن الصحابة كما قال الحافظ في «التقريب»، ومراسيل الصحابة حجة كما هو مقرر في علم المصطلح، ولذلك رمز له السيوطي بالصحة في «الجامع الصغير»، وصرح بذلك في «الكبير» (٢/١٩/١) فقال: «وَصُحِّحَ».

٨١٤ - (هذان السَّمْعُ والبَصَرُ . يعني: أبا بكر وعمر).

أخرجه الترمذي (٣١١/٤): حدثنا قتيبة: نا ابن أبي فديك عن عبد العزيز بن المطلب عن أبيه عن جده عبد الله بن حنطب:

«وأن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر، فقال: «فذكره». وقال:

«وفي الباب عن عبد الله بن عمر، هذا حديث مرسل، وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ».

قلت: رجاله ثقات؛ لكن وقع اختلاف في موضعين من إسناده:

الأول: في رواية ابن أبي فديك عن عبد العزيز؛ هل بينهما واسطة أم لا؟ فرواه قتيبة عنه هكذا بدون الواسطة، وتابعه موسى بن أيوب فقال: عن ابن أبي فديك عن عبد العزيز.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٨٥/٢) عن أبيه: حدثنا موسى بن أيوب به. وقال عنه:

«وهذا أشبه». يعني من الوجه الآتي:

وخالفهما آدم بن أبي إياس العسقلاني؛ فقال: حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني عن الحسن بن عبد الله بن عطية السعدي عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده عبد الله بن حنطب قال:

«كنت مع رسول الله ﷺ فنظر إلى أبي بكر وعمر؛ فقال: «الحديث.

أخرجه الحاكم (٦٩/٣) وقال:

«صحيح الإسناد»، وقال الذهبي:

«قلت: حسن».

قلت: ولعله يعني حسن لغيره، وإلا فإن الحسن بن عبد الله بن عطية السعدي لم أجد له ترجمة؛ لكنه قد تورع كما يأتي؛ فقد قال ابن أبي حاتم:

«سألت أبي عن حديث رواه ابن أبي فديك؟ قال: حدثني غير واحد عن عبد العزيز بن المطلب به».

وقد وصله ابن منده من طريق دحيم عن ابن أبي فديك به؛ كما في «الإصابة» للمحافظ ابن حجر وقال:

«وكذا هو عند البغوي، وسمى منهم عمرو بن أبي عمرو، وعلي بن عبد الرحمن ابن عثمان، فهذا يدل على أن ابن أبي فديك لم يسمعه من عبد العزيز، وقد رواه أحمد ابن صالح المصري وآخرون عن ابن أبي فديك هكذا، وسموا المبهمين علي بن عبد الرحمن، وعمرو بن أبي عمرو. ورواه جعفر بن مسافر عن ابن أبي فديك فقال: عن المغيرة بن عبد الرحمن عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ: فذكره. فهذا اختلاف آخر يقتضي أن يكون الحديث من رواية حنطب والد عبد الله، وقد قيل في المطلب بن عبد الله بن حنطب: إنه المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب، فإن ثبت؛ فالصحة للمطلب بن حنطب. والله أعلم».

قلت : وبتضح من هذا التحقيق أن أكثر الرواة على إثبات الوساطة بين ابن أبي فديك وعبد العزيز بن المطلب، ولذلك فقول أبي حاتم في الوجه الأول : «إنه أشبه» ليس بالمقبول، وقد أشار المحافظ إلى رده بقوله في «التهديب» :

«وقد سقط بين ابن أبي فديك وبين عبد العزيز واسطة».

والموضع الآخر: الاختلاف في مسند الحديث إلى النبي ﷺ؛ هل هو عبد الله بن حنطب أم أبوه حنطب؟ فقال ابن أبي فديك في جميع الروايات عنه: إنه عبد الله، وقال جعفر بن مسافر عنه عن المغيرة بن عبد الرحمن: إنه حنطب؛ كما تقدم في كلام المحافظ. ولا شك عندي أن الأول أرجح؛ لأنه رواية الأكثر، فمخالفة جعفر بن مسافر لا يعتد بها؛ لا سيما وقد تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه؛ كما يشير إلى ذلك قول المحافظ في «التقريب»:

«صدوق ربما أخطأ».

وقد خالفهم في موضع آخر من السند، وهو أنه جعل شيخ ابن أبي فديك المغيرة ابن عبد الرحمن، وذلك مما لم يذكره أحد منهم؛ لكن الخطب في هذه المخالفة سهل؛ لأنه يمكن أن يكون المغيرة هذا من جملة أولئك الشيوخ الذين أشار إليهم دحيم في روايته عن ابن أبي فديك.

ثم وجدت لجعفر متابعا عند ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤٠١/١ - النهضة) وقال :

«والمغيرة بن عبد الرحمن هذا - هو الحزامي - ضعيف، وليس بالمخزومي الفقيه صاحب الرأي، وذلك ثقة».

فإذا ترجح أن الحديث من مسند عبد الله بن حنطب؛ فهل هو صحابي أم لا؟ اختلفوا في ذلك، وقد جزم بصحبه ابن عبد البر، وهو مقتضى قوله في رواية الحاكم :

«كنت مع رسول الله ﷺ»، ومثلها رواية ابن أبي حاتم عن ابن أبي فديك عن غير واحد، ففيها قوله:

«كنت جالساً عند رسول الله ﷺ»

وكذلك رواية موسى بن أيوب عن ابن أبي فديك؛ كما في «الإصابة» وقال عقبها:
«فهذا يقتضي ثبوت صحبته».

قلت: وهو الذي ترجمه.

وإذا عرفت ذلك؛ فالإسناد عندي صحيح كما قال الحاكم؛ لأن السعدي لم يتفرد به؛ بل تابعه جماعة منهم عمرو بن أبي عمرو وهو ثقة. والله أعلم.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» بلفظ الترجمة من رواية الترمذي والحاكم، ولفظ:

«أبو بكر وعمر مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس».

برواية أبي يعلى عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده. قال ابن عبد البر:

«وماله غيره، (حل) عن ابن عباس. (خط) عن جابر».

قلت: ولم أقف على إسناده إلى المطلب لنظر هل هو محفوظ أم لا؟ ولم يورده الهيثمي في «المجمع»، ولا الحافظ في «المطالب العالية». فإله أعلم.

ثم وقفت على إسناده عند ابن عبد البر في «الاستيعاب» في ترجمة: «حنطب بن الحارث».

رواه من طريق ابن أبي فديك أيضاً عن المغيرة بن عبد الرحمن عن المطلب بن عبدالله بن حنطب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر:

«هذان بمنزلة السمع والبصر من الرأس». وقال ابن عبد البر:

«ليس له غير هذا الإسناد، والمغيرة بن عبد الرحمن - هذا هو الجزامي - ضعيف، وليس بالمخرومي الفقيه صاحب الرأي، ذلك ثقة في الحديث حسن الرأي».

وجزمه بضعف الجزامي فيه نظراً؛ فإنه مختلف فيه، وخرج له الشيخان، وفي «التقريب»:

«ثقة له غرائب».

فلعل هذه الرواية من غرائب كما يشير إلى ذلك كلام الحافظ المتقدم في رواية جعفر بن مسافر عنه . والله أعلم .

وأما حديث (حل) فلم أراه في «فهرس الحلية»؛ لكن ذكر المناوي أن في إسناده الوليد بن الفضل، وقد قال الذهبي في «الميزان»:

«قال ابن حبان: يروي الموضوعات». ثم ذكر له حديثاً قال:

«إنه باطل».

وفي «اللسان»:

«وقال الحاكم وأبو نعيم وأبو سعيد النقاش: روى عن الكوفيين الموضوعات».

ثم هداني الله فوجدته في «الحلية» (٧٣/٤) لكن بإسناد لا يفرح بمثله؛ لشدة ضعفه، وأخرجه من قبله أبو الشيخ في «الأمثال» (٣٠١/٢٢١) من طريق الوليد بن الفضل العنزلي: ثنا ابن إدريس - يعني: عبد المنعم - عن أبيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ:

«إن أبا بكر وعمر من الإسلام بمنزلة السمع والبصر من الإنسان».

وقد عرفت مما نقلته عن المناوي أن الوليد متهم بالوضع . وفاته أن عبد المنعم مثله أو شرمه، فقال الذهبي في «المغني»:

«تركوه، وقال أحمد: كان يكذب على وهب».

وأما حديث (خط) عن جابر فهو صحيح ، وإسناده حسن ؛ لكنه يختلف في متنه عن هذا بعض الشيء ؛ ولذلك رأيت أن أفردته بالتخريج ، وهو الآتي :

٨١٥ - (أبو بكرٍ وعمرٌ من هذا الدِّينِ كمنزلةِ السَّمْعِ والبَصْرِ مِنَ الرَّأْسِ).

أخرجه الطبراني والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٥٩/٨ - ٤٦٠) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناده حسن رجاله كلهم ثقات ، وفي ابن عقيل كلام من قبل حفظه لا ينزل به حديثه عن هذه المرتبة التي ذكرنا .

وأخرجه ابن شاهين في «فضائل العشرة المبشرين بالجنة» من «السنة» له (رقم ٧٠ - نسختي) من طريقين عن الحكم بن مروان : ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر :

«أن النبي ﷺ أراد أن يبعث رجلاً في حاجة مهمة ، وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره ، فقال له علي بن أبي طالب : ألا تبعث أحد هذين؟ فقال : « فذكره .

لكن الفرات هذا متروك فلا يستشهد به .

ومن طريقه رواه الطبراني كما في «المجمع» (٥٢/٩) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٩٣/٤) .

وله شاهدان آخران من حديث عمرو بن العاص وحذيفة بن اليمان .

أخرجهما الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥٢/٩ - ٥٣) .

٨١٦ - (السلام قبل السؤال ؛ فمن بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا تُجيبوه).

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٣٠٣) من طريق السري بن عاصم: ثنا حفص بن عمر الأيلي: ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

أورده في ترجمة ابن أبي رواد وقال فيه:

«وفي بعض رواياته ما لا يتابع عليه».

قلت: وهذا جرح لين، وقد وثقه جماعة، واحتج به مسلم، فلو أن الإسناد لم يكن فيه غيره لكان جيداً، ولكن العلة فيمن دونه؛ فإن حفص بن عمر قال فيه ابن عدي نفسه:

«أحاديثه كلها إما منكورة المتن أو السند، وهو إلى الضعف أقرب».

وقال أبو حاتم:

«كان شيخاً كذاباً».

والسري بن عاصم وهاه ابن عدي، وقال:

«يسرق الحديث».

وكذبه ابن خراش.

وساق له الذهبي بعض الأحاديث المنكرة، وقال:

«إنها من بلاياه ومصائبه».

قلت: فلو أن ابن عدي ساق الحديث في ترجمة أحدهما؛ لكان أقرب

إلى الصواب.

ويمكن أن يقال : لعل ابن عدي إنما أورده في ترجمة ابن أبي رواد؛ لأن الحديث معروف به، قد رواه عنه غير هذين؛ فقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٣١/٢):

«سئل أبو زرعة عن حديث رواه أبو تقي قال: حدثني بقية قال: حدثني عبد العزيز ابن أبي رواد به... فذكره بلفظ: «لا تبدأوا بالكلام قبل السلام؛ فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه»؟ قال أبو زرعة: هذا حديث ليس له أصل، لم يسمع بقية هذا الحديث من عبد العزيز؛ إنما هو عن أهل حمص، وأهل حمص لا يميزون هذا».

قلت: أبو تقي اسمه هشام بن عبد الملك، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٩٩/٨) وقال:

«غريب من حديث عبد العزيز، لم نكتبه إلا من حديث بقية».

قلت: ولم يصرح عنده بالتحديث؛ لكن قد صرح به في رواية أخرى؛ فقال ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢١٠): أخبرنا العباس بن أحمد الحمصي: حدثنا كثير بن عبيد: ثنا بقية بن الوليد: ثنا ابن أبي رواد به مختصراً بلفظ:

«من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه».

وكثير بن عبيد هذا حمصي ثقة، ومن الصعب الاقتناع بأن مجرد كونه حمصياً - مع كونه ثقة - لا يميز بين قول بقية: «عن» وبين قوله: «حدثنا»! ولذلك فإنني أذهب إلى أن الحديث بهذا الإسناد حسن على أقل الدرجات. والعباس بن أحمد الحمصي له ترجمة في «تاريخ ابن عساكر» (٢/٤٤٤/٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ لكن روى عنه جمع.

وقد روي من طرق أخرى عن نافع به، ولكنها واهية.

فأخرجه الطبراني في «الأوسط» من طريق هارون بن محمد أبي الطيب عن عبد الله العمري عنه. قال الهيثمي (٣٢/٨):

«هارون بن محمد كذاب».

قلت : وساقه هكذا ابن أبي حاتم (١/٣٣٢) وقال :

«قال أبو زرعة : هذا حديث ليس له أصل» .

وأخرجه السلفي في «الطيوريات» (ق ١/٢٥٢) من طريق الواقدي : نا هارون

السرخي عن عبيد الله عن نافع به .

والواقدي متهم ، واسمه محمد بن عمر بن واقد الأسلمي .

٨١٧ - (لا تَأْتُوا لِمَنْ لَمْ يَبْدَأْ بِالسَّلَامِ) .

رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٣٥٧) : حدثنا أبو أحمد عمر بن

عبيد الله بن إبراهيم الوراق - إمام الجامع - ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز : ثنا

سريع بن يونس : ثنا علي بن هاشم عن إبراهيم عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً .

أورده في ترجمة عمر هذا وقال :

«توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة» . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وبقية رجاله

ثقات كلهم ؛ غير أن أبا الزبير مدلس وقد عنعنه .

وإبراهيم - هو ابن طهمان - ثقة من رجال الشيخين ، بل هو الخوزي كما يأتي

(ص ٤٦٢) .

وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز هو أبو القاسم البغوي الحافظ الصدوق .

والحديث قال الهيثمي (٨/٣٢) :

«رواه أبو يعلى ، وفيه من لم أعرفه» !

وللحديث شاهد يرويه عبد الملك بن عطاء عن أبي هريرة - أشك في رفعه -

قال :

«لا يؤذن للمستأذن حتى يبدأ بالسَّلَام» .

قال الهيثمي :

«رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله ثقات؛ إلا أن عبد الملك لم أجد له سماعاً من أبي هريرة؛ قال ابن حبان: روى عن يزيد بن الأصم».

وله شاهد آخر بمعناه يرويه عمرو بن أبي سفيان أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كلدة بن حنبل أخبره:

«أن صفوان بن أمية بعثه بلبن ولبيا، وضغائيس إلى النبي ﷺ، والنبي ﷺ بأعلى الوادي، قال: فدخلت عليه ولم أسلم ولم استأذن، فقال النبي ﷺ:

٨١٨ - (ارجع فقل: السلام عليكم أَدْخُلُ؟).

وذلك بعد ما أسلم صفوان».

قال عمرو: «وأخبرني بهذا الحديث أمية بن صفوان، ولم يقل سمعه من كلدة». أخرجه أحمد (٤١٤/٣). وأبو داود (٥١٧٦). والترمذي (١١٨/٢ - ١١٩). والنسائي في «عمل اليوم» (٣١٥/٢٧٩). والبيهقي في «الشعب» (٤٣٩/٦ - ٤٤٠). وقال الترمذي:

«حديث حسن غريب».

قلت: وإسناده صحيح.

وأخرج ابن أبي شيبة (٥٧٢٤/٦٠٦/٨) وعنه أبو داود (٥١٧٧) وعنه وعن غيره البيهقي في «السنن» (٣٤٠/٨)، والنسائي (٣١٦/٢٨٠) من طريق ربهيعي قال: ثنا رجل من بني عامر:

انه استأذن على النبي ﷺ وهو في بيت، فقال: الج؟ فقال النبي ﷺ:

٨١٩ - (اخرج إلى هذا فعلمته الاستئذان؛ فقل له: قل: السلام عليكم أَدْخُلُ؟).

فسمعه الرجل، فقال: السلام عليكم؛ أَدْخُلُ؟ فأذن له النبي ﷺ فدخل».

قلت: وإسناده صحيح أيضاً، وجهالة الصحابي لا تضر؛ على أنه يحتمل أن يكون هو صفوان بن أمية الذي في الحديث المتقدم، وقد أخرجه البخاري في «الأدب» (١٠٨١).

وجملة القول : إن الحديث عن جابر صحيح بهذه الشواهد الصحيحة ، والحمد لله على توفيقه .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية البيهقي في «الشعب» ، والضياء في «المختارة» عن جابر .

وأعله المناوي بقول الهيثمي المتقدم :

«وفيه من لم أعرفه» .

ولا يخفك أن هذا قاله في طريق أبي يعلى ، ولا يلزم أن يكون الأمر كذلك بالنسبة لطريق البيهقي والضياء ؛ بدليل رواية أبي نعيم ؛ فإنها خالية ممن لا يعرف كما تقدم .

ثم وقعت على إسناد أبي يعلى فقال في «مسنده» (٤٩٩/٢) : حدثنا عبد الأعلى : نا معتمر : نا أبو إسماعيل عن أبي الزبير والوليد بن عبد الله بن أبي مغيث عن جابر مرفوعاً بلفظ أبي نعيم ، ورواه البيهقي في «الشعب» (٨٨١٦/٤٤١/٦) من طريق المعتمر .

وليس في هذا الإسناد من لا يعرف عندي ، ورجاله ثقات كلهم ؛ غير أبي إسماعيل هذا - وهو إبراهيم بن يزيد الخوزي - وهو متروك .

وأبو الزبير سبق .

والوليد بن عبد الله بن أبي مغيث يروي عن التابعين ، وعنه جماعة منهم الخوزي أبو إسماعيل هذا .

والراوي عنه معتمر هو ابن سليمان بن طرخان من رجال الشيخين .

وعبد الأعلى - شيخ أبي يعلى - هو ابن حماد المعروف بالنرسي من شيوخ البخاري ومسلم ؛ فلا أدري كيف لم يعرف الهيثمي بعض هؤلاء؟! .

ثم رأيت الحديث في «الكامل» (٢٢٩/١) لابن عدي ، و«الشعب» (٨٨١٦/٤٤١/٦) للبيهقي من طريق إبراهيم بن يزيد أبي إسماعيل هذا . وفي رواية

لابن عدي عن طريق علي بن هاشم عنه بلفظ :

«كان لا يأذن لمن لم يبدأ بالسلام» .

فنيهتني هذه الرواية أن إبراهيم الذي في رواية أبي نعيم ليس هو ابن طهمان كما كان بدالي ، وإنما هو الخوزي هذا ، وهو متروك ؛ لكن يقوي حديثه ما تقدم عن صفوان والرجل العامري . والله أعلم .

(فائدة) : (اللبأ) : هو أول ما يحلب عند الولادة .

و (الضغائيس) : هو صغار الفناء ، واحدها ضغبوس .

وقيل : هي نبت ينبت في أصول الثمام يشبه الهليون ، يسلق بالخل والزيت ويؤكل .

٨٢٠ - (أبو سفيان بن الحارث خير أهلي) .

أخرجه الحاكم (٢٥٥/٣) من طريق علي بن الحسن الهلالي : ثنا عمرو بن عاصم الكلابي : ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أبي حبة البديري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال :

«صحيح على شرط مسلم» ، وأقره الذهبي .

وهو كما قال ؛ غير أن في الكلابي ضعفاً في حفظه ، ولذلك قال الحافظ في «التقريب» :

«صدوق في حفظه شيء» .

والحديث أورده في «المجمع» (٢٧٤/٩) بهذا اللفظ وزيادة :

«أو من خير أهلي» ، وقال :

«رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» وإسناده حسن» .

ثم وقفت على إسناده الطبراني فوجدته ضعيفاً؛ وذلك لأنه أخرجه في «المعجم الكبير» (٢٢/٣٢٧/٨٢٤)، و«الأوسط» (٢/١٠٧/٢/٦٦٩٠ - بترقيمي) بإسناد واحد من طريق إسحاق بن الضيف: ثنا عمرو بن عاصم الكلابي: ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمار بن أبي عمار به.

فأقول: فيه علتان:

إحداهما: علي بن زيد - وهو ابن جدعان - ضعيف.

والأخرى: إسحاق بن الضيف؛ فإنه ليس معروفاً بالحفظ، ولم يوثقه كبير أحد، وما عدله سوى أبي زرعة بقوله:

«صدوق»، وقول ابن حبان:

«ربما أخطأ».

وهذا الحديث مما أخطأ في إسناده؛ فزاد: «علي بن زيد الضعيف» بين حماد وعمار، فأعلّ الحديث وأفسده، ولا شك أن الصواب حذفه؛ لرواية علي بن الحسن الهلالي بدونه، وهو بلا ريب أحفظ منه، وبه ثبت الحديث والحمد لله.

ولابن الضيف هذا حديث آخر؛ أخطأ في موضعين منه؛ في إسناده ومثنته، ولذلك أودعته في «الضعيفة» في (المجلد الثالث عشر) رقم (٦١٢٧).

(تنبيه): ذكر المناوي الحديث بلفظ: «خير أهل الجنة» من رواية الطبراني والحاكم، وهو وهم نشأ من التلقيب بين هذا الحديث وبين حديث آخر مرسل بلفظ: «أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة».

أخرجه ابن سعد (٤/٥٣)، والحاكم.

٨٢١ - (أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام، فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا (يعني: الحسين). فقلت: هذا؟ فقال: نعم؛ وأتاني بتربة من تربته حمراء).

أخرجه الحاكم (١٧٦/٣ - ١٧٧)، وعنه البيهقي في «الدلائل» (٤٦٩/٦) عن محمد بن مصعب: ثنا الأوزاعي عن أبي عمار شداد بن عبد الله عن أم الفضل بنت الحارث:

«أنها دخلت على رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله! إنني رأيت حلماً منكراً الليلة. قال: وما هو؟ قالت: إنه شديد. قال: وما هو؟ قالت: رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري. فقال: رأيت خيراً؛ تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً فيكون في حجرك. فولدت فاطمة الحسين، فكان في حجري كما قال رسول الله ﷺ، فدخلت يوماً إلى رسول الله ﷺ فوضعت في حجره، ثم حانت مني التفاتة فإذا عينا رسول الله ﷺ تهريقان من الدموع، قالت: فقلت: يا نبي الله! بأي أنت وأمي مالك؟... فذكره. وقال:

«صحيح على شرط الشيخين».

وتعقبه الذهبي بقوله:

«قلت: بل منقطع ضعيف؛ فإن شداداً لم يدرك أم الفضل، ومحمد بن مصعب ضعيف».

قلت: لكن له شواهد عديدة تشهد لصحته؛ منها ما عند أحمد (٢٩٤/٦): ثنا وكيع قال: حدثني عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عائشة أو أم سلمة - قال وكيع: «شك هو؛ يعني: عبد الله بن سعيد - أن النبي ﷺ قال لإحدهما:

٨٢٢ - (لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ الْبَيْتَ مَلَكٌ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ قَبْلَهَا، فَقَالَ لِي: إِنَّ ابْنَكَ هَذَا: حَسِينٌ مَقْتُولٌ، وَإِنْ شِئْتَ أُرَيْتُكَ مِنْ تُرْبَةِ الْأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا. قَالَ: فَأَخْرَجَ تُرْبَةً حَمْرَاءً).

قلت: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، وعبد الله هو ابن سعيد بن أبي هند الفزاري. وقال الهيثمي (١٨٧/٩):

«رواه أحمد ، ورجاله رجال (الصحيح)» .

وله شاهد آخر من حديث أنس نحوه .

أخرجه أحمد (٢٤٢/٣ و ٢٦٥) عن عمارة بن زاذان : ثنا ثابت عنه .

وعمارة هذا صدوق كثير الخطأ كما في «التقريب» .

وشاهد آخر من حديث عبد الله بن نجى عن أبيه أنه سار مع علي ؛ فلما حاذى

(نينوى) . . قال :

«دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وعيناه تقيضان . . » الحديث نحو حديث

أم الفضل .

أخرجه أحمد (٨٥/١) .

قلت : ورجاله ثقات ؛ غير نجى قال الحافظ :

«مقبول» . يعني عند المتابعة ، وقد تويع ؛ فقد قال الهيثمي (١٨٧/٧) :

«رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري والطبراني ، ورجاله ثقات ، ولم ينفرد نجى بهذا» .

ثم ذكره من حديث أم سلمة وأبي الطفيل ، وإسناده حسن .

٨٢٣ - (إياك وكفر المنعمين ! فقلت : يا رسول الله ! وما كفر

المنعمين ؟ قال : لعل إحداهن تطول أئمتها من أبوتها ، ثم يرزقها الله زوجاً ،
ويرزقها منه ولداً ، فتغضب الغضب فتكفر فتقول : ما رأيت منك خيراً قط) .

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٤٨) : ثنا مخلد قال : حدثنا مبشر بن

إسماعيل عن ابن أبي غنبة عن محمد بن مهاجر عن أبيه عن أسماء ابنة يزيد الأنصارية :

«مر بي النبي ﷺ وأنا في جوار أنراب لي ، فسلم علينا وقال : « فذكره .

قلت : وهذا إسناد جيد ، رجاله كلهم ثقات رجال «الصحيح» ؛ غير مهاجر وهو

ابن أبي مسلم، روى عنه جماعة من الثقات غير ابنه محمد هذا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقد تابعه عبد الحميد بن بهرام وغيره عن شهر قال: سمعت أسماء بنت يزيد الأنصارية تحدث:

«أن رسول الله ﷺ مر في المسجد يوماً. .» الحديث نحوه.

أخرجه أحمد (٤٥٢/٦ - ٤٥٣ - ٤٥٧ و ٤٥٨)، والبخاري أيضاً (١٠٤٧)، والحميدي في «مسنده» (٣٦٦) ولأبي داود (٥٢٠٤) منه قصة السلام فقط، وكذلك أخرجه الترمذي (١١٧/٢)، والدرامي (٢٧٧/٢)، وابن ماجه (١٧٠١). وقال الترمذي:

«هذا حديث حسن، قال أحمد بن حنبل: لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب. . .».

ولهما شاهد من حديث جرير بن عبد الله.

أخرجه البيهقي في «شرح السنة» (٢٦٥/١٢)، وانظر «حجاب المرأة» (ص ١٠٠).

٨٢٤ - (أبو بكر وعمر سَيِّدَا كَهْلُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوْلِيْنَ وَالْآخِرِينَ).

رُوي عن جمع من الصحابة؛ منهم علي بن أبي طالب، وأنس بن مالك، وأبو جحيفة، وجابر بن عبد الله، وأبو سعيد الخدري.

١ - أما حديث علي؛ فله عنه طرق:

الأولى: عن الحارث عنه به وزاد:

«لا تخبرهما يا علي!».

أخرجه الترمذي (٣١٠/٤)، وابن ماجه (٤٩/١)، وابن عدي (٢/٢١٤)، وابن

شاهين في «السنة» (رقم ٦٧ - نسختي)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٩٢/١٠)،
وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٣٠٧/٩).

قلت : سكت عنه الترمذي، والحارث ضعيف، وأسقطه بعض الرواة من السند
عند ابن عساكر في بعض رواياته، وجعل بعضهم مكانه زيد بن يثيع، وهو ثقة؛ لكن
الراوي عن الشعبي ضعيف.

الثانية : عن زر بن حبیش عنه.

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٩٩/٢)، وابن عدي (٢/١٠٠)، وعبد الغني
المقدسي في «الإكمال» (٢/١٤/١)، وابن عساكر (١/٣١٠/٩) من طرق عن
عاصم بن بهدلة عنه. وقال المقدسي :

«هذا حديث مشهور له طرق جمعة، روي عن جماعة من أصحاب النبي ﷺ» .

قلت : وهذا إسناد حسن معروف الحسن؛ فإن زراً هذا ثقة من رجال الشيخين،
وعاصم أخرجاه مقرناً؛ قال الحافظ:
«صدوق له أوهام، حجة في القراءة».

الثالثة : قال عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٨٠/١) : حدثني وهب بن
بقية الواسطي : ثنا عمر (في الأصل : عمرو) بن يونس اليمامي عن عبد الله بن عمر
اليمامي عن الحسن بن زيد بن حسن : حدثني أبي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال :
«كنت عند النبي ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فقال : يا علي ! هذان
سيدا كهول أهل الجنة وشبابها بعد النبيين والمرسلين» .

قلت : وهذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات معروفون؛ غير الحسن بن زيد بن
الحسن بن علي بن أبي طالب، وثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان، وقال ابن معين :
«ضعيف» .

وقال ابن عدي :

«أحاديثه عن أبيه أنكروا مما روي عن عكرمة» .

وقال الحافظ في «التقريب» :

«صدوق بهم ، وكان فاضلاً» .

وبقية الرجال مترجمون في «التهذيب» ؛ غير عمر بن يونس اليمامي فترجمه ابن

أبي حاتم (١٤٢/١/٣ - ١٤٣) ، وروي عن أحمد وابن معين أنهما قالوا :

«ثقة» .

وأخرجه ابن عساكر (١/٣٠٧/٩) من طريق ابن أحمد وغيره عن وهب به .

وتابعه عنده إبراهيم بن مرزوق : نا عمر بن يونس به .

الرابعة : عن الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن علي بن الحسين . . .

(كذا الأصل إشارة إلى أن مكان النقط سقط) عن علي بن أبي طالب به .

أخرجه الترمذي (٣١٠/٤) وقال :

«حديث غريب من هذا الوجه» .

قلت : والوليد هذا متروك متهم بالكذب .

وأخرجه ابن عساكر (١/١٣) عنه ومن طريق عصمة بن محمد الأنصاري : نا

يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين بن علي بن أبي

طالب عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب به .

قلت : وهذا إسناد متصل ؛ ولكن عصمة بن محمد كذاب يضع الحديث كما قال

ابن معين .

٢ - وأما حديث أنس ؛ فله عنه طريقان :

الأولى : يرويه قتادة عنه به ، وفيه الزيادة .

أخرجه الترمذي (٣١٠/٤) ، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٩٧ - ١٩٨) ، وابن عساكر (١/٢٥٠/٢) و١/٣١١/٩ و١/٢٤/١٣ من طريق محمد بن كثير قال : ثنا الأوزاعي عنه . وقال الترمذي :

«حديث حسن غريب من هذا الوجه» .

قلت : رجاله ثقات رجال الشيخين ؛ غير محمد بن كثير وهو الصنعاني المصيصي ؛ قال الحافظ :

«صدوق كثير الغلط» .

قلت : ويبدو أن بعضهم توهم أنه محمد بن كثير العبدي البصري ، وهو من رجال الشيخين أيضاً . فقال المناوي :

«قال الصدر المناوي : سنده سند البخاري!»

فالتبس عليه الصنعاني المضعف بالبصري الثقة!

وقد خولف في إسناده كما يأتي ، وأشار ابن أبي حاتم (٣٩٠/٢) إلى أنه منكر .

الثانية : أخرجه ابن عساكر (٢/٣١٠/٩) ، والضياء (٢/١٤٥) من طريق أبي يعلى الموصلي : ثنا سهل بن زنجلة الرازي : ثنا عبد الرحمن بن عمر : ثنا عبد الله بن يزيد العبدي قال : سمعت أنس بن مالك يقول : فذكره مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناده لم أعرف منه غير سهل هذا ، وهو ثقة .

٣ - وأما حديث أبو جحيفة ؛ فيرويه خنيس بن بكر بن خنيس : حدثنا مالك بن مغول عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه به .

أخرجه ابن حبان (٢١٩٢) ، وكذا ابن ماجه (٥١/١) ، والدولابي في «الكنى» (١٢٠/١) من طرق عنه .

قلت : وهذا إسناد حسن رجاله ثقات ؛ غير خنيس هذا قال صالح جزرة :
« ضعيف » .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وسكت عليه البوصيري في « الزوائد » (١/٨) ؛ لكنه نص في « المقدمة » أن ما
سكت عليه ففيه نظر .

٤ - وأما حديث جابر ؛ فرواه الطبراني في « الأوسط » عن شيخه المقدم بن داود ،
وقد قال ابن دقيق العيد : إنه وثق ، وضعفه النسائي وغيره ، وبقية رجاله رجال « الصحيح »
كما قال الهيثمي (٥٣/٩) ، ومن هذا الوجه أخرجه ابن عساكر (١٣/٢٤/١) .

٥ - وأما حديث أبي سعيد ؛ فرواه البزار والطبراني في « الأوسط » ، وفيه علي بن
عابس وهو ضعيف .

٦ - وأما حديث ابن عمر ؛ فيرويه داود بن مهران الديباغ أبو سليمان : حدثنا
عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن عبيد الله عن نافع عنه .

أخرجه السهمي في « تاريخ جرجان » (٧٧) ، وابن عساكر (١٣/٢٣/٢) ، وقال
ابن أبي حاتم (٣٨٩/٢) عن أبيه :

« هذا حديث باطل . يعني بهذا الإسناد ، وامتنع أن يحدثنا ، وقال : اضربوا
عليه » .

قلت : ورجاله ثقات ؛ غير عبد الرحمن بن مالك بن مغول ، وهو كذاب كما قال
أبو داود ، وقال الدارقطني :

« متروك » . فهو آفة هذا الإسناد ، وإنما ذكرته لبيان حاله .

وجملة القول : إن الحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب ؛ لأن بعض طرقه
حسن لذاته كما رأيت ، وبعضه يستشهد به ، والبعض الآخر مما اشتد ضعفه ؛ فنحن بما

تقدم في غنى عنه، وكأنه لذلك رمز السيوطي له بالصحة.

(تنبيه) : لقد أوقفني بعض الإخوان المجدين في الدراسة وطلب العلم على هذا الحديث في كتاب «أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب» للشيخ محمد بن درويش الحوت البيروتي (ص ١٣ - طبعة الحلبي ١٣٤٦) قال فيه :

«رواه الشيخان وغيرهما عن علي وغيره».

وهذا خطأ محض! فلم يروه الشيخان أصلاً كما يتبين من هذا التخريج، فاقضى التنبيه.

٨٢٥ - (لا يجوز لامرأة عطية [في مالها] إلا بإذن زوجها).

أخرجه أبو داود (١١٠/٢)، والنسائي (٣٥٢/١)، وأحمد (١٧٩/٢) و ١٨٤ و ٢٠٧) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

قلت : وهذا سند حسن. وورد بلفظ :

«لا يجوز لامرأة هبة في مالها إذا ملك عصمتها».

«أخرجه أبو داود أيضاً، والنسائي (١٣٧/٢) واللفظ له، وابن ماجه (٧٠/٢)، والحاكم (٤٧/٢)، وأحمد (٢٢١/٢) عن عمرو به، وزاد ابن ماجه :

«إلا بإذن زوجها».

وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي».

قلت : وإنما هو حسن للخلاف المشهور في عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وله شاهد بلفظ :

«لا يجوز للمرأة في مالها أمر إلا بإذن زوجها».

أخرجه البخاري في «التاريخ» (٢٣٠/١/٣ - ٢٣١)، وابن ماجه (٧٠/٢)،
والطحاوي في «شرح المعاني» (٤٠٣/٢)، وابن منده في «المعرفة» (١/٣٢٣/٢) من
طريق الليث بن سعد عن عبدالله بن يحيى الأنصاري - رجل من ولد كعب بن مالك -
عن أبيه عن جده:

«أن جدته خيرة امرأة كعب بن مالك أنت رسول الله ﷺ بحلي لها فقالت: إني
تصدقت بهذا. فقال لها رسول الله ﷺ: (فذكره)؛ فهل استأذنت كعباً؟ قالت: نعم.
فبعث رسول الله ﷺ إلى كعب بن مالك، فقال: هل أذنت لخيرة أن تتصدق بحليها؟
فقال: نعم. فقبله رسول الله ﷺ منها». قال الطحاوي:

«حديث شاذ لا يثبت».

وقال ابن عبد البر:

«إسناده ضعيف لا تقوم به الحجة».

قلت: وعلمته عبد الله بن يحيى الأنصاري ووالده؛ فإنهما مجهولان كما
في «التقريب».

٧٧٥

وله شاهد آخر من حديث واثلة، وقد مضى برقم (٧٧٦)، وأجبت هناك عن
إشكال يورده البعض على الحديث فيما إذا كان الزوج مستبداً في ولايته على زوجته،
فراجع؛ فإنه هام.

ثم وجدت له شاهداً قوياً من رواية طاوس مرسلأ، تقدم تخريجه (ص ٤٠٦)
ولفظه: «ولا يجوز لامرأة شيء في مالها إلا بإذن زوجها إذا ملك عصمتها».

٨٢٦ - (ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرّة، فقال: بَشْرُ أُمَّتِكَ أَنَّهُ
مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ. فقلتُ: يا جبريل! وإن سَرَقَ وإن
زَنَى؟ قال: نَعَمْ. قال: قلتُ: وإن سَرَقَ وإن زَنَى؟ قال: نعم. قال: قلتُ:
وإن سَرَقَ وإن زَنَى؟ قال: نعم وإن شَرِبَ الخَمْرَ).

أخرجه البخاري (٧٩/٨ - نهضة)، وفي «الأدب المفرد» (٨٠٣)، ومسلم (٧٦/٣)، والترمذي (٢٦٩/٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٧٠ - الإحسان) وأحمد (١٥٢٣/٥) من طريق زيد بن وهب عن أبي ذر قال:

«خرجت ليلة من الليالي؛ فإذا رسول الله ﷺ يمشي وحده ليس معه إنسان، قال: فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد، قال: فجعلت أمشي في ظل القمر، قال: فالتفت فرأني، فقال: «من هذا؟». فقلت: أبو ذر جعلني الله فداك، قال: «يا أبا ذر! تعال». قال: فمشيت معه ساعة، فقال:

«إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة؛ إلا من أعطاه الله خيراً، فَتَفَحَّحَ^(١) فيه يمينه وشماله، وبين يديه ووراءه، وعمل فيه خيراً».

قال: فمشيت معه ساعة، فقال: «اجلس ها هنا». فقال: فأجلسني في قاع حوله حجارة، فقال لي: «اجلس ها هنا حتى أرجع إليك». قال: فانطلق في الحررة حتى لا أراه، فلبث عني، فأطال اللبث، ثم إنني سمعته وهو مقبل يقول: وإن سرق وإن زنى! قال: فلما جاء لم أصبر، فقلت: يا نبي الله! جعلني الله فداك؛ من تكلم في جانب الحررة؟ ما سمعت أحداً يرجع إليك شيئاً، قال: «فذكره». وليس عند الترمذي منه سوى قوله:

«أتاني جبرئيل فبشرنني أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: نعم». وقال:

«هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن أبي الدرداء».

قلت: وأخرجه هكذا مختصراً مثل الترمذي، البخاري أيضاً (٩٠/٤)، ومسلم، والنسائي في «اليوم والليلة» (١١١٨ - ١١٢٣) وابن حبان (٢١٣) أيضاً، من هذا الوجه. وتابعه المعرور بن سويد عن أبي ذر به.

(١) بالحاء المهملة؛ أي: ضرب يديه فيه بالعطاء.

أخرجه البخاري (٦٣/٢)، ومسلم (١/٦٦)، وأحمد (١٥٢/٥ و ١٥٩ و ١٦١).

وتابعه أبو الأسود الديلي عنه نحوه.

أخرجه البخاري في «اللباس» ومسلم.

وللحديث شاهد صحيح من رواية سلمة بن نعيم مرفوعاً مختصراً، وسيأتي إن شاء الله تحت الحديث (٢٩٢٣).

وحديث أبي الدرداء وصله ابن حبان (١٠) من طريق هشام بن عمار: حدثنا عيسى بن يونس: حدثنا الأعمش عن أبي صالح عنه.

وهشام فيه ضعف، وكأنه لذلك قال البخاري عقب حديث زيد بن وهب:

«مرسل لا يصح، والصحيح حديث أبي ذر».

لكن يبدو أن حديث أبي الدرداء له أصل في قصة أخرى؛ فقد رواه النسائي (١١٢٦) من طريق أخرى عن الأعمش به مختصراً.

ثم رواه من طريقين آخرين عن أبي الدرداء مختصراً.

وله في «المسند» (٤٤٢/٦) طريق آخر عنه يؤكد ما ذكرته؛ فراجع إن شئت.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع» بلفظ:

«أتاني جبريل فقال: بشر أمك...» الحديث بتمامه، قال:

«رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن حبان عن أبي ذر».

ولم أره بهذا اللفظ عند أحد من هؤلاء، ولا أخرجه النسائي في «السنن»، وأما ابن حبان فلم أره في «موارد الظمان» إلا من حديث أبي الدرداء كما تقدم، وليس لفظه بهذا اللفظ الذي ساقه السيوطي ولا بتمامه. ثم ذكره السيوطي بلفظ الترمذي المتقدم، وقال:

«رواه الشيخان». ولم يعزه إلى الترمذي! فتأمل كم في صنيعه من خلل!

٨٢٧ - (كان إذا جلسَ احْتَبَى بِيَدَيْهِ).

أخرجه أبو داود (٤٨٤٦)، والترمذي في «الشمائل» (٢٢١/١ - ٢٢٢)، وابن عدي في «الكامل» (٢/١٤٠)، وعنه البيهقي في «السنن» (٢٣٦/٣) من طريق عبد الله بن إبراهيم المدني قال: حدثني إسحاق بن محمد الأنصاري عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جده أبي سعيد الخدري مرفوعاً به.

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، وفيه علل:

الأولى: ربيع هذا مختلف فيه؛ فقال البخاري:

«منكر الحديث».

وقال ابن عدي:

«أرجو أنه لا بأس به».

الثانية: إسحاق بن محمد الأنصاري قال الحافظ:

«مجهول، تفرد عنه الغفاري».

الثالثة: عبد الله بن إبراهيم المدني متروك، واتهمه ابن حبان وغيره بالوضع، وبه

أعله أبو داود؛ فقال عقب الحديث:

«شيخ منكر الحديث».

وقال المناوي بعد أن ذكر العلة الأولى والثالثة:

«ومن ثم جزم الحافظ العراقي بضعف إسناده، وبه تبين أن رمز المصنف لحسنه

غير حسن؛ بل وإن لم يحسنه، فاقتصره على عزوه لمخرجه (يعني: أبا داود) مع سكوته عما عقبه به من بيان القادح من سوء التصرف».

وأقول: لكن الحديث صحيح لغيره؛ فإن له شواهد كثيرة تؤيده:

الأول: عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:

«رأيت رسول الله ﷺ بفناء الكعبة محتباً بيده هكذا».

أخرجه البخاري (٤/١٧٩)، والبيهقي (٣/٢٣٥) وزاد:

«وشبك أبو حاتم بيديه». وراجع «الفتح» (١١/٥٦).

الثاني: عن ابن عباس قال:

«بت ليلة عند خالتي ميمونة... (فذكر صلواته ﷺ في الليل). قال: فصلى

إحدى عشرة ركعة، ثم احتبى، حتى إني لأسمع نفسه راقدًا، فلما تبين له الفجر صلى ركعتين خفيفتين».

أخرجه مسلم (١/٥٢٨/١٨٥ - بتحقيق عبد الباقي).

الثالث: عن جابر بن سليم قال:

«أتيت النبي ﷺ وهو محتب بشملة قد وقع هُدبها على قدميه».

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٨٢)، وأبو داود (٤٠٧٥)، والبيهقي

(٣/٢٣٦)، وأحمد (٥/٦٣) بإسنادين عنه.

الرابع: عن أبي هريرة:

«أن النبي ﷺ خرج يوماً فوجدني في المسجد، فأخذ بيدي، فانطلقت معه حتى

جئنا سوق بني قينقاع... ثم انصرف وأنا معه حتى جئنا المسجد، فجلس فاحتبى...» الحديث.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٨٣)، وأحمد (٢/٥٣٢)، وإسناده

حسن.

وهو في البخاري (٢/٢١)، ومسلم (٤/١٨٨٢/٥٧) من طريق أخرى عن أبي هريرة؛ لكن ليس فيه موضع الشاهد.

ويشهد له :

الخامس : عن رجل من بني سليط :

«أنه مر على رسول الله ﷺ وهو قاعد على باب مسجده محنتب، وعليه ثوب له قطر...» .

أخرجه أحمد (٤/٦٩ و ٥/٢٤ و ٣٨١) .

قلت : وإسناده صحيح .

السادس : عن علي؛ يرويه حنش بن المعتمر :

«أن علياً رضي الله عنه كان باليمن، فاحتفروا رُبية للأسد، فجاء حتى وقع فيها رجل، وتعلق بأخر...» (الحديث) قال : فارتفعوا إلى النبي ﷺ، قال : كان متكئاً فاحتبى...» .

رواه أحمد (١/١٥٢)، وسنده حسن .

السابع : وفي حديث التنوخي رسول هرقل إلى رسول الله ﷺ قال :

«فانطلقت بكتابه حتى جئت (نبوك)، فإذا هو جالس بين ظهرائي أصحابه محتبياً...» .

أخرجه أحمد (٣/٤٤١ و ٤٤٢) .

وإسناده حسن في الشواهد .

وبالجملة؛ فالحديث صحيح، ولا يضر أن راويه متهم، فقد يصدق الكذوب؛ وأي دليل على صدقه هنا أكبر من هذه الشواهد؟! .

٨٢٨ - (من بات فوق بيت ليس له إجازة^(١)) فوق فمات؛ فبرئت منه الذمة، ومن ركب البحر عند ارتجاعه فمات؛ فقد برئت منه الذمة).

أخرجه أحمد (٧٩/٥) من طريق محمد بن ثابت عن أبي عمران الجوني قال: حدثني بعض أصحاب محمد - وغزونا نحو فارس - فقال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. قلت: وهذا إسناد ضعيف من أجل محمد بن ثابت - وهو العبدي البصري - صدوق لين الحديث كما في «التقريب».

وقد خالفه عباد بن عباد فقال: عن أبي عمران الجوني عن زهير بن عبد الله يرفعه.

أخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» (ق ٤٧/٢): حدثني عباد بن عباد به. وعباد هذا هو أبو معاوية الأزدي البصري؛ قال الحافظ: «ثقة ربما وهم».

وتابعه حماد بن زيد عند البيهقي في «الشعب» (٤/١٧٨/٤٧٢٤).

وهذا إسناد كأنه مرسل؛ فقد قال أحمد: ثنا أزهر: ثنا هشام - يعني: الدستوائي - عن أبي عمران الجوني قال:

«كنا بفارس وعلينا أمير يقال له: زهير بن عبد الله؛ فقال: حدثني رجل أن نبي الله ﷺ قال:» فذكره. ورواه البيهقي (٤٧٢٥) عن هشام به.

ثم قال أحمد (٢٧١/٥): ثنا عبد الصمد: ثنا أبان: ثنا أبو عمران: ثنا زهير بن عبد الله، وكان عاملاً على (توج) - وأثنى عليه خيراً - عن بعض أصحاب النبي ﷺ به.

قلت: فقد بينت رواية الدستوائي وأبان أن رواية محمد بن ثابت وعباد فيها إرسال، وأن الصواب أن الحديث من رواية زهير عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

(١) بالكسر والتشديد: السطح الذي ليس حوائله ما يرد الساقط عنه.

وقد تابعهما الحارث بن عبيد في «أدب البخاري» (١١٩٤)، وفي «تاريخه الكبير» (٣٨٩/١/٢).

وزهير هذا ذكره جماعة في الصحابة، وجزم ابن أبي حاتم عن أبيه بأن حديثه مرسل، وكذا ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٢٦٤/٤).

قلت : وعلى كل حال؛ فالحديث صحيح متصل الإسناد، وجهالة الصحابي لا تضر.

ولشظرة الأول شاهد من حديث علي بن شيبان به.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٢)، وأبوداود (٥٠٤١)، وعنه البيهقي في كتابه «الآداب» (٩٧٨/٤٤٣) من طريق عمر بن جابر الجعفي عن وُعلة بن عبد الرحمن بن وثاب عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه به.

وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد؛ عبد الرحمن بن علي ثقة، ومن دونه من المقبولين عند الحافظ بن حجر.

وله شاهد آخر من حديث ابن عباس مرفوعاً.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ق ٢/٨٢ و ٢/٨٣).

لكن إسناده واه؛ فيه الحسن بن عمارة وهو متروك.

وفي معناه ما رواه عبد الجبار بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال :

«نهى رسول الله ﷺ أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه».

أخرجه الترمذي (١٣٩/٢) وقال :

«حديث غريب، لا نعرفه من حديث محمد بن المنكدر عن جابر إلا من هذا الوجه، وعبد الجبار بن عمر يضعف».

٨٢٩ - (إِنَّهُ أَتَانِي مَلَكٌ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَمَا يَرْضِيكَ أَنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : إِنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا ، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا ؟ قَالَ : بَلَى) .

أخرجه النسائي (١/١٩١) ، والدارمي (٢/٣١٧) ، وابن حبان (٢٣٩١) ، والحاكم (٢/٤٢٠) ، وأحمد (٤/٣٠) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه :

«أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والسرور يرى في وجهه ، فقالوا : يا رسول الله ! إنا لنرى السرور في وجهك . فقال : ه فذكره .

والسياق لأحمد ، وفي رواية ابن حبان :

«قلت : بلى أي رب !» .

وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد» ، ووافقه الذهبي .

كذا قال ! وسليمان هذا قال الذهبي نفسه في «الميزان» :

«ما روى عنه سوى ثابت البناني ، قال النسائي : ليس بالمشهور» .

لكن الحديث صحيح ؛ فإن له طريقاً أخرى يرويه أبو معشر عن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبي طلحة الأنصاري به نحوه .

أخرجه أحمد (٤/٢٩) .

وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ أبي معشر ، وإسحاق بن كعب مجهول الحال . فهو إسناد لا بأس به في الشواهد والمتابعات .

وله شاهد من حديث سلمة بن وردان قال : سمعت أنساً ومالك بن أوس بن

الحدثان :

« أن النبي ﷺ خرج يتبرز فلم يجد أحداً يتبعه، فخرج عمر فاتبعه بفخارة أو مطهرة، فوجده ساجداً في مسرب، فتنحى، فجلس وراءه، حتى رفع النبي ﷺ رأسه فقال:

(أحسنت يا عمر! حين وجدته ساجداً فتنحيت عني، إن جبريل جاءني فقال: من صلى عليك واحدة؛ صلى الله عليه عشراً، ورفع له عشر درجات)». أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٢).

وسلمة بن وردان ضعيف بغير تهمة، فيصلح للاستشهاد به. وللحديث شاهد آخر من حديث عبد الرحمن بن عوف، وقد خرجته في «الإرواء» (٤٦٧).

والحديث أورده في «الفتح الكبير» من رواية (حم، ن، حب، ك، الضياء) بلفظ: «أتاني جبريل فقال: يا محمد! أما يرضيك... إلخ. ولم أره عند أحد هكذا، وهو في «الجامع الكبير» (١/١١/١) بلفظ: «أتاني الملك فقال... إلخ. نعم لفظ النسائي: «جاءني جبريل...».

٨٣٠ - (أتاني جبريل فقال: يا محمد! مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية؛ فإنها من شعائر الحج).

أخرجه ابن ماجه (٢/٢١٦ - ٢١٧)، وابن حبان (٩٧٤)، والحاكم (١/٤٥٠)، وأحمد (٥/١٩٢) من طريق سفيان عن عبد الله بن أبي ليبيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله ﷺ قال: فذكره. واللفظ لابن حبان، وقال الآخرون:

«جاءني جبريل...»، والباقي مثله سواء، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».

قلت : وهو كما قال ؛ وإن خولف ابن لييد في إسناده على ما حققته في «الإرواء» .
وسفيان هو الثوري .

وقد خالفه أسامة بن زيد في إسناده فقال : حدثني عبد الله بن أبي لييد عن المطلب
ابن عبد الله بن حنطب قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :
«أمربي جبريل برفع الصوت في الإهلال ؛ فإنه من شعائر الحج» .
أخرجه أحمد (٢/٣٢٥) .

وأسامة بن زيد هو الليثي مولاهم ، وفيه كلام من قبل حفظه ، والمقرر أنه حسن
الحديث إذا لم يخالف ، وأما مع المخالفة - كما هنا - فليس بحجة .
(تنبيه) : أورد السيوطي الحديث من رواية الأربعة الذين ذكرنا بلفظ :
«أتاني جبريل فقال لي : إن الله يأمرك أن تأمر أصحابك أن يرفعوا . . .» .
ولم يروه أحد منهم بهذا اللفظ ؛ وإنما باللفظ المذكور أعلاه . فلا أدري من أين
جاء به السيوطي ؟!

٨٣١ - (أتاني جبريل فقال : يا محمد! عش ما شئت فإنك ميت ،
وأحبب من شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك معجزني به ، واعلم أن
شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعزّة استغناؤه عن الناس) .

روي من حديث سهل بن سعد ، وجابر بن عبد الله ، وعلي بن أبي طالب .

١ - أما حديث سهل ؛ فيرويه زافر بن سليمان عن محمد بن عينية عن أبي حازم
عنه مرفوعاً .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/٦١/٢) - من الجمع بينه وبين «الصغيرة» ،
والسهمي في «تاريخ جرجان» (٦٢) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٥٣) ، والحاكم
(٤/٣٢٤ - ٣٢٥) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧/٣٤٩/١٠٥٤١ - ١٠٥٤٢) .

لبنان). وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد؛ وواقفه الذهبي!

قلت : وهو من تساهلتهما؛ وخاصة الذهبي! فإنه أورد زافراً هذا في
«الضعفاء» وقال :

«قال ابن عدي : لا يتابع على حديثه».

وقال الحافظ :

«صدوق كثير الأوهام».

٢ - وأما حديث جابر؛ فيرويه الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عنه .

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٧٥٥)، وعنه البيهقي في «شعب الإيمان»
(١٠٥٤٠).

قلت : وهذا سند ضعيف، وله علتان :

الأولى : عنمة أبي الزبير؛ فإنه كان مدلساً.

والأخرى : ضعف الحسن بن أبي جعفر؛ قال الحافظ :

«ضعيف الحديث مع عبادته وفضله».

٣ - وأما حديث علي؛ فيرويه علي بن حفص بن عمر : ثنا الحسن بن الحسين عن

زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عنه .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٢/٣) وقال :

«غريب من حديث جعفر عن أسلافه متصلاً، لم نكتبه إلا من هذا الوجه».

قلت : وهو ضعيف؛ علي بن حفص والحسن بن الحسين لم أعرفهما .

وزيد بن علي هو ابن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، أبو الحسين حفيد

زيد بن علي الذي ينسب إليه الزيدية، مستور لم يوثقه أحد، وقال الحافظ:

«مقبول» .

ومن فوقه ثقات من رجال مسلم .

والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (١١/٢) من حديث سهل وقال:

«رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن» .

قال المناوي عن الحافظ ابن حجر:

«وقد اختلف فيه نظر حافظين، فسلكا طريقين متناقضين، فصححه الحاكم، ووهاه ابن الجوزي، والصواب أنه لا يحكم عليه بصحة ولا وضع، ولو توبع زافر لكان حسناً؛ لكن جزم العراقي في «الرد على الصغاني»، والمنذري في «ترغيبه» بحسنه» .

قلت: وهو الصواب الذي يدل عليه مجموع هذه الطرق. والله أعلم .

٨٣٢ - (خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا) .

رواه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٣٦)، وأبو داود (٤٨٢٠)، والحاكم (٢٦٩/٤)، والبيهقي في «الشعب» (٨٢٤١/٣٠٠/٦) وأحمد (٦٩/١٨/٣)، وعبد ابن حميد في «المنتخب من المسند» (١/١٠٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/١٠٠) من طريق عبدالرحمن بن أبي الموالي عن عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال:

«أوذِنَ أبو سعيد بجنازة في قومه، فكأنه تخلف حتى أخذ الناس مجالسهم، ثم جاء، فلما رآه القوم تسربوا عنه، فقام بعضهم ليجلس في مجلسه، فقال: ألا إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (فذكره)، ثم تنحى فجلس في مكان واسع» .

قلت: وهذا إسناد صحيح على شرط البخاري كما قال الحاكم، وفي عبد الرحمن هذا كلام لا يضر؛ قال الحافظ:

«صدوق ربما أخطأ» .

وله شاهد من حديث أنس .

رواه البخاري في «حديث مصعب الزبيري» (١/٤٩) ، وأبو محمد المخلدي في «الفوائد» (١/٢٩٠) ، والحاكم ، والبيهقي (٨٢٤٠) عن الدراوردي عن مصعب بن ثابت عن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا سند لا بأس به في الشواهد ، رجاله ثقات ؛ غير مصعب بن ثابت - وهو الأسدي الزبيري - ضعيف من قبل حفظه ؛ قال الحافظ :

«لين الحديث ، وكان عابداً» .

وأما قول الحاكم :

«صحيح على شرط مسلم» ، ووافقه الذهبي .

فهو وهم ؛ لأن مصعباً هذا - مع ضعفه المذكور - لم يخرج له مسلم شيئاً .

٨٣٣ - (نَحْوُ إِلَى الظَّلِّ) .

أخرجه الحاكم (٢٧١/٤) من طريق منجاب بن الحارث : ثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبيه قال :

«رأيت النبي ﷺ وأنا قاعد في الشمس ، فقال : «فذكره ، وزاد :

«فإنه مبارك» ، وقال :

«صحيح الإسناد وإن أرسله شعبة ؛ فإن منجاب بن الحارث وعلي بن مسهر ثقتان» .

قلت : والمرسل أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٢٩٨) : حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال :

«كان رسول الله ﷺ يخطب فرأى أبي في الشمس، فأمره أو أومى إليه أن ادن إلى الظل» فذكره دون الزيادة.

وكذا أخرجه أحمد (٤٢٦/٣) : ثنا محمد بن جعفر : ثنا شعبة به .

وأخرجه الحاكم من طريق الطيالسي به ؛ إلا أن فيه الزيادة . وهي عندي شاذة عن شعبة ، وعن إسماعيل بن أبي خالد .

أما الأول ؛ فواضح من تفرد رواية الحاكم بها عن الطيالسي مع مخالفته لرواية «مسنده» ولرواية محمد بن جعفر عند أحمد .

وأما الآخر ؛ فلأنه قد رواه جماعة عن إسماعيل دون قوله : «فإنه مبارك» .

منهم يحيى بن سعيد وهريم ووكيع ؛ كلهم لم يذكروا هذه الزيادة ، فهي شاذة .

أخرجه عنهم أحمد (٤٢٦/٣ - ٤٢٧ - ٤٢٦/٤ و ٢٦٢/٤) ، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٧٤) ، وأبو داود (٤٨٢٢) ، وابن حبان (١٩٥٨) عن يحيى بن سعيد .

ووصله ابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٥٣) عن وكيع .

وتابعه حفص بن غياث عن إسماعيل به .

أخرجه العسكري في «التصحيفات» (٥٤٢/٢) ، وذكر المعلق الفاضل عليه أن أبا داود صححه ، وهو وهم محض .

وللحديث شاهد من حديث بريدة .

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٨٠/٨) ، وعنه ابن ماجه (٣٧٢٢) .

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة سيأتي إن شاء الله برقم (٣١١٠) .

٨٣٤ - (إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُذْكَرَ اللَّهُ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ أَوْ قَالَ : عَلَى طَهَارَةٍ) .

أخرجه أبو داود (٤/١) ، والنسائي (١٦/١) ، والدارمي (٢٨٧/٢) ، وابن ماجه

(١٤٥/١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠٦)، وعنه ابن حبان (١٨٩)، والحاكم (١٦٧/١)، وعنه البيهقي (٩٠/١)، وأحمد (٨٠/٥) عن قتادة عن الحسن عن حزين بن المنذر أبي ساسان عن المهاجر بن قنفذ:

«أنه أتى النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه، فلم يرد عليه حتى توضأ، ثم اعتذر إليه فقال: «فذكره. وليس عند النسائي والدارمي المتن المذكور أعلاه. وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي.

كذا قال؛ مع أنه قال في «الميزان»:

«كان الحسن البصري كثير التدليس؛ فإذا قال في حديث: «عن فلان» ضعف احتجاجه؛ ولا سيما عمن قيل: إنه لم يسمع منهم كأبي هريرة ونحوه، فعدوا ما كان له عن أبي هريرة في جملة المنقطع».

لكن الظاهر أن المراد من تدليسه إنما هو ما كان من روايته عن الصحابة دون غيرهم؛ لأن الحافظ في «التهديب» أكثر من ذكر النقول عن العلماء في روايته عمن لم يلقهم، وكلهم من الصحابة، فلم يذكروا ولا رجلاً واحداً من التابعين روى عنه الحسن ولم يلقه، ويشهد لذلك إطباق العلماء جميعاً على الاحتجاج برواية الحسن عن غيره من التابعين؛ بحيث إنني لا أذكر أن أحداً أعل حديثاً ما من روايته عن تابعي لم يصرح بسماعه منه، ولعل هذا هو وجه من صحح الحديث ممن ذكرنا، وأقرهم الحافظ في «الفتح» (١٣/١١)؛ ولا سيما ابن حبان منهم؛ فإنه صرح في «الثقات» (١٢٣/٤) بأنه كان يدلس.

هذا ما ظهر لي في هذا المقام. والله سبحانه وتعالى أعلم.

على أن لحديثه هذا شاهداً من حديث ابن عمر عند أبي داود (٥٤/١ - ٥٥)، والطيالسي (رقم ١٨٥١) عن محمد بن ثابت العبدي عن نافع عن ابن عمر به نحوه.

وهذا إسناد حسن في الشواهد؛ إلا أن فيه جملة مستنكرة أنكرت عليه في مسح

الذراعين في التيمم، ولذلك أوردته في كتابي «ضعيف سنن أبي داود» (رقم ٥٨).

(فائدة) : لما كان «السلام» اسماً من أسماء الله تعالى - كما سيأتي في الحديث (١٨٩٤) - كره النبي ﷺ أن يذكره إلا على طهارة، فدل ذلك على أن تلاوة القرآن بغير طهارة مكروه من باب أولى، فلا ينبغي إطلاق القول بجواز قراءته للمحدث؛ كما يفعل بعض إخواننا من أهل الحديث.

٨٣٥ - (ما خَيْرَ عَمَارٍ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا).

أخرجه الترمذي (٣٤٥/٤)، وابن ماجه (٦٦/١)، والحاكم (٣٨٨/٣)، والخطيب (٢٨٨/١١) من طريق عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء ابن يسار عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكره. وقال الترمذي:

«حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد العزيز بن سياه، وهو شيخ كوفي، وقد روى عنه الناس».

قلت: وهو ثقة من رجال الشيخين، ولم يتفرد به؛ فقال الإمام أحمد (١١٣/٦): ثنا أبو أحمد قال: ثنا عبد الله بن حبيب عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن يسار قال: «جاء رجل فوقع في علي وفي عمار رضي الله تعالى عنهما عند عائشة، فقالت: أما علي فلست قائلة فيه شيئاً، وأما عمار فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا يخير بين أمرين...).

قلت: وعبد الله هذا هو ابن حبيب بن أبي ثابت، وهو ثقة أيضاً من رجال مسلم، فالإسناد صحيح لولا عتنة حبيب؛ فقد رمي بالتدليس، ولكنه صحيح قطعاً بما بعده.

فقد أخرجه الحاكم (٣٨٨/٣)، وأحمد (٤٤٥ و ٣٨٩/١) عن عمار بن معاوية الدهني عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«ابن سمية ما عرض عليه أمران قط إلا اختار الأرشد منهما»، وقال:

«صحيح على شرط الشيخين إن كان سالم بن أبي الجعد سمع من عبد الله بن مسعود»، ووافقه الذهبي .

قلت : عمار لم يخرج له البخاري ، والإسناد منقطع ؛ قال علي بن المديني :
«سالم بن أبي الجعد لم يلق ابن مسعود» .

لكن الحديث صحيح يشهد له ما قبله ، وكأنه لذلك سكت عليه الحافظ في
«الفتح» (٩٢/٧) .

٨٣٦ - (غَيْرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَسْبَهُوا بِالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى) .

رواه أحمد (٢٦١/٢ و ٤٩٩) ، وابن سعد (٤٣٩/١) ، وأبو يعلى
(١٠/٣٨١/٥٩٧٧) ، وابن حبان (٧/٤١٧/٥٤٤٩ - لإحسان) . عن محمد بن عمرو
عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً .
قلت : وإسناده حسن .

وتابعه الزهري عن أبي سلمة به .

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥/٢١١/٦٣٩٦) .

قلت : ورجاله كلهم ثقات ؛ غير الحسن بن محمد بن إسحاق فلم أعرفه .

وتابعه عمر بن أبي سلمة عن أبيه به عن أبي هريرة دون ذكر النصارى .
أخرجه الترمذي (١/٣٢٥) . وأبو يعلى (١٠/٤١٣/٦٠٢١) . وابن عدي
(٥/٤٠) . وقال الترمذي :
«حديث حسن صحيح ، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة» .

ثم رواه هو والنسائي (٢/٢٧٨) ، وأحمد (١/١٦٥) ، وابن عساکر
(١١/٦٨/٢) : ثنا محمد بن كناسة الأمدني : أخبرنا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة
عن أبيه عن الزبير مرفوعاً دون قوله : «والنصارى» .

قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين ؛ غير ابن كناسة هذا فهو صدوق .

وقد خالفه عيسى بن يونس فقال: عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً
أخرجه النسائي وقال:
«كلاهما غير محفوظ». والله أعلم.

ثم رواه ابن سعد (٣/١٩١) عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان عن نافع بن
جبير بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. قال: فصيح أبو بكر بالحناء والكتم،
وصيح عمر فاشتد صبغه، وصفر عثمان بن عفان، قال: فقيل لنافع بن جبير: فالتبي
ﷺ؟ قال: كان يمس الصدر^(١).

ومن الطرق التي أشار إليها الترمذي عن أبي هريرة ما عند الشيخين وغيرهما عنه
مرفوعاً بلفظ:

«إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم».

وقد خرجته في «تخريج الحلال والحرام» (١٠٥).

٨٣٧ - (إذا كان أحدكم في القيء، فقلص عنه الظل، وصار بعضه في
الشمس وبعضه في الظل؛ فليقم).

أخرجه أبو داود (٤٨٢٢)، والحميدي في «المسند» (١١٣٨) من طريق سفيان
قال: ثنا محمد بن المنكدر - وهو متكىء على يدي في الطواف - قال: أخبرني من سمع
أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم ﷺ: فذكره.

قلت: وهذا إسناد صحيح لولا الرجل الذي لم يسم، وقد أسقطه بعض الرواة عن
ابن المنكدر، فقال الإمام أحمد (٢/٣٨٣): ثنا عفان: ثنا عبد الوارث: ثنا محمد بن
المنكدر عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد على شرط الشيخين، وعبد الوارث هو ابن سعيد أبو عبيدة

(١) كذا؛ ولعله محرف.

البصري أحد الأعلام .

وتابعه معمر عن ابن المنكدر عن أبي هريرة به نحوه ؛ إلا أنه أوقفه .

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٠٠/٣) .

قلت : ورواية عبد الوارث أصح الروايات عندي ؛ لأنه مع كونه ثقة ثبتاً كما في «التقريب» ؛ فقد تابعه سفيان - وهو ابن عيينة - على رفعه ، وتابعه معمر - وهو ابن راشد - على إسقاط الرجل الذي لم يسم من إسناده ، ومن المعلوم أن ابن المنكدر قد سمع من أبي هريرة ، فانصل السند وثبت الحديث ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

ثم استدركت فقلت : بل لم يصح سماعه منه ، ولذلك فالحديث صحيح بالحديث المتقدم (٨٣٣) والآتي بعده ؛ كما حققته فيما يأتي إن شاء الله (٣١١٠) .

٨٣٨ - (نَهَى أَنْ يَجْلِسَ بَيْنَ الضَّحِّ وَالظَّلِّ ، وَقَالَ : مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ) .

أخرجه أحمد (٤١٣/٣) : ثنا بهز وعفان قالا : ثنا همام قال عفان في حديثه : ثنا قتادة عن كثير عن أبي عياض عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ نهى . . .

قلت : وهذا إسناده صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين ؛ غير كثير وهو ابن أبي كثير البصري كما قال العجلي وابن حبان ، وقد روى عنه جماعة من الثقات .

وأبو عياض اسمه عمرو بن الأسود العنسي .

وقد تابعهما عبد الله بن رجاء فقال : ثنا همام به ؛ إلا أنه سمي الصحابي أبا هريرة .

أخرجه الحاكم (٢٧١/٤) وقال :

«صحيح الإسناد» ، ووافقه الذهبي .

قلت : عبد الله بن رجاء - هو الغداني - صدوق بهم قليلاً كما قال الحافظ ، وأخشى أن يكون قد وهم في تسمية الصحابي أبا هريرة ؛ لمخالفته لشيخه أحمد : بهز

وعفان؛ لا سيما وقد تابعهما محمد بن كثير: ثنا همام به .

أخرجه أبو بكر الشافعي في «حديثه» (ق ٢/٤) .

وتابعه شعبة عن قتادة به وقال:

«مقعد الشيطان» .

أخرجه الشافعي .

والحديث صححه أحمد وابن راهويه، فقال المروزي في «مائله عنهما»

(ص ٢٢٣):

«قلت: يكره أن يجلس الرجل بين الظل والشمس؟ قال (يعني: أحمد): هذا

مكروه، أليس قد نهى عن ذا؟ قال إسحاق: قد صح النهي فيه عن النبي ﷺ» .

وللحديث شاهد يرويه مقدم بن داود: حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة:

حدثنا سفيان الثوري: حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً به .

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٢٢١) وقال:

«لا أعلمه يرويه عن الثوري غير عبد الله بن محمد، وأحاديثه عامتها مما لا يتابع

عليه، ومع ضعفه يكتب حديثه» .

قلت: هو متهم بالوضع؛ فلا يفرح بشهادته!

على أن الراوي عنه المقدم بن داود ضعيف جداً .

وله شاهد أحسن حالاً منه يرويه أبو المنيب عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً به دون

قوله: «مقعد الشيطان» .

أخرجه ابن ماجه (٣٧٢٢) .

قلت: وإسناده حسن كما قال البوصيري في «الزوائد» (ق ١/٢٤٩ - ٢) .

٨٣٩ - (أتاني جبريل فقال: يا محمد! إن الله عز وجل لئن الخمر، وعاصرها، ومعتصرتها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه، وبائتها، ومبتاعها، وساقها، ومستقيها).

أخرجه أحمد (٣١٦/١)، والبخاري في «التاريخ» (١٣١٠/٣٠٨/١/٤)، وابن حبان (١٣٧٤)، والحاكم (١٤٥/٤)، وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (١/١٥٠/٢) والطبراني في «الكبير» (٢٣٣/١٢) و«الدعاء» (١٧٣٦/٣) عن مالك بن خبير الزبدي أن مالك بن سعد التجيبي حدثه أنه سمع ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، وقال: «صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي، وأقره الزيلعي (٢٦٤/٤)، والمسقلاني (٢٣٥/٢).

قلت: وهو كما قال؛ فإن التجيبي هذا ترجمه ابن أبي حاتم وقال (١٠٩/١/٤) عن أبي زرعة:

«مصري لا بأس به».

والزبدي ترجمه ابن أبي حاتم أيضاً (٢٠٨/١/٤)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ لكن روى عنه جماعة من الثقات، ووثقه ابن حبان (٤٦٠/٧)، ولذلك قال الذهبي في «الميزان»:

«محلّه الصدق، قال ابن القطان: هو ممن لم تثبت عدالته. يريد: أنه ما نص أحد على أنه ثقة، وفي رواية «الصحيحين» عدد كثير ما علمنا أن أحداً نص على توثيقهم، والجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة، ولم يأت بما ينكر عليه؛ أن حديثه صحيح».

ثم وقفت على من صرح بتوثيقه من الحفاظ، فراجع الاستدراك (٣).

وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

والحديث قال الهيثمي في «المجمع» (٧٣/٥):

«رواه أحمد والطبراني، ورجاله ثقات».

وعزاه في «الجامع الكبير» (٢/١١/١) للطبراني والحاكم والبيهقي في «الشعب» والضياء المقدسي في «المختارة»، ولم أجد عند هذا الأخير، ومن عادته أن يرتب أحاديث الصحابي الواحد على ترتيب أسماء الرواة عنه، فلم أره ذكر مالك بن سعد هذا في الرواة عنه أصلاً، فلا أدري أوهم السيوطي؛ أم الحديث عند الضياء من طريق أخرى غير طريق مالك هذا؟ والله أعلم.

قوله : «ومعصرها» أي : لنفسه . قال في «الصحاح» :

«اعتصرت عصيراً اتخذته . قال الأشرفي : قد يكون عصيره لغيره، و (المعصن من يعتصر لنفسه، نحو (كال) و (اكتال) و (قصد) و (اقتصد).

٨٤٠ - (أتاني جبريل فقال : يا محمد! قل . قلت : وما أقول؟ قال : قل : أعودُ بكلماتِ الله التاماتِ التي لا يُجاوِزُهنَّ برٌّ ولا فاجرٌ من شرِّ ما خلَقَ، ودراً، وبراً، ومن شرِّ ما ينزلُ من السماء، ومن شرِّ ما يفرجُ فيها، ومن شرِّ ما ذرأ في الأرضِ وبراً، ومن شرِّ ما يخرجُ منها، ومن شرِّ فتنِ الليل والنهارِ، ومن شرِّ كلِّ طارقٍ؛ إلا طارقاً يطرقُ بخيرٍ يا رحمنُ!).

عزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (٢/١١/١) لأحمد، والطبراني في «الكبير»، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» عن عبد الرحمن بن خنيس.

وهو عند أحمد (٣/٣١٩)، وابن السني (٦٣١) عن جعفر بن سليمان الضبي : ثنا أبو التياح قال :

«قلت لعبد الرحمن بن خنيس التيمي - وكان [شيخاً] كبيراً - : أدركت رسول الله ﷺ؟ قال : نعم . قال : قلت : كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادته الشياطين؟ فقال :

إن الشياطين تحدت تلك الليلة على رسول الله ﷺ من الأودية والشعاب، وفيهم شيطان بيده شعلة من نار يريد أن يحرق بها وجه رسول الله ﷺ، فهبط إليه جبريل عليه السلام فقال : يا محمد! . . . الحديث، وزاد في آخره :

«قال: فطفشت نارهم، وهزمهم الله تبارك وتعالى».

هكذا أخرجه ليس عندهما من قوله ﷺ: «أتاني جبريل»، فلعله في رواية الطبراني، ويحتمل أن يكون من تصرف السيوطي رواه بالمعنى؛ ليتمكن من إيرادها في محله المناسب من كتاب «الجامع»!

والإسناد صحيح، رجاله إلى ابن خنبل على شرط مسلم، وقد اختلفوا في صحبته، وقد اختار الحافظ في «الإصابة» قول من جزم بأن له صحبة، وهذا الحديث يشهد لذلك؛ فإنه قد صرح فيه أنه أدرك النبي ﷺ.

٨٤١ - (أثناء جبريل عليه السلام في أول ما أوحى إليه؛ فعلمه الوضوء والصلاة، فلما فرغ من الوضوء؛ أخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه).

أخرجه ابن ماجه (١٧٢/١ - ١٧٣)، والدارقطني (ص ٤١)، والحاكم (٢١٧/٣)، والبيهقي (١٦١/١)، وأحمد (١٦١/٤) من طريق ابن لهيعة عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة عن النبي ﷺ به.

قلت: وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين؛ غير ابن لهيعة فهو ضعيف لسوء حفظه.

لكن تابعه رشدين عند أحمد وابنه (٢٠٣/٥) والدارقطني، وهو ابن سعد، وهو في الضعف مثل ابن لهيعة، فأحدهما يقوي الآخر؛ لا سيما وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ:

«جاءني جبريل فقال: يا محمد! إذا توضأت فانتضح».

أخرجه ابن ماجه (١٧٣/١) مختصراً، والترمذي (٧١/١) وهذا لفظه وقال:

«حديث غريب، وسمعت محمداً يقول: الحسن بن علي الهاشمي منكر

الحديث».

وفي «التقريب» :

« ضعيف » .

وله شواهد أخرى في النضح من فعله ﷺ ؛ خرجت بعضها في «صحيح أبي داود» (١٥٩).

(تبيه) : أورد السيوطي الحديث في «الجامع» بلفظ :

«أتاني جبريل في أول ما أوحى إلي . . . من رواية أحمد والدارقطني والحاكم، هكذا جعله من قوله ﷺ، وهو عندهم من قول الصحابي، وكذلك هو عند البيهقي! نعم هو عند ابن ماجه - ولم يعزه إليه - من قوله ﷺ بلفظ :

«علمني جبرائيل الوضوء، وأمرني أن انضح تحت ثوبي لما يخرج من البول بعد الوضوء» .

٨٤٢ - (أتاني جبريلُ عليه السلامُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لَكَ : إِنِّي قَدْ فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ؛ مَنْ وَاظَمَهُنَّ عَلَى وَضُوءَيْهِنَّ ، وَمَوَاقِيْتَهُنَّ ، وَسُجُودِهِنَّ ؛ فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي بِهِنَّ عَهْدًا أَنْ أُدْخِلَهُ بِهِنَّ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَقِيَني قَدْ أَنْقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا - أَوْ كَلِمَةً تُشَبِّهُهَا - فَلَيْسَ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ ؛ إِنْ شِئْتُ عَذِّبْتُهُ وَإِنْ شِئْتُ رَحِمْتُهُ) .

أخرجه الطيالسي في «المسند» (٢٥١/٦٦/١ - ترتيبه) : حدثنا زمعة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني قال :

«كنت في مجلس من أصحاب النبي ﷺ فيهم عبادة بن الصامت، فذكروا الوتر، فقال بعضهم : واجب . وقال بعضهم : سنة . فقال عبادة بن الصامت : أما أنا فأشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « فذكره .

ومن طريق الطيالسي رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٢٦/٥ - ١٢٧) وقال :

«غريب من حديث الزهري، لم يروه عنه بهذا اللفظ إلا زمعة، وإنما يعرف من حديث ابن محيريز عن المخدجي عن عبادة».

قلت: ورجاله كنهم ثقات رجال مسلم؛ غير أن زمعة بن صانح إنما أخرج له مقروناً، وهو ضعيف كما في «التقريب».

لكن الحديث صحيح؛ فإن له طريقين آخرين عن عبادة:

أحدهما: طريق المخدجي التي أشار إليها أبو نعيم.

والأخرى: عن الصنابحي عنه.

أخرجه أبو داود وغيره، وهو مخرج في «صحيح أبو داود» (٤٥١ و ١٢٧٦).

وقد وجدت له شاهداً من حديث إسحاق بن كعب بن عجرة الأنصاري عن أبيه كعب بن عجرة قال:

«خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد سبعة: ثلاثة من عربنا، وأربعة من مواليها، فقال: ما يجلسكم ههنا؟ قلنا: إنا ننتظر الصلاة. قال: فنكت بأصبعه الأرض، ثم نكس ساعة، ثم رفع إلينا رأسه قال:

أتدرون ما يقول ربكم؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: إنه يقول: من صلى الصلوات لوقتها، وأقام حقها؛ كان له على الله عهد... الحديث نحوه.

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢٥/٤ - ٢٢٦)، ورجاله ثقات، غير إسحاق هذا فإنه مجهول الحال.

لكنه لم يفرد به؛ فقد رواه عيسى بن المسيب البجلي عن الشعبي عن كعب بن عجرة به.

أخرجه أحمد (٢٤٤/٤).

ورجاله ثقات؛ غير عيسى هذا فإنه ضعيف، وقد وثق، فالسند بمجموع الطريقين

حسن؛ فإذا ضم إلى طريق زمعة؛ صار الحديث بمجموع ذلك صحيحاً إن شاء الله تعالى.

٨٤٣ - (أناني جبريل وميكائيل، فجلس جبريل عن يميني، وجلس ميكائيل عن يساري، فقال: اقرأ على حرفٍ. فقال ميكائيل: استزده. فقال: اقرأ القرآن على حرفين. [قال: استزده]. حتى بلغ سبعة أحرف، [قال:] وكُلُّ كَابٍ شَافٍ).

أخرجه النسائي (٥٠/١)، والطحاوي في «المشكّل» (١٨٩/٤)، وأحمد (١١٤/٥ و ١٢٢) من طريق حميد الطويل عن أنس بن مالك عن أبي بن كعب قال: «ما حك في نفسي شيء منذ أسلمت؛ إلا أني قرأت آية وقرأها آخر غير قراءتي، فقلت: أقرأتها رسول الله ﷺ. وقال صاحبي: أقرأتها رسول الله ﷺ. فأتيتاه فقلت: يا رسول الله! أقرأتني آية كذا؟ قال: نعم. وقال صاحبي: أقرأتنيها كذا؟ قال: نعم؛ أناني جبرئيل...» الحديث.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين، وقد أدخل بعض الرواة عبادة بن الصامت بين أنس وأبي. وله طرق أخرى عن أبي.

فرواه سليمان بن صرد الخزاعي عنه به نحوه، وزاد في آخره: «إن قلت: (غفوراً رحيماً)، أو قلت: (سميعاً عليماً)، أو: (عليماً سميعاً)؛ فإله كذلك؛ ما لم تختم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب».

أخرجه أبو داود في «سننه» (٢٣٢/١)، والطحاوي، وأحمد (١٢٥/٥).

قلت: وهذا إسناد صحيح أيضاً، والخزاعي هذا صحابي معروف، فهو من رواية الصحابي عن الصحابي كالذي قبله.

وقد رواه ابن عباس أيضاً عن أبي .

أخرجه النسائي .

قلت : وإسناده حسن .

وله شاهد من حديث أبي بكره الثقفي نحوه .

أخرجه أحمد (٤١/٥ و ٥١) ، وابن أبي شيبة (١٢/١٦٨/١) .

وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف .

وللجملة الأخيرة منه شاهد من حديث ابن مسعود بلفظ :

«أمرت أن أقرأ القرآن على سبعة أحرف ، كلُّ كافٍ شافٍ» .

رواه الطبري (ج ١ رقم ٤٣ صفحة ٤٥) . قال : حدثني يونس قال : أخبرنا ابن

وهب : أخبرني سليمان بن بلال عن أبي عيسى بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده

عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات ؛ غير أبي عيسى بن عبد الله بن مسعود فلم أعرفه ،

وهو إسناد مشكل حقاً كما قال المحقق أحمد شاکر في تعليقه على الطبري ؛ فإن قوله :

«عن جده» معناه أن راوي الحديث هو مسعود والد عبد الله وليس عبد الله بن مسعود ،

وهذا مما لا وجود له في كتب السنة ، فالظاهر أن أبا عيسى فيه نسب إلى جده عبد الله بن

مسعود ، وهذا أمر معروف أن ينسب الراوي إلى جده ، ولكن من هو والد أبي عيسى

هذا؟ بل من هو أبو عيسى نفسه؟ هذا ما لم يتبين لنا .

ومن المحتمل أن يكون هو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ؛ أو أخاه

معن بن عبد الرحمن ؛ فإن كلا منهما يروي عن أبيه عن جده ، ولكن يبعد هذا الاحتمال

أن الأول كنيته أبو عبد الرحمن ، والآخر كنيته أبو القاسم . فإله أعلم .

٨٤٤ - (أَتَجِبُونَ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؟ قُولُوا: اللَّهُمَّ! أَعْتَنَا عَلَى شُكْرِكَ، وَذِكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ).

أخرجه أحمد (٢/٢٩٩)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٩/٢٢٣) بإسناد صحيح عن أبي قررة موسى بن طارق عن موسى بن عقبة عن أبي صالح السمان وعطاء بن يسار - أو أحدهما - عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: فذكره، وقال:

«غريب من حديث موسى بن عقبة، تفرد به أبو قررة موسى بن طارق».

قلت: وهو ثقة، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين، فالإسناد صحيح. وقال الهيثمي (١٠/١٧٢):

«رواه أحمد، ورجاله رجال «الصحيح»؛ غير موسى بن طارق وهو ثقة».

وقد أخرجه الحاكم (١/٤٩٩) وعنه البيهقي في «الدعوات» (١٧٦/٢٤٤) من طريق خارجة بن مصعب عن موسى بن عقبة به، وقال:

«صحيح الإسناد؛ فإن خارجة لم ينقم عليه إلا روايته عن المجهولين، وإذا روى عن الثقات الأثبات فروايتها مقبولة».

قلت: ووافقه الذهبي، وهذا مردود عليهما؛ لا سيما الذهبي فإنه أورد خارجة هذا في «الضعفاء» وقال:

«ضعفه الدارقطني وغيره».

وقول الحاكم: «لم ينقم عليه إلا روايته عن المجهولين» مما لم أره لغيره من الحفاظ النقاد، وإنما اتهموه بالكذب كما في رواية عن ابن معين، ورمي أيضاً بالتدليس؛ فقال يحيى بن يحيى - وهو راوي هذا الحديث عنه -:

«كان يدلس عن غياث بن إبراهيم، وغياث ذهب حديثه، ولا يعرف صحيح حديثه من غيره».

ولذلك قال الحافظ في «التقريب»:

«متروك، وكان يدلّس عن الكذابين، ويقال: إن ابن معين كذبه».

وبالجملة؛ فالعمدة في صحة هذا الحديث على رواية أبي قرّة. والله أعلم.

٨٤٥ - (أُتدرون ما العَضَةُ؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: نُقِلَ الحديثُ

مِنْ بعضِ الناسِ إِلَى بعضٍ؛ لِيُفْسِدُوا بينهم).

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٢٥)، والطحاوي في «المشكّل»

(١٣٩/٣)، والبيهقي في «السنن» (٢٤٦/١٠ - ٢٤٧) من طريق يزيد بن أبي حبيب عن

سنان بن سعد عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: فذكره.

قلت: وهذا إسناد حسن رجاله كلهم ثقات، وفي سنان بن سعد - ويقال: سعد بن

سنان - خلاف، وقد قال الحافظ:

«صدوق له أفراد».

قلت: ويشهد له الحديث الآتي:

٨٤٦ - (أَلَا أُنبئُكُمْ ما العَضَةُ؟ هي النَّمِيمَةُ القالَةُ بينَ الناسِ، وفي

رواية: النَّمِيمَةُ التي تُفْسِدُ بينَ الناسِ).

أخرجه مسلم (٢٨/٨)، والدارمي (٣٠٠/٢)، والطحاوي في «المشكّل»

(١٣٨/٣)، والبيهقي (٢٤٦/١٠)، وأحمد (٤٣٧/١)، وابن أبي الدنيا في «الصمت»

(٢٥٤/١٤٢ و ٥١٨/٢٥٥) من طرق عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا الأحوص يحدث

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: إن محمداً ﷺ قال: فذكره. والرواية الأخرى

للدارمي.

وقد تابعه زيد بن أبي أنيسة عن أبي الأحوص به.

أخرجه الطحاوي بسند جيد.

٨٤٧ - (أتدرون ما المُفْلِسُ؟ قالوا: المُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دَرَهْمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ. فَقَالَ: إِنَّ المُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضْرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فِينَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ؛ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ).

أخرجه مسلم (١٨/٨)، والترمذي (٢٩١/٣ - ٢٩٢)، وابن حبان (٤٣٩٤) و (٧٣١٥)، وأحمد (٣٠٣/٢ و ٣٣٤ و ٣٧٢)، والبيهقي في «الشعب» (٣٠٣/١) (٣٤٤) عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. وقال الترمذي:

«حديث حسن صحيح».

قلت: وعلق البخاري في «صحيحه» (٣٥/٨) بعض طرفه الأول بلفظ:

«إنما المفلس الذي يفلس يوم القيامة».

٨٤٨ - (أتدرون ما هذان الكتابان؟ فقلنا: لا يا رسول الله! إلا أن تُخبرنا. فقال للذي في يده اليمينى: هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة، وأسماء آبائهم، وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم، فلا يزداد فيهم، ولا ينقص منهم أبداً. ثم قال للذي في شماله: هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل النار، وأسماء آبائهم، وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم، فلا يزداد فيهم، ولا ينقص منهم. فقال أصحابه: فقيم العمل يا رسول الله! إن كان أمر قد فرغ منه؟ فقال: سددوا وقاربوا؛ فإن صاحب الجنة يُختَم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل، وإن صاحب النار يُختَم له بعمل أهل النار وإن عمل أي عمل. ثم قال رسول الله ﷺ بيديه فنبذهما، ثم قال: فرغ ربكم من العباد؛ فريق في الجنة وفريق في السعير).

أخرجه الترمذي (١٩٩/٣ - ٢٠٠)، وأحمد (١٦٧/٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٦٨/٥ - ١٦٩) من طرق عن أبي قبيل الممافري عن شفي الأصبحي عن عبد الله بن عمرو قال:

«خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كتابان، فقال: «فذكره، وقال الترمذي:

«حديث حسن صحيح غريب، وأبو قبيل اسمه حيي بن هانيء».

قلت: وهو حسن الحديث، وثقه أحمد وجماعة، وقال ابن حبان في «الثقات»:

«يخطيء».

وفي «التقريب»:

«صدوق بهم».

وشفي - وهو ابن مائع - ثقة، فالإسناد حسن.

(تنبيه): عزى العلامة الشنقيطي هذا الحديث في «زاد المسلم فيما اتفق عليه

البخاري ومسلم» لرواية مسلم، وهو وهم محض، لا أدري كيف وقع له ذلك؟!.

ووقع في «الفتح الكبير» معزواً لـ (حم، ق، ن)، وأظن أن (ق) محرف من (ت).

والله أعلم، ثم تأكدت أنه محرف بالرجوع إلى الزيادة على الجامع الصغير.

وأما في «الجامع الكبير» (٢/١٤/١) فعزاه لـ (حم، ت) فقط، وعزاه في «تحفة

الأحوذى» للنسائي، ولعله يعني «الكبرى» له؛ فإني لم أراه في «سنة الصغير».

٨٤٩ - (أَرْضُونَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قلنا: نعم، فقال:

أَرْضُونَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فقلنا: نعم. فقال: أَرْضُونَ أَنْ تَكُونُوا

شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قلنا: نعم. قال: والذي نفس محمد بيده؛ إني لأرجو أن

تكونوا نصف أهل الجنة، وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة، وما

أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالشعرة

السوداء في جلد الثور الأحمر).

أخرجه البخاري (٩٣/٨ - نهضة)، ومسلم (١٣٩/١)، والترمذي (٣٣٠/٣) - (٣٣١)، وابن ماجه (٥٧٣/٢)، والطحاوي في «المشكل» (١٥٤/١ - ١٥٦)، وأحمد (٣٨٦/١ و ٤٣٧ - ٤٣٨ و ٤٤٥)، وأبو نعيم (١٥٢/٤) من طريق أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله قال:

«كنا مع النبي ﷺ في قبة فقال: « فذكره. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح ».

(تبيه): عزاه السيوطي في «زيادات الجامع الصغير» لأحمد والترمذي وابن ماجه فقط، وهذا تفصير فاحش! وكذلك هو في «الجامع الكبير» (٢/١٥٠).

٨٥٠ - (اتركوني ما تركتكم؛ فإذا حدثتكم فخذوا عني؛ فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم).

أخرجه الترمذي (٣٧٩/٣)، وابن ماجه (٤/١ - ٥)، وأحمد (٤٩٥/٢) من طرق عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. واللفظ للترمذي وقال:

«حديث حسن صحيح».

قلت: وإسناده على شرط الشيخين.

وقد أخرجه البخاري (٧٧/٩ - نهضة)، ومسلم (١٠٢/٤)، والنسائي (٢/٢)، وأحمد (٢٤٧/٢ و ٢٥٨ و ٣١٣ و ٤٢٨ و ٤٤٧ - ٤٤٨ و ٤٥٧ و ٤٦٧ و ٤٨٢ و ٤٩٥ و ٥٠٣ و ٥٠٨ و ٥١٧) من طرق عديدة عن أبي هريرة به نحوه، وهو مخرج في «الإرواء» (١٥٥ و ٣١٣).

٨٥١ - (أتزعُمون أنني من أخيركم وفاة؟! ألا إنني من أولكم وفاة، وتبوعوني أفناداً؛ يهلك بعضهم بعضاً).

أخرجه أحمد في «المسند» (١٠٦/٤): ثنا أبو المغيرة قال: سمعت الأوزاعي قال: حدثني ربيعة بن يزيد قال: سمعت وائلة بن الأسقع يقول:

«خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «فذكره».

قلت: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين. متصل بالسمع.

وكذلك أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٦١٢/٢٢٣/٨) من طريقين آخرين عن الأوزاعي به.

وله شاهد من حديث سلمة بن نقيب السكوني مرفوعاً نحوه.

أخرجه الدارمي (٢٩/١)، وأحمد (١٠٤/٣) من طريق أرطاة بن المنذر: ثنا ضمرة بن حبيب قال: ثنا سلمة بن نقيب به.

قلت: وهذا إسناد صحيح أيضاً متصل.

(أفناداً)؛ أي: جماعات متفرقين؛ قوماً بعد قوم، واحدهم: (فند).

٨٥٢ - (أَتَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟ قَالُوا: مَا نَسْمَعُ مِنْ شَيْءٍ. قَالَ: إِنِّي لِأَسْمَعُ أَطْيَبَ السَّمَاءِ، وَمَا تُلَامُ أَنْ تَنْطُ، وَمَا فِيهَا مَوْضِعُ شِبْرٍ إِلَّا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ أَوْ قَائِمٌ).

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٣/٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/١٥٣/١) من طريق عبد الوهاب بن عطاء: ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام قال:

«بينما رسول الله ﷺ في أصحابه إذ قال لهم: «فذكره».

قلت: وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم، وفي ابن عطاء كلام لا يضر.

وله شاهد من حديث أنس مالك مرفوعاً بلفظ:

«أظت السماء وحق لها أن تظ...» الحديث مثله .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٩/٦) من طريق زائدة بن أبي الرقاد: ثنا زياد النميري عنه .

وهذا إسناد ضعيف ، وفيما قبله كفاية .

٨٥٣ - (أتعلمُ أولَ زمرةٍ تدخلُ الجنةَ من أمتي؟ قلتُ: الله ورسولُهُ أعلمُ . فقال: المهاجرون؛ يأتونَ يومَ القيامةِ إلى بابِ الجنةِ ويستفتحونَ، فيقولُ لهمُ الخزنةُ: أو قد حوسبتم؟ فيقولون: بأي شيء نحاسب؟! وإنما كانت أسيافتنا على عواتقنا في سبيلِ الله حتى متنا على ذلك . قال: فيفتحُ لهم ، فيقبلونَ فيه أربعين عاماً قبل أن يدخلها الناسُ) .

أخرجه الحاكم (٧٠/٢) ، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٤٢٦٠/٢٨/٤) من طريق عياش بن عباس عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وقال:

«صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي .

وأقول: إنما هو على شرط مسلم فقط؛ فإن عياشاً هذا إنما أخرج له البخاري في «جزء القراءة» .

٨٥٤ - (إن أردتَ تليينَ قلبك؛ فأطعمِ المسكينَ، وامسحْ رأسَ اليتيمِ) .

أخرجه أحمد (٢٦٣/٢): ثنا أبو كامل: ثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن رجل عن أبي هريرة:

«أن رجلاً شكاً إلى رسول الله ﷺ فسوة قلبه، فقال له: « فذكره .

وتابعه سليمان بن حرب: ثنا حماد بن سلمة به .

أخرجه الطبراني في «مختصر مكارم الأخلاق» (١/١٢٠/١) ورقم ١٠٧ - ط (المغرب)، والبيهقي في «الشعب» (٧/٤٧٢/١١٠٣٤).

قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم، غير الرجل الذي لم يسم، وقد أسقطه بعضهم؛ فقال أحمد (٢/٣٨٧): حدثنا بهز: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران عن أبي هريرة:

«أن رجلاً شكاً... الحديث دون قوله: «إن أردت تليين قلبك».

قلت: وهذا إسناد ظاهره الصحة؛ لكن الإسناد الأول يعله ويكشف أن بين أبي عمران وأبي هريرة الرجل الذي لم يسم، وكان الهيثمي لم يقف على الإسناد الأول؛ فقد ذكره بلفظ الإسناد الآخر وقال (٨/١٦٠):

«رواه أحمد، ورجاله رجال «الصحيح»!..»

وفهم منه المناوي أنه يعني صحيح الإسناد؛ فقال:

«وروى أحمد بسند قال الهيثمي - تبعاً لشيخه الزين العراقي - : صحيح...» فذكره

باللفظ الثاني.

قلت: وهذا الفهم غير صحيح؛ لأن قوله: «ورجاله رجال (الصحيح)» لا يعني أكثر من توفر شرط واحد من شروط الصحة؛ وهو ثقة الرجال، وأنهم من رجال «الصحيح»، وأما سلامته من العلة القادحة كالانقطاع مثلاً: فهذا القول لا يفتيه، فتنبه.

نعم للحديث شاهد يمكن أن يرتقي به إلى درجة الحسن، وهو ما روى الطبراني

في «الكبير» عن أبي الدرداء قال:

«أتى النبي ﷺ رجل يشكو قسوة قلبه، قال: أتحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك؟

أرحم اليتيم، وامسح رأسه، وأطعمه من طعامك؛ يلين قلبك وتدرك حاجتك».

قال الهيثمي عقبه:

«وفي إسناده من لم يسم ، وبقيّة مدلس» .

وتحوه في «الترغيب» (٢٣١/٣) .

قلت : قد أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢١٤/١) من طريق معمر عن صاحب له
أن أبا الدرداء . . فذكر الحديث ، فهذا سالم من بقية ؛ لكنه مع جهالة صاحب معمر ما
أظن أن هذا الصاحب قد أدرك أبا الدرداء . والله أعلم .

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٧٥) : حدثنا أبو الحارث محمد بن
مصعب الدمشقي : حدثنا هشام بن عمار : حدثنا صدقة بن خالد : حدثنا عبدالرحمن بن
يزيد بن جابر عن محمد بن واسع الأزدي أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان : يا أخي ! أذن
اليتميم ، وامسح برأسه ، وأطعمه من طعامك ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول - وأتاه
رجل يشكو إليه قسوة القلب - فقال :

«أذن اليتميم ، وامسح برأسه ، وأطعمه من طعامك ؛ يلبس قلبك وتقدر على
حاجتك» .

وهذا إسناده رجاله ثقات ؛ غير أبي الحارث هذا ترجمه ابن عساكر في «تاريخ
دمشق» (٥٢١/١٥ و ٢/٥٢٢/٢) ، وذكر له بعض الأحاديث ولم يحك فيه جرحاً ولا
تعديلاً .

ومحمد بن واسع قال ابن المديني :

«ما أعلمه سمع من أحد من الصحابة» .

ومن طريقه أخرجه البيهقي أيضاً (١١٠٣٥) .

وحديث الخرائطي هذا أورده السيوطي في «الجامع الكبير» (١/٣٠/١) بزيادة :
«وألطفه» ، وقال :

«رواه الضياء والبيهقي والخرائطي وابن عساكر عن أبي الدرداء» .

قلت: وأخرجه الخرائطي (ص ٧٤) من طريق سيار بن حاتم: حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعي عن أبي عمران الجوني قال:

«قال رجل: يا رسول الله! أشكر إليك فسوة قلبي. قال: أدن منك اليتيم...»
الحديث دون قوله: «وألفه».

وإسناده مرسل حسن، رجاله ثقات رجال مسلم؛ غير سيار بن حاتم قال الحافظ:
«صدوق له أوهام».

٨٥٥ - (رَجِمَ اللهُ عَبْدًا قَالَ فَغَنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ).

أخرجه البغوي في «حديث كامل بن طلحة» (٢/٣)، وابن أبي الدنيا في
«الصمت» (٤١/٤٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٣٤/٢٤١/٤)، والقضاعي
في «مسند الشهاب» (٢/٤٧) من طريقين عن الحسن مرفوعاً مرسلأ.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٨٠): أخبرنا ابن لهيعة: «...»
أثنى خالد بن أبي عمران:

«أن النبي ﷺ أمسك لسانه طويلاً ثم أرسله، ثم قال: أتخوف عليكم هذا؛ رحم
الله عبداً قال خيراً وغنم، أو سكت عن سوء فسلم».

ومن طريق ابن المبارك رواه ابن أبي الدنيا (٦٤/٥٤).

ورجاله ثقات، ولكنه مرسل بل معضل؛ فإن خالدأ هذا إنما يروي عن عروة
وطبقته، مات سنة (١٣٩).

وقد روي موصولأ؛ فذكره السيوطي في «الجامع» من رواية أبي أمامة مرفوعأ،
وقال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» (٩٥/٣):

«رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت»، والبيهقي في «الشعب» من حديث أنس بسند
فيه ضعف؛ فإنه من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين».

قلت: فالحديث عندي حسن بمجموع هذه الطرق. والله أعلم.

(تنبيه): لم أره في «الصمت» من حديث أنس، وهو عند البيهقي برقم (٤٩٣٨) كما ذكر الحافظ.

٨٥٦ - (ليس للنساء وسط الطريق).

رواه المخلص في «الفوائد المتقاة» (٢/٥/٩)، وابن حبان في «صحيحه» (١٩٦٩ - موراد)، وابن عدي (١/١٩٢)، وعنه البيهقي في «الشعب» (٢/٤٧٥/٢) عن مسلم بن خالد الزنجي: أنبأ شريك بن أبي نمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت: وهذا سند حسن بما بعده.

فقد رواه الدولابي (٤٥/١)، والطبراني في «الأوسط» (١/١٧٠/٣١٦٩)، والبيهقي في «الشعب» (١/٤٧٥/٢) عن الحارث بن الحكم عن أبي عمرو بن حماس مرفوعاً به؛ إلا أنه قال: «سراة الطريق».

قلت: وهذا مرسل؛ أبو عمرو بن حماس قال الحافظ:

«مقبول، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين». يعني: ومائة.

والحارث بن الحكم ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧٣/٢/١)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦ / ١٧٢).

وقد خالفه شداد بن أبي عمرو بن حماس فقال: عن أبيه عن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري عن أبيه:

«أنه سمع رسول الله ﷺ يقول وهو خارج من المسجد، فاختلط الرجال مع النساء في الطريق، فقال رسول الله ﷺ للنساء:

«استأخرون؛ فإنه ليس لكن أن تَحَقُقَنَّ الطريق، عليكن بحافات الطريق».

فكانت المرأة تلتصق بالجدار؛ حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به».

أخرجه أبو داود (٥٢٧٢)، والهيثم بن كليب في «مسنده» (ق ١/١٩٠)، والبيهقي في «الشعب»؛ لكن شداد هذا مجهول كما قال الحافظ في «التقريب».

وبالجملة؛ فالحديث حسن بمجموع الطريقين. والله أعلم.

٨٥٧ - (اتَّقِي يَا أَبَا الْوَلِيدِ! أَنْ تَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِكَ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقْرَةٌ لَهَا خُوَارٌ، أَوْ شَاةٌ لَهَا تُؤَاخُجُ).

أخرجه الحميدي في «مسنده» (٨٩٥) قال: ثنا سفيان قال: ثنا ابن طاوس عن أبيه قال:

«استعمل رسول ﷺ عبادة بن الصامت على الصدقة، ثم قال له: «فذكره».

قلت: وهذا إسناد صحيح لولا أنه مرسل؛ لكن قد وصله البيهقي في «السنن» (١٥٨/٤) من طريق ابن أبي عمير: ثنا سفيان به؛ إلا أنه قال: عن أبيه عن عبادة أن رسول الله ﷺ بعثه على الصدقة. . الحديث.

فهذا إسناد صحيح على شرط مسلم، وابن أبي عمير اسمه محمد بن يحيى، وهو ثقة من شيوخ مسلم، وكان لازم سفيان بن عيينة.

وهكذا موصولاً أخرجه البيهقي في «سننه» (١٥٨/٤)، وابن عساکر في «تاريخ دمشق» (٨٦٣/٨)، وكذا الطبراني في «المعجم الكبير» كما في «المجمع» (٨٦/٣) وقال:

«ورجاله رجال (الصحيح)».

٨٥٨ - (اتَّقُوا الظُّلْمَ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظَلَمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ؛ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ؛ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ).

أخرجه مسلم (١٨/٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٨٣)، والبيهقي في «السنن» (٩٣/٦ و ١٣٤/١٠)، و«الشعب» (١٠٨٣٢/٤٢٤/٧)، وأحمد (٣٢٣/٣) عن داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

وطرفه الأول ورد من حديث عبد الله بن عمر مرفوعاً بلفظ:

«أيها الناس! اتقوا الظلم؛ فإنه ظلمات يوم القيامة».

أخرجه أحمد (٩٢/٢ و ١٠٦ و ١٣٦)، والبيهقي في «الشعب» (٧٤٥٩/٤٧/٦) من طريق عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر به.

وهذا إسناد رجاله ثقات رجال البخاري؛ لكن عطاء كان اختلط.

وله طريق أخرى عنه مختصر بلفظ:

«الظلم ظلمات يوم القيامة».

أخرجه البخاري في «صحيحه» (١١٣/٣)، وفي «الأدب المفرد» (٤٧٥)، ومسلم، والبيهقي في «السنن» (٩٣/٦ و ١٣٤/١٠)، و«الشعب» (٧٤٥٦/٤٦/٦)، وأحمد (١٣٧/٢ و ١٤٦) عن عبد الله بن دينار عنه.

وله شاهد بتمامه دون قوله: «اتقوا الظلم» من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً به ولفظه:

«الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش! فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، وإياكم والشح! فإن الشح أهلكت من كان قبلكم؛ أمرهم بالقطيعة فقطعوا،

وأمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالفجور ففجروا».

أخرجه أحمد (١٥٩/٢)، وإسناده صحيح.

وأخرج الدارمي (٢٤٠/٢) منه أوله بلفظ:

«إياكم والظلم! فإن الظلم ظلمات يوم القيامة».

وأخرجه بهذه الزيادة ابن حبان (١٥٨٠)، والحاكم (١١/١)، والبيهقي في

«الشعب» (١٠٨٣٤/٤٢٥/٧).

وأخرج منه «إياكم والشح!...» أبو داود (٢٦٨/١)، والحاكم (٤١٥/١)

وقال:

«صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي».

وأخرجه أحمد (١٩٥/٢) أيضاً مثل رواية الدارمي مع اللفظ الذي قبله.

وله بهذا التمام طريق أخرى عن ابن عمرو؛ فقال الحسن بن عرفة في «جزئه»

(رقم ٩١ - منسوختي)، ومن طريقه البيهقي (٧٤٥٨): نا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص

الأبار عن محمد بن جحادة عن بكر بن عبد الله المزني عنه به.

قلت: وإسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير الأبار هذا وهو ثقة.

وله بهذا التمام شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً به.

أخرجه أحمد (٣٣١/٢) من طريقين عن سعيد بن أبي سعيد عنه.

قلت: وإحدهما صحيح الإسناد على شرط الشيخين، والأخرى جيدة، وقد

أخرجها ابن حبان (١٥٦٦)، وأخرج الأولى البيهقي (١٠٨٣٣).

٨٥٩ - (في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام).

أخرجه البخاري (١١٨/١٠ - ١١٩)، ومسلم (٢٥/٧)، وابن ماجه (٣٤٢/٢)

عن الثيث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

وأخرجه الترمذي (٣/٢ - طبع بولاق)، وأحمد (٢/٢٤١) عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة وحده به. وقال الترمذي:

«حديث صحيح، والحبة السوداء: هي الشونيز».

وكذلك رواه مسلم أيضاً عن ابن عيينة، ثم أخرجه هو وأحمد (٢/٢٦٨ و٣٤٣) عن معمر وهو عن شعيب؛ كلهم عن الزهري عن أبي سلمة وحده، ثم أخرجه هو وأحمد أيضاً (٢/٥١٠) من طريقين آخرين عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وحده عن أبي هريرة بلفظ:

«عليكم بهذه الحبة السوداء»، ويأتي برقم (٨٦٣).

وتابعه عن أبي سلمة محمد بن عمرو بلفظ:

«في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام». قالوا: يا رسول الله! وما السام؟ قال: الموت».

أخرجه أحمد (٢/٢٦١ و٤٢٣ و٤٢٩ و٥٠٤) من طرق عنه.

قلت: وهذا إسناد حسن.

وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة وشواهد بلفظ:

«إن هذه الحبة»، و«ما من داء إلا في...».

ومن شواهد ما أخرجه أحمد (٦/١٤٦) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن دواد بن الحصين عن القاسم بن محمد عن عائشة مرفوعاً بهذا اللفظ تماماً.

ورجاله ثقات رجال الستة؛ غير إبراهيم بن إسماعيل هذا فهو ضعيف.

ولحديثها طريقان آخران؛ فراجع ما سبقت الإشارة إليه من الشواهد، وسيأتي برقم (١٨١٩) بلفظ: «الحجة السوداء».

٨٦٠ - (الطيرُ تجري بقدْرٍ . وكان يُعجِبُهُ الفألُ الحَسَنُ).

أخرجه الحاكم (٣٢/١)، وأحمد (١٢٩/٦ - ١٣٠)، وابن أبي عاصم في «السنن» (٢٥٤)، والبزار (٢٨/٣)، وابن عدي (١/٩٩)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٣٥٧) عن سعيد بن مسروق، عن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي بردة؛ قال: أتيت عائشة فقلت: يا أمه! حدثيني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ. قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكرته مرفوعاً. وقال الحاكم:

«احتج الشيخان برواة هذا الحديث عن آخرهم؛ غير يوسف بن أبي بردة ولم يهمله لجرح ولا لضعف؛ بل لقلته حديثه؛ فإنه عزيز الحديث جداً»، ووافقه الذهبي. ويوسف هذا قد روى عنه إسرائيل أيضاً، وثقه ابن حبان، فالحديث؛ محتمل للتحسين، لا سيما وأن شطره الأخير له شاهد من حديث أبي هريرة وسيأتي. والحديث أورده الهيثمي في «المجمع» (٢٠٩/٧) وقال:

«رواه البزار وقال: لا يروى إلا بهذا الإسناد، ورجاله رجال «الصحيح»؛ غير يوسف بن أبي بردة وثقه ابن حبان».

وقد فاته أنه في «المسند» فاقصر على عزوه للبزار، وهو قصور.

وللحديث طريق أخرى عند الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٤٢/٢) عن يحيى بن مسلمة (الأصل: سلمة) ابن قعنب: ثنا حسان بن إبراهيم عن سعد بن إبراهيم عن سفيان الثوري عن أبي بردة به؛ إلا أنه قال: «كل شيء بقدر...».

ورجاله ثقات؛ غير يحيى هذا قال العقيلي:

«حدث بمناكير».

ويشهد للحديث ما يأتي بعده :

٨٦١ - (كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ؛ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ، أَوْ الْكَيْسُ وَالْعَجْزُ).

أخرجه مالك (٩٣/٣)، وعنه مسلم في «صحيحه» (٥١/٨)، والبخاري في «أفعال العباد» (ص ٧٣)، وأحمد في «المسند» (١١٠/٢)، وفي «السنة» أيضاً (ص ١٢١)؛ كلهم عن مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاوس اليماني أنه قال :

«أدركت ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون : كل شيء بقدر . قال طاوس : وسمعت عبد الله بن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « فذكره مرفوعاً .

وله شاهد بلفظ :

«كل شيء بقضاء وقدر ولو هذه . وضرب ياصبعه السبابة على حبل ذراع الأخر» .
وهو من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

«تماروا بين يدي النبي ﷺ في القدر، فكرهه كراهية شديدة؛ حتى كأنما فقىء في وجهه حب الرمان، فقال: قيم أنتم؟ قالوا: تمارينا في القدر يا رسول الله! فقال: « فذكره .

قال الهيثمي (٢٠٨/٧) :

«رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه جماعة لم أعرفهم» .

(تنبيه) : أورد صاحب «التاج الجامع للأصول الخمسة» حديث ابن عمر المذكور بلفظ :

«كل شيء بقضاء وقدر» ، وقال (٢٩/١) :

«رواه الشيخان ومالك» .

فزاد في مثته لفظة: «القضاء»، ولا أصل لها؛ لا عند من ذكرهم ولا عند غيرهم ممن ذكرتهم.

على أن قوله: «رواه الشيخان» يوهم أن الحديث عند البخاري في «صحيحه»؛ لأنه المراد عند إطلاق العزو إليه؛ لا سيما إذا قرن مع صاحبه مسلم فقيل: «الشيخان»، وإنما أخرجه في «أفعال العباد» كما سبق، وكم له من مثل هذا الإيهام وغيره! مما دفعني منذ ربع قرن من الزمان إلى تعقبه في «الجزء الأول» منه، وكنت نشرت طرفاً منه في بعض المجلات الإسلامية.

٨٦٢ - (إذا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ).

أخرجه أحمد (٢/٢٤٤): ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً.

وهذا سند صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه؛ وإنما أخرج مسلم (٣١/٨)، وكذا البخاري (٥/١٨٢/٢٥٥٩)، وابن حبان (٥٥٧٥ - الإحسان) منه الشطر الأول بلفظ:

«إذا قاتل أحدكم أخاه...» وليس عند البخاري «أخاه».

وأخرجه بتمامه الأجرى في «الشرعية» (ص ٣١٤) والبيهقي في «الأسماء» (ص ٢٩٠) من طرق عن سفيان به.

ثم أخرجه من طريق ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة به - وسنده حسن.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٢٧) عن ابن عجلان قال: أخبرني أبي وسعيد عن أبي هريرة مرفوعاً دون الشطر الثاني. وهو حسن أيضاً.

وكذلك أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥/١٨٢) من وجه آخر ضعيف عن

سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة .

ورواه أحمد عن ابن عجلان بلفظ :

«إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه، ولا تقل قبح الله وجهك، ووجه من أشبه وجهك؛ فإن الله تعالى خلق آدم على صورته» .

قال أحمد (٢٥١/٢ و ٤٣٤) : ثنا يحيى عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً .

وهذا سند حسن .

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٢٦) ، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٢٩١) ، وقال البخاري في «الأدب المفرد» : ثنا عبد الله بن محمد قال : ثنا ابن عينية عن ابن عجلان به ؛ إلا أنه أوقفه على أبي هريرة به ، وعلقه الأجرى ورواه البخاري من طريق أخرى عن ابن عينية به مرفوعاً مقتصراً على قوله : «لا تقولوا قبح الله وجهه» ، فالظاهر أن ابن عجلان كان تارة يرفعه وأخرى يوقفه ، والحديث مرفوع بلا شك .

وأخرج الشطر الأول منه أبو داود (٢٤٣/٢) من طريق عمر - يعني : ابن أبي سلمة - عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً .

وسنده حسن في المتابعات .

فائدة : يرجع الضمير في قوله : «على صورته» إلى آدم عليه السلام ؛ لأنه أقرب المذكور ؛ ولأنه مصرح به في رواية آخر للبخاري عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : «خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً» ، وقد مضى تخريجه برقم (٤٤٩) ، وأما حديث : «... على صورة الرحمن» ؛ فهو منكر ، كما حققته في الكتاب الآخر (١١٧٦) ، مع الرد على من صححه من المعاصرين كالشيخ التويجري رحمه الله وغيره .

٨٦٣ - (عليكم بهذه الحبة السوداء؛ فإن فيها شفاءً من كل داء إلا السام) .

أخرجه الترمذي (٣/٢) ، وابن حبان (٦٠٣٩) ، وأحمد (٢٤١/٢) عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال الترمذي :

«حديث حسن صحيح».

قلت: وهو على شرط الشيخين.

وقد أخرجه مسلم عن سفيان؛ غير أنه لم يسق لفظه؛ بل أحال على لفظ عقيل عن ابن شهاب، وقد مضى قريباً بلفظ:

«في الحبة السوداء...» رقم (٨٥٩).

ثم أخرجه أحمد (٢/٢٦٨)، وكذا مسلم عن معمر عن الزهري به.

وللزهي فيه إسناد آخر رواه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بهذا اللفظ.

أخرجه مسلم، وأحمد (٢/٥١٠).

وله شاهد من حديث عائشة بهذا اللفظ.

أخرجه أحمد (٦/١٣٨): ثنا وكيع قال: ثنا أبو عقيل عن بهية عنها.

وأبو عقيل اسمه يحيى بن المتوكل المدني، وهو ضعيف، وبهية لا تعرف.

لكن أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٦٨٨)؛ وابن ماجه (٣٤٤٩) من طريق أخرى عنها.

وله شاهد آخر من حديث ابن عمر بهذا اللفظ.

أخرجه ابن ماجه (٢/٣٤٢) من طريق عثمان بن عبد الملك قال: سمعت

سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

وعثمان هذا لين الحديث، وبقيه رجاله ثقات رجال مسلم.

وله شاهد ثالث بلفظ:

«عليكم بهذه الحبة السوداء - وهو الشونيز - فإن فيها شفاء».

أخرجه أحمد (٥/٣٥٤): ثنا زيد: ثنا حسين: ثنا عبد الله قال: سمعت أبي

بريدة يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : فذكره .

وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم ، زيد هو ابن الحباب ، وحسين هو ابن واقد .

وله طريق أخرى عن عبد الله بن بريدة بلفظ :

«الكساء دواء العين ، وإن العجوة من فاكهة الجنة ، وإن هذه الحبة السوداء

- يعني : الشونيز الذي يكون في الملح - دواء من كل داء إلا الموت .»

أخرجه أحمد (٣٤٦/٥) : ثنا أسود بن عامر : ثنا زهير عن واصل بن حيان

البحلي : ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ .

وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الستة ؛ غير أن له علة دقيقة ؛ وهي أن زهير

- وهو ابن معاوية - أخطأ في قوله : «واصل بن حيان» ؛ وإنما هو «صالح بن حيان» ، وهذا

ضعيف .

قال أحمد في صالح هذا :

«انقلب على زهير اسمه» .

وقال أبو داود :

«وعلط فيه زهير» .

وقال ابن معين :

«زهير عن صالح بن حيان وواصل بن حيان ؛ فجعلهما واصل بن حيان» ؛ كما في

«تهذيب التهذيب» .

قلت : وقد رواه علي الجادة محمد بن عبيد فقال : ثنا صالح - يعني : ابن حيان -

عن ابن بريدة به أتم منه ، فانظر :

«إن الجنة عرضت علي . . .» في «الكتاب الآخر» رقم (٣٨٩٩) .

٨٦٤ - (إِنَّ فِيهِ شِقَاءً . يَعْنِي : الْحِجَامَةَ) .

أخرجه البخاري (١٢٤/١٠) ، ومسلم (٢١/٧) ، وابن حبان (٦٠٤٤) والحاكم (٢٠٨/٤ و ٤٠٩) وأحمد (٣٣٥/٣) من طريق عمرو بن الحارث أن بكيراً حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ، ثم قال : لا أبرح حتى تحتجم ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره . وقد استدركه الحاكم على الشيخين فوهم .

٨٦٥ - (مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى ؛ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ ؛ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً ، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ ؛ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ ؛ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً) .

رواه مسلم (٦٢/٨) ، وأبو داود (٢٦٢/٢) ، والترمذي (١١٢/٢) ، والدارمي (١٢٦/١ - ١٢٧) ، وابن ماجه (٩١/١) ، وابن حبان (١١٢/١٦٢/١) ، وأحمد (٣٩٧/٢) ، وأبو يعلى (٣٧٣/١١) من حديث أبي هريرة مرفوعاً . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

وللحديث شاهد من حديث جرير بن عبد الله البجلي عند مسلم وغيره ، وهو مخرج في «أحكام الجنائز» (ص ١٧٦) بلفظ : «من سن في الإسلام سنة حسنة . . .» .

٨٦٦ - (بِشَسِّ مَطِيئَةِ الرَّجُلِ رَزَعُمَا) .

أخرجه ابن المبارك في «الزهدة» (رقم ٣٧٧) : أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي مسعود قال : قيل له : ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في «رزعوما»؟ قال : فذكره .

وهكذا أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٢) ، وأبو داود (٤٩٧٢) ،

والطحاوي في «المشكّل» (٦٨/١) من طرق عن الأوزاعي به؛ إلا أنهم قالوا:

«عن أبي قلابة قال: قال أبو مسعود لأبي عبد الله، أوقال أبو عبد الله لأبي مسعود: ما سمعت... إلخ».

وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وأبو قلابة قد صرح بالتحديث في رواية الوليد بن مسلم قال: نا الأوزاعي: نا يحيى بن أبي كثير: نا أبو قلابة: نا أبو عبد الله مرفوعاً به.

أخرجه الطحاوي وابن منده في «المعرفة» (٢/٢٥١/٢).

قلت: وهذا إسناد صحيح متصل بالتحديث، وقال أبو داود: «أبو عبد الله هذا حذيفة».

قلت: وقد جاء ذلك مفسراً في إسناد أحمد:

«أو قال أبو مسعود لأبي عبد الله، يعني: حذيفة».

ولذلك أورده في «مسند حذيفة».

وخالفهم جميعاً يحيى بن عبد العزيز فقال: عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهلب أن عبد الله بن عامر قال: يا أبا مسعود! ما سمعت... إلخ.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٦٣)، والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (٣٠١ / ٦٨٨).

وهذه رواية شاذة بل منكورة؛ فإن يحيى هذا ليس بالمشهور بالحفظ والضبط، ولهذا قال الحافظ:

«مقبول». يعني عند المتابعة؛ والافلين عند التفرد كما هو اصطلاحه، فكيف وقد

خالف؟!

قلت: وفي الحديث ذم استعمال هذه الكلمة: «زعموا»؛ وإن كانت في اللغة قد تأتي بمعنى قال كما هو معلوم، ولذلك لم تأت في القرآن إلا في الإخبار عن المذمومين بأشياء مذمومة كانت منهم؛ مثل قوله تعالى: ﴿زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا﴾، ثم أتبع

ذلك بقوله ﴿بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم﴾ ، ونحو ذلك من الآيات ، قال الطحاوي رحمه الله تعالى بعد أن ساق بعضها :

«وكل هذه الأشياء فإخبار من الله بها عن قوم مذمومين في أحوال لهم مذمومة ، وبأقوال كانت منهم كانوا فيها كاذبين ، فكان مكسروهاً لأحد من الناس لزوم أخلاق المذمومين في أخلاقهم ، الكافرين في أديانهم ، الكاذبين في أقوالهم . وكان الأولى بأهل الإيمان لزوم أخلاق المؤمنين الذين سبقوهم بالإيمان ، وما كانوا عليه من المذاهب المحمودة والأقوال الصادقة التي حمدهم الله تعالى عليها ، رضوان الله عليهم ورحمته . وبالله التوفيق» .

وقال البغوي في «شرح السنة» (٣٦٢/١٢) :

«إنما ذم هذه اللفظة ؛ لأنها تستعمل غالباً في حديث لا سند له ولا ثبت فيه ؛ إنما هو شيء يحكى على الألسن ، فشبّه النبي ﷺ ما يقدمه الرجل أمام كلامه ليتوصل به إلى حاجته من قولهم : «زعموا» بالمطبة التي يتوصل بها الرجل إلى مقصده الذي يؤمه ، فأمر النبي ﷺ بالثبوت فيما يحكيه ، والاحتياط فيما يرويه ، فلا يروي حديثاً حتى يكون مروياً عن ثقة ؛ فقد روي عن النبي ﷺ قال : «كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع» ، وقال عليه السلام : (من حدث بحديث يرى أنه كذب ؛ فهو أحد الكاذبين) .»

٨٦٧ - (اتَّقُوا اللَّهَ رَبُّكُمْ ، وَضَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، وَأَطِيعُوا إِذَا أَمَرَكُمْ ؛ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ) .

انظر: «الاستدراك» رقم (١٠) .

أخرجه الترمذي (٥١٦/٢) ، وابن حبان (٧٩٥) ، والحاكم (٣٨٩ و ٩/١) ، وأحمد (٢٥١/٥ و ٢٦٢) من طريق معاوية بن صالح : حدثني سليم بن عامر قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يخطب في حجة الوداع فقال : فذكره ، واللفظ للترمذي وقال :

«حديث حسن صحيح» ، ولفظ أحمد والحاكم :

«اعبدوا ربكم»، وقال :

«صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي، وهو كما قال.

ولفظ ابن حبان :

«أطيعوا ربكم».

٨٦٨ - (اتقوا الله في الصلاة وما ملكت أيمانكم).

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/١٦٩) من طريق عمر بن حفص السدوسي حدثنا عبد الله بن المبارك البغدادي - مولى العباس سنة تسع عشرة - : حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي الخليل صالح عن أم سلمة :

«أن رسول الله ﷺ كان يقول في مرضه . . . فذكره، وزاد: «وجعل يكررها».

أورده في ترجمة عبد الله هذا، وليس هو ابن المبارك الإمام المشهور، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وسائر رواه ثقات رجال الشيخين؛ غير السدوسي هذا، وهو ثقة كما قال الخطيب في ترجمته (١١/٢١٦).

والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/٢٣٥ - ٢٣٦) من طريق أبي عوانة عن قتادة عن سفينة مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت :

«كانت عامة وصية رسول الله ﷺ: «الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم». حتى جعل يفرغرها في صدره، وما يفيض بها لسانه».

وإسناده صحيح إن كان قتادة سمعه من سفينة.

لكن الحديث صحيح؛ فإن له شاهداً من حديث أنس عند الطحاوي وغيره، وصححه الحاكم والذهبي، وآخر من حديث علي أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٥٨) وأبو داود وغيره، وهو مخرج في «الإرواء» (٢١٧٨).

٨٦٩ - (اتَّقُوا اللَّهَ وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ).

رواه ابن عساكر (٢/٧٤/١٦) عن الفضل بن موفق عن المسعودي عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن يعني عن عبد الله بن مسعود رفعه .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ المسعودي كان اختلط .

والفضل ضعفه أبو حاتم ، ولذلك جزم المناوي بضعف إسناده ؛ لكنه قواه ببعض الشواهد فقال :

«ورواه الطبراني باللفظ المزبور عن جابر وزاد : «فإنه ليس من ثواب أسرع من صلة الرحم» . ورواه ابن جرير وعبد بن حميد عن قتادة وزاد : «فإنه أبقى لكم في الدنيا ، وخير لكم في الآخرة» . وبذلك يصير حسناً» .

قلت : لكن في إسناد الطبراني محمد بن كثير عن جابر الجعفي ؛ قال الهيثمي (١٤٩/٨) :

«وكلاهما ضعيف جداً» .

وسياقي لفظه بتمامه وتخرجه برقم (٥٣٦٩) المجلد (١١) من الكتاب الآخر .

وأما رواية ابن جرير - وهي في «تفسيره» (٧/٥٢١/٧ و ٨٤٢٢ و ٨٤٢٧) - فهي بإسنادين له عن قتادة مرسلًا ، فهو شاهد قوي لموصول ابن مسعود . والله أعلم .

والحديث كالتفسير لقوله تعالى في سورة ﴿النساء﴾ : ﴿واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام﴾ ؛ لأن المعنى : اتقوا الله الذي تساءلون به ، واتقوا الأرحام أن تقطعوها ، وهو المعنى الذي اختاره ابن جرير من حيث الأسلوب العربي ، فراجعه .

٨٧٠ - (اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ؛ فَإِنَّهَا تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ ، يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لِأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ) .

رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/١/١٨٦) ، والدولابي (٢/١٢٣) ،

والطبراني (١/١٨٦/١) من طريقين عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري : نا
عبدالله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله رحمه الله :
حدثني خزيمة بن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه عن جده عن خزيمة بن
ثابت مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، وفيه عطل :

الأولى : محمد بن عمارة هذا في عداد المجهولين ، أورده البخاري في
«التاريخ» ، ثم ابن أبي حاتم (٤/١/٤٤) من رواية ابنه خزيمة فقط عنه ، ولم يذكر فيه
جرحاً ولا تعديلاً .

الثانية : ابنه خزيمة أورده البخاري أيضاً (٢/١/١٩٠) ، وابن أبي حاتم
(١/٢/٣٨٢) من رواية عبد الله بن محمد هذا ، ولم يذكر فيه شيئاً .

الثالثة : عبد الله بن محمد بن عمران لم أجد له ترجمة .

وبالمجمل : فالإسناد مظلم مجهول .

لكن الحديث حسن على أقل الدرجات ؛ فقد أخرج ابن حبان (٢٤٠٩) طرفه
الأول من حديث أبي هريرة مرفوعاً :

«اتقوا دعوة المظلوم» .

وسنده صحيح .

وورد من حديث أنس أيضاً بزيادة فيه ، وقد سبق تخريجه برقم (٧٦٧) .

وأخرج ابن حبان أيضاً (٢٤٠٨) ، والترمذي (٢/٢٨٠) ، وابن ماجه (١٧٥٢) ،
وأحمد (٢/٣٠٥ و ٤٤٥) من طريق أبي مدلة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«ثلاثة لا ترد دعوتهم . . . ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ، ويفتح لها أبواب

السماء ، ويقول الرب : وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين» .

وقال الترمذي :

«حديث حسن» .

قلت: يعني في الشواهد؛ وإلا فأبو مُدَلَّةٌ مجهول كما قال ابن المديني .
وله عنده (٨٦/٢) طريق أخرى أعلاها بالانقطاع .

٨٧١ - (اتقوا دعوة المظلوم ؛ فإنها تصعدُ إلى السماء كأنها شرارٌ) .

أخرجه الحاكم (٢٩/١) عن أبي كريب: ثنا حسين بن علي عن زائدة عن
عاصم بن كليب عن محارب بن دثار عن ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وقال:
«احتج مسلم بعاصم بن كليب، والباقون متفق على الاحتجاج بهم»، ووافقه
الذهبي، وقال في «العلو» (رقم ١٣ - مختصرة):
«غريب، وإسناده جيد» .

قلت: فهو صحيح على شرط مسلم .

وأخرجه الديلمي في «المسند» (٤٢/١/١ - ٤٣) من طريق أحمد بن إسماعيل
ابن الحارث: حدثنا عمرو بن مرزوق: أخبرنا زائدة عن عطاء بن السائب عن
محارب بن دثار به .

وعطاء بن السائب كان اختلط؛ لكن عمرو بن مرزوق ثقة له أوهام، وأحمد
ابن إسماعيل بن الحارث لم أجد له ترجمة .

٨٧٢ - (أْتَمُوا الوُضُوءَ ؛ وَيَلِّ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ) .

أخرجه ابن ماجه (١٧٠/١) من طريق الوليد بن مسلم: ثنا شيبه بن الأحنف عن
أبي سلام الأسود عن أبي صالح الأشعري: حدثني أبو عبد الله الأشعري عن خالد بن
الوليد، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل ابن حسنة، وعمرو بن العاص؛ كل هؤلاء
سمعوا من رسول الله ﷺ قال: فذكره .

قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات ؛ غير شيبه بن الأحنف فقال دحيم :

« كان الوليد يروي عنه ، ما سمعت أحداً يعرفه » .

وذكره أبو زرعة الدمشقي في نفر ذوي أسنان وعلم . وأما ابن حبان فذكره في

« الثقات » ، وعلى ذلك قال البوصيري في « الزوائد » (ق ٢/٣٤) :

« هذا إسناد حسن ، ما علمت في رجاله ضعفاً » .

قلت : وهو كما قال ، لولا أن الوليد بن مسلم كان يدلّس تدليس التسوية ! ولم

يصرح بتحديث شيخه ومن فوقه .

نعم الحديث صحيح لغيره ؛ فقد ثبت مرفوعاً بلفظ :

« اسبغوا الوضوء ؛ ويل للأعقاب من النار » .

أخرجه أحمد (٢/١٦٤ و ١٩٣ و ٢٠١) ، ومسلم وأبو عوانة في « صحيحهما »

وغيرهم من طرق عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو

قال :

« أبصر رسول الله ﷺ قوماً يتوضؤون لم يتموا الوضوء ، فقال : فذكره ، والسياق

لأحمد .

وقد خرجته في « صحيح أبي داود » (٨٧) .

٨٧٣ - (إتيان النساء في أدبارهن حرام) .

أخرجه النسائي في « العشرة » من « السنن الكبرى » (١/٢٧٧) عن عبد الله بن

شداد الأعرج عن رجل عن خزيمة بن ثابت عن النبي ﷺ به .

قلت : ورجاله ثقات ؛ غير هذا الرجل الذي لم يسم ؛ لكن الحديث صحيح ؛ فقد

جاء من طرق أخرى عن خزيمة وغيره بألفاظ متقاربة ، وقد ذكرت بعضها في « آداب

الزفاف » (ص ١٠٤ - طبع المكتبة الإسلامية / عمان) .

٨٧٤ - (أُثْبِتُ بِالْبُرَاقِ - وَهُوَ دَابَّةٌ أبيضٌ طَوِيلٌ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرَفِهِ - فَلَمْ نُزَايِلْ ظَهْرَهُ أَنَا وَجَبْرِيلُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَفُتِحَتْ لَنَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَرَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ).

أخرجه أحمد (٣٩٢/٥ و ٣٩٤) من طريق حماد بن سلمة عن عاصم ابن بهدلة عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. قال حذيفة بن اليمان: «ولم يُصَلِّ في بيت المقدس. قال زر: فقلت له: بلى قد صلى. قال حذيفة: ما اسمك يا أصلع! فإني أعرف وجهك ولا أعرف اسمك؟ فقلت: أنا زر بن حبيش. قال: وما يدريك أنه قد صلى؟ قال: فقلت: يقول الله عز وجل: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾. قال: فهل تجده صلى؟ لو صلى لصليتم فيه كما تصلون في المسجد الحرام. قال زر: وربط الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء عليهم السلام. قال حذيفة: أو كان يخاف أن تذهب منه وقد آناه الله بها؟!».

وأخرجه الترمذي (١٣٩/٤)، والحاكم (٣٥٩/٢) من طرق أخرى عن عاصم به نحوه. وقال الترمذي:

«حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم:

«صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي.

وأقول: إنما هو حسن فقط للخلاف المعروف في عاصم ابن بهدلة.

٨٧٥ - (أُثْبِتُ جِرَاءً! فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ).

ورد من حديث سعيد بن زيد، وعثمان بن عفان، وأنس بن مالك، وبريدة بن الحصيب، وأبي هريرة.

١ - أما حديث سعيد بن زيد؛ فيرويه عبد الله بن ظالم المازني عنه قال :

«أشهد على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشرة لم أتم . قيل : وكيف ذلك؟ قال :

كنا مع رسول الله ﷺ بحراء فقال : (فذكره) ، قيل : ومن هم؟ قال : رسول الله ﷺ وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف . قيل : فمن العاشرة؟ قال : أنا .

أخرجه أبو داود (٢٦٤/٢) ، والترمذي (٣٣٦/٤) ، وابن ماجه (٦١/١) ، وابن حبان (٦٩٥٧/٦٩/٩ - الإحسان) ، والحاكم (٤٥٠/٣) ، وأحمد (١٨٧/١ و ١٨٨ و ١٨٩) . وقال الترمذي :

«حديث حسن صحيح» .

قلت : وإسناده حسن ، رجاله ثقات رجال مسلم ؛ غير المازني هذا فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وروى عنه جماعة ، وتابعه أبو إسحاق عند أبي نعيم (٣٤١/٤) .

٢ - وأما حديث عثمان؛ فيرويه أبو إسحاق عن أبي عبد الرحمن السلمي قال :

ولما حُصِر عثمان؛ أشرف عليهم فوق داره ، ثم قال : أذكركم بالله ؛ هل تعلمون أن حراء حين انتفض قال رسول الله ﷺ : « فذكره .

أخرجه ابن حبان (٢١٦٨) ، والترمذي (٣٢٠/٤) وقال :

«حديث حسن صحيح» .

وله عنده (٣٢٢/٤) طريق أخرى يرويه يحيى بن أبي الحجاج المتقري عن أبي مسعود الجريري عن ثمامة بن حزن القشيري قال :

«شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان . . . فذكره بلفظ :

«اسكن ثبيراً فإنما عليك . . .» .

وقال : «حديث حسن» .

قلت : يحى هذا لين الحديث كما في «التقريب»، وانظر «الإرواء» (١٥٩٤) .

٣ - وأما حديث أنس ؛ فيرويه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عنه :

«أن النبي ﷺ كان على حراء هو، وأبو بكر، وعمر، وعثمان... الحديث،

وقال :

«وشهيدان» .

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٣٦٥/٥) من طريق محمد بن يونس : ثنا

قريش بن أنس : ثنا سعيد بن أبي عروبة .

وابن يونس هذا - هو الكديمي - متهم ؛ ولكنه لم يتفرد به كما يأتي ؛ فقد أخرجه

البخاري (٣٠/٧) ، والترمذي (٣١٨/٤) وصححه ، وابن حبان (٦٨٢٦/٧/٩) -

الإحسان) ، وأحمد (١١٢/٣) وأبو يعلى (٢٩١٠ و ٣١٩٦) من طريق يحيى عن سعيد

به ، إلا أنه قال : «أحد» ؛ بدل «حراء» فقال الحافظ في «شرح» :

«وقد وقع في رواية لمسلم ولأبي يعلى من وجه آخر عن سعيد : «حراء»، والأول

أصح ، ولولا اتحاد المخرج لجوزت تعدد القصة . ثم ظهر لي أن الاختلاف فيه من

سعيد ؛ فإني وجدته في «مسند الحارث بن أبي أسامة» عن روح بن عبادة عن سعيد ،

فقبل فيه : «أحداً أو حراء» بالشك» .

وأقول : فيه أمران :

الأول : أن الحديث من رواية أنس لم أجده في «مسلم» إطلاقاً ، ولم يعزه إليه

السيوطي في «زيادة الجامع الصغير» (٢/٦) .

والآخر : لا شك في تعدد القصة لتعدد الطرق بذلك ، ولكن لا يلزم منه أن أنساً

حدث بكل ذلك ، وإذا كان ابن أبي عروبة قد اختلف عليه فيه ؛ فذلك لأنه كان اختلط

كما في «التقريب» ، فلا بد من ترجيح أحد اللفظين عنه ، فنظرنا فوجدنا البخاري قد

أخرجه (٣٨/٧) من طرق أخرى؛ منها يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة، ويزيد هذا قال إبراهيم بن محمد بن عرعرة:

«لم يكن أحد أثبت منه».

وقال أحمد:

«ما أتقنه وما أحفظه! يا لك من صحة حديث صدوق متقن! قال: وكل شيء رواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة؛ فلا تبال أن لا تسمعه من أحد؛ سماعه منه قديم».

قلت: فهذا يرجح أن المحفوظ عن سعيد إنما هو بلفظ: «أحد»؛ لأنه حدث به سعيد قبل اختلاطه.

ولا يخدش في ذلك أنه تابعه عمران عن قتادة به، باللفظ الآخر.

أخرجه الطيالسي (٢/١٣٩/٢٥١٦).

لأن عمران هذا - وهو ابن داؤد أبو العوام القطان - في حفظه ضعف.

ويشهد له حديث سهل بن سعد قال:

«ارتج أحمَد، وعليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان، فقال النبي ﷺ: «، فذكره بلفظ حديث أنس».

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/٢٢٩/٢٠٤٠١)، وعنه أحمد (٥/٣٣١)، وكذا أبو يعلى (١٣/٥٠٩/٧٥١٨)، وابن حبان أيضاً (٦/١٤٤/٦٤٥٨) بسند صحيح كما قال الحافظ (٧/٣٠)، وعزاه لأبي يعلى فقط!

٤ - وأما حديث بريدة؛ فيرويه ابنه عبد الله عنه بلفظ:

«كان جالساً على حراء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، فتحرك الجبل، فقال رسول الله ﷺ: «، فذكره».

أخرجه أحمد (٣٤٦/٥) بسند صحيح أيضاً كما قال الحافظ، وتمام في «الفوائد» (١/١٣٢).

٥ - وأما حديث أبي هريرة؛ فيرويه سهيل عن أبيه عنه:

«أن رسول الله ﷺ كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير، فتحركت الصخرة، فقال رسول الله ﷺ:

«اهدأ؛ فما عليك إلا نبي، أو صديق، أو شهيد».

أخرجه مسلم (١٢٨/٧)، والترمذي (٣١٩/٤)، وأحمد (٤١٩/٢)، والخطيب (١٦١/٨). وقال الترمذي:

«حديث صحيح».

وزاد مسلم في رواية:

«وسعد بن أبي وقاص».

وزاد أحمد - وهي عند البخاري في «الأدب المفرد» (٣٣٧)، والترمذي (٣٠٩/٢) وحسنه، وأبي نعيم (٤٢/٩)، وأبي أحمد الحاكم في «الكنز» (٢/٤٣).

«وأن رسول الله ﷺ قال:

نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح، نعم الرجل أسيد بن حضير، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس، نعم الرجل معاذ بن جبل، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح».

وسنده صحيح على شرط مسلم، وصححه ابن حبان (٢٢١٧)، وقال الحاكم (٢٣٣/٣) و٢٦٨ و٢٤٦):

«صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي.

٨٧٦ - (أثقلُ شيءٍ في الميزانِ الخُلُقُ الحَسَنُ).

أخرجه أبو داود (٢/٢٨٩)، وأحمد (٦/٤٤٦ و ٤٤٨)، والخطري في «حديثه» (رقم ٨٩ - منسوختي)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٩) من طريق شعبة عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: فذكره، واللفظ للخطري، ولفظ الآخرين:

«ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق».

قلت: وهذا إسناد صحيح، وصححه ابن حبان (١٩٢١).

وتابعه الحسن بن مسلم عن خاله عطاء بن نافع به بلفظ الخطري، وفي رواية بلفظ:

«إن أفضل شيء في الميزان يوم القيامة الخلق الحسن».

أخرجه أحمد (٦/٤٤٢)، وسنده صحيح أيضاً.

وتابعه قبيصة بن الليث عن مطرف عن عطاء به مثل لفظ الخطري عند أبي داود وأحمد، وزاد:

«وإن صاحب حسن الخلق ليبلى به درجة صاحب الصوم والصلاة».

أخرجه الترمذي (٣/١٤٦) وقال:

«حديث غريب من هذا الوجه».

قلت: وسنده جيد.

وتابعه يعلى بن مملك عن أم الدرداء به أتم منه، ولفظه:

«من أعطي حظه من الرق؛ أعطي حظه من الخير، وليس شيء أثقل...»

الحديث.

أخرجه أحمد (٤٥١/٦)، والخراطي، والترمذي (١٤٩/٣) دون قوله :
«وليس...» وزاد:

«ومن حرم حظه من الرفق؛ فقد حرم حظه من الخير». وقال :
«حديث حسن صحيح».

قلت : ابن مملك هذا لم يوثقه غير ابن حبان، ولم يرو عنه غير ابن أبي مليكة،
ولذلك قال الحافظ : «مقبول» يعني عند المتابعة.

ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٦٤)، والبيهقي في
«السنن» (١٩٣/١٠) مثل لفظ الترمذي وزاد:

«أثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن، إن الله يبغض الفاحش البذي» .
وهذه الزيادة أخرجه ابن حبان أيضاً (١٩٢٠)، وكذا الترمذي (١٤٥/١)،
ولفظه :

«ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن؛ فإن الله تعالى يبغض
الفاحش البذي»

وقال أيضاً:

«حديث حسن صحيح» .

وقد عرفت ما فيه؛ لكن الشطر الأول منه قد صحح من الطريق الأول، وله شاهد من
حديث عائشة مضي (٥١٨) .

والشطر الآخر له شاهدان :

أحدهما من حديث ابن عمرو بلفظ :

«الفاحش المتفحش» .

أخرجه أحمد (٢/١٦٢ و ١٩٩) بسند قوي بما قبله وما بعده .

والآخر : من حديث أسامة بن زيد به .

أخرجه أحمد أيضاً (٥/٢٠٢) بإسناد مقبول عند المحافظ، وصححه ابن حبان (١٩٧٤)، وليس له في «المسند» سوى طريق واحد خلافاً لمن وهم .

وله شاهد ثالث من حديث ابن مسعود بلفظ :

« . . . الفاحش البذي » .

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/١٧٨) .

وفيه سوار بن مصعب، وهو ضعيف .

٨٧٧ - (للعبد المملوك الصالح أجران) .

أخرجه البخاري (٥/١٣٢)، وفي «الأدب المفرد» (٣٢)، ومسلم (٥/٩٤)، وأحمد (٢/٣٣٠) من طريق يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً به، وزاد :

«والذي نفس أبي هريرة بيده؛ لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبرأمي؛ لأحببت أن أموت وأنا مملوك» .

لكن الزيادة المذكورة مدرجة في الحديث عند «البخاري»؛ لأنه وقع عنده بلفظ :

«والذي نفسي بيده» .

والصواب أن هذه الزيادة من قول أبي هريرة كما وقع في الرواية الأولى، وهي لأحمد، ومسلم، و«الأدب»، والمعنى يشهد لذلك؛ لأن أم النبي ﷺ ماتت وهو صغير كما هو معلوم .

وهذا مما يدل على أن ترجيح ما في «الصحيحين» على ما كان عند غيرهما ليس على إطلاقه . فتأمل .

٨٧٨ - (إِذَا قَعَدْتُمْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ
وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ! وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى
عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ثُمَّ
لِيَتَخَيَّرَ مِنَ الدَّعَاءِ أَعْجَبَةً إِلَيْهِ).

أخرجه النسائي (١/١٧٤)، وأحمد (١/٤٣٧)، والطبراني في «المعجم الكبير»
(١/٥٥/٣) من طريق شعبة قال: أنبأنا أبو إسحاق: أنا أبو الأحوص عن عبد الله قال:

«كنا لا ندرى ما نقول في كل ركعتين؛ غير أن نسبح، ونكبر، ونحمد ربنا، وإن
محمدًا ﷺ علم فواتح الخير وخواتمه، فقال: «فذكره».

قلت وهذا إسناد صحيح متصل على شرط مسلم.

وتابعه إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق: حدثني أبي عن أبي إسحاق: أخبرني
أبو الأحوص والأسود بن يزيد وعمرو بن ميمون وأصحاب عبد الله أنهم سمعوه يقول:
فذكره.

أخرجه الطبراني: حدثنا عبد الله بن حنبل ومحمد بن عبد الله الحضرمي قالا: نا
عبد الله بن محمد بن سالم القزاز: نا إبراهيم.

قلت: وهذا إسناد جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير القزاز هذا قال
الحافظ:

«ثقة ربما خالف».

وفي الحديث فائدة هامة؛ وهي مشروعية الدعاء في التشهد الأول، ولم أر من قال
به من الأئمة غير ابن حزم، والصواب معه، وإن كان هو استدلال بمطلقات يمكن
للمخالفين ردها بنصوص أخرى مقيدة، أما هذا الحديث فهو في نفسه نص واضح مفسر
لا يقبل التقييد، فرحم الله امرأ أنصف واتبع السنة.

والحديث دليل من عشرات الأدلة على أن الكتب المذهبية قد فاتها غير قليل من هدي خير البرية ﷺ؛ فهل في ذلك ما يحمل المتعصب على الاهتمام بدراسة السنة، والاستنارة بنورها؟! لعل وعسى .

(تنبه) : وأما حديث :

«كان لا يزيد في الركعتين على التشهد» .

فهو منكر كما حققته في «الضعيفة» (٥٨١٦) .

٨٧٩ - (الزكاة في هذه الأربعة : الحنطة والشعير، والزبيب، والتمر) .

أخرجه الدارقطني (٢٠١) من طريق محمد بن عبيد الله بن الحكم عن موسى بن طلحة عن عمر بن الخطاب قال :

«إنما سن رسول الله ﷺ الزكاة . . . إلخ .

ومحمد بن عبيد الله - هو العرزمي - متروك؛ لكن قد توبع .

فأخرجه الدارقطني أيضاً، والحاكم (٤٠١/١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي : ثنا سفيان عن عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة قال :

«عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي ﷺ أنه إنما أخذ الصدقة من الحنطة . . . إلخ . وقال الحاكم :

«صحيح على شرط الشيخين» ، ووافقه الذهبي ، وتمام كلام الحاكم :

«وموسى بن طلحة تابعي كبير، لم ينكر له أنه يدرك أيام معاذ رضي الله عنه» .

قال الحافظ في «التلخيص» (٥٦٠/٥) :

«قلت : قد منع ذلك أبو زرعة، وقال ابن عبد البر : لم يلق معاذاً ولا أدركه» .

قلت : لكن ذكر له الحاكم شاهداً بإسناد صحيح بلفظ :

«لا تأخذوا الصدقة إلا من هذه الأربعة...» فذكرها. وانظر «الإرواء» (٨٠٦).

فالحديث صحيح لغيره. والله أعلم.

هل هم المحامون؟

٨٨٠ - (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْغِضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ ؛ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ تَخَلَّلَ الْبَاقِرَةَ بِلِسَانِهَا).

أخرجه أبو داود (٣١٤/٢ - ٣١٥)، والترمذي (١٣٩/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٣٤٨/١٥/٩)، وأحمد (١٦٥/٢ و ١٨٧) من طرق صحيحة عن نافع بن عمر عن بشر بن عاصم بن سفيان عن أبيه عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً به. وقال الترمذي: «حديث حسن غريب، وفي الباب عن سعد».

قلت: وهو حسن كما قال الترمذي، وأقره العراقي في «المغني» (٣٨/٢)، رجاله كلهم ثقات؛ غير عاصم بن سفيان، وهو صدوق كما قال في «التقريب».

ويشهد له حديث سعد الذي أشار إليه الترمذي؛ وقد مضى برقم (٤٢٠)، ولفظه:

«سيكون قوم يأكلون».

وقد روي الحديث مرسلًا؛ لكن الأصح الموصول.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٤١/٢):

«سألت أبي عن حديث رواه وكيع عن نافع بن عمر الجمحي عن بشر بن عاصم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. فقلت لأبي: أليس قد حدثنا عن أبي الوليد وسعيد بن سليمان عن نافع بن عمر عن بشر بن عاصم الثقفي عن أبيه عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ؟ فقال: نعم. وقال: جميعاً صحيحين، قصر وكيع».

يعني: أن وكيع أرسله فقصر، وأن أبا الوليد وسعيد بن سليمان وصلاه بذكر ابن عمرو فيه، وكذلك وصله يزيد بن هارون وغيره، فهو الأصح دون ريب، ومرسل وكيع في كتابه «الزهد» (٣٠٢/٥٧٥/٢).

٨٨١ - (أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ).

علقه البخاري في «صحيحه» «كتاب الإيمان» فقال: «باب الدين يسر، وقول النبي ﷺ: «فذكره».

وقد وصله هو في «الأدب المفرد» رقم (٣٨٧)، وأحمد في «المسند» رقم (٢١٠٨)، والبخاري في «المسند» (٧٨/٥٨/١ - الكشف)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢٧/١١)، والضياء في «المختارة» (٢/٣٧/٦٤)؛ كلهم من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال:

«سئل النبي ﷺ أي الأديان أحب إلى الله عز وجل؟ قال: الحنيفية السمحة».

ورجاله ثقات؛ لكن ابن إسحاق مدلس وقد عنعنه، وقال الهيثمي في «المجمع» (٦٠/١):

«رواه أحمد، والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، والبخاري، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس، ولم يصرح بالسماع».

ومنه تعلم أن قول الحافظ في «الفتح» (٧٨/١) - بعد أن عزاه لـ «الأدب المفرد» و«المسند» - : «وإسناده حسن» غير حسن، وأنه قد غلا محقق «المسند» حين قال: «إسناده صحيح»!

ثم وجدت للحديث شواهد تقويه؛ خرجتها في «تمام المنة في التعليق على فقه السنة» (ص ٤٤).

٨٨٢ - أَيَحْسَبُ أَحَدُكُمْ مُتَكَبِّراً عَلَى أُرْيَكْتِهِ قَدْ يَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئاً إِلَّا مَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ؟! أَلَا وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ أَمَرْتُ وَوَعَّظْتُ وَنَهَيْتُ عَنْ أَشْيَاءٍ إِنَّمَا لَمِثْلُ الْقُرْآنِ أَوْ أَكْثَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُجَلِّ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بَيْوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا بِأَذْنٍ، وَلَا ضَرْبَ نِسَائِهِمْ، وَلَا أَكَلَ ثِمَارِهِمْ؛ إِذَا أَعْطَوْكُمُ الَّذِي عَلَيْهِمْ).

أخرجه أبو داود (٤٥/٢)، وعنه البيهقي في «السنن» (٢٠٤/٩)، وكذا ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤٩/١) عن أشعث بن شعبة: ثنا أرطاة بن المنذر قال: سمعت حكيم بن عمير أبا الأحوص يحدث عن العرياض بن سارية السلمي قال:

«نزلنا مع النبي ﷺ (خبيث)، ومعه من معه من أصحابه، وكان صاحب (خبيث) رجلاً مارداً منكراً، فأقبل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد! ألكم أن تذبحوا حُمُرنا، وتأكلوا حُمُرنا، وتضربوا نساءنا؟! فغضب النبي ﷺ وقال:

«يا ابن عوف! اركب فرسك ثم ناد: ألا إن الجنة لا تحل إلا لمؤمن، وأن اجتمعوا للصلاة». قال: فاجتمعوا، ثم صلى بهم النبي ﷺ، ثم قام فقال: «فذكره.

وهذا سند حسن إن شاء الله تعالى؛ أشعث بن شعبة قال الذهبي:

«قال أبو زرعة وغيره: «لين». وقواه ابن حبان، روى عند عبد الوهاب بن نجدة وأحمد بن السرح وجماعة».

قلت: وهذا الحديث رواه عنه محمد بن عيسى - وهو ابن نجيح البغدادي - وهو ثقة فقيه.

وأرطاة بن المنذر ثقة.

وحكيم بن عمير قال أبو حاتم:

«لا بأس به».

وفي «التقريب»:

«صدوق بهم».

وقد وردت هذه القصة عن خالد بن الوليد بنحوها بلفظ:

«يا أيها الناس! ما بالكم أسرعتم...».

وهو من حصة «الكتاب الآخر» (٣٩٠٢).

حَمْلُ مَاءِ زَمْزَمَ وَالتَّبَرُّكُ بِهِ

٨٨٣ - (كَانَ يَحْمِلُ مَاءَ زَمْزَمَ [فِي الْأَدَاوِي وَالْقُرْبِ ، وَكَانَ يُصَبُّ عَلَى الْمَرْضَى وَيَسْقِيهِمْ]).

أخرجه الترمذي (١٨٠/١)، وكذا البخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٣/١/٢)، والبيهقي في «السنن» (٢٠٢/٥)، وفي «الشعب» (٤٨٢/٣/٤١٢٩) من طريق خلاد بن يزيد الجعفي عن زهير بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة :

«أنها كانت تحمل من ماء زمزم، وتخبر أن رسول الله ﷺ كان . . . الحديث. والزيادة للبخاري وقال :

«لا يتابع عليه».

يعني : الجعفي هذا، وهو ثقة كما قال ابن حبان، فإنه روى عنه جماعة وقال : «ربما أخطأ» .

وقال الحافظ في «التقريب» :

«صدوق ربما وهم» .

ولذلك قال الترمذي عقبه :

«حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه» .

وله شاهد من طريق أبي الزبير قال :

«كنا عند جابر بن عبد الله فنحدثنا، فحضرت صلاة العصر، فقام فصلى بنا في ثوب واحد قد تلبب به، ورداؤه موضوع، ثم أتني بماء زمزم فشرب، ثم شرب، فقالوا: ما هذا؟ قال: هذا ماء زمزم؛ قال فيه رسول الله ﷺ: «ماء زمزم لما شرب له». قال: ثم أرسل النبي ﷺ - وهو بالمدينة قبل أن تفتح مكة - إلى سهيل بن عمرو: أن أهد لنا من ماء زمزم، ولا يترك. (كذا، ولعلها: تنزف). قال: فبعث إليه بمزادتين» .

نقلها كذا يعني (منقول)

قلت : وإسناده جيد، رجاله كلهم ثقات؛ سوى راوٍ لم أجد له ترجمة، فانظر
والإرواء» (٣٢١/٤).

واستهداؤه ﷺ للماء من سهيل له شاهد من حديث ابن عباس.

أخرجه البيهقي بسند ضعيف.

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (رقم ٩١٢٧) عن ابن أبي حسين مرسلًا.

وسنده صحيح.

٨٨٤ - (اجْتَنِبِ الْغَضَبَ).

أخرجه أحمد (٤٠٨/٥) ثنا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن

عوف عن رجل من أصحاب النبي ﷺ :

«أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أخبرني بكلمات أعيش بهن، ولا تكثر علي فأنسى.

قال : «اجتنب الغضب». ثم أعاد عليه، فقال : «فذكره».

وبهذا الإسناد أخرجه ابن أبي شيبة أيضاً في «المصنف» (٥٤٣٨/٥٣٥/٨).

قلت : وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وجهالة الصحابي لا

تضر كما هو معلوم.

والحديث عزاه السيوطي لأبن أبي الدنيا في «كتاب ذم الغضب»، وابن عساکر،

ففاته كونه في «المسند» كما فات ذلك المناوي، ولم يتكلم على إسناده بشيء!

٨٨٥ - (اجْتَنِبُوا الْكِبَائِرَ، وَسَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا).

أخرجه أحمد (٣٩٤/٣) عن ابن لهيعة : حدثنا أبو الزبير عن جابر أن رسول الله

ﷺ قال : فذكره.

قلت : وهذا إسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة؛ فإنه سميء الحفظ، وعنعة أبي

الزبير.

لكن الحديث حسن فإن له شاهداً من حديث قتادة مرسلًا، ذكره السيوطي في «الجامع» من رواية ابن جرير عنه، وفاته كونه مسنداً في «المسند» عن جابر! ولم يستدرکه المناوي!

بل الحديث صحيح؛ فإن الطرف الأول منه له شاهد من حديث سهل بن أبي حثمة عند الطبراني (٥٦٣٦/١٢٤/٦)، ومن حديث أبي هريرة عند الشيخين وغيرهما بلفظ:

«اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله...»، وهو مخرج في «الإرواء»، وراجع «صحيح الجامع الصغير» (١٤٣ و ١٤٤).

وطرفه الآخر له شاهد من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها.

أخرجه الشيخان وغيرهما، وراجع له «صحيح الجامع» (٣٥٢١ و ٣٥٢٢)

٨٨٦ - (اجْتَنِبُوا كُلَّ مَا أُسْكِرَ).

أخرجه أحمد (١٤٥/١)، والسياق له، وابن أبي شيبة (٣٨٢٢/١١١/٧)، والديلمي (٤٠/١/١) معلقاً من طريق علي بن زيد عن ربيعة بن النابغة عن أبيه عن علي:

«أن رسول الله ﷺ نهى عن زيارة القبور، وعن الأوعية، وأن تحبس لحوم الأضاحي بعد ثلاث، ثم قال: إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها؛ فإنها تذكركم الآخرة، ونهيتكم عن الأوعية فاشربوا فيها، واجتنبوا كل مسكر، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تحبسوها بعد ثلاث فاحبسوا ما بدا لكم».

قلت: وهذا سند ضعيف؛ ربيعة بن النابغة وأبوه مجهولان.

وعلي بن زيد - وهو ابن جدعان - ضعيف.

لكن الحديث له شاهد من حديث ابن عمرو قال:

«ذكر رسول الله ﷺ الأوعية: الدباء، والحتم، والمزفت، والتقير. فقال أعرابي: إنه لا ظروف لنا. فقال: اشربوا ما حل (وفي رواية: اجتنبوا ما أسكر)».

أخرجه أبو داود (١٣٢/٢) من طريق شريك عن زياد بن فياض عن أبي عياض عنه.

قلت: وهذا سند ضعيف أيضاً؛ شريك - هو ابن عبد الله - سيء الحفظ. فالحديث بمجموع الطريقين حسن. والله أعلم.

ثم وجدت له شاهداً آخر يرويه يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ:

«اشربوا فيما شئتم، واجتنبوا كل مسكر».

أخرجه البزار في «مسنده» (ص ١٦٤ - زوائده)، وقال الهيثمي:

«هذا إسناد حسن»!

ثم وجدت له شاهداً خيراً مما تقدم أخرجه النسائي في «زيارة القبور» من طريق المغيرة بن سبيع: حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعاً:

«إني كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأضاحي إلا ثلاثاً...» الحديث مثل حديث علي وأتم منه.

وسنده صحيح، وأصله عند مسلم، وقد خرجته في «الجنائز» (١٧٧ - ١٧٨)، وروى أبو عبيد في «الغريب» (١/٧١) طرفه الأخير الذي عند النسائي.

٨٨٧ - (اجعل بين أذائك وإقامتك نفساً؛ قدر ما يقضي المعتصِر حاجته في مهل، وقدر ما يفرغ الأكل من طعامه في مهل).

روي من حديث أبي بن كعب، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، وسلمان الفارسي.

١ - أما حديث أبي فيرويه عبد الله بن الفضل عن عبد الله بن أبي الجوزاء عنه به .

أخرجه عبد الله بن أحمد في «زيادات المسند» (٥/١٤٣)، والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (ق ٢/١٤١).

قلت : وهذا إسناد ضعيف؛ عبد الله بن أبي الجوزاء، لا يعرف، وقد أغفلوه فلم يترجموه، نعم أورده في «الكنى» من «التعجيل» فقال:

«عب - أبو الجوزاء، عن أبي بن كعب رضي الله عنه، وعنه أبو الفضل مجهول، وقال الأزدي: متروك. قال الحسيني في «الإكمال»: لعنه عبد الله بن الفضل».

قلت هذا الترجي واقع، وحديثه في الأمر بالفصل بين الأذان والإقامة. أخرجه عبد الله بن أحمد في «زياداته» من طريق سلم بن قتيبة الباهلي عن مالك بن مغول عن أبي الفضل هكذا، وأخرجه أيضاً من رواية معارك بن عباد عن عبد الله بن الفضل عن عبد الله بن أبي الجوزاء عن أبي، ولعبد الله بن الفضل ترجمة في «التهذيب»؛ فإن كان عبد الله يكنى أبا الفضل فذلك؛ وإلا فيحتمل أنها كانت «ابن الفضل» فتصحف.

قلت : ويؤيد التصحيح أنه في «المسند» المطبوع على الصواب: «ابن الفضل». ولا أستبعد أن يكون هو عبدالله بن الفضل الهاشمي الثقة، فإنه من هذه الطبقة. والله أعلم.

٢ - وأما حديث جابر؛ فيرويه عبد المنعم صاحب السقاء قال: حدثنا يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء عنه به .

أخرجه الترمذي (١/٣٧٣)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٦٦)، وابن عدي في «الكامل» (٧/١٩٢) وعنه البيهقي (١/٤٢٨ و ٢/١٩)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢٦ و ٢٧). وقال الترمذي:

«لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد المنعم، وهو إسناد مجهول،

وعبد المنعم شيخ بصري» .

وقال العقيلي :

«لا يتابع عليه (يعني : عبد المنعم) ، وهو منكر الحديث ، وقد تابعه من هودونه» .

وكذلك قال البخاري في «التاريخ الصغير» (٢٩٤) : إنه منكر الحديث .

وقال البيهقي :

«هكذا رواه جماعة عن عبد المنعم بن نعيم أبي سعيد ، قال البخاري : هو منكر

الحديث ، ويحيى بن مسلم البكاء الكوفي ضعفه يحيى بن معين» .

وكان البيهقي يشير بقوله : «هكذا . . .» إلى أن الجماعة قد خولفوا ، وهو كذلك ؛

فقد أخرج الحاكم (٢٠٤/١) من طريق علي بن حماد بن أبي طسالب : ثنا

عبد المنعم بن نعيم الرياحي : ثنا عمرو بن فائد الأسواري : ثنا يحيى بن مسلم به .

فأدخل بين (عبد المنعم) و (يحيى بن مسلم) (عمرو بن فائد) ، وقال :

«ليس في إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد ، والباقون شيوخ البصرة ، وهذه

سنة غريبة ، لا أعرف لها إسناداً غير هذا» .

وتعقبه الذهبي بقوله :

«قلت : قال الدارقطني : عمرو بن فائد متروك» .

قلت : وفاتهما معاً أن فيه عبد المنعم أيضاً ؛ وهو ضعيف جداً كما يفيد قول

البخاري المتقدم : «منكر الحديث» .

وقد قال الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» :

«ضعفه الدارقطني وغيره» .

ثم رأيت الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» (١٥٧/١) قد تعقب الحاكم بنحو

ما ذكرنا .

٣ - وأما حديث أبي هريرة؛ فأخرجه أبو الشيخ في «الأذان»، وعنه البيهقي من طريق حمدان بن الهيثم بن خالد البغدادي؛ ثنا صبيح بن عمير السيرافي؛ ثنا الحسن بن عبيدالله عن الحسن وعطاء؛ كلاهما عن أبي هريرة، وقال البيهقي: «إسناده ليس بالمعروف» .

قلت: يشير إلى أن صحيحاً مجهولاً؛ كما قال الحافظ في ترجمته من «اللسان»، وذكر تبعاً لأصله أن الأزدي قال: «فيه لين» .

وحمدان بن الهيثم هو شيخ أبي الشيخ، ووثقه؛ لكنه أتى بشيء منكر عن أحمد، فراجع «الميزان» .

٤ - وأما حديث سلمان؛ فرواه أبو الشيخ أيضاً كما في «الجامع الصغير»، ولم يتكلم المناوي على إسناده ولا على إسناده الذي قبله بشيء، ومع ذلك فقد ختم الكلام على الحديث بقوله:

«وبذلك كله يعلم ما في تحسين المؤلف له؛ إلا أن يريد أنه حسن لغيره» .

قلت: وهذا هو الذي أراه أنه حسن؛ لأن طريقه - إلا الثالث منها - ليس فيها ضعف شديد. والله أعلم.

(تنبيه): (المحتصر) هنا: هو الذي يحتاج إلى الغائط ليتأهب للصلاة؛ وهو من (العصر)، أو (العصر): وهو الملجأ والمستخفى .

٨٨٨ - (إِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ؛ يَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، مَا كَانَ يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ؛ يَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ) .

أخرجه مالك (٥/٩٨٥/٢)، والترمذي (٥٢/٢)، وابن ماجه (٣٩٦٩)، وابن حبان (١٥٧٦)، والحاكم (٤٥/١ - ٤٦)، وأحمد (٤٦٩/٣)، والحميدي (٩١١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٩/١٠ و ٢٨٦ - طبع المجمع العلمي) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه [عن جده] عن بلال بن الحارث المزني أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. وقال الترمذي:

«حديث حسن صحيح، وهكذا رواه غير واحد عن محمد بن عمرو نحو هذا قالوا: عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث، وروي هذا الحديث مالك عن محمد بن عمرو عن أبيه عن بلال بن الحارث؛ لم يذكر فيه عن جده».

قلت: وفيه وجوه أخرى من الاختلاف خرجها ابن عساكر ثم قال:

«وهذه الأسانيد كلها فيها خلل، والصواب رواية محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده، كذلك رواه الثوري وابن عينية . . . و . . . و . . .».

ثم أخرج رواياتهم كلها مما يؤكد أن هذه هي المحفوظة.

ثم ساقه من طرق أخرى عن علقمة بن وقاص الليثي عن بلال به.

وعلقمة هذا ثقة ثبت، فصح الحديث والحمد لله.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه مختصراً، وقد مضى برقم (٥٣٧).

٨٨٩ - (إن العين لتولع بالرجل بإذن الله حتى يصعد حلقاً، ثم يتردى

منه).

أخرجه أحمد (١٤٦/٥): ثنا يونس بن محمد: ثنا ديلم عن وهب بن أبي دؤيب

- (كذا ضبطه الحافظ في «التقريب»، وفي «الخلاصة»: دؤيب بضم المهملة وبتون) - عن أبي حرب عن معجن عن أبي ذر به مرفوعاً.

وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات معروفون؛ غير محجن هذا أورده في «التعجيل» من هذا الإسناد وقال:

«ذكره ابن حبان في (الثقات)».

وفي «المجمع» (١٠٦/٥):

«رواه أحمد واليزار، ورجال أحمد ثقات».

وعزاه في «الجامع» لأبي يعلى أيضاً، وقال الشارح:

«ورواه عنه أيضاً الحارث بن أبي أسامة والديلمي وغيرهما».

قلت: وللحديث شاهد بلفظ:

«العين حق تستنزّل الحائق»، فهو به قوي، وسيأتي (١٢٥٠).

ثم رأيت الحديث في «الكامل» لابن عدي (١٠٤/٣)؛ أخرجه من طريق أبي يعلى بإسناده عن ديلم عن محجن به؛ لم يذكر بينهما أبا حرب.
ثم أخرجه ابن عدي من طريق أخرى عن ديلم بن غزوان قال: ثنا وهب بن أبي دُبَيٍّ عن أبي حرب عن محجن به. ومن هذا الوجه رواه اليزار في «مسنده» (٣٠٥٣/٤٠٣/٣).

٨٩٠ - (إمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلْيَسَعَكَ بَيْتُكَ، وَأَبِكْ عَلَى خَطِيئَتِكَ).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» رقم (١٣٤)، وعنه أحمد (٢٥٩/٥)، وكذا الترمذي (٦٥/٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢/٣٥) من طريق عبید الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر الجهني قال:

«قلت: يا رسول الله! ما النجاة؟ قال: «فذكره، وقال:

«حديث حسن».

وفيه إشارة إلى ضعف إسناده؛ وهو من قبل ابن زحر وابن يزيد - وهو الألهاني -

فإنهما ضعيفان ، وإنما حسنه لمجيئه من طرق أخرى ؛ فقد أخرجه أحمد (١٤٨/٤) من طريق معاذ بن رفاعه : حدثني علي بن يزيد به .

ثم أخرجه (١٥٨/٤) من طريق ابن عياش عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد اللخمي ، عن عقبة بن عامر ؛ قال :

«لقيت رسول الله ﷺ فقال لي :

٨٩١ - (يا عقبة بن عامر ! صل من قطعك ، وأعط من حرملك ، واعف عن ظلمك) .

قال : ثم أتيت رسول الله ﷺ ، فقال لي : يا عقبة بن عامر ! املك . . (الحديث) ، ثم لقيت رسول الله ﷺ ، فقال لي :

(يا عقبة بن عامر ! ألا أعلمك سوراً ما أنزلت في التوراة ولا في الزبور ، ولا في الإنجيل ، ولا في الفرقان مثلهن ؟ لا يأتيك عليك ليلة إلا قرأتهن فيها : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، و ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ ، ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾) .

قال عقبة : فما أتت علي ليلة إلا قرأتهن فيها ، وحق لي أن لا أدعهن وقد أمرني بهن رسول الله ﷺ .

وكان فروة بن مجاهد إذا حدث بهذا الحديث يقول : ألا قرب من لا يملك لسانه ، أو لا يبكي على خطيئته ، ولا يسهه بيته .

قلت : وهذا إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات معروفون ؛ غير فروة بن مجاهد ، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وروى عنه جماعة ، وقال البخاري :

«كانوا لا يشكون أنه من الأبدال» .

وأخرج الطبراني في «المعجم الكبير» (١/١٦٣/٢) ، ومن طريقه الضياء في

«جزء من المختارة» (ق ١/٨٩) من طريق ابن سميعان ورشدين بن سعد عن عقيل؛ كلاهما عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن سعد عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه أنه قال:

«يا رسول الله! حدثني بأمر أعتصم به. قال: آمليك عليك هذا. وأشار إلى لسانه».

قلت: وهذا سند ضعيف؛ ابن سميعان اسمه عبد الله بن زياد بن سليمان بن سميعان المخزومي؛ وهو متروك.

ورشدين بن سعد ضعيف؛ لكن الحديث صحيح بما قبله.

ثم وجدت شاهداً آخر يرويه صدقة بن عبد الله عن عبد الله بن علي عن سليمان بن حبيب عن أسود بن أصرم المحاربي قال:

«قلت: يا رسول الله! أوصني. قال: املك يدك. قال: فما أملك إذا لم أملك يدي؟ قال: املك لسانك. قال: قلت: فما أملك إذا لم أملك لساني؟ قال: لا تبسط يدك إلا إلى خير، ولا تقل بلسانك إلا معروفاً».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٢٥٧/٨١٨)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٩/٢).

وصدقة بن عبد الله - هو أبو معاوية السمين - ضعيف.

لكن قد توبع عند الطبراني (٨١٧)؛ فرواه من طريق أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب بن بخت عن سليمان بن حبيب به.

وإسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات مترجمون في «التهذيب».

٨٩٢ - (مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا؛ كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ

نَارٍ).

أخرجه أبو داود (٢٩٨/٢) واللفظ له، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٨٨)،
وعبدالله بن أحمد في «الزهد» (ص ٢١٦) وكذا الدارمي (٣١٤/٢)، وأبو يعلى في
«مسنده» (ق ٢/٩٨)، وعنه ابن حبان (١٩٧٩)، وابن أبي شيبة أيضاً
(٥٥١٥/٥٥٨/٨)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٧٤/١٥١)، والبيهقي في
«الشعب» (٤٨٨١/٩٢٩/٤)، وابن عساكر في «تاريخه» (١/٣٠١/١٢) من طريق
شريك عن الركين عن نعيم بن حنظلة عن عمار بن ياسر مرفوعاً.

وقال العراقي (١٣٧/٣): «سنده حسن».

قلت: وهو محتمل؛ فإن له شواهد منها:

«من كان ذا لسانين؛ جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار».

قال المنذري (٣١/٤):

«رواه ابن أبي الدنيا في كتاب «الصمت» والطبراني والأصبهاني وغيرهم عن

أنس». وقال الهيثمي (٩٥/٨):

«رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه مقدم بن داود وهو ضعيف، ورواه البزار

بنحوه وأبو يعلى، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف».

قلت: ومن طريقه أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (ق ٢/٣٩)، وأخرجه

أبو يعلى في «مسنده» (٧٣٨/٢)، وكذا ابن أبي الدنيا (٢٨٠/١٥٣) عنه عن الحسن

وقتادة عن أنس به.

وبالجملة؛ فالحديث صحيح بمجموع هذه الطرق. والله أعلم.

وأخرجه الخطيب (١٠٣/١٢) من طريق أبي حفص العبدي عن ثابت عن أنس.

وأبو حفص هو عمر بن حفص ؛ وهو ضعيف .

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص وجندب بن عبدالله البجلي عند الطبراني بإسنادين متروكين .

وعن أبي هريرة عند ابن عساکر (١٥/٢٧٦/١) بسند ضعيف .

٨٩٣ - (لا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا بِغَضَبِهِ، وَلَا بِالنَّارِ. وفي رواية:

بِجَهَنَّمَ).

أخرجه أبو داود (٤٩٠٦)، والترمذي (٣٥٧/١)، والحاكم (٤٨/١)، وأحمد (١٥/٥)، والبيهقي في «الشعب» (٤/٢٩٥/٥١٦٠) عن هشام: ثنا قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ بالرواية الأولى . وقال الترمذي :

«حديث حسن صحيح» .

وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي .

وأقول: هو كما قالوا؛ لولا عنعنة الحسن وهو البصري؛ لكن لعل الحديث حسن بالرواية الأخرى؛ فقد أخرجها البغوي في «شرح السنة» (١٣/١٣٥/٣٥٥٧) من طريق عبد الرزاق وهذا في «المصنف» (١٠/٤١٢/١٩٥٣١) عن معمر عن أيوب عن حميد بن هلال يرفع الحديث قال: فذكره .

قلت: وهذا إسناد مرسل صحيح، رجاله كلهم ثقات .

قصة إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه .

٨٩٤ - (أَعِينُوا أَخَاكُمْ . يعني: سلمانَ في مَكَاتِبَتِهِ).

هو قطعة من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه؛ يرويه عبدالله بن عباس قال:

ثني سلمان الفارسي حديثه من فيه قال :

«كنت رجلاً فارسياً من أهل (أصبهان)؛ من أهل قرية منها يقال لها: (جبي)، وكان أبي دهقان قريته، وكنت أحب خلق الله إليه، فلم يزل به حبه إياي حتى حبسني في بيته - أي: ملازم النار - كما تحبس الجارية، وأجهدت في المجوسية حتى كنت قاطن النار الذي يوقدها لا يتركها تحبو ساعة، قال: وكانت لأبي ضيعة عظيمة، قال: فشغل في بنيان له يوماً، فقال لي: يا بني! إني قد شغلت في بنيان هذا اليوم عن ضيعتي. فإذهب فاطلمها. وأمرني فيها ببعض ما يريد، فخرجت أريد ضيعتي، فمررت بكنيسة من كنائس النصارى، فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلون، وكنت لا أدري ما أمر الناس لحبس أبي إياي في بيته، فلما مررت بهم وسمعت أصواتهم؛ دخلت عليهم أنظر ما يصنعون، قال: فلما رأيتهم أعجبتني صلاتهم، ورغبت في أمرهم، وقلت: هذا والله خير من الدين الذي نحن عليه، فوالله ما تركتهم حتى غربت الشمس، وتركت ضيعة أبي، ولم آتها، فقلت لهم: أين أصل هذا الدين؟ قالوا: بالشام، قال: ثم رجعت إلى أبي؛ وقد بعث في طلبي، وشغلته عن عمله كله، قال: فلما جئته قال: أي بني أين كنت؟ ألم أكن عهدت إليك ما عهدت؟ قال: قلت: يا أبت! مررت بناس يصلون في كنيسة لهم، فأعجبني ما رأيت من دينهم، فوالله ما زلت عندهم حتى غربت الشمس. قال: أي بني! ليس في ذلك الدين خير، دينك ودين آبائك خير منه. قال: قلت: كلا والله؛ إنه خير من ديننا، قال: فخافني، فجعل في رجلي قيدا، ثم حبسني في بيته، قال:

وبعثت إلى النصارى فقلت لهم: إذا قدم عليكم ركب من الشام تجار من النصارى فأخبروني بهم، قال: فقدم عليهم ركب من الشام تجار من النصارى، قال: فأخبروني بهم، قال: فقلت لهم: إذا قضا حوائجهم، وأرادوا الرجعة إلى بلادهم فأذنوني بهم، فلما أرادوا الرجعة إلى بلادهم أخبروني بهم، فألقيت الحديد من رجلي، ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام، فلما قدمتها قلت: من أفضل أهل هذا الدين؟ قالوا: الأسقف في الكنيسة. قال: فجئته، فقلت: إني قد رغبت في هذا الدين، وأحببت أن أكون معك؛ أخدمك في كنيستك، وأتعلم منك، وأصلي معك. قال: فادخل. فدخلت معه، قال:

فكان رجل سوء؛ يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها؛ فإذا جمعوا إليه منها أشياء؛ اكتنزها لنفسه ولم يعطه المساكين؛ حتى جمع سبع قلال من ذهب وورق، قال: وأبغضته بغضاً شديداً لما رأيته يصنع، ثم مات، فاجتمعت إليه النصارى ليدفنوه، فقلت لهم: إن هذا كان رجل سوء؛ يأمركم بالصدقة ويرغبكم فيها؛ فإذا جئتموه بها؛ اكتنزها لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئاً. قالوا: وما علمك بذلك؟ قال: قلت: أنا أدلكم على كنزهِ. قالوا: فدلنا عليه. قال: فأريتهم موضعه، قال: فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهباً وورقاً، قال: فلما رأوها قالوا: والله لا ندفنه أبداً. فصلبوه، ثم رجموه بالحجارة.

ثم جاؤوا برجل آخر فجعلوه بمكانه. قال: يقول سلمان: فما رأيت رجلاً لا يصلي الخمس أرى أنه أفضل منه؛ أزهّد في الدنيا، ولا أرغب في الآخرة، ولا آداب ليلاً ونهاراً منه، قال: فأحبيته حباً لم أحبه من قبله، وأقمت معه زماناً، ثم حضرته الوفاة، فقلت له: يا فلان! إني كنت معك، وأحبيتك حباً لم أحبه من قبلك، وقد حضرك ما ترى من أمر الله، فإلى من توصي بي؟ وما تأمرني؟ قال: أي بني! والله ما أعلم أحداً اليوم على ما كنت عليه، لقد هلك الناس وبدلوا، وتركوا أكثر ما كانوا عليه إلا رجلاً بـ (المَوْصِل)، وهو فلان، فهو على ما كنت عليه فالحق به.

قال: فلما مات وغيب؛ لحقت بصاحب (الموصل)، فقلت له: يا فلان إن فلاناً أوصاني عند موته أن الحق بك، وأخبرني أنك على أمره، قال: فقال لي: أقم عندي. فأقمت عنده، فوجدته خير رجل على أمر صاحبه، فلم يلبث أن مات، فلما حضرته الوفاة قلت له: يا فلان! إن فلاناً أوصى بي إليك، وأمرني باللحوق بك، وقد حضرك من الله عز وجل ما ترى، فإلى من توصي بي؟ وما تأمرني؟ قال: أي بني! والله ما أعلم رجلاً على مثل ما كنا عليه إلا رجلاً بـ (نصيبين)، وهو فلان، فالحق به.

قال: فلما مات وغيب؛ لحقت بصاحب (نصيبين) فحجته، فأخبرته بخبري وما أمرني به صاحبي، قال: فأقم عندي. فأقمت عنده، فوجدته على أمر صاحبه، فأقمت مع خير رجل، فوالله ما لبث أن نزل به الموت، فلما حضر؟ قلت له: يا فلان! إن فلاناً كان أوصى بي إلى فلان، ثم أوصى بي فلان إليك؛ فإلى من توصي بي؟ وما تأمرني؟

قال: أي بني! والله ما نعلم أحداً بقي على أمرنا أمرك أن تأتيه إلا رجلاً بـ (عمورية)؛ فإنه بمثل ما نحن عليه، فإن أحببت فأته، قال: فإنه على أمرنا.

قال: فلما مات وغيب؛ لحقت بصاحب (عمورية)، وأخبرته خبري، فقال: أقم عندي. فأقمت مع رجل على هدي أصحابه وأمرهم، قال: واكتسبت حتى كان لي بقرات وغنيمة، قال: ثم نزل به أمر الله، فلما حضر قلت له: يا فلان! إنني كنت مع فلان، فأوصى بي فلان إلى فلان، وأوصى بي فلان إلى فلان، ثم أوصى بي فلان إليك؛ فإلى من توصي بي؟ وما تأمرني؟ قال: أي بني! ما أعلمه أصبح على ما كنا عليه أحد من الناس أمرك أن تأتيه، ولكنه قد أظلك زمان نبي، هو مبعوث بدين إبراهيم، يخرج بأرض العرب، مهاجراً إلى أرض بين حرتين بينهما نخل، به علامات لا تخفى، يأكل الهدية، ولا يأكل الصدقة، بين كتفيه خاتم النبوة؛ فإن استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل.

قال: ثم مات وغيب، فمكثت بـ (عمورية) ما شاء الله أن أمكث، ثم مر بي نفر من كلب تجاراً، فقلت لهم: تحملوني إلى أرض العرب وأعطيكم بقراتي هذه وغنيمتي هذه؟ قالوا: نعم. فأعطيتهموها، وحملوني، حتى إذا قدموا بي وادي القرى ظلموني، فباعوني من رجل من اليهود عبداً، فكنت عنده؛ ورأيت النخل، ورجوت أن تكون البلد الذي وصف لي صاحبي، ولم يحق لي في نفسي، فبينما أنا عنده قدم عليه ابن عم له من المدينة من بني قريظة، فابتاعني منه، فاحتملني إلى المدينة، فوالله ما هو إلا أن رأيتها فعرفتها بصفة صاحبي، فأقمت بها.

وبعث الله رسوله فأقام بمكة ما أقام، لا أسمع له بذكر مع ما أنا فيه من شغل الرق، ثم هاجر إلى المدينة، فوالله إنني لفي رأس عذق لسيدي أعمل فيه بعض العمل، وسيدي جالس إذ أقبل ابن عم له حتى وقف عليه فقال: فلان! قاتل الله بني قيلة؛ والله إنهم الآن لمجتمعون بـ (قباء) على رجل قدم عليهم من مكة اليوم يزعمون أنه نبي. قال: فلما سمعتها أخذتني العرواء^(١) حتى ظننت أنني ساسقط على سيدي، قال: ونزلت عن

(١) يعني: الرعدة، وهو في الأصل برد الحمى.

النخلة فجعلت أقول لابن عمه ذلك: ماذا تقول؟ ماذا تقول؟ قال: فغضب سيدي فلكنني لكمة شديدة، ثم قال: مالك ولهذا؟! أقبل على عملك. قال: قلت: لا شيء إنما أردت أن أستثبت عما قال.

وقد كان عندي شيء قد جمعته، فلما أمسيت أخذته ثم ذهبت به إلى رسول الله ﷺ وهو بـ (قباء)، فدخلت عليه فقلت له: إنه قد بلغني أنك رجل صالح، ومعك أصحاب لك غرباء ذوو حاجة، وهذا شيء كان عندي للصدقة، فرأيتم أحق به من غيركم، قال: فقربته إليه، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «كلوا». وأمسك يده فلم يأكل، قال: فقلت في نفسي: هذه واحدة، ثم انصرفت عنه، فجمعت شيئاً، وتحول رسول الله ﷺ إلى المدينة، ثم جئت به فقلت: إني رأيتك لا تأكل الصدقة، وهذه هدية أكرمتك بها، قال: فأكل رسول الله ﷺ منها، وأمر أصحابه فأكلوا معه، قال: فقلت في نفسي: هاتان اثنتان، ثم جئت رسول الله ﷺ وهو بيقع الغرقد، قال: وقد تبع جنازة من أصحابه، عليه شملتان له، وهو جالس في أصحابه، فسلمت عليه، ثم استدرت أنظر إلى ظهره؛ هل أرى الخاتم الذي وصف لي صاحبي، فلما رأيت رسول الله ﷺ استدرت؛ عرف أنني استثبت في شيء وصف لي، قال: فألقى رداءه عن ظهره، فنظرت إلى الخاتم فعرفته، فانكبت عليه أقبله وأبكي، فقال لي رسول الله ﷺ: «تحول». فتحولت، فقصصت عليه حديثي - كما حدثك يا ابن عباس! - قال: فأعجب رسول الله ﷺ أن يسمع ذلك أصحابه.

ثم شغل سلمان الرق حتى فاته مع رسول الله ﷺ بدر وأحد، قال: ثم قال لي رسول الله ﷺ: «كاتب يا سلمان!». فكانت صاحبي على ثلاثمائة نخلة أحبيها له بالفقير^(١)، وبأربعين أوقية، فقال رسول الله ﷺ:

«أعينوا أخاكم». فأعانوني بالنخل؛ الرجل بثلاثين ودية (٢)، والرجل بعشرين،

(١) هي حفرة تحفر للفسيلة إذا حولت لتغرس فيها.

(٢) مفرد (الودي)، وهي صغار النخل.

والرجل بخمس عشرة، والرجل بعشر - يعني الرجل بقدر ما عنده - حتى اجتمعت لي ثلاثمائة ودية، فقال لي رسول الله ﷺ: «اذهب يا سلمان! ففقر لها، فاذا فرغت فأنتي أكون أنا أضعها بيدي». ففقرت لها، وأعانتني أصحابي، حتى إذا فرغت منها جتته فأخبرته، فخرج رسول الله ﷺ معي إليها، فجعلنا نقرب له الودي، ويضعه رسول الله ﷺ بيده، فوالذي نفس سلمان بيده؛ ما ماتت منها ودية واحدة، فأدبت النخل وبقي علي المال، فأنتي رسول الله ﷺ بمثل بيضة الدجاجة من ذهب من بعض الممقازي، فقال: «ما فعل الفارسي المكاتب؟». قال: فدعيت له. فقال: «خذ هذه فأدبها ما عليك يا سلمان!». فقلت: «وأيّن تقع هذه يا رسول الله مما علي؟ قال: «وخذها»؛ فإن الله عز وجل سيؤدي بها عنك». قال: فأخذتها، فوزنت لهم منها - والذي نفس سلمان بيده - أربعين أوقية، فأرقتهم حقهم، وعتقت، فشهدت مع رسول الله ﷺ الخندق، ثم لم يفتني معه مشهد.

أخرجه أحمد (٤٤١/٥ - ٤٤٤)، وابن سعد في «الطبقات» (٥٣/٤ - ٥٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٠٦٥/٧٧٢/٧) من طريق ابن إسحاق: ثنا عاصم ابن عهر بن قتادة الأنصاري عن محمود بن لبيد عن عبد الله بن عباس.

قلت: وهذا إسناد حسن، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٣٣٢/٩ - ٣٣٦) فقال:

«رواه أحمد كله والطبراني في «الكبير» بنحوه، ورجاله رجال «الصحيح»؛ غير محمد بن إسحاق، وقد صرح بالسماع».

قلت: وروى قطعة منه الحاكم (١٦/٢) من هذا الوجه وقال:

«صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي.

كذا قال! وفي رواية لأحمد (٤٤٤/٥) عن ابن إسحاق أيضاً: ثنا يزيد بن أبي

حبيب عن رجل من بني عبد القيس عن سلمان الخير قال:

ولما قلت : وأين تقع هذه من الذي علي يا رسول الله ؟ أخذها رسول الله ﷺ فقلبها على لسانه ثم قال : خذها فأوفهم منها .

٨٩٥ - (أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي) .

رواه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (ق ١/١١٥) ، وأبو الحسن السكري الحربي في «الثاني من الفوائد» (٢/١٦٠) ، وأبو القاسم بن الجراح الوزير في «السابع من الثاني من الأمالي» (١/١٣) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٩٦/٢) ، والبيهقي في «الشعب» (٩٨/٧ - ٩٩) عن عبدالمجيد بن أبي رواد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً .

ومن هذا الوجه الطبراني في «الأوسط» (٢ / ١٦٠ / ٢ / ٧٤٥٣ - بترقيمي) ، وابن عدي (٢ / ٢٥٣) وقال :

«حديث غير محفوظ ؛ على أن ابن أبي رواد يثبت في حديث ابن جريج» .

قلت : ابن جريج وأبو الزبير مدلسان وقد عنعنا ، وعبد المجيد بن أبي رواد هو ابن عبدالعزيز بن أبي رواد ؛ وقد تفرد به كما قال الطبراني ، قال الحافظ : «صدوق يخطئ» .

فقول الحافظ العراقي في «التخريج» (٣٢٦/٢) :

«إسناده حسن» غير حسن .

وقال المنذري في «الترغيب» (١٢١/٣) :

«رواه أبو يعلى والطبراني وأبو الشيخ في «كتاب الثواب» ؛ كلهم من رواية عبد المجيد بن أبي رواد وقد وثق ، ولكن في الحديث نكارة» .

وقد وجدت له شاهداً من حديث أبي هريرة .

رواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٨١/٢) عن مقدم بن داود المصري : حدثنا النضر بن عبد الجبار : ثنا ابن لهيعة عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف أيضاً ؛ ابن لهيعة سقىء الحفظ ، والمقدم قال الذهبي في «الضعفاء» :

«صويلح . قال ابن أبي حاتم : تكلموا فيه . قال ابن القطان : قال الدارقطني : ضعيف» .

قلت : ويشهد له أيضاً حديث :

«اجتمعوا على طعامكم ، واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه» .
وقد مضى تخريجه (٦٦٤) .

فالحديث بمجموع ذلك حسن إن شاء الله تعالى .

وقد عزاه السيوطي لابن حبان في «صحيحه» ، ولم أره في «الموارد» من حديث جابر ، وإنما من حديث وحشي المتقدم . والله أعلم .

٨٩٦ - (اجعلوا بينكم وبين الحرام سترة من الحلال ، مَنْ فعل ذلك استبرأ لدينه وعرضه ، ومن ارتع فيه كان كالمرتع إلى جنب الحمى) .

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٥٥١ - موارد) ، والدليمي (١٣/١/١) عن عبد الله بن عياش القتباني عن ابن عجلان عن الحارث بن يزيد العكلي عن عامر الشعبي قال : سمعت النعمان بن بشير قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره .

قلت : وهذا إسناد جيد ، رجاله كلهم ثقات معروفون ، وفي ابن عياش وابن عجلان كلام لا ينزل حديثهما عن مرتبة الحسن إن شاء الله تعالى .

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية ابن حبان والطبراني في «الكبير» بزيادة :

«يوشك أن يقع فيه ، وإن لكل ملك حمى ، وإن حمى الله في الأرض بحارمه» .

وقال المناوي في «شرح» :

«لم يرمز المصنف له بشيء»، وسها من زعم أنه رمز لحسنه. قال الهيثمي: رجاله رجال «الصحيح»؛ غير شيخ الطبراني المقدم بن داود؛ وقد وثق على ضعف فيه».

قلت: إسناده ابن حبان خلط من المقدم هذا، نعم ليس عنده الزيادة؛ ولكن معناها ثابت في «الصحيحين» وغيرها، وقد وجدت لها طريقاً أخرى بلفظ قريب منه، وهو:

«حلال بين، وحرام بين، وشبهات بين ذلك، من ترك ما اشبهه عليه من الإثم؛ كان لما استبان له أترك، ومن اجترأ على ما شك فيه أوشك أن يواقع الحرام، وإن لكل ملك حمى، وإن حمى الله في الأرض معاصيه، أو قال: محارمه».

أخرجه أحمد (٢٧١/٤): ثنا سفيان قال: حفظته من أبي فروة أولاً، ثم عن مجالد: سمعته من الشعبي يقول: سمعت النعمان بن بشير يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره.

قلت: وهذا إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأبو فروة اسمه مسلم بن سالم النهدي الكوفي، وقد روى عنه جماعة منهم السفينان، وسفيان هنا هو ابن عيينة، وقد رواه عنه الثوري أيضاً؛ فقال أحمد (٢٧٥/٤): ثنا مؤمل: ثنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي به دون قوله:

«وإن لكل ملك حمى».

لكن مؤمل - وهو ابن إسماعيل - سيء الحفظ، فلا يضر الزيادة أن لا يحفظها مثله، وقد حفظها الثقات.

٨٩٧ - (اجعلوا بينكم وبين النار حجاباً؛ ولو بشق تمره).

رواه الطبراني في «الكبير» من حديث فضالة بن عبيد مرفوعاً. قال الهيثمي في «المجمع» (١٠٦/٣):

«وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام».

قلت: كذا قال! وفيه غير ابن لهيعة؛ قال الطبراني (٧٧٧/٣٠٣/١٨): حدثنا المقدم بن داود: ثنا النضر بن عبد الجبار: ثنا ابن لهيعة عن بكر بن سودة عن حنش عن فضالة . . . والمقدم بن داود ضعيف أيضاً؛ لكن يشهد له الحديث الذي ذكره قبله، وهو عن عبد الله بن مخمر - بخاء معجمه، وفي الأصل: مجمر بجيم وهو تصحيف - من أهل اليمن؛ يرويه عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمعه يحدث أن رسول الله ﷺ قال: لعائشة:

«احتجبي من النار ولو بشق تمرة».

رواه الطبراني أيضاً. قال الهيثمي:

«وفيه سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف لاختلاطه»

قلت: لا أعرف في الرواة سعيد بن أبي مريم، نعم فيهم سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم المصري، ولكنه لم يوصف بالاختلاط، بل هو ثقة ثبت. فإله أعلم.

ثم إن الحديث أورده الحافظ في ترجمة عبد الله بن مخمر هذا عن يحيى بن أيوب الغافقي عن عبد الله بن قرط - وقيل: قريط - أنه سمع عبد الله بن مخمر به.

أخرجه ابن أبي حاتم في «الوحدان» وابن منده وأبو نعيم وغيرهم.

فأنت ترى أن الراوي عندهم عبد الله بن قرط، وعند الطبراني عبد الله بن عبد الرحمن، فهل هذا اختلاف في الراوي؛ أم اختلاف نشأ من النسخ. والله أعلم.

وعلى كل حال؛ فلحديث عائشة طرق أخرى؛ فقد روى كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله عنها أن رسول الله ﷺ قال لها:

«يا عائشة! استتري من النار ولو بشق تمرة؛ فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان».

أخرجه أحمد (٧٩/٦) بإسناد حسن كما قال المنذري في «الترغيب» (٢٢/٢)،
وتبعه الحافظ في «الفتح» (٢٢١/٣)؛ لولا أن فيه عننة المطلب هذا؛ فإنه كثير التدليس
كما قال في «التقريب»، على أنهم اختلفوا في ثبوت سماعه من عائشة، ففاه أبو حاتم،
وقال أبو زرعة:

«نرجو أن يكون سمع منها».

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن على أقل الدرجات.

٨٩٨ - (أَجْمَلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا؛ فَإِنَّ كَلًّا مَيْسِرًا لِمَا خُلِقَ لَهُ).

أخرجه ابن ماجه (٣/٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (ق ٢/٣٤)، والحاكم
(٣/٢)، والبيهقي (٢٦٤/٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٦٥/٣) من طريق ربيعة بن
أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد الأنصاري عن أبي حميد الساعدي قال: قال
رسول الله ﷺ: فذكره. وقال الحاكم:

«صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي.

وأقول: إنما هو على شرط مسلم وحده؛ فإن عبد الملك هذا لم يخرج له
البخاري شيئاً.

وله شاهد من رواية سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء عن السائب بن مهران
عن عمر مرفوعاً نحوه في حديث طويل.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٨٨/٧)، وابن عساكر (٥٠/٧)، وسنده حسن
في الشواهد.

٨٩٩ - (إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ سَمْعَ الْبَيْعِ، سَمْعَ الشَّرَاءِ، سَمْعَ الْقَضَاءِ).

أخرجه الترمذي (٢٧٣/٢ - تحفة): أخبرنا أبو كريب: ثنا إسحاق بن سليمان عن
مغيرة بن مسلم عن يونس عن الحسن بن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: فذكره،
وقال:

«هذا حديث غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن يونس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة».

قلت : وصله الحاكم (٥٦/٢) من طريق إسحاق بن أحمد الخراز - بالري - ثنا إسحاق بن سليمان الرازي : ثنا المغيرة بن مسلم عن يونس بن عبيد عن سعيد المقبري به، وقال :

«صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي .

قلت : وهو كما قال ؛ لولا أنني لم أعرف الخراز هذا ؛ لكنه لم يتفرد به ؛ فقد قال المناوي في «الفيض» :

«وقال الترمذي في «العلل» : سألت عنه محمداً؟ - يعني : البخاري - فقال : هو حديث خطأ، رواه إسماعيل بن علي عن يونس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، قال : وكنت أفرح به حتى رواه بعضهم عن يونس عن حدثه عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه . كذا قال» .

قلت : هذا البعض عندي مجهول، فلا تضر مخالفته لرواية ابن علي الموافقة لرواية المغيرة بن مسلم من رواية الخراز عنه، واتفقهما على هذه الرواية يجعلها ترجح على رواية أبي كريب عن إسحاق بن سليمان عن المغيرة عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة ؛ وإلا فالحسن عن أبي هريرة في حكم المنقطع ؛ بخلاف سعيد المقبري عن أبي هريرة فهو متصل ؛ وعلى هذا فالحديث صحيح الإسناد . والله أعلم .

وقد رواه البيهقي في «الشعب» (١١٢٥٣/٥٣٦/٧) عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ :
«أحب الله تعالى عبداً سمحاً إذا باع، وسمحاً إذا اشترى، وسمحاً إذا قضى، وسمحاً إذا اقتضى» .

لكنه ضعيف الإسناد جداً ؛ فإن فيه عدة علل ؛ أهمها الواقدي فإنه متهم بالكذب، وبقية العلل راجعها إن شئت في «فيض القدير» .

لكنه قد صحح بلفظ: «رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع...» الحديث، وسيأتي في المجلد الثالث برواية البخاري وغيره تحت الرقم (١١٨١).

٩٠٠ - (لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ لُقِبَ مِنْهُمْ).

أخرجه أبو داود (٤٣٧٩)، والترمذي (٢٧٤/١) من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن إسرائيل: حدثنا سماك بن حرب عن علقمة بن وائل الكندي عن أبيه:

«أن امرأة خرجت على عهد رسول الله ﷺ تريد الصلاة، فتلقاها رجل فتجللها، فقصى حاجته منها، فصاحت، فانطلق، ومر بها رجل فقالت: إن ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا. ومرت بعصاية من المهاجرين فقالت: إن ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا. فانطلقوا فأخذوا الرجل الذي ظنت أنه وقع عليها، فأتوها، فقالت: نعم هو هذا... فأتوا به رسول الله ﷺ، فلما أمر به ليرجم؛ قام صاحبها الذي وقع عليها فقال: يا رسول الله! أنا صاحبها. فقال لها: «أذهبي فقد غفر الله لك». وقال للرجل قولاً حسناً، وقال للرجل الذي وقع عليها: «ارجموه». وقال: «فذكره». وقال الترمذي:

«حديث حسن صحيح، وعلقمة بن وائل سمع من أبيه».

قلت: ورجاله ثقات كلهم رجال مسلم، وفي سماك كلام لا يضر، وهو حسن الحديث في غير روايته عن عكرمة ففيها ضعف؛ غير أن الفريابي قد خولف في بعض سياقه؛ فقال الإمام أحمد (٣٧٩/٦): ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال: ثنا إسرائيل به بلفظ:

«خرجت امرأة إلى الصلاة، فلقها رجل فتجللها بشيابه، فقصى حاجته منها وذهب، وانتهى إليها رجل، فقالت له: إن الرجل فعل بي كذا وكذا. فذهب الرجل في طلبه، فانتهى إليها قوم من الأنصار، فوقفوا عليها، فقالت لهم: إن رجلاً فعل بي كذا وكذا. فذهبوا في طلبه، فجازوا بالرجل الذي ذهب في طلب الرجل الذي وقع عليها، فذهبوا به إلى النبي ﷺ، فقالت: هو هذا. فلما أمر النبي ﷺ برجمه؛ قال الذي وقع

عليها: يا رسول الله! أنا هو. فقال للمرأة: «اذهبي فقد غفر الله لك». وقال للرجل قولاً حسناً، فقيل: يا نبي الله! ألا ترجمه؟ فقال: «فذكره».

فقد صرح ابن الزبير بأن الحد لم يقم على المعترف، وهو الصواب؛ فقد رواه أسباط بن نصر عن سماك به مثله، ولفظه:

«أن امرأة وقع عليها رجل في سواد الصبح وهي تعمد إلى المسجد، فاستغاثت برجل مر عليها، وفر صاحبها، ثم مر عليها قوم ذرّوعدة فاستغاثت بهم، فأدركوا الذي استغاثت به، وسبقهم الآخر فذهب، فجاؤوا به يقودونه إليها، فقال: إنما أنا الذي أغثتك وقد ذهب الآخر. فأتوا به رسول الله ﷺ، فأخبرته أنه وقع عليها، وأخبره القوم أنهم أدركوه يشتد، فقال: إنما كنت أغيتها على صاحبها، فأدركوني هؤلاء فأخذوني. قالت: كذب هو الذي وقع علي. فقال رسول الله ﷺ: «اذهبوا به فارجموه». قال: فقام رجل من الناس فقال: لا ترجموه وارجموني؛ أنا الذي فعلت بها الفعل، فاعترف، فاجتمع ثلاثة عند رسول الله ﷺ: الذي وقع عليها، والذي أجابها، والمرأة، فقال: «أما أنت فقد غفر الله لك». وقال للذي أجابها قولاً حسناً. فقال عمر رضي الله عنه: ارجم الذي اعترف بالزنا. قال رسول الله ﷺ: «لا؛ لأنه قد تاب إلى الله - أحسبه قال - توبة لو تابها أهل المدينة أو أهل يثرب لقبيل منهم». فأرسلهم».

وأسباط بن نصر وإن كان فيه كلام من قبل حفظه؛ فقد احتج به مسلم، وقال فيه البخاري:

«صدوق» .

وضعه آخرون، فهو لا بأس به في الشواهد والمتابعات، فروايته ترجح رواية ابن الزبير على رواية الفريابي عن سماك. والله أعلم.

وقد أخرج البيهقي هذه الرواية عن أسباط (٢٨٤/٨)، ثم ذكر رواية إسرائيل

معلقاً، وأحال في لفظها على رواية أسباط ولم يعلمها، فأشار بذلك إلى صحتها. والله أعلم.

قلت : وفي هذا الحديث فائدة هامة؛ وهي أن الحد يسقط عن من تاب توبة صحيحة، وإليه ذهب ابن القيم في بحث له في «الإعلام» فراجعه (١٧/٣ - ٢٠ - مطبعة السعادة).

٩٠١ - (ما أحب أني حكيتُ أحداً وأن لي كذا وكذا).

رواه ابن المبارك في «الزهدي» (١٨٩/٥ من الكواكب ٥٧٥/رقم ٧٤٢ ط): ثنا سفيان عن علي بن الأقرع عن أبي حذيفة - رجل من أصحاب عبد الله - عن عائشة قالت : «ذهبت أحكي امرأة ورجلاً عند رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « فذكره، وزاد في آخره :

«أعظم ذلك» .

قلت : وهذا سند صحيح على شرط مسلم، وأبو حذيفة اسمه سلمة بن صهيب الأرحبي .

وأخرجه أبو داود (١٩٢/٥/٤٨٧٥)، وأحمد (١٢٨/٦ و ٤٣٦ و ٣٠٦)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٨٣/١٥٧)، والبيهقي في «الشعب» (٣٠١/٥/٦٧٢٠)، وكذا أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢٧٨/٢) من طريق الترمذي : عن سفيان ومسرعه . وقال الترمذي (٨٢/٢) :

«حديث حسن صحيح» .

٩٠٢ - (مقامُ أحدكم في سبيلِ الله خيرٌ من صلاةٍ ستينَ عاماً خالياً؛ ألا تُحبُّونَ أن يَغفرَ اللهُ لكم ويُدخلكمُ الجنةَ؟ اغزُّوا في سبيلِ اللهِ؛ مَنْ قاتلَ في سبيلِ اللهِ فُواقٍ ناقةٍ وَجَبَتْ له الجنةُ).

رواه الترمذي (١٤/٣)، والحاكم (٦٨/٢)، والبيهقي (١٦٠/٩)، وأحمد (٥٢٤/٢). ومن طريقه عبد الغني المقدسي في «السنة» (٢/٢٤٩) والبخاري (٢/٢٥٨/٢) عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن ابن أبي ذياب عن أبي هريرة:

أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ مر بشعب فيه عيينة ماء عذب، فأعجبه طيبه، فقال: لو أقمْتُ في هذا الشعب فأعترتُ الناس، ولا أفعل حتى أستأمر رسول الله ﷺ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال:

ولا تفعل؛ فإن مقام... الحديث. وقال المقدسي:

«هذا إسناد صحيح».

وقال الحاكم:

«صحيح على شرط مسلم»! ووافقه الذهبي!

قلت: وهشام بن سعد فيه كلام من قبل حفظه، فهو حسن الحديث، ولكنه ليس على شرط مسلم؛ لأنه إنما أخرج له في الشواهد كما قال الحاكم نفسه، ونقل هذا القول ذاته في «الميزان» عنه! وكأنه لذلك قال الترمذي:

«حديث حسن».

لكن الحديث صحيح لغيره؛ فإن له شاهداً من حديث أبي أمامة قال:

«خرجنا مع رسول الله ﷺ... الحديث نحوه دون قوله: «ألا تحبون...».

أخرجه أحمد (٢٦٦/٥) بسند ضعيف.

وطرفه الأول منه أعني: «مقام أحدكم...».

أخرجه الدارمي (٢٠٢/٢)، وعنه الحاكم (٦٨/٢)، والبخاري (١٦٦٦/٢٦٤/٢)، والبيهقي (١٦١/٩)، وابن عساكر في «الأربعين في الجهاد» (رقم الحديث ١٣ - نسختي)، من طريق عبد الله بن صالح: حدثني يحيى بن أيوب عن هشام عن الحسن بن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. وقال الحاكم:

«صحيح على شرط البخاري»، ووافقه الذهبي! وقال البزار:

«لا تعلم رواه بهذا اللفظ إلا عمران، وأبو صالح روى عنه أهل العلم».

وقال ابن عساکر:

«هذا حديث حسن».

قلت: الحسن في سماعه من عمران خلاف، ثم هو مدلس وقد عنعنه،
وعبدالله بن صالح وإن كان من شيوخ البخاري؛ ففيه ضعف من قبل حفظه.

ثم وجدت له شاهداً آخر من حديث أبي هريرة مرفوعاً.

أخرجه ابن عساکر في «تاريخ دمشق» (١/١٠/٨) بسند حسن في الشواهد.

وقوله: «من قاتل...».

أخرجه أصحاب السنن وغيرهم من حديث معاذ، وصححه ابن حبان والحاكم،
وبعض طرقه صحيحة، وقد خرجته في «التعليق على الترغيب» (١٦٩/٢).

ثم وجدت لابن صالح متابعاً أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (ص ٣٠)،
والخطيب في «التاريخ» (٢٩٥/١٠) من طريق يحيى بن سليم قال: حدثنا إسماعيل بن
عبيد الله بن سلمان المكي قال: حدثنا الحسن به مختصراً نحوه.

قلت: وإسماعيل هذا لا يعرف، وفي ترجمته ساق العقيلي، ومن طريقه رواه
البزار (٢ / ٢٦٥ / ١٦٦٧).

٩٠٣- (لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتئتم؛ لتاب عليكم).

أخرجه ابن ماجه (٥٦١/٢ - ٥٦٢): ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب العديني: ثنا
أبو معاوية: ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد حسن، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم؛ غير يعقوب بن حميد
وهو صدوق ربما وهم كما في «التقريب».

وفي «الزوائد»:

«هذا إسناده حسن، ويعقوب بن حميد مختلف فيه، وباقى رجال الإسناد ثقات».

وقال المنذري (٧٣/٤):

«وإسناده جيد».

وقال العراقي في «تخريج الإحياء» (١٢/٤):

«حسن».

وله شاهد بنحوه من حديث أنس، فراجع ما يأتي في المجلد الرابع:

«والذي نفسي بيده» برقم (١٩٥١).

٩٠٤ - (أحبُّ الأسماءِ إلى الله: عبدُ الله، وعبدُ الرحمن، والحارث).

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٨) من طريق أبي يعلى، وهذا في «مسنده» (٧٣٩/٢) عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن أنس مرفوعاً به.

قلت: وهذا إسناده ضعيف؛ الحسن هو البصري وقد عنعنه، وإسماعيل بن مسلم - هو أبو إسحاق المكي - ضعيف الحديث كما في «التقريب»، وبه أعلى الهيثمي في «المجمع» (٤٩/٨).

ولكن للحديث شاهد قوي يرويه الحجاج بن أرطاة عن عمير بن سعيد عن سبرة بن أبي سبرة عن أبيه:

«أنه أتى النبي ﷺ، قال: ما ولدك؟ قال: فلان، وفلان، وعبد العزى. فقال رسول الله ﷺ: هو عبد الرحمن، إن أحق أسمائكم - أو من خير أسمائكم - إن سميت: عبدالله، وعبد الرحمن، والحارث».

ومن هذا الوجه أخرجه ابن منده كما في «الإصابة» (٣٩٢/٢).

قلت: وهذا سند ضعيف من أجل الحجاج؛ فإنه مدلس وقد عنعنه، وسبرة بن أبي سبرة أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٩٦/١/٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا

تعديلاً، لكن أوردوه في «الصحابة»، وذكره ابن حجر في «القسم الأول» من «الإصابة»،
وساق له هذا الحديث من رواية أبي أحمد الحاكم عن الحجاج به .
وقد تابعه أخوه عبد الرحمن نحوه .

رواه أبو إسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن بن [أبي] سبرة :

«أن أباه عبد الرحمن ذهب مع جده إلى رسول الله ﷺ فقال له : ما اسم ابنك؟
قال : عزيز . فقال النبي ﷺ : لا تسمه عزيزاً؛ ولكن سمه عبد الرحمن . ثم قال :»
فذكره .

أخرجه أحمد (١٧٨/٤)، وابن حبان (١٩٤٥) مختصراً، وكذا الحاكم
(٢٧٦/٤) وقال :

«صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي .

قلت : لكن ظاهره الإرسال، وقد وصله أحمد في رواية له من هذا الوجه عن
خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه به نحوه .

قلت : فهذا موصول، وكذلك رواه الطبراني، قال الهيثمي (٥٠/٨) :
«ورجاله رجال (الصحيح)» .

وللحديث شاهد مرسل قوي بلفظ :

«خير الأسماء : عبد الله، وعبد الرحمن، ونحو هذا، وأصدق الأسماء : الحارث،
وهمام، حارث لديناه ولدينه، وهمام بهما، وشر الأسماء : حرب ومرة» .

رواه ابن وهب في «الجامع» (ص ٧) : أخبرني ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن
ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر اليحصبي مرفوعاً .

قلت : وهذا سند مرسل صحيح، رجاله كلهم ثقات، واليحصبي كنيته أبو عمران
الدمشقي المقرئ .

وقد تابعه عبد الوهاب بن بخت؛ فقال ابن وهب: أخبرني داود بن قيس عنه به دون قوله: «ونحو هذا».

وإسناده مرسل صحيح أيضاً، ولكن ابن بخت كان قد سكن الشام، فمن الجائز أن يكون تلقاه عن اليحصبي، فلا يتقوى أحدهما بالآخر كما هو ظاهر.

٩٠٥ - (اِحْبِسُوا صِيبَانَكُمْ حَتَّى تَذَهَبَ قَوْعَةُ الْعِشَاءِ^(١))؛ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَخْتَرِقُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ).

أخرجه الحاكم (٢٨٤/٤)، وأحمد (٣٦٢/٣) من طريق حماد بن سلمة قال: أنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. وقال الحاكم:

«صحيح على شرط مسلم»، وأقره الذهبي.

قلت: وهو كما قال.

وله عند أحمد طريق أخرى مختصراً فقال (٣٦٠/٣): ثنا يعقوب: حدثنا أبي عن بعض أهله عن أبيه عن طلق بن حبيب عن جابر مرفوعاً بلفظ: «اتقوا فورة العشاء. كأنه لما يخاف من الاحتضار».

ورجاله ثقات رجال مسلم؛ غير البعض المشار إليه فهو مجهول.

٩٠٦ - (أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُرُورٌ يُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ يَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ يَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ يَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، وَلَأنَّ أُمَّسِيَّيَ مَعَ أَخٍ فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ (يعني: مسجد المدينة) شهراً، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ - وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمِضِيَهُ أَمْضَاءً - مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ

(١) أي: أوله، كفورته، وقوعة الطيب: أول ما يفتح منه.

رجاء يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى تنهياً له؛ أثبت الله قدمه يوم تزلزل الأقدام، [وإن سوء الخلق يُفسد العمل كما يُفسد الخُل العسل].

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٠٩/٣)، وابن عساكر في التاريخ (٢/١/١٨) عن عبد الرحمن بن قيس الضبي: نا سكين بن أبي سراج: نا عمرو بن دينار عن ابن عمر:

«أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أي الناس أحب إلى الله؟ وأي الأعمال أحب إلى الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «فذكره، وليس فيه الجملة التي بين المعكوفتين، وليس عند ابن عساكر قوله: «ولأن أمشي... إلخ».

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً؛ سكين هذا اتهمه ابن حبان فقال: «بروي الموضوعات».

وقال البخاري:

«منكر الحديث».

وعبد الرحمن بن قيس الضبي مثله أو شرمه؛ قال الحافظ في «التقريب»: «متروك، كذبه أبو زرعة وغيره».

لكن قد جاء بإسناد خير من هذا؛ فرواه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (ص ٨٠ رقم ٣٦)، وأبو إسحاق المزكي في «الفوائد المنتخبة» (٢/١٤٧/١) ببعضه، وابن عساكر (١/٤٤٤/١١) من طرق عن بكر بن خنيس عن عبد الله بن دينار عن بعض أصحاب النبي ﷺ - كذا قال ابن أبي الدنيا، وقال الأخران: عن عبد الله بن عمر - قال: «قيل: يا رسول الله! من أحب الناس إلى الله؟...»، وفيه الزيادة.

قلت: وهذا إسناد حسن؛ فإن بكر بن خنيس، صدوق له أغلاط كما قال الحافظ. وعبد الله بن دينار ثقة من رجال الشيخين.

فتبت الحديث، والحمد لله تعالى .

ولطرفه الأول شاهد مرسل سيأتي إن شاء الله تعالى في المجلد الخامس برقم (٢٢٩١)، وسيكون بين أيدي القراء قريباً بإذنه تعالى .

٩٠٧ - (خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، ويصلون عليكم وتصلون عليهم، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم ويلعنونكم . قيل : يا رسول الله ! أفلا ننبأهم بالسيف؟ فقال : لا ؛ ما أقاموا فيكم الصلاة، وإذا رأيتم من ولأبتكم شيئاً نكرهونه؛ فآكروهوا عملهُ، ولا تنزعوا يداً من طاعة) .

أخرجه مسلم (٢٤/٦)، والدارمي (٣٢٤/٢)، وأحمد (٢٤/٦ و ٢٨) وكذا البخاري في «التاريخ» (٢٧٠/١/٤ - ٢٧١) وابن أبي عاصم في «السنن» (٥٠٩/٢ - ٥١٠)، والبيهقي في «السنن» (١٥٨/٨) عن عوف بن مالك الأشجعي مرفوعاً .
(انظر: «الاستدراك» برقم ١١) .

٩٠٨ - (كان يحتجهم على الأخذعين والكاهل، وكان يحتجم لسبع عشرة، وتسع عشرة، وإحدى وعشرين) .

أخرجه الترمذي (٥/٢)، والحاكم (٢١٠/٤) من طريق همام وجريير بن حازم قالوا : ثنا قتادة عن أنس مرفوعاً . وقال الحاكم :

«صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي، وهو كما قالوا .

وله شاهد من حديث ابن عباس بلفظ : «كان يحتجم لسبع عشرة» .

أخرجه الحاكم (٤٠٩/٤) من طريق عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً به . وقال :

«صحيح الإسناد»، ورده الذهبي بقوله :

«قلت : لا» .

وهذا هو الصواب؛ لأن عبادة هذا فيه ضعف لتغيره وتدليسه، وقد سبق تفصيل ذلك بما لا تجده في مكان آخر تحت الحديث (٦٣٣).

لكن لحديثه هذا شاهد من قوله ﷺ، وقد مضى برقم (٦٢٢).

(الأخدعان): عرفان في جانبي العتق. و(الكاهل): ما بين الكتفين، أو موصل العتق في الصُّلب.

٩٠٩ - (اِحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى).

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٤٩/٤) عن أبي بكر أحمد بن القاسم الأنماطي المعروف بـ (بلبل): حدثنا عبد الله بن سوار أبو السوار: أخبرنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن أنس عن جندب أو غيره عن النبي ﷺ قال: فذكره.

أورده الخطيب في ترجمة الأنماطي هذا، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ لكن يبدو من التخريج الآتي عن الهيثمي أنه لم يتفرد به، ومن فوقه كلهم ثقات؛ غير أن الحسن مدلس وقد عنعنه.

والحديث أورده الهيثمي في «المجمع» (١٩١/٧) بأثم منه عن جندب بن عبد الله وغيره أن رسول الله ﷺ قال:

«احتج آدم وموسى، فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده...» الحديث.
وقال:

«رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل، والطبراني، ورجالهم رجال (الصحيح)».

قلت: أخرجه أحمد (٤٦٤/٢)، وأبو يعلى (٤٢٢/١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٨٣/١) من طرق أخرى عن حماد ابن سلمة به؛ إلا أنه قال: عن الحسن عن جندب، ولم يذكر أنساً بينهما، ولفظه:

«لقي آدم موسى صلى الله عليهما، فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده، وأسكنك جنته، وأسجد لك ملائكته، ثم فعلت ما فعلت، وأخرجت ذريتك من الجنة؟»

قال آدم عليه السلام : أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته، وكلمك، وقربك نجياً؟
قال : نعم . قال : فأنا أقدم أم الذكر؟ قال : بل الذكر . قال رسول الله ﷺ : فحج آدم
موسى ، فحج آدم موسى ، فحج آدم موسى .

وأخرجه أحمد والطبراني من طريقين عن حماد عن عمار بن أبي عمار عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ به .

وإسناده صحيح ، وإسناد الأول معلول بالانقطاع كما سبق .

(تنبيه) : أورد الحديث السيوطي في «الجامع الكبير» (١/٢٣/١) ، وفي «زيادته
على الجامع الصغير» (ق ١/٨) باللفظ المذكور أعلاه من رواية الخطيب عن أنس .
وإنما هو عنده من روايته عنه عن جنذب كما تقدم ، وذكر أنس في السند شاذ؛ كما تدل
عليه الطرق السابقة عند أحمد والطبراني وغيرهما .

ثم إن الحديث في «الصحيحين» ، و«المسند» (٢/٢٤٨ و ٢٦٤ و ٢٦٨
و ٢٨٧ و ٣١٤ و ٣٩٢ و ٣٩٨ و ٤٤٨) وغيرها من طرق عن أبي هريرة ؛ نحوه بتمامه .

٩١٠ - (اخْذَرُوا الدُّنْيَا؛ فَإِنَّهَا خَاصِرَةٌ خُلُوةٌ).

أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (ص ١١) : حدثنا زيد بن الحباب : حدثنا
سفيان بن سعيد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ :
فذكره .

قلت : وهذا إسناد صحيح لولا أنه مرسل ؛ لكن له شاهد موصول بلفظ :

٩١١ - (إِنَّ الدُّنْيَا خَاصِرَةٌ خُلُوةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُسْتَخْلِقُكُمْ فِيهَا؛
لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ؛ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ
كَانَتْ فِي النِّسَاءِ).

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/٢٢) : ثنا محمد بن جعفر : ثنا شعبة عن أبي

مسلمة قال: سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ:
فذكره.

قلت: وإسناده صحيح على شرط مسلم، وقد أخرجه في «صحيحه» (٨٩/٨) من
طريقين عن محمد بن جعفر به.

وأبو مسلمة اسمه سعيد بن يزيد الأزدي.

وقد تابعه المستمر بن الريان، وزاد قصة المرأة القصيرة الإسرائيلية، وقد تقدمت
برقم (٤٨٦).

وكذلك رواه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٦٩٩/٩٩/٣)، وروى منه ابن حبان
(٣٢١١ - الإحسان) القدر المذكور أعلاه.

٩١٢ - (إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاجِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ).

ورد من حديث المقداد بن الأسود، وعبدالله بن عمر، وأبي هريرة، وعبادة بن
الصامت.

١ - أما حديث المقداد؛ فله عنه طرق:

الأولى: عن همام بن الحارث:

«أن رجلاً جعل يمدح عثمان، فعمد المقداد فجثا على ركبتيه - وكان رجلاً ضخماً -
فجعل يحشو في وجهه الحصباء، فقال له عثمان: ما شأنك؟ فقال:
إن رسول الله ﷺ قال: «فذكره».

أخرجه مسلم (٢٢٨/٨)، وأبو داود (٢٩٠/٢)، وأحمد (٥/٦) من طريق
إبراهيم - وهو ابن يزيد النخعي - عنه.

الثانية: عن مجاهد عن أبي معمر قال:

«قام رجل يثني على أمير من الأمراء... الحديث نحوه».

أخرجه مسلم، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٣٩)، والترمذي (٢٨٤/٣)، وابن ماجه (٤٠٧/٢)، وأحمد أيضاً من طريق حبيب بن أبي ثابت عنه.

وقال الترمذي :

«حديث حسن صحيح».

قلت : وتابعه ابن أبي نجیح عن مجاهد :

«أن سعيد بن العاص بعث وقدأ من العراق إلى عثمان، فجاؤوا يشنون عليه، فجعل المقداد يحثوني وجوههم التراب، وقال : « فذكره نحوه . وفي لفظ :

«فقام المقداد فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «احشوا في وجوه المداحين التراب» . فقال الزبير : أما المقداد فقد قضى ما عليه» .

أخرجه أحمد، ورجاله ثقات ؛ لكنه منقطع ؛ فإن مجاهداً لم يسمع من عثمان بن عفان، وقد مات سنة (٣٥)، والمقداد فقد مات قبله بستين، فينبغي أن يكون أبو معمر كما في رواية حبيب المتقدمه عنه ؛ مع أن حبيباً كان مدلساً وقد عنعنه .

الثالثة : عن عبدالله البهي :

«أن ركباً وقفوا على عثمان بن عفان فمدحوه وأثنوا عليه، وثمَّ المقداد بن الأسود، فأخذ قبضة من الأرض . . .» الحديث نحوه .

أخرجه أحمد، ورجاله إسناده ثقات، فهو صحيح إن كان البهي أدرك القصة، وذلك مما لا اعتقده .

الرابعة : عن ميمون بن شبيب قال :

«جاء رجل يثني على عامل لعثمان عند المقداد، فحنا في وجهه التراب . . .» الحديث .

أخرجه أحمد وأبو نعيم في «الحلية» (٣٧٧/٤).

وسنده صحيح إن كان ميمون أدرك القصة، ولا أظن ذلك.

٢ - وأما حديث ابن عمر؛ فله عنه طرق أيضاً :

الأولى : عن عطاء بن أبي رباح :

«أن رجلاً كان يمدح رجلاً عند ابن عمر، فجعل ابن عمر يحنو التراب نحو فيه، وقال : قال رسول الله ﷺ : « فذكره بلفظ الترجمة .

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٥١٠/٧ - ٥٧٤٠/١١)، والخطيب في «التاريخ» (١٠٧/١١).

قلت : وإسناده صحيح على شرط البخاري في «صحيحه».

الثانية : عن زيد بن أسلم قال : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره بلفظ :

«احثوا في وجوه المداحين التراب».

أخرجه ابن حبان (٥٧٣٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٧/٦)، والخطيب (٣٣٨/٧)، وابن عساکر في «تاريخه» (١٧/٤٤٨) من طرق عنه.

قلت : وهذا إسناد صحيح غاية .

الثالثة : عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال :

«مدحك أخاك في وجهه كإمراك على حلقه موسى رهيباً - أي : شديداً - قال :

ومدح رجل ابن عمر رضي الله عنه في وجهه، فقال : سمعت رسول الله ﷺ (فذكره باللفظ الأنف الذكور)، ثم أخذ ابن عمر التراب فرمى به في وجهه المادح، وقال : هذا في وجهك (ثلاث مرات)».

أخرجه أبو نعيم (٩٩/٦) من طريق بنية بن الوليد : حدثني ثور عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير . . . وقال :

«غريب من حديث ثور، لم نكتبه إلا من حديث بقية».

قلت: وهو ثقة، وقد صرح بالتحديث، فالسند جيد.

٣ - وأما حديث أبي هريرة؛ فيرويه سالم الخياط عن الحسن عنه نحوه.

أخرجه الترمذي (٢٨٥/٣) وقال:

«حديث غريب من حديث أبي هريرة».

قلت: وسنده ضعيف؛ الحسن هو البصري، وهو مدلس وقد عنعنه، وسالم - هو

ابن عبد الله البصري - صدوق سيء الحفظ.

٤ - وأما حديث عبادة؛ فأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨٦٤/٨ - ٨٦٥)

من طريق إسماعيل بن أبي أويس: حدثني أبي عن أبي منيع الوليد بن داود بن محمد بن

عبادة بن الصامت عن ابن عمه عبادة بن الوليد عن عبادة بن الصامت به، وفيه قصة.

ورجاله ثقات؛ لكن الوليد بن داود هذا لم يوثقه غير ابن حبان (٢٢٤/٩)، ولا

ذكره غيره!

٩١٣ - (دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة، قلت: من هذا؟ فقالوا:

حارثة بن النعمان، كذلك البر، كذلك البر، [وكان أبر الناس بأمه]).

رواه ابن وهب في «الجامع» (٢٢): سمعت سفيان يحدث عن ابن شهاب عن

عمرة ابنة عبد الرحمن عن عائشة مرفوعاً.

قلت: وهذا سند صحيح على شرط الشيخين.

وقد أخرجه الحاكم (٢٠٨/٣)، والحميدي (١٣٦/١)، وأبو يعلى

(٣٩٩/٧) عن سفيان به، وصححه الحاكم على شرطهما، ووافقه الذهبي.

ثم رواه ابن وهب (ص ٢٠) من طريق موسى بن زيد عن ابن شهاب به؛ إلا أنه

أرسله فلم يذكر عائشة، وزاد:

« وكان حارثة أير هذه الأمة بأمه » .

وقد وصله معمر أيضاً عن الزهري عن عمرة عن عائشة به، وفيه الزيادة بلفظ :

« وكان أير الناس بأمه » .

أخرجه أحمد (١٥١/٦ - ١٥٢ - ١٦٦ و ١٦٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٣٥٦/١)، والبخاري في «شرح السنة» (٣٤١٨/٧/١٣)، وابن النجار في «ذيل التاريخ» (٢/١٣٤/١٠)؛ كلهم من طريق عبد الرزاق: أنا معمر به، وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠١١٩/١٣٢/١١) بلفظ :

«نمت فرأيتني في الجنة، فسمعت صوت قارىء يقرأ . . . الحديث مثله .

وقال أبو نعيم :

«رواه ابن أبي عتيق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مثله» .

قلت وهذه متبعة قوية من ابن أبي عتيق وهو محمد بن عبدالله بن أبي عتيق : محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧ / ٣٦٤) ، وروى عنه ثمانية من «الثقات» ، وقرنه البخاري .

٩١٤ - (الوالدُ أوسطُ أبوابِ الجنةِ) .

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (رقم ٩٨١) : حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمى عن أبي الدرداء قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره .

وهكذا أخرجه أحمد (١٩٦/٥) ، وابن ماجه (٢٠٨٩) ، والحاكم (١٥٢/٤) من طريق أخرى عن شعبة به . وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد» ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالوا .

وتابعه سفيان الثوري : ثنا عطاء به ، ولفظه : حدثني عبد الرحمن السلمى :

«أن رجلاً منا أمرته أمه أن يتزوج ، فلما تزوج أمرته أن يفارقها ، فارتحل إلى أبي الدرداء فسأله عن ذلك؟ فقال : ما أنا بالذي أمرك أن تطلق ، وما أنا بالذي أمرك أن

تمسك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، فاحفظ ذلك الباب أو ضيعه.

[قال: فرجع وقد فارقتها].

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٥٨/٢) والسياق له، وأحمد (٤٤٥/٦) والزيادة له.

وتابعه ابن عينة قال: ثنا عطاء بن السائب به مع اختصار في القصة.

أخرجه الحميلي في «مسنده» (٣٩٥): ثنا سفيان به، ومن طريق الحميلي أخرجه الحاكم (١٥٢/٤)، وأخرجه الترمذي (٣٤٧/١)، وابن ماجه أيضاً (٣٦٦٣) من طرق أخرى عن سفيان به. وقال الترمذي:

«حديث حسن صحيح».

وابن حبان (٢٠٢٣)، والحاكم أيضاً (١٩٧/٢)، وأحمد (١٩٨/٥)، وابن عساكر (١٩/١٥٣/١ - ٢) من طرق أخرى عن عطاء به. وقال الحاكم:

«صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي».

(تبيين): قوله: «فاحفظ ذلك الباب أو ضيعه»: الظاهر من السياق أنه قول أبي الدرداء غير مرفوع، ويؤيده رواية عبد الرزاق: أنا سفيان عن عطاء به، لم يذكر منه إلا لفظ الترجمة.

أخرجه أحمد (٤٤٧/٦ - ٤٤٨).

لكن في رواية الطحاوي المتقدمة بعد قوله: «أو ضيعه»: «أو كما قال النبي ﷺ»، الشك من ابن مرزوق.

قلت: ومع الشك المذكور؛ فإن بينه وبين سفيان الثوري أبا حذيفة موسى بن مسعود، وهو سميء الحفظ كما في «التقريب». والله أعلم.

٩١٥ - (أَخْنَعُ اسْمٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكَ الْأَمْلاكِ).

أخرجه أحمد (٢/٢٤٤)، والحميدي (١١٢٧) قالوا: ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: فذكره.

وأخرجه مسلم (٦/١٧٤)، وأبو داود (٢/٣٠٩) من طريق أحمد، والحاكم (٤/٢٧٤) من طريق الحميدي. والحاكم قال:

«صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

ورده الذهبي بأنهما قد أخرجاه، وهو كما قال؛ فقد أخرجه البخاري (١٠/٤٨٥ - ٤٨٦)، ومسلم أيضاً، والترمذي (٤/٢٩)، وابن حبان (٧/٥٣٢/٥٨٠٥ - الإحسان) من طرق أخرى عن سفيان به. وقال الترمذي:

«حديث حسن صحيح».

قلت: وزاد مسلم في رواية: «لا مالك إلا الله عز وجل».

وللحديث طريق أخرى عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ:

«أغيظ رجل على الله يوم القيامة، وأخيبه، وأغيظه عليه؛ رجل كان يسمى ملك الأملاك، لا ملك إلا الله».

أخرجه مسلم، وأحمد (٢/٣١٥) من طريق همام بن منبه: حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ: فذكره.

(تنبيه): أورد السيوطي الحديث باللفظ الأول في «الجامع الصغير» على الصواب.

من رواية الشيخين وأبي داود والترمذي، ثم أورده في «زيادة الجامع الصغير» (١/٨) من رواية أبي داود بلفظ: «أخرج اسم . . .»، فكانه تصحيف عليه، أو على بعض نساخ «أبي داود»، ثم لم يتنبه له السيوطي فأورده في «الزيادة»، وتبعه على ذلك صاحب «الفتح الكبير» في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير!

٩١٦ - (إِنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ قَضَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَبَقِيَ الَّذِي عَلَيْكُمْ، فَأَحْسِنُوا إِلَىٰ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ).

أخرجه ابن حبان (٢٢٩٣)، وأحمد (١٨٧/٣) و (٢٠٥ - ٢٠٦) من طرق عن حميد عن أنس بن مالك :

«أن النبي ﷺ خرج يوماً عاصباً رأسه، فتلقاه ذراري الأنصار وخدمهم، ذخرة الأنصار يومئذ، فقال:

«والذي نفسي بيده؛ إني لأحبكم» (مرتين أو ثلاثاً). ثم قال: «فذكره».

وهذا سند صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجه البخاري (٣٧٩٩) من طريق هشام بن زيد: سمعت أنس بن مالك نحوه.

وأخرجه أحمد (١٦٢/٣) من طريق ثابت البناني أنه سمع أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره نحوه.

وسنده صحيح أيضاً على شرطهما.

وللجملة الأخيرة منه شاهد من حديث سهل بن سعد، وعبد الله بن جعفر، وإبراهيم بن محمد بن حاطب مرفوعاً به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣٧/١٠):

«رواه الطبراني، وفيه عبد المهيم بن عباس بن سهل وهو ضعيف».

وذكره قبل صفحة بنحوه وقال:

«رواه أبو يعلى والطبراني في «الأوسط» و «الكبير» بأسانيد؛ في أحدها عبد الله بن مصعب، وفي الآخر عبد المهيم بن عباس، وكلاهما ضعيف».

قلت: لكن أحدهما يقوي الآخر، وحدثهما صحيح بشهادة حديث أنس.

وفي رواية لأحمد (٢٤١/٣) من طريق علي بن زيد قال:

«بلغ مصعب بن الزبير عن عريف الأنصار شيء، فهم به، فدخل عليه أنس بن مالك فقال له: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«استوصوا بالأنصار خيراً» أو قال: معروفاً - اقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئتهم».

فألقى مصعب نفسه عن سريره، وألزم خده بالبساط، وقال: أمر رسول الله ﷺ على الرأس والعين. فتركه».

وعلي بن زيد - وهو ابن جدعان - فيه ضعف؛ لكن حديثه جيد في الشواهد.

وله في «مسند البزار» (ص ٢٨٩ - زوائده) شاهد من حديث أبي بكر الصديق.

٩١٧ - (ألا إن الناس دناري، والأنصار شعاري، لو سلك الناس وادياً، وسلكت الأنصار شعبة؛ لاتبعت شعبة الأنصار، ولولا الهجرة لكنت رجلاً من الأنصار، فمن ولي أمر الأنصار؛ فليُخسِن إلى مُحسِنِهِمْ، وليتجاوز عن مُسيئِهِمْ، وَمَنْ أَفْرَعَهُمْ فَقَدْ أَفْرَعْ هَذَا الَّذِي بَيْنَ هَاتَيْنِ. وأشار إلى نفسه ﷺ).

أخرجه الحاكم (٧٩/٤)، وأحمد (٣٠٧/٥) من طريق ابن وهب: أخبرني أبو صخر أن يحيى بن النضر الأنصاري حدثه أنه سمع أبا قتادة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر للأنصار: فذكره. وقال الحاكم:

«صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي».

قلت: وهو كما قال، ورجاله كلهم ثقات رجال مسلم؛ غير يحيى بن النضر وهو ثقة. وقال الهيثمي (٣٥/١٠):

«رواه أحمد، ورجاله رجال «الصحيح»؛ غير يحيى بن النضر الأنصاري وهو

ثقة».

وقال في مكان آخر (٣٣/١٠):

«رواه الطبراني في الأوسط» عن شيخه مقدم بن داود، وهو ضعيف، وقال ابن دقيق العيد: إنه وثق، وبقيّة رجاله ثقات.

٩١٨ - (ما من ذنب أجدر أن يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة - من البغي وقطيعة الرحم).

أخرجه ابن المبارك في «الزهدة» (٧٢٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٢)، وأبو داود (٣٠١/٢ - ٣٠٢)، والترمذي (٨٣/٢)، وابن ماجه (٥٥٢/٢)، وابن حبان (٢٠٣٩)، والحاكم (٣٥٦/٢ و ١٦٢/٤ - ١٦٣)، والبيهقي في «حديث ابن الجعد» (١/٧٠/٧)، وأحمد (٣٦/٥ و ٣٨) عن عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني: ثنا أبي عن أبي بكر مرفوعاً. وقال الترمذي:

«حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم:

«صحيح الإسناد».

قلت: وهو كما قال؛ فإن رجال إسناده ثقات كلهم.

وقد روى الحديث بزيادة وهو:

«ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة - مع ما يدخر له في الآخرة - من قطيعة الرحم والخيانة والكذب، وإن أعجل البر ثواباً لصلّة الرحم، حتى إن أهل البيت ليكونون فقراء فنتمو أموالهم، ويكثر عددهم إذا تواصلوا».

قال في «المجمع» (١٥٢/٨):

«رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن موسى بن أبي عثمان الأنطاكي، ولم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات».

قلت: وأخرج الشطر الثاني منه ابن حبان (٢٠٣٨) بلفظ:

«إن أعجل الطاعة ثواباً صلة الرحم...» .

رواه من طريق أبي يعلى : حدثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي : حدثنا مخلد بن الحسين عن هشام عن الحسن عن أبي بكر مرفوعاً به .

قلت : ورجاله ثقات كلهم على عننة الحسن وهو البصري ؛ غير الجرمي هذا ولم أعرفه الآن ، ولما عزاه المنذري في «الترغيب» (٢٢٨/٣) لابن حبان في «صحيحه» سكت عنه . فلعنه عرفه .
ثم عرفه ، وثقه الخطيب (١٠٠/١٣) وابن حبان (١٥٨/٩) .

وللشطر الأول منه شاهد من حديث أبي هريرة سيأتي في هذا المجلد إن شاء الله تعالى برقم (٩٧٨) .

٩١٩ - (أَطْعَ أَبَاكَ وَطَلَّقَهَا) .

أخرجه أبو داود (٥١٣٨) ، والترمذي (٢٢٣/١) ، وابن ماجه (٢٠٨٨) ، وابن حبان (٢٠٢٤ و ٢٠٢٥) والطحاوي في «المشكل» (١٥٩/٢) ، والحاكم (١٩٧/٢) ، وأحمد (٢/٤٢ و ٥٣ و ١٥٧) من طريق ابن أبي ذئب : حدثني خالي الحارث بن عبد الرحمن عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنهما قال :

«كانت تحتي امرأة أحبها ، وكان عمر يكرهها ، فقال عمر : طلقها . فأبيت ، فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فقال : « فذكره ، والسياق للمحاكم وقال :
«صحيح على شرط الشيخين» ، ووافقه الذهبي .

وقال الترمذي :

«حسن صحيح» .

وأقول : بل هو حسن فقط ؛ فإن الحارث هذا لم يرو له الشيخان شيئاً ، ولا روى عنه غير ابن أبي ذئب ، وقال أحمد والنسائي :

«ليس به بأس» ، وقال الحافظ العسقلاني ومن قبله الذهبي : «صدوق» . وزاد

الذهبي : «صالح» .

٩٢٠ - (ما من يوم يُضجُ العبادُ فيه إلا ملكان ينزلان؛ فيقول أحدهما: اللهم! أعطِ مُتفقاً خلفاً. ويقول الآخرُ: اللهم! أعطِ مُتسكاً تلفاً).

أخرجه البخاري (٢٣٧/٣)، ومسلم (٨٣/٣ - ٨٤)، وابن جرير الطبري في «التهديب» (مسند ابن عباس ١/٢٦٧/٤٤٥) والبيهقي (٤/١٨٧) من طريق أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة مرفوعاً به.

ورواه ابن حبان (٥/٤٠/٣٣٢٣) من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي عمرة عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ:

«إن ملكاً يباب من أبواب الجنة يقول: من يقرض اليوم بجز غداً، وملك يباب آخر يقول: اللهم! أعط متفقاً خلفاً، وأعط متسكاً تلفاً».

قلت: وهذا إسناد صحيح.

ورواه غيره، وزاد بعضهم في متنه زيادة منكرة؛ خرجته من أجلها في «الضعيفة» (٥٥٥٦).

وله شاهد من حديث أبي الدرداء مرفوعاً نحوه.

أخرجه ابن حبان (٨١٤)، والحاكم (٢/٤٤٥)، وأحمد (٥/١٩٧)، وابن جرير في «التهديب» (مسند ابن عباس ١/٢٦٦/٤٤٣ و٤٤٤ و٤٤٧).

٩٢١ - (مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ؛ جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا نُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفَرْدَوْسَ؛ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ - أَرَاهُ - فَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهَا تَفْجَرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ).

أخرجه البخاري (١٤/٤ و ١٠١/٩)، وابن حبان (١٧٤٤/١٢٢/٣) و
٤٥٩٢/٦٤/٧ و ٧٣٤٧/٢٤٢/٩، وأحمد (٣٣٥/٢ و ٣٣٩)، والبيهقي في
«الاسماء» (٣٩٨) من طريق فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: فذكره.

قلت: وفليح هذا مع كونه من رجال الشيخين؛ فهو صدوق كثير الخطأ كما قال
الحافظ؛ لكن يشهد لحديثه - وأنه قد حفظه - حديث معاذ بن جبل من رواية زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عنه أن رسول الله ﷺ قال: فذكره نحوه بتمامه.

وفي إسناده اختلاف يأتي بيانه في الحديث الآتي بعده.

(تنبيه): أخرج الحاكم (٨٠/١) الحديث مختصراً من الوجه المذكور، وقال:

«صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، وأقره الذهبي.

قلت: فوهما في استدراكه على البخاري وقد أخرجه بآتم من لفظه! ومن الغريب
أن السيوطي أورده مختصراً كذلك في «زيادة الجامع الصغير» من رواية أحمد
والبخاري!

وقد أخرجه كذلك ابن حبان (١٨) من الوجه المذكور؛ لكن وقع عنده:
«عبد الرحمن بن أبي عمرة» مكان «عطاء بن يسار».

٩٢٢ - (الجنة مائة درجة؛ ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام - وقال
عقاب: كما بين السماء إلى الأرض - والفردوس أعلاها درجة، ومنها تخرج
الأنهار الأربعة، والعرش من فوقها، وإذا سألتهم الله تبارك وتعالى؛ فاسألوه
الفردوس).

أخرجه الترمذي (٣٢٦/٣)، والحاكم (٨٠/١)، وأحمد (٣١٦/٥ و ٣٢١) و
والسياق له، والطبري في «التفسير» (٢٩/١٦ - ٣٠) من طرق عن همام بن يحيى عن

زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.
وقال الحاكم:

«إسناده صحيح»، وأقره الذهبي.

وأعله الترمذي بالمخالفة؛ فإنه أخرجه هو وابن ماجه (٢/٥٩٠)، وأحمد (٥/٢٤٠ - ٢٤١)، والطبري أيضاً من طريقين عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال: فذكره بأتم منه، وقال:

«وهكذا روي هذا الحديث هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل. وهذا عندي أصح من حديث همام عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت، وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل، معاذ قديم الموت؛ مات في خلافة عمر».

قلت: همام بن يحيى ثقة محتج به في الصحيحين، فيمكن أن يكون لعطاء فيه إسدان:

أحدهما: عن عبادة حفظه هو.

والآخر: عن معاذ حفظه الجماعة، فلا تعارض.

ومما يؤيد هذا أن البخاري أخرجه من طريق هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعاً به كما تقدم، فهذا إسناده ثالث لعطاء، فالجمع أولى من تخطئة ثقتين، وقد أشار الحافظ ابن حجر إلى هذا الجمع؛ كما في نقل المباركفوري عنه، والله أعلم.

(تنبيه): قوله: «مائة عام» هو رواية أحمد، وفي رواية الآخرين: «كما بين السماء والأرض»، وهي رواية عفان عنده، ومثلها روايتهم عن معاذ؛ إلا أحمد فهي عنده باللفظ الأول: «مائة عام». ويشهد له حديث شريك بن عبد الله عن محمد بن جحادة عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً به مختصراً بلفظ:

«الجنة مائة درجة؛ ما بين كل درجتين مائة عام».

أخرجه أحمد (٢/٢٩٢)، والترمذي (٣/٣٢٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٣٠٥). وقال الترمذي:

«حديث حسن، وفي نسخة: حسن صحيح غريب».

وأقول: شريك سبىء الحفظ؛ لكن يدل على أنه قد حفظ روايته أحمد عن عبادة ومعاذ المتقدمين، ولا تعارض بينهما وبين رواية الآخرين: «كما بين السماء والأرض»؛ لأن روايتهما مفصلة، والأخرى مجملة، والمفصل يقضي على المجمل؛ كما هو معلوم من علم الأصول.

وقد روي الحديث عن شريك بلفظ: «خمسمائة عام»، وهو منكر كما بيته في «الضعيفة» رقم (١٨٨٥):

٩٢٣ - (مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَا يَقْضِي).

رواه الحربي في «غريب الحديث» (٥/٥٥/١): حدثنا الحكم بن موسى: حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن محمد عن أبي هريرة مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله رجال مسلم؛ لكن أعله بعضهم بما لا يقدر، وقد تكلمت عليه وبينت صحته في تعليقي على رسالة «الصيام» لابن تيمية، ثم في «الإرواء» (٩٢٣).

٩٢٤ - (لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ؛ حَتَّى لَا أَدْعَ إِلَّا مُسْلِمًا).

أخرجه مسلم (٥/١٦٠)، وأبو داود (٢/٤٣)، والترمذي (٢/٣٩٨) وصححه، وعبد الرزاق في «المصنف» (٦/٥٤/٩٩٨٥)، وعنه أحمد (رقم ٢٠١ - طبعة شاكر) من طريق ابن جريج: ثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله ﷺ به.

وقد تابعه ابن لهيعة عن أبي الزبير.

أخرجه أحمد (٢٤٥/٣).

وتابعه حماد بن سلمة عنه؛ إلا أنه أسقط من السند عمر وجعله من مسند جابر.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (رقم ٢٧٠ و ٢٧١).

والصواب الأول.

وكذلك رواه سفيان الثوري بلفظ: «لئن عشت لأخرجن»، ويأتي إن شاء الله

تعالى برقم (١١٣٤) من رواية مسلم وغيره.

والحديث أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١٢/٤) عن ابن جريج وسفيان.

وله طريق أخرى؛ أخرجه المخلص في «الفوائد المنتقاة» (١/٢٠٤/٩): حدثنا

عبد الله (هو البخوي) قال: ثنا محرز (وهو ابن عون): ثنا القاسم بن محمد عن

عبد الله بن محمد عن جابر عن عمر به.

قلت: وهذا سند حسن رجاله ثقات؛ إلا أن عبد الله بن محمد - وهو ابن عقيل -

فيه كلام لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن.

٩٢٥ - (الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، ارْحَمُوا مَنْ فِي

الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، [وَالرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ؛ فَمَنْ وَصَلَهَا

وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ].

رواه أبو داود (٤٩٤١)، والترمذي (٣٥٠/١)، وأحمد (١٦٠/٢)، والحميدي

(٥٩١)، وعنه البخاري في «التاريخ/الكنى» (٥٧٤/٦٤)، وابن أبي شيبة في

«المصنف» (٥٢٦/٨)، والحاكم (١٥٩/٤) وصححه، ووافقه الذهبي، والخطيب في

«التاريخ» (٢٦٠/٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١٠٤٨/٤٧٦/٧)، وأبو الفتح

الخرقي في «الفوائد الملتقطة» (٢٢٢ - ٢٢٣)؛ كلهم عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن

دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو مرفوعاً. وقال الترمذي:

«هذا حديث حسن صحيح» .

وصححه الخرقى أيضاً، وقواه الحافظ في «الفتح» (١٠/٤٤٠) بسكوته عليه .

قلت: ورواه العراقي في «المشاريات» (١/٥٩) من هذا الوجه مسلسلاً بقول الراوي: «وهو أول حديث سمعته منه»، ثم قال:

«هذا حديث صحيح» .

وصححه أيضاً ابن ناصر الدين الدمشقي في بعض مجالسه المحفوظة في ظاهرية دمشق؛ لكن أوراقها مشوشة الترتيب، وقال:

«ولأبي قابوس متابع روينا في «مسندي أحمد بن حنبل وعبد بن حميد» من حديث أبي خدّاش حبان بن زيد الشُّرعبي الحمصي - أحد الثقات عن عبدالله بن عمرو بمعناه، وللحديث شاهد عن نيف وعشرين صحابياً؛ منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم» .

قلت: ورجاله ثقات رجال الشيخين؛ غير أبي قابوس فقال الذهبي:

«لا يعرف» .

وقال الحافظ:

«مقبول» . يعني: عند المتابعة . وقد توبع كما تقدم عن ابن ناصر الدين؛ مع الشواهد التي أشار إليها؛ ومنها حديث أبي إسحاق عن أبي ظبيان عن جرير مرفوعاً بلفظ:

«من لا يرحم من في الأرض؛ لا يرحمه من في السماء» .

أخرجه ابن أبي شيبة (٨ / ٥٢٨ / ٥٤١٦) والطبراني في «المعجم الكبير» (١ / ١١٨ / ٢) . قال المنذري في «الترغيب» (٣ / ١٥٥):

«وإسناده جيد قوي»!

كذا قال، وأقره العجلوني، والصواب قول الذهبي في «العلو» (رقم ٥ - مختصره)، والحافظ في «الفتح»: «رواته ثقات».

وذلك لأن أبا إسحاق - وهو السبيعي - كان اختلط، ثم هو مدلس. والجملة الأولى منه عند الشيخين، وهو مخرج في «مشكلة الفقر» (١٠٨).

(تنبيه): المتابعة التي أشار إليها الحافظ ابن ناصر الدين هي بلفظ آخر، وقد مضى تخريجه برقم (٤٨٢)، فهي متابعة قاصرة فتنبه.

(فائدة): قوله في هذا الحديث: «في»: هو بمعنى «على»؛ كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾، فالحديث من الأدلة الكثيرة على أن الله تعالى فرق المخلوقات كلها، وفي ذلك ألف الحافظ الذهبي كتابه «العلو للعلوي العظيم»، وقد انتهت من اختصاره قريبا، ووضعت له مقدمة ضافية، وخرجت أحاديثه وآثاره، ونزهته من الأخبار الواهية. وقد يسر الله طبعه، والحمد لله.

وقد أنكر الملقب بـ (السقاف) المعنى المذكور، ولذا أبطل الحديث، وانظر: «الاستدراك» (١١).

٩٢٦ - (المؤمنُ مِرآةُ المؤمنِ، والمؤمنُ أخو المؤمنِ، يَكْفُ عليه ضِمَّتُهُ، وَيَحُوطُهُ مِنْ ورائِهِ).

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (ص ٣٧)، وعنه أبو داود (٣٠٤/٢)، وكذا البيهقي في «الشعب» (٧٦٤٥/١١٣/٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٣٩)، وأبو الشيخ في «التوبيخ» (٥٤/٨٧ - مصر) من طريق كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

قلت: وهذا إسناد حسن؛ كما قال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» (١٦٠/٢)، وأقره المناوي، وإنما لم يصححه للخلاف في ابن زيد هذا، وقد قال الحافظ في «التقريب»:

«صدوق يخطئ».

ولللشطر الأول منه شاهد يرويه محمد بن عمار بن سعد المؤذن : ثنا شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن أنس بن مالك مرفوعاً به .

أخرجه الطبراني في «الأوسط»، وعنه الضياء المقدسي في «المختارة» (ق ١٢٩/٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٢/٢) من طريق عثمان بن محمد بن عثمان العثماني : ثنا محمد بن عمار بن سعد المؤذن به . وقال الطبراني : «تفرد به عثمان بن محمد بن عثمان» .

قلت : قد تابعه محمد بن الحسن : حدثني محمد بن عمار به .

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/٣٠٦) .

فالإسناد حسن ؛ محمد بن عمار وثقه ابن حبان ، وروى عنه جمع .

وشريك ثقة من رجال الشيخين ؛ وإن كان في حفظه شيء .

وقد تابعه أبو مالك الهذلي عند أبي الشيخ : لكني لم أعرف أبا مالك هذا ، ولم يذكره الذهبي في «المقتنى» .

وأخرجه ابن وهب (ص ٣٠) معضلاً فقال : حدثني سليمان بن القاسم وجريير بن حازم مرفوعاً به .

وجريير ثقة من أتباع التابعين .

وسليمان ترجمه ابن أبي حاتم (١٣٧/١/٢) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٩٢٧ - (الرجلُ على دينِ خليله ؛ فليَنظُرْ أحدكم من يُخالِلُ) .

أخرجه أبو داود (٢/٢٩٣ - التازية) ، والترمذي (٢/٢٧٨ - بشرح التحفة) ، والحاكم (٤/١٧١) ، وأحمد (٢/٣٠٣ و ٣٣٤) ، والخطيب (٤/١١٥) ، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (ق ١/١٥٤) عن زهير بن محمد الخراساني : ثنا موسى بن وردان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال الترمذي :

«حديث حسن غريب» .

وأما الحاكم فسكت عنه فأحسن؛ لأن زهيراً هذا فيه ضعف؛ قال الحافظ:

«رواه أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كان زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر. وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثير غلطه» .

لكن له طريق أخرى يرويه إبراهيم بن محمد الأنصاري عن صفوان بن سليم عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة به .

أخرجه ابن عساكر في «المجلس الثالث والخمسين من الأمالي» (ق ٢/٢) والحاكم وقال:

«صحيح إن شاء الله تعالى» .

ووافقه الذهبي! وهذا عجب! فقد أورده في كتابه «الضعفاء» - أعني: إبراهيم هذا - وقال:

«له مناكير» .

قلت: وهذه عبارة ابن عدي فيه كما في «اللسان» لابن حجر، وقال:

«وساق له ثلاثة أحاديث، ثم قال: وله غير ذلك، وأحاديثه سالحة محتملة» .

قلت: فهو ضعيف؛ لكنه ليس شديد الضعف فيصلح للاستشهاد به، فالحديث به حسن . والله أعلم .

وأما ما رواه ابن عساكر من طريق يحيى بن حمزة الدمشقي عن الحكم بن عبد الله عن القاسم عن عائشة مرفوعاً به .

فإنه لا يصلح شاهداً لشدة ضعف الحكم هذا - وهو الأيلي - قال أحمد:

«أحاديثه كلها موضوعة» .

وقال ابن معين :

« ليس بثقة » .

وقال السعدي وأبو حاتم :

« كذاب » .

٩٢٨ - (مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفِكَ ذِمَّةً) .

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٠٤ و ٤٠٥)، وأبو داود (٣٠٣/٢) - تازية)، والحاكم (١٦٣/٤)، وأحمد (٣٢٠/٤)، وابن سعد في «الطبقات» (٥٠٠/٧)، والبيهقي في «الشعب» (٦٦٣١/٢٧٢/٥) عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد عن عمران بن أبي أنس عن أبي خراش السلمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : فذكره . وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد» ، ووافقه الذهبي .

قلت : وكذلك قال العراقي في «تخريج الإحياء» (١٩٩/٢) ، والعلامة ابن المرتضى اليماني في «إنباء الحق على الخلق» (٤٢٥) .

ويبدو لي الآن أنه كذلك ؛ فإن رجاله كلهم - عدا الصحابي - رجال مسلم ، وقد كنت قلت في تعليقي على «المشكاة» (٥٠٣٦) : «إسناده لين» ، وذلك بناء على قول الحافظ ابن حجر في ترجمة الوليد هذا من «التقريب» : «لين الحديث» . وهو أخذ ذلك مما ذكره في ترجمته من «التهذيب» ، وليس فيها من التوثيق غير قول ابن حبان في «الثقات» :

«ربما خالف على قلة روايته» .

قلت : وقد فاته قول ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٠/٢/٤) :

«سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: ثقة» .

فلما وقفت على هذا التوثيق من مثل هذا الإمام اعتمدته ؛ لأنه أقعد بهذا العلم من ابن حبان ؛ مع عدم مخالفته إياه في الجملة في هذه الترجمة ، وبناء على ذلك صححت الحديث ، ورجعت عن التليين السابق ، وقد نبهت على هذا في تحقيقي الثاني لـ «المشكاة» . والله أعلم .

٩٢٩ - (إِنَّ اللَّهَ يَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى لَيَقُولَ : فَمَا مَنَعَكَ إِذَا رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تَنْكَرَهُ ، فَإِذَا لَقِنَ اللَّهُ عَبْدًا حُجَّتَهُ قَالَ : أَيُّ رَبِّ ! وَثَقْتُ بِكَ ، وَفَرَقْتُ مِنَ النَّاسِ) .

رواه ابن ماجه (٤٠١٧) ، وابن حبان (١٨٤٥) ، والحسن بن علي الجوهري في «فوائد متقاة» (ق ١/٢٩) ، وكذا الحميدي في «مسنده» (٧٣٩) ، وابن عساكر (٢/٣٤٥/١٧) عن عبد الله بن عبد الرحمن أن نهاراً - رجلاً من عبد القيس كان يسكن في بني النجار ، وكان يذكره بفضل وصلاح - أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره .

قلت : وهذا إسناد جيد ، رجاله ثقات رجال الشيخين ؛ غير نهار العبدي قال ابن خراش :

« صدوق » .

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال :

« يخطئ » .

وعبد الله بن عبد الرحمن - هو ابن معمر بن حزم أبو طوالة - ثقة من رجال الشيخين .

٩٣٠ - (مَنْ يَأْخُذْ عَنِّي هَوْلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِنَ ؛ أَوْ يُعَلِّمُ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَ ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَدَّ خَمْسًا فَقَالَ :

اتقِ المحارمَ تكنُ أعبدَ الناسِ ، وارضَ بما قَسَمَ اللهُ لك تكنُ أغنى
الناسِ ، وأحسِنَ إلى جارِك تكنُ مؤمناً ، وأحبَّ للناسِ ما تحبُّ لنفسِك تكنُ
مسلماً ، ولا تُكثِرِ الضَّحِكُ ؛ فإنَّ كثرةَ الضَّحِكِ تُميتُ القلبَ .

أخرجه الترمذي (٥٠/٢) ، وأحمد (٣١٠/٢) ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق»
(ص ٤٢) من طريق جعفر بن سليمان عن أبي طارق عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً .
وقال الترمذي :

«حديث غريب ، والحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئاً» .

قلت : والصواب أنه سمع منه في الجملة ؛ كما بينه الحافظ في «تهذيب
التهذيب» ؛ غير أنه - أعني : الحسن - مدلس ، فلا يحتج بما رواه عنه معنعناً كما في هذا
الحديث .

ثم إن فيه علة أخرى ؛ وهي جهالة أبي طارق هذا ؛ قال الذهبي :

« لا يعرف » .

لكن للحديث طريقاً أخرى عن أبي هريرة ؛ قال المنذري (٢٣٧/٣) :

«رواه البزار والبيهقي في كتاب «الزهد» عن مكحول عن واثلة عنه ، وقد سمع
مكحول من واثلة . قاله الترمذي وغيره ، ولكن بقية إسناده فيهم ضعف» .

قلت : ومن هذا الوجه أخرجه الخرائطي بإسناد آخر عن مكحول بلفظ :

«كن ورعاً تكن أعبد الناس ، وكن قنعاً تكن أشكر الناس ، وأحب للناس ما تحب
لنفسك تكن مؤمناً ، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلماً» .

أخرجه الخرائطي (ص ٣٩) قال : ثنا نصر بن داود الصاغانى : ثنا أبو الربيع
الزهراني : ثنا إسماعيل بن زكريا عن أبي رجاء عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن
الأسقع عن أبي هريرة .

قلت: وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات معروفون، وأبورجاء اسمه محرز بن عبدالله الجزري؛ قال أبو داود:

«ثقة» .

وكذا وثقه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال:

«كان يدلّس عن مكحول، يعتبر بحديثه ما بين فيه السماع عن مكحول وغيره» .

قلت: وهذا الحديث إنما رواه عن مكحول بواسطة برد بن سنان، فزالت بذلك مظنة تدليسه عنه؛ لكن الذهبي قال في «الكنى» من «الميزان» ما نصه:

«أبورجاء الجزري عن فرات بن السائب، وعنه عبدة بن سليمان وإسماعيل بن زكريا، يقال: اسمه محرز، قال ابن حبان: روى عن فرات وأهل الجزيرة المناكير الكثيرة التي لا يتابع عليها، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد؛ فمن ذلك عن فرات عن ميمون عن ابن عمر مرفوعاً: ما صبر أهل البيت على ضر ثلاثاً إلا أتاهم الله برزق» .

فيظهر أن ابن حبان تناقض في هذا الرجل؛ فمرة أورده في «الثقات» (٥٠٤/٧)، وأخرى في كتابه «الضعفاء» (١٥٨/٣). ولعل منشأ تلك المناكير من الذين دلّسهم وليست منه نفسه؛ فإنه ثقة كما سبق. والله أعلم.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٦٥/١٠)، و«أخبار أصبهان» (٣٠٢/٢)، والبيهقي في «الزهد» (ق ٢/٩٩) من طريق أخرى عن أبي رجاء به، وزاد: «وأقل الضحك؛ فإن كثرة الضحك تميت القلب» .

ولهذه الزيادة طريق ثالثة عن أبي هريرة مضمي برقم (٥٠٦).

ولها شاهد يرويه إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني: حدثني أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال:

«دخلت المسجد وإذا رسول الله ﷺ جالس وحده، فجلست إليه فقال:

يا أبا ذر! إن للمسجد تحية، وإن تحيته ركعتان . . .» .

وهو حديث طويل جداً، فيه أسئلة كثيرة من أبي ذر مع جواب النبي ﷺ عليها.

أخرجه ابن حبان (٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/١٦٦ - ١٦٨).

لكن إسناده واه جداً؛ إبراهيم هذا متروك.

ولبعض الحديث شاهد آخر بلفظ:

«يا أبا الدرداء! أحسن جوار من جاورك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك

تكن مسلماً، وارض بما قسم الله تكن من أغنى الناس.» .

أخرجه الخرائطي (ص ٤١) عن عبد المتعم بن يسير: ثنا أبو مودود عبد العزيز

ابن أبي سليمان الهذلي عن محمد بن كعب القرظي عن أبي الدرداء مرفوعاً به .

وهذا إسناد ضعيف من أجل عبد المتعم؛ بل اتهمه ابن معين، وسائر رجاله

ثقات .

وبالجملة؛ فالحديث بهذه الطرق حسن على أقل الأحوال، ولعله لذلك قال

الدارقطني على ما في «تخريج الإحياء» (٢/١٦٠):

«والحديث ثابت». والله أعلم .

٩٣١ - (أَلَا أُتْبِكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ الْمَغْلُوبُونَ الضَّعْفَاءُ، وَأَهْلُ النَّارِ كُلُّ

جَعْفَرِيٍّ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ) .

أخرجه الحاكم (١/٦١) عن زيد بن الحباب، والبيهقي في «الشعب»

(٦/٢٨٤/٢٨١٧١)، والحاكم أيضاً (٣/٦١٩) عن عبد الله بن صالح؛ كلاهما قال:

ثني موسى بن عُلي بن رباح عن أبيه عن سراقبة بن مالك مرفوعاً.

وهذا لفظ الأول، ولفظ عبد الله:

ويا سراقاً! ألا أخبرك؟ . . . وقال الحاكم:
«صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي .

كذا قالوا ، وهو معلول منقطع كما بينه الثقة عبدالله بن يزيد المقرئ قال: ثنا
موسى بن علي قال: سمعت أبي يقول: بلغني عن سراقه بن مالك به .
أخرجه أحمد (١٧٥/٤) .

فهذا يبين أن علي بن رباح لم يسمعه من سراقه؛ بل أخذه عن راوٍ مجهول،
وبذلك يصير الإسناد ضعيفاً .

نعم رواه عبد الله بن يزيد هذا وابن المبارك أيضاً عن موسى بن علي عن أبيه عن
عبدالله بن عمرو مرفوعاً بلفظ:

«إن أهل النار . . . وسيأتي إن شاء الله (١٧٤١) .

وبالجملة؛ فهو ضعيف منقطع عن سراقه، وموصول صحيح عن ابن عمرو كما
سيأتي بيانه هناك .

٩٣٢ - (أَلَا أُتْبِتُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ الضَّعْفَاءُ الْمَظْلُومُونَ، أَلَا أُتْبِتُكُمْ
بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ شَدِيدٍ جَعْفَرِيٍّ) .

أخرجه الطيالسي (ص ٣٣٢ رقم ٢٥٥١)، وأحمد (٥٠٨/٢) عن البراء بن يزيد
قال: ثنا عبد الله بن شقيق العقيلي عن أبي هريرة مرفوعاً، وفيه قولهم:

«قالوا: بلى يا رسول الله! بعد السؤال في الموضوعين، وزاد في آخره:
«هم الذين لا يألمون رؤوسهم» .

ثم أخرجه أحمد (٢ / ٣٦٩)، والبخاري (ص ٢٢٦ - زوائده) عن البراء بن عبدالله
عن عبدالله بن شقيق دون الزيادة، ولعل هذه الزيادة مدرجة من بعض الرواة تفسيراً .
والبراء هذا هو ابن عبدالله بن يزيد نسب في الرواية الأولى إلى جده، وهو ضعيف

كما في «التقريب»، وبقية رجاله ثقات رجال مسلم، وتوبع عليه؛ فأخرجه أحمد (٣٦٩/٥): ثنا محمد بن جعفر: ثنا شعبة عن أبي بشر عن عبدالله (وفي الأصل: عبيدالله، وهو خطأ مطبعي) بن شقيق عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مرفوعاً بلفظ: «ألا أدلكم على أهل الجنة»، والباقي مثله سواء بدون الزيادة.

وهذا سند صحيح على شرط مسلم، وجهالة الصحابي لا تضر؛ لا سيما وقد سمي في الرواية الأولى.

قلت: فهذه الطريق تبين أن الزيادة منكورة؛ لتفرد الضعيف بها، وتجردها عن المتابعة؛ ولذلك لم نضمها إلى حديث الترجمة.

وللحديث طريق أخرى عن أبي هريرة دون الزيادة.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٨١٧٦/٢٨٦/٦).

٩٣٣ - (أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ! أَيُّدُهُ يَرْوِحُ الْقُدُسِ).

أخرجه مسلم (١٦٢/٧ - ١٦٣)، وأبو داود (٣١٦/٢)، والطيالسي (ص ٣٠٤ رقم ٢٣٠٩) وأحمد (٢٦٩/٢ و ٢٢٢/٥) عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة:

«أن عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد، فلحظ إليه، فقال: قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك، ثم التفت إلى أبي هريرة فقال: أنشدك الله؛ أسمعت رسول الله ﷺ يقول: (فذكره)؟ قال: اللهم! نعم». وزاد أحمد في رواية:

«فانصرف عمر وهو يعرف أنه يريد رسول الله ﷺ».

وإسنادها صحيح.

وللزهي فيه إسناد آخر بلفظ:

«يا حسان! أجب.». وسيأتي برقم (١٩٥٤):

وله شاهدان أحدهما عن عائشة وسيأتي (١١٨٠).

والآخر عن البراء وقد مضى (٨٠١).

٩٣٤ - (مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكَلَهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ،
وَمَنْ اِكْتَسَى بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ثَوْبًا؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْسُوهُ مِثْلَهُ فِي جَهَنَّمَ، وَمَنْ قَامَ
بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ مَقَامَ سَمْعَةٍ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ سَمْعَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

رواه الحاكم (١٢٧/٤ - ١٢٨)، وأحمد (٢٢٩)، والطبراني في «الأوسط»
(٢٨٠٣ بترقيمي)، والدينوري في «المتقى من المجالسة» (١/١٦٢) عن ابن جريج
قال: قال سليمان: حدثنا وقاص بن ربيعة أن المستورد حدثهم أن النبي ﷺ قال:
فذكره.

ورواه ابن عساكر (٣٩١/١٧ - ٣٩٢) من طرق عن ابن جريج به؛ صرح ابن
جريج في بعضها بالتحديث؛ لكن في الطريق إليه سفيان بن وكيع وهو ضعيف.

ثم رواه من طريق أبي يعلى الموصلي وهذا في «المسند» (٦٨٥٨/٢٦٤/١٢):
ثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد؛ نا أبي: حدثنا ابن جريج قال: قال سليمان بن موسى:
نا وقاص بن ربيعة به. وقال الحاكم:

«صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي».

قلت: كيف وفيه عن ابن جريج!

وله متابع؛ فقد أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٤٠)، وأبو داود
(٤٨٨١)، والطبراني في «الأوسط» (٦٨٨ و ٣٧١٥) من طريق بقيه عن ابن ثوبان عن
أبيه عن مكحول عن وقاص بن ربيعة به.

لكن مكحولاً مدلس، ومثله بقيه وهو ابن الوليد.

وقد وجدت له شاهداً قوياً؛ فقال ابن المبارك في «الزهد» (٧٠٧): أخبرنا
جعفر بن حبان عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

وهذا إسناد صحيح، ولكنه مرسل.

وبالجملة؛ فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح. والله أعلم.

٩٣٥ - (المؤمن غرّ كريم، والفاجر خبّ لثيم).

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤١٨)، وأبو داود (٤٧٩٠)، والترمذي (٣٥٦/١)، والحاكم (٤٣/١)، والعقيلي في «الضعفاء» (ص ٥٦)، وابن عدي في «الكامل» (٢/٣٣)، والبيهقي في «الشعب» (٨١١٧/٢٧٠/٦) من طريق بشر بن رافع عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. وقال الترمذي:

«حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

كذا قال، وفيه نظر بينه قول العقيلي:

«لا يتابع عليه بشر بن رافع إلا من هو قريب منه في الضعف».

قلت: بشر هذا ضعيف الحديث كما في «التقريب».

وقد تابعه الحجاج بن فرافصة عن يحيى بن أبي كثير به.

أخرجه أبو داود، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٠٢/٤)، وأحمد (٣٩٤/٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢ - ١/٣/٢)، وأبو نعيم (١١٠/٣)، والخطيب (٣٨/٩)، والحاكم أيضاً، وكذا في «علوم الحديث» (ص ١١٧)، والبيهقي أيضاً (رقم ٨١١٥ و٨١١٦)، وفي «السنن» (١٩٥/١٠)، وقال في «المستدرک»:

«الحجاج بن فرافصة قال ابن معين: لا بأس به. وقال أبو حاتم: شيخ صالح متعبد».

ولكنه في «معرفة العلوم» أعله بأن الحجاج لم يسم شيخه في رواية سفيان عنه، بل قال: «عن رجل عن أبي سلمة»، وهي رواية أحمد وأبي داود، وهذه غلة غير قاذحة؛ فقد سماه سفيان عنه في بعض الروايات الأخرى، وهي ثابتة عنه.

والحجاج هذا قال الحافظ في «التقريب»:

«صدوق عابد بهم».

فإذا ضم إلى روايته رواية بشر بن رافع؛ تقوى الحديث بمجموعهما، وارتقى إلى درجة الحسن.

وقد أخرجه عنه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٦٧٩) مرسلًا؛ فقال: أخيرنا أسامة بن زيد عن رجل من بلحارث بن عقبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

وهذا الرجل هو أبو الأسباط الحارثي بشر بن رافع؛ كما ذكر المعلق الفاضل على «الزهد».

وبهذا الإسناد أخرجه ابن وهب في «الجامع» (ص ٣٩): حدثني أسامة بن زيد به.

وقد وجدت للحديث شاهداً - ولكنه مما لا يفرح به لشدة ضعفه، أذكره لبيان حاله - أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/٨٢/١٦٦)، وابن عدي أيضاً (٧/١٦٣) عن يوسف بن السفر: ثنا الأوزاعي عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه مرفوعاً به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١/٨٢):

«وفيه يوسف بن السفر وهو كذاب».

(فائدة): قال أبو جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى:

«(الغش) في كلام العرب: هو الذي لا غائلة ولا باطن له يخالف ظاهره، ومن كان هذا سبيله أمّن المسلمون (الأصل: من المسلمين) من لسانه ويده، وهي صفة المؤمنين. و(الفاجر): ظاهره خلاف باطنه؛ لأن باطنه هو ما يكره، وظاهره مخالف لذلك؛ كالمناق الذي يظهر شيئاً غير مكروه منه؛ وهو الإسلام الذي يحمده أهله عليه، ويبطن خلافه؛ وهو الكفر الذي يذمه المسلمون عليه».

٩٣٦ - (المؤمنون هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ؛ مِثْلُ الْجَمَلِ الْأَلْبِ الَّذِي إِنْ قِيدَ انْقَادَ، وَإِنْ سَبِقَ انْساقَ، وَإِنْ أَنْخَتَهُ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَأَخَّ).

رواه العقيلي في «الضعفاء» (٢١٤)، والبيهقي في «الشعب» (٦/٢٧٣/٨١٢٩) عن عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن أبيه عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً. وقال العقيلي:

«ليس له أصل عن ثقة، عبد الله بن عبد العزيز أحاديثه مناكير غير محفوظة، ليس ممن يقيم الحديث؛ منها:».

ثم ذكر له حديثين هذا أحدهما.

وقال أبو حاتم وغيره:

«أحاديثه منكورة.»

وقال ابن الجنيد:

«لا يساوي شيئاً؛ يحدث بأحاديث كذب.»

(تنبيه): كذا في العقيلي: «الألف»، وفي «الجامع الصغير»: «الأنف» بالنون بدل اللام؛ قال في «النهاية»:

«أي: المأنوف، وهو الذي عقر الخشاش أنفه، فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به، وقيل: الأنف: الذلول.»

ثم وجدته في «مسند القضاعي» (٢/٤/١/٢) كما في «الجامع»؛ أخرجه من الوجه المذكور. وقد روي كذلك مرسلًا.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٨٧/١٣٠)، ومن طريقه البيهقي (٨١١٨): أخبرنا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

وهذا مرسل صحيح الإسناد لولا أن سعيد بن عبد العزيز كان اختلط قبل موته؛
لكنني وجدت للحديث شاهداً جيداً مختصراً بلفظ:

«فإنما المؤمن كالجمل الأنف؛ حيثما قيد انقاده»

فالحديث به حسن، وهو في آخر الحديث الآتي بعده.

وطرفه الأول له شواهد تأتي بعد الحديث المشار إليه.

٩٣٧ - (قد تركتكم على البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها بعدي
إلا هالك، ومن يمش منكم فسيري اختلافاً كثيراً، فعليكم بما عرفتم من
سنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ، وعليكم
بالطاعة وإن عبداً حبسياً، فإنما المؤمن كالجمل الأنف؛ حيثما قيد انقاده).

أخرجه ابن ماجه (٤٣)، والحاكم (٩٦/١)، وأحمد (١٢٦/٤) من طريق
عبد الرحمن بن عمرو السلمي أنه سمع العرياض بن سارية يقول:

«وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقلنا: يا
رسول الله! إن هذه لموعظة مودع؛ فماذا تعهد إلينا؟ قال: «فذكره».

قلت: وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات معروفون؛ غير عبد الرحمن بن
عمرو هذا، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى عنه جماعة من الثقات، وصحح له
الترمذي وابن حبان والحاكم كما في «التهذيب»، وقد أخرج ابن حبان (١٠٢) هذا
الحديث، وكذا الطبراني في «مسند الشاميين» (٤٣٨/٤٥٤/١) من طريق أخرى عن
عبد الرحمن بن عمرو مقروناً بحجر بن حجر الكلاعي عن العرياض به، دون قوله:
«فإنما المؤمن...».

وكذلك أخرجه من الوجه الأول المخلص في «سبعة مجالس» (ق ١/٥١)، وعنه
ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٢٦٥/١١)، واللالكائي في «شرح السنة» (١/٢٢٨)
- كواكب (٥٧٦)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢/١٠٤/١٠)، وكذا

أبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١/٣/١) وقال:

«حديث جيد من صحيح حديث الشاميين».

وأخرج طرفه الأول الخطيب في «الفتاوى والفتاوى» (ق ١/١٠٦).

راجع «الاستدراك» (١٢). مؤلف (١٣).

٩٣٨ - (أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ، أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟

عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ سَهْلٍ).

أخرجه الترمذي (٨٠/٢)، وابن حبان (١٠٩٦ و ١٠٩٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١١ و ٢٣)، وأحمد (٤١٥/١)، وأبو يعلى (٤٦٧/٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٨٣/٣)، وأبو القاسم بن أبي القعب في «حديث القاسم بن الأشيب» (١/٨)، وأبو القاسم القشيري في «الأربعين» (١/١٩٦)، والبيهقي في «الشعب» (٦/٢٧٢/٨١٢٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١/٩٤) من طرق عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن عمرو الأودي عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. وقال الترمذي:

«حديث حسن غريب».

كذا قال، والأودي هذا، لم يوثقه غير ابن حبان، ولم يرو عنه غير موسى بن عقبة، فهو في عداد المجهولين، وأشار الحافظ إلى ذلك في «التقريب» بقوله: «مقبول».

فقول المعلق على «مسند أبي يعلى»: «إسناده حسن» غير حسن كما هو ظاهر، وقد تقدم الرد على مذهبه في الاحتجاج بالمجهولين؛ إما في هذه السلسلة أو في الأخرى.

وقد رواه بعض الضعفاء عن هشام بإسناد آخر، فقال ابن أبي حاتم في «العلل»

(١٠٨/٢):

«سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه مصعب بن عبد الله الزبيرى عن أبيه عن

هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ (قلت: فذكره)؟ قال: هذا

خطأ رواه الليث بن سعد وعبد بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودي عن ابن مسعود عن النبي ﷺ . وهذا هو الصحيح . قلت لأبي زرعة : الوهم ممن هو؟ قال : من عبد الله بن مصعب . قلت : ما حال عبد الله بن مصعب؟ قال : شيخ .

قلت : ومن طريقه أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/٣٧٩/١٨٥٣) ، والبغوي في «حديث مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري» (ق١٣٨/٢) قال : حدثنا مصعب قال : حدثني أبي عن هشام بن عروة به .

وكذا أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١/١٣٧/١) من طريق أخرى عن مصعب به . وقال :

«لم يروه عن هشام إلا الزبيري ، تفرد به ابنه» .

قلت : الابن صدوق ، والأب ضعيف ضعفه ابن معين .

وقال الهيثمي بعد أن ذكره في «المجمع» (٤/٧٥) :

«رواه الطبراني في «الأوسط» وأبو يعلى ، وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف» .

وأما قول المناوي في «فيض القدير» :

«قال الهيثمي بعد ما عزاه لأبي يعلى : فيه عبد الله بن مصعب الزبيري ضعيف ، وقال عقب عزوه للطبراني : رجاله رجال «الصحيح» . وقال العلائي : سند هذا أقوى من الأول» .

فهو خطأ سواء كان من المناوي أو من الهيثمي نفسه ، فقد عرفت أن إسناد الطبراني فيه أيضاً الزبيري الضعيف ، وأما قول العلائي فلا أدري وجهه؟! .

لكن للحديث عدة شواهد يتقوى بها :

الأول : عن معيقب قال : قال رسول الله ﷺ :

«حرمت النار على الهين اللين السهل القريب» .

أخرجه الخرائطي (٢٣) ، والطبراني في «الكبير» (٨٣٢/٣٥٢/٢٠) و«الأوسط» (٨٦١٧/٢/٢٣٣/٢) ، والبيهقي (٨١٢٥/٢٧٢/٦) عن شيبان بن فروخ : ثنا أبو أمية بن يعلى الثقفي عن محمد بن معيقب عن أبيه .

قلت : وأبو أمية هذا ضعيف كما قال الهيثمي .

الثاني : عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

«تحرم النار على كل هين لين سهل قريب» .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» ، والعقيلي في «الضعفاء» (٣٢٣/٤) قالوا : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي : حدثنا جمهور بن منصور القرشي قال : حدثنا وهب بن حكيم الأزدي عن محمد بن سيرين عنه . وقال الطبراني :

«لم يروه عن ابن سيرين إلا وهب ، تفرد به جمهور» .

قلت : لم أجد له ترجمة إلا ما قاله العقيلي عقب الحديث :

«قال لنا الحضرمي : سألت ابن نمير عن جمهور؟ فقال : أكتب عنه» .

نعم ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦٧/٨) على قاعدته في توثيق المجهولين .

وأما وهب بن حكيم ؛ فقال العقيلي :

«مجهول بالنقل ، ولا يتابع على حديثه» . يعني هذا ، وقال :

«هذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد صالح» .

قلت : لعله يشير إلى طريق المطلب عن أبي هريرة به .

أخرجه الحاكم (١٢٦/١) ، وعنه البيهقي (٨١٢٣) . وقال الحاكم :

«صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي!

قلت : المطلب ثقة ولكنه مدلس .

الثالث : عن أنس قال :

«قيل : يا رسول الله ! من يحرم على النار؟ قال : الهين اللين السهل القريب» .

أخرجه الطبراني عن الحارث بن عبيدة عن محمد بن أبي بكر عن حميد عنه ،

وقال :

«لم يروه عن حميد إلا محمد، ولا عنه إلا الحارث» .

قلت : قال أبو حاتم :

«ليس بالقوي» .

وقال الدارقطني :

«ضعيف» .

وذكره ابن حبان في «الثقات» .

قلت : وبالجملة؛ فالحديث صحيح بمجموع هذه الشواهد . والله أعلم .

٩٣٩ - (المؤمنُ الذي يُخالِطُ الناسَ وَيَصْبِرُ على أذاهمُ ؛ خَيْرٌ مِنَ الذي

لا يُخالِطُ الناسَ ولا يَصْبِرُ على أذاهمُ) .

أخرجه ابن ماجه بإسناد حسن عن ابن عمر رضي الله عنهما، وهو عند الترمذي إلا

أنه لم يسم الصحابي .

كذا في «بلوغ المرام» (٣١٤/٤ بشرحه)، و«فتح الباري» (٥١٢/١٠) .

قلت : وفي هذا التخريج أمور:

أولا : أن هذا اللفظ ليس لابن ماجه ولا للترمذي! أما الأول؛ فهو عنده

(٤٩٣/٢) بهذا السياق؛ لكنه قال: «أعظم أجراً» بدل «خير»، وأما الترمذي فلفظه: «إن المسلم إذا كان يخالط...»، والباقي مثله إلا أنه قال: «... من المسلم الذي...».

ثانياً: أن الترمذي أخرجه (٣١٩/٣) من طريق شعبة عن سليمان الأعمش عن يحيى بن وثاب عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ أراه عن النبي ﷺ؛ فذكره، وقال عقبه: «قال ابن عدي (أحد شيوخ الترمذي فيه): كان شعبة يرى أنه ابن عمر».

ثالثاً: أن إسناده عند ابن ماجه ليس بحسن؛ فإنه قال:

«حدثنا علي بن ميمون الرقي: ثنا عبد الواحد بن صالح: ثنا إسحاق بن يوسف عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر».

وعبد الواحد هذا لا يعرف إلا في هذا الإسناد بهذا الحديث، ولم يرو عنه إلا علي بن ميمون الرقي كما قال الذهبي، وأشار بذلك إلى أنه مجهول، وقد صرح بذلك الحافظ في «التفريب».

لكنه لم ينفرد به؛ فقد رأيت أن الترمذي قد أخرجه من طريق شعبة عن الأعمش، وكذلك أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٨٨)، ولفظه عين اللفظ الذي ذكره الحافظ معزواً لابن ماجه! ورواه أحمد (٥٠٢٢) من هذه الطريق باللفظين: لفظ البخاري ولفظ ابن ماجه، وسنده مثل سند الترمذي؛ قال فيه:

«عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ، قال: وأراه ابن عمر. قال حجاج: قال شعبة: قال سليمان: وهو ابن عمر»، وكذا رواه ابن الجعد في «مسنده» (١ / ٤٤٩ / ٧٦٧).

وهذا الاختلاف في سند الحديث ومته مما لا يعمل به الحديث؛ لأنه غير جوهري، وسواء سمي صحابي الحديث أم لم يسم، وسواء كان اللفظ «أعظم أجراً» أو «خير»؛ فالسند صحيح، كلهم ثقات من رجال الشيخين.

ثم أخرجه أحمد (٣٦٥/٥) عن سفيان بن سعيد عن الأعمش به مثل رواية شعبة عند أحمد وبلفظ ابن ماجه، وأخرجه ابن الجوزي في «جامع المسانيد» (١/٦٥) (المحمودية)

من هذا الوجه بلفظ: «خير»، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٦٥/٧) من طريق أخرى عن الأعمش به.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٢٧١/٧٥٢/٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٥/٧)، والبيهقي في «السنن» (٨٩/١٠) و«الشعب» (٨١٠٢/٢٦٦/٦) من طرق عن الأعمش عن يحيى بن وثاب به.

وخالفهم أبو بكر الداهري فقال: عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر به.

أخرجه أبو نعيم (٦٢/٥ - ٦٣) وقال:

«غريب من حديث حبيب والأعمش، تفرد به الداهري».

قلت: وهو متروك؛ لا سيما وقد خالفه الثقات، فالاعتماد عليهم.

٩٤٠ - (إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ).

روي من حديث أنس، وعبد الله بن عباس.

١ - أما حديث أنس؛ فله عنه طريقان:

الأول: عن معاوية بن يحيى عن الزهري عنه مرفوعاً به.

أخرجه ابن ماجه (٤١٨١)، والمخراطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٤٩)، والطبراني في «الصغير» (ص ٥)، والبنسوي في «حديث علي بن الجعد» (١/١٦٩/١٢)، وابن المظفر في «الفوائد المنتقاة» (٢/٢١٦/٢)، وأبو الحسن بن لؤلؤ في «حديث حمزة الكاتب» (١/٢٠٦)، وأبو الحسن الحربي في «جزء فيه نسخة عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة» (٢/١٦٤)، والخطيب في «التاريخ» (٢٣٩/٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/٨٦)، وابن عساكر (٢/٤٤٦/٨ و ٢/٣٩٢/١٦).

قلت : وهذا إسناده فيه ضعف ، معاوية بن يحيى - وهو الصدفي - قال الحافظ :

«ضعيف ، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري» .

وتابعه عباد بن كثير عن عمر بن عبد العزيز عن الزهري به .

أخرجه الباغندي في «مسند عمر» (ص ١٣) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٦٣/٥) ،
والخطيب في «الموضح» (١٤٦/٢) .

وعباد بن كثير - وهو الفلسطيني - ضعيف ، وهو خير من البصري ، ذلك متروك .

وتابعه عيسى بن يونس عن مالك عن الزهري به .

أخرجه الخطيب (٤/٨) ، وعنه ابن عساكر (١/٣٢٧/٤) من طريق الحسين بن
أحمد بن عبد الله بن وهب الأسدي : ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم : ثنا عيسى بن
يونس .

قلت : ورجاله ثقات ؛ غير الحسين بن أحمد هذا ترجمه الخطيب ، وذكر أنه روى
عن جماعة كثيرة سماهم ، وعنه عبد الصمد الطستي وأبو بكر الشافعي ، ولم يذكر فيه
جرحاً ولا تعديلاً ؛ لكن يظهر أن في نسخة «تاريخ الخطيب» سقطاً ! فقد حكى ابن
عساكر كلام الخطيب فيه ، وزاد في الرواة عنه علي بن محمد بن معلى الشونيزي ،
وقال :

«قال : وما علمت منه إلا خيراً» .

وابن سهم - وهو الأنطاكي - ترجمه الخطيب أيضاً (٣١٠/٢) وقال :

«وكان ثقة» .

وذكر ابن أبي حاتم (٥/٢/٢) عن أبيه أن مسلماً روى عنه ، فالظاهر أنه يعني أنه
روى عنه خارج «الصحيح» .

وبالجملة ؛ فهذا الإسناد حسن ، ولا يعكر عليه أن مالكاً أخرجه في «الموطأ»

(٩/٩٠٥/٢)، ومن طريقه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٢٦/٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٥٧/٩ - ٢٥٨) عن سلمة بن صفوان بن سلمة الزرقني عن يزيد بن طلحة بن ركانة يرفعه إلى النبي ﷺ: فذكره.

لا يعكزُ هذا على ذلك؛ لأنه إسناد آخر، وهو مرسل؛ بل هو شاهد للموصول لا بأس به.

وزيد بن طلحة ترجمه ابن أبي حاتم (٢٧٣/٢/٤)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ لكن قال السيوطي في «إسعاف المبطل»: «له صحبة».

لكن ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٥٤١/٥)، فهو مرسل وشاهد قوي للحديث.

الثاني: عن سويد بن سعيد: ثنا صالح بن موسى الطلحي: ثنا قتادة عن أنس به. أخرج ابن بشران في «الأمالي» (١/١٥٥).

قلت: وهذا سند ضعيف جداً؛ صالح بن موسى الطلحي متروك كما في «التقريب».

وسويد بن سعيد ضعيف، وأفحش فيه ابن معين القول.

٢ - وأما حديث ابن عباس؛ فيرويه سعيد بن محمد الوراق: حدثنا صالح بن حسان عن محمد بن كعب عنه مرفوعاً به.

أخرجه الخرائطي، والعقيلي في «الضعفاء» (١٨٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/٣٨٩/١٠٧٨٠)، وابن عدي في «الكامل» (١/١٩٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٢٠). وقال العقيلي:

«صالح بن حسان قال البخاري: «منكر الحديث»، وفي هذا رواية من وجه آخر أيضاً فيه لين».

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/٢٨٨) عن أبيه :

«هذا حديث منكر» .

وبالجملة ؛ فالحديث صحيح بمجموع طريقتي أنس وحديث يزيد بن طلحة ،
وحسنه ابن عبد البر . والله تعالى أعلم .

٩٤١ - (يُوضَعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ فَلَوْ وُزِنَ فِيهِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
لَوَسِعَتْ ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : يَا رَبِّ ! لِمَنْ يَزُنُ هَذَا؟ فيقولُ اللهُ تعالى : لِمَنْ
شئتُ مِنْ خَلْقِي . فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ .
وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ مِثْلَ حَدِّ الْمُوسَى ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : مَنْ تُجِيزُ عَلَيَّ هَذَا؟
فَيَقُولُ : مَنْ شئتُ مِنْ خَلْقِي . فيقولونَ : سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ) .

رواه الحاكم (٤/٥٨٦) قال : حدثني محمد بن صالح بن هاني ، ثنا المسيب بن
زهير : ثنا هذبة بن خالد : ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي عثمان عن سلمان عن
النبي ﷺ قال : فذكره ، وقال :

«هذا حديث صحيح على شرط مسلم» ، ووافقه الذهبي .

قلت : وفيه نظر ؛ فإن هذبة بن خالد وإن كان من شيوخ مسلم ؛ فإن الراوي عنه
المسيب بن زهير لم أر من وثقه ، وقد ترجم له الخطيب (١٣/١٤٩) ، وكناه أبا مسلم
التاجر ، وذكر أنه روى عنه جماعة ، وأنه توفي سنة (٢٨٥) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا
تعديلاً .

وقد رواه الأجرى في «الشريعة» (٣٨٢) عن عبيد الله بن معاذ قال : حدثنا أبي
قال : حدثنا حماد بن سلمة به موقوفاً على سلمان .

وإسناده صحيح ، وله حكم المرفوع ؛ لأنه لا يقال من قبل الرأي .

ولجملة الصراط منه شاهد من حديث يزيد بن عبد الرحمن أبي خالد الدالاني :
ثنا المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً :

«يجمع الله الناس يوم القيامة... فيمرون على الصراط، والصراط كحد السيف
دحض مزلة...» الحديث بطوله.

أخرجه الحاكم (٣٧٦/٢ - ٣٧٧ و ٥٨٩/٤ - ٥٩٢) وقال:

«صحيح، وأبو خالد الدالاني ممن يجمع حديثه».

ورده الذهبي بقوله في الموضع الثاني:

«قلت: ما أنكره حديثاً على جودة إسناده، وأبو خالد شيعي منحرف».

قلت: ترجمه الذهبي وغيره، ولم يذكر أحد أنه شيعي، ثم هو مختلف فيه.

وقال الحافظ:

«صدوق يخطئ كثيراً».

قلت: وجملة الصراط هذه أوردها الحوت في «أسنى المطالب» (ص ١٢٣)

وقال:

«رواه البيهقي وقال: إسناده ضعيف».

قلت: هو عنده في «الشعب» (٣٣١/١ - ٣٣٢) من طريق يزيد الرقاشي عن أنس

مرفوعاً في حديث له. وقال ما ذكره الحوت عنه. ثم علقه عن زياد النميري عن أنس به.

وقال:

«وهي رواية ضعيفة أيضاً».

وفات الحوت هذا الشاهد القوي من حديث سلمان! وقد أشار إليه البيهقي

(٣٣٢/١) و صححه.

٩٤٢ - (ما أُعْطِيَ أَهْلُ بَيْتِ الرَّفِقِ إِلَّا تَقَعَهُمْ، وَلَا مُنْعَوُهُ إِلَّا ضَرَّهُمْ).

رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/١٩٥/٣)، وابن منده في «المعرفة»

(١/٢٩/٢) عن إبراهيم بن الحجاج: نا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن

عبيد الله بن معمر أن رسول الله ﷺ قال: فذكره، وليس عند الطبراني الجملة الأخيرة.
قلت: وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال مسلم؛ غير إبراهيم بن الحجاج
وهو السامي - بالسین المهملة - وهو ثقة.

وتابعه موسى بن إسماعيل عند البيهقي في «الشعب» (٦٥٥٨/٢٥٢/٥)؛ لكن
وقع فيه خطأ مطبعي.

وقال الهيثمي (١٩/٨):

«رواه الطبراني، ورجال رجال «الصحيح»؛ غير إبراهيم بن الحجاج السامي وهو
ثقة».

لكن عبيد الله بن معمر مختلف في صحته، فانظر «الإصابة»، وأورده في القسم
الأول منه، و«التعجيل».

وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعاً بلفظ:

«لا يريد الله بأهل بيت رفقاً إلا نفعهم، ولا يحرمهم إياه إلا ضرهم».

رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (رقم ٦٥٥٧) من طريق محمد بن
عبد الرحمن بن مجبر: ثنا عبدالله بن عبد الرحمن أبو طوالة عن عطاء بن يسار عنها.
وابن مجبر هذا قال البخاري: «سكتوا عنه».

ثم رأيت ابن أبي حاتم قد ذكر الحديث في «العلل» (٣٣٣/٢)، وأعله بوجه
حماد في إسناده، وأن الصواب ما رواه أبو معاوية الضرير وعبد بن هشام بن عروة عن
عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر أبي طوالة عن عائشة مرسل.

قلت: ولا شك أن هذا أصح من رواية حماد بن سلمة؛ لكن الذي رأيته في
«الشعب» (٦٥٥٩) عن أبي معاوية قال: ثنا هشام بن عروة عن عبدالله بن
عبد الرحمن بن معمر عن أبيه عن عائشة به. فزاد في السند: «عن أبيه» فوصله. لكنني لم

أجد ترجمة لأبيه عبدالرحمن بن معمر. والله أعلم.

لكن يبدو أن له أصلاً أصيلاً من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة؛ أخرجه البيهقي (٦٥٦٠) من طريق أبي حاتم الرازي: ثنا أبو معاوية: ثنا حفص بن ميسرة: ثنا هشام بن عروة به، ولفظه:

«إذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق في المعاش».

وهذا إسناد صحيح، رجاله إلى أبي معاوية ثقات رجال الشيخين، ومن دونه حفاظ ثقات. والله أعلم، وسيأتي من تخريج غير البيهقي برقم (١٢١٩).

٩٤٣ - (لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ؛ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةً مَاءٍ).

أخرجه الترمذي (٥٢/٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٥٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٣/٣/٣)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٤٦٦/٣٢٥/٧) عن عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره، وقال الترمذي:

«هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه».

كذا قال! وهو من تساهله؛ فقد قال العقيلي:

«عبد الحميد بن سليمان أخو فليح؛ قال ابن معين: ليس بشيء». وتابعه زكريا بن منظور، وهو دونه».

وقال ابن عدي في «الكامل» (١/٢٤٩) بعد أن رواه من طريق الأول:

«وهو ممن يكتب حديثه».

قلت: وكلاهما ضعيف كما قال الحافظ في «التقريب».

وأخرجه الحاكم (٣٠٦/٤)، والبيهقي (١٠٤٦٥) من طريق الآخر وقال:

«صحيح الإسناد»! ورده الذهبي بقوله :

«قلت: زكريا ضعفه».

وأقول: والصواب أن الحديث صحيح لغيره؛ فإن له شواهد تقويه.

الأول: عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٩٢/٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (ق/١١٦) عن علي بن عيسى بن محمد بن المثنى: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي عون: حدثنا أبو مصعب عن مالك عن نافع عنه. وقال الخطيب:

«غريب جداً من حديث مالك، لا أعلم رواه غير أبي جعفر بن أبي عون عن أبي مصعب، وعنه علي بن عيسى الماليني، وكان ثقة».

قلت: وكذلك شيخه أبو جعفر ثقة أيضاً؛ كما قال الخطيب في ترجمته (٣١١/١).

وأبو مصعب اسمه أحمد بن أبي بكر الزهري المدني، وهو ثقة من رجال الشيخين، وكذا من فوقه، فالسند مع غرابته صحيح.

الثاني: عن ابن عباس مرفوعاً نحوه.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٤/٣ و ٢٩٠/٨) من طريق الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عنه وقال:

«غريب من حديث الحكم، لم نكتبه إلا من حديث الحسن عنه».

قلت: والحسن متروك.

الثالث: قال ابن المبارك في «الزهدة» (٥٠٩): أخبرنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني عثمان بن عبد الله بن رافع أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ حدثوا أن رسول الله ﷺ قال: فذكره.

قلت : وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد؛ إسماعيل بن عياش ثقة؛ لكنه في المدنيين ضعيف، وهذا منه؛ فإن عثمان هذا مدني، وقد ترجمه ابن أبي حاتم (١٥٦/١/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً؛ لكن ذكر أنه روى عنه جمع من الثقات .

الرابع : وقال ابن المبارك أيضاً (٦٢٠) : أخبرنا حريث بن السائب الأسدي قال : حدثنا الحسن قال : حدث رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد مرسل حسن الإسناد، الحسن هو البصري، وحريث قال الحافظ :

«صدوق يخطيء من السابعة» .

وله شواهد أخرى من حديث أبي هريرة وعبدالله بن عبد الرحمن مرسلًا، وكذا عن سعيد المقبري عند البيهقي (رقم ١٠٤٦٩ - ١٠٤٧٠) . وقد مضى بعضها تحت هذا الحديث نفسه برقم (٦٨٦) .

٩٤٤ - (ارْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ، وَارْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ) .

أخرجه ابن ماجه (٤١٠٢)، وأبو الشيخ في «التاريخ» (ص ١٨٣)، والمحاملي في «مجلسين من الأمالي» (٢/١٤٠)، والمعقيلي في «الضعفاء» (١١٧)، والرويانى في «مسنده» (٢/٨١٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢/١١٧)، وابن سمعون في «الأمالي» (١/١٥٧/٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٩٧٢/٢٣٧/٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٢٥٢ - ٢٥٣ و ١٣٦/٧)، وفي «أخبار أصبهان» (٢/٢٤٤ - ٢٤٥)، والحاكم (٤/٣١٣)، والبيهقي في «الشعب» (٧/٣٤٤ / ١٠٥٢٢) من طرق عن خالد بن عمرو القرشي عن سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال :

«أتى النبي ﷺ رجلاً، فقال: يا رسول الله! دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبنى الناس. فقال رسول الله ﷺ: «فذكره. وقال الحاكم:

«صحيح الإسناد»، ورده الذهبي بقوله:

«قلت : خالد وضاع» .

قلت : لكنه لم يتفرد به كما يأتي ؛ فقال العقيلي :

«ليس له من حديث الثوري أصل ، وقد تابعه محمد بن كثير الصنعائي ، ولعله أخذه عنه ودلسه ؛ لأن المشهور به خالد هذا» .

قلت : وهذه المتابعة أخرجها الخليفي في «الفوائد» (١٨/٦٧/١) ، وابن عدي ، والأصبهاني في «الترغيب» (٢/٦١٨/١٤٧٢) ، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٢٣٧/٤٠٣٧) وقال ابن عدي :

«ولا أدري ما أقول في رواية ابن كثير عن الثوري لهذا الحديث؟ فإن ابن كثير ثقة ، وهذا الحديث عن الثوري منكر» .

وتابعه أيضاً أبو قتادة قال : ثنا سفيان به .

أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٥٢٥) ، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي في «المنتقى من حديث أبي علي الأرقبي» (٢/٣) .

قلت : لكن أبو قتادة - وهو عبد الله بن واقد الحراني - قال الحافظ :

«متروك ، وكان أحمد يثني عليه ، وقال : لعله كبر واختلط ، وكان يدلس» .

قلت : فيحتمل احتمالاً قوياً أن يكون تلقاه عن خالد بن عمرو ثم دلسه عنه ؛ كما قال ابن عدي في متابعة ابن كثير .

لكن قوله فيه - أعني : ابن كثير - أنه ثقة فيه نظر ؛ فقد ضعفه جماعة من الأئمة منهم الإمام أحمد ؛ كما رواه عنه ابن عدي نفسه في ترجمته من «الكامل» (٢/٣٧٠) ، ثم ختمها بقوله :

«له أحاديث مما لا يتابعه أحد عليه» .

فكيف يكون مثله عنده ثقة؟! فالظاهر أنه اشتبه عليه بمحمد بن كثير العبدي ؛ فإنه

ثقة من رجال الشيخين، وقد قال الحافظ في ترجمة الصنعاني :

«صدوق كثير الغلط» .

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٠٧/٢) :

«سألت أبي عن حديث رواه علي بن ميمون الرقي عن محمد بن كثير عن سفيان
(قلت : فذكره؟ وقال :) فقال أبي : هذا حديث باطل . يعني بهذا الإسناد» .

ثم قال ابن عدي :

«وقد روي عن زافر عن محمد بن عيينة - أخو سفيان بن عيينة - عن أبي حازم عن
سهل . وروي أيضاً من حديث زافر عن محمد بن عيينة عن أبي حازم عن ابن عمر» .

قلت : وزافر - وهو ابن سليمان - صدوق كثير الأوهام ، ونحوه محمد بن عيينة ؛
فإنه صدوق له أوهام كما في «التقريب» ، وقد اضطرب أحدهما في إسناده ؛ فمرة جعله
من مسند سهل ، وأخرى من مسند ابن عمر ، والأول أولى لموافقته للمتابعات السابقة .

على أنني قد وجدت له طريقاً أخرى عن ابن عمر .

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/١٦٢/٣) عن محمد بن أحمد بن
العلس : حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس : حدثنا عن مالك عن نافع عنه .

وهذا إسناد رجاله رجال الشيخين ؛ غير ابن العلس هذا فلم أعرفه .

ثم رأيت الحافظ قد ذكر الحديث في ترجمة أحمد بن محمد بن العسلت بن
المغلس الحماني من «اللسان» ، وأنه راوي الحديث هذا عند ابن عساكر ، فإذا صح هذا
فيكون قد وقع تحريف في نسخة «ابن عساكر» التي نقلت منها ؛ فإن فيها كما ترى :
«محمد بن أحمد بن العلس» ، وعليه لا فائدة من هذا الإسناد ؛ لأن أحمد هذا متهم .

وقد وجدت له شاهداً مرسلأ بإسناد جيد بلفظ :

«ازهد في الدنيا يحبك الله ، وأما الناس فانبد إليهم هذا يحبوك» .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤١/٨) من طريق أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن أحمد الهمداني: ثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المستملي: ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر: ثنا الحسن بن الربيع: ثنا المفضل بن يونس: ثنا إبراهيم بن أدهم عن منصور عن مجاهد عن أنس:

«أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله عز وجل وأحبنى الناس عليه. فقال له النبي ﷺ: «فذكره، وقال:

«ذكر أنس في هذا الحديث وهم من عمر أو أبي أحمد؛ فقد رواه الأئيات عن الحسن بن الربيع فلم يجاوزوا فيه مجاهداً».

ثم ساقه هو وابن منده في «مسند إبراهيم» (ص ١٧/٢٩) من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي: ثنا الحسن بن الربيع أبو علي البجلي به مرسلًا مرفوعاً، لم يذكر فيه أنساً وقال:

«قال الحسن: قال المفضل: لم يسند لنا إبراهيم بن أدهم حديثاً غير هذا، ورواه طالوت عن إبراهيم فلم يجاوز به إبراهيم، وهو من حديث منصور ومجاهد عزيز، مشهوره ما رواه سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد».

قلت: قد تقدم حديث سفيان من طرق عنه، وهي وإن كانت ضعيفة؛ ولكنها ليست شديدة الضعف - باستثناء رواية خالد الوضاع، والحماني المنهم - فهي لذلك صالحة للاعتبار، فالحديث قوي بها، ويزداد قوة بهذا الشاهد المرسل، فإن رجاله كنهم ثقات، أما من وصله ففيه ضعف؛ فإن أبا حفص عمر بن إبراهيم قال الحافظ في «التقريب»:

«صدوق، في حديثه عن قتادة ضعف».

وأما أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن أحمد الهمداني فلم أجد له ترجمة، وكلام أبي نعيم المتقدم فيه يشعر بأنه محل للضعف.

وجملة القول: إن الحديث صحيح أو على الأقل حسن بهذا الشاهد المرسل،

والطرق الموصولة المشار إليها. ويعجبني قول المنذري في «الترغيب» (٩٥/٣) عقب اتهامه لخالد بن عمرو:

«لكن على هذا الحديث لامعة من أنوار النبوة، ولا يمنع كون راويه ضعيفاً أن يكون النبي ﷺ قاله». وقد حسنه النووي والعراقي والهيثمي. وراجع المقدمة. والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٤٥ - (أَوْجِبْ طَلْحَةَ).

رواه الترمذي (٣١٦/١)، وفي «الشمائل» (ص ٨٥)، وابن حبان (٢٢١٢)، والحاكم (٢٥/٣ و ٣٧٤)، وأحمد (١/١٦٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٣٣/٦٧٠)، وابن هشام في «السيرة» (٩١/٣ - ٩٢) من طريق محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام قال: «كان على النبي ﷺ درعان يوم أحد، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع، فأعد طلحة تحته، فصعد النبي ﷺ عليه حتى استوى على الصخرة، فقال: سمعت النبي ﷺ يقول: «فذكره. وقال الحاكم:

«صحيح على شرط مسلم! ووافقه الذهبي! وقال الترمذي:

«حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن إسحاق».

قلت: وقد صرح بالتحديث في رواية أحمد وابن هشام وابن حبان، فأمنا بذلك تدليسه، فالحديث حسن - كما قال المنذري - وليس على شرط مسلم؛ لأنه إنما أخرج لابن إسحاق متابعه. وقواه الحافظ في «الفتح» (٧/٣٦٠ - ٣٦١) بسكوته عنه.

وله شاهد، ولكنه واهي من حديث عائشة أم المؤمنين مرفوعاً به.

أخرجه الحاكم (٣/٣٧٦) وقال:

«صحيح على شرط مسلم». لكن رده الذهبي بقوله:

«قلت: لا والله؛ وإسحاق (ابن يحيى بن طلحة) قال أحمد: متروك».

٩٤٦ - (لا تزولُ قدما ابنِ آدمَ يومَ القيامةِ من عندِ ربِّه حتى يُسألَ عن خمسٍ : عن عمره فيما أفناه؟ وعن شبابه فيما أبلاه؟ وماله من أين اكتسبه؟ وفيما أنفقَه؟ وماذا عملَ فيما علمَ).

أخرجه الترمذي (٦٧/٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٢٥٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/٤٨/١)، و«الصغير» (رقم ٦٤٨ - الروض)، وابن عدي في «الكامل»، (ق ١/٩٥)، والبيهقي في «الشعب» (٢/٢٨٦/١٧٨٤)، والخطيب (١٢/٤٤٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/١٨٢/١ و ٢/٢٣٩/١٢) من طريق حسين بن قيس الرحيمي: حدثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: فذكره. وقال الترمذي:

«حديث غريب، لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ إلا من حديث الحسين بن قيس، وهو يضعف في الحديث من قبل حفظه».

قلت: لكن له شواهد تدل على أنه قد حفظه من حديث أبي برزة الأسلمي ومعاذ بن جبل:

١ - أما حديث أبي برزة؛ فيرويه أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريج عنه.

أخرجه الترمذي، والدارمي (١/١٣٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٣٥٣)، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم ١ بتحقيقي)، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

قلت: وتابعه إبراهيم الزارع: ثنا ابن نمير عن الأعمش به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/٢٣٢).

وابن نمير ثقة؛ لكن إبراهيم هذا لم أعرفه.

٢ - وأما حديث معاذ؛ فيرويه صامت بن معاذ الجعدي: ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن سفيان الثوري عن صفوان بن سليم عن عدي بن عدي عن الصنابحي عنه.

أخرجه الخطيب في «الافتضاء» (٢)، وفي «التاريخ» (٤٤١/١١)، والبيهقي (١٧٨٥).

وهذا سند لا بأس به في الشواهد، رجاله ثقات؛ غير عبد المجيد وصامت فقيهما ضعف، وقد قال المنذري في «الترغيب» (١٩٨/٤):

«رواه البزار والطبراني بإسناد صحيح».

فالظاهر أنهما أخرجاه من غير هذا الوجه؛ وإلا فهو بعيد عن الصحة!

وقد رواه ليث عن عدي بن عدي به موقوفاً.

أخرجه الدارمي (١٣٥/١)، والخطيب (٣) لكنه قال: «رجاء بن حيوة» مكان «الصنابحي»، والأول أصح.

وليث هو ابن أبي سليم، وهو ضعيف، وقد أوقفه، والرفع هو الصواب لهذه الشواهد.

ثم رأيت إسناد البزار فإذا فيه ليث هذا (٤/١٥٨/٣٤٣٧ و ٣٤٣٨ - كشف الأستار)، ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٦٠/١١١) من طريق صامت بن معاذ المتقدم. فثبت خطأ المنذري في تصحيح إسنادهما.

وقد روي من حديث ابن عباس، وزاد في آخره:

«وعن حينا أهل البيت».

وهو بهذه الزيادة باطل، ولذلك خرجته في «الكتاب الآخر» (١٩٢٢).

٩٤٧ - (ما قُلْ وَكَفَىٰ خَيْرٌ مِّمَّا كَثُرَ وَآلِهَيَّ) .

رواه ابن عدي (٢/٧) عن إسماعيل بن سليمان الأزرق عن أنس مرفوعاً، وقال:
«إسماعيل هذا قال يحيى : ليس بشيء . وقال النسائي : متروك الحديث .»

وقال الحافظ في «التقريب»:

« ضعيف . »

وله شاهد من حديث ثوبان .

رواه القضاعي (٢/١٠٢) من طريق يزيد بن ربيعة قال : سمعت أبا الأشعث
يقول : سمعت ثوبان يقول : فذكره .

وزيد بن ربيعة هو الرحبي الدمشقي ، وهو ضعيف .

لكن له شاهد ثانٍ من حديث أبي الدرداء مرفوعاً به في آخر حديث له .
وإسناده صحيح ، وقد خرجته في «المشكاة» (٥٢١٨) ، وتحت الحديث المتقدم
(٩٢٠) .

وله شاهد ثالث عن أبي سعيد .

رواه أبو يعلى في «مسنده» (٢٩٥/١) : حدثنا محمد بن عباد : نا أبو سعيد عن
صدقة بن الربيع عن عمارة بن غزوة عن عبد الرحمن بن أبي سعيد - أراه عن أبيه . شك
أبو عبد الله - قال : سمعت النبي ﷺ وهو على الأعواد وهو يقول : فذكره .

قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات رجال «الصحيح» ؛ غير صدقة بن الربيع أورده ابن
أبي حاتم (٤٣٣/١/٢) بهذه الرواية عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وأما الهيثمي
فجزم في «المجموع» (٢٥٦/١٠) بأنه ثقة . ولعل عمدته في ذلك أن يكون رآه في
«الثقات» لابن حبان (٣١٩/٨) ؛ كما وقع له في تراجم كثيرة ، وليس ذلك بجيد ؛ فإن
هذا لم يرو عنه إلا المذكور في هذا الحديث .

وهو أبو سعيد مولى بني هاشم ، واسمه عبد الرحمن بن عبد الله البصري .

وشاهد رابع من حديث لأبي هريرة مخرج في الكتاب الآخر (٥٥٥٦) .

٩٤٨ - (أفضلُ الناسِ كلُّ مَخْمُومِ القلبِ، صَدُوقُ اللسانِ. قالوا:
صدوقُ اللسانِ نِعْمَةٌ؛ فما مَخْمُومُ القلبِ؟ قال: التَّقِيُّ النَّقِيُّ؛ لا إثمَ فيه، ولا
بُغْيَ، ولا غِلَّ، ولا حَسَدَ).

رواه ابن ماجه (٤٢١٦)، وابن عساکر (٢/٢٩/١٧) من طريقين عن يحيى بن
حمزة: حدثني زيد بن واقد عن مغيث بن سمي الأوزاعي عن عبد الله بن عمرو قال:

«قيل: يا رسول الله! أي الناس أفضل؟ قال: كل مخموم...».

قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

وتابعه القاسم بن موسى عن زيد بن واقد به.

أخرجه ابن عساکر وقال:

«وكذا رواه صدقة بن خالد عن زیده.»

قلت: وزاد ابن عساکر من طريق القاسم بن موسى - وفي إحدى الطريقين عن
يحيى بن حمزة -:

«قالوا: فمن يليه يا رسول الله؟ قال: الذي يشأ الدنيا ويحب الآخرة. قالوا: ما
نعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله ﷺ. قالوا: فمن يليه؟ قال: مؤمن في خلق
حسن.»

والقاسم بن موسى ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٦/٩).

والحديث عزاه السيوطي في «زيادة الجامع الصغير» لابن ماجه بهذه الزيادة،
وليست عنده كما رأيت، وقد عزاه في «الجامع الكبير» للحكيم والطبراني وأبي نعيم في
«الحلية» والبيهقي في «الشعب»، فالظاهر أن الزيادة لهم أو لبعضهم على الأقل.

ثم رأيت الحديث في «الشعب» (٥/٢٦٤/٤/٦٦٠)، فإذا هو من طريق هشام بن
عمار: نا صدقة بن خالد: نا زيد بن واقد به، وفيه الزيادة. فصلق ظني والحمد لله.

ومن هذا الوجه رواه يعقوب الفسوي في «تاريخه» (٥٢٣/٢).

٩٤٩ - (مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ؛ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ؛ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ).

أخرجه الترمذي (٧٦/٢) عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان - وهو الرقاشي - عن أنس مرفوعاً.

وسكت عنه الترمذي، وهو إسناد ضعيف؛ لكنه حسن في المتابعات، قال المنذري (٨٢/٤):

«ورواه الترمذي عن يزيد الرقاشي عنه، وقد وثق، ولا بأس به في المتابعات».

قلت : وورد بلفظ أتم منه وهو:

«من كانت الدنيا همته وسدومه، ولها شخص، وإياها ينوي؛ جعل الله الفقر بين عينيه، وشتت عليه ضيعته، ولم يأتها منها إلا ما كتب له منها، ومن كانت الآخرة همته وسدومه، ولها شخص، وإياها ينوي؛ جعل الله عز وجل الغنى في قلبه، وجمع عليه ضيعته، وأتته الدنيا وهي صاعرة».

قال المنذري (٩/٣):

«رواه البزار والطبراني واللفظ له، وابن حبان في «صحيحه» عن أنس».

قلت : ولعل هؤلاء أو بعضهم - لا سيما ابن حبان - أخرجوه من طريق غير طريق الرقاشي السابقة. والله أعلم.

وقد أخرجه ابن عدي في «الكامل» (ق ٢/٨ و ١/١٢٩) من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة، ومن طريق داود بن مجبر: حدثنا همام عن قتادة؛ كلاهما عن أنس به.

ثم رأيت في «زوائد البزار» (ص ٣٢٢)، والبيهقي في «الشعب» (٧/٢٨٩/١٠٣٤١) من

طريق إسماعيل عن الحسن وحده، وإسماعيل هذا - هو المكي - ضعيف. ولم أره عند ابن حبان، لا في «الإحسان»، ولا «الموارد» من حديث أنس، وإنما من حديث زيد الآتي بعده.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الطبراني (٧ / ٢٦٦) وسنده ضعيف.

وله شاهد بلفظ:

٩٥٠ - (مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ؛ فَفَرَّقَ اللهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ نَيْتَهُ؛ جَمَعَ اللهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ).

أخرجه ابن ماجه (٢ / ٥٢٤ - ٥٢٥)، وابن حبان (٧٢)، وأحمد (٥ / ١٨٣)، والبيهقي (٧ / ٢٨٨ / ١٠٣٣٨) من طريق شعبة عن عمر بن سليمان قال: سمعت عبد الرحمن ابن أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه عن زيد بن ثابت مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات كما قال البيوصيري في «الزوائد».

٩٥١ - (إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشُّرْكَ الْأَصْفَرَ. قَالُوا: وَمَا الشُّرْكَ الْأَصْفَرُ؟ قَالَ: الرِّيَاءُ؛ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَصْحَابِ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا جَازَى النَّاسَ: اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاوُونَ فِي الدُّنْيَا؛ فَاَنْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جِزَاءً!؟).

رواه أحمد (٥ / ٤٢٨ و ٤٢٩)، وأبو محمد الضراب في «ذم الرياء» (٢ / ٢٧٧) و (٢ / ٢٩٩)، والبيهقي (٦٨٣١)، والبغوي في «شرح السنة» (٤ / ١ / ٢٠١) عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال: قال رسول الله ﷺ:

وهذا إسناد جيد كما قال المنذري في «الترغيب» (١ / ٣٤)، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين؛ غير محمود بن لبيد؛ فإنه من رجال مسلم وحده، قال الحافظ:

«وهو صحابي صغير، وجل روايته عن الصحابة».

قلت : له في «المسند» عدة أحاديث مرفوعة إلى النبي ﷺ .

وقد أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/٢١٧/١) عن عبد الله بن شبيب :
نا إسماعيل بن أبي أويس : حدثني عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو به ؛ إلا
أنه قال : عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج مرفوعاً .

قلت : وعبد الله بن شبيب واه ؛ فلا تقبل زيادته . فقول المنذري :
«إسناده جيد أيضاً» مردود .

٩٥٢ - (لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت ؛ لأدركه
رزقه كما يُدركه الموت) .

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٩٠ و٢٤٦) ، وابن عساكر (٢/١١/١) عن
المسيب بن واضح : ثنا يوسف بن أسباط : ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن
جابر مرفوعاً . وقال أبو نعيم :

«تفرد به عن الثوري يوسف بن أسباط» .

قلت : وهو ضعيف ، ومثله المسيب بن واضح .

لكن له شاهدان يتقوى بهما :

الأول : من حديث أبي سعيد الخدري .

يرويه علي بن يزيد الصدائي : نا فضيل بن مرزوق عن عطية عنه مرفوعاً به .

أخرجه أبو سعيد بن الأعرابي في «معجمه» (ق ١٤٣/٢) ، والطبراني في
«الأوسط» (١/١٣٥/٢) ، وابن عدي في «الكامل» (٢/٢٦٣) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف متسلسل بالضعفاء ؛ عطية العوفي فمن دونه .

والشاهد الآخر من حديث أبي الدرداء ، وقد خرجته في تعليقي على «المشكاة»

(٥٣١٢) ، وقد صححه ابن حبان ، (١٠٨٧) واليزار (٢/٨٢/٢ - ١٢٥٤ - الكشف) ،

فالحديث حسن على أقل المراتب . والله أعلم .

٩٥٣ - (ما رأيتُ مثْلَ النارِ نأَمَ هارِبُها، ولا مثْلَ الجنةِ نأَمَ طالِبُها).

أخرجه بن المبارك في «الزهد» (رقم ٢٧)، والترمذي (٩٩/٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٧٨/٨)، وفي «صفة الجنة» (١/٦)، والبيهقي في «الشعب» (٣٨٨/٣٥٠/١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/٢٧)، والسلفي في «معجم السفر» (٢/١٥٣) عن يحيى بن عبيد الله المدني عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. وقال أبو نعيم:

«لم يروه عن عبيد الله بن موهب إلا ابنه يحيى».

قلت: وهو متروك، وأبوه مجهول.

وقال الترمذي:

«هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله، وهو ضعيف عند أكثر أهل الحديث».

قلت: ولكن رواه البيهقي أيضاً (٣٨٩) من طريق شريك عن محمد الأنصاري والسدي عن أبيه عن أبي هريرة.

وقد أخرجه ابن المبارك أيضاً (٢٨) من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال: فذكره موقوفاً عليه، وهو الأشبه.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٦٠٣٨/١٧٦/١٣) عن الحسن أن هرم ابن حيان كان يقول: فذكره.

ثم وجدت للحديث شاهدين مرفوعين يتقوى بهما.

الأول: عن عمر بن الخطاب مرفوعاً به.

أخرجه ابن عدي (٢٥٧/٥ - ٢٥٨)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣٠٢ و ٣٣٥) من طريق سعد بن سعيد عن أبي طيبة عن كرز بن وبرة عن الربيع بن خثيم عنه.

قلت : وهذا سند لا بأس به في الشواهد، الربيع هذا ثقة مخضرم .
وكرز بن وبرة أورده ابن أبي حاتم (٢/٣/١٧٠) من رواية جماعة من الثقات عنه،
ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وطول ترجمته جداً السهمي (ص ٢٩٥ - ٣١٦) قال :
«وكان معروفاً بالزهد والعبادة» .

ويذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٢٧) .

وأبو طيبة اسمه عبد الله بن مسلم السلمي ، قال الحافظ :
« صدوق بهم » .

وسعد بن سعيد - وهو الجرجاني - قال البخاري :

«لا يصح حديثه» . يعني حديثاً معيناً غير هذا .

وقال ابن عدي :

«رجل صالح ، له عن الثوري ما لا يتابع عليه ، دخلته غفلة الصالحين» .

والآخر : عن أنس مرفوعاً به .

رواه الطبراني في «الأوسط» كما في مجمع الزوائد، وقال (١٠/٤١٢) :

«وفيه محمد بن مصعب القرقيساني، وهو ضعيف بغير كذب» .

وحسن إسناده في مكان آخر منه (١٠/٢٣٠) .

فالحديث بمجموع الطريقتين حسن إن شاء الله تعالى .

٩٥٤ - (مَنْ خَافَ أَدْلَجَ ، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزَلَ ، أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ تَعَالَى
غَالِيَةٌ ؛ أَلَا إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةَ ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا
فِيهِ) .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٧٧/٨)، والبيهقي (١٠٥٧٧/٣٥٨/٧) عن وكيع، والحاكم (٣٠٨/٤) من طريق عبدالله بن الوليد العدني؛ كلاهما عن سفيان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. وقال أبو نعيم:

«غريب، تفرد به وكيع عن الثوري بهذا اللفظ».

قلت: كلا؛ فقد تابعه العدني كما رأيت، وتابعه أيضاً قبيصة عن سفيان به دون الإدلاج والسلمة، وكذلك أخرجه أحمد (١٣٦/٥) عن وكيع، وزاد قبيصة في أوله: «كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال: يا أيها الناس! اذكروا الله، جاءت الراجفة...».

وقال الترمذي:

«حديث حسن صحيح».

قلت: وإسناده حسن من أجل الخلاف المعروف في ابن عقيل.

ومن طريق قبيصة أخرجه أبو نعيم أيضاً (٢٥٦/١)، والحاكم (٤٢١/٢ و٥١٣) وقال:

«صحيح الإسناد! ووافقه الذهبي! وإنما هو حسن فقط لما ذكرنا.

وتابعه أيضاً محمد بن يوسف: ثنا سفيان به مثل رواية قبيصة.

أخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص ٣٦).

وللمحدث شاهد من رواية أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً به دون قوله:

«جاءت...».

أخرجه الترمذي وحسنه، وفيه ضعف بينته في التعليق على «المشكاة» (٥٣٤٨).

٩٥٥ - (شَيْتَنِي هُوَ) ، و (الواقعة) ، و (المرسلات) ، و (عمّ يتساءلون) ، و (إذا الشمس كورت) .

أخرجه الترمذي (٢٢٥/٢) ، وابن سعد في «الطبقات» (٤٣٥/١) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٥٠/٤) ، والحاكم (٣٤٤/٢) ، والضياء في «الأحاديث المختارة» (١/٧٥/٦٦) من طريق شيان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال :

«قال أبو بكر رضي الله عنه : يا رسول الله ! قد شئت؟ قال :» فذكره .

وقال الترمذي :

«هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه» .

قلت : قد تابعه أبو الأحوص عن أبي إسحاق الهمداني به .

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٣١٧/٥٥٣/١٠) ، والحاكم (٤٧٦/٢) وقال :

«صحيح على شرط البخاري» ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالوا ، وإن كان قد أعل بالاختلاف في إسناده ؛ فقد اتفق شيان وأبو الأحوص على وصله من هذا الوجه ، وهما ثقتان ، فاتفقهما حجة .

ثم وجدت لهما متابعاً آخر وهو إسرائيل عند ابن سعد قرنه مع شيان .

قال الترمذي عقب ما سبق نقله عنه :

«وروى علي بن صالح هذا الحديث عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة نحو هذا . وروي عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة شيء من هذا مرسلًا . وروى أبو بكر بن عياش عن إسحاق عن عكرمة عن النبي ﷺ نحو حديث شيان عن أبي إسحاق ولم يذكر فيه : «عن ابن عباس» ، حدثنا بذلك هاشم بن الوليد الهروي : ثنا أبو بكر بن عياش» .

قلت ورواية علي بن صالح وصلها عنه أبو نعيم ، ثم قال عقبها :

«اختلف علي أبي إسحاق؛ فرواه أبو إسحاق عن أبي جحيفة، وروي عنه عن عمرو بن شرحبيل عن أبي بكر، وروي عنه عن مسروق عن أبي بكر، وروي عنه عن مصعب بن سعد عن أبيه، وروي عنه عن عامر بن سعد عن أبي بكر، وروي عنه عن أبي الأحوص عن عبدالله؛ رضي الله تعالى عنهم».

قلت : وذكر ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/١١٠ و ١٢٤) بعض هذه الوجوه من الاختلاف، ثم قال عن أبيه :

«رواه شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة أن أبا بكر قال للنبي ﷺ . وهذا أشبه بالصواب» .

كذا قال، لم يذكر بينهما ابن عباس، والصواب إثباته كما تقدم تخريجه من رواية الجماعة عنه، فلا أدري أسقط ذكره من الناسخ؛ أم هكذا وقع عند أبي حاتم؟ فإن كان كذلك فهو يعني أن الصواب أنه مرسل، وهذا لا يلتقي مع قوله في الموضع الأول المشار إليه وهو:

«سئل أبي عن حديث أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال أبو بكر . . . الحديث متصل أصح كما رواه شيبان؛ أو مرسل كما رواه أبو الأحوص؟ قال: مرسل أصح» .

قلت : فلعل قوله في الموضع الآخر: «ورواه شيبان . . .» سبق قلم منه أراد أن يقول: «أبو الأحوص» فقال: «شيبان»؛ لكن رواية أبي الأحوص عند الحاكم متصلة أيضاً كما تقدم، فالأمر مشكل، وهو يحتاج إلى مزيد من التحقيق، وعسى أن يسر لنا ذلك بعد .

ثم رأيت ابن سعد قد روى عن ثقتين قالوا: نا أبو الأحوص: نا أبو إسحاق عن عكرمة قال: قال أبو بكر .

فعرفت أن أبا الأحوص قد اختلف عليه في وصله وإرساله، فرواه الحاكم عنه

موصولاً كما تقدم، ورواه ابن سعد هكذا مرسلًا، وهي الرواية التي قال عنها أبو حاتم:
إنها أشبه بالصواب. والله أعلم.

ثم بدا لي أن هذا الاختلاف على أبي إسحاق إنما هو من أبي إسحاق نفسه - وهو
السبيعي - فإنه كان اختلط، فهذا من اختلاطه. ومن ذلك رواية عبد الرزاق (٣/٣٦٨)
عن معمر عنه مرسلًا!

والحديث أخرجه ابن سعد عن قتادة مرفوعاً مختصراً بلفظ:

«شبيتي ﴿هود﴾ وأخواتها».

وإسناده صحيح لولا أنه مرسل.

لكن رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/٢٨٦/٧٩٠) من طريق أبي الخير عن
عقبة بن عامر مرفوعاً به.

قلت: وسنده جيد، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين؛ غير شيخ الطبراني:

محمد بن محمد التمار البصري؛ ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/١٥٣) وقال:

«ربما أخطأ».

وأقره الحافظ في «اللسان» (٥/٣٥٨ - ٣٥٩) وقال:

«أرخ ابن المنادي وفاته سنة (٢٨٩)».

وقد روى له الطبراني في «الأوسط» نحو ستين حديثاً، (٦٠٤١ - ٦١٠٠). ولذا

قال الهيثمي (٧/٣٧):

«ورجاله رجال (الصحيح)». يعني باستثناء شيخ الطبراني كما هي عادته؛

فاعلمه.

وأخرجه أيضاً من حديث سهل بن سعد مرفوعاً به وزاد:

﴿الواقعة﴾، و﴿الحاقة﴾، و﴿إذا الشمس كورت﴾.

لكن في سنده سعيد بن سلام العطار، وهو كذاب .

ورواية أبي إسحاق عن مسروق عن أبي بكر التي ذكرها أبو نعيم وصلها أبو بكر الشافعي في «الفوائد» (٢٨/١) عن هشام بن عمار: ثنا أبو معاوية عن زكريا بن أبي زائدة عنه مختصراً:

«شيبتي ﴿هود﴾ وأخواتها» .

ورجاله ثقات .

وكذا رواه ابن مردويه، وزاد كما في «الجامع»:

«قبل المشيب» .

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤٥/٣) من طريق محمد بن سيرين عن عمران بن الحصين مرفوعاً به دون الزيادة .

قلت : وإسناده حسن .

وأخرجه أبو الشيخ في «أحاديثه» (١/١٣) من طريق جبارة: ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبيه قال:

«قلت : يا رسول الله! لقد شبت : قال : « فذكره .

قلت : وعبد الكريم - هو الجلي الكوفي - مقبول عند الحافظ .

وجبارة هو ابن مغلس الحماني، وهو ضعيف .

وله شاهدان مرسلان بسندين صحيحين عند ابن سعد .

٩٥٦ - (إِذَا مَسَّتْ أُمَّتِي الْمُطِيطَاءُ، وَخَدَمَهَا أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ - أَبْنَاءُ فَارِسَ
وَالرُّومِ - سُلِّطَ شِرَارُهَا عَلَى خِيَارِهَا) .

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٨٧ - رواية نعيم)، والمعاني بن عمران

في «الزهد» (ق ٢/٢٣٨)، والترمذي (٤٢/٢ - ٤٣)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤٠٨)، وابن عدي في «الكامل» (١/٣٢٣)، وابن حبان أيضاً (٢/٢٣٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٣٠٨)، والبيهقي في «الدلائل» (ج ٢) من طرق عن موسى بن عبيدة عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. وقال الترمذي:

«حديث غريب، وقد رواه أبو معاوية عن يحيى بن سعيد الأنصاري، حدثنا بذلك محمد بن إسماعيل الواسطي: حدثنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوه، ولا يعرف للحديث أبي معاوية عن يحيى بن سعيد أصل، إنما المعروف حديث موسى بن عبيدة، وقد روى مالك بن أنس هذا الحديث عن يحيى بن سعيد مرسلًا، ولم يذكر فيه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر».

قلت: موسى بن عبيدة ضعيف؛ لكن متابعه يحيى بن سعيد تشهد لصحة حديثه، وقول الترمذي: «إنه لا أصل له عنه»، أراه مجازفة ظاهرة؛ لأن السند إليه بذلك صحيح، فإن أبا معاوية ثقة من رجال الشيخين، ومحمد بن إسماعيل الواسطي ثقة حافظ كما قال الحافظ، ومالك كثيراً ما يرسل ما هو معروف وصله؛ كما لا يخفى على العالم بهذا الفن الشريف، على أنه يبدو أنه قد اختلف فيه على مالك؛ فقد أخرجه نصر المقدسي في (المجلس ٣٤٧) من «الأمالي» من طريق القعني عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال: نا مالك عن يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد عن مولى الزبير مرفوعاً به؛ إلا أنه قال:

«سلط بعضهم على بعض».

فزاد في السند يحيى هذا.

وكذلك أخرجه الداني في «الفتن» (١/١٨٨ - ٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (ج ٢) من طريق أخرى عن يحيى بن سعيد به.

وخالفهم الفرغ بن فضالة فقال: عن يحيى بن سعيد الأنصاري يرفعه.

أخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» (ق ٢/٣٧).

لكن الفرج هذا ضعيف. بيد أن الأصبهاني قد أخرجه في «الترغيب» (٦٠٩/٢٧٤/١) عنه عن يحيى بن سعيد عن مولى الزبير عن ابن عمر.

وخالقهم أيضاً حماد بن سلمة: حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبيد بن سنوطا عن خولة بنت قيس أن النبي ﷺ قال: فذكره.

أخرجه ابن حبان (١٨٦٤) من طريق مؤمل بن إسماعيل: حدثنا حماد بن سلمة به.

لكن مؤمل هذا صدوق سيء الحفظ كما في «التقريب».

فيبدو من هذا التخريج أن الرواة اختلفوا على يحيى بن سعيد في إسناده، وأن الأرجح رواية من قال عنه عن يحيى؛ لأنهم أكثر.

ثم رواية من قال عنه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر؛ لأنه ثقة كما سبق، وترجح هذه على ما قبلها بمتابعة موسى بن عبيدة، وهو وإن كان ضعيفاً كما تقدم؛ فلا بأس به في المتابعات إن شاء الله تعالى.

ويحسن هذا يكتنى أبا موسى؛ قال ابن أبي حاتم (٣١٣/٢/٤):

«روى عن عمر، وأبي سعيد، وأبي هريرة. روى عنه وهب بن كيسان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن الهادي، وقطن بن وهب».

ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٥٩/٥)، ووثقه العجلي أيضاً (١٠٨٨/٣٢٤)

فقال:

«مدني تابعي ثقة». وأخرج له مسلم.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة؛ أورده الهيثمي في «المجمع»
(٢٣٧/١٠) وقال:

«رواه الطبراني في «الأوسط»، وإسناده حسن».

قلت : ولعله يعني أنه حسن لغيره؛ فإنه في «الأوسط» (١٣٢/١/١٠/١) بترقيمي) من طريق ابن لهيعة عن عمارة بن غزوة عن يحيى بن سعيد عن يحيى بن مولى الزبير عن أبي هريرة.

قلت : وابن لهيعة سيبويه الحفظ، وقد جاء بوجه آخر من الاختلاف على يحيى بن سعيد، فلا يصلح للاستشهاد به.

والخلاصة : أنه إذا كان الراجح - كما تقدم - رواية من قال عن يحيى بن مولى عن يحيى بن مولى، وهو ثقة، فالحديث صحيح سواء كان عن ابن عمر أو غيره.

٩٥٧ - (يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر).

رواه الترمذي (٤٢/٢)، وابن عدي في «الكامل» (٥٥/٥)، وابن بطة في «الإبانة» (٢/١٧٣/١) عن عمر بن شاعر عن أنس مرفوعاً. وقال الترمذي:

«حديث غريب من هذا الوجه، وعمر بن شاعر شيخ بصري، وقد روى عنه غير واحد من أهل العلم».

قلت : وهو ضعيف كما في «التقريب».

لكن الحديث صحيح؛ فإن له شواهد كثيرة:

الأول : عن أبي ثعلبة الخشني في حديث له بلفظ:

«فإن من وراثكم أياماً الصبر فيهن مثل القبض على الجمر...» الحديث.

أخرجه جماعة منهم الترمذي (١٧٧/٢) وقال:

«حديث حسن غريب»، وصححه ابن حبان (١٨٥٠)

قلت : وفي سنده ضعف كما كنت بينته في «تخريج المشكاة» (٥١٤٤).

الثاني : عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث له :

«التمسك يومئذ بدينه كالقايض على الجمر».

أخرجه أحمد (٢/٣٩٠ - ٣٩١)، وأبو عمرو بن منده في «أحاديثه» (ق ١٨/٢)،

وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٢٥٢/١٩) من طرق عن ابن لهيعة عن أبي يونس عنه .

قلت : وإسناده لا بأس به في الشواهد، رجاله ثقات؛ غير ابن لهيعة فإنه سيء

الحفظ كما تقدم مراراً.

ثم استدركت فقلت :

بل هو إسناده جيد؛ فإن من الطرق المشار إليها طريق قتيبة : نا ابن لهيعة . عند ابن

عساكر . وقتيبة هذا هو ابن سعيد الثقة الثبت، وهو صحيح الحديث عن ابن لهيعة مثل

ابن وهب وغيره من العبادلة عنه . وهذه فائدة استفدناها مما ذكره الحافظ الذهبي في

ترجمة ابن لهيعة من «سير أعلام النبلاء»؛ فقد ذكر (١٥/٨) عن قتيبة أنه كان لا يكتب

حديث ابن لهيعة إلا من كتب ابن أخيه أو كتب ابن وهب؛ إلا ما كان من حديث الأعرج .

ثم ساق له حديثاً آخر من رواية قتيبة عن ابن لهيعة بإسناده له عن عائشة، وقواه، وسيأتي

إن شاء الله تعالى في (المجلد السابع) رقم (٣١١٢).

الثالث : عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ :

«يأتي على الناس زمان التمسك فيه بستي عند اختلاف أمتي كالقايض على

الجمر».

أخرجه أبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (ق ١٨٨/٢)، والضياء المقدسي

في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (١/٩٩) من طريقين عن حميد بن علي البخثري : ثنا

جعفر بن محمد الهمداني: ثنا أبو إسحاق الفزاري عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود عنه .

قلت : من دون أبي إسحاق - واسمه إبراهيم بن محمد ثقة حافظ - لم أعرفهم .

وقد عزاه السيوطي للحكيم الترمذي عن ابن مسعود، ويض له المناوي!

وجملة القول: إن الحديث بهذه الشواهد صحيح ثابت؛ لأنه ليس في شيء من طرقها منهم؛ لا سيما وقد حسن بعضها الترمذي وغيره . والله أعلم .

٩٥٨ - (يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها .

فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ؟ قال: بل أنتم يومئذ كثير؛ ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن الله في قلوبكم الوهن. فقال قائل: يا رسول الله! وما الوهن؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت).

أخرجه أبو داود (٤٢٩٧)، والرويانى في «مسنده» (٢/١٣٤/٢٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٩٧/٨) من طرق عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني أبو عبد السلام عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره .

قلت: وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات؛ فإن ابن جابر ثقة من رجال «الصحيحين»، وشيخه أبو عبد السلام مجهول؛ لكنه لم يتفرد به؛ فقد تابعه أبو أسماء الرحبي عن ثوبان به .

أخرجه أحمد (٢٧٨/٥)، وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (١/٦٢)، ومحمد بن محمد بن مخلد البزار في «حديث ابن السماك» (١٨٢ - ١٨٣)، والطبراني في «المكبر» (١٤٥٢/١٠١/٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٨٢/١) عن المبارك بن فضالة: ثنا مرزوق أبو عبد الله الحمصي: أنا أبو أسماء الرحبي .

قلت: وهذا سند جيد رجاله ثقات، والمبارك إنما يخشى منه التدليس، أما وقد

صرح بالتحديث فلا ضير منه ، فالحديث بمجموع الطريقتين صحيح عندي . والله أعلم .
ولبعضه شاهد جيد موقوف ؛ رواه سعيد بن منصور في «سننه» (٣/٢/٣٤٦ -
٣٤٧) عن شرحبيل بن مسلم عن ثوبان . وهو في حكم المرفوع .

٩٥٩ - «أمتي أمة مرحومة ؛ ليس عليها عذابٌ في الآخرة، عذابها في الدنيا: الفتنُ والزلازلُ والقَتْلُ» .

أخرجه أبو داود (٤٢٧٨) ، والحاكم (٤٤٤/٤) ، وأحمد (٤١٠/٤ و ٤١٨) من طريق المسعودي عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد! ووقفه الذهبي! وقال الحافظ ابن حجر في «بذل الماعون» (٢/٥٤) :

«سنده حسن» .

كذا قالوا ، والمسعودي كان اختلط .

ولكن الحديث صحيح ؛ فقد أخرجه أحمد (٤٠٨/٤) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣٨/١/١ - ٣٩) ، والطبراني في «المعجم الصغير» (ص ٣) ، والقاضي الخولاني في «تاريخ داريا» (ص ٨٢ - ٨٣) ، وأبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (١/١٥٤) ، والواحدي في «الوسيط» (١/١٢٨/١) من طرق أخرى كثيرة عن أبي بردة به نحوه ، فهو إسناد صحيح جداً .

ولأبي بردة فيه إسناد آخر ؛ فقال محمد بن فضيل بن غزوان : ثنا صدقة بن المشني : ثنا رياح عن أبي بردة قال :

«بينما أنا واقف في السوق في إمارة زياد إذ ضربت بإحدى يدي على الأخرى تعجباً ، فقال رجل من الأنصار - قد كانت لوالده صحبة مع رسول الله ﷺ - : مما تعجب يا أبا بردة؟ قلت : أعجب من قوم دينهم واحد ، ونبههم واحد ، ودعوتهم واحدة ، وحجهم

واحد، وغزوهما واحد، يستحل بعضهم قتل بعض! قال: فلا تعجب؛ فإني سمعت
والدي أخبرني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « فذكره .

أخرجه البخاري في «التاريخ»، والحاكم (٤ / ٣٥٣ - ٣٥٤) والسياق له، وقال:
«صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي .

قلت : هو كما قال لولا الرجل الأنصاري الذي لم يسم .

ثم أخرجه الحاكم (١ / ٤٩ / ٤ و ٢٥٤ / ٤)، وكذا الطحاوي في «المشكّل»
(١ / ١٠٥)، والخطيب في «التاريخ» (٤ / ٢٠٥) من طريق أبي حصين عن أبي بردة عن
عبدالله بن يزيد مرفوعاً بلفظ:

«جعل عذاب هذه الأمة في دنياها» .

وقال الحاكم:

«صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي، وإنما هو على شرط البخاري
وحده؛ فإن أبا بكر بن عياش لم يخرج له مسلم .

وتابعه الحسن بن الحكم النخعي عن أبي بردة به دون الزيادة .

أخرجه الحاكم (١ / ٥٠)، وله متابعون آخرون في «التاريخ الكبير» و«الصغير»
(ص ١١٨ - هند) .

(تنبيه) : واعلم أن المقصود بـ «الأمة» هنا غالبها؛ للقطع بأنه لا بد من دخول
بعضهم النار للتطهير، أفاده المناوي، خلافاً لمن جهل، انظر: «الاستدراك» (١٣) .

٩٦٠ - (ما يجدُ الشهيدُ من مسِّ القتلِ إلا كما يجدُ أحدُكم من مسِّ
القرصة) .

رواه النسائي (٢ / ٦٢)، والترمذي (٣ / ١٩)، وابن ماجه (٢ / ١٨٥)، والدارمي
(٢ / ٢٠٥)، وابن بشران في «الأمالي» (١٨ / ٢ / ٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٦٤ -
٢٦٥)، والبيهقي (٩ / ١٦٤)، والبعثي في «شرح السنة» (٣ / ١٤١ / ١)؛ كلهم من

طريق محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً،
وقال الترمذي :

«هذا حديث حسن غريب صحيح» .

وقال أبو نعيم :

«ثابت مشهور من حديث القعقاع عن أبي صالح» .

قلت : ورجاله كلهم ثقات ؛ إلا أن محمد بن عجلان في حفظه شيء من
الضعف ، وقد قال فيه الذهبي :

«إنه متوسط في الحفظ» .

فهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى ، وقد صحح له جماعة منهم ابن حبان ؛ فقد
أخرج له أحاديث جمّة منها هذا الحديث برقم (١٦١٣) .

ص ٩٦١ - (إِنَّكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ . يَعْنِي :
القرآن) .

أخرجه الترمذي (١٥٠/٢) : ثنا إسحاق بن منصور: ثنا عبدالرحمن بن مهدي
عن معاوية عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرتاة عن جبير بن نفير مرفوعاً مرسلأ .

قلت : وسكت عليه الترمذي ، وقال البخاري في «أفعال العباد» (ص ٩١) :

«هذا الخبر لا يصح لإرساله وانقطاعه» .

قلت : لكنه ورد موصولاً ؛ فأخرجه الحاكم (٥٥٥/١) ، وعنه البيهقي في
«الأسماء والصفات» (٢٣٦) من طريق سلمة بن شبيب : ثنا أحمد بن حنبل : ثنا

عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرتاة عن
جبير بن نفير عن أبي ذر الغفاري مرفوعاً به . وقال الحاكم .

«صحيح الإسناد» ، وأقره البيهقي ، ووافقه الذهبي .

قلت : ورجاله كلهم ثقات رجال مسلم ؛ غير زيد بن أرقط وهو ثقة كما في «التقريب» .

ثم أخرجه البيهقي من طريق عبد الله بن صالح : ثني معاوية بن صالح به ؛ إلا أنه ذكر : «عقبه بن عامر» بدل «أبي ذر» ، ثم قال البيهقي :
«ويحتمل أن يكون جبير بن نفير رواه عنهما جميعاً ، ورواه غيره عن أحمد بن حنبل دون ذكر أبي ذر رضي الله عنه في إسناده» .

قلت : أخرجه كذلك مرسلأ في كتاب «الزهد» لأحمد كما في «الجامع الصغير» ؛ لكن سلمة بن شبيب الذي رواه عنه موصولاً ثقة احتج به مسلم ، فزيادته مقبولة ، ويقوي الحديث أن له شاهداً من حديث أبي أمامة مرفوعاً بسند ضعيف قد خرجته في «المشكاة» (١٣٣٢) .

ثم تنهت إلى ثلاثة أمور :

الأول : أن العلاء بن الحارث - مع كونه ثقة - كان قد اختلط ؛ كما قال الحافظ في «التقريب» .

الثاني : أن في إسناده الشاهد المذكور ليث بن أبي سليم ؛ قال الحافظ :

«صدوق اختلط أخيراً (وفي نسخة : جداً) ولم يتميز حديثه فترك» .

الثالث : أنهما مع اختلاطهما فقد اختلفا في إسناده ، فالأول جعله من مسند أبي ذر ، والآخر جعله من مسند أبي أمامة ، وهما من طبقة واحدة ، فلم نظمن النفس لحديثهما مع قول الإمام البخاري فيه :

« لا يصح . . » .

ولهذا فقد نقلت الحديث إلى «الكتاب الآخر» (١٩٥٧) ، فأسأله تعالى أن يغفر لي ذنبي ؛ خطئي وعمدي ، وكل ذلك عندي ، إنه هو البر الكريم ، الثواب الرحيم .

٩٦٢ - (كافل اليتيم - له أو لغيره - أنا وهو كهاتين في الجنة إذا اتقى الله . وأشار مالك بالسبابة والوسطى).

أخرجه مسلم (٢٢١/٨)، والبيهقي في «الشعب» (٤٧١/٧/١١٠٣٠)، وأحمد (٣٧٥/٢) واللفظ له من حديث أبي هريرة مرفوعاً به .

وله شاهد من حديث مرة البهزي بتقديم وتأخير .

رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٧٣)، والبيهقي (١١٠٢٨) عن أنيسة عن أم سعد ابنة مرة البهزي عنه به .

وسنده ضعيف، وروي بلفظ :

«أنا وكافل اليتيم . . .» ، وسبق ذكره برقم (٨٠٠) .

٩٦٣ - (لا يزال هذا الدين قائماً يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة).

أخرجه ابن حبان (٦٧٩٨/٢٩٥/٨ - الإحسان)، وأحمد (٩٢/٥ و ٩٤ و ١٠٣ و ١٠٥)، والطيالسي (ص ١٠٤ رقم ٧٥٦)، والطبراني في «الكبير» (٢/٢٦٥/١٩٩٦ و ٢٠١١/٢٦٩) من طرق عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة مرفوعاً .

وهذا سند صحيح على شرط مسلم، وقد أخرجه في «صحيحه» (٥٣/٦) بلفظ :

«لن يبرح هذا الدين»، والباقي مثله سواء، واستدركه الحاكم (٤/٤٤٩) فوهم،

وهو رواية لأحمد (١٠٦/٥ و ١٠٨)؛ لكن أحمد قال في هذه الرواية عن جابر بن سمرة قال :

«نبئت أن النبي ﷺ قال : « فذكره، وفي أخرى له (٩٨/٤) : عن جابر بن سمرة

عمن حدثه عن رسول الله ﷺ : فرجع الحديث إلى أنه عن رجل من الصحابة لم يسم

وهو حجة، على أن في إسناده أسباط عن سماك، وأسباط هذا هو ابن نصر الهمداني،

وهو كثير الخطأ؛ لا سيما وقد وقع عند الطيالسي تصريح جابر بن سمرة بسماعه من النبي

ﷺ . فالله أعلم .

ثم وجدت له طريقاً أخرى عن جابر مصرحاً بسماعه من النبي ﷺ .

أخرجه الخطيب (٢٥٠ / ١٢ - ٢٥١) من طريق عباس بن محمد الدوري : ثنا عاصم بن عمر المقدمي : ثنا أبي عن فطر بن خليفة عن أبي خليفة عن أبي خالد الوالبي قال : ثنا جابر بن سمرة السوائي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا يزل هذا الأمر ظاهراً لا يضره من ناوأه » .

وقال : ثنا عاصم بن عمر المقدمي : ثنا أبي عن فطر بن خليفة عن معد بن خالد الجدلي عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ مثله .

ومن هذا الوجه الثاني أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨٨٢ / ٢٣٨ / ٢) .

والإستادان رجالهما ثقات ؛ غير أن الإسناد الأول فيه أبو خالد الوالبي واسمه هرمز ؛ قال في «التقريب» :

« مقبول » ؛ أي : لين الحديث .

كذا قال ؛ وفيه نظر ؛ لأنه روى عنه جمع من الثقات ؛ غير فطر هذا ، وهو غير الأحمسي ، وقال أبو حاتم :

« صالح الحديث » ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥ / ٥١٤) ، ولهذا قال الذهبي في «الكاشف» : «صدوق» . فهو مقبول مطلقاً .

وأما الراوي عنه أبو خليفة فلم اعرفه ، ولعل الأصل : فطر بن خليفة بن أبي خليفة ؛ فتصحفت لفظة : «ابن» على الناسخ فصارت «عن» ؛ كما يقع ذلك كثيراً في الأسانيد . والله سبحانه وتعالى أعلم . وانظر الاستدراك (١٥) .

ثم رأيت تصريح جابر بالسماع في رواية أخرى للطبراني (٢٠١١ / ٢٦٩ / ٢) بسند صحيح .

وقد صح الحديث من طريق أخرى بلفظ :

٩٦٤ - (لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قرشي).

أخرجه مسلم (٤/٦)، وأحمد (٨٦/٥ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٢١٨/١٨٠٨ و ١٨٠٩) من طريق حاتم بن إسماعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن جابر بن سمرة مرفوعاً. وللحديث طرق أخرى كثيرة عن جابر نحوه، فانظر الحديث المتقدم (٣٧٥).

٩٦٥ - (لا يزال أهل الغرب ظاهرين حتى تقوم الساعة).

رواه مسلم (٥٤/٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٨٣/١١٨/٢)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (ق ٢/٤٤)، وابن الأعرابي في «المعجم» (١/١١٢/١/٣١)، والجرجاني (٤٢٤)، والدورقي في «مسند سعد» (٢/١٣٦/٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩٥/٣ - ٩٦)، وابن منده في «المعرفة» (١/١٧٩/٢) من حديث أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً. وقال أبو نعيم:

«حديث ثابت مشهور».

واعلم أن المراد بأهل الغرب في هذا الحديث أهل الشام؛ لأنهم يقعون في الجهة الغربية الشمالية بالنسبة للمدينة المنورة التي فيها نطق عليه الصلاة والسلام بهذا الحديث الشريف، وبهذا فسر الحديث الإمام أحمد رحمه الله. وأيده شيخ الإسلام ابن تيمية في عدة مواضع من «الفتاوى» (٧/٤٤٦ و ٢٧/٤١ و ٥٠٧ و ٢٨/٥٣١ و ٥٥٢)، وقد أبعده النجعة من فصره من المعاصرين ببلاد (المغرب) المعروفة اليوم في شمال إفريقيا؛ لأنه مما لا سلف له؛ مع مخالفته لإمام السنة وشيخ الإسلام.

وإذا عرفت هذا ففي الحديث إشارة عظيمة لمن كان في الشام من أنصار السنة المتمسكين بها، والذابين عنها، والصابرين في سبيل الدعوة إليها. نسأل الله تعالى أن يجعلنا منهم، وأن يحشرنا في زمرة من تحت لواء صاحبها محمد ﷺ.

٩٦٦ - (لا يزال الناس يسألون يقولون : ما كذا؟ ما كذا؟ حتى يقولوا :
الله خالق الناس ؛ فَمَنْ خَلَقَ اللهُ؟ فعند ذلك يضلون) .

رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١/٥٩) من طريق محمد بن فضيل عن
المختار بن فلفل عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا سند صحيح على شرط مسلم ، وقد أخرجه (٨٥/١) ، وكذا أبو
عوانة (٨٢/١) دون قوله :
« فعند ذلك يضلون » .

ثم رواه من حديث أبي هريرة نحوه وفيه :

« فليستعذ بالله وليته » ، وقد مضى (١١٧) .

٩٦٧ - (لو أن العباد لم يُذنبوا ؛ لَخَلَقَ اللهُ عزَّ وجلَّ خَلْقاً يُذنبون ثم يَغْفِرُ
لهم ، وهو الغفور الرحيم) .

أخرجه الحاكم (٢٤٦/٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٤/٧) عن شعبة عن أبي
بلج يحيى بن أبي سليم عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه مرفوعاً .

أورده شاهداً لحديث أبي هريرة الآتي بعده إن شاء الله وسكت عليه .

وإسناده حسن ، رجاله كلهم ثقات رجال الستة ؛ غير أبي بلج (يفتح أوله وسكون
اللام بعدها جيم ، وفي الأصل : بلج بالحاء ، وهو خطأ) يحيى بن أبي سليم ، وهو
صدوق ربما أخطأ كما في التقريب .

ومن هذا الوجه أخرجه البزار (٣٢٤٧/٨١/٤ - الكشف) ، والطبراني في
«الأوسط» (١٤٥٤/٧٩/١) .

ورواه ابن أبي حاتم ، والبيهقي (٧١٠٣/٤١٠/٥) من طريق آخر عن أبي عمرو
دون «وهو» وسنده حسن . ويشهد له :

٩٦٨ - (لو أنكم لم تكن لكم ذُنُوبٌ يَغْفِرُهَا اللهُ لَكُمْ ؛ لَجَاءَ اللهُ بِقَوْمٍ لَهُمْ ذُنُوبٌ يَغْفِرُهَا لَهُمْ).

أخرجه مسلم (٩٤/٨) من طريق محمد بن كعب القرظي عن أبي صرمة عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً .

وله عنده طريق أخرى عن أبي صرمة بلفظ :

«لولا أنكم تذنبون»، ويأتي إن شاء الله برقم (١٩٦٣).

وله شاهد من حديث أبي هريرة بلفظ :

٩٦٩ - (لو أنكم لا تُخْطِئُونَ لِأَتَى اللهُ بِقَوْمٍ يُخْطِئُونَ يَغْفِرُ لَهُمْ).

أخرجه الحاكم (٢٤٦/٤) عن عمرو بن الحارث أن دراجاً حدثه عن ابن حجيرة عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال :

«صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي .

قلت : ودراج متكلم فيه ، وفي «التقريب» :

«صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف» .

قلت : فهو حسن إن شاء الله تعالى بشواهد السابقة والآتية ؛ لا سيما وأن له طريقاً

أخرى عن أبي هريرة بلفظ :

«لو تكونون - أو قال : لو أنكم تكونون - على كل حال على الحال التي أنتم عليها

عندي ؛ لصافحتكم الملائكة بأكفهم ، ولزارتكم في بيوتكم ، ولو لم تذنبوا لَجَاءَ اللهُ بِقَوْمٍ يذنبون كي يغفر لهم» .

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٧٥) ، والطيالسي أيضاً (ص ٣٣٧ رقم

(٢٥٨٣)، وأحمد (٣٠٤/٢ - ٣٠٥ - ٣٠٥)، والبيهقي في «الشعب» (٧١٠١/٤٠٩/٥) من طريق سعد بن عبيد الطائي أبي مجاهد: ثنا أبو المُدَلِّة مولى أم المؤمنين سمع أبا هريرة يقول:

«قلنا: يا رسول الله! إنا إذا رأيناك رقت قلوبنا، وكنا من أهل الآخرة، وإذا فارقتنا أعجبتنا الدنيا، وشممنا النساء والأولاد. قال: «فذكره».

وهذا سند ضعيف من أجل أبي المدلة هذا؛ قال الذهبي:

«لا يكاد يعرف، لم يرو عنه سوى أبي مجاهد».

وفي التقریب:

«مقبول».

وبقية رجال إسناد الحديث ثقات رجال البخاري.

قلت: لكنه حديث حسن أو صحيح بشواهده المتقدمة وغيرها، فانظر الحديث الآتي بلفظ:

«لو تدومون... رقم (١٩٦٥)، ولفظ:

«لو كنتم تكونون كما تكونون عندي... رقم (١٩٧٦).

ومن شواهده:

٩٧٠ - (لو لم تُذنبوا لَجاءَ اللهُ بِقومٍ يُذنبونَ لِيُغْفِرَ لَهُم).

أخرجه الإمام أحمد (٢٨٩/١): ثنا أحمد بن عبد الملك الحراني قال: ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري قال: سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعاً.

وهذا سند ضعيف؛ يحيى بن عمرو النكري يضم النون قال في «التقریب»:

«ضعيف، ويقال: إن حماد بن زيد كذبه».

وبقية رجال الإسناد ثقات رجال البخاري؛ غير عمرو بن مالك وهو صدوق له أوهام.

وفي «المجمع» (٢١٥/١٠):

«رواه أحمد والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» والبزار، وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري، وهو ضعيف وقد وثق، وبقيه رجاله ثقات».

قلت: لكن الحديث له شواهد كثيرة بصير بها صحيحاً؛ فمنها ما تقدم.

ومنها عن أبي أيوب بلفظ:

«يا أبا أيوب! لو لم تذبوا...» الحديث؛ إلا أنه قال: «فيغفر لهم».

أخرجه الخطيب (٢١٧/٤) من طريق أحمد بن عبدالله الحداد: ثنا يزيد بن عمر عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الله مولى غفرة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي أيوب.

وزيد بن عمر لم أعرفه، وكذلك عبد الله مولى غفرة لم أجد من ذكره، وأخشى أن يكون في الإسناد شيء من السقط أو التحريف؛ فقد أخرجه الترمذي (٢٧٠/٢) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عمر مولى غفرة عن محمد بن كعب به؛ إلا أنه لم يسق لفظه؛ بل أحال على لفظ آخر قبله وهو:

«لولا أنكم تذبون...»، وسيأتي (١٩٦٣)، فقال الترمذي: «نحوه».

وعمر هذا هو ابن عبد الله المدني ضعيف، وكان كثير الإرسال كما في «التقريب».

وتابعه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي أيوب نحوه.

أخرجه الخطيب أيضاً (٣٤١/٥).

وإسحاق هذا متروك كما في «التقريب».

وخالفه إبراهيم بن عبيد بن رفاعة فقال: عن محمد بن كعب القرظي عن أبي صرمة عن أبي أيوب مرفوعاً نحوه بلفظ: «لو أنكم لم تكن...»، وقد مضى قريباً (٩٦٨)، فزاد وفي الإسناد: «أبي صرمة»، وهو الصواب؛ فقد رواه كذلك عن أبي صرمة عنه محمد بن قيس باللفظ الذي أشرنا إليه عند الترمذي الآتي برقم (١٩٦٣).

ومن الشواهد أيضاً حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ:

«لو لم تذبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذبون فيستغفرون الله فيغفر لهم».

رواه البزار، قال الهيثمي (٢١٥/١٠):

«وفيه يحيى بن كثير صاحب البصري وهو ضعيف».

قلت: لكن له شاهد من حديث أبي هريرة بهذا اللفظ تماماً بزيادة في أوله:

«والذي نفسي بيده»، وسأيتي برقم (١٩٥٠).

فالحديث من الصحيح لغيره. وفيه بزيادة هامة وهي قوله: «فيستغفرون الله»، وقد اختصرها بعض الرواة، وهي بيت التصيد من الحديث، فانظر الحديث الآتي في المجلد الرابع (١٩٦٣).

٩٧١ - (لا يُورَدُ الْمُفْرَضُ عَلَى الْمُصْبِحِ).

أخرجه البخاري (١٩٨/١٠ و ٢٠٠)، ومسلم (٣٢/٧)، وأبو داود (١٥٨/٢)، والطحطاوي (٢٧٥/٢)، وفي «المشكّل» (٢٦٢/٢)، وأحمد (٤٠٦/٢) من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً به.

وقد تابعه محمد بن عمرو: ثنا أبو سلمة به.

أخرجه ابن ماجه (٣٦٣/٢)، وأحمد (٤٣٤/٢).

وفي معناه قوله ﷺ للمجدوم:

«إنا قد بايعناك فارجح»، وسيأتي برقم (١٩٦٨).

(الممرض): هو الذي له إبل مريض.

و(المصح): من له إبل صحاح.

واعلم أنه لا تعارض بين هذين الحديثين وبين أحاديث «لا عدوى...» المتقدمة برقم (٧٨١ - ٧٨٩)؛ لأن المقصود بهما إثبات العدوى، وأنها تنتقل بإذن الله تعالى من المريض إلى السليم، والمراد بتلك الأحاديث نفي العدوى التي كان أهل الجاهلية يعتقدونها، وهي انتقالها بنفسها دون النظر إلى مشيئة الله في ذلك؛ كما يرشد إليه قوله ﷺ للأعرابي: «فمن أعدى الأول؟!». فقد لفت النبي ﷺ نظر الأعرابي بهذا القول الكريم إلى المسبب الأول؛ ألا وهو الله عز وجل، ولم ينكر عليه قوله: «ما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء؛ فيخالطها الأجرى فيجر بها؛ بل إنه ﷺ أقره على هذا الذي كان يشاهده، وإنما أنكر عليه وقوفه عند هذا الظاهر فقط بقوله له: «فمن أعدى الأول؟!».

وجملة القول: إن الحديثين يشيران العدوى، وهي ثابتة تجرية ومشاهدة. والأحاديث الأخرى لا تنفيها؛ وإنما تنفي عدوى مقرونة بالغفلة عن الله تعالى الخالق لها. وما أشبه اليوم بالبارحة؛ فإن الأطباء الأوربيين في أشد الغفلة عنه تعالى؛ لشركهم وضلالهم، وإيمانهم بالعدوى على الطريقة الجاهلية! فلهؤلاء يقال: «فمن أعدى الأول؟!»، فأما المؤمن الغافل عن الأخذ بالأسباب؛ فهو يذكر بها، ويقال له كما في حديث الترجمة: «لا يورد الممرض على المصح» أخذاً بالأسباب التي خلقها الله تعالى، وكما في بعض الأحاديث المتقدمة: «وفر من المجذوم فرارك من الأسد».

هذا هو الذي يظهر لي من الجمع بين هذه الأخبار، وقد قيل غير ذلك مما هو مذكور في «الفتح» وغيره. والله أعلم.

٩٧٢ - (مَنْ قرأ آية الكرسي في دُبُرِ كُلِّ صلاةٍ؛ لم يَحُلْ بينه وبين دخول الجنة إلا الموتُ).

أخرجه ابن السني (رقم ١٢١) قال : حدثنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي الحمصي : حدثنا اليمان بن سعيد وأحمد بن هارون جميعاً ب (المصيصة) قالاً : حدثنا محمد بن جَمِير عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسطاد ضعيف؛ محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي الحمصي له ترجمة جيدة في «تاريخ ابن عساكر» (٢/٣٢٣/١٥).

واليمان بن سعيد أظنه محرقاً من «اليمان بن يزيد»؛ فقد أورده هكذا في «الميزان» :

«وقال : عن محمد بن جَمِير الحمصي بخبر طويل في عذاب الفساق؛ أظنه موضوعاً». قال الحافظ في «اللسان» :

«وأفاد شيخنا في «الذيل» أن الدارقطني قال في «المؤتلف والمختلف» : مجهول . وتبعه ابن ماكولا» .

قلت : وقريته أحمد بن هارون قال الذهبي :

«صاحب مناكير عن الثقات . قاله ابن عدي» . قال الحافظ :

«وذكره ابن حبان في (الثقات)»، وذلك في (٣٨/٨)، وقد توبع كما يأتي .

وبقية رجال الإسناد ثقات على شرط البخاري .

والحديث صحيح؛ فإنه جاء من طرق أخرى عن ابن حمير؛ فقد رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» له (١٠٠/١٨٢) من طريق الحسين بن بشر عن محمد بن حمير، والحسين هذا ثقة، وقد تابعه هارون بن داود التجار الطرسوسي، ومحمد بن العلاء بن

زبير بن الحمصي، وعلي بن صدقة وغيرهم؛ كما قال الحافظ في «التهذيب» (٣٣١/٢).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/١٣٤/٧٥٣٢) و«الأوسط» (٢/٢٠٩/٨٢٣٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٣٥٤) من هذه الطرق وغيرها.

ورواه الطبراني أيضاً، وابن حبان وصححه كما في «الترغيب» (٢/٢٦١)، فقال:

«رواه النسائي والطبراني بأسانيد أحدها صحيح - وقال شيخنا أبو الحسن: هو على شرط البخاري - وابن حبان في «كتاب الصلاة» وصححه، وزاد الطبراني في بعض طرقه: «وَقَالَ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، وإسناده بهذه الزيادة جيد أيضاً».

وقال الهيثمي (١٠٢/١٠) بعد أن ساقه بالروایتين:

«رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» بأسانيد؛ وأحدها جيد».

قلت: بل هذه الزيادة باطلة؛ لأنه تفرد بها متهم؛ كما بينته في «الكتاب الآخر» (٦٠١٢) من المجلد الثالث عشر، وخفي ذلك على أخينا الشيخ قبل اليماني في تعليقه على «ابن كثير» (١/٥٤٦)!

هذا؛ وقد تكلم بعضهم في الحديث؛ حتى أن ابن الجوزي أورده في «الموضوعات» فأخطأ خطأ فاحشاً؛ كما نبه على ذلك الحافظ ابن حجر وغيره، وقد ذكرنا كلامه في ذلك في «التعليقات الجياد على زاد المعاد»، فلا حاجة للإعادة.

وقد روي الحديث بإسناد آخر بلفظ:

«من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة؛ كان بمنزلة من قاتل عن أنبياء الله عز وجل حتى يستشهد».

أخرجه ابن السني (رقم ١٢٠) قال: أخبرنا أبو محمد بن صاعد: حدثنا علي بن الحسن بن معروف: حدثنا عبد الحميد بن إبراهيم أبو النقي؛ حدثنا إسماعيل بن عياش

عن داود بن إبراهيم الذهلي أنه أخبره عن أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ داود بن إبراهيم الذهلي لم أجد له ترجمة، وإسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين، ولا ندرى أهذه منها أو لا؟
وعبد الحميد بن إبراهيم أبو التقي قال في «التقريب»: «صدوق؛ إلا أنه ذهب كتبه فساء حفظه».

(تنبيه): أورد الحديث العيني في «عمدة الرعاية» (٢٠٤/٣) بلفظ: «من قرأ آية الكرسي و ﴿قل هو الله أحد﴾ دبر كل صلاة مكتوبة؛ لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت»، وقال:
«رواه ابن السني من حديث إسماعيل بن عياش عن داود بن إبراهيم الذهلي عن أبي أمامة».

وأنت ترى أن هذا اللفظ ليس لابن السني، وبين اللفظين فرق كبير، والظاهر أنه رواية للطبراني كما يفهم مما نقلنا في الحديث المتقدم عن الهيثمي والمنذري، ولا أدري ما وجه هذا الخطأ؟ وكنت أريد أن أقول: إنه سبق قلم. ولكن يقف دون ذلك أن العيني ذكره من الطريق الذي نقلناه عن ابن السني باللفظ المغاير للفظه. والله أعلم.
وللحديث شواهد منها:

«من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة؛ ما بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت، فإذا مات دخل الجنة».

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢١/٣) من طريق مكِّي بن إبراهيم: ثنا هاشم بن هاشم عن عمر بن إبراهيم عن محمد بن كعب عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. وقال:

«حديث غريب من حديث المغيرة، تفرد به هاشم بن هاشم عن عمر عنه، ما كتبه عالياً إلا من حديث مكّي» .

قلت : وإسناده ثقات رجال الشيخين ؛ غير عمر هذا، وقد أورد له الذهبي في «الميزان» حديثاً آخر ثم قال :

«قال العقيلي : لا يتابع عليه، حدثنا محمد بن إسماعيل : ثنا مكّي بن إبراهيم . قلت : فذكره بهذا الإسناد» .

قال الحافظ :

«وبقية كلامه : فأما المتن فقد روي بأسانيد جياد، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وسمى جده محمد بن الأسود» .

قلت : فمثله لا بأس بروايته في الشواهد، وهذا منها . وقال الحافظ في «تخريج الكشاف» (٢٢/٤) بعد أن عزاه للنسائي وابن حبان :

«إسناده «صحيح» ، وله شاهد عن المغيرة بن شعبة عند أبي نعيم . . . وغفل ابن الجوزي فأخرجه في (الموضوعات)» .

قلت : وصححه ابن كثير أيضاً في «تفسيره» ، ويبدو لي أن الشيخين الحلبيين اللذين اختصرا تفسير ابن كثير لم يقتنعا بأقوال هؤلاء الأئمة بصحة الحديث، وظنى أنهم تأثروا بفعلة ابن الجوزي، ثم بتصريح ابن تيمية في «الفتاوي» (٥٠٨/٢٢) بضعفه ! ويبدو أن هذا كان منه في أول طلبه، فقد ذكر تلميذه ابن القيم في «الزاد» عنه أنه قال :
«ما تركتها عقب كل صلاة» .

وهذا هو اللائق بعلمه رحمه الله، وذكر قبل ذلك ما خلاصته أن الحديث له أصل وليس بموضوع . فراجع كلامه إن شئت .

(تنبيه) : «كتاب الصلاة» لابن حبان المتقدم في كلام المنذري هو كتاب مفرد عن «صحيح ابن حبان»، ولذلك لم يورده الهيثمي في «موارد الظمان»، فمن الأوهام قول

ابن كثير (٣٠٧/١):

«وأخرجه ابن حبان في (صحيحه)»!

وفي الباب عن أنس بلفظ:

«أوحى الله تعالى إلى موسى من داوم على قراءة آية الكرسي . . .» .

وهو من حصة «الكتاب الآخر» (٣٩٠١).

٩٧٣ - (إنما أنا خازن، وإنما يُعطي الله عز وجل، فَمَنْ أُعْطِيَتْهُ عَطَاءٌ
عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ؛ فَهُوَ أَنْ يُبَارَكَ لِأَحَدِكُمْ، وَمَنْ أُعْطِيَتْهُ عَطَاءٌ عَنْ شَرِّهِ وَشَرِّهِ
مَسْأَلَةٍ؛ فَهُوَ كَالْأَكْلِ وَلَا يَشْبَعُ).

أخرجه أحمد في أحاديث سيأتي إسنادها في «لا تزال أمة من أمتي» برقم
(١٩٧١)، وقد أخرجه مسلم أيضاً (٩٥/٣)، وهو عندهما من طريق معاوية بن صالح:
ثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال: سمعت معاوية يقول:
فذكره مرفوعاً.

وقد رواه ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد به.

أخرجه أحمد أيضاً (١٠٠/٤).

وهذا سند حسن في المتابعات.

وله طريق أخرى بلفظ:

«إنما أنا مبلغ . . .»، ويأتي بإذن الله تعالى (١٦٢٨).

وأخرجه ابن عساكر (١/٣٢٧/١٦) من طريق معاوية بن إسحاق الدمشقي عن
يزيد بن ربيعة عن عبد الله بن عامر الحضرمي به.

أورده في ترجمة معاوية بن إسحاق هذا ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٩٧٤ - (فتنة الأحلاس هي فتنة هرب وحرب، ثم فتنة السراء دخلها أو دخلها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني، وليس مني، إنما ولي المتقون، ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع، ثم فتنة الذهباء لا تدع أحداً من هذه الأمة إلا لطمته لطمه، فإذا قيل: انقطعت تمادت، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويُمسي كافراً، حتى يصير الناس إلى فسطاطين: فسطاط إيمان لا يفاق فيه، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه، إذا كان ذاكم فانتظرُوا الدجال من اليوم أو غد).

أخرجه أبو داود (٢/٢٠٠)، والحاكم (٤/٤٦٧)، وأحمد (٢/١٣٣) من طريق أبي المغيرة: ثنا عبد الله بن سالم: ثنا العلاء بن عتبة الحمصي أو اليحصبي عن عمير بن هاني العنسي: سمعت عبد الله بن عمر يقول:

«كنا عند رسول الله ﷺ فعوداً نذكر الفتن، فأكثر ذكرها حتى ذكر فتنة الأحلاس، فقال قائل: يا رسول الله! وما فتنة الأحلاس؟ قال: هي الحديث.

وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات رجال البخاري؛ غير العلاء بن عتبة وهو صدوق كما في التقريب، وقال الحاكم:

«صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

(كورك): بفتح وكسر.

(ضلع): بكسر ففتح، ويسكن: واحد الضلوع أو الأضلاع. قال الخطابي:

«هو مثل، ومعناه الأمر الذي لا يثبت ولا يستقيم، وذلك أن الضلع لا يقوم بالورك، وبالجمله؛ يريد أن هذا الرجل غير خليق للملك ولا مستقل به».

٩٧٥ - (إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِبَ الْفِتْنَنَ، وَلَمَنِ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ).

رواه أبو داود (٤٢٦٣) عن الليث بن سعد، وأبو القاسم الحنائي في «الثالث من الفوائد» (١/٨٢) عن عبد الله بن صالح؛ كلاهما قال: حدثني معاوية بن صالح أن

عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه عن أبيه عن المقداد بن الأسود مرفوعاً. وعن عبد الله
رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠ / ٢٥٢ - ٢٥٣) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (١ /
١٧٥). وقال الحناتي :

«لا نعرفه إلا من حديث أبي صالح كاتب الليث بن سعد».

قلت : قد عرفه غيره من غير طريقه ؛ فإن أبا داود أخرجه من حديث الليث بن سعد
كما رأيت، ولفظه أتم وهو :

«إن السعيد لمن جنب الفتن، إن السعيد لمن جنب الفتن، إن السعيد لمن جنب
الفتن، ولمن ابتلي فصبر فواها».

قلت : وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

٩٧٦ - (تَدْوِيرُ رَحَى الْإِسْلَامِ بَعْدَ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سِتِّ وَثَلَاثِينَ، أَوْ
سَبْعِ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ، وَإِنْ يُقَمُّ لَهُمْ دِينُهُمْ يُقَمُّ لَهُمْ
سَبْعِينَ عَامًا. قلت : (وفي رواية : قال عمرُ : يا نبيَّ الله!) مما بقي أو مما
مضى ؟ قال : مما مضى).

هذا حديث صحيح من معالم نبوته ﷺ، يرويه عنه عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه، وله عنه طرق :

الأولى : عن منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن ناجية عنه به .

أخرجه أبو داود (٤٢٥٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٢٣٥ و ٢٣٦)،
والحاكم (٥٢١/٤)، وأحمد (١/٣٩٣)، وأبو يعلى في «المسند» أيضاً (ق ١/٢٥٥)،
وابن الأعرابي في «معجمه» (ق ٢/١٤١)، وابن عدي في «الكامل» (ق ١/٩١)،
والخطيب في «الفيح والمنتقى» (ق ٢/٦٣)، والخطابي في «غريب الحديث»
(ق ٢/١١٦ - ١/١١٧) من طرق عن منصور به . وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي .

قلت : وهو كما قالوا ، رجاله ثقات رجال الشيخين ؛ غير البراء بن ناجية وهو ثقة .

الثانية : عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عنه مرفوعاً به دون قوله :

«قلت . . .» .

أخرجه أحمد (١/٣٩٠ و ٤٥١) ، وأبو يعلى ، (٨/٤٢٥/٥٠٠٩ و

٩/٢٠١/٥٢٩٨ - ط) والطحاوي وابن الأعرابي ، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٦٥ -

موارد) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/٢١١/١٠٣٥٦) ، والخطابي من طرق

عنه .

قلت : وهذا سند صحيح أيضاً على شرط الشيخين ؛ على ما في سماع

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه من الاختلاف ، والراجح عندي أنه سمع منه ؛

كما هو مبين في غير هذا الموضع .

الثالثة : عن شريك عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عنه .

أخرجه الطحاوي ، والطبراني (١٠/١٩٥/١٠٣١١) .

(فائدة) : قال الخطيب رحمه الله تعالى :

«قوله : «تدور رحى الإسلام» : مثل ؛ يريد أن هذه المدة إذا انتهت حدث في

الإسلام أمر عظيم ، يخاف لذلك على أهله الهلاك ، يقال للأمر إذا تغير واستحال : قد

دارت رحاه ، وهذا - والله أعلم - إشارة إلى انقضاء مدة الخلافة .

وقوله : «يقم لهم دينهم» ، أي : ملكهم وسلطانهم ، والدين : الملك والسلطان ،

ومنه قوله تعالى : ﴿ما كان لياخذ أخاه في دين الملك﴾ ، وكان بين مبايعة الحسن بن

علي معاوية بن أبي سفيان - إلى انقضاء ملك بني أمية من المشرق - نحواً من سبعين

سنة .

وقال الطحاوي رحمه الله تعالى :

«قوله : «بعد خمس وثلاثين ، أو ست وثلاثين . . .» ليس ذلك على الشك ، ولكن

يكون ذلك فيما يشاء الله عز وجل من تلك السنين ، فشاء عز وجل أن كان ذلك في سنة

خمس وثلاثين، فتهيأ فيها على المسلمين حصر إمامهم، وقبض يده عما يتولاه عليهم؛ مع جلالة مقداره؛ لأنه من الخلفاء الراشدين المهديين، حتى كان ذلك سبباً لسفك دمه رضوان الله عليه، وحتى كان ذلك سبباً لوقوع اختلاف الآراء، فكان ذلك مما لو هلكوا عليه لكان سبيل من هلك لعظمه، ولما حل بالإسلام منه، ولكن الله ستر وتلافى، وخلف في أمته من يحفظ دينهم عليهم، ويبقى ذلك لهم».

٩٧٧ - (أَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَأَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ النَّاسَ النَّارَ الْفَمُّ وَالْفَرْجُ).

أخرجه الترمذي (٣٦١/١)، وابن ماجه (٤٢٤٦)، وأحمد (٢/٢٩١ و ٣٩٢ و ٤٤٢) من طريقين عن يزيد بن عبد الرحمن الأودي عن أبي هريرة قال:

«سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ فقال: «فذكره. وقال الترمذي:

«حديث صحيح غريب».

قلت: وإسناده حسن؛ فإن يزيد هذا وثقه ابن حبان والعجلي، وروى عنه جماعة.

٩٧٨ - (لَيْسَ شَيْءٌ أَطْيَبُ لِلَّهِ فِيهِ أَعْجَلَ ثَوَاباً مِنْ صَلَاةِ الرَّحْمَنِ، وَلَيْسَ شَيْءٌ أَعْجَلَ عِقَاباً مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحْمَنِ، وَالْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدْعُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ).

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٥/١٠) من طريق المقرئ عن أبي حنيفة عن يحيى بن أبي كثير عن مجاهد وعكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. وقال:

«كذا رواه عبد الله بن يزيد المقرئ عن أبي حنيفة، وخالفه إبراهيم بن طهمان وعلي بن زبيان والقاسم بن الحكم، فرووه عن أبي حنيفة عن ناصح بن عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وقيل عن يحيى عن أبي

سلمة عن أبيه، والحديث مشهور بالإرسال».

قلت: ثم ساقه من طريق عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير يرويه قال:
«ثلاث من كن فيه رأى وبألهن قبل موته - فذكرهن، وفي آخرهن - واليمين الفاجرة
تدع الديار بلاقع».

قلت: وهذا متصل صحيح الإسناد. وهو في «المصنف» (١١/١٧٠ - ١٧١).

ثم روى البيهقي من طريق أبي العلاء عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أعجل الخير ثواباً صلة الرحم، وإن أعجل الشر عقوبة البغي، واليمين الصبر
الفاجرة تدع الديار بلاقع».

قلت: وهذا مرسل صحيح الإسناد.

ورواية علي بن ضبيان وصلها هو في «الشعب» (٤/٢١٧/٤٨٤٢)، والقضاعي

في «مسند الشهاب» (١/١٦).

ورواية يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبيه وصلها الخرائطي في «مكارم

الأخلاق» (ص ٤٥) من طريق ابن علانة عن هشام بن حسان عنه مرفوعاً بلفظ:

«إن أعجل الطاعة ثواباً صلة الرحم، حتى إن أهل البيت ليكونون فجاراً تنمى

أموالهم، ويكثر عددهم إذا وصلوا أرحامهم».

وابن علانة صدوق يخطيء كما في «التقريب»؛ لكن يبدو أنه لم ينفرد به؛ فقد قال

المنذري في «الترغيب» (٣/٤٧) وقد ذكره بلفظ:

«اليمين الفاجرة تذهب المال أو تذهب بالمال»:

«رواه البزار، وإسناده صحيح لو صح سماع أبي سلمة من أبيه عبدالرحمن بن

عوف».

ونحوه في «المجمع» (٤/١٧٩). وهو قطعة من حديث ابن علانة المتقدم، وهو

في «شعب الإيمان» (٦/٢٢٦/٧٩٧١).

وللحديث طريق آخر عن أبي هريرة مرفوعاً به أتم منه ولفظه:

«إن أعجل الطاعة ثواباً صلة الرحم، وإن أهل البيت ليكونون فجاراً، فتنموا أموالهم، ويكثر عددهم إذا وصلوا أرحامهم، وإن أعجل المعصية عقوبة البغي والخيانة، واليمين الغموس يذهب المال، ويشغل في الرحم، ويذر الديار يلاقع».

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١/١٥٥/٢ - من «زوائد المعجمين»): حدثنا أحمد - هو ابن عقال - ثنا أبو جعفر - هو النخعي - : ثنا أبو الدهماء البصري - شيخ صدق - عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . وقال :

«لم يروه عن محمد بن عمرو إلا أبو الدهماء ، تفرد به النخعي» .

قلت : وهو ثقة ؛ لكن شيخه أبو الدهماء ؛ وإن وثق في هذا السند فقد قال الذهبي :

«قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به» .

ثم ساق له هذا الحديث من طريق النخعي عنه .

وأما الحافظ فقد قال في «التقريب» :

«وهو مقبول» .

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/١٥٢) :

«رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه أبو الدهماء البصري وهو ضعيف جداً» .

وقال في موضع آخر (٤ / ١٨٠) :

«رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه أبو الدهماء البصري وثقه النخعي ، وضعفه

ابن حبان» .

قلت : لكن له شاهد من حديث أبي بكر مضي ذكره تحت الحديث (٩١٨) .

وجملة القول : إن الحديث بمجموع هذه الطرق والشواهد ثابت ، وللمجمل

الأخيرة منه شاهد آخر من حديث واثلة بلفظ :

«اليمين الغموس تدع الديار بلاقع».

أخرجه خيشمة الأطرابلسي في «المنتخب من الفوائد» (١/١٨٩/١)، والدولابي في «الكنى» (١٦٥/٢)، وأبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني» (٢/٣٥٩)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/١٤٧/١٣) عن عبد الحميد بن عبد العزيز السكوني (وقال بعضهم: الشكري) عن عمرو بن قيس عن وائلة بن الأسقع مرفوعاً.

قلت: وعبد الحميد هذا لم أعرفه، ولم يترجم له أحد، حتى ولا ابن عساكر في «تاريخ دمشق»؛ وإنما ترجم لسمي له حمصي أيضاً، ولكنه دون هذا في الطبقة بكثير، مات سنة (٢٩٢).

وعمر بن قيس - وهو السكوني الحمصي - ثقة تابعي.

ثم رأيت عبد الحميد بن عبد العزيز السكوني قد أورده ابن حبان في «الثقات» (٤٠٠/٨) وساق له هذا الحديث.

(بلاقع): جمع بلقع، وهي الأرض القفراء التي لا شيء فيها.

٩٧٩ - (بادرُوا بالأعمالِ خِصَالاً سِتّاً: إمرة السُّفهاء، وكثرة الشُّرط، وقطيعة الرحم، وبيع الحكم، واستخفافاً بالدم، ونشواً يتخذون القرآن مزامير، يُقدِّمون الرجلَ ليس بأفقههم ولا أعلمهم؛ ما يُقدِّمونه إلا ليغنيهم).

أخرجه أحمد (٣/٤٩٤)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ق/٣٤٤)، وأبو غرزة الحافظ في «مسند عابس» (١/٢)، وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (١/٧٨)، والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٦/٦١) عن شريك عن أبي اليقظان عن زاذان عن عليم قال:

«كنت مع عابس الغفاري على سطح، فرأى قوماً يتحملون من الطاعون فقال: ما لهؤلاء يتحملون من الطاعون؟! يا طاعون! خذني إليك (مرتين). فقال له ابن عم له ذو صحبة: لم تمنى الموت وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ولا يتمنين أحدكم الموت»

فإنه عند انقطاع عمله [ولا يرد فيستعقب]؟ فقال: فذكره مرفوعاً. والزيادة لأحمد، والسياق لأبي غرزة.

ثم أخرجه هو وأبو عمرو الداني في «الفتن» (ق ٢/٦٢) والطبراني من طريق ليث: حدثني عثمان بن زاذان به؛ إلا أنه سقط من إسناده «عليه».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/١/٨٠) معلقاً من الوجهين.

قلت: وهما ضعيفان، أبو اليقظان - واسمه عثمان بن عمير - قال الحافظ:

«ضعيف، واختلط، وكان بدلس».

وفي الأول منهما شريك وهو ابن عبد الله القاضي، وفي الآخر: ليث وهو ابن أبي سليم، وهما ضعيفان.

لكن الحديث صحيح؛ فقد رواه الطبراني، وابن شاهين من طريق موسى الجهني عن زاذان قال:

«كنت مع رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: عابس... فذكره نحوه».

وكذا رواه أبو بكر بن علي من هذا الوجه مثله كما في «القصاص والمذكرين» لابن الجوزي (١٨١/٣٣٢)، و«الإصابة» للعسقلاني.

ويشهد له حديث النهاس بن قهم أبو الخطاب عن شداد أبي عمار الشامي قال: قال عوف بن مالك: يا طاعون! خذني إليك. قال: فقالوا: أليس قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما عمر المسلم كان خيراً له»؟ قال: بلى؛ ولكنني أخاف ستاً... فذكرها.

أخرجه أحمد (٢٢/٦ و ٢٣).

والنحاس هذا ضعيف.

وحديث جميل بن عبيد الطائي: حدثنا أبو المعلى [عن الحسن] قال: قال الحكم بن عمرو الغفاري: «يا طاعون! خذني إليك... الحديث نحوه».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/٣٢٤/١ - ٢)، والحاكم (٤٤٣/٣) والزيادة له، وسكت عليه هو والذهبي.

وأبو المعلى لم أعرفه، وقد ذكر الدولابي في «الكنى» (١٢٤/٢) من طريق حجاج بن نصير قال: حدثنا أبو المعلى زيد بن أبي ليلى السعدي عن الحسن عن معقل بن يسار... فذكر قصة أخرى. فيحتمل أن يكون هو هذا، ولكني لم أجده له ترجمة أيضاً.

وروى ابن شاهين من طريق القاسم عن أبي أمامة عن عابس صاحب رسول الله ﷺ... فذكر الخصال الست.

والحديث أشار إلى صحته الحافظ في ترجمة الحكم من «الإصابة» (٣٤٦/١)، وهو حري بذلك لطرقه التي ذكرنا.

٩٨٠ - (لا تَخْتَصُّوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي، وَلَا تَخْصُّوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ).

أخرجه مسلم (١٥٤/٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٠٣/٢٤٩/٥) من طريق حسين الجعفي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً.

وقد عزاه المنذري في «الترغيب» (٨٧/٢) للنسائي أيضاً، ولم أجده في «سننه الصغرى»: فقلعه في «الكبرى» له، ثم طبعت «الكبرى» وهو فيه (٢٧٥٥ / ٢٧٥١ / ٢). ورواه ابن خزيمة أيضاً (٢ / ١٩٨ / ١١٧٦)، والحاكم (١ / ٣١١) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، والبيهقي (٤ / ٣٠٢).

والشطر الثاني من الحديث قد جاء من طرق أخرى عن أبي هريرة نحوه، وهو الآتي بعده إن شاء الله تعالى.

وسبب الحديث ما رواه ابن سعد (٤ / ٨٥) بسند صحيح عن ابن سيرين قال: «دخل سلمان على أبي الدرداء في يوم الجمعة، فقبل له: هونائم. قال: فقال: ماله؟ قالوا: إنه إذا كان ليلة الجمعة أحيائها، ويصوم يوم الجمعة. قال: فأمرهم فصنعوا طعاماً في يوم الجمعة، ثم أتاهم فقال: كل. قال: إني صائم. فلم يزل به حتى أكل، ثم أتيا النبي ﷺ فذكرا له ذلك، فقال النبي ﷺ: عويمرا! سلمان أعلم منك - وهو يضرب

على فخذ أبي الدرداء - عويمر! سلمان أعلم منك (ثلاث مرات)» فذكره .

قلت : وهذا إسناد مرسل صحيح . (انظر الاستدراك رقم ١٦) .

٩٨١ - (لا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقَبْلَهُ يَوْمًا أَوْ بَعْدَهُ يَوْمًا) .

أخرجه البخاري (١٩٨٥) ، ومسلم أيضاً ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٣/٣) ، والترمذي (١٤٣/١) ، وابن ماجه (٥٢٦/١) ، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٠٥/٢٤٩/٥) ، وأحمد (٤٩٥/٢) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً به . وقال الترمذي :

« حديث حسن صحيح » .

وقد جاء من طرق أخرى ؛ فانظر الذي قبله .

و «إن يوم الجمعة يوم عيد . . .» ، وهو مخرج في «الإرواء» رقم (٤ / ١١٦) .

و «نهى عن صيام يوم الجمعة إلا في أيام قبله أو بعده» ، وسنأتي برقم (١٠١٢) .

ومن طرق ما أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣٣٩/١) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ :

«لا تصوموا يوم الجمعة إلا أن تصوموا قبله يوماً أو بعده يوماً» .

وهذا إسناده حسن .

وأخرجه أحمد (٣٦٥/٢ و ٤٢٢ و ٤٥٨ و ٥٢٦) ، والطحاوي أيضاً من طريق عبد الملك بن عمير عن زياد الحارثي عنه نحوه .

وهذا سند صحيح رجاله رجال الستة ؛ غير زياد الحارثي قال في «التعجيل» :

«قال شيخنا : لا أعرفه . قلت : قد جزم الحسيني بأنه أبو الأوبر ، وهو معروف ، ولكنه مشهور بكنيته أكثر من اسمه ، وقد سماه زياداً النسائي والذولابي وأبو أحمد الحاكم وغيرهم ، وثقه ابن معين وابن حبان وصحح حديثه» .

قلت: وقد جاء مكنياً بهذه الكنية في بعض طرق الحديث في «المسند»: مما يدل على أنه هوزياد الحارثي، وبذلك جزم في «الفتح» (٤ / ٢٣٣)، فالسند صحيح. والله أعلم.

ويأتي الحديث نحوه من طريق أخرى عن أبي هريرة (١٠١٢).

وله شاهد من حديث جنادة بن أبي أمية قال:

«دخلت على رسول الله ﷺ في نفر من الأزد يوم الجمعة، فدعانا رسول الله ﷺ إلى طعام بين يديه، فقلنا: إنا صيام. فقال: صتمت أمس؟ قلنا: لا. قال: أفنصومون غداً؟ قلنا: لا. قال: فأفطروا. ثم قال: «لا تصوموا يوم الجمعة مفرداً».

أخرجه الحاكم (٦٠٨/٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/٣١٦/٢١٧٣ و ٢١٧٤) وقال:

«صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي.

قلت: وفيه أن ابن إسحاق لم يخرج له مسلم إلا مقروناً، ثم هو مدلس وقد عنعنه.

لكن تابعه عند الطبراني يزيد بن أبي حبيب، وهو ثقة، فالسند صحيح.

٩٨٢ - (نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ [بِحَتْسِبِهَا] صَدَقَةٌ).

أخرجه البخاري (١٧/٥)، ومسلم (٨١/٣) والترمذي (٣٥٦/١) وقال: «حسن صحيح»، وابن حبان في «صحيحه» (٦/٢١٩/٤٢٢٤ و ٤٢٢٥)، وابن أبي شيبة (١٠٧/٩)، وأحمد (٢٧٣/٥) عن أبي مسعود البديري مرفوعاً.

والسياق لأحمد، والزيادة التي بين المعكوفتين هي زيادة صحيحة ثابتة عند الشيخين وغيرهما، وقد تقدمت بلفظ آخر برقم (٧٢٩)، وقال الترمذي:

«حديث حسن صحيح».

٩٨٣ - (مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، فَمَاتَ؛ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَّةٍ، يَفْضَبُ لِعَصْبَةٍ، أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ، أَوْ يَنْصُرُ عَصْبَةً، فَقَبِلَ؛ فَقَتَلَهُ جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بِرَأْسِهَا وَفَاجِرَهَا، وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلَا يَبْقَى لِدِي عَهْدٍ عَهْدُهُ؛ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ).

أخرجه مسلم (٢١/٦)، والنسائي (١٧٧/٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٥٦١)، والبيهقي (١٩٦/٨) و«الشعب» (٦٠/٦)، وأحمد (٣٠٦/٢ و ٤٨٨) من حديث أبي هريرة مرفوعاً. ولبعضه شاهد عن حديث جندب بن عبد الله البجلي مضي (٤٣٣) بلفظ:

«من قتل تحت راية عمية . . .»

٩٨٤ - (مَنْ خَلَعَ يَدَا مَنْ طَاعَهُ؛ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ، مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً).

أخرجه مسلم (٢٢/٦)، والبيهقي (١٥٦/٨) من حديث ابن عمر.

وأخرجه الحاكم (٧٧/١ و ١١٧) بلفظ:

«من خرج من الجماعة قيد شبر؛ فقد خلع ربة الإسلام من عنقه حتى يراجعه، ومن مات وليس عليه إمامة وجماعة؛ فإن موته موة جاهلية». وقال الحاكم:

«صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي.

واعلم أن الوعيد المذكور إنما هو لمن لم يبايع خليفة المسلمين، وخرج عنهم، وليس كما يتوهم البعض أن يبايع كل شعب أو حزب رئيسه، بل إن هذا هو التفريق المنهني عنه في القرآن الكريم.

٩٨٥ - (يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ هَذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ، أَذْوَا الْحَيْطِ وَالْمَحْطِطِ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، فَمَا دُونَ ذَلِكَ؛ فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَسَنَارٌ وَنَارٌ).

أخرجه ابن ماجه (١٩٧/٢) عن أبي سنان عيسى بن سنان عن يعلى بن شداد عن
عبادة بن الصامت قال :

«صلى بنا رسول الله ﷺ يوم حنين إلى جنب بعير من المقاسم ، ثم تناول شيئاً من
البعير ، فأخذ منه قَرْدَةً - يعني : وَبَرَةً - فجعل بين إصبعيه ثم قال : ه فذكره .

ورجاله ثقات ؛ غير عيسى بن سنان وهو مختلف فيه ؛ قال في «الميزان» :
«ضعفه أحمد وابن معين ، وهو ممن يكتب حديثه على لينة ، وقواه بعضهم يسيراً ،
وقال العجلي : لا بأس به . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي» .

وفي «التقريب» :

«لين الحديث» .

قلت : لكنه يتقوى بورود الحديث من طريق أخرى عن عبادة بلفظ :

«يا أيها الناس ! إنه لا يحل لي مما أفاء الله عليكم قدر هذه إلا الخمس ، والخمس
مردود عليكم ؛ فأدوا الخيط والمخييط ، وإياكم والغلول ! فإنه عار على أهله يوم القيامة ،
وعليكم بالجهد في سبيل الله ؛ فإنه باب من أبواب الجنة ، يذهب الله به الهم والغم .
وكان يكره الأنفال ويقول : ليرد قوي المؤمنين على ضعيفهم» .

أخرجه ابن حبان (١٦٩٣) ، والحاكم (٤٩/٣) و٣١٨/٥ و٣١٩ و٣٢٤) ،
والبيهقي (٣٠٣/٦ و٣١٥ و٢٠/٩) مرفقاً من طريق عبد الرحمن بن الحارث عن
سليمان بن موسى الأشدق عن مكحول عن أبي سلام عن أبي أمامة الباهلي عن عبادة بن
الصامت قال :

«أخذ رسول الله ﷺ يوم حنين وبرة من جنب بعير ثم قال : ه فذكره .

وردى منه النسائي (١٧٨/٢) الجملة الأولى ، والدارمي (٢٢٩/٢ و٢٣٠) الثانية
والثالثة والأخيرة بهذا الإسناد .

وهو إسناده حسن رجاله كلهم ثقات، وفي عبد الرحمن بن الحارث وشيخه سليمان بن موسى الأشدق كلام لا ينزل حديثهما عن رتبة الحسن؛ لا سيما وقد جاء من طرق هذه إحداهما.

والثاني : عن يعلى بن شداد عن عبادة، وهو الذي قبله .

والثالث : عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلام به بلفظ أتم منه، وسيأتي (١٩٧٢) بلفظ :

«إن هذه التوبة من غنائمكم . . .» .

وقد روى أبو سلام هذه القصة عن عمرو بن عبسة أيضاً قال :

«صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بعير؛ فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير ثم قال : ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا إلا الخمس، والخمس مردود فيكم.» .

أخرجه أبو داود (٤٣٣/١) : ثنا الوليد بن عتبة : ثنا الوليد : ثنا عبد الله بن العلاء أنه سمع أبا سلام بن الأسود قال : سمعت عمرو بن عبسة .

وهذا سند صحيح رجاله رجال «الصحيح»؛ غير الوليد بن عتبة وهو ثقة، وشيخه الوليد هو ابن مسلم .

ولأبي سلام فيه إسناده آخر؛ قال الدولابي في «الكنى» (١٦٣/٢) : أخبرني أحمد بن شعيب عن محمد بن وهب قال : ثنا محمد بن سلمة قال : ثنا أبو عبد الرحيم قال : ثنا منصور الخولاني عن أبي يزيد غيلان عن أبي سلام عن المقدم بن كعب (بياض) معد يكرب عن الحارث بن معاوية عن عبادة بن الصامت :

أن رسول الله ﷺ صلى إلى بعير من القسم، فلما فرغ أخذ قرده بين إصبعيه - وهي وبرة - فقال :

«ألا إن هذه من غنائمكم، وليس لي منها إلا الخمس، والخمس مردود عليكم.» .

هكذا وقع إسناده في الأصل بياض بين كعب ومعد، ولعل الصواب: «المقدم بن معد يكرب»؛ فقد أورد الحديث الحافظ في «الإصابة» وقال:

«قال أبو نعيم: رواه أبو سلام عن المقدم الكندي فقال: الحارث بن معاوية الكندي».

والمقدم الكندي هو ابن معد يكرب، وهو صحابي مشهور، وأما الحارث هذا فقد اختلفوا في صحبته، واستظهر الحافظ في «التعجيل» أنه من المخضرمين، وذكر نحوه في «الإصابة».

وغيلان هو ابن أنس؛ قال في «التقريب»:

«مقبول».

وبقية الرجال ثقات؛ غير منصور الخولاني فلم أجد له ترجمة.

٩٨٦ - «خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ، وَخَيْرُ الْجِيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَا يُغْلَبُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ».

أخرجه أبو داود (٤٠٧/١)، والترمذي (٢٩٤/١)، والطحاوي في «المشكل» (٢٣٩/١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/٢٥٥)، وابن حبان (١٦٦٣) من طريق أبي يعلى، وهذا في «المسند» (٢٥٨٧/٤٥٩/٤)، والحاكم (٤٤٣/١ و ١٠١/٢)، وأحمد (٢٩٤/١)، وعبد بن حميد في «المنتخب من المسند» (١/٧٣)، ومحمد بن مخلد في «المتقى من حديثه» (٢/٣/٢)، والضياء في «المختارة» (٢/٢٩٢/٦٢) من طريق وهب بن جرير: ثنا أبي: سمعت يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس مرفوعاً. وقال الحاكم:

«صحيح على شرط الشيخين؛ ولم يخرجاه لخلاف بين الناقلين فيه عن الزهري».

وكذا قال الذهبي .

وقال الترمذي :

«حديث حسن غريب، لا يسنده كبير أحد غير جرير بن حازم، وإنما روي هذا الحديث عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلًا، وقد رواه حبان بن علي العتزي عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي ﷺ، ورواه الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلًا» .

قلت: جرير بن حازم ثقة احتج به الشيخان، وقد وصله، وهي زيادة يجب قبولها، ولا يضره رواية من قصر به علي الزهري، ولذلك قال ابن القطان كما في «الفيض»: «هذا ليس بعلّة، فالأقرب صحته» .

وقد تابعه حبان بن علي العتزي على وصله كما ذكره الترمذي .

ووصله لوين في «حديثه» (ق ٢/٢) : حدثنا حبان بن علي به .

وهكذا وصله ابن عدي (١/١٠٨)، والقضاعي في «مستد الشهاب» (٢/٢٢٦) من طريق أخرى عنه .

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١/٢٣٨) من طريق النسائي عن لوين به . وزاد في آخره :

« إذا صبروا وصدقوا » .

وقال النسائي :

« وحبان ليس بالقوي » .

وأخرجه الدارمي (٢/٢١٥) هكذا : ثنا محمد بن الصلت : ثنا حبان بن علي عن يونس وعقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس مرفوعاً به نحوه بلفظ :

« وما بلغ اثني عشر ألفاً فصبروا وصدقوا . فغلبوا من قلة » .

وأخرجه أحمد (٢٩٩/١)، وأبو يعلى (٢٧١٤/١٠٣/٥) عن حبان عن عقيل وحده.

ورجاله كلهم ثقات رجال البخاري؛ غير حبان بن علي وهو ضعيف؛ لكنه لم يترك كما قال الذهبي، فمثله يستشهد به.

ورواية الليث التي علقها الترمذي عن عقيل عن الزهري مرسلًا وصلها الطحاوي من طريق ابن صالح عنه.

وابن صالح اسمه عبد الله كاتب الليث، وفيه ضعف؛ فلا يحتج به عند التفرّد؛ فكيف عند المخالفة؟!

استدراك :

هذا ما كان وصل إليه علمي منذ أكثر من عشرين سنة، ثم وقفت على أمور اضطرت من أجلها إلى أن أعدّل عن القول بصحة الحديث، راجياً من المولى سبحانه وتعالى أن يلهمني الصواب في ذلك، وإليك الأمور المشار إليها:

أولاً : أنه لا يصح التعلّق بضعف عبد الله بن صالح الذي رواه عن الليث عن عقيل عن الزهري مرسلًا؛ لأن الليث قد توبع كما سأذكر قريباً، وذلك من أسباب العدول المذكور.

ثانياً : أن ما تقدم في كلام الترمذي أنّ جرير بن حازم تفرد بروايته عن يونس عن الزهري بسنده المتصل عن ابن عباس، وبناءً عليه أجبت بأن جريراً ثقة.. فهذا كان جواباً ناقصاً؛ لأن الرجل فيه ضعف يسير من قبل حفظه؛ كما يستفاد من قول الحافظ في «التقريب»:

«ثقة؛ لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه».

ونحوه ذكر الذهبي في «الضعفاء».

وعليه فالجواب المشار إليه ضعيف، وقد أشار إلى ذلك البيهقي في «مته» (٩ /

١٥٦) عقب روايته للحديث بقوله :

«تفرد به جرير بن حازم موصولاً، ورواه عثمان بن عمر عن يونس عن عقيل عن الزهري عن النبي ﷺ منقطعاً. قال أبو داود: أسنده جرير بن حازم، وهو خطأ».

قلت : وعثمان بن عمر هو ابن فارس العبدي، وهو أوثق من جرير، فقد اتفقوا على توثيقه، بل قال العجلي :

« ثقة ثبت » .

ومما يؤيد ما قلت؛ إذا قابلت قول الحافظ المتقدم في جرير بقوله في عثمان هذا :

«ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه».

وقول يحيى جرح غير مفسر؛ فلا قيمة له، وبخاصة مع اتفاق الأئمة الآخرين على توثيقه.

ثالثاً: وعلى افتراض أن جريراً حفظه عن يونس - وهو ابن يزيد الأيلي - فيكون هذا هو المخطيء في وصله؛ فإنه وإن كان ثقة محتجاً به في «الصحيحين»؛ فإن له أوهاماً كما بينه الحافظ في «مقدمة الفتح» (ص ٤٥٥)؛ فقال:

«وثقه الجمهور مطلقاً، وإنما ضعفوا بعض رواياته؛ حيث تخالف أقرانه؛ أو يحدث من حفظه، فإذا حدث عن كتابه فهو حجة».

وقال في «التقريب» :

«ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ».

قلت : وهذا الحديث مما أخطأ فيه علي الزهري - إن لم يكن أخطأ عليه جرير بن حازم كما تقدم - وذلك لأنه خالفه ثقتان احتج بهما الشيخان :

الأول : عُقيل - وهو ابن خالد الأيلي - فقال: عن الزهري مرفوعاً. لم يجاوز به الزهري. وعقيل قال الحافظ :

« ثقة ثبت » .

أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/٣/١٦٠/٢٣٨٧)، وعنه أبو داود في «المراسيل» (٢٣٨/٣١٣).

والآخر : معمر - وهو ابن راشد البصري - فقال : عن الزهري به .

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٥/٣٠٦/٩٠٩٩).

ومعمر قال الحافظ :

«ثقة ثبت فاضل؛ إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة» .

قلت : فاتفق هذين الثقتين على رواية الحديث عن الزهري مرسلًا مما يؤكد للمتأمل وهم جرير أو يونس في وصله عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس .

وإذا تبينت هذا؛ فستعرف أن رواية حبان بن علي عن يونس وعقيل مما لا يصلح للاستشهاد به لمخالفته - مع ضعفه في نفسه كما تقدم - لرواية الثقتين المذكورين كما هو ظاهر .

وإنه مما يؤكد ما تقدم من التحقيق جزم أبي داود والبيهقي بخطأ الرواية المسندة كما تقدم، وكذلك قال غيرهما؛ مثل أبي حاتم وابنه، فقد ساق هذا الحديث في كتابه «العلل» (١/٣٤٧/١٠٢٤) من الوجهين المسندين - أعني طريق جرير وحبان - ثم قال : «فسمعت أبي يقول : مرسل أشبه . لا يحتمل هذا الكلام أن يكون كلام النبي ﷺ» .

قلت : ولعل نفي أبي حاتم رحمه الله لهذا الاحتمال إنما هو لمخالفة الحديث لظاهر قوله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ . الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ .

والشاهد منه التخفيف المذكور فيه، فقد قال ابن كثير في تفسير قوله عز وجل :
﴿.. وعلم أن فيكم ضعفاً﴾ :

«فكانوا إذا كانوا على الشطر من عدوهم لم يسخ لهم أن يفروا منهم، وإذا كانوا دون ذلك لم يجب عليهم قتالهم، وجاز لهم أن يتحوزوا عنهم».

وظاهر الحديث أنه لا يجوز لهم التحوز إذا كان عددهم اثني عشر ألفاً؛ مهما كان عدد عدوهم، وهذا خلاف قول ابن عباس - راوي الحديث - :

«إن فر من رجلين فقد فر، وإن فر من ثلاثة لم يفر» .

رواه الطحاوي بسند صحيح عنه، وكذا رواه ابن أبي شيبة (٥٣٧/١٢) وزاد:

«يعني من الزحف»، وقد روي مرفوعاً ولا يصح، وبيانه في «الضعيفة» (٦١٨٢)

هذا وقد روي الحديث عن أنس بنحوه وفيه زيادات في متنه، وإسناده ضعيف

بمرة، وقد خرجته في «الضعيفة» (٦١٨٠).

وجملة القول: إن الحديث لا يصح، فما جاء مخالفاً لهذا في بعض كتاباتي فأنا

راجع عنه قائلاً:

﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو اخطأنا﴾.

٩٨٧ - (لا إله إلا الله، ويل للعرب من شرّ قد اقترب! فتبّح اليوم من

رذم يأجوج ومأجوج مثل هذه، وخلق بإصبعه الإبهام والتي تليها، فقلت: يا

رسول الله! أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم إذا كثرت الخبث).

أخرجه البخاري (٩/١٣ - ١٠ - ٩١ - ٩٢)، ومسلم (١٦٥/٨ - ١٦٦)، وابن

حبان (١٩٠٦ - الموارد) والترمذي أيضاً (٢١٨٨)، وابن أبي شيبة

(١٩٠٦١/٤٢/١٥)، وعنه ابن ماجه (٣٩٥٣)، والبيهقي في «السنن» (٩٣/١٠)

و«الشعب» (٧٥٩٨/٩٨/٦) و«الدلائل» (٤٠٦/٦)، وأحمد (٤٢٨/٦)، والحميدي

(٣٠٨/١٤٧/١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥١/٢٤ - ٥٥) عن أم حبيبة عن

زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ قالت:

«خرج رسول الله ﷺ يوماً فرعاً محمراً وجهه يقول: « فذكره.

(تنبيه) : سقط من إسناد ابن حبان ذكر زينب بنت جحش، ولذلك أورده الهيثمي في «الموارد» ظناً منه أن الحديث من مسند أم حبيبة، ولعله لم ينتبه لهذا السقط؛ مع أن ابن حبان قد رواه في مكان آخر من «صحيحه» على الصواب (١ / ٢٧٢ / ٣٢٧ - الإحسان).

٩٨٨ - (لا تَجْنِيْ نَفْسُ عَلِيٍّ أُخْرَى).

أخرجه ابن ماجه (١٤٨/٢) : ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل : ثنا عمرو بن عاصم : ثنا أبو العوام القطان عن محمد بن جحادة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك مرفوعاً. قال في «الزوائد» :

«إسناده صحيح، محمد بن عبد الله ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال النسائي : لا بأس به. وأبو العوام القطان اسمه عمران بن داود وثقه الجمهور، ويأتي رجال الإسناد على شرط الشيخين».

قلت : عمران متكلم فيه من جهة حفظه، وفي «التقريب» :
«صدوق بهم».

فحديثه لا يبلغ درجة الصحيح، بل هو حسن فقط؛ غير أن حديثه هذا صحيح؛ لأن له شاهداً من حديث الأشعث بن سليم عن أبيه عن رجل من بني ثعلبة بن يربوع مرفوعاً بهذا اللفظ.

أخرجه النسائي (٢٥١/٢)، وأحمد (٣٧٧/٥)، وسنده صحيح رجاله رجال الشيخين.

وله شاهد آخر بلفظ :

«ألا لا يجني جان إلا على نفسه . . .»، وميأتي إن شاء الله تعالى برقم (١٩٧٤).

وشاهد ثالث وهو :

٩٨٩ - (لا تَجْنِي أُمَّ عَلَى وَلَدٍ، لا تَجْنِي أُمَّ عَلَى وَلَدٍ).

أخرجه النسائي (٢/٢٥١)، وابن ماجه (٢/١٤٧)، وابن حبان (١٦٨٣)،
والحاكم (٢/٦١١-٦١٢) وصححه عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن جامع بن شداد
عن طارق المحاربي مرفوعاً به .

وهذا سند صحيح ، ويزيد هذا ثقة .

والحديث رواه أبو يعلى أيضاً، وأبو نعيم كما في «المنتخب» (٢/٥١٨).

٩٩٠ - (لا تَجْنِي عَلَيْهِ، ولا يَجْنِي عَلَيْكَ).

أخرجه ابن ماجه (٢/١٤٧ - ١٤٨)، وأحمد (٤/٣٤٤ - ٣٤٥ و ٥/٨١) عن
هشيم : أنا يونس بن عبيد عن حصين بن أبي الحر عن الخشخاش العبدي قال :

«أتيت النبي ﷺ ومعى ابن لبي ، قال : فقال : ابنك هذا؟ قال : قلت : نعم . قال : «
فذكره . قال في «الزوائد» :

«إسناده كلهم ثقات ؛ إلا أن هشيماً كان يدلّس» .

قلت : ولكنه قد صرح بسماعه كما في هذه الرواية وهي لأحمد ، فالإسناد
صحيح ، ولفظه على القلب :

«لا يجني عليك، ولا تجني عليه» .

والحديث رواه أيضاً أبو يعلى ، والبغوي ، وابن قانع ، وابن منده ، والطبراني في
«الكبير» ، وسعيد بن منصور في «سننه» كما في «المنتخب» (٦/١٢٦) . وهو في «معجم
الطبراني» (٤/٤١٧٧/٢٥٧) باللفظ الأول مع التحديث .

وله شاهد من حديث أبي رمنة ، وهو مخرج في «إرواء الغليل» (٢٣٦٢) .

٩٩١ - (مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ).

أخرجه ابن ماجه (١/٧٠) من حديث البراء بن عازب ، وسنده صحيح على شرط
الشيخين .

وقد أخرجاه في حديث: «الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن»، وسيأتي بإذن الله (١٩٧٥).

وقد ورد بهذا اللفظ تماماً من حديث أبي هريرة.

أخرجه أحمد (٥٠١/٢ و ٥٢٧) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عنه.

وهذا إسناد حسن، وقال الهيثمي (٣٩/١٠):

«رواه أبو يعلى وإسناده جيد، ورواه البزار وفيه محمد بن عمرو وهو حسن الحديث، وبقية رجاله رجال (الصحيح)».

وكأنه ذهل عن كونه في «المسند» من هذا الوجه؛ وإلا لعزاه له قبل أولئك.

وورد من حديث الحارث بن زياد مرفوعاً.

أخرجه ابن حبان (٢٢٩١ - الموارد).

ومن حديث معاوية بن أبي سفيان.

أخرجه أحمد أيضاً (١٠٠/٤) عن الحكم بن ميناء عن يزيد بن جارية عنه.

وهذا إسناد محتمل للتحسين أو هو حسن لغيره.

وقال الهيثمي:

«رواه أحمد، وأبو يعلى قال مثله، والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، ورجال

أحمد رجال (الصحيح)».

كذا قال! وليس بصحيح؛ فإن يزيد بن جارية هذا لم يرو له من الستة إلا النسائي

ووثقه؛ لكن وقع في «كتاب الهيثمي»: «عن زيد بن ثابت» بدل «يزيد بن جارية»؛ فلا

أدري الوهم منه أو من بعض النساخ؟ وورد الحديث بلفظ:

«من أحب الأنصار فبحبي أحبهم، ومن أبغض الأنصار فببغضي أبغضهم».

رواه الطبراني من حديث أبي هريرة؛ قال في «مجمع الزوائد» (٣٩/١٠):

«ورجاله رجال «الصحيح»؛ غير أحمد بن حاتم وهو ثقة، ورواه الطبراني أيضاً عن معاوية بهذا اللفظ، ورجال «الصحيح»؛ غير النعمان بن مرة وهو ثقة».

قلت: وهو في «المعجم الصغير» (ص ٢٤١ - ٢٤٤) في حديث طويل عن وائل بن حجر أنه قال لمعاوية: فكيف تصنع بقول رسول الله ﷺ: (فذكره)؟ وفيه ضعف وجهالة.

٩٩٢ - (كَانَ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ: بَشِّرُوا وَلَا تُنْفَرُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا).

أخرجه مسلم (١٤١/٥)، وأبو داود (٢٩٣/٢) من طريق أبي أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ إذا... الحديث، وسيأتي في «يسروا ولا تعسروا...» برقم (١١٥١).

٩٩٣ - (كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ: الطَّيْرَةُ مِنَ الدَّارِ وَالْمَرْأَةُ مِنَ الْفَرْسِ).

أخرجه أحمد (١٥٠/٦ و ٢٤٠ و ٢٤٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٤١/١) عن قتادة عن أبي حسان قال:

«دخل رجلان من بني عامر على عائشة؛ فأخبرها أن أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: (فذكره) فغضبت، فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض، وقالت: والذي أنزل الفرقان على محمد ما قالها رسول الله ﷺ قط؛ إنما قال: كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك».

وفي رواية لأحمد:

«ولكن نبي الله ﷺ كان يقول: كان أهل الجاهلية يقولون: الطيرة في المرأة والدار والداية، ثم قرأت عائشة: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾ إلى آخر الآية».

وأخرجها الحاكم (٤٧٩/٢) وقال:

«صحيح الإسناد» ، ووافقه الذهبي .

وهو كما قال ، بل هو على شرط مسلم ؛ فإن أبا حسان هذا قال الزركشي في «الإجابة» (ص ١٢٨) :

«اسمه مسلم الأجرد ، يروي عن ابن عباس وعائشة» .

قلت : وهو ثقة من رجال مسلم .

ورواه ابن خزيمة أيضاً كما في «الفتح» (٤٦/٦) .

ويشهد له ما أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٥٣٧) : حدثنا محمد بن راشد عن مكحول قيل لعائشة : إن أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : الشؤم في ثلاث : في الدار والمرأة والفرس . فقالت عائشة : لم يحفظ أبو هريرة ؛ لأنه دخل ورسول الله ﷺ يقول : «قاتل الله اليهود يقولون : إن الشؤم في الدار والمرأة والفرس . فسمع آخر الحديث ، ولم يسمع أوله» .

وإسناده حسن لولا الانقطاع بين مكحول وعائشة ؛ لكن لا بأس به في المتابعات والشواهد إن كان الرجل الساقط من بينهما هو شخص ثالث غير العامرين المتقدمين .

هذا ولعل الخطأ الذي انكرته السيدة عائشة هو من الراوي عن أبي هريرة وليس من أبي هريرة نفسه ؛ فقد روى أحمد (٢/٢٨٩) من طريق أبي معشر عن محمد بن قيس قال :

«سئل أبو هريرة : سمعت من رسول الله ﷺ : الطيرة في ثلاث : في المسكن والفرس والمرأة ؟ قال : كنت إذ ذاك أقول على رسول الله ﷺ [ما لم يقل ؛ ولكن سمعت رسول الله ﷺ]^(١) يقول : أصدق الطيرة الفأل ، والعين حق» .

وأبو معشر فيه ضعف .

(١) سقطت من «المسند» واستدركتها من «الإجابة» ، وصححت منها كلمة وقعت فيه

محرقة .

وقد وجدت لحديث الترجمة شاهداً من حديث ابن عمر مرفوعاً بلفظ:
«الطيرة في المرأة والدار والفرس».

أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/٣٨١)، والطبراني في «المعجم
الكبير» (٣/١٩٢/٢) من طرق عن محمد بن جعفر عن عتبة بن مسلم عن حمزة بن
عبدالله بن عمر عن أبيه.

وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم؛ لكنه شاذ بهذا الاختصار؛ فقد خالفه
سليمان بن بلال: حدثني عتبة بن مسلم بلفظ:
«إن كان الشؤم في شيء ففي الفرس...» الحديث.

أخرجه مسلم (٧/٣٤)، والطحاوي.

قلت: فزاد في أوله:

«إن كان الشؤم في شيء».

وهي زيادة من ثقة فيجب قبولها؛ لا سيما وقد جاءت من طريق أخرى عن ابن عمر
عند البخاري، ولها شواهد كثيرة منها عن سهل بن سعد وجابر، وقد خرجتها فيما تقدم
(٧٩٩).

ومنها عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً بلفظ:

«لا طيرة، وإن كانت الطيرة في شيء ففي المرأة...».

أخرجه الطحاوي من طريق يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق أن
سعيد بن المسيب حدثه قال:

«سألت سعداً عن الطيرة؟ فأنتهرني (زاد في رواية: فقال: من حدثك؟ فكرهت
أن أحدثه) وقال: سمعت رسول الله ﷺ فذكره».

وإسناده جيد؛ فقد ذكر له شاهداً من رواية ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد به، وآخر من حديث أنس، ومسنده حسن.

ونحوه حديث صخر أو حكيم بن معاوية مرفوعاً بلفظ:

«لا شؤم، وقد يكون اليمن في ثلاثة: في المرأة والفرس والدار».

وهو صحيح الإسناد كما بينته فيما سيأتي (١٩٣٠).

وجملة القول: إن الحديث اختلف الرواة في لفظه؛ فمنهم من رواه كما في الترجمة، ومنهم من زاد عليه في أوله ما يدل على أنه لا طيرة أو شؤم (وهما بمعنى واحد كما قال العلماء)، وعليه الأكثرون، فروايتهم هي الراجحة؛ لأن معهم زيادة علم فيجب قبولها، وقد تأيد ذلك بحديث عائشة الذي فيه أن أهل الجاهلية هم الذين كانوا يقولون ذلك، وقد قال الزركشي في «الإجابة» (ص ١٢٨):

«قال بعض الأئمة: ورواية عائشة في هذا أشبه بالصواب إن شاء الله تعالى (يعني من حديث أبي هريرة)؛ لموافقته نهيه عليه الصلاة والسلام عن الطيرة نهياً عاماً، وكراهتها وترغيبه في تركها بقوله:

يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب، وهم الذين لا يكتوون (الأصل: لا يكتزون)، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون».

قلت: وقد أشار بقوله: «بعض الأئمة» إلى الإمام الطحاوي رحمه الله تعالى؛ فقد ذهب إلى ترجيح حديث عائشة المذكور في «مشكل الآثار»، ونحوه في «شرح المعاني»، وبه ختم بحثه في هذا الموضوع، وقال في حديث سعد وما في معناه:

«ففي هذا الحديث ما يدل على غير ما دل عليه ما قبله من الحديث (يعني: حديث ابن عمر برواية عتبة بن مسلم وما في معناه عن ابن عمر)، وذلك أن سعداً انتهر سعيداً حين ذكر له الطيرة، وأخبره عن النبي ﷺ أنه قال: لا طيرة. ثم قال: إن تكن الطيرة في شيء ففي المرأة والفرس والدار. فلم يخبر أنها فيهن، وإنما قال: إن تكن في شيء

ففيهن ؛ أي : لو كانت تكون في شيء لكانت في هؤلاء ، فإذا لم تكن في هؤلاء الثلاث فليست في شيء .

٩٩٤ - (إِنَّ التَّجَارَ يَتَعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا ؛ إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَّقَ) .

أخرجه الترمذي (٢٢٨/١) ، والدارمي (٢٤٧/٢) ، وابن ماجه (٥/٢) ، وابن حبان (١٠٩٥) ، والحاكم (٦/٢) ، والبيهقي (٢٦٦/٥) وفي «الشعب» (٢١٩/٤) من طريق عبدالله بن عثمان بن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه عن أبيه عن جده :
«أنه خرج مع النبي ﷺ إلى المصلى ، فرأى الناس يتبايعون فقال : يا معشر التجار ! فاستجابوا لرسول الله ﷺ ، ورفعوا أعناقهم وأبصارهم إليه فقال : « فذكره . وقال الترمذي .

«حديث حسن صحيح» .

وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد» ، ووافقه الذهبي ؛ مع أنه قال في ترجمة إسماعيل هذا :

«ما علمت روى عنه سوى عبدالله بن عثمان بن خثيم ؛ ولكن صحح هذا الترمذي» .

وفي «التقريب» :

« إنه مقبول » .

وللهديث شاهد يرتقي به إلى درجة الحسن إن شاء الله . ولفظه :

«إن التجار هم الفجار . قالوا : يا رسول الله ! أليس قد أحل الله البيع ؟ قال : بلى ؛ ولكنهم يحلفون فيأثمون ، ويحدثون فيكذبون» .

وقد مضى تخريجه برقم (٣٦٦) فراجعه .

وله شاهد آخر أتم من هذا سيأتي في المجلد الثالث رقم (١٤٥٨).

٩٩٥- (إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَجْوَابِ طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُقُ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ).

رواه ابن ماجه (١٤٤٩)، والحري في «غريب الحديث» (١/٢١٠/٥)، وابن منده في «المعرفة» (١/٣٦٣/٢)، والطبراني في «الكبير» (١٢٢/٦٤/١٩) عن محمد بن إسحاق عن الحارث بن فضيل عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال :

«لما حضر كعباً الوفاة دخلت عليه أم مبشر بنت البراء بن معرور فقالت: يا أبا عبد الرحمن! إن لقيت ابني فأقرئه مني السلام. فقال: يغفر الله لك يا أم مبشر! نحن أشغل من ذلك. فقالت: يا أبا عبد الرحمن! أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: (فذكره)؟ قال: بلى. قالت: فهو ذلك».

قلت: وهذا سند ضعيف، رجاله ثقات، وإنما علته ابن إسحاق فقد كان يدلس، والظاهر أنه تلقاه عن بعض الضعفاء ثم أسقطه، فقد رواه معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال :

«قالت أم مبشر لكعب بن مالك وهو شاك: اقرأ على ابني السلام. تعني: مبشراً. فقال: يغفر الله لك يا أم مبشر! أولم تسمعي ما قال رسول الله ﷺ: إنما نسمة المسلم طير تعلق في شجر الجنة حتى يرجعها الله عز وجل إلى جسده يوم القيامة؟ قالت: صدقت، فاستغفر الله».

أخرجه أحمد (٤٥٥/٣)، والطبراني (١١٩/١٩).

قلت: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين .

وفيه مخالفة لما روى ابن إسحاق؛ فإن قولها: «صدقت، فاستغفر الله» صريح في أن كعباً أقام الحجة عليها؛ بخلاف رواية ابن إسحاق فإنها على العكس من ذلك كما هو

ظاهر. ويؤيد رواية معمر ويؤكدها رواية ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن الزهري به.

أخرجه الطبراني (١٢٥)؛ لكنه قال: «الشهداء» مكان «المسلم»، ويأتي بيان ما فيها.

ومتن الحديث دون القصة أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٩/٢٤٠/١)، وعنه النسائي (٢٩٢/١)، وابن ماجه (٤٢٧١)، وأحمد (٤٤٥/٣)، والطبراني (١٢٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٥٦/٩)؛ كلهم عن مالك عن الزهري بنحوه.

وتابعه صالح ويونس عن ابن شهاب.

رواه أحمد (٤٥٥/٣).

وتابعه أيضا عمرو بن دينار من طريق سفيان بن عيينة.

رواه أحمد (٣٨٦/٦)، والترمذي (٣٠٩/١) وقال:

«حديث حسن صحيح».

وتابعهم الليث بن سعد.

عند ابن حبان في «صحيحه» (٧٣٤)، والأوزاعي عند الطبراني (١٢٣)، وكلهم قالوا: «المسلم» أو «المؤمن»؛ إلا سفيان فإنه قال: «الشهداء»، فروايته شاذة. والله أعلم.

٩٩٦ - (قاتل الله قوماً يَصُورُونَ ما لا يَخْلُقُونَ).

رواه الضياء في «المختارة» (٤٣٤/١) من طريق الطيالسي، وهذا في «المسند» (٦٢٣): ثنا ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران قال: حدثني عمير مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد قال:

«دخلت على رسول الله ﷺ في الكعبة، فرأى صوراً، قال: فدعا بدلو من ماء،

فأتيته به، فجعل يمحوها ويقول: «فذكره».

ثم رواه الضياء، وابن أبي شيبة (٤٨٤/٨ و ٤٩٠/١٤)، والطبراني (٤٠٧/١٣٠/١)، والبيهقي في «الشعب» (١٩٠/٥) من طرق عن ابن أبي ذئب به، ثم قال:

«لم نعتمد في رواية هذا الحديث على خالد العمري، بل على رواية أبي داود». قلت: لكن شيخه ابن مهران - وهو المدني مولى بني هاشم - مجهول كما قال الحافظ في «التقريب».

ثم رواه (٤٣٧/١ - ٤٣٨) من طريق أحمد بن عبد الرحمن: ناعمي ابن وهب: حدثني ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد به، وقال:

«أحمد بن عبد الرحمن متكلم فيه، وقد أخرج له مسلم في «صحيحه»، وتقدم هذا الحديث في رواية عمير مولى ابن عباس».

قلت: فالحديث بمجموع الطريقتين ثابت إن شاء الله تعالى؛ ولا سيما وفي لعن المصورين وأنهم أشد الناس عذاباً أحاديث كثيرة؛ بعضها في «الصحيحين»، وقد مضى بعضها (٣٦٤).

ثم تبين لي أن أحمد بن عبد الرحمن قد وهم على عمه ابن وهب في إسناده؛ فقد خالفه عند البيهقي بحر بن نصر الثقة؛ فإنه قال: ثنا ابن وهب: أخبرني ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران. . فهذا هو المحفوظ عن ابن أبي ذئب كما رواه الجماعة، فرجع الحديث إلى أنه عن ابن مهران فقط، وقد عرفت أنه مجهول عند الحافظ، ومع ذلك قال في «الفتح» (٤٦٨/٣):

«إسناده جيد» .

فلعل ذلك للأحاديث المشار إليها آنفاً. والله أعلم .

شُدُّ الرِّحَالِ إِلَى الْقُبُورِ

٩٩٧ - (إِنَّمَا تُضْرَبُ أَكْبَادُ الْمَطِيِّ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ،
وَمَسْجِدِي هَذَا ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى) .

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (ق ١/٣٠٦) : ثنا محمد بن المنهال : ثنا يزيد بن
زريع : ثنا روح عن زيد بن أسلم عن سعيد بن أبي سعيد المقبري :

«أن أبا بصرة جميل بن بصرة لقي أبا هريرة وهو مقبل من (الطور)، فقال : لو
لقينك قبل أن تأتيه لم تأته ؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « فذكره .

قلت : وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات ، وهو على شرط الشيخين إن كان
محمد بن المنهال هذا هو التميمي الحافظ ، وفي طبقة محمد بن المنهال البصري
الأنماطي أخو الحجاج ، وهو ثقة اتفاقاً ، وكلاهما يروي عن يزيد بن زريع ، وعنهما أبو
يعلى .

وقد أخرجه الطبراني (٢/٣١٠/٢١٥٩) من طريق أخرى صحيحة عن يزيد بن
زريع به .

ثم أخرجه هو وأحمد (٧/٦ و ٣٩٧) من طريق أخرى صحيحة عن أبي بصرة .

والحديث في «الصحيحين» وغيرهما من طرق عن أبي هريرة بلفظ : «لا تشد
الرحال» ، وقد خرجتها في «إرواء الغليل» (رقم ٩٥١) ، وإنما خرجته هنا لهذه الزيادة
التي فيها إنكار أبي بصرة على أبي هريرة رضي الله عنهما سفره إلى الطور ، ولها طرق
أخرى أوردتها هناك ، فلما وقفت على هذه الطريق أحببت أن أقيدها هنا ، وقد فاتتني ثم .

وفي هذه الزيادة فائدة هامة ؛ وهي أن راوي الحديث - وهو الصحابي الجليل أبو
بصرة رضي الله عنه - قد فهم من النبي ﷺ أن النهي يشمل غير المساجد الثلاثة من
المواطن الفاضلة كالطور ؛ وهو جبل كلم الله عليه موسى تكليماً ، ولذلك أنكر على أبي
هريرة سفره إليه ، وقال : «لو لقينك قبل أن تأتيه لم تأته» ، وأقره على ذلك أبو هريرة ولم

يقول له كما يقول بعض المتأخرين :

«الاستثناء مفرغ، والمعنى : لا يسافر لمسجد للصلاة فيه إلا لهذه الثلاثة!»

بل المراد: لا يسافر إلى موضع من المواضع الفاضلة التي تقصد لذاتها ابتغاء بركتها وفضل العبادة فيها إلا إلى ثلاثة مساجد .

وهذا هو الذي يدل عليه فهم الصحابين المذكورين، وثبت مثله عن ابن عمر رضي الله عنه؛ كما بينته في كتابي «أحكام الجنائز وبدعها» (ص ٢٢٦)، وهو الذي اختاره جماعة من العلماء: كالقاضي عياض، والإمام الجويني، والقاضي حسين؛ فقالوا:

«يحرم شد الرحل لغير المساجد الثلاثة؛ كقبور الصالحين، والمواضع الفاضلة». ذكره المناوي في «الفيض» .

فليس هو رأي ابن تيمية وحده كما يظن بعض الجهلة، وإن كان له فضل الدعوة إليه، والانتصار له بالسنة وأقوال السلف بما لا يعرف له مثيل، فجزاه الله عنا خير الجزاء .

فهل آن للغافلين أن يعودوا إلى رشدهم، ويتبعوا السلف في عبادتهم، وأن ينتهوا عن اتهام الأبرياء بما ليس فيهم؟

٩٩٨ - (أوثق عرى الإيمان الموالاة في الله، والمعاداة في الله، والحُب في الله، والبُغض في الله) .

رواه الطبراني (٢/١٢٥/٣)، والبيهقي في «شرح السنة» (٣٤٦٨/٥٣/١٣) عن حشش عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لأبي ذر:

«أي عرى الإيمان - أظنه قال : - أوثق؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: الموالاة...» .

قلت: وهذا سند ضعيف جداً، حنش هذا متروك كما في «التقريب» وغيره، وانظر
تعليقي على «المشكاة» (٤٩/٦٠٩/٢).

لكن للحديث شواهد عدة يتقوى بها:

الأول: عن البراء بن عازب؛ يرويه ليث عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد بن
مقرن عنه مرفوعاً به دون الموالة والمعادة.

أخرجه الطيالسي (٢/٤٨/٢١١٠)، وأحمد (٤/٢٨٦)، وابن أبي شيبة في
«المصنف» (٢/١٨٧/١٢).

ورجاله ثقات؛ غير ليث وهو ابن أبي سليم ضعيف.

الثاني: عن عبد الله بن مسعود، وله عنه طريقان:

الأولى: يرويه الصعق بن حزن قال: حدثني عقيل الجعدي عن أبي إسحاق عن
سويد بن غفلة عنه.

أخرجه الطيالسي (٣٧٨ - مسنده)، وابن أبي شيبة (١/١٨٩/١٢)، والطبراني
في «المعجم الكبير» (٢/٨١/٣)، وفي «الصغير» (ص ١٣٠)، والحاكم (٢/٤٨٠)
وقال:

«صحيح الإسناد»، ورده الذهبي بقوله:

«قلت: ليس بصحيح؛ فإن الصعق وإن كان موثقاً؛ فإن شيخه منكر الحديث.
قاله البخاري».

والأخرى: من رواية هشام بن عمار: ثنا الوليد بن مسلم: ثنا بكير بن معروف
عن مقاتل بن حيان عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود به نحوه.
أخرجه الطبراني (٢/٧٤/٣).

قلت: وهذا إسناد حسن في الشواهد والمتابعات، ورجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر فيها.

فالحديث بمجموع الطرق لا ينزل عن مرتبة الحسن على الأقل. والله أعلم.

٩٩٩ - (إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَةً؛ فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا طَلَّقَهَا وَذَهَبَ بِمَهْرِهَا، وَرَجُلٌ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا فَذَهَبَ بِأَجْرَتِهِ، وَآخَرُ يُقْتَلُ دَابَّةً عَبَثًا).

رواه الحاكم (١٨٢/٢) من طريق ابن خزيمة أبي بكر محمد بن إسحاق الإمام المشهور: ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري: ثنا أبي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابن عمر مرفوعاً. وقال الحاكم:

«صحيح على شرط البخاري»، ووافقه الذهبي.

قلت: وليس كما قال؛ فإن عبد الوارث بن عبد الصمد ليس من رجال البخاري؛ وإنما هو من رواة مسلم.

ثم إن عبد الرحمن بن عبدالله وإن روى له البخاري؛ فهو متكلم فيه، وقال الذهبي في «الميزان»:

«إنه صالح الحديث، وقد وثق».

وفي «التقريب»:

«صدوق يخطئ».

فهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى، وبخاصة أن لغالبه شواهد معروفة؛ فانظر: «ثلاثة أنا خصمهم...»، وفيه: «ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يؤته أجره». رواه البخاري. وفي سننه ضعف مبين في «الإرواء» (٣٠٨/٥)، وحديث: «من قتل عصفوراً

عبثاً . ٤٠ . رواه النسائي وغيره بسند ضعيف؛ لكن له شاهد، وهما مخرجان في «غاية المرام» (٤٦ و ٤٧) .

١٠٠٠ - (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ (أَي: المَدِينِ) حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ ؛ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا يَكْرَهُ اللَّهُ) .

أخرجه البخاري في «التاريخ» (٤٧٦/١/٢)، والدارمي (٢٦٣/٢)، وابن ماجه (٧٥/٢)، والحاكم (٢٣/٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٠٤/٣)، والبيهقي في «السنن» (٣٥٥/٥)، وابن عساکر (١/٣٦/٩) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك : ثنا سعيد بن سفيان مولى الأسلميين عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره، وزادوا إلا الحاكم :

«قال : وكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه : اذهب فخذ لي بدين ؛ فإنني أكره أن أبيت ليلة إلا والله معي بعد ما سمعت من رسول الله ﷺ» فذكر الحديث . وقال الحاكم :

«صحيح الإسناد» ، ووافقه الذهبي .

وقال البوصيري في «الزوائد» :

«إسناده صحيح» .

وقال المنذري (٣٦/٣) :

«إسناده حسن» .

كذا قالوا! ورجاله رجال «الصحيح»؛ غير سعيد بن سفيان قال الذهبي في «الميزان» :

«لا يكاد يعرف، قواه ابن حبان» .

قلت : يعني بذكره إياه في كتابه «الثقات» (٢٦٢/٨) . وذلك من تساهله الذي عرف به ، فإنه لا يعرف إلا برواية سعيد بن سفيان هذا .

وقال الحافظ في «التقريب» :

«مقبول». أي عند المتابعة.

ولم أقف له على متابع بهذا المتن أو السند، وإن كان له شواهد؛ فهو لذلك صحيح المعنى، فانظر الحديث الآتي (١٠٢٩) بلفظ:

«من أخذ ديناً...».

ولعله لذلك قال الحافظ في «الفتح» (٥٤/٥) :

«إسناده حسن».

انتهى المجلد الثاني من «سلسلة الأحاديث الصحيحة» والحمد لله تعالى، ويليه

إن شاء الله المجلد الثالث، وأوله:

١٠٠١ - (لَا تُتَّخَذُوا الْمَسَاجِدَ طُرُقًا إِلَّا...).

الاستدراكات

١ - ٥٠٨ - (يا نعايا العرب . . .).

ثم وجدت له شاهداً قوياً موقوفاً، أخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد»
(٣٩٣ / ١١١٤) قال:

أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن شداد بن أوس أنه
قال حين حضرته الوفاة: فذكره، وتابعه صالح بن كيسان عن الزهري به.

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥ / ٣٣٣ / ٦٨٢٩).

وهذا إسناد صحيح، وهو أصح من المرفوع، وقد أشار إلى ذلك ابن أبي حاتم
في «العلل» (٢ / ١٢٤ / ١٨٦٤) عن أبيه. ولعله من الممكن أن يقال: إنه في حكم
المرفوع، وبخاصة أن شداداً قاله في حضرة وفاته.

والمرفوع عزاه الحافظ في «المطالب العالية» لأبي يعلى من الطريق المتقدمة
هناك عن عم عباد بن تميم به.

وليس هو في «مسند أبي يعلى» المطبوع، ولا عزاه إليه الهيثمي في «مجمعه»،
فهو إذن في «مسند أبي يعلى الكبير».

ومن هذه الطريق أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٣٣٢ / ٦٨٢٤). ثم رواه
(٦٨٢٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن جوتي: نا عبد الملك بن عبد الرحمن
الدُمَاري: نا سفيان الثوري عن ابن أبي ذئب عن الزهري به.

واسحاق هذا من شيخ الطبراني ، وهو منكر الحديث كما قال ابن عدي رحمه الله تعالى .

٢ - ٥٢٨ - (لا تلعن الريح ، فإنها مأمورة . . .)

لقد أشكل على بعض الطلبة تصحيح هذا الحديث من الحفاظ المذكورين هناك ، مع قول شعبة : «لم يسمع فتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث . . . فذكرها ، وليس هذا منها .

وجواباً عليه أقول : إن هذا الحصر غير مسلم به عند العلماء ؛ لأنه يخالف الواقع ، فقد سمع منه حديثين آخرين :

أحدهما : رؤيته ﷺ موسى عليه السلام ليلة المعراج ؛ عند البخاري (٣٣٩٦) ومسلم (١ / ١٠٥) .

والآخر : دعاء الكرب ، وهو في «الصحيحين» أيضاً ، وصرح فيه بالتحديث في رواية لمسلم (٨ / ٨٥) وأحمد (١ / ٣٣٩) . وراجع «تهذيب التهذيب» و«فتح الباري» (١١ / ١٤٥ - ١٤٦) .

٣ - ٥٤٨ - (لعن الله المقرب لا تدع مصلياً . . .)

ثم رأيت الحديث في «مصنف ابن أبي شيبة» المطبوع في الهند (ج ١٠ / ٤١٨ / ٩٨٥٠) مرسلًا كما كنت نقلته عن مخطوطة الظاهرية ، لكن محقق المطبوعة زاد في السند بين معكوفتين : [عن علي] . وأحال فيها على تعليق له على الحديث نفسه تقدم (ج ٧ / ٤٠ / ٣٦٠٤) ، وذكر هناك أن الزيادة وردت في «الكنز / كتاب الطب» برمز (ش) وغيره عن علي .

فرجعت إلى «الكنز» فوجدته في المجلد العاشر صفحة (١٠٧) حديث (٢٨٥٤٤) عزاه لـ (ش ، هب ، والمستغفري في «الدعوات» وأبو نعيم في «الطب» عن علي) . وفي مكان آخر قريب (١٠٩ / ٢٨٥٤٨) عزاه لـ (طس وابن مردويه وأبو نعيم

في «الطب» عنه). ثم رأيتُه قد ذكره في «كتاب القصاص» (ج ١٥ / ٤٥ / ٤٠١٥) عزاه مختصراً دون القصة لـ (هب) عنه.

وبناء عليه؛ كان لا بد لي من التحقيق في صحة نسبة هذه الزيادة إلى ابن أبي شيبة أولاً، ثم صحة ثبوتها عن عبدالرحيم بن سليمان ثانياً، فرأيت الحديث في «كتاب الطب» لأبي نعيم (ق ٩٧ / ٢) و«شعب الإيمان» لليهقي (٢ / ٥١٨ / ٢٥٧٥) أخرجاه من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة: ثنا عمي أبو بكر: ثنا عبدالرحيم بن سليمان بزيادة: «عن علي».

فانكشف لي أن هذه الزيادة لا تصح عنهما؛ لأن محمد بن عثمان بن أبي شيبة - وهو ابن أخي أبي بكر عبدالله بن أبي شيبة مؤلف «المصنف» - مع كونه من الحفاظ؛ فقد اختلف فيه اختلافاً شديداً، فمن موثق، وقائل: «لا بأس به»، ومن مكذّب له، وقائل: «كان يضع الحديث!» وله ترجمة مبسطة في «الميزان» و«اللسان» و«سير الأعلام» (١٤ / ٢١ - ٢٣)، وقد أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: «حافظ، وثقه جزرة، وكذبه عبدالله بن أحمد».

قلت: وهو إلى هذا قد خالف الإمام الحافظ الثقة الأجل بقي بن مخلد راوي «المصنف» عن ابن أبي شيبة، ولذلك فزيادته عليه منكراً لا تصح، فبقي الحديث عن ابن الحنفية مرسلأ، يتقوى بمسند ابن مسعود المخرج هناك، وبالله تعالى التوفيق.

٤ - ٧٠٤ - (لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام..).

يلحق بآخر البحث الوارد تحته المتعلق برد السلام على الذمي ما يأتي:

ثم قرأ علي أحد إخواننا من كتاب «أحكام أهل الذمة» لابن قيم الجوزية (١ / ١٩٩ - ٢٠٠) ما يوافق تماماً هذا الذي قلته من الرد على أهل الكتاب بالشرط المذكور، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

٥ - ٧١٧ - (كان إذا اعتم سدل . .).

يلحق بالصفحة (٣٣٥) بعد السطر (١٥) :

وقد خالفهما أبو أسامة فقال : حدثنا عبيدالله بن عمر عن نافع قال :

كان ابن عمر يعتم ويرخيها بين كتفيه .

قال عبيدالله : أخبرنا أشياخنا أنهم رأوا أصحاب النبي ﷺ يعتمون ويرخونها بين

أكتافهم .

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٤٢٧ / ٥٠٢٨) ، ومن طريقه

البيهقي في «الشعب» (رقم ٦٢٤٩) بسند صحيح .

٦ - ٧٦٤ - (إن آل أبي فلان . .).

يلحق بآخر التخريج :

ثم وجدت لمحمد بن عبدالواحد متابعاً آخر عند أبي عوانة في «صحيحه»

(١ / ٩٦) من طريقين عن أبي العاصي - من ولد سعيد بن العاص - قال : حدثني

عنيسة بن عبدالواحد به .

لكنَّ أبا العاصي هذا لم أعرفه ، ولم يذكره الذهبي في كتابه «المقتنى في

الكنى» ، إلا أنني أخشى أن تكون هي كنية محمد بن عبدالواحد نفسه ، فإن

عبدالواحد هو من ولد سعيد بن العاص ؛ فإنه عنيسة بن عبدالواحد بن أمية بن عبدالله

ابن سعيد بن العاص الأموي ، فإذا كان هو نفسه لم يصلح أن يكون متابعاً كما هو

ظاهر ، ولكن هل يخرج من الجهالة بإخراج أبي عوانة له في «صحيحه»؟ موضع نظر .

والله أعلم .

إلا أن الزيادة التي جاء بها - وحاول تضعيفها - هي صحيحة ؛ لأن لها شاهداً

من حديث أبي هريرة ، رواه مسلم وغيره ، وسيأتي تخريجه في هذه السلسلة برقم

(٣١٧٧) .

وقد تغافل عنه الأخ حسان عبدالمنان في تعديفه على ما ضيع هو من كتاب «رياض أئصالحين» لفتووي . معللاً إياها بالجهاشة المذكورة ، مقتبساً إياها من تخريجي المتقدم للحديث دون أن يشير إلى ذلك كما هي عادته ، ودون أن يستدرك علي ما به تتقوى الزيادة كهذا الشاهد ؛ لأن همه تكثير سواد الأحاديث الضعيفة وانتقاد من صححها ؛ مثبثاً بما قد يبدو له من علة ، ومعرضاً عما قد يقويها من المنايعات والشواهد كما هو الشأن في هذه الزيادة ، وهذا أمر ظاهر جلي في «ضعيفته» التي طبعها في آخر طبعته لـ «الرياض» ، فقد ضعف فيها عشرات الأحاديث الصحيحة ، بعضها في «الصحيحين» أو أحدهما كهذا ، والغريب أن الشاهد المذكور هو في طبعته من «الرياض» قبيل هذا الحديث ! فهل تعامى عنه قصداً تظاهراً بالتحقيق ؛ أم كان ذلك عن سهو منه ؟ لقد كان المفروض أن نحسن الظن به ، ولكن تصرفه السيء في «ضعيفته» منعنا من ذلك ، فقد رأيتُه ضعف فيها كثيراً من أحاديث «مسلم» يمثل هذا التعامى . فقد انتقد فيها (٥٥٨ / ١١٦) تصحيح لحديث جابر : «وجنبوه السواد» في «غاية المرام» ، فأعنه هو - محقاً - بعنة أبي الزبير ، ولكنه تعامى أيضاً عن شاهده من حديث أنس الذي أشرت إليه هناك ، وقلت فيه :

«وهو مخرج في «الأحاديث الصحيحة» (٤٩٦)»!

وانظر الاستدراك الآتي (١١ و ١٣) فهناك ترى أحاديث أخرى صحيحة ضعفها ، وبعضها في «صحيح مسلم» أيضاً !

٧ - ٨٠٨ - (بعث في نسيم الساعة) .

ثم وقفت على خلاف وقع في إسناد الحديث ، وذلك على وجهين :

الأول : في اسم راوي الحديث عن أبي جبيرة ، فسماه ابن عيينة - كما تقدم هناك - قيس بن أبي حازم .

وخالفه المسعودي فقال : عن إسماعيل عن الشعبي عن أبي جبيرة .

أخرجه ابن جرير الطبري في «تاريخه» (١ / ٨). لكن المسعودي - واسمه عبد الرحمن بن عبد الله - كان اختلط .

وخالفهما مروان بن معاوية فقال: عن إسماعيل عن شيبيل بن عوف عن أبي جبيرة .

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢ / ٣٩٠ - ٣٩١) من طريق يعقوب ابن حميد: ثنا مروان . . وقال الهيثمي (١٠ / ٣٩٠):
«رواه الطبراني بإسناد حسن» .

قلت: وهو كما قال للخلاف المعروف في يعقوب هذا . وأشار إلى ذلك الحافظ فقال في «التقريب»:
«صدوق، ربما وهم» .

قلت: ولكن قد توبع من جمع، فروايته أرجح من رواية اللذين قبله، ولكنهم قد خولفوا جميعاً، وهو الوجه التالي:

والوجه الآخر: أن جمعاً من الثقات قالوا: عن إسماعيل عن شيبيل عن أبي جبيرة عن أشياخ من الأنصار قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ . . فزاد: الأشياخ .

أخرجه الطبري في «التاريخ» (١ / ٨ - ٩) عن يزيد - وهو ابن هارون - والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢ / ٣٩١ / ٩٧٢) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٤ / ١٦١) عن معتمر بن سليمان، كلاهما عن إسماعيل به .
وتابعه غيرهما، فقال أبو نعيم عقبه:

«رواه أبو حمزة السكري، ومروان بن معاوية (الذي تقدم في الوجه الأول) وغيرهم عن إسماعيل مثله» .

قلت: فهؤلاء الثقات جعلوا الحديث من مسند الأشياخ من الأنصار من رواية

أبي جبيره عنه، وليس من مسنده هو نفسه. وهذا هو الصحيح لاتفاق الجماعة عليه. وهو للحديث أقوى؛ للخلاف في صحبة أبي جبيره كما تقدم ذكره هناك.

٨ - ٨٣٩ - (أتاني جبريل فقال: يا محمد...).

ثم رأيت في «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١ / ٤٤٢ / ١٠٩٤) أنه قال للحافظ أحمد بن صالح المصري الطبري: ما تقول في مالك بن الخير الزيادي؟ قال: «ثقة».

قلت: وهذه فائدة عزيزة - خللت منها كتب التراجم المعروفة - أطلعني عليها الأخ علي الحلبي، تولاها الله وجزاه خيراً.

٩ - ٨٦٦ - (بش مطية الرجل زعموا).

ثم وقفت على تخريج الشيخ شعيب لهذا الحديث في تعليقه على «مشكل الآثار» (١ / ١٧٣ - ١٧٤)؛ تبنى فيه قول الحافظ بأنه منقطع، يعني: بين أبي قلابه وأبي مسعود، وبينه وبين حديفة، وبين وفاة هذين (٦٨) سنة. وبناء على ذلك توقف الشيخ عن قبول تصريح أبي قلابه في إسناد الطحاوي بالتحديث، زاعماً أن التصريح بالتحديث لم يرد في المصادر الأخرى التي وقف هو عليها، ثم ختم كلامه بتوهيمي بإيرادي الحديث في «الصحيحة».

وجوابي عليه من وجوه:

أولاً: بطلان زعمه المذكور؛ لأنه قائم على إنكار الواقع الذي لم يحط به علمه، فقد كنت ذكرت هناك من مصادر الحديث مخطوط «المعرفة» لابن منده؛ مع ذكر المجلد والورقة والوجه؛ وسقت إسناده مسلسلاً بالتحديث من الوليد بن مسلم إلى أبي قلابه قال: نا أبو عبدالله. فهذا مصدر غير «مشكل الطحاوي»، وفيه فائدة مهمة جداً، وهي تصريح الوليد بالتحديث في الإسناد في كل طبقاته، فأمننا بذلك تدليسه تدليس التسوية أولاً، وتحققنا من صحة سماع أبي قلابه من أبي عبدالله حديفة

لحديث ثانياً، ولذلك فتعاضى الشيخ شعيب عن هذه الحقيقة مما يتنافى مع الأمانة العلمية؛ لما يترتب عليه من قلب الحقائق، وإظهار الحديث الصحيح بمظهر الحديث المعلوم!

ثانياً: لا يجوز - في نقدي - تقديم نفي السماع على إثباته لمخالفته القاعدة المتفق عليها: «المثبت مقدم على النافي»، ولا سيما والنافي ليس عنده إلا تاريخ الوفاة التي لا سند لها إلا أقوال معلقة، والمثبت معه السند الصحيح! وكأنه لذلك أشار الحافظ المزني في «تهذيبه» إلى تضعيف الانقطاع المذكور، فقال - وقد ذكر رواية أبي قلابة عن حذيفة -:

«وقيل: لم يسمع منه».

ويشبه ما فعله الشيخ شعيب بهذا الحديث - إلى حد كبير - ما صنعه أصحابه الحنفية بحديث أبي هريرة في قصة ذي اليمين التي صرح فيها أبو هريرة بأنه كان حاضرها بقوله: صلى بنا النبي ﷺ . . . كما في البخاري (١٢٢٧) وغيره، فنفوا ذلك! متعلقين بقول الزهري المقطوع: إن ذا اليمين استشهد بيد، وإسلام أبي هريرة كان بعد بدر بأربع سنين، فلم يشهد القصة، فردوا الصحيح بما لم يصح من قول الزهري، انظر «فتح الباري»: (٣ / ٩٦ - ٩٧).

على أنه لو فرض ثبوت تاريخ وفاة حذيفة وأبي قلابة فذلك لا يعني الانقطاع، إلا لو ثبت مع ذلك تاريخ ولادة أبي قلابة؛ بحيث يقطع أنه لم يدرك حذيفة في وقت التحمل على الأقل، وهيئات! فقد نفى ذلك الذهبي - وهو من أعلم الناس بالتاريخ - فقال في «سير الأعلام» (٤ / ٤٦٨):

«ما علمت متى ولد». والله أعلم.

١٠ - ٨٩٥ - (أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي).

ثم وجدت له شاهداً آخر من حديث أنس مرفوعاً بلفظ:

«إن الله يحب كثرة الأيدي على الطعام».

أخرجه الدولابي في «الكنى» (١ / ١٨٨) بسند ضعيف.

ويدل لي أن الحديث كان مشهوراً عند السلف؛ فقد رواه الأصبهاني في «ترغيبه» (٢ / ٨١٩) عن عطاء مفلطحاً. ورواه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٧٦ / ٥٨٣٧) عن الأوزاعي كذلك.

١١ - ٩٠٧ - (خيار أئمتكم...).

هذا الحديث قد أخرجه مع الإمام مسلم ابن حبان أيضاً (٧ / ٥٥ / ٤٥٧٠ - الإحسان) وأبو عوانة (٤ / ٤٨٢ - ٤٨٦). وكلهم أخرجوه من طريق مسلم بن قرظة عن عوف بن مالك رضي الله عنه.

قلت: وهذا الحديث مما جنى عليه المشار إليه في الاستدراك رقم (٦). فأعله فيما علق علي ما سماه بـ «رياض الصالحين»! بقوله:

«مسلم بن قرظة مجهول الحال. وانظر الحديث رقم (١٢٩)».

وجهل أن إخراج هؤلاء الثلاثة له في «صحيحهم» إنما هو منهم توثيق له؛ أعني مسلماً وابن حبان وأبا عوانة، كما أنه تجاهل إيراد ابن حبان إياه في «الثقات» (٥ / ٣٩٦)، وجزم الذهبي في «الكاشف» بأنه ثقة، ولذلك لم يسع شيخه شعبياً الأرناؤوط إلا أن يقول في تعليقه على «الإحسان» (١٠ / ٤٤٩): «إسناده قوي على شرط مسلم». وكيف لا والرجل تابعي مشهور كما قال البزار؟! وذكره يعقوب بن سفيان في الطبقة العليا من تابعي أهل الشام في كتابه «المعرفة» (٢ / ٣٣٣). ونحوه ما في «تاريخ ابن عساکر» (١٦ / ٤٨٢) عن أبي زرعة الدمشقي أنه ذكره في الطبقة التي تلي أصحاب النبي ﷺ وهي العليا.

يضاف إلى ذلك أن الإمام أحمد احتج بهذا الحديث على عدم جواز الخروج على الأئمة، وذكر أنه جاء من غير وجه. كما رواه عنه الخلال في «السنة» (١ / ٣ / ١).

٦٢٩ تحقيق الزهراني). كل هذا قالوه في ابن قزطه وحديثه، والرجل يعلم بجهالته!
فهل هو الجهل أو التجاهل؛ أم الأمران معاً؟!

ولم يكتف الرجل بتضعيف هذا الحديث فقط من أحاديث مسلم، بل هناك أحاديث أخرى ضعفها بمثل هذا الجهل والجهالة (!) كما ستأتي الإشارة إلى ذلك تحت الاستدراك (١٣)، ولكنني أريد هنا أن أبين أن الرقم (١٢٩) الذي ذكره في آخر كلمته الأنفة الذكر إنما يشير به إلى حديث أم سلمة:

«إنه يستعمل عليكم أمراء فتعرفون وتنكرون... الحديث، وفيه: «قالوا: ألا نقاتلهم؟ قال: لا ما أقاموا الصلاة».

رواه مسلم. فقد أعله الرجل بمثل ما أعلل الذي قبله من الجهل؛ فقال
(٨٩ / ٦):

«في صحته نظر، فإن في إسناده ضربة بن محصن، وفيه جهالة حال».

كذا قال هداه الله، فإنه لا يزال ضالماً في مخالفة الأئمة، ركباً رأسه، لا يلوي على شيء من العلم، فإن هذا الحديث يقال فيه مثل ما قلنا في الذي قبله وزيادة، فقد قال الحافظ ابن خلفون الأندلسي في ضربة هذا:

«ثقة مشهور».

وقال الذهبي:

«ثقة».

وقال الحافظ: «صدوق».

وصحح حديثه هذا الترمذي، ولم يضعفه أحد إلا هذا المتأخر، بل يزيده قوة أن له شاهدين؛ أحدهما حديث عوف هذا؛ والآخر حديث أبي هريرة نحوه رواه ابن حبان وغيره بسند صحيح، وسيأتي تخريجه برقم (٣٠٠٧)، وتحت الرد على هذا المتأخر. والله المستعان على فساد أهل هذا الزمان، وإعجاب كل ذي رأي برأيه،

فوالله الذي لا إله إلا هو لولا أن كثيراً من الناس يفترون بكل ما يطبع وينشر من أي شخص كان - يحسبون السراب ماء، والعظم لحماً، وإنما هو كما قيل قديماً: عظم على وضم - لما سودت سطرأ واحداً في الرد على هذا وأمثاله كذلك السقاف الآتي بيان بعض ويلاتهم، ونحوه من الأغرار الذين ليس لهم سابقة في هذا العلم وغيره، ولم يتأدبوا بقوله ﷺ: «ليس منا... من لم يعرف لعالمنا حقه»، ولا هم يقبلون نصيحة العلماء، قال العلامة الشاطبي رحمه الله في كتابه «الاعتصام» - وهو في صدد بيان علامات أهل الأهواء والبدع (٣ / ٩٩) :-

«والعالم (تأملوا ثم يقل: طالب العلم!) إذا لم يشهد له العلماء فهو في الحكم باق على الأصل من عدم العلم حتى يشهد فيه غيره، ويعلم هو من نفسه ما شهد له به، وإلا فهو على يقين من عدم العلم أو على شك، فاختيار الإقدام في هاتين الحالتين على الإحجام لا يكون إلا باتباع الهوى، إذ كان ينبغي له أن يستفتي في نفسه غيره، ولم يفعل، وكان من حقه أن لا يقدم إلا أن يقدمه غيره، ولم يفعل».

هذه نصيحة الإمام الشاطبي إلى (العالم) الذي بإمكانه أن يتقدم إلى الناس بشيء من العلم، ينصحه بأن لا يتقدم حتى يشهد له العلماء خشية أن يكون من أهل الأهواء، فماذا كان ينصح يا ترى لورأى بعض هؤلاء المتعلمين بهذا العلم في زمننا هذا؟! لا شك أنه كان يقول له: «ليس هذا عشك فادرجي»، فهل من معتبر؟! وإني والله لأخشى على هذا البعض أن يشملهم قوله ﷺ: «يُنزَع عقول أهل ذلك الزمان، ويُخلف لها هباء من الناس، يحسب أكثرهم أنهم على شيء، وليسوا على شيء»^(١).

١٢ - ٩٢٥ - (ارحموا من في الأرض برحمكم من في السماء).

أقول: هذا الحديث مع صحته كما تقدم هناك وتلقي الأمة له بالقبول على

(١) مخرج فيما سبأتي برقم (١٦٨٢) من (المجلد الرابع).

اختلاف مشاربيهم، فقد تجرأ المدعو بـ (حسن السقاف) على إنكاره بكل صفاقة، مخالفاً بذلك سبيل المؤمنين، فصرح في تعليقه على «دفع شبه التشبيه» لابن الجوزي فرغم (ص ٦٢): أنه حديث ضعيف! ثم غلا فصرح (ص ٦٤) بأنه حديث باطل!! ثم أخذ يرد عليّ تصحيحي إياه لشواهدة؛ متحاملاً متجاهلاً لتصحيح من صححه من الحفاظ، مشككاً فيما نقلته عن بعض المخطوطات التي لم ترها عيناه، وما حمله على ذلك إلا جهمية عارمة طغت على قلبه، فلم يعد يفقه ما يقوله العلماء من المتقدمين أو المتأخرين، فذكرت هناك من المصححين: الترمذي والحاكم والذهبي والخرفي والمنذري والعراقي وابن ناصر الدين الدمشقي، وأضيف الآن إليهم الحافظ ابن حجر في كتابه الذي طبع حديثاً «الإمتاع» (ص ٦٢ - ٦٣) حتى قال في معناه شعراً:

إن من يرحم من في الأرض قد أن أن يرحمه من في السما
فأرحم الخلق جميعاً إنما يرحم الرحمن فينا الرحما

ومن المتأخرين الذين صححوا هذا الحديث الشيخان الغماريان: أحمد الغماري في كتابه «فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب» (١ / ٤٥٩) وقال: «وقد رويناه من طرق متعددة».

ونقل تصحيح الترمذي والحاكم وأقرهما.

والغماري الآخر الشيخ عبدالله الذي صحح الحديث في كتابه الذي أسماه «الكنز الثمين»، فإنه أورده فيه برقم (١٨٦٧)، وقد ذكر في مقدمته أن كل ما فيه صحيح، وهو أخو الشيخ أحمد الغماري، وهو أصغر منه سناً وعلماً، وهما ممن يُجلُّهُما السقاف ويقلدهما تقليداً أعمى، وإذا ذكر أحدهما قال فيه: «سيدي»!

فما عسى أن يقول المسلم المنصف في مثل هذا الرجل الذي يخالف أولئك الحفاظ ويسلك غير سبيلهم، بل ويخالف شيخه وسيدته - علي حد تعبيره - عبدالله الغماري؟! لا شك أنه ﴿في ضلال مبين﴾.

هذا أولاً .

وثانياً : هذا الحديث فيه جملتان مباركتان :

الأولى : «ارحموا من في الأرض» ، وشواهدة كثيرة جداً عن جمع من الصحابة ؛ استوعبهم الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في مجلسه المشار إليه هناك عند تخريج الحديث ، وقد طبع أخيراً بتحقيق الأخ الفاضل أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد ، فراجع فهرس أحاديثه تجد أسماءهم ، والإشارة إلى مواضع أحاديثهم منه ، وبعضها مما اتفق عليه الشيخان ، من ذلك أسامة بن زيد ، وهو مخرج في «أحكام الجنائز» (١٦٣ - ١٦٤) بلفظ :

«إنما يرحم الله من عباده الرحماء» .

والجملة الأخرى : «يرحمكم من في السماء» .

وهي صحيحة كما تقدم ، وقد بسط الكلام عليها الأخ الفاضل المشار إليه آنفاً ، وهي التي أقامت ذاك المبطل وأقعدته ، بل وقصمت ظهره ؛ لأن حرف «في» فيها هو بمعناه في الجملة الأولى بدهاء ؛ أي : «على» ، لا يجادل في ذلك إلا معاند ، فهي تؤكد أن هذا الحرف هو بهذا المعنى نفسه في قوله تعالى : ﴿أمنتُم من في السماء﴾ ؛ أي : على السماء ؛ أي : فوق العرش ، وبذلك فسرها علماء السلف والخلف - ومنهم ابن عبد البر في «التمهيد» ، والبيهقي في كتابيه : «الأسماء» و«الاعتقاد» - وذلك المبطل يعلم هذه الحقيقة ولكنه يكابر ، ويبطل الحديث الصحيح ليسمي هذا التفسير تأويلاً ، ويسمي تعطيله لمعنى الآية الكريمة تفسيراً على قاعدة : (رمتني بدائنها وانسلت) . فيقول (ص ٦٥) : «أي صاحب العظمة والرفعة والكبرياء ، وهو الله تعالى . . .» . ويؤكد هذا التعطيل في مكان آخر (ص ١٣٩) . ويضيف إليه فيقول - فض فوه - :

«والآية مؤولة عند المجسمة بـ (من على السماء) . . .!»

فيا ويله ما أجرأه على نيز السلف بـ «المجسمة»! وفيهم من يتظاهر بتجليله؛ وإن كنت أعلم أنه لا مَبْجَلُ عنده إلا هواه، وإلا فقل لي بربك كيف يرمي بالتجسيم من فسر الآية بما سبق أن عزوته للسلف؛ ومنهم الإمام البيهقي في كتابيه المذكورين آنفلاً^(١)، وهما من الكتب التي يحض هذا الهالك على قراءتها في تعليقه (ص ٧٨)؟ وهل أدل على اتباعه لهواه من مخالفته للعلماء الذين صححوا حديث الرحمة هذا، ومنهم شيخاه الغماريان؟ وكذلك تضعيفه لكثير من الأحاديث الصحيحة الأخرى كحديث الجارية؛ وقول النبي ﷺ: «أين الله؟». رواه مسلم، وصححه جمع كما فصلت القول في ذلك فيما يأتي برقم (٣١٦١)، وكحديث اختصاص الملائكة الأعلى، وقد صححه البخاري والترمذي وأبو زرعة والضياء، وهو غير حديث: «رأيت ربي جعداً أمرد...» فإنه منكر، وحديث: «رأيت ربي بمنى عند النفر على جمل...» فإنه موضوع كما هو مبين في «الضعيفة» (٦٣٣٠)، وقد لبس (السقاف) بهذا على القراء فأوهمهم أن الذهبي أنكر حديث الاختصاص، وإنما أراد هذا، فارجع إلى الرقم المذكور لترى العجب من تدليس هذا الرجل وتضليله للقراء. وقد وجدت لحديث الاختصاص طريقاً أخرى - بل شاهداً صحيحاً - فخرجه في «الصحيحة» (٣١٦٩).

وإن مما يجب التنبيه عليه بهذه المناسبة أن الرجل كما يضعف الأحاديث الصحيحة؛ فهو على العكس من ذلك يقوي الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ويحتج بها معطلاً بها معاني الآيات الكريمة والأحاديث الصحيحة، فهو مثلاً يبطل دلالة الحديث المتواتر في النزول الإلهي، وقوله تعالى فيه: «من يدعوني فأستجيب له...» بحديث تفرد بروايته حفص بن غياث لم يذكر فيه النزول ولا قوله تعالى المذكور، بل رواه بلفظ: «ثم يأمر منادياً ينادي يقول: هل من داع...»، وهذا خطأ بيقين؛ لمخالفة حفص لستة من الثقات روه باللفظ الأول، وهو المحفوظ في

(١) وقد نقلت عبارته تحت الحديث (٦٣٣٢ - الضعيفة)، ونقلت هناك عن ابن الجوزي أنه

فسر الآية كما فسرها البيهقي؛ فهل هو مجسم أيضاً؟!

«الصحيحين» وغيرهما، وهو متواتر كما ذكر ابن عبد البر في «التمهيد»، وقد بسطت القول في هذا وسميت المخالفين لحفص في «الضعيفة» (٣٨٩٧)، ورددت على هذا المبطل ما زعمه من صحة حديث حفص بما لا يتسع المجال لذكره هنا.

وكذلك احتج بحديث موضوع من أحاديث الإباضية فيه: «... ولا تضربوا لله الأمثال، ولا تصفوه بالزوال، فإنه بكل مكان». وقد بينت بطلانه، وكشفت عواره في «الضعيفة» (٥٣٣٢)، والغريب العجيب من هذا الأفيين أنه نقل الحديث من كتاب «مسند الربيع بن حبيب»، وهو الكتاب الوحيد من تأليف الإباضية، ركن إليه المذكور من باب القاعدة اليهودية: «الغاية تبرر الوسيلة»؛ لأن فيه رد حديث النزول الذي اصطاح علماء الكلام على تفسير «النزول» بالزوال تحريفاً للكلم عن مواضعه، وتنفيراً من الإيمان بالنزول الإلهي، وأعجب من ذلك أن قوله فيه: «فإنه بكل مكان» مما يكفر الأفيين به (ص ١٢٧) من تعليقه على «ابن الجوزي»، ومع ذلك روى هذا الحديث الإباضي الموضوع ليعطل به حديث النزول المتواتر، أليس ذلك من أكبر الأدلة على أنه ينطلق من تلك القاعدة اليهودية، ومنها يندفع لإبطال الأحاديث الصحيحة؟! والأمثلة على ذلك كثيرة وكثيرة جداً، فحسبنا الآن حديث الرحمة هذا وما ذكر معه. والله المستعان.

١٣ - ٩٣٧ - (عن العرباض بن سارية في الموعظة).

كنت خرجته هناك من الطريق المشهور في السنن وغيرها من رواية عبد الرحمن ابن عمرو السلمي عنه، وصححته لرواية جمع من الثقات عنه، مع توثيق ابن حبان إياه، وتصحيح من صحح حديثه هذا كالترمذي وابن حبان والحاكم وأبي نعيم والضياء المقدسي.

فأزيد هنا فأقول:

وصححه أيضاً جمع آخر من الحفاظ كالبزار والهروري وأبي العباس الدغولي

والذهبي ، وقال في السلمى هذا: «صدق»، وابن القيم في «إعلامه» وغيرهم .

ويلحق بهؤلاء المصححين كل من احتج به أو شرحه ، وهم جمع غفير لا يمكن حصرهم ، منهم الخطيب في «الفقه والمتفقه» ، والخطابي في «معالمه» ، وابن تيمية في «فتاويه» ، والشاطبي في «اعتصامه» ، وغيرهم كثير وكثير جداً .

يضاف إلى إجماع هؤلاء الحفاظ والأئمة على تصحيحه أنه قد جاء من وجوه آخر كما قال الشاطبي وابن رجب الحنبلي ، وقد كنت خرجت الكثير الطيب منها ؛ في «الإرواء» (٨ / ١٠٧ - ١٠٨) و«ظلال الجنة» (١ / ١٧ - ٢٠) ، فأرى من الضروري أن أخص الكلام عليها هنا للسبب الآتي بيانه .

تلك هي الطريق الأولى وقد عرفت صحتها .

الطريق الثانية : عن يحيى بن أبي المطاع قال : سمعت العرياض بن سارية .

أخرجه ابن ماجه وابن أبي عاصم وابن نصر والحاكم والطبراني . وإسناده صحيح متصل .

الثالثة : من طريقين عن أرطاة بن المنذر عن المهاصر بن حبيب عنه .

أخرجه ابن أبي عاصم والطبراني في «الكبير» و«مسند الشاميين» . وإسناده صحيح لا علة فيه .

الرابعة : عن جبير بن نفير عنه .

الخامسة : من طريقين عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن العرياض .

أخرجه أحمد والطبراني بسند حسن في الشواهد ، وابن أبي بلال - اسمه عبدالله - وثقه ابن حبان ، وحسن إسناده الحافظ في حديث آخر له .

وللمحدث شاهد عن رجل أنصاري من أصحاب النبي ﷺ بسند حسن عنه ،

مخرج في «الإرواء» (٨ / ١٠٨) .

لقد أفضت في ذكر هذه الطرق تأكيداً لصحة الحديث، ورداً على رجل طلع علينا أخيراً بطبعة جديدة لكتاب النووي «رياض الصالحين» منمقة مزخرفة يعجبك مظهرها، ولكنها قبيحة جداً في مخرها، ويكفي القارىء، دلالة على ذلك أنه حذف منه قرابة (١٣٠) حديثاً زاعماً أنها كلها ضعيفة، وبعضها في «صحيح البخاري» و«مسلم»، ونقدنا كلها نقداً خالف فيه أصول علم الحديث وقواعده المعروفة عند العلماء^(١)، وجعلها في آخر طبعته، ثم أتبعها بأرقام يشير بها إلى أحاديث أخرى ضعفها في التعليق عليها، وهذه كلها صحيحة، وعددها (١٥) حديثاً، وبعضها في «الصحيحين» أو أحدهما، وإليك أرقامها في طبعته مع الرمز لما كان منها فيهما:

(١٠٥) - وهو حديث العرياض هذا، ١٢٩ - م، والرد عليه في «الصحيحة» (٣٠٠٧)، ٢٠٧ (انظر الصحيحة ١٧٣)، ٢١٧ - مروا أولادكم بالصلاة (مخرج في الإرواء ٢٤٧)، ٢٤١ - خ (الصحيحة ٧٦٤)، ٢٤٣ (الصحيحة ٩١٩)، ٢٧٣ - م، ٥٠١ - م، ٥٠٩ - م، والرد عليه في «الصحيحة» (٣١٧٦)، ٩٥٧ - م، وهو في فضل صوم يوم عرفة، ص ٤٠٥ - م (الصحيحة ٥٤٥)، ١٢٦٢ (الصحيحة ١٢٤٣)، ص ٤٤١، ص ٤٥٠ (الصحيحة ٢٤٣٥)، ١٤٣١ (الصحيحة ١٢٨).

وأما أحاديث «ضعيفته» البالغ عددها (١٣٠) فهي على قسمين: أحدهما مما كنت نبهت على ضعفه في مقدمة طبعتنا لـ «الرياض»، وبناءه هو وتوسع في تخريجه والكشف عن علله، وهو في ذلك عالة على كتبي مثل: «الإرواء» والسلسلتين وغيرها دون أن يصرح بذلك إلا نادراً لتقوية موقفه فقط! وذلك من تشبعه بما لم يعط، وذلك ما يظهر لكل من يتنبه لبعض عباراته، ولمن قابل تخريجه بتخريجاتي، ولا أدل على ذلك من وقوعه في الخطأ الذي كنت وقعت فيه بسبب أو آخر، فقد نقل من

(١) ذكرت فيما تقدم بعض الأحاديث الصحيحة مما ضعفه بجهل بالغ، فانظر الاستدراك

«الصحیحة» (٢٦٦) - دون عزو طبعاً - تخريج الحديث وفيه: . . . وأحمد (١) /
١٥٣»، وهذا خطأ! والصواب: «وعبدالله بن أحمد: . . . كما هو مصحح عندي في
نسختي، أضف إلى ذلك أنه كنتم عن قرائه تحسين الترمذي إياه وتصحيح الحاكم
والذهبي، وموافقتي للترمذي.

وأغرب من ذلك وأسوأ أنه قلدني (ص ٥١٨ / ٢٥) في تضعيف الحديث رقم
(١٦٨١ - الضعيفة)، ووافقه على ذلك شيخه شعيب، وأنا قد رجعت عنه فنقلته إلى
«الصحیحة» (٢٨٢٧ و ٢٨٢٨)؛ لشواهد وقفت عليها، فما أشبههما بالجن الذين قال
الله فيهم: ﴿أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب . . .﴾ الآية! فلو
أن الرجل يريد الإصلاح والنصح لحاول إنقاذ ما يمكن من الأحاديث الضعيفة السند
بتبعية الطرق والشواهد لتقويتها لو كان أهلاً لذلك، وإلا فإن تضعيف الأحاديث
الصحیحة لا يعجز عنه الملاحدة فضلاً عن المنافقين وأهل الأهواء أمثال أبي ربا
وأذنبه.

وبالجملة؛ ففي هذا القسم أحاديث ضعيفة فعلاً، مما كنت أشرت إلى ضعفها
في المقدمة كما سبق، وفصلت الكلام على ضعفها في بعض مؤلفاتي المشار إليها
آنفاً، فأخذ الرجل منها خلاصتها، وقدمها إلى القراء على أنها من جهده وتحقيقه!!
وأما القسم الآخر؛ فهو مما اشتط فيه عن القواعد العلمية، واتبع فيه هواه، فبلغ
عدد الأحاديث الصحیحة التي جنى عليها وضعفها نحو (٦٠) حديثاً، بعضها في
(الصحيح) أيضاً كالأحاديث (٦٨، ١١٦، ١٢٣، ١٢٧ بترويض ضعيفته). ومنها
حديث الزهد (رقم ٢٠) تعامى فيه عن طرقه وشواهد، وأحال فيها إلى «الصحیحة»!
وقد سبق الرد على مقلده في المقدمة (ص ١٣ - ١٧)؛ فارجع إليها لزماً. وبسط
القول في بيان عوار كلامه في تضعيفه إياها كلها يحتاج إلى تأليف كتاب خاص،
وذلك مما لا يتسع له وقتي، فحسب أن يقوم بذلك بعض إخواننا الأقوياء في هذا العلم
كالأخ علي الحلبي، وسمير الزهيري، وأبي إسحاق الحويني ونحوهم جزاهم الله

خيراً.

ولكن لا بد من تقديم بعض النماذج لتأكيد جنائته على السنة الصحيحة التي شملت أيضاً الأحاديث المتقدمة في هذا المجلد، وهذه أرقامها (٥٤٥ - م و ٥٦٣ و ٥٦٩ و ٥٨٠ و ٥٩٦ و ٦٢٩ و ٦٨٦ و ٧١٨ و ٧٦٤ - خ و ٩٠٨ و ٩١٩ و ٩٢٢ و ٩٢٧ و ٩٣٨ و ٩٤٣ و ٩٤٦ و ٩٥٤).

فالحديث (٥٦٩) طمن فيه - هداه الله - بأن فيه انقطاعاً بين زرارة بن أوفي وعبدالله بن سلام مع أنه صرح بسماعه منه؛ ولكنه شكك فيه بقوله (ص ٥٢٨):
«ما أراه يصح والله أعلم، ولا أدري الوهم ممن هو؟ أمن ابن أبي شيبة أم أبي أسامة؟».

يقول هذا وهو يعلم أن ابن أبي شيبة هو الثقة المحافظ صاحب كتاب «المصنف». وأبو أسامة هو حماد بن أسامة الثقة الثبت، وقد احتج البخاري في «تاريخه» (٢ / ١ / ٤٣٩) برواية ابن أبي شيبة هذه لإثبات سماع زرارة من ابن سلام، ودعمها برواية أخرى فقال: وقال سليمان عن حماد قال: ثنا زرارة قال: نا عبدالله بن سلام. وهذا إسناد صحيح متصل. فسليمان هو ابن حرب، وحماد هو ابن زيد، وكلاهما ثقة من رجال الشيخين. ثم روى البخاري بسند صحيح عن زرارة: حدثني تميم الداري. وتميم توفي قبل ابن سلام بثلاث سنين، فأين الوهم أيها الغارق في الوهم والإيهام؟! فلا جرم أن أجمع العلماء على تصحيح هذا الحديث، فصريح بتصحيحه الترمذي والبخاري والحاكم والذهبي، وأقرهم المنذري والنووي والحافظ، وقد كتبت هذا عن قرائه ليوهمهم أن لا معارض له! بل إنه فعل ذلك في كل الأحاديث التي ضعفها، ومن ذلك حديث «ضعيفته» (٩٣ - ما من أحد يسلم علي . . .)، لما نقل عن ابن القيم في «جلاء الأفهام» (ص ١٩) إعلال ابن تيمية إياه لم يذكر أن ابن القيم قال: «وقد صح إسناد هذا الحديث»، وهذا خلاف ما عليه أهل السنة، أنهم حين ردهم على أهل البدعة يذكرون ما لهم وما عليهم، ثم يبينون الصواب من ذلك كما

قال ابن تيمية رحمه الله في كتبه، على أن ابن تيمية قد صحح هذا الحديث في بعض ردوده على خصومه، واحتج به الإمام أحمد وغيره في جواز زيارة قبره عليه السلام، وليس هذا مجال بيان ذلك.

وأما الحديث (٩٥٤) فجاء فيه يافك له قرنان كما يقال في بعض اللغات، فزعم (ص ٥١٥) أن راويه ابن عقيل «ضعيف، كلهم ضعفوه إلا ابن عبد البر». انظر (التهذيب)!

فإذا رجع القارئ إلى «التهذيب» وجد فيه أنه احتج به الأئمة: أحمد وابن راهويه والحميدي. فهل هؤلاء ليسوا بأئمة عنده أم الأمر كما قيل: «حبك الشيء يعمي ويصم»؟!؟

ثم إنه تعامى عن قول الحافظ العجلي في «ثقافته» (٢٧٧ / ٨٨٠ - ترتيب):
«تابعي ثقة، جازز الحديث».

وعن قول ابن القطان بعد أن ذكر الخلاف فيه:
«حسن الحديث».

فلم يأخذ بقوله هذا وهو الصواب، بينما اعتمد عليه في تضعيفه لحديث العرياض وهو مخطيء!! لم يسبقه إليه أحد!

كما تجاهل قول الحافظ الذهبي في «المغني»:
«حسن الحديث، احتج به أحمد وإسحاق».

وقول الحافظ في «التقريب»:
«صدوق».

وبعد؛ فإن مجال القول فيما صنع الرجل في «رياض النووي» وما حطم من صحاح أحاديثه، ومن أحاديث «الصحيحة» لواسع جداً، فلنقتصر على ما تقدم من

الأمثلة والبيانات، فإنها تدل دلالة قاطعة لدى كل منصف لا يحابي ولا يداري على أن الرجل غير موثوق بعلمه، ولا هو مؤتمن في نقله، بل هو مغرور بنفسه، لا يبالي بمخالفته للقواعد العلمية، ولا بأقوال الأئمة الحفاظ النقاد، بل إن لسان حاله يقول: هم رجال ونحن رجال! وقد سمعنا ذلك مراراً من بعض الجهال.

وإن من غروره بنفسه وعجبه بعلمه أنه تمنى في مقدمة «ضعيفته» أن أرجع أنا إلى موافقته في تضعيفاته! كما رجعت شيخه شعيب حيث وافقه في نحو مائة حديث منها فيما ذكر هو عقبها، وأظنه كان مبالغاً في ذلك، لأنني رأيت الشيخ في بعض تعليقاته يخالف بعض ما نسب إليه، أقول هذا بياناً للواقع لا تبرئة للشيخ، فإننا نعرف منه إنكاره لبعض الأحاديث الصحيحة كحديث: «إذا وقع الذباب» ونحوه، فالرجل يريدني أن أكون مثله في تحطيم السنة الصحيحة، وأنا بفضل الله الناصر لها، والذاب عنها جهل الجاهلين، وانتحال المبطلين.

هذا، وإن مما شجعتني على الرد عليه في هذا الاستدراك - علاوة على ما لا بد منه من بيان الحق، وتبصير من قد يغتر بكثرة كلامه ونُقله المبتورة - أنه تكشف لي إعجابيه برأيه وإصراره على خطئه، ويطره الحق في نقاش جرى بيني وبينه في أول ليلة من رمضان المبارك لهذه السنة (١٤١٢) حول تضعيفه لحديث العرباض، بحضور بعض الأفاضل، فقد وجهت إليه بعض الأسئلة، تبين لنا من أجوبته عليها أنه ليس على معرفة بهذا العلم ومتعلقاته، إلى درجة أنه لا يتبنى قول العلماء: «المثبت مقدم على النافي» ونحوه من القواعد العلمية! ولهذا فهو يقدم الجرح مطلقاً على التعديل، والتجهيل على التوثيق، والتضعيف على التصحيح، بل وجهله على علم غيره! فلا يقبل خبر أحدهم بأن للحديث الضعيف سنداً آخر يقويه، ولا حكمه بثبوت حتى يقف هو عليه ويرتضيه، ولذلك فهو يكتمه ويطويه، إلى غير ذلك مما لا يتيسر لي الآن أن أحصيه.

أقول هذا تحذيراً للقراء من جنائته على السنة، ونصحاً له على أنه أخ لنا في

الدين ، ولعله يصحح موقفه منها على ضوء ما تقدم من البيان ، ومستعيناً بأقوال العلماء الذين سبقونا في هذا الشأن ، وملتزمًا لقواعدهم ، وبخاصة من شهد لهم القاصي والداني بنبوغهم في هذا الميدان من المتقدمين والمتأخرين ، كابن تيمية وابن قيم الجوزية وابن كثير والذهبي والعسقلاني وغيرهم ، فإذا فعل ذلك انتفع بعلمه مع الإخلاص لله فيه .

ومع هذا كله فلا أجد في نفسي حرجاً من الاعتراف بأن الرجل كان في نقاشه معي أدبياً لطيفاً ، ومصرحاً في أوله بما كان الأولى به أن يعلنه في مقدمة «ضعيفته» ؛ ليكون أقرب إلى الإخلاص لله ، وأبعد عن المحاباة والمداراة ، فقد قال بعد توطئة وتودد:

«وأنا ما تعلمت هذا العلم - إن كان عندي قليل من العلم - فما تعلمته إلا بك ، فأنت الذي فتحت لنا هذا الباب في كتبك ، والله لولا كتبك واستفادتنا منها ومطالعتنا لها ما توصلنا إلى ما توصلنا إليه الآن . حتى الشيخ شعيب كان عندي قبل فترة وشهد بهذا ، وقال : إنه استفاد من كتبك كثيراً .

هكذا قال . وأرجو أن تكون هذه الكلمة خرجت من قلبه ، لنرى آثارها الطيبة برجوعه قريباً إلى الصواب إن شاء الله تعالى .

١٤ - ٩٥٩ - (أمي أمة مرحومة) .

كنت خرجته ثمة من رواية جمع عن المسعودي عن سعيد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه ، وأعللته باختلاط المسعودي .

ثم رأيت الروياني قد أخرج الحديث في «مسنده» (٢٣ / ٣ / ٢) قال : نا محمد بن معمر : نا معاذ بن معاذ : نا المسعودي به .

فأقول هذا إسناد صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير المسعودي ، وهو ثقة هنا ، قال الحافظ :

«صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه بـ (بغداد) فبعد الاختلاط».

قلت: ومعاذ بن معاذ، وهو العنبري البصري، فيكون سمع منه قبل الاختلاط، وقد صرح بذلك الحافظ العراقي في «التقييد والإيضاح» (ص ٤٠٢)، وتبعه ابن الكيال (٢٩٣ - ٢٩٥)، فعليه فقد زالت العلة، وصح الإسناد والحمد لله، وهذا من فضله تعالى وتوفيقه إياي في خدمة السنة والذبح عنها.

أقول هذا لأنني وقفت في هذه الأيام على رسالة صغيرة لمؤلف مجهول في هذا العلم الشريف؛ سماها «المنهج الصحيح في الحكم على الحديث النبوي الشريف» بقلم عادل مرشد؛ ذكر في مقدمتها أنه من تلامذة الشيخ شعيب الأرنؤوط، تبين لي منها أنه لا يعرف من هذا العلم إلا التقليد والنقل من هنا وهناك على جهل أيضاً بعلم المصطلح كقوله (ص ٢٤):

«وتدرك العلة بتفرد الراوي».

فهذا خطأ؛ لأن الراوي إذا كان ثقة وتفرد بحديث؛ فهو صحيح ما لم يخالف من هو أوثق منه أو أكثر عدداً، فالعلة تدرك بالمخالفة وليس بالتفرد.

ولا أريد الآن الرد عليه وعلى ما في رُسَيْلته من الأخطاء، لأن الوقت أضيق من أن يتسع للرد على مثلها، وإن كان قد تبين لي منها أن تأليفه إياها إنما كان يباعث حقد دفين، فقد اختار أربعة أحاديث صحيحة مما كنت صححته في بعض كتبي، فضعفها هو كلها، أحدها مما صححه جمع كمسلم وابن حبان وغيرهما، وهو قوله ﷺ:

«خلق الله التربة يوم السبت...» الحديث، أعله بزعم مخالفته للقرآن، وهو زعم كنت رددته؛ بل بينت بطلانه في غير ما كتاب من كتبي مثل: «مختصر العلوة» (١١١ - ١١٢)، وهذه السلسلة (١٨٣٣)، والتعليق على «المشكاة» (٧٣٥)، ولم يأت المشار إليه في تأييد زعمه بشيء جديد، وإنما هو يجتر ما قاله غيره مما قد رددته

هناك، دون أن يدلي ولو بكلمة واحدة للرد علي متجاهلاً ذلك كله، وليس ذلك من شأن من يريد الحق، وهو في ذلك كله قد قلد شيخه في تعليقه على «صحيح ابن حبان» (١٤ / ٣٠ - ٣٢)، وهو قد رأى يقيناً ردي المشار إليه في كتي، فإنه كثير الاستفادة منها كما تقدم (ص ٧٢٤)، فاكتفى فيه بحكاية الأقوال المردود عليها، دون الجواب عن ردي على مذهب من قال: «عززة ولو طارت»، ومن أراد الوقوف على الحقيقة فليرجع إلى المواضع المشار إليها من كتي.

ولذلك فقد أنصف الأستاذ رضاه الله المباركفوري في تعليقه على كتاب «العظمة» لأبي الشيخ (٤ / ١٣٥٨ - ١٣٦٠)، فحكى أقوال الذين أعلوه بالمخالفة، وردى لها، ثم أعاد شيئاً من ذلك في مكان آخر (ص ١٣٧٧)، ثم انتهى إلى موافقته إياي على صحة الحديث، وأنه لا حجة عند من أعلوه بالمخالفة، فجزاه الله خيراً.

فإذن لا داعي لإعادة ردي المشار إليه آنفاً، ولكن لا بد لي من أن أقدم طريقاً أخرى للحديث هي نص فيما ذهبنا إليه، وهو ما أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٦ / ٤٢٧ / ١١٣٩٢) من طريق الأخصرين عجلان عن ابن جريج المكي عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً:

«يا أبا هريرة! إن الله خلق السماوات والأرضين وما بينهما في ستة أيام، ثم استوى على العرش يوم السابع، وخلق التربة يوم السبت. . . الحديث. ورجاله ثقات. فقد جمع هذا النص بين الأيام المذكورة في القرآن والأيام السبعة المذكورة في الحديث الذي بين فيه ما جرى على الأرض من تطوير في الخلق، وهو ما كنا حملنا عليه الحديث الصحيح في رد ما أعلوه به، فالحمد لله على توفيقه، ونسأله المزيد منه بفضله وكرمه.

(نتيجه): لقد شارك شعبياً في تضعيف هذا الحديث الصحيح تلميذه الآخر المدعو (حسان عبدالمنان) في «ضعيفته» التي سبقت الإشارة إليها في بعض

الاستدراكات المتقدمة، وكأنه شعر مما حكاه من التعليل الذي ذكره شيخه وغيره وليس فيه ما تقوم به الحجة، فأراد هو أن يتظاهر بما لم تستطعه الأوثال! فقال (ص ٢٦٦) في أحد رواته إسماعيل بن أمية:

«لم يصرح بالتحديث».

قلت: وإسماعيل هذا ثقة ثبت كما قال الحافظ، وقد احتج به الشيخان، ولم يتهم بتدليس.

ومن هنا يتجلى خطورة ما عليه الشيخ شعيب من تشبته في تضييف الأحاديث الصحيحة بأوهى العلل، وتشجيعه للطلاب الذين يتمنون على يديه في تخريج الأحاديث على تقليده في ذلك، وابتكار العلل التي لا حقيقة لها في التضييف. والله المستعان.

ومعذرة إلى القراء فقد جرتي البحث إلى الابتعاد عما كنت أريد الكتابة فيه، ألا وهو حديث هذا الاستدراك، فإنه من الأحاديث الأربعة الصحيحة التي ضعفها المومى إليه في رسيلته! (ص ٣٦ - ٣٧) بزعم أنه يخالف الأحاديث الصحيحة من رواية غير واحد من أصحابه رضي الله عنهم أنه يخرج ناس من أمته من النار بالشفاعة!

قلت: فأكد بزعمه جهله بطريقة التوفيق بين الأحاديث التي يظهر لبعضهم التعارض بينها؛ والحقيقة أنه لا تعارض عند التأمل والابتعاد عن التظاهر بالتحقيق المزيف كما هو الواقع في هذا الحديث الصحيح، فإنه ليس المراد به كل فرد من أفراد الأمة، وإنما من كان منهم قد صارت ذنوبه مكفرة بما أصابه من البلايا في حياته؛ كما قال البيهقي في «شعب الإيمان» (١ / ٣٤٢):

«وحديث الشفاعة يكون فيمن لم تصر ذنوبه مكفرة في حياته».

قلت: فالحديث إذن من باب إطلاق الكل وإرادة البعض؛ أطلق «الأمة» وأراد بعضها؛ وهم الذين كفرت ذنوبهم بالبلايا ونحوها مما ذكر في الحديث، وما أكثر

المكفرات في الأحاديث الصحيحة والحمد لله ، وفي ذلك ألف الحافظ ابن حجر كتابه المعروف في المكفرات .

والباب المشار إليه واسع جداً في الشرع ، من كان على معرفة به لم يتعرض لمثل هذا الجهل الذي وقع فيه هذا المغرور ، من ذلك قوله تعالى : ﴿ وقرآن الفجر ﴾ ؛ أي : صلاة الفجر ، وقوله : ﴿ فاقروا ما تيسر من القرآن ﴾ ؛ أي : صلّ ما تيسر من صلاة الليل ، ونحو ذلك وهو كثير .

ومن هذا القبيل الحديث المتقدم (٧٦٤ - إن آل أبي فلان ليسوا بأوليائي . .) الحديث ؛ فإنه ليس على إطلاقه . قال الداودي :
« المراد بهذا النفي من لم يسلم منهم » .

قال الحافظ عقبه في « الفتح » (١٠ / ٤٢٠) :

« أي فهو من إطلاق الكل وإرادة البعض ، والمنفي على هذا المجموع لا الجميع » .

وقد يستكر بعض القراء وصفي لهذا المؤلف بـ « المغرور » ، فأقول : إن لم يكن هذا وأمثاله مغروراً فليس في الدنيا من يستحق هذا الوصف ، فاسمعوا كيف يقول بعد تخريج هذا الحديث (ص ٣٦) :

« صحح إسناده الحاكم ووافقه الذهبي ، وحسن سنده ابن حجر ، وصححه الشيخ ناصر الدين الألباني في « الصحيحة » (٩٥٩) لطرقه ! وهذا الحديث مع أن أكثر أسانيدته لا تصح^(١) منكر المتن ؛ لأنه يخالف الأحاديث الصحيحة . . . إلخ ما تقدم عنه .

فلنفترض أيها القراء ! أن الشيخ الألباني لا علم عنده في رأي هذا المغرور ،

(١) فيه إشارة إلى أن بعض أسانيدته صحيح ، فهو موافق للذين ذكر عنهم تصحيحه ، لكنه تعالى عليهم بإدعاء نكارتة ! فما أجعله !

فهل الأمر كذلك عنده بالنسبة للحافظ ابن حجر والذهبي والحاكم؟! فإن لم يكن كذلك، فكيف يستعلي عليهم وينسبهم بلسان الحال - ولسان الحال أنطلق من لسان المقال في بعض الأحوال - إلى أنهم جهلوا ما علمه هو من النكارة؟!

ثم ليتأمل القراء في قوله عني: إني صححت الحديث بطرقه، فإنه إذا رجع إلى تخريجي هناك فسيجد أنني خرجت الحديث أولاً من طريق المسعودي عن سعيد ابن أبي بردة... ثم من طرق كثيرة عن أبي بردة به. فإذا نظر طرق مدارها على أبي بردة وحده.

وعليه؛ فقوله بأنني صححت الحديث لطرقه، كذب إن كان يدري معنى قول العلماء في الحديث: «صحيح لطرقه»؛ فإنه بمعنى قولهم: «صحيح لغيره».

ومن الواضح جداً أن تصحيحي لغيره، لأنني لم أذكر طريقاً لغير أبي بردة، وتأكيداً لهذا المعنى أضفت في هذه الطبعة الجديدة: «فهو إسناد صحيح جداً»؛ لأن أبا بردة ثقة محتج به في «الصحيحين»، فهل كان كذبه هذا عمداً تمويهاً على القراء وتضعيفاً للثقة بصحة الحديث؛ أو أنه لا يدري معنى ما قال؟! فما أحسن ما قيل في مثل هذه المناسبة:

فإن كنت لا تدري فتلك مصيبة وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم

ثم وجدت لأبي بردة متابعاً قوياً، أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ١٠٠ / ٩٦٨) من طريق البخاري بن المختار قال: سمعت أبا بكر وأبا بردة يحدثان عن أبيهما - يعني أبا موسى الأشعري - عن رسول الله ﷺ به.

قلت: وهذا إسناد جيد، أبو بكر ثقة كأخيه أبي بردة، والبخاري بن المختار وثقة وكيع وابن المديني، وهو من رجال مسلم، وقال الذهبي والحافظ العسقلاني:

«صدوق».

هذا؛ وقد بقي شيء كدت أن أنساه، وهو قول المغرور عقب ما تقدم نقله عنه

من إعلاله الحديث بحديث الشفاعة :

«قال الإمام البخاري في «التاريخ الصغير» بعد أن أورد طرق هذا الحديث وأبان عن عللها: والخبر عن النبي ﷺ في الشفاعة . . أكثر وأبين» .

فأقول: هذا حق لا شك فيه عند أهل العلم ، أما أنه أكثر فهو المعروف في كتب السنة ، وقد كنت خرجت طائفة منها في «ظلال الجنة» (٢ / ٤٠١ - ٤٠٤) .

وأما أنه أبين ؛ فيكفي للدلالة عليه أن المذكور إنما أشكل عليه حديث الترجمة ولم يتبين وجهه ؛ بخلاف حديث الشفاعة فتبناه ، وضرب به حديث الترجمة ، مع أنه لا تعارض بينهما كما تقدم بيانه .

لكن قول المذكور عن البخاري أنه أبان عن علل طرق الحديث التي أوردها ؛ فهو كذب على البخاري ! فإنه لم يزد البخاري في «الصغير» على أن خرج الحديث باللفظ المختصر الذي كنت خرجته هناك في آخر التخريج من طريق أبي بردة عن عبد الله بن يزيد ، فقد خرج البخاري في «الصغير» (ص ١١٨ - هندية) من طريق أربعة عن أبي بردة ، قال في ثلاث منها: «عن رجل من الأنصار» لم يسمه ، وزاد في الثانية منها: «عن أبيه» . وقال في الرابعة: «عن عبد الله بن يزيد سمعت النبي ﷺ» ، فسماه وصرح بسماعه إياه من النبي ﷺ ، وقد كنت خرجته هناك كشاهد لحديث أبي موسى .

وعبد الله بن يزيد هو الأنصاري الخطمي ، له ولأبيه صحبة .

ثم عقب البخاري على هذه الطرق الأربعة بقوله :

«ويروى عن طلحة بن يحيى و . . وسعيد بن أبي بردة و . . والبخاري بن المختار . . وعن أبي بردة عن أبيه عن النبي ﷺ ، وفي أسانيدنا نظراً ، والأول أشبه ، والخبر عن النبي ﷺ في الشفاعة . . أكثر وأبين» .

قلت: فانت ترى أن البخاري لم يبين علة هذه الطرق التي أشار إليها ، وإنما

اقتصر على قوله: «في أسانيدنا نظره». فأين البيان المزعوم؟!

والحقيقة أن في أكثر الطرق التي أشار البخاري إليها بتسميته لرواتها الذين دارت الطرق عليهم، وعددهم أحد عشر راوياً، أكثرهم ضعفاء، ولذلك حذفهم مشيراً إلى ذلك بالنقط (...). وأبقيت الثلاثة الذين تراهم؛ لأنهم ثقات محتج بهم كما تقدم؛ إلا طلحة بن يحيى فلم يسبق له ذكر، وهو ثقة من رجال مسلم فيه كلام يسير، أشار إليه الحافظ بقوله:

«صدوق يخطيء».

وقد أخرج حديثه وحديث الآخرين الذين سردهم البخاري آنفاً في «التاريخ الكبير» (١ / ١ / ٣٧ - ٣٩)، ولكنه لم يسق ألفاظ جميعهم، وختم ذلك بقوله:

«ألفاظهم مختلفة إلا أن المعنى قريب».

قلت: وليس بخاف على الخبير بهذا العلم وما ذكره العلماء في باب الشواهد والمتابعات أن اتفاق مثل هذا العدد الغفير على رواية هذا الحديث عن أبي بردة عن أبي موسى يجعل الحديث صحيحاً، بل ومتواتراً عن أبي بردة، حتى ولو فرضنا أنهم جميعاً ضعفاء، فكيف وفيهم أولئك الثقات الثلاثة؟!

وجملة القول: إن الرجل قد أساء جداً في اعتباره هذا الحديث الصحيح سنداً مثلاً لما ينتقد متناً، لأنه قد دل بذلك على جهل بالغ بطرق التوفيق بين الأحاديث، كما أساء في ذكره حديث خلق التربة مثلاً آخر لما ذكر، وإن كان مسبوقاً إليه، فإنه مقلد لا يميز الخطأ من الصواب.

ثم إنه لم يقف جهله وتعديه على الأحاديث الصحيحة إلى هذا الحد؛ بل ضعف حديثين آخرين بدعوى الشذوذ، أحدهما: حديث وائل في تحريك الإصبع في التشهد، مع أنني كنت رددت على من سبقه إلى ذلك من بعض من يماثله في الجهل بهذا العلم في «تمام المنة»، ثم رددت عليه خاصة فيما زعم من تفرد زائدة بن

قدامة به، مثبتاً بطلان زعمه لبعض التخريجات التي أيد بها زعمه! وذلك فيما سيأتي من هذه السلسلة - إن شاء الله - المجلد السابع (رقم ٣١٨١).

والآخر سأتكلم عليه - إن شاء الله تعالى - في الطبعة الجديدة للمجلد الأول من هذه السلسلة رقم (٦٠).

١٥ - ٩٦٣ - (لا يزال هذا الدين قائماً...).

يضاف في آخر (ص ٦٥٣) بعد قوله: «والله سبحانه وتعالى أعلم» ما يأتي:
ثم بدا لي احتمال آخر؛ وهو أن قوله: «عن أبي خليفة» محرف من «شي أبي خليفة»، فقد رأيت في «تهذيب الحافظ» (٨ / ٣٠١) أن فطر بن خليفة روى عن أبيه، وكذلك ذكر في ترجمة خليفة نفسه أنه روى عنه ابنه فطر، فإن صح هذا فيكون صواب الرواية: «عن فطر بن خليفة: ثني أبي خليفة...»، لكن يشكل على هذا أن الحافظ ذكر في ترجمة أبي خالد الوالبي أنه روى عنه فطر بن خليفة، وليس أبوه خليفة! وهكذا في «الجرح والتعديل»، فالأمر بعد يحتاج إلى مزيد من التحقيق، فمن وجده فليفضل به ونحن له من الشاكرين.

١٦ - ٩٨٠ - (لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام...).

(فائدة هامة): واعلم أن قوله ﷺ في هذا الحديث: «إلا أن يكون في صوم بصومه أحدكم» ينبغي أن يفسر باللفظ الآتي في الحديث الذي بعده: «... إلا وقيله يوم، أو بعده يوم»، وهو متفق عليه، وبالروايات الأخرى المذكورة تحته، فإنها تدل على أن يوم الجمعة لا يصام وحده، ويؤكد ذلك الشاهد المذكور هناك بلفظ: «لا تصوموا يوم الجمعة مفرداً»، ومعناه في «صحيح البخاري» من حديث جابر (١٩٨٤)، فقول الحافظ في «الفتح» (٤ / ٢٣٤):

«ويؤخذ من الاستثناء جواز صيامه لمن اتفق وقوعه في أيام له عادة بصومها؛ كمن يصوم أيام البيض، أو من له عادة بصوم يوم معين كيوم عرفة فوافق يوم الجمعة»!

فأقول: لا يخفى على الفقيه البصير أن الاستثناء المذكور فيه مخالفتان:

الأولى: الإعراض عن الروايات المفسرة والمقيدة بجواز صيامه مقروناً بيوم قبله أو بعده.

والأخرى: النهي المطلق عن إفراد صوم يوم الجمعة، ومن المعلوم أن المطلق يجري على إطلاقه ما لم يأت ما يقيد، فإذا قيد بقيد لم يجز تعديده، ولا يصلح تقييد النهي هنا بما جاء من الفضل في صوم يوم معين - كعرفة أو عاشوراء أو أيام البيض - لمخالفته لقاعدة: الحاضر مقدم على المبيح، مثل صيام يوم الإثنين أو الخميس إذا اتفق مع يوم عيد الفطر أو أحد أيام الأضحى، فإنه لا يصام، لا لنهي خاص بهذه الصورة وإنما تطبيقاً للقاعدة المذكورة، وما نحن بصددده هو من هذا القبيل.

كثبت هذا - بياناً وأداةً للأمانة العلمية - بمناسبة أن الحكومة السعودية أعلنت أن يوم عرفة سيكون يوم الجمعة في موسم سنة (١٤١١هـ)، فاضطرب الناس في صيامه، وتواردت عليّ الأسئلة من كل البلاد، وبخاصة من بعض طلاب العلم في الجزائر، فكنت أجيبهم بخلاصة ما تقدم، فراجعني في ذلك بعضهم بكلام الحافظ، ففصلت له القول تفصيلاً على هذا النحو، وذكرته ببعض الروايات التي ذكرها الحافظ نفسه، وأحدها بلفظ: «... يوم الجمعة وحده، إلا في أيام معه». وفي شاهد له بلفظ: «إلا في أيام هو أحدها». فالجواز الذي ذكره الحافظ يخالف القاعدة والقيد المذكورين.

وبهذه المناسبة أقول: إن هناك حديثاً آخر يشبه هذا الحديث من حيث الاشتراك في النهي مع استثناء فيه، وهو قوله ﷺ : «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم...»، وهو حديث صحيح يقيناً، ومخرج في «الإرواء» (رقم ٩٦٠)، فأشكلك هذا على كثير من الناس قديماً وحديثاً، وقد لقيت مقاومة شديدة من بعض الخاصة، فضلاً عن العامة، وتخريجه عندي كحديث الجمعة، فلا يجوز أن نضيف إليه قيداً آخر غير قيد «الفرضية» كقول بعضهم: «إلا لمن كانت له عادة من صيام، أو

مفرداً؛ فإنه يشبه الاستدراك على الشارع الحكيم، ولا يخفى قبحه.

وقد جرت بيني وبين كثير من المشايخ والدكاترة والطلبة مناقشات عديدة حول هذا القول، فكنت أذكرهم بالقاعدة السابقة وبالمثال السابق، وهو صوم يوم الاثنين أو الخميس إذا وافق يوم عيد، فيقولون يوم العيد منهي عن صيامه، فأبين لهم أن موقفكم هذا هو تجاوب منكم مع القاعدة، فلماذا لا تتجاوبون معها في هذا الحديث الناهي عن صوم يوم السبت؟! فلا يُحَيرون جواباً؛ إلا قليلاً منهم فقد أنصفوا جزاهم الله خيراً، وكنت أحياناً أطمئنهم وأبشرهم بأنه ليس معنى ترك صيام يوم السبت في يوم عرفة أو عاشوراء مثلاً أنه من باب الزهد في فضائل الأعمال، بل هو من تمام الإيمان والتجاوب مع قوله عليه الصلاة والسلام:

«إنك لن تدع شيئاً لله عز وجل إلا بدلك الله به ما هو خير لك منه». وهو مخرج في «الضعيفة» بسند صحيح تحت الحديث (رقم ٥).

هذا؛ وقد كان بعض المناقشين عارض حديث السبت بحديث الجمعة هذا، فتاملت في ذلك، فبدا لي أن لا تعارض والحمد لله، وذلك بأن نقول: من صام يوم الجمعة دون الخميس فعليه أن يصوم السبت، وهذا فرض عليه لينجو من إثم مخالفته الأفراد ليوم الجمعة، فهو في هذه الحالة داخل في عموم قوله ﷺ في حديث السبت: «إلا فيما افترض عليكم».

ولكن هذا إنما هو لمن صام الجمعة وهو غافل عن النهي عن إفراده، ولم يكن صام الخميس معه كما ذكرنا، أما من كان على علم بالنهي؛ فليس له أن يصومه؛ لأنه في هذه الحالة يصوم ما لا يجب أو يفرض عليه، فلا يدخل - والحالة هذه - تحت العموم المذكور، ومنه يعرف الجواب عما إذا اتفق يوم الجمعة مع يوم فضيل، فلا يجوز إفراده كما تقدم، كما لو وافق ذلك يوم السبت؛ لأنه ليس ذلك فرضاً عليه.

وأما حديث: «كان ﷺ يكثر صيام يوم السبت»، فقد تبين أنه لا يصح من قبل

إسناده، وقد توليت بيان ذلك في «الضعيفة» برقم (١٠٩٩) من المجلد الثالث، فليراجعه من شاء الوقوف على الحقيقة.

واعلم أن هذا الحديث مع تصحيح من تقدم ذكرهم من الأئمة والحفاظ هناك - وهم الإمام مسلم وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والذهبي، ومن أقر تصحيحهم كالبيهقي في «سننه»، والنووي في «رياضه»، والعسقلاني في «فتح» (٤ / ٢٣٣٠) و«تلخيصه» (٤ / ٢١٥) وغيرهم كثير ممن احتج به على بدعية صلاة الرغائب كما يأتي - مع ذلك كله فقد خالفهم المدعو (حسان عبد المنان) كعادته - فأورده في «ضعيفته» التي سبق الكلام عليها، وبيان بعض الطامات والمخالفات التي فيها تحت الاستدراك (١٣) - متشبيهاً بإعلال أبي حاتم وأبي زرعة إياه بدعوى أن حسيناً الجعفي وهم في ذكر أبي هريرة في روايته عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عنه، وإنما هو عن ابن سيرين مرسل ليس فيه أبو هريرة. رواه أيوب وهشام وغيرهما كذا مرسل.

كذا وقع في «علل ابن أبي حاتم»: «وهشام»، وأظنه خطأ؛ لأن رواية هشام مسندة عن أبي هريرة عند مسلم وغيره ممن خرج حديثه كما تقدم، وكذلك ذكرها المزني كما عرفت.

ومهما يكن من أمر؛ فتوهيم حسين في إسناده عن أبي هريرة مما لا وجه له؛ لأنه لم يتفرد به، فقد وصله أيضاً عاصم بن سليمان الأحول عن ابن سيرين؛ لكنه قال: «عن أبي الدرداء». وهذا اختلاف شكلي لا يضر؛ لأنه انتقال من صحابي إلى آخر، وكلهم عدول، مع احتمال أن يكون ابن سيرين تلقاه عنهما كليهما، فكان يرويه تارة عن هذا وتارة عن هذا، وليس ذلك بكثير على مثل ابن سيرين الثقة الثبت.

أخرجه أحمد (٦ / ٤٤٤) قال: ثنا أسود بن عامر؛ ثنا إسرائيل عن عاصم به.

ومن طريق الأسود أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٢ / ١٤١ - ١٤٢).

وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

وذكره الحافظ المزني في «تحفته» (٨ / ٢٣٢ / ١٠٩٦٢) من رواية النسائي فقط، وقال عقبها:

«وتابعه معمر عن أيوب عن ابن سيرين».

وهذا ظاهر في أنه يعني أن أيوب قد تابع عاصماً في روايته عن ابن سيرين مسنداً عن أبي الدرداء، فاحفظ هذا لما يأتي.

ثم أشار الحافظ إلى رواية هشام المسندة عن ابن سيرين عن أبي هريرة، ثم قال:

«وروي عن هشام عن ابن سيرين عن بعض أصحاب النبي ﷺ».

وقال:

«وروي عن أيوب وابن عون ويونس بن عبيد عن محمد بن سيرين أن النبي ﷺ قال لأبي الدرداء».

قلت: يعني: أنهم أرسلوه لم يذكروا أبا هريرة، ورواية أيوب هذا إنما يروها عنه معمر، وعنه عبدالرزاق في «المصنف» (٤ / ٢٧٩ / ٧٨٠٣)، وعنه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦ / ٢٦٧ - ٢٦٨)، وهي من رواية إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق، وفيها كلام معروف؛ لأن الدبري سمع من عبدالرزاق وهو ابن سبع سنين، وهي على خلاف رواية معمر الأولى عن أيوب المتابعة لرواية عاصم عن ابن سيرين المسندة كما تقدم عن المزني؛ فتذكر.

وأما رواية ابن عون فهي المتقدمة هناك تحت الحديث من رواية ابن سعد بسند صحيح عن ابن سيرين مرسلًا، وفيه سبب الحديث.

وأما رواية يونس بن عبيد فلم أقف على من وصلها^(١)، وكذا رواية معمر الأولى.

(١) نعم وصله عنه ابن عدي (٤ / ٣٣٥) عن طريق عباد بن كثير عنه عن الحسن عن أبي الدرداء مرفوعاً. فأسنده! لكن عباداً هذا - وهو الثقيفي - متروك باعتراف الجاني!

وعلى هذا التحقيق فإني أقول: إذا أسقطنا هاتين الروایتين من عين الاعتبار - لجهلنا بحال الإسناد إليهما - فإنه يبقى لدينا روايتان معروفتان لكل من المسند والمرسل، وإذا تذكرنا أن روايتي المسند صحيحتان، وروايتي المرسل إحداهما فقط صحيحة، والأخرى ضعيفة - وهي رواية أيوب المعلولة بالدبري - يترجح بوضوح لا خفاء فيه أن الحديث مسند عن أبي هريرة وأبي الدرداء، بل أستطيع أن أقول بأرجحية المسند حتى لو فرضنا صحة رواية أيوب المرسلة أيضاً؛ لأن المسند معه زيادة من ثقتين، وهي مقبولة في مثل هذه الحالة اتفاقاً.

فلننظر الآن ماذا فعل هذا الجاني على السنة - المضعف للأحاديث الصحيحة - من قلب للحقائق وكتب للعلم؛ ليظهر نفسه أنه محقق غير مقلد في هذا العلم الجليل:

أولاً: كتب رواية معمر الأولى عن أيوب التي ذكرها المزني!

ثانياً: كتب ضعف روايته الأخرى عن أيوب، وهو يعلم أنها من رواية الدبري عنه، وهو يضعف عادة من هو أوثق منه بكثير إذا روى ما لا يهوى!

ثالثاً: تجاهل صحة إسناد الرواية المسندة عن أبي الدرداء فنسبها للنسائي وكفى!

رابعاً: تغافل عن تصحيح من ذكرنا لرواية أبي هريرة، وعن احتجاج من احتج به من العلماء - كما سبقت الإشارة إليه - المستلزم لصحة المحتج به كما لا يخفى، فقال الإمام النووي في «شرح مسلم»:

«واحتج به العلماء على كراهة هذه الصلاة المبتدعة التي تسمى الرغائب، قاتل الله واضعها ومخترعها، فإنها بدعة منكرة... إلخ كلامه الطيب، ونقله عنه الصنعاني والشوكاني وغيرهما وأقروه.

وإن مما يلفت النظر ويسترعي انتباه الباحث أن الرجل في جل الأحاديث التي ضعفها يختم كلامه بذكر موافقة الشيخ شعيب إياه على التضعيف، وقد رأيت ذلك

منه لكثرة ما رأيت في تعليقات الشيخ خلاف ما ينسب إليه - وقد سبقت الإشارة إلى ذلك في بعض الاستدراكات المتقدمة - ومن ذلك هذا الحديث، فقد علق الشيخ عليه في «... صحيح ابن حبان» بقوله (٣٧٧ / ٨).

«إسناده صحيح رجاله ثقات...».

ثم خرجته برواية مسلم وابن خزيمة وتصحيح الحاكم وموافقة الذهبي، فلا أدري هل تراجع الشيخ عن تصحيحه مسaire منه لتلميذه؛ أم أن هذا قال على شيخه ما لم يقل تقوية لموقفه؟! ذلك ما ستكشف عنه الأيام القادمة إن شاء الله تعالى^(١).

وإن من المفارقات العجيبة والأوهام الظاهرة - التي لا يقع في مثلها إلا من كان مبتدئاً في هذه الصناعة - نسبة الشيخ شعيب لحديث ابن سيرين المرسل لرواية البخاري عن أبي جحيفة! فقد ذكر الذهبي هذا المرسل في «السير» (١ / ٥٤٣)، فقال الشيخ في تخريجه:

«أخرجه أحمد (٤٤٤ / ٦) . . . وابن سعد (٤ / ١ / ٦١) مطولاً، والبخاري نحوه في «الصوم» . . . عن أبي جحيفة . . .»، وساق لفظه المطول، وليس فيه ولا كلمة مما في المرسل! ومن جهة أخرى أوهم أن الحديث عند أحمد مرسل أيضاً كما هو عند ابن سعد، وإنما هو مسند عن أبي هريرة! ومثل هذا التخريج الواهي يجعلني أعتقد أن كثيراً من التخريجات التي تراها منسوبة للشيخ شعيب ليست له، وإنما هي بقلم بعض من يتدرب تحت يده ممن لا علم عندهم كحسان هذا، ومثله المعلق على «الإحسان»، ففي تعليقاته عليه أوهام كثيرة - تبينت لي أثناء تحقيقي لكتاب «موارد الظمآن»، وهو وشيك الانتهاء إن شاء الله - استبعدت أن تقع من الشيخ شعيب؛ لأنها أوهام مكشوفة!

ثم رأيت الحديث في «مصنف ابن أبي شيبة» (٣ / ٤٥) من رواية سفيان عن

(١) وبعد كتابة هذا بأيام هتف إلي من أظن به الصدق والمعرفة فيما هتف أن الشيخ استدريج

إلى الموافقة! ولله في خلقه شؤون.

عاصم عن ابن سيرين قال :

« لا تخصصوا . . . » فذكر الحديث موقوفاً على ابن سيرين كما ترى ، وإسناده صحيح ؛ ولكنه لا يعجل به المرفوع مسنداً ومرسلاً ؛ لما سبق ذكره أن زيادة الثقة مقبولة . فأحببت أن أذكر هذا خشية أن يعثر عليه جاهل آخر بهذا العلم فيعمل الحديث بهذا الموقوف كما أعله حسان بالإرسال !

وحقيقة الأمر ؛ أنه لا غرابة في ورود الحديث على وجوه مختلفة ؛ تارة مسنداً ، وتارة مرسلاً ، وتارة موقوفاً ، والراوي واحد كابن سيرين هنا ، وذلك لأنه قد ينشط الراوي أحياناً فيسنده ، وقد يرسله تارة اختصاراً ، وقد لا ينشط فيذكره موقوفاً ، وقد يكون السبب شعوره بأن الحديث معروف بالرفع فلا يرى ضرورة للتصريح برفعه ، والعبارة في هذه الحالة المصير إلى الترجيح المسوغ للبت بأنه مرفوع مسند ، أو مرفوع مرسل ، أو موقوف ، فإذا ترجح الأول لم ينافه ما دونه لما ذكرت . والله سبحانه وتعالى أعلم .

وإن مما يؤكد صحة الحديث وشهرته عند السلف ما رواه ابن أبي شيبة عن إبراهيم - وهو ابن يزيد النخعي - قال :

« كانوا يكرهون أن يخصوا يوم الجمعة والليله كذلك بالصلاة . »

ورجاله ثقات .

هذا ؛ وبمناسبة ما ابتلينا به من كثرة الشباب وغيرهم الذين يكتبون في هذا العلم - وهم عنه غرباء مفلسون ، كما يقطع بذلك كل منصف وقف على النماذج الكثيرة من الأوهام ؛ بل والجهالات المتقدمة في هذه الاستدراكات ، وفي المقدمة أيضاً في هذا المجلد وغيره^(١) - فإني أرى لزاماً علي أن أذكر - ﴿والذكرى تنفع المؤمنين﴾ - فأقول :

إني أنصح أولئك الكاتيبين والناقدين أن لا يتسرعوا بالكتابة - إن كانوا

(١) انظر مقدمة (المجلد الأول) من «السلسلة الضعيفة» والطبعة الجديدة ، وقد صدرت حديثاً .

مخلصين - لمجرد أنهم ظنوا أنهم صاروا أهلاً لذلك، بل عليهم أن يتريثوا ويتمرسوا فيه زمناً طويلاً؛ حتى يشعروا في قرارة نفوسهم أنهم صاروا علماء فيه، وذلك بأن يقابلوا نتائج كتاباتهم وتحقيقاتهم بأحكام من سبقنا من الحفاظ والنقاد في هذا العلم، فإذا غلب عليها موافقتهم كان ذلك مؤشراً قد سلكوا سبيل المعرفة بهذا العلم.

هذا أولاً.

وثانياً: أن يشهد لهم بذلك بعض أهل العلم الصالحين المعاصرين بعد أن يطلعوا على شيء من كتاباتهم وتحقيقاتهم، ذاكرين نصيحة الشاطبي المتقدمة (ص ٧١٣)، فإنها صريحة في أنه من اتباع الهوى أن يشهد المرء لنفسه بأنه عالم! وأنا أقرب هذا لكل مخلص من طلاب العلم بلغت نظره إلى مثل قوله تعالى: ﴿فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾، فإنه يدل بفحوى الخطاب على أن المجتمع الإسلامي من حيث العلم والجهل قسمان: أهل الذكر - وهم العلماء بالقرآن والسنة وهم الأقلون - والذين لا يعلمون وهم الأكثرون، بنص القرآن وبحكم المشاهدة والواقع، فإذا علم هذا؛ فلينظر أولئك المشار إليهم هل هم من الأقلين أم من الأكثرين؟ وفي ظني أنهم سوف لا يجدون أنفسهم - إذا كانوا من المتقين - إلا من الأكثرين، وحينئذ عليهم أن يعودوا إلى رشدهم، ويتوبوا إلى ربهم من حشرهم أنفسهم في زمرة أهل الذكر، فإذا بدا لهم أنهم من هؤلاء؛ فعليهم أن يحتاطوا لدينهم وأن يسألوا أهل الذكر حقاً، فإن شهدوا لهم بذلك حمدوا الله وسألوه المزيد من علمه، وإلا فهم من المغرورين المعجبين بأنفسهم، الهالكين بشهادة نبيهم ﷺ القائل: «ثلاث مهلكات: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه»^(١). كيف لا وهو القائل: «لو لم تذبوا لخشيت عليكم ما هو أشد من ذلك؛ العُجْبُ العُجْبُ؟! ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ».

(١) سيأتي تخريجه برقم (١٨٠٢)، والذي بعده مضي برقم (٦٥٨)، ومن أراد الوقوف على آفات العجب ومصائبه وعلته وعلاجه فليرجع إلى كتاب «الإحياء» للغزالي، فإنه نافع في بابه.

الفهارس

- ١ - المواضيع والفوائد (ص ٧٤٣)
- ١ - فهرس الاستدراكات (ص ٧٧٩)
- ٢ - الأحاديث الصحيحة مرتبة على الحروف (ص ٧٨٥)
- ٣ - فهرس الأبواب الفقهية للفهرس الرابع (ص ٨٠٥)
- ٤ - الأحاديث الصحيحة مرتبة على الأبواب الفقهية (ص ٨٠٧)
- ٥ - الأحاديث الضعيفة (ص ٨٣٣)
- ٦ - الآثار الموقوفة (ص ٨٣٧)
- ٧ - غريب الحديث (ص ٨٤١)
- ٨ - الرواة المترجم لهم (ص ٨٤٣)

١ - المواضيع والفوائد

الصفحة	الموضوع
٢	مقدمة الطبعة الجديدة .
	وفيها بيان سبب مقاطعة المؤلف لصاحب المكتب الإسلامي ، والإشارة إلى بعض اعتدائه المنافية للثقة والأمانة .
٥	لفت أنظار القراء إلى بعض الأمور الآتية في الكتاب ، منها الرد على أحد الفضلاء المكيين في تعقيب له عليّ ضعُف فيه حديث : «طوبى للشام . . .» ، وسبب الاهتمام بالرد عليه ، والإشارة إلى بعض الناشئين والصبيان المغرورين الذين همهم الرد على الألباني .
٦	تلخيص كلام المذكور ، والرد عليه ملخصاً ، وبيان خطئه في تضعيف يحيى بن أيوب الغافقي وابن لهيعة تضعيفاً مطلقاً ، والصواب التفصيل .
٧	بيان أن ما رواه العبادلة عن ابن لهيعة من الحديث صحيح ، ومنهم ابن وهب ، وتخريج حديثه عنه من مصدر جديد لم يذكر فيما يأتي عند تخريج الحديث ، وأنه صحيح من هذا الوجه ، وتغافل الشيخ عن قاعدة تقوية الحديث بكثرة الطرق ، وإعلاله الحديث براوثة ضعفه هو! مع أنه مقرون بثقتين آخرين!! والإشارة إلى من يجوز له أن يتولى القيام بالتصحيح والتضعيف .
٨	تخريج الحديث من الطرق الثلاث التي ضعّفها الشيخ المشار إليه ، تقريباً للحقيقة .
٩	اتفاق يحيى بن أيوب وابن لهيعة وعمرو بن الحارث على رواية الحديث عن يزيد

ابن أبي حبيب بسنده الصحيح . . . ومع ذلك ضَعُفه الشيخ ! والإشارة إلى سبط له شجعه على تضعيف حديث آخر كنت صححته ! وبيان الفرق بينهما في الرد علي من الناحية الأخلاقية !

١٠ تجرؤ أحد الطلبة على تضعيف الحديث الآتي (٦١٣) - لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه . . .) بدعوى أن الشاهد الذي كنت قوته فيه مجهول ! لأنه لم يجد من صرح بثبوته، وتغاضى عن من قوى حديثه كالضياء والعراقي والهيتمي !

١١ حديث : (٦١٩ - ثلاث لا ترد: الوسائد . .) الحديث، أنكر علي شاب مصري في الثانية والعشرين من عمره ! تقويتي لهذا الحديث، مع أنه يشني علي كثيراً ويذكر أنه تفق على كتيبي، ويتمنى أن يتلمذ علي ! فجزم بضعف هذا الحديث بزعم أن فيه من لم يوثقه غير العجلي وابن حبان، وأنهما متساهلان ! ولم يعلم أن هذا التساهل الذي طالما نبهت أنا عليه في كتيبي - ليس علي إطلاقه . وأنه وثقه ابن حجر والذهبي، وشيء من ترجمة راويه تدل علي فضله !

١٢ مثال لأحد المعلقين تعقبي لأنني خطأت عمران القطان لمخالفته لثقتين في إسناد الحديث الآتي (٧٥٩)، مع اعتراف الناقد أن عمران هذا حسن الحديث فقط ! فهل يجهد تعريف الحديث الشاذ؛ أم هو التجاهل لحاجة في نفس يعقوب الله أعلم بها؟! !

١٣ كتيب صغير بعنوان «بذل الجهد في تحقيق حديثي السوق والزهد» ذهب فيه إلى تضعيف الحديثين المشار إليهما . وسيأتي حديث الزهد في هذا المجلد (٩٤٤)، وبيان أنه صحيح أو حسن لغيره على الأقل: فتجاهل المؤلف هذه الحقيقة، وأخذ يتكلم على مفردات طرقة ويبين ضعفها، موهماً القراء أنني لم أفعل ذلك ! بل إن أكثره قد نقله من بحثي هناك دون عزو!

١٥ موقفه من الطريق المرسل بإسناد جيد، وزعمه أن فيه اضطراباً بروايات حوَّشها من هنا وهناك دون تخريج أو تحقيق في أسانيدها!!! ويبدو أن بعضهم اغتر بتحوُّشه هذا، فزعم محقق «رياض الصالحين» حسان عبد المنان (ص ٥١٦) أن المتابعات والشواهد - ومنها هذا المرسل - لا تزيد الحديث إلا ضعفاً! ولعله

يجهل أن المرسل وحده حجة عند مالك وغيره من الأئمة! وإلا فكيف يزداد الحديث به ضعفاً؟! وقد قال عقب زعمه المذكور: «واقفني على تضعيفه الشيخ شعيب!»

- ١٦ تجاهله قول أبي نعيم في ترجيح رواية الأثبات التي تنافي زعمه الاضطراب.
- ١٧ رسالة قيمة للأخ سمير الزهيري: «وقفات مع (النظرات)» يرد فيها على خالد المؤذن وصاحبه العدوي اللذين تعاونوا على الطعن في صحة أحاديث في المجلد الأول من هذه السلسلة، وصرح - جزاء الله خيراً - أنهما ما أصابا ولا في حديث واحد. ثم وجه إليهما نصيحة طيبة لعلهما يلتزمانها. وذكر في مقدمة الرسالة الأسباب التي تحملهما على الرد علي. فراجعها فإنها مفيدة جداً.
- ١٧ رجوع المؤلف عن قوله في عطاء والد يعلى تبعاً للحاكم والذهبي: أنه على شرط مسلم راوي الحديث الآتي (٥١٦)، وبقاء من كان قلده في ذلك ممن يدعي التحقيق على الخطأ، فلعله يرجع أيضاً عنه! وتقوية الحديث ببعض الطرق المخرجة هناك.
- ١٩ حديثان في النهي عن تسريح الشعر يومياً.
- ٢٠ حديث أمرنا ﷺ أن نحتفي أحياناً.
- ٢١ تفسير (الإرفاه) وغيره من «غريب الحديث»، وما قال ابن الأثير في تفسير (الإرفاه)، ورده بما في الحديث.
- ٢١ حديث: (طوبى للشام)، والرد على فاضل كتب إلى المؤلف يناقشه في صحة الحديث، والجواب عليه مفصلاً.
- ٢٤ بيان حال ابن لهيعة ويحيى بن أيوب المصريين في الحديث، وغير ذلك من الفوائد الحديثية.
- ٢٦ شيء من ترجمة أبي الفتح الأزدي والحارث بن أبي أسامة الحافظين.
- ٢٧ معنى قول الذهبي في الراوي: «وإن كان ثقة فقد ضعف».
- ٢٨ معنى قوله: «وحديثه فيه مناكير»، والفرق بينه وبين قوله: «منكر الحديث».

- ٢٩ خلاصة القول في يحيى بن أيوب المصري، وأنه حسن الحديث.
- ٣٠ من الواجب على مرید التحقيق في الحديث تتبع طرق الحديث والمتابعات من مصادر مختلفة خشية أن يضعف الحديث بسبب عدم اطلاعه على الطريق القوية.
- ٣٠ التنبيه على وهم للمنذري والهيثمي في الحديث المشار إليه بلفظ آخر، وبيان بطلانه.
- ٣١ حديث: (المسلم أخو المسلم...)، وخطأ المنذري والسيوطي في تخريجه.
- ٣٢ حديث: (قوم من المسلمين يجعل الله حسانتهم يوم القيامة هباءً منثوراً).
- ٣٢ حديث: (النهي عن كثرة الضحك). تخريجه بسند جيد، وتقويته ببعض الطرق.
- ٣٣ من خلقه ﷺ مع خدمه ونسائه. تخريجه من رواية أحمد بلفظ أتم من لفظ الشيخين، وهو على شرطهما.
- ٣٤ حديث: (يا نعايا العرب...)، ومعناه. (تنبيه: لقد تحرف لفظ «نعايا» إلى «بقايا» في بعض المطبوعات مثل «أمالي الشجري» (٢/٢٢٠)، و«مجموع الفتاوى» (١٦/٣٤٦)، وسمعت في شريط لأحد إخواننا الطلبة، فليتنبه).
- ٣٦ من تساهل المنذري في التخریج.
- ٣٨ ذنبان لا يغفرهما الله: الشرك وقتل المؤمن عمداً، والتوفيق بينه وبين آية: ﴿إن الله لا يغفر...﴾ بما قاله العلامة السندي.
- ٣٩ قرن المصورين مع من دعا مع الله إلهاً آخر.
- ٤٠ التحذير من محقرات الذنوب.
- ٤١ حديث في الرفق بالحيوان، والتنبيه على خطأ المنذري في ترجيحه إسناده الموقوف منه.
- ٤٢ دعاء النبي ﷺ على من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار.
- ٤٣ حديث: (رضى الرب في رضى الوالد...)، وترجيح الترمذي الموقوف على

- المرفوع ، وتحقيق أن الصواب خلافه .
- ٤٥ سبب ورود حديث: (ما أنزل الله داء . . .) ، والحض على ألبان البقر .
- ٤٨ فضل الرفق وصلمة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار .
- ٤٩ حديث قدسي في صلة الرحم وفضل الواصل ، وتحقيق صحته خلافاً لإمام المحدثين ، وذكر شاهد قوي له فات الهيثمي إirاده في «المجمع»!
- ٥٢ عيادته ﷺ رجلاً أعمى ، وتسميته إياه بصيراً ، وتحقيق أن الحديث في ذلك موصول ، والرد على من رجح إرساله .
- ٥٤ فضل المسلم المسدد وحسن خلقه ، وتحقيق أنه من صحيح حديث ابن لهيعة ، والرد على المنذري والهيثمي في إعلالهما إياه به ، وذكر بعض الشواهد له .
- ٥٥ الحض على الرفق وما فيه من الفضل .
- ٥٦ فضل المصافحة عند التلاقي .
- ٥٨ هل هو ميمون بن موسى أم ابن عجلان؟
- ٥٩ يعقوب بن محمد بن الطحلاء وثقه جمع من الأئمة ، ولم يقف عليه الهيثمي ! ثم تبين أن الاسم خطأ من الناشر!
- ٦٠ الوليد بن أبي الوليد المدني وثقه أبو زرعة ، ولم يقف عليه الحافظ ابن حجر!
- ٦١ أول من جاء بالمصافحة ، وذكر حديث أنس ، وبيان ما وقع في رواية البخاري من الإدراج الذي لم ينتبه له الحافظ!
- ٦٢ التهي عن لعن الريح ، وأن من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه .
- ٦٣ حديث: (إني لا أصافح النساء) ، وبيان أنه ﷺ قال ذلك لمن طلبت منه المصافحة ، وأنه لم يصافح في البيعة امرأة .
- ٦٥ التنبيه على ضعف الأحاديث التي فيها مصافحة النساء من فوق ثوبه ﷺ ، والجواب عن احتجاج البعض على جواز مصافحة النساء بحديث أم عطية : . . . فقبضت امرأة يدها . . . ، وبيان المراد بالقبض هنا من كلام الحافظ ابن

- حجر، وأنه هو العمدة .
- ٦٦ تصريح الإمام أحمد وإسحاق بكراهة : مصافحة النساء، ولو كانت عجزاً .
- ٦٦ حديث هام فيه بيان أن القبض المذكور إنما كان لامتناع الرسول من مبايعة هند بنت عتبة ؛ لأنها تسرق من مال زوجها، وأن المبايعة كانت تقع بمد الأيدي دون المصافحة .
- ٦٧ حديث آخر في أنه ﷺ كان لا يصافح النساء .
- ٦٧ حديث قدسي في النهي عن قول : يا خيبة الدهر، وبيان ما وقع للمنذري فيه من الأوهام .
- ٦٨ معنى الحديث المذكور .
- ٦٩ حديث آخر في النهي عن سب الدهر .
- ٦٩ رؤيته ﷺ ليلة الإسراء قوماً أظفارهم من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم . . . وتصويب أن الحديث موصول على الأرجح .
- ٧٠ أحاديث في الصمت وحفظ اللسان .
- ٧٤ حديث في التواضع والنهي عن التكبر، وأن لكل آدمي حكمة (أي : لجام) بيد ملك .
- ٧٦ أول ما يحاسب به العبد أن يقال له : ألم أصح لك جسمك . .
- ٧٧ حديث في خطورة الكلمة التي يتكلم بها دون تبصر .
- ٧٩ حديث قدسي : الكبرياء ردائي . . . وبيان ما وقع للمنذري في تخريجه من الوهم .
- ٨٠ حديث جامع فيمن مات عاصياً لإمامه، والمرأة المتبرجة، والمتكبر، وغير ذلك .
- ٨١ في النهي عن التعاطف والاختيال في المشي .
- ٨٢ كيف كان جلوسه ﷺ، وأكله .

- ٨٣ ما رخص فيه من الكذب .
- ٨٦ فقه الحديث ، وقصة الحجاج بن علاط ، وإذن النبي ﷺ له أن يقول عليه ما شاء لاستخلاص ماله من المشركين .
- ٨٧ في فضل الرجل المؤمن . وتحتة ترجيح أن راويه أسامة هو ابن زيد اللبني ، وليس ابن زيد العدوي ؛ خلافاً للهشيمي .
- ٨٨ لعن العقرب لأذاها ، والطب النبوي في معالجته .
- ٨٩ من هو المؤمن ، والمسلم ، والمجاهد ، والمهاجر؟
- ٩١ كيف يعرف المرء نفسه هل هو مؤمن؟
- ٩١ حديث جامع في الإسلام والإيمان والهجرة وغيرها ، وذكر الشواهد التي تشهد له .
- ٩٤ الوصية بتقوى الله والجهاد والذكر .
- ٩٥ من أوهام الهشيمي رميه الليث بن أبي سليم بالتدليس!
- ٩٦ قوله ﷺ : (رب اغفر لي . . . إنك أنت التواب الغفور) في المجلس الواحد مائة مرة ، وتحقق أن من قال من الرواة : (الرحيم) محل (الغفور) ، فقوله مرجوح وإن اعتمده النووي ثم الجزري .
- ٩٨ حديث قدسي في فضل الحمى ، وأنها حظ المؤمن من النار في الآخرة .
- ٩٩ تعذيب مانع الزكاة بماله الذي كان لا يخرج زكاته ؛ يمثل له يوم القيامة شجاعاً أقرع .
- ١٠٠ ما أدي زكاته فليس بكثر ، وذكر شاهد للحديث بتقوى به .
- ١٠٣ حديث في سعة جهنم ، وتفسير آية : ﴿والأرض جميعاً قبضته . . ﴾ .
- ١٠٤ حديث : (نعم سحور المؤمن التمر) .
- ١٠٦ التنبه على وهم للمندري والتبريزي في تخريج الحديث المذكور .
- ١٠٧ فضل الحسن والحسين رضي الله عنهما .

- ١٠٨ الأمر بإحصاء هلال شعبان لرمضان، والجواب عن إغلال الترمذي وأبي حاتم إياه.
- ١٠٩ أفضل الصدقة جهد المقل.
- ١١٠ فضل إنفاق زوجين من كل مال.
- ١١١ من أحيا أرضاً ميتة له بها أجر، وفي رواية: فهي له، والتوفيق بينهما.
- ١١٣ الأمر بإقضاء السلام وإطعام الطعام وغير ذلك.
- ١١٣ الأمر بالتواضع، والنهي عن البغي.
- ١١٥ حديث: (اعبدوا الرحمن . . .)، وبيان صحته، وما وقع للسيوطي من الوهم في تخريجه.
- ١١٦ أحاديث في الصدقات غير المالية؛ منها الجماع!
- ١١٧ من الصدقة أن تدع الناس من شرك!
- ١١٩ في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل، وعليه كل يوم صدقة.
- ١٢٠ من فضل ركعتي الضحى.
- ١٢١ من أشراط الساعة أن يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكانه! وجواز تمني الموت عند فساد الزمان تديناً.
- ١٢٢ هلاك العرب باستحلالهم البيت، وتخريب الحبشة إياه.
- ١٢٢ صيام أيام البيض حتى في السفر.
- ١٢٣ حديث قدسي في الحسنات والسيئات، وفضل التوحيد.
- ١٢٣ حديث حفظ عشر آيات من أول (وفي رواية: آخر) سورة (الكهف)، وتحقيق الراجح منهما.
- ١٢٥ معنى العصمة في الحديث المذكور.
- ١٢٥ حديث: (يكشف ربنا عن ساقه . . .)؛ يعني: يوم القيامة، وبيان صحته.

- ١٢٧ الرد على غمز الكوثري إياه، وبيان ما في كلامه من الخطأ، واختلاف الرواة في لفظة: «ساقه»، هل هي هكذا؛ أم بلفظ: «ساق» على التنكير؟ وإن هذا أصح رواية، وأنهما متفقان دراية.
- ١٢٨ لا يلزم من إثبات الصفات شيء من التشبيه أصلاً.
- ١٢٩ شاهد للحديث موقوف، وآخر مرفوع.
- ١٣٠ قراءة (تبارك)، (الم) قبل أن ينام.
- ١٣١ فضل ﴿قل يا أيها الكافرون﴾، وتقوية حديثه بالطرق والشواهد.
- ١٣٣ نزل القرآن على سبعة أحرف: زجر وأمر. . إلخ.
- ١٣٥ فضل سورة (البقرة).
- ١٣٧ حديث في ولاية الجور، وأنه لا طاعة لمن عصى الله.
- ١٣٨ رجال يظفنون السنة، ويعملون بالبدعة. . .
- ١٣٨ أول هلاك بني إسرائيل تكليف امرأة الفقير زوجها من الثياب بما لا يطيق!
- ١٣٩ حديث: (فتنة أمتي المال)، والرد على من أعله.
- ١٤٠ الإكثار من الدعاء في الرخاء سبب لاستجابته عند الشدائد.
- ١٤١ من شروط استجابة الدعاء حضور القلب.
- ١٤٢ الدعاء ببطون الألف لا بظهورها.
- ١٤٤ مسح الوجه بعد الدعاء لا يصح فيه حديث، وإنكار ابن عبد السلام إياه.
- ١٤٥ حديث: (ثلاث دعوات مستجابات)، وبيان أنه حسن لغيره؛ خلافاً لما جاء في تعليقي على «الكلم الطيب».
- ١٤٧ قراءة القرآن بالليل والنهار سبب لعدم نسيانه.
- ١٤٨ حديث المجددين على رأس كل مائة سنة.
- ١٤٩ الأمر بإخراج الأبيكار وغيرهن إلى مصلى العيد.

- ١٥٠ أعجز الناس وأبخلهم .
- ١٥١ ماذا يقول إذا رأى مبتلى وما هو جزاؤه؟ وبيان حال الوليد بن عتبة أبي العباس الدمشقي .
- ١٥٢ صفار أولاد المسلمين في الجنة .
- ١٥٤ حديث عزيز في التكبير وهو قاعد في الصلاة، ثم يقوم، وذكر أحاديث أخرى بمعناه، وتفسير ابن حجر وابن خزيمة لها بما يبطل مد التكبير من القعود إلى القيام .
- ١٥٦ نص كلام ابن خزيمة فيما تقدم .
- ١٥٧ تفصير النساء لشعورهن في الحج، وذكر متابعين ثقات لهشام بن يوسف خلافاً لمن ادعى تفرده به، وبيان صحة الحديث .
- ١٥٨ محاذاة الفرد للإمام على يمينه لا يتأخر عنه، وقصة ابن عباس مع النبي ﷺ في ذلك، ونهيه إياه عن التأخر، (وانظر تمام هذا البحث في المجلد الأول تحت الحديث ١٤١) .
- ١٥٩ أطيب الكسب عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور، وبيان اختلاف الرواة في وصله وإرساله وترجيح الوصل .
- ١٦١ اشتراط المرأة لزوجها أن لا تتزوج بعده شرط باطل، وتقوية الحديث بشاهد لم يقف عليه الحافظ العراقي، ولا العلامة الزبيدي .
- ١٦٣ حديث عزيز فيمن وجد ماله المسروق عند غير متهم، وأنه يأخذه بالثمن، وبيان صحة إسناده، وتحقيق أن راويه أسيد هو ابن ظهير الصحابي، وليس ابن حضير التابعي .
- ١٦٥ فائدتان فقهيّتان من الحديث؛ إحداهما الرد على من يزعم أنه يجب على القاضي أن يتبنى رأي الخليفة . .
- ١٦٦ حديثان في أن العارية مؤداة . وبيان تفصير الترمذي في تحسينه فقط، وأن أحد أسانيد صحیح .

- ١٧٠ حديث عزيز فيه أن الحركة في الصلاة لا تفسدها!
- ١٧٠ لا ينبغي لمؤمن أن يتعرض للبلاء، وتقويته بشاهد، وتردد المؤلف في كون راويه زكريا بن يحيى المدائني هو اللؤلؤي الحافظ، ثم تأكده أنه الضرير، وأنه ثقة، وتجهيل أحد الطلاب، والرد عليه.
- ١٧٣ أحاديث في تحريم قطع السدر، وتقويته بالشواهد أحدها حسن، وفي أحدها لعن قاطع السدر، ولا يصح.
- ١٧٧ استشكال بعضهم للحديث، وجوابه.
- ١٧٨ الأمر ببناء المسجد النبوي عريشاً كعريش موسى، وترك تشييده وزخرفته.
- ١٨١ ما يجب على من أعطي عطاء من الشكر، وتفصيل القول في إسماعيل بن عياش.
- ١٨٢ من تساهل ابن خزيمة وابن حبان في التوثيق.
- ١٨٢ كيف يكون شكر المعطي؟
- ١٨٣ حديث: (ثلاث لا ترد...)، وتقويته مع استغراب الترمذي إياه.
- ١٨٥ تحريم أخذ ضالة المسلم لاملاكها.
- ١٨٧ حديث: (الأنبياء أحياء في قبورهم)، وبيان صحته.
- ١٨٨ تحقيق أن الحجاج بن الأسود الذي جهله الذهبي إنما هو الحجاج بن أبي زياد الأسود البصري، وأنه ثقة اتفاقاً، وذكر متابع قوي للحسن بن قتبية المدني الواهبي في هذا الحديث لم يقف عليه البيهقي.
- ١٩٠ موقف المؤلف السابق من هذا الحديث اغتراراً بالبيهقي! وشيء من الكلام على حياة الأنبياء في قبورهم، والرد على من يجعلونها حقيقية يأكلون ويشربون!
- ١٩٠ فضل الاحتجام في السابع عشر من الشهر وغيره من الأيام.
- ١٩٢ حديث الأمر بنكاح الأبقار وحكمته، وتقويته بطرق.
- ١٩٦ علاج الحب الزواج، وتقوية حديثه ببعض الطرق التي لا تراها في كتاب آخر.
- ١٩٩ الحض على الزواج وأنه نصف الدين، وتقوية حديثه بكثرة الطرق، وتفصيل

القول فيها، وبيان ما يستشهد به منها، وما لا يستشهد به .

٢٠٢ عدم مشروعية إجابة دعوة المتباهين وأكل طعامهما .

٢٠٣ النهي عن سؤال المضيف عن طعامه وشرابه، وبيان محل ذلك، ومعنى قول الراوي: «رواية» .

٢٠٤ الحوض على الرمي، وأنه خير ما يلعب به .

٢٠٥ ترهيب الحكام من حجب الرعية عنهم .

٢٠٦ حديث: (العارية مؤداة)، وحكمها، وذكر المذاهب فيها والمختار منها .

٢٠٧ حديث: (بل عارية مضمونة)، وتقويته بالطرق .

٢١٠ التوفيق بين هذا الحديث وبين الحديث الذي قبله .

٢١٠ حديث: (المختلعات من المناققات)، وبيان صحته، وأنه من الأحاديث القليلة التي سمعها الحسن البصري من أبي هريرة، والرد على إعلال النسائي إياه بالانقطاع، وذكر أربعة شواهد له .

٢١٤ حديث الاكتحال في عينه اليمنى ثلاثاً، وفي اليسرى مرتين، وتحقيق ثبوته، وضعف استحاله في كل عين ثلاثاً، وتحقيق القول في عباد بن منصور، وأنه ضعيف مدلس، والرد على الشيخ أحمد شاکر في توثيقه إياه، مع استقصاء أقوال الأئمة فيه بما لا تراه في غير هذا الموضع .

٢١٦ سرد أقوال أئمة الجرح والتعديل في عباد بن منصور وعددها (١٧) كلها في تضعيفه إلا واحداً، والجواب عنه .

٢١٩ الرد على الشيخ أحمد في ادعائه أن كلام الأئمة فيه يرجع إلى رأيه في القدر، وبيان أن الواقع خلافه، وأنه لو كان ثقة لم يؤثر فيه رأيه المذكور .

٢٢٠ مناقشة الشيخ أحمد في دعواه أن الكلمات التي وردت عن الأئمة في نسبة عباد إلى التذليل لا تصح، والجواب عليه من وجهين .

٢٢٤ نقل الإسناد الصحيح في إثبات النسبة المذكورة عن الإمام يحيى بن سعيد، وبيان

أن المدلس هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المتروك، وليس هو والده الثقة خلافاً للشيخ، والجواب عن تصريح عباد بن منصور بسامعه للحديث الذي صححه الشيخ.

٢٢٥ حديث الرجل الذي تصدق بناقفة مخطومة؛ كنت عزوته لابن مسعود من رواية «الحلية»، ثم دلتني طالب أنه في «مسلم» عن أبي مسعود!

٢٢٦ حديث: (من تطيب ولا يعلم منه طب . . .)، وتقويته بطريقتين له.

٢٢٧ حديث المباينة على التوحيد، ومفارقة المشرك وعدم مخالطته، وذكر شواهد له في المفارقة.

٢٣٠ المتحابان في الله لا يفرق بينهما إلا ذنب يحدثه أحدهما.

٢٣١ حديث: (أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم)، وذكر طرقه الكثيرة، وبيان ما لها وما عليها، وأن أحدها صحيح، وآخر حسن، بتحقيق لا تراه في غير هذا الموطن.

٢٣٩ حديث أنه لا يقنت إلا إذا دعا لقوم أو على قوم.

٢٤٠ حق الضيف وأنه يأخذ بقدر قرأه إن حُرِمه.

٢٤٠ قراءة (الزم) و (بني إسرائيل) قبل النوم، وفيه راو ثقة لم يعرفه ابن خزيمة.

٢٤١ فضل القيام بعشر آيات، وبمائة، وبألف، وفيه راو صدوق لم يعرفه ابن خزيمة أيضاً.

٢٤٣ مستدرك الحاكم فيه تصحيقات كثيرة.

٢٤٤ فضل من قام بمائة آية، وأنه يكتب له قنوت ليلة. وانظر (ص ٢٥٩).

٢٤٥ الأمر بقراءة المعوذات دبر كل صلاة.

٢٤٦ صلاته ﷺ أربعاً قبل الظهر، واثنين قبل الفجر ومواظبته عليهما، وفضل القراءة فيهما بـ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و (الإخلاص).

٢٤٦ من أشراط الساعة . . . وظهور القلم.

٢٤٩ من أشراط الساعة أن لا يسلم إلا للمعرفة، وركوع ابن مسعود في مؤخره

- المسجد، ومشيه راکعاً حتى ينضم للصف، وتسليم الرجل عليه وهو راکع!
- ٢٤٩ من أشراف الساعة أن يمر الرجل بالمسجد لا يصلي فيه .
- ٢٥٠ ثلاثة لا تقبل منهم صلاة: رجل أم قوماً وهم له كارهون . .
- ٢٥١ حديث: (الخير عادة والشر لجاجة)، وإثبات حسنه .
- ٢٥٢ النهي عن مكالمة النساء في بيوتهن إلا بإذن أزواجهن .
- ٢٥٣ عمرو بن العاص من صالح قريش .
- ٢٥٤ أفضل الناس مؤمن يعمر في الإسلام .
- ٢٥٥ الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر، وتحقيق الكلام في إسناده .
- ٢٥٦ ذكر إسناده آخر له جيد .
- ٢٥٨ حديث: (أمرؤا اليتيمة في نفسها)، وبيان صحته بغير هذا اللفظ .
- ٢٥٩ فضل المحافظة على المكتوبات .
- ٢٥٩ حديث فيه بيان الحكمة في ابتلاء الله عباده بالذنوب، والكلام على إسناده وشاهده .
- ٢٦١ تفريق الجمهور بين سلام بن أبي الصهباء وسلام بن سليمان المزني أبي المنذر الكوفي، وترجيح أنهما واحد .
- ٢٦٢ من بركة الطعام أن لا يؤكل في شدة حرارته .
- ٢٦٣ الأمر بقراءة القرآن، وأن له بكل حرف عشر حسنات .
- ٢٦٤ التنبيه على زيادة وقعت في هذا الحديث في كتاب «تاريخ بغداد» من الطابع، وبيان أنه لا أصل لها فيه .
- ٢٦٥ فضل المنتظرين الصلاة بعد الصلاة، ومباهاة الله بهم الملائكة، وفيه كشفه ﷺ عن ركبته .
- ٢٦٦ فضل أهل الهجرة قبل فتح مكة .

- ٢٦٧ الأمر باجتنب المعاصي ، وحض من ابتلي بشيء منها على التستر بها .
- ٢٦٨ فضل الاجتماع على الطعام وذكر اسم الله عليه .
- ٢٦٩ إعلال الحافظ للحديث بأنه من مرسل وحشي ، وبيان ما فيه ، وأن الحديث حسن لغيره .
- ٢٧٠ الأمر بالإئتمد ، وبيان بعض منافعه .
- ٢٧٠ الأمر بإكرام الشمر وتسريحه .
- ٢٧٢ حديث : (الجماعة رحمة والفرقة عذاب) ، وبيان حسن إسناده ، وما وقع للسيوطي من التقصير في تخريجه .
- ٢٧٢ فضل حب الأنصار وأنه دليل الإيمان .
- ٢٧٣ الأمر بالأمانة في الغنائم ، والنهي عن الغلول فيها .
- ٢٧٤ الأمر بالجهاد وأنه باب من أبواب الجنة ، وإقامة الحدود .
- ٢٧٥ من شمائله ﷺ في بيته : أنه يخدم نفسه .
- ٢٧٦ حديث : (ولد الزنا شر الثلاثة) ، وتحقيق صحته وأنه ليس على إطلاقه ، وكلام الطحاوي وابن القيم في تفسيره . وانظر الحديث الذي بعده .
- ٢٨٠ حديث : (لا يدخل الجنة عاق . . .) ، وذكر شواهد التي تقويه .
- ٢٨٤ حديث : (ثلاثة لا ينظر الله إليهم . . .) ، وإثبات حسنه .
- ٢٨٥ المكذب بالقدر لا يدخل الجنة ، وكذا العاق ومدمن الخمر .
- ٢٨٥ الحضض على قتل الحية بضربة واحدة ، وبيان أن ذلك لا يمنع من الزيادة على الضربة .
- ٢٨٧ عاقبة من مات يدمن الخمر .
- ٢٨٩ مدمن الخمر لا يدخل الجنة .
- ٢٩٠ درة بنت معاذ صحابية لم يوردها ابن عبد البر والحافظ ابن حجر في كتابيهما !

- ٢٩٠ تنبؤه ﷺ بأن داء الأمم سيصيب أمته: الأشر والبطر والتكاثر... وصدق رسول الله ﷺ.
- ٢٩٢ حديث: (أمر المسافر بالسير ليلاً فإن الأرض تطوى بالليل)، وتخريجه من طريقين عن أنس أحدهما صحيح، والجواب عما أعل به.
- ٢٩٤ الرفق بالدواب في السفر عليها.
- ٢٩٥ ترك الناس المدينة المنورة في آخر الزمان حتى يغشاها السباع والطيور.
- ٢٩٥ تحقيق صحة حديث: (آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى...).
- ٢٩٨ حديث: (أمركم بثلاث... أن تعبدوا الله ولا تشركوا).
- ٢٩٩ حديث: (لو كانت الدنيا تعدل عند الله...)، وتخريج طرقه التي لا تراها مجموعة في كتاب.
- ٣٠١ من حقوق الزوجة، وكيف يأتيها؟
- ٣٠٢ إخباره ﷺ بأن الدنيا لتصب على المسلمين صباً، وأنها سبب زيغ قلوبهم، وأنه تركنا على مثل البيضاء.
- ٣٠٣ حديث: (أبى الله أن يجعل لقاتل المؤمن توبة)، وبيان صحته.
- ٣٠٤ من فضائل أبي بكر الصديق، وأنه لا ينبغي أن يختلف عليه.
- ٣٠٦ حسد اليهود للمسلمين في السلام والتأمين، وقصة اليهودي الذي سلم على النبي ﷺ بقوله: «السام عليك!» وجواب النبي عليه، وجواب عائشة الشديد عليه، وما قال لها رسول الله ﷺ في ذلك.
- ٣٠٧ حديث عزيز يدل على تحريم الصلاة قبل وقتها.
- ٣٠٩ التيمم ضربة واحدة للوجه والكفين.
- ٣٠٩ من أشرط الساعة التماس العلم عند الأصاغر: أهل البدع.
- ٣١٠ من خصوصياته ﷺ تنام عيناه ولا ينام قلبه.
- ٣١٠ الحض على المطالبة بالحق ولو مات في سبيل ذلك.

- ٣١١ حديث: (خير الناس في الفتن . . .).
- ٣١٢ حديث: (خير الناس قرني . . . ثم يجيء قوم يتسمنون . . .).
- ٣١٤ أمره ﷺ خالداً أن لا يقتل امرأة ولا عسيفاً، وبيان سببه.
- ٣١٥ حديث إني لا أخيس العهد . . . وسكوت الحاكم والذهبي على سنده مع أنه صحيح!
- ٣١٦ الحض على المحافظة على صلاة الضحى، وأنها هي صلاة الأوابين والرد على ابن خزيمة والطبراني فيما ادعياه من التفرد، وعلى الهشمي في قوله أن فيه من لم يعرفه!!
- ٣١٨ حديث: (لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام . . .)، وما جرى حوله من البحث في مجلس علم.
- ٣١٩ أثر في رد السلام على الذمي كتابة، وما يؤخذ منه، وكتابه ﷺ إلى هرقل، وذكر أحاديث تشهد للنهي المذكور، وأنه على عمومه.
- ٣٢٠ أثر يؤخذ منه جواز بدء الذمي بمثل قوله: كيف أصبحت ونحوه.
- ٣٢١ ترجيح جواز رد السلام على الذمي بلفظ: «وعليكم السلام»، إلا إذا كان يلوي لسانه بالسلام فيقال: «وعليكم» فقط، وذكر الدليل عليه.
- ٣٢٢ من صيغ الحمد بعد الأكل والشرب: الحمد لله الذي أطعم وسقى . . .
- ٣٢٣ حديث عزيز في فضل حضور الجمعة، والمؤذنين المحتسين، وجمع الحاكم في الحديث المذكور بين وصفه بالصحة وبين وصفه بالشذوذ، وماذا يعني بذلك؟
- ٣٢٤ حديث: (كان داود أعبد البشر)، وذكر شواهد التي تشهد لصحته، ووهم للذهبي في اتهام راويه!
- ٣٢٥ رزق إبليس فيما لم يذكر اسم الله عليه.
- ٣٢٦ من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً.
- ٣٢٧ أحاديث في أن عماراً تقتله الفئة الباغية.

٣٢٨ من أحاديث المهدي، ورخاوة العيش وكثرة المال في زمانه ومدته.

٣٢٩ أمره ﷺ بتبشير الناس أن من شهد أن لا إله إلا الله صادقاً دخل الجنة، وقصة عمر في ذلك.

٣٣٠ أمره ﷺ بالتمسك بالقرآن وقوله: فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبداً.

٣٣١ أحاديث في فضل الحمى والنهي عن سبها.

٣٣٢ حديث: (المسجد بيت كل تقي)، وذكر ما يقويه.

٣٣٤ حديث يدل على أن عمامته ﷺ لم تكن كعمامة المشايخ اليوم! وذكر شواهد له أوجبت علي إيراده في هذا الكتاب، بعضها في «صحيح مسلم».

٣٣٧ فضل من ترك اللباس الجميل تواضعاً لله.

٣٣٩ أحاديث في النهي عن التنعل قائماً، وأنه للإرشاد.

٣٤٢ حديث: (كان يكثر دهن رأسه، ويسرح لحيته بالماء)، وبيان حسن إسناده، وذكر شاهد له.

٣٤٣ حديث فيه أن القيراط نصف درهم، وبيان صحته، وتحقيق أن ابن لهيعة ضعيف الحديث إلا ما رواه العبادة عنه.

٣٤٤ أمره ﷺ الخنثانة بأن لا يتألف في ختنها للمرأة.

٣٤٨ تحقيق أن ختن النساء كان معروفاً عند السلف، وبعض الآثار في ذلك.

٣٤٩ الإذن للمطلقة ثلاثاً بالخروج إلى نخلها.

٣٥٠ الحوض على الإثم عند النوم، وفائدته.

٣٥١ أول من ضيف الضيف واختن إبراهيم عليه السلام.

٣٥٢ حديث: (أخذنا فالك من فيك)، وبيان صحته من طريق لم يقف عليها المناوي.

٣٥٤ حديث: (لا تكرهوا مرضاكم على الطعام...)، وذكر من رواه من الصحابة، وتخريجه، والجواب عن إبطال أبي حاتم إياه، وتحقيق أنه حسن.

- ٣٥٨ أحاديث في فضل العبد الذي يؤدي حق الله وحق مواليه .
- ٣٥٩ نفقة الرجل على أهله صدقة إذا ابتغى بها وجه الله .
- ٣٥٩ حديثان في فضل إنفاق المرأة من كسب زوجها .
- ٣٦٠ حديث : (إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم . . .) ، وبيان حسن إسناده ، وذكر شاهد له .
- ٣٦١ حديث : (أربع إذا كن فيك . . .) ، وبيان أنه من صحيح حديث ابن لهيعة .
- ٣٦٢ حديثان في التحذير من أمور الجاهلية .
- ٣٦٣ الحوض على صلة الرحم .
- ٣٦٣ الاستعاذة من العين ، وأنها حق .
- ٣٦٤ أسرع قبائل العرب فناء قريش .
- ٣٦٤ حديثان في التوصية بالخدم والأرقاء .
- ٣٦٦ الوصية بالاستحياء من الله .
- ٣٦٧ حديث قدسي فيمن يخاف الله ومن يأمنه .
- ٣٦٨ الأمر بإقامة الصفوف ، والمحاذاة بالمناكب ، وسد الخلل .
- ٣٦٨ حديث : (إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً . . .) ، وذكر من رواه من الصحابة ، وبيان صحة إسناده عن بعضهم .
- ٣٧٠ أسامة من أحب الناس إليه ﷺ .
- ٣٧١ السور التي فيها اسم الله الأعظم .
- ٣٧٢ أكثر من يموت بالعين .
- ٣٧٣ التلويح للطفل بشيء ثم لا يعطاه ؛ يكتب كذبة .
- ٣٧٤ لا يجني الوالد على الولد ، وكذا العكس . وانظر الأحاديث (٩٨٨ و ٩٨٩ و ٩٩٠) .

- ٣٧٥ حديث : (أكثر منافقي أمتي قراؤها)، وذكر من رواه من الصحابة، وبيان أن بعض أسانيده حسن، وأنه صحيح لغيره.
- ٣٧٨ حديث: (أكمل المؤمنين إيماناً أحاسنهم أخلاقاً . .)، وتحقيق حسن إسناده، وأن فيه راوياً لم يعرفه الهيثمي، وذكر شواهد له تقويه.
- ٣٨٠ متى تجب طاعة الإمام؟
- ٣٨١ حديث: (كان يحتجم في رأسه، ويسميه أم مغيث)، وبيان حسن إسناده، وتقصير السيوطي في تخريجه.
- ٣٨٣ حديث تجلي الرب يوم القيامة ضاحكاً، وشواهد.
- ٣٨٥ مذهب السلف في أحاديث الصفات.
- ٣٨٥ أعمار أمتي ما بين الستين . . ، وتخرجه بإسنادين حسنين.
- ٣٨٦ حديثان في مبادرة الفتن وأشرط الساعة بالأعمال الصالحة.
- ٣٨٨ الحض على الحجامة.
- ٣٨٨ الطاعون شهادة.
- ٣٨٩ حديث: (كان لا يتطير، ولكنه يتفعل)، واختلاف حافظين في تصحيحه وتضعيفه، وبيان وجهة المصحح، وترجيح صحته، وانظر (ص ٤٠٧ و ٤١٥ و ٤١٦).
- ٣٩٠ حديث : (أعظم الناس جرماً الشاعر يهجو القبيلة، والرجل ينتفي من أبيه)، وتحقيق أن إسناده صحيح خلافاً للحافظ.
- ٣٩١ حديثان في أن أولياءه ﷺ المنتقون . . ، وفي بعض طرقه راو من شيوخ البخاري خارج «الصحيح» ليس له ترجمة!
- ٣٩٢ الحض على الحجامة على الريق، والاحتجام في بعض الأيام دون بعض، وذكر روايات الحديث. وبيان عللها، وتقويته بمجموعها.
- ٣٩٥ حديث: (اتفوا دعوة المظلوم)، وبعض شواهد.

- ٣٩٧ التنبه على خطأ الصغاني في عزوه إياه للبخاري .
- ٣٩٨ التحذير من الإقامة مع المشركين في بلادهم .
- ٣٩٨ حديث : (بطحان (واد في المدينة) على ترعة من ترع الجنة) ، وتخرجه بإسناد حسن ، ثم تبين أن فيه مجهولاً .
- ٣٩٩ حديث فيه خصال من مكارم الأخلاق ، وأن النبي ﷺ كان في مجلسه لا يتميز على أصحابه ؛ بحيث أن الغريب لا يعرفه إلا بالسؤال عنه !
- ٤٠٠ نفي الحافظ الجهالة عن راوٍ لمجرد أنه أخرج له أبو داود والنسائي ، وبيان ما فيه .
- ٤٠١ حديث : (الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً) . سكت عليه الحاكم والذهبي ، وهو على شرط مسلم !
- ٤٠٢ حديث : (اتركوا الحبشة ما تركوكم) ، وتقويته بالطرق ، ووهم الحاكم والذهبي في تصحيح إسناده .
- ٤٠٤ الأمر باتخاذ الغنم ، وأن فيها بركة ، وبيان صحة إسناده .
- ٤١٥ محمد ﷺ أول من يفتح له باب الجنة .
- ٤١٥ ليس للمرأة أن تصرف بشيء من مالها هي إلا بإذن زوجها .
- ٤١٦ توجيه الحديث ، والجواب عما إذا تجبر الزوج عليها ومنعها من استعمال حقها في مالها . (وانظر ص ٤٧٢) .
- ٤١٧ سبب حديث ابن أخت القوم منهم ، وذكر بعض طرقه .
- ٤١٧ حديث : (كان يتفادل ولا يتطير ، ويعجبه الاسم الحسن) ، وانظر ما تقدم (ص ٣٨٩) .
- ٤١٨ حديث : (أبغوني الضعفاء . . .) ، ووهم السيوطي في عزوه لمسلم ، وذكر شاهد له مفسر صحيح ، وفيه سبب وروده .
- ٤١٠ أحاديث عديدة في أنه (لا عدوى . . .) (رقم ٧٨٠ - ٧٨٩) ، وفي بعضها زيادة هامة بلفظ : (واتقوا المجدوم كما يتقى الأسد) ، وأخرى : (والعين حق) ،

وغيرها.

- ٤١٧ حديث : (ذروها ذميمة)، وسببه، وبيان حسنه .
- ٤١٨ حديث في حسن الخلق، والثرثارين المتشدين .
- ٤٢٠ علم النجوم شعبة من السحر .
- ٤٢١ حديثان في حسن الخلق أيضاً .
- ٤٢١ حديث آخر في حسن الخلق، وذكر الخلاف في سماع المطلب بن عبد الله بن حنطب من عائشة . ذكر طريق أخرى للحديث .
- ٤٢٢ حديث : (الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة)، وتخريجه من رواية عشرة من الصحابة، وله عن بعضهم أكثر من طريق واحد، وذكر ما عند بعضهم من الزوائد، مع تحقيق الكلام على أسانيد ما قد لا تراه كذلك في كتاب آخر .
- ٤٢٤ التنبيه على ما وقع للسيوطي في هذا الحديث من الإخلال والإيهام .
- ٤٢٧ قصة المرأة التي ادعت أن لها إحليلاً وفرجاً، وبيان ضعف سندها .
- ٤٣٢ حديث إخبار المحب في الله محبوبه فيه أنه يحبه، وبيان أنه من صحيح حديث ابن لهيعة .
- ٤٣٢ حديث : (إذا اختلف البيعان . . .) . ذكر طرقه عن ابن مسعود، وتحقيق أن بعضها قوي .
- ٤٣٤ حديث : (إن كان الشؤم في شيء . . .) ، وترجيحه على رواية من رواه بلفظ : (الشؤم في . . .) .
- ٤٣٥ منزلة كافل اليتيم في الجنة .
- ٤٣٥ قوله ﷺ لحسان : (اهج المشركين فإن جبريل معك) .
- ٤٣٧ أدب مخاطبة السيد لعبد، والعبد لسيدة، وتضعيف العلماء لزيادة : (ولا يقل العبد لسيدة مولاي، فإن مولاكم الله عز وجل)، مع ورودها في «مسلم» دون «البخاري»، وتحقيق أنها شاذة .

- ٤٣٩ حديث زيارة البيت كل ليلة من ليالي منى ، والجواب عما أعل به .
- ٤٤٢ حديث جابر في تزود الصحابة لحوم الهدى على عهد ﷺ إلى المدينة ، وبيان ما وقع من الخلاف بين رواية مسلم بهذا المعنى ورواية البخاري وغيره التي تعطي أنهم لم يصلوا بها إلى المدينة ، وتوفيق الحافظ بين الروایتين ، وردنا عليه بروايات كثيرة تؤيد رواية مسلم ونجعل رواية البخاري شاذة ولا بد .
- ٤٤٥ شاهدان لرواية مسلم يؤكدان أنها هي المحفوظة ، وتنبه حول ما شاع من التذمر من ذهاب الهدايا والضحايا طعماً للطيور والوحوش في منى ، وتقصير الحجاج في الاستفادة منها .
- ٤٤٦ حديث : (عم الرجل صنو أبيه) ، وتخريجه عن خمسة من الصحابة من طرق بعضها صحيح .
- ٤٤٧ حديث : (ملىء عمار إيماناً إلى مشاشه) ، وبيان صحته ، ووهم الحاكم والذهبي فيه .
- ٤٤٨ حديث : (بعثت في نسمة الساعة) ، وذكر الخلاف في صحبة راويه أبي جبير ، وترجيح صحبته ، ومعنى : نسمة الساعة .
- ٤٤٩ بعثته ﷺ في خير القرون .
- ٤٥٠ فتن كقطع الليل المظلم .
- ٤٥٠ (الحسن مني والحسين من علي) .
- ٤٥١ خير التابعين أويس القرني .
- ٤٥٢ الموت خير للمؤمن من الفتنة ، وقلة المال أقل للحساب .
- ٤٥٢ قوله ﷺ في أبي بكر وعمر : (هذان السمع والبصر) ، وذكر ما وقع فيه من الاختلاف في إسناده ، وترجيح الراجح منه .
- ٤٥٣ ذكر الاختلاف في صحبة عبد الله بن حنطب ، وترجيح ثبوت صحبته .
- ٤٥٤ حديث آخر بنحو ما تقدم في فضل الشيخين .

- ٤٥٧ من بدأكم بالسؤال أو الكلام قبل السلام فلا تجيبوه.
- ٤٦٠ أحاديث في أن الاستئذان بالدخول إنما هو بعد السلام.
- ٤٦٣ حديث في فضل أبي سفيان.
- ٤٦٥ حديث في رؤيته ﷺ نربة الحسين التي يقتل بها، وبعض شواهد.
- ٤٦٦ حديث: (إياكن وكفر المنعمين . .).
- ٤٦٧ حديث: (أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة)، وذكر من رواه من الصحابة، وتخريج الطرق بذلك إليهم بما لا تجده في كتاب آخر.
- ٤٧٢ حديث: (لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها)، وانظر (ص ٤٠٥).
- ٤٧٣ قول جبريل: (بشر أمك أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، وإن سرق وإن زنى)، وبيان أنه ورد عن أبي ذر وأبي الدرداء، وترجيح الأول.
- ٤٧٥ ذكره السيوطي بلفظ معزواً لجمع ليس هو عندهم به! وبيان ما في عزوه من المخلل.
- ٤٧٦ حديث: (كان إذا جلس احتبى بيديه)، وبيان ضعف إسناده الشديد، وذكر سبع شواهد له تشهد لصحته، وفي بعضها احتبأؤه ﷺ في مسجد مكة والمدينة.
- ٤٧٩ التحذير من النوم على سطح ليس له حوايه ما يرد الساقط عنه، ومن ركوب البحر عند ارتجاجه.
- ٤٨١ حديث في فضل الصلاة والسلام على النبي ﷺ، وأنها بعشر، والتعقيب على تصحيح الحاكم والذهبي لإسناده، وذكر شواهد له تقويه.
- ٤٨٢ الأمر برفع الصوت بالتلبية.
- ٤٨٣ حديث: (أتاني جبريل فقال: يا محمداً عش ما شئت . .)، وبيان من رواه من الصحابة، وتخريج أحاديثهم؛ ورد تصحيح الحاكم والذهبي لأحد أسانيد.
- ٤٨٥ اختلاف حافظين فيه، وترجيح أنه حسن لغيره.
- ٤٨٥ حديث: (خير المجالس أوسعها)، وبيان صحة إسناده، وذكر شاهد له.

- ٤٨٦ الأمر لمن كان في الشمس أن يتحول إلى الظل، وترجيح رواية من أسنده على رواية من أرسله، وبيان شدوذ زيادة: (فإنه مبارك)، وانظر (ص ٤٩١).
- ٤٨٧ حديث كراهة ذكر الله على غير طهارة، وسببه، وتفصيل القول في تدليس الحسن البصري، وبيان أنه خاص في عننته عن الصحابة، وبيان ما فيه من الفقه.
- ٤٨٩ حديث: (ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرحدهما)، وبيان ما فيه من العلة، وتقويته بشاهد له.
- ٤٩٠ الأمر بتغيير الشيب، والنهي عن التشبه بالكفار.
- ٤٩١ النهي عن الجلوس وبعضه في الظل وبعضه في الشمس، وبيان ما وقع في إسناده من الاختلاف، وترجيح اتصال إسناده وصحته.
- ٤٩٢ حديث آخر في ذلك، وزيادة: (فإنه مجلس الشيطان).
- ٤٩٣ تصحيح أحمد وابن راهويه للحديث وعملهما به.
- ٤٩٣ ذكر من لمن في الخمر من الشارب والحامل لها وغيرهما.
- ٤٩٥ ذكر ما استعاذ به النبي ﷺ ليلة كادته الشياطين بأمر جبريل عليه السلام.
- ٤٩٦ ترجيح أن عبد الرحمن بن حنبلٍ له صحبة.
- ٤٩٦ تعليم جبريل النبي عليهما السلام الوضوء والصلاة، وسنية التضع بعد الوضوء.
- ٤٩٧ فضل الصلوات الخمس، وأن من حافظ عليها أدخله الله الجنة، ومن أنقص منها شيئاً فهو تحت مشيئة الله.
- ٤٩٩ قراءة ﷻ على حرف، ثم على حرفين بأمر جبريل عليه السلام؛ حتى بلغ سبعة أحرف، كل كاف شاف.
- ٥٠١ الاجتهاد في الدعاء بأن يقول: اللهم! أعنا على ..
- ٥٠٢ حديثان في النهي عن العضة: النميعة.
- ٥٠٣ حديث في المفلس يوم القيامة.
- ٥٠٣ خروج النبي ﷺ على أصحابه وفي يديه كتابان عن رب العالمين.

- ٥٠٤ تنبيه على وهم للعلامة الشنقيطي في هذا الحديث .
- ٥٠٤ حديث في أن هذه الأمة بالنسبة لأهل الشرك كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، ومع ذلك فهم نصف أهل الجنة .
- ٥٠٥ تنبيه على تقصير للسيوطي في تخريج الحديث المذكور .
- ٥٠٥ الأمر بترك السؤال والتكلف في الدين، وأنه سبب هلاك الأولين .
- ٥٠٥ تنبؤ ﷺ بوفاته قبل أصحابه، وضرب بعضهم بعضاً .
- ٥٠٦ حديث: (إني لأسمع أطيظ السماء وما . . .) .
- ٥٠٧ المهاجرون أول من يدخل الجنة قبل الناس بأربعين عاماً .
- ٥٠٧ الأمر بإطعام المسكين ومسح رأس اليتيم، وأنه سبب لتلين القلب القاسي، وبيان علة إسناده، وتقويته ببعض الشواهد .
- ٥٠٨ بيان أن قول المحدث: «ورجاله رجال الصحيح» لا يعني أنه صحيح كما توهم المناوي .
- ٥١٠ الدعاء لمن قال فغنم أو سكت فسلم، وتقويته بمجموع طرقه .
- ٥١١ من أدب النساء المسلمات أن لا يمشين وسط الطريق، وإنما مع جوانبه .
- ٥١٢ أمر الولاة على الأموال بأن لا يختلسوا منها شيئاً، وإلا حملة على رقبتهم يوم القيامة .
- ٥١٣ النهي عن الظلم والشح، وأنه سبب هلاك من كان قبلنا .
- ٥١٤ الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام . وانظر (ص ٥١٩) .
- ٥١٦ حديث: (الطير تجري بقدر، وكان يعجبه الفأل الحسن) .
- ٥١٧ حديث: (كل شيء بقدر حتى العجز والكيس)، والتنبيه على وهم لصاحب «التاج الجامع للأصول الخمسة» في الحديث المذكور، والإشارة إلى أوهام أخرى له كثيرة فيه .
- ٥١٨ الأمر باجتناب الوجه في الضرب، وأن الله خلق آدم على صورته .

- ٥١٩ ذكر لفظ يدل على أن المعنى صورة وجه المضروب، ولفظ آخر يؤكد رجوع ضمير «صورته» إلى آدم، والإشارة إلى ضعف حديث «... على صورة الرحمن».
- ٥١٩ حديث آخر في الحبة السوداء، وانظر ما تقدم (ص ٥١٤).
- ٥٢٢ حديث الحجامة شفاء.
- ٥٢٢ حديث: (من دعا إلى هدى كان له من الأجر...).
- ٥٢٢ حديث: (بئس مطية الرجل زعموا).
- ٥٢٣ ذم استعمال هذه الكلمة: «زعموا»، وكلام الإمام الطحاوي والبخاري في ذلك.
- ٥٢٤ أحاديث في الأمر بتقوى الله، والصلوات الخمس، وغيرها.
- ٥٢٦ حديثان في الأمر باتقاء دعوة المظلوم.
- ٥٢٨ أتوا الوضوء، وبل للأعقاب من النار.
- ٥٢٩ إتيان النساء في أدبارهن حرام.
- ٥٣٠ وصف البراق، وأن النبي وجبريل عليهما السلام ركبا إلى بيت المقدس، وإنكار حذيفة أن يكون النبي ﷺ صلى في بيت المقدس! وأنه ربط البراق بالحلقة التي يربط بها الأنبياء! (خلاقاً لحديث أنس في مسلم).
- ٥٣٠ حديث: (اثبت حراء، فإنه ليس عليك...)، وذكر من رواه من الصحابة، وتخريج أحاديثهم، وأنه وقع عند بعضهم: «أحد» مكان «حراء»، وأن كليهما صحيح لتعدد القصة، بخلاف رواية من قال عن عثمان: «ثبير»، فإنه لم يصح.
- ٥٣٥ أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن.
- ٥٣٧ حديث: (للعبد المملوك الصالح أجران)، وذكر ما قاله أبو هريرة عقب الحديث، وأنه وقع مدرجاً فيه عند الشيخين، وما يستفاد منه.
- ٥٣٨ الأمر بالشهد والدعاء بعده في كل ركعتين، ومن قال به من الأئمة، وأنه مما فات الكتب المذهبية كلها!

- ٥٣٩ حديث: (الزكاة في هذه الأربعة: الحنطة . . .)، وأنه للحصر.
- ٥٤٠ حديث: (إن الله يفيض البليغ من الرجال الذي . . .)، وأنه حسن السند.
- ٥٤١ حديث: (أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة)، وأنه حسن لغيره.
- ٥٤١ حديث فيه الرد على (القرآنيين)، والأمر بالأخذ بما قاله ﷺ زيادة على ما في القرآن وقوله: «ألا وإني والله قد أمرت ووعظت ونهيت عن أشياء إنها لمثل القرآن أو أكثر . . .».
- ٥٤٣ من السنة حمل ماء زمزم، والتبرك به، وقوله ﷺ: «ماء زمزم لما شرب له»، واستهداؤه ﷺ إياه من سهل بن عمرو قبل أن تفتح مكة.
- ٥٤٤ أحاديث في الأمر باجتناب الغضب والكبائر وكل مسكر.
- ٥٤٦ حديث: (اجعل بين أذنانك وإقامتك نفساً . . .)، وذكر من رواه من الصحابة، والكلام على الطرق إليهم، وذكر ما فيها من العلل، وتحقيق أنه حسن بمجموعها.
- ٥٤٩ حديث: (إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله . . .)، وبيان الاختلاف في إسناده، والصواب منها.
- ٥٥٠ حديث: (إن العين لتولع الرجل بإذن الله . . .)، وتقوته بشاهد له.
- ٥٥١ حديث: (أملك عليك لسانك . . .)، وتقوته بطرقه.
- ٥٥٣ حديث: (من كان له وجهان في الدنيا . . .)، وتقوته بشواهد.
- ٥٥٥ حديث: (لا تلعنوا بلعنة الله، ولا . . .)، وذكر شاهد مرسل له.
- ٥٥٥ قصة سلمان الفارسي، وتركه لدين أبيه المجوسية، وتنصره وسفره مع تجار من النصراني إلى الشام، واتصاله بأسقفها ثم بغيره في بلاد أخرى، ثم سفره مع نفر من بني كلب، وبيعهم إياه من يهودي عبداً، ثم ابتاعه يهودي آخر من بني قريظة واحتمله إلى المدينة، ثم سمع بهجرة النبي ﷺ إلى المدينة، فجاهه، ثم آمن به لما رآه من أعلام نبوته ﷺ، ثم أمره ﷺ بأن يكتب سيده اليهودي، وأمر أصحابه بإعانتها عليها، وما وقع للنبي ﷺ من المعجزة في ذلك.

- ٥٦١ أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي، وبيان ضعف إسناده مع تحسين العراقي إياه، وذكر شاهدين له يتقوى بهما.
- ٥٦٢ حديث: (اجملوا بينكم وبين الحرام ستره من الحلال . . .).
- ٥٦٣ حديث: (اجملوا بينكم وبين النار حجاباً . . .)، وتقويته بالشواهد.
- ٥٦٥ حديث: (اجملوا في طلب الدنيا، فإن كلاً . . .)، وبيان صحته على شرط مسلم خلافاً للحاكم والذهبي.
- ٥٦٥ حديث: (إن الله يحب سمح البيع . . .)، وتقويته بالمتابعة.
- ٥٦٧ حديث: (لقد تاب توبة لو تابها . . .)، وسبب وروده، وذكر ما وقع فيه من الاختلاف، وبيان الصواب منه، وحزم الترمذي بسماع علقمة بن وائل من أبيه.
- ٥٦٩ سقوط الحد عن علم أنه تاب توبة صحيحة.
- ٥٦٩ حديث: (ما أحب أني حكيت أحداً . . .)،
- ٥٦٩ حديث: (مقام أحدكم في سبيل الله . . .)، وبيان حسنه لذاته، وصحته لغيره خلافاً للحاكم والذهبي.
- ٥٧١ الحض على التوبة بعد الخطيئة.
- ٥٧٢ حديث: (أحب الأسماء عبد الله وعبد الرحمن والحارث)، وتقويته بطرقه.
- ٥٧٤ الأمر بحبس الصبيان عند غروب الشمس.
- ٥٧٤ حديث: (أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس . . .) الحديث بطوله، وبيان ثبوت الحديث من بعض طرقه.
- ٥٧٦ حديث: (خيار أئمتكم الذين تحبونهم . . .).
- ٥٧٦ حديث: (كان يحتجم على الأخدعين، ويحتجم لسبع عشرة . . .).
- ٥٧٧ حديث: (احتج آدم وموسى . . .)، وبيان ما وقع للسيوطي في تخريجه من الوهم.
- ٥٧٨ حديثان في التحذير من الدنيا.

- ٥٧٩ حديث: (. . فاحشوا في وجوه المداحين التراب)، وذكر من رواه من الصحابة والطرق عنهم .
- ٥٨٢ حديث في فضل حارثة بن النعمان، وبره بأمه .
- ٥٨٣ حديث: (الوالد أوسط أبواب الجنة)، والتنبيه على إدراج زيادة في آخره .
- ٥٨٥ حديث: (أخنع اسم عند الله يوم القيامة . .)، والتنبيه على وهم للسيوطي وقع له فيه .
- ٥٨٦ حديثان في فضل الأنصار، والإحسان إلى محسنهم والتجاوز عن مسيئهم .
- ٥٨٨ تعجيل عقوبة البغي، وقطيعة الرحم .
- ٥٨٩ حديث: (أطع أباك وطلقها)، وبيان حسنه مع تصحيح جمع إياه .
- ٥٩٠ دعاء ملكين صباح كل يوم للمنفق، وعلى الممسك .
- ٥٩٠ حديث: (من آمن بالله وبرسوله . .)، وفيه ذكر الفردوس وأن فوقه عرش الرحمن، والتنبيه على وهم للحاكم والذهبي فيه .
- ٥٩١ حديث: (الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين . .)، وإعلال الترمذي إياه والجواب عنه .
- ٥٩٣ حديث: (من ذرعه القيء فلا يقض) .
- ٥٩٣ حديث: إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب .
- ٥٩٤ حديث: (الراحمون يرحمهم الرحمن . .)، وتقويته بالمتابعات والشواهد .
- ٥٩٦ معنى قوله فيه: (ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء)، والإشارة إلى كتاب «مختصر العلو للعلو الغفار» للمؤلف . وانظر الرد على السقاف الذي بغى واستكبر فأبطل الحديث، وخالف العلماء الذين صححوه، كما خالف شيوخته الغماريين!! في الاستدراك (١٢) .
- ٥٩٦ حديث: (المؤمن مرآة المؤمن . .)، وبيان حسن إسناده وشاهد له .
- ٥٩٧ حديث: (الرجل على دين خليله . .)، وبيان أنه حسن لغيره .

- ٥٩٩ حديث: (من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه)، وبيان صحته خلافاً لما كنت علقته على «المشكاة»، وذكر السبب في ذلك.
- ٦٠٠ حديث: (إن الله يسأل العبد يوم القيامة . . .).
- ٦٠٠ حديث: (اتق المحارم تكن أعبد الناس . . .)، وبيان أنه حسن لغيره، وما هو الصواب في سماع الحسن البصري من أبي هريرة.
- ٦٠٣ حديثان في أن أهل الجنة المغلوبون الضعفاء، وأهل النار كل جعظري . . .
- ٦٠٥ حرض النبي ﷺ حسان بن ثابت على قوله الشعر دفاعاً عنه، ودعاؤه له.
- ٦٠٦ حديث: (من أكل برجل مسلم أكلة . . .)، وبيان صحته بطرقه.
- ٦٠٧ حديث: (المؤمن غر كريم . . .)، وبيان حسنه بطرقه.
- ٦٠٨ معنى قوله: «غر» و«الفاجر» عند الطحاوي.
- ٦٠٩ حديث: (المؤمنون هينون لينون . . .)، وتقويته بشواهد.
- ٦١٠ حديث: (ترككم على البيضاء . . .)، وبيان صحة سنده.
- ٦١١ حديث: (تحرم النار على كل قريب هين لين)، وتقويته بشواهد.
- ٦١٢ خطأ للمناوي في تخريجه.
- ٦١٤ حديث: (المؤمن الذي يخالط الناس . . .)، وذكر صحته من بعض طرقه، وبيان ما وقع للمحافظ ابن حجر من الأوهام في تخريجه.
- ٦١٦ حديث: (إن لكل دين خلقاً . . .)، وبيان صحته لغيره.
- ٦١٧ الحسين بن أحمد بن عبد الله الأسدي ترجمه الخطيب في «التاريخ»، وسقط منه تركيته إياه.
- ٦١٩ حديث في سعة الميزان يوم القيامة، وأن الصراط مثل حد موسى، وبيان صحته، والرد على الحوت البيروني في تضعيفه جملة الصراط منه.
- ٦٢٠ حديث في فضل الرفق، وبيان صحته سنده.
- ٦٢٢ حديث: (لو كانت الدنيا تعدل عند الله . . .)، وبيان صحته لغيره.

- ٦٢٤ حديث: (أزهد في الدنيا يحبك الله . . .)، وتصحيحه لغيره .
- ٦٢٨ حديث: (أوجب طلحة)، وبيان أنه حسن لذاته خلافاً للحاكم والذهبي .
- ٦٢٩ حديث: (لا تزول قدما ابن آدم . . .)، وبيان أنه صحيح لغيره .
- ٦٣١ حديث: (ما قل وكفى خير مما كثر وألهى)، وتقويته بشاهدين أحدهما صحيح الإسناد .
- ٦٣٢ حديث: (أفضل الناس كل مخموم القلب . . .)، وبيان أنه صحيح الإسناد، وما وقع للسيوطي من الوهم في تخريجه .
- ٦٣٣ حديث: (من كانت الآخرة همه . . .)، وبيان أنه حسن لغيره .
- ٦٣٤ حديث: (من كانت الدنيا همه . . .)، وبيان أنه صحيح الإسناد .
- ٦٣٤ حديث: (إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر . . .)، وبيان أنه جيد الإسناد عن محمود بن لبيد، وهو صحابي صغير، وأنه روي عنه عن رافع بن خديج .
- ٦٣٥ حديث: (لو أن ابن آدم هرب من رزقه . . .)، وبيان أنه حسن بشاهدين له .
- ٦٣٦ حديث: (ما رأيت مثل النار نام هاربها . . .)، وبيان أنه حسن أيضاً بشاهديه .
- ٦٣٧ حديث: (من خاف أدلج . . .)، وبيان أنه حسن خلافاً للحاكم والذهبي .
- ٦٣٩ حديث: (شيتني هود . . .)، وبيان صحته على اختلاف في إسناده، وذكر بعض شواهد .
- ٦٤٢ حديث: (إذا مشيت أمتي المطيظاء . . .)، وذكر الاختلاف في إسناده، وبيان الأرجح منه، وذكر شاهد له .
- ٦٤٥ حديث: (يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه . . .)، وبيان صحته بشواهد الثلاثة وتخريجها، وبيان أن إسنادهما جيد، وفائدة جديدة عن رواية قتبية عن ابن لهيعة .
- ٦٤٧ حديث: (بوشك الأمم أن تداعى عليكم . . .)، وتخريجه من طريقين عن ثوبان أحدهما جيد .

- ٦٤٨ حديث: (أمي أمة مرحومة . .)، وبيان أنه صحيح لغيره، وجهل من أنكره، وانظر الاستدراك (١٤).
- ٦٤٩ حديث: (ما يجد الشهيد من مس القتل إلا . .)، وبيان أنه حسن الإسناد.
- ٦٥٠ حديث: (إنكم لا ترجعون إلى الله بشيء أفضل . .)، وتحقيق صحته موصولاً. ثم تبين أن فيه مختلطاً فنقلته إلى (الضعيفة).
- ٦٥٢ فضل كافل اليتيم.
- ٦٥٢ حديث: (لا يزال هذا الدين قائماً . .)، وأنه صحيح الإسناد، وذكر بعض طرقه والفاظه.
- ٦٥٤ حديث: (لا يزال أهل الغرب ظاهرين . .)، وأن المراد بهم أهل الشام.
- ٦٥٥ حديث: (لا يزال الناس يسألون . .)، وبيان صحة إسناده بزيادة في متنه لم يخرجها مسلم.
- ٦٥٥ أحاديث في أن العباد لو لم يذنبوا لخلق الله خلقاً يذنبون، فيستغفرون الله، فيغفر لهم.
- ٦٥٩ حديث: (لا يورد الممرض على المصح)، وبيان معناه، وأنه لا تعارض بينه وبين أحاديث: «لا عدوى».
- ٦٦١ فضل قراءة (آية الكرسي) دبر كل صلاة، وتحقيق أنه صحيح خلافاً لابن الجوزي، وذكر بعض شواهد، وبيان بطلان زيادة: «و ﴿قل هو الله أحد﴾» في بعض طرقه، وذكر حديث آخر في فضلها، وانقلاب لفظه على العيني.
- ٦٦٥ حديث: (إنما أنا خازن، وإنما يعطي الله عز وجل . .) الحديث.
- ٦٦٦ حديث: (فتنة الأحلاس . .)، وبيان صحة إسناده، وشرح بعض مفرداته.
- ٦٦٦ حديث: (إن السعيد لمن جنب الفتن . .)، وبيان صحة إسناده عند أبي داود.
- ٦٦٧ حديث: (تدور رحى الإسلام بعد خمس وثلاثين . .)، وبيان صحته من طريقين.
- ٦٦٨ شرح قوله: (تدور رحى الإسلام)، وغيره من كلام الخطيب البغدادي وغيره.

- ٦٦٩ حديث: (أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله . . .)، وبيان أنه حسن الإسناد.
- ٦٦٩ حديث: (ليس شيء أطيع الله فيه أعجل ثواباً . . .) الحديث، وبيان الاختلاف في إسناده، وأن بعض طرقه صحيح.
- ٦٧٢ حديث: (بادروا بالأعمال خصالاً سنأ . . .)، وفيه: (وتنشأ يتخذون القرآن مزامير . . .)، وبيان أنه صحيح لطرقه.
- ٦٧٤ حديثان في النهي عن صوم يوم الجمعة . . .، وسبب وروده.
- ٦٧٥ تحقيق أن زياد الحارثي هو أبو الأوبر الثقة.
- ٦٧٦ فضل نفقة الرجل على أهله.
- ٦٧٧ التحذير من الخروج عن طاعة إمام المسلمين ومفارقة جماعته.
- ٦٧٧ حديث الأمر بأداء الغنائم، والتحذير من الغلول فيها، وبيان مجيئه من طرق بعضها صحيح.
- ٦٨٠ حديث: (خير الصحابة أربعة . . .)، وذكر الخلاف في إسناده، وترجيح وصله. ثم تبين لي أن الراجح أنه مرسل لا يصح، وشرح ذلك.
- ٦٨٥ حديث: (ويل للعرب من شرق قد اقترب . . .).
- ٦٨٦ أحاديث في أنه لا تجني نفس على أخرى، وانظر الحديث (٧٤٩).
- ٦٨٧ حديث: (من أحب الأنصار أحبه الله . . .)، وبيان أنه صحيح الإسناد، وذكر بعض شواهد.
- ٦٨٩ حديث: (بشروا ولا تنفروا . . .).
- ٦٨٩ حديث: (الطيرة من الدار والمرأة والفرس . . .)، وتحقيق أنه مختصر، وأنه ﷺ حكاه عن أهل الجاهلية واليهود.
- ٦٩٣ حديث: (إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً . . .)، وبيان أنه حسن لغيره.
- ٦٩٤ حديث: (إن أرواح المؤمنين في أجواف طير خضر . . .)، وبيان صحته من بعض طرقه، وما وقع فيه لابن إسحاق من المخالفة، ولسفيان من الشذوذ.

- ٦٩٥ حديث: (قاتل الله قوماً يصورون ما لا يخلقون)، وسببه .
- ٦٩٧ النهي عن شد الرحال إلى زيارة القبور، وإنكار أبي بصرة على أبي هريرة سفره إلى الطور، وأقره أبو هريرة، وتحقيق معنى قوله: «لا تشد الرحال إلا...»، والرد على من قال: إن الاستثناء فيه مفرغ!
- ٦٩٨ تصريح القاضي عياض والإمام الجويني بتحريم السفر لزيارة قبور الصالحين .
- ٦٩٨ حديث: (أوثق عرى الإيمان الموالاة في الله . . .)، وتقويته بشاهدين له .
- ٧٠٠ حديث: (إن أعظم الذنوب عند الله رجل تزوج امرأة . . .)، وتحقيق أنه حسن خلافاً للمحاكم والذهبي .
- ٧٠١ حديث: (إن الله مع الدائن (أي: المدين) حتى يقضي دينه . . .)، وبيان أنه صحيح المعنى، وإن صحح إسناده جمع .

فهرس الاستدراكات

الاستدراك

الصفحة

- ٧٠٣ ١ - ٥٠٨ - (يا نعايا العرب . . .) ذكر شاهد موقوف وتخريجه وبيان صحته .
- ٧٠٤ ٢ - ٥٢٨ - (لا تلعن الريح ؛ فإنها مأمورة . . .) .
استشكال بعضهم تصحيح الحفاظ لهذا الحديث مع كونه من رواية قتادة عن أبي العالية ؛ ولم يسمع منه إلا ثلاثة أحاديث ، وليس هذا منها .
- ٧٠٤ ٣ - ٥٤٨ - (لعن الله العقرب لا تدع مصلياً . . .) .
بيان خطأ المعلق على «مصنف ابن أبي شيبة» حين زاد في إسناد حديثه هذا : [عن علي] فصار بها مسنداً وهو مرسل !
- ٧٠٥ ٤ - ٧٠٤ - (لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام . . .) .
كلام لابن القيم يوافق ما ذكرته حول رد السلام على أهل الذمة .
- ٧٠٦ ٥ - ٧١٧ - (كان إذا اعتم سدل . . .) .
زيادة على ما تقدم : رواية ابن أبي شيبة وغيره بسند صحيح عن ابن عمر وغيره موقوفاً .
- ٧٠٦ ٦ - ٧٦٤ - (إن آل أبي فلان . . .) .
ذكر متابع لراوي زيادة : «ولكن لهم رجم أبلها ببالها» ؛ وصله أبو عوانة في «صحيحه» ، وذكر شاهد لها في «مسلم» رداً على من حاول تضعيفها وتغافل عن هذا الشاهد وهو بين يديه ؛ وهو حسان عبد المنان في «ضعيفته» التي ضعف فيها عشرات الأحاديث الصحيحة ؛ بعضها في «الصحيحين» أو أحدهما .

- ٧٠٧ ٧ - ٨٠٨ - (بعثت في نسمة الساعة).
- خلاف وقع في اسم الراوي له عن أبي جبيرة مرفوعاً. وبعضهم قال عنه عن أشياخ من الأنصار، وبيانه أنه الصحيح، وأنه أقوى للحديث.
- ٧٠٩ ٨ - ٨٣٩ - (أتاني جبريل فقال: يا محمد...).
- توثيق الحافظ أحمد بن صالح لمالك بن الخير الزبادي، وبيان أنها فائدة عزيزة.
- ٧٠٩ ٩ - ٨٦٦ - (بش مطية الرجل زعموا).
- تأكيد صحة الحديث واتصال سنده، والرد على الشيخ شعيب في توهمه إباي تقليداً منه لمن ادعى الانقطاع؛ وإثارة لتاريخ الوفاة على تصريح الراوي بالسماع؛ متجاهلاً مصدراً آخر فيه التصريح بالسماع لأنه وقف عليه بواسطتي في كتابي هذا!!
- ٧١٠ ١٠ - ٨٩٥ - (أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي).
- تخريج شاهد له من حديث أنس، وأثرين يدلان على شهرة الحديث عند السلف.
- ٧١١ ١١ - ٩٠٧ - (خيار أئمتكم...).
- رواه أبو عوانة أيضاً وابن حبان في «صحيحيهما» كما رواه مسلم، ومع ذلك ضعفه المسمى بـ (حسان) بزعمه أن تابعيه مجهول الحال، وهو ثقة عند هؤلاء الأئمة الثلاثة الذين صححوا حديثه، والذهبي الذي صرح بتوثيقه، والإمام أحمد الذي احتج به، والحفاظ الذين ترجموه بأنه تابعي مشهور.
- ٧١٢ حديث آخر صححه مسلم وغيره، ضعفه المسمى إليه بتجهيله لتابعيه مع أنه ثقة مشهور، وله شاهدان!!
- ٧١٣ ١٢ - ٩٢٥ - (... ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء).
- الرد على الملقب بـ (السقاف) لظنه في هذا الحديث الصحيح وتصريحه بأنه حديث باطل! مع تصحيح الأئمة له: كالمنذري والذهبي والعراقي والعسقلاني، وغيرهم ممن بعدهم كشيخه الغماري! وبيان أن سبب إبطاله إياه مخالفته الصريحة لعقيدته النافية لعلوه تعالى على خلقه، وكونه مبيناً أن معنى

آية ﴿ألمنتم من في السماء﴾: من على السماء، وهو مما ينكره هذا الأفين، ويتهم السلف الذين فسروها بذلك بأنهم مجسمة! وهو يعلم أن ممن فسرها بذلك البيهقي وابن الجوزي نفسه!!

٧١٦ تضعيف الأفين للسبب المذكور حديث الجارية: «أين الله؟». قالت: في السماء، وحديث: (اختصام الملاء الأعلى) ضعفه أيضاً مع تصحيح البخاري إياه وكتبه ذلك على القراء، وإيهامه القراء أن الذهبي أنكره، وإنما أنكر غيره مما هو حري بالإنكار، إلى غير ذلك من أضراليه ومخازيه.

٧١٦ التنبيه على أن الرجل كما يضعف الأحاديث الصحيحة انتصاراً لضلالة وبدعته، فهو أيضاً يصحح الأحاديث الضعيفة والمنكرة ليضرب بها الأحاديث الصحيحة بالتأويل الباطل؛ كما فعل بالحديث المتواتر: «ينزل الله كل ليلة...»، حيث أبطله بحديث منكر. وليس هذا فقط؛ بل احتج بموضوع من أحاديث الإباضية؛ لأن فيه ما وافق هواه؛ مع أن فيه إثبات المكان لله تعالى مع أنه يتظاهر بنفيه!

٧١٧ ١٣ - ٩٣٧ - (عن العرياض بن سارية في الموعظة). الرد على الجاني على نفسه وعلى سنة نبيه بتضعيفه عشرات الأحاديث الصحيحة - تقدم بيان بعضها - وهذا منها، وقد صححه تسعة من الحفاظ، واحتج به جمع لا حصر لهم من الأئمة، وتجاهل أن له طرقات أخرى صحيحة. ونبذة يسيرة عن سطوه على كتاب الإمام النووي: «الرياض» وتلاعب به، وأقرض منه (١٣٠) حديثاً في فصل خاص عقده في آخره ضعفها كلها وخرجها متظاهراً بالنقد العلمي! ثم أشار في آخره إلى (١٥) حديثاً تقدمت في «رياضه» ضعفها هناك دون أي تخريج، وكلها صحيحة وبعضها في «الصحيحين» أو أحدهما!

٧١٩ تقسيم أحاديثه الضعيفة إلى قسمين، وأكثرها صحيح كما تقدم، وبيان أنه كان اعتمد في تخريجها وذكر طرقها على كني، وقد يكون فيها خطأ زل به القلم فيقع هو فيه تقليداً. وقد أكون ضعفت حديثاً؛ لأنني لم أكن وقفت على شواهد؛ فيقلدني هو وشيخه في تضعيفه وقد رجعت عنه!!

٧٢٠ الكلام على القسم الثاني مما ضعفه وهو صحيح كثير، وبيانها يحتاج إلى تأليف كتاب خاص، والإشارة إلى أرقام الأحاديث الصحيحة المتقدمة في هذا المجلد فقط وعددها (١٧)! ومناقشته في بعضها، وبيان أنه لا يخجل من توهيم كبار الحفاظ كابن أبي شيبه وغيره لإثبات قوله: «ما أراه يصح والله أعلم!!» هذا مع تصحيح سبعة من الحفاظ لهذا الذي أعله برأيه الفج! وحديث آخر نقل فيه عن ابن القيم أن ابن تيمية ضعفه، مع أن ابن القيم كان قد صححه قبل!! فضلاً عن أنه لم يبحث في كتب ابن تيمية ليجد تقويته إياه واحتجاج أحمد به.

٧٢٢ حديث ثالث ذكر أن أحد رواه ضعیف عند الكل إلا ابن عبد البر. وكذب، فقد احتج به جمع منهم أحمد، وثقه آخرون!!

٧٢٣ رأي المؤلف فيه بعد نقاش جرى بينهما حول حديث العرياض بحضور بعض الأفاضل، ظهر فيه جهله بهذا العلم وغيره، وأنه ينطلق في تضعيفه للأحاديث الصحيحة من قواعد غير علمية وضعها لنفسه، فهو يضعف (على كيفه!).

٧٢٤ ١٤ - ٩٥٩ - (أمي أمة مرحومة . .).

تأكيد صحة الحديث برواية من سمع الحديث من المسعودي قبل اختلاطه، إضافة إلى أنه قد تويع، والرد على متعالم جديد ضعف أربعة أحاديث صحيحة بدعوى الشذوذ أو المخالفة للقرآن والأحاديث الصحيحة، ومناقشته في بعضها وبيان جهله، وأنه مقلد لا علم عنده! منها حديث: «خلق الله التربة يوم السبت . .»، وذكر طريق أخرى صريحة في إبطال دعواه ودعوى شيخه ومقلده الشيخ شعيب وتلميذه الآخر (حسان)؛ الذي اختلق للحديث علة لا أصل لها إلا في مخه!

٧٢٧ عودة إلى حديث الترجمة، وبيان أنه لا مخالفة فيه لحديث الشفاعة كما زعم المتعالم، وإنما هو عام مخصص، وذكر نص البيهقي في ذلك، وأن الحديث من باب إطلاق الكل وإزادة البعض، وذكر بعض الآيات المشابهة للحديث في هذا الباب مع حديث آخر، وما قاله الحافظ فيه. وبيان غرور المتعالم بتجاهله تصحيح الحاكم والذهبي والحافظ للحديث، وكذبه علي!

٧٢٩ ذكر متابع ثقة لأبي بردة يزيد الحديث قوة على قوة، وبيان كذب المذكور على البخاري أيضاً! ليدعم به جهله، والإشارة إلى حديثين آخرين صحيحين ضعفهما، أحدهما تحريك الإصبع في التشهد، والإحالة في الرد عليه مفصلاً فيما يأتي من السلسلة.

٧٣٢ فائدة هامة في أن يوم الجمعة لا يصام وحده ولو وافق يوماً فضيلاً كيوم عرفة ونحوه خلافاً للمحافظ، ولفت النظر إلى حديث النهي عن صوم يوم السبت، وبيان أنه لا ينبغي أن يقيد بما ليس فيه، وتقريب ذلك بالنهي عن صوم يوم العيد ولو كان يوم اثنين أو خميس أو ضم إليه يوم بعده أو قبله! والتوفيق بين حديث الترجمة المبيح لصيام السبت لمن صام الجمعة وحده وحديث النهي عن صوم السبت؛ في تحقيق لا تراه في مكان آخر، وبيان فضل من ترك صيامه لله. والرد على (حسان) في تضعيفه لحديث الترجمة مع تصحيح خمسة من الحفاظ له، واحتجاج آخرين به، وبيان وهاء ما تشبث به، وأنه يذكر ما له، ويكتف ما عليه من الروايات، وذكر أربعة نماذج منها.

٧٣٧ من المفارقات العجيبة أن التلميذ الذي ضعف الحديث وينسب إلى شيخه شعيب موافقته على ذلك، إذا بهذا يصرح في تعليق له بصحته! ويزيد على ذلك في تعليق آخر له أن نسبه إلى البخاري عن أبي جحيفة! وليس فيه حرف واحد منه! وذكر وهم آخر له! يدل على أن التعليق الذي نسبه إلى نفسه ليس له!!

٧٣٩ نصيحة المؤلف إلى الذين يكتبون في هذا العلم وهم عنه غرباء.

٢ - الأحاديث الصحيحة مرتبة على الحروف

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
			(أ)
٧١٠	أبشر عماراً ثقنلك الفئة الباغية		
٧١٣	أبشروا أبشروا؛ أليس تشهدون		
٦٦١	أبشروا؛ هذا ربكم قد فتح باباً	٧٧٤	أتى باب الجنة يوم القيامة فأستفتح
٧١٢	أبشروا، وبشروا من رواءكم	٦٨٤	آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة
٧١٤	أبشري يا أم العلاء! فإن مرض المسلم		آخر ما تعلق به الناس من كلام (ص ٢٩٧)
٧٧٨	أبغض الناس إلى الله ثلاثة: ملحد	٥٤٤	أكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس
٧٧٩	أبغضوا الضعفاء؛ فإنها ترزفون وتضرون	٦٨٨	ألفقر تخافون؟ والذي نفسي بيده؛ لتصبن
٧٧٦	ابن أخت القوم منهم	٦٨٥	أمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث؛ أمركم
	ابن سعية ما عرض عليه أمران فط (ص ٤٨٩)	٦٥٦	أمروا البيعة في نفسها، وإذنها
	ابن العاص مؤمنان؛ هشام وعمرو (ص ٢٥٤)	٦٦٨	أية الإيمان أحب الأنصار، وأية النفاق
٦١٦	ابنوه عربياً كعربش موسى	٦٨٧	أنت حرثك أنى شئت، وأطعمها إذا
٨٢٤	أبو بكر وعمر سيدي كهول أهل		انتخبى بكتف أو لوح حتى أكتب (ص ٣٠٤)
٨١٥	أبو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة	٦٨٩	أبى الله أن يجعل لقاتل المؤمن توبة
٨٢٠	أبو سفيان بن الحارث خير أهلي	٦٩٠	أبى الله والمؤمنون أن يختلف عليك
	أتاني جبريل فيشرفني أنه من مات (ص ٤٧٤)	٦٣٦	أبايعك على أن تعبد الله
٧٦١	أتاني جبريل بالحمى والطاعون، فأمسكت		أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد (ص ٢٦٦)
٨٢١	أتاني جبريل فأخبرني أن أمي ستقتل	٦٠١	أبخل الناس من يبخل بالسلام
	أتاني جبريل فقال: بشر أمك (ص ٤٧٥)	٥٥٧	أبشر؛ إن الله يقول: هي نارتي أسلطها

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٨٥٧	اتق الله يا أبا الوليد! أن تأتي يوم	(ص ٤٨٣)	أتاني جبريل فقال لي: إن الله
(ص ٣٩٧)	اتق دعوة المظلوم؛ فإنها ليس بينها	(ص ٤٨٢)	أتاني جبريل فقال: يا محمد! أما
٨٦٧	اتقوا الله ربكم، وصلوا حسك	٨٣٩	أتاني جبريل فقال: يا محمد! إن
٨٦٨	اتقوا الله في الصلاة وما ملكت أيمانكم	٨٣١	أتاني جبريل فقال: يا محمد! عش
٨٦٩	اتقوا الله وصلوا أرحامكم	٨٤٠	أتاني جبريل فقال: يا محمد! قل
٨٧٠	اتقوا دعوة المظلوم؛ فإنها تحمل على	٨٣٠	أتاني جبريل فقال: يا محمد! مر
٨٧١	اتقوا دعوة المظلوم؛ فإنها تصعد إلى	(ص ٤٩٧)	أتاني جبريل في أول ما أوحى إلي
٧٦٧	اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافراً	٨٤٢	أتاني جبريل من عند الله فقال:
(ص ٥٢٧)	اتقوا دعوة المظلوم	٨٤٣	أتاني جبريل وميكائيل، فجلس جبريل
٨٥٨	اتقوا الظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم	٨٤١	أتاه جبريل في أول ما أوحى إليه
(ص ٥٧٤)	اتقوا فورة المشاء	(ص ٥٠٨)	أحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك؟
٨٧٢	أتوا الوضوء؛ ويل للأعقاب من النار	٨٤٤	أحبون أن يجتهدوا في الدعاء؟ قولوا
٨٧٣	إتيان النساء في أدبارهن حرام	٧٧٣	اتخذوا الغنم؛ فإن فيها بركة
٨٧٤	أنت بالبراق - وهو دابة أبيض طويل	(ص ٤٠٤)	اتخذني غنماً؛ فإن فيها بركة
(ص ٤٧٧)	أنته يعلج وهو محتب بشملة قد	٨٤٥	أتدرون ما الغضة؟ نقل الحديث من بعض
٨٧٥	أثبت حراء؛ فإنه ليس عليك إلا نبي	٨٤٧	أتدرون ما الفلمس؟ إن الفلمس من أمي
٨٧٦	أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن	٨٤٨	أتدرون ما هذان الكتابان؟ هذا كتاب
(ص ٥٣٦)	أثقل شيء في ميزان المؤمن خلق	(ص ٤٩٨)	أتدرون ما يقول ربكم؟ إنه يقول:
٨١٣	اثنان يكرهها ابن آدم: يكره الموت	٨٤٩	أترضون أن تكونوا ربيع أهل الجنة؟
٩٣٣	أجيب عني، اللهم! أيده بروح القدس	٧٧٢	اتركوا الحبشة ما تركوكم؛ فإنه لا
(ص ٥٦٢)	اجتمعوا على طعامكم ٦٦٤ و	٨٥٠	اتركوني ما تركتكم؛ فإذا حدثتكم فخذوا
٨٨٤	اجتنب الغضب	٨٥١	أترعمون أبي من آخركم وفاة؟! ألا
(ص ٥٤٥)	اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله	٨٥٢	أستمعون ما أسمع؟ إنني لأسمع أطيظ
٨٨٥	اجتنبوا الكبائر، وسددوا وأبشروا	٨٥٣	أنعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمي؟
٨٨٦	اجتنبوا كل ما أسكر	٧٧٠	اتق الله، ولا تحقرن من المعروف شيئاً

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
(ص ٥١٠)	أذن منك اليتيم	٦٦٣	اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله
(ص ٥٠٩)	أذن اليتيم . وامسح برأسه ، وأطعمه (ص ٥٠٩)	٧٥٤	أجد لحم شاة أخذت بغير إذن
(ص ٢٠٦)	إذا أتتك رسي ، فأعطهم ثلاثين درعاً (ص ٢٠٦)	٨٨٧	اجعل بين أذانك وإقامتك نفساً
٧٩٧	إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في	٨٩٦	اجعلوا بينكم وبين الحرام سترة من
٧٩٨	إذا اختلف اليبعان وليس بينهما بيعة	٨٩٧	اجعلوا بينكم وبين النار حججاً ولو
٦٨٢	إذا أخصبت الأرض فانزلوا عن ظهركم	٨٩٨	أجلوا في طلب الدنيا ؛ فإن كلا
٧٢٨	إذا أدى العبد حق الله وحق مواليه	٩٠٤	أحب الأسماء إلى الله : عبد الله
(ص ٦٢٢)	إذا أراد الله بأهل بيت خيراً	٨٨٦	أحب الدين إلى الله الخفيفة السمحة
٧٢٩	إذا أنفق الرجل على أهله نفقة	٨٩٥ و (ص ٢٧٠)	أحب الطعام إلى الله ما كثرت (ص ٢٧٠)
(ص ٣٥٩)	إذا أنفق المسلم على أهله نفقة	٩٠٦	أحب الناس إلى الله أنفهم للناس
٧٣٠	إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها	٩٠٥	احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة
٧٣١	إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها	٩٠٩	احتج آدم وموسى ، فحج آدم موسى
٧٤٤	إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً		احتج آدم وموسى ، فقال موسى : أنت (ص ٥٧٧)
٦٢٥	إذا تزوج العبد فقد استكمل	(ص ٥٦٤)	احتجبي من النار ولو بشق تمرة
٧٥٦	إذا جمع الله الأولى والأخرى يوم	(ص ٥٨٠ و ص ٥٨١)	احتوا في وجوه المداحين
٥٨٤	إذا جمع الله العباد بصعيد واحد	٩١٠	احذروا الدنيا ؛ فإنها خضرة حلوة
٧٢٢	إذا خففت فاشمي ، ولا تنهكي	٥٦٥	أحصوا هلال شعبان لرمضان ، ولا تخلطوا
٦٢٧	إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم	(ص ٥٣٩)	أخذ الصدقة من الخنطة
٩١٢	إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم	٧٢٦	أخذنا قالك من فيك
٥٠٩	إذا زنى العبد خرج منه الإيمان	٨١٩	أخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان
٥٩٥	إذا سألتهم الله فاسألوه بيطون	٦٠٠	أخرجوا العواتق وذوات الخدور
٥٥٠	إذا سرتك حستك ، وساءتك سيبتك	٧٢٣	أخرجني فجددي نخلك ، لعلك أن
٧٣٢	إذا سمعتم الحديث عني نعرفه قلوبكم	٩١٥	أخضع اسم عند الله يوم القيامة
٨٦٢	إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه ؛ فإن	٥٩٤	ادعوا الله وأنتم موفنون بالإجابة
(ص ٥١٩)	إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه (ص ٥١٩)	(ص ٣٠٤)	ادعي لي أبا بكر أبك وأخاك

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
(ص ٣٣١)	اصبري؛ فإنه يذهب خبث المؤمن كما (ص ٣٣١)	(ص ٥١٨)	إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب
(ص ٥٠٧)	أطت السماء وحق لها أن تظت (ص ٥٠٧)	٥٩٧	إذا قام صاحب القرآن فقرأه
٩١٩	أطع أباك وطلقها	٨٧٨	إذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا:
٦٠٧	أطيب الكسب عمل الرجل بيده	٨٣٧	إذا كان أحدكم في الفياء فقلص
(ص ٥٢٥)	أطيعوا ربكم، وصلوا خمسكم (ص ٥٢٥)	٦٠٩	إذا كان الذي ابتاعها من الذي
(ص ٥٢٥)	اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم (ص ٥٢٥)	٩٥٦	إذا مشت أمي المظيطاء، وخدمها أبناء
٥٧١	اعبدوا الرحمن، وأطعموا الطعام	٧٣٣	أربع إذا كن فيك فلا عليك
٦٠١	أعجز الناس من عجز عن الدعاء	(ص ٣٦٣)	أربع في أمي ليس هم بتاركها
٧٥٧	أعمار أمي ما بين الستين إلى السبعين	٧٣٥	أربع في أمي من أمر الجاهلية لن
٨٩٤	أعينوا أحاكم. يعني: سلها في مكاتبه	٧٣٤	أربع في أمي من أمر الجاهلية لا
(ص ٥٨٥)	أعظ رجلا على الله يوم القيامة (ص ٥٨٥)	٨١٨	ارجع فقل: السلام عليكم أدخل؟
(ص ٩٣)	أفضل الإيثار الصبر والسياحة (ص ٩٣)	٧٣٦	أرحامكم أرحامكم!
٥٥٢	أفضل الجهاد من هجر (ص ٩٢ و ص ٩٣) و ٥٥٢	٧٤٠	أرقاءكم! أرقاءكم! أرقاءكم! أظعموهم ما ٧٤٠
(ص ١١٨)	أفضل الرقاب أغلاها ثمناً وأنفسها (ص ١١٨)	٩٤٤	ازهد في الدنيا يجيك الله، وازهد
٥٥١	أفضل الساعات جوف الليل الآخر	(ص ٦٢٦)	ازهد في الدنيا يجيك الله، وأما
٥٦٦	أفضل الصدقة جهد المقل، وأبدأ	٧٤٥	أسامة أحب الناس؛ ما حاشا فاطمة
(ص ٩٣)	أفضل الصلاة طول القنوت (ص ٩١ و ص ٩٣)	(ص ٥٢٩)	أسبغوا الوضوء؛ ويل للأعقاب من (ص ٥٢٩)
(ص ١١٨)	أفضل العمل إيمان بالله وجهاد (ص ١١٨)	(ص ٥١٢)	استأخرن؛ فإنه ليس لكن أن تحققن (ص ٥١٢)
٩٤٨	أفضل الناس كل غموم القلب	٧٣٧	استعيدوا بالله من العين؛ فإن العين
٥٥٣	أفضل الهجرة أن تهجر ما كره (ص ٩١) و ٥٥٣	(ص ٥٨٧)	استوصوا بالانصار خيراً، اقبلوا من (ص ٥٨٧)
٦٦٠	اقرأوا القرآن فإنكم تزجرون عليه	٧٣٨	أسرع قبائل العرب فناء قريش
٦٤٥	اقرأوا المعوذات في دبر كل صلاة	(ص ٢٥٤)	أسلم الناس وأمن عمرو بن العاص (ص ٢٥٤)
٦٣٨	أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا	٧٤٦	اسم الله الأعظم في سور من القرآن
(ص ٢٧٤)	أقبلوا حدود الله في القريب والبعد (ص ٢٧٤)	(ص ٥٤٦)	اشربوا فيها شتم واجتنبوا كل مسكر (ص ٥٤٦)
٧٤٣	أقبلوا الصفوف؛ فإنها تصفون كصفوف	(ص ٥٤٦)	اشربوا ما حل

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
(ص ٣٧١)	إن تطعنوا في إمرته ؛ فقد كتتم	٥٣٤	أكثر خطايا ابن آدم في لسانه
(ص ٦٩٢)	إن تكن الطيرة في شيء ففي المرأة	٩٧٧	أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله
(ص ٦٩١)	إن كان الشؤم في شيء ؛ ففي ٧٩٩ و(ص ٧٦٠)	٧٤٧	أكثر من يموت من أمي بعد كتاب
٧٦٠	إن كان في شيء مما تداوون به	٧٥٠	أكثر منافقي أمي قرأوها
(ص ٤٤٤)	إن كنا لتتزوج من مكة إلى المدينة	(ص ٢٧١)	أكرمها . يعني : جمة أبي قتادة
٥٥٦	إن كنا لتتجد له <small>ﷺ</small> في المجلس يقول :	٦٦٦	أكرموا الشعر
(ص ٢٤٠)	إن نزلتم بقوم ، فأمروا لكم بما ينهي	(ص ٤٤٤)	أكلنا معه <small>ﷺ</small> لحوم الأضاحي ، وتزوجنا
(ص ٣٩٨)	أنا بريء ممن أقام مع المشركين	٧٥١	أكمل المؤمنين إيماناً أحاسنهم أخلاقاً
(ص ٢٢٨)	أنا بريء من كل مسلم يقسم بين	(ص ٣١٤)	الحق خالداً قتل له ؛ لا تقتلن
٨٠٠	أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة	(ص ٣٢٥)	لم أخبر أنك تقوم الليل ونصوم
٦٢١	الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون	(ص ٩٧)	اللهم ! اغفر لي وتب علي ؛ إنك
(ص ٦٨٨)	الأنصار لا يبهم إلا مؤمن	٧٤٨	لما إنك لو لم تعطه شيئاً كتبت
٥٢١	انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بني	٧٤٩	أما إنك لا تحبي عليه ، ولا يبجي
(ص ٢٩٦)	إن آخر ما بقي من النبوة الأولى	(ص ٤٤٦)	أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه
(ص ٢٩٦)	إن آخر ما تعلق به أهل الجاهلية من	٩٥٩	أمي أمة مرحومة ؛ ليس عليها عذاب
٧٦٤	إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء	(ص ١٢٠)	أمر بالمعروف ونهي عن المنكر صلاة (ص
(ص ٩٧)	إن ابن عمر كان قاعداً معه <small>ﷺ</small> فقال :	(ص ٥٠٠)	أمرت أن أقرأ القرآن على سبعة
(ص ٣٧٩)	إن أحبكم إلي وأقربكم مني في	(ص ٢٠)	أمرنا أن نحضى أحبانا
(ص ٣٨٠)	إن أحبكم إلي يوم القيامة أحاسنكم	(ص ١٤٩)	أمرنا أن نخرجهن في الفطر والأضحى
(ص ٥٧٢)	إن أحق أمسياتكم إن سميتم	(ص ٤٨٣)	أمرني جبريل برفع الصوت في
٥٠٨	إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء	٨٩٠	أبلك عليك لسانك ، ويسعك بيتك
٩٥١	إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك	(ص ٥٥٣)	أملك عليك هذا . وأشار إلى لسانه
٩٩٥	إن أرواح المؤمنين في أجواف طير	(ص ٥٥٣)	أملكك يدك
(ص ٦٧٠)	إن أعجل الخير ثواباً صلة الرحم	(ص ٢٧١)	إن اتخذت شعراً فأكرمه
(ص ٦٧١ و ٦٧٠ و ٥٨٩ و ٦٧٠ و ٦٧١)	إن أعجل الطاعة ص ٥٨٩ و ص ٦٧٠ و ص ٦٧١	٨٥٤	إن أردت تليين قلبك ؛ فاطعم المسكين

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٦٩٣	إن التجار هم الفجار (ص ٦٩٣)	٩٩٩	إن أعظم الذنوب عند الله رجل
٩٩٤	إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً	٧٦٣	إن أعظم الناس جرماً إنسان شاعر
٥٦٤	إن الحسن والحسين هما ريمعانتاي من الدنيا	(ص ٣٩٠)	إن أعظم الناس فرية لرجل هاجي
(ص ١٣٩)	إن الدنيا خضرة حلوة؛ فاتقوها واتقوا (ص ١٣٩)	(ص ٥٣٥)	إن أفضل شيء في الميزان يوم
٩١١	إن الدنيا خضرة حلوة؛ وإن الله	(ص ٣٠٣)	إن الله أبى على من قتل مؤمناً
(ص ١٥٤)	إن ذراري المؤمنين أرواحهم في	٥٢٣	إن الله إذا أراد بأهل بيت خيراً
(ص ٧٨)	إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يورى أنها	٥٧٠	إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى
٨٨٨	إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان	(ص ١١٤)	إن الله أوحى إلي أن تواضعوا، ولا
(ص ٧٨)	إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها	(ص ٢٩٥)	إن الله رفيق يحب الرفق ويرضاه
(ص ٧٨)	إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها	٥١٨	إن الله لم ينزل داءً إلا أنزل له
(ص ٤٢١)	إن الرجل ليدرك بحسن الخلق	(ص ٥٥ و ص ٤٢١)	إن الله ليبلغ العبد بحسن
٧٩٤	إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة	١٠٠٠	إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه
٧٩٥	إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجات	(ص ٣٠٦)	إن الله لا يحب الفحش ولا التفضش
(ص ٨٠)	إن رداءه الكبرياء، وإزاره العزة	٧٠٦	إن الله يبعث الأيام يوم القيامة
٥٢٤	إن الرفق لم يكن في شيء قط إلا	٥٩٩	إن الله يبعث لهذه الأمة على
(ص ٤٣٦)	إن روح القدس معك ما هاجتهم	٨٨٠	إن الله يبغض البليغ من الرجال
(ص ١٦٢)	إن زيد بن حارثة قد مات أهله	٨٩٩	إن الله يحب سمع البيع، سمع
(ص ٦٦٧)	إن السعيد لمن جنب الفتن، إن	(ص ٢٧٠)	إن الله يحب كثرة الأيدي في الطعام
٩٧٥	إن السعيد لمن جنب الفتن ولئن	٩٢٩	إن الله يسأل العبد يوم القيامة حتى
٥٤٠	إن العبد ليتكلم بالكلمة [ما يبين فيها]	٥٥٧	إن الله يقول: هي ناري أسلطانها
(ص ٥٢١)	إن العجوة من فاكهة الجنة، وإن هذه	٩١٦	إن الأنصار قد قضوا الذي عليهم
٨٨٩	إن العين لتولع بالرجل ياذن الله	٥٩١	إن أول ما هلك بنو إسرائيل
(ص ٣١٠)	إن عيني تمانان ولا ينام قلبي	٥٣٩	إن أول ما يجاسب به العبد يوم
(ص ٣٦٢)	إن في أمي أربعاً من أمر الجاهلية	٧٦٥	إن أوليائي يوم القيامة المتقون، وإن
٨٦٤	إن فيه شفاء، يعني الحجامة	٦٤٧	إن بين يدي الساعة: تسليم الخاصة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
(ص ٤٩١)	إن اليهود والنصارى لا يصبغون	(ص ١٣٤)	إن القرآن أنزل على نبيكم من سبعة
(ص ٦٧٥)	إن يوم الجمعة يوم عيد	(ص ١٧٤)	إن الذين يقطعون السدر يُصبون في
(ص ٦٦٠)	إننا نأخذ بايعتناك فارجع	٥٩٢	إن لكل أمة فتنة، وفتنة أمني المال
٩٧٣	إنها أنا خازن، وإنما يعطي الله	٩٤٠	إن لكل دين خُلُقًا، وخلق الإسلام
٩٩٧	إنها تضرب أكباد المطي إلى ثلاثة	٥٨٨	إن لكل شيء سنامًا، وسنام القرآن
(ص ٦١٠)	إنها المؤمن كالجمل الأنف، حيثما قيد	٥٢٦	إن المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه
(ص ٥٠٣)	إنها المفلس الذي يفلس يوم القيامة	(ص ٢١٣)	إن المختلعات المتزعات من المنافقات
٦٩٤	إنها نسمة السلم طير تعلق في	٥٢٢	إن المسلم المُسدَّد ليدرك درجة الصوام
(ص ٤٠٩)	إنها ينصر الله هذه الأمة بضعيفها	٨٤٧	إن المفلس من أمني يأتي يوم القيامة
٨٢٩	إنه أتاني ملك فقال: يا محمد! أما	(ص ٤٧٤)	إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة
٦٥٩	إنه أعظم للبركة. يعني: الطعام	(ص ٥٩٠)	إن ملكاً يباب من أبواب الجنة
(ص ٤٧٧)	إنه يخرج يوماً فوجدني في	(ص ٤٢٩)	إن ملكاً من السماء لم يكن زارني
(ص ٤٧٨)	إنه مرَّ عليه ﷺ وهو فاعد على	(ص ٢٩٦)	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
٥١٩	إنه من أعطي حفظه من الرفق؛ فقد	٧٩٢	إن من أحبكم إليّ أحبكم خُلُقًا
٨٣٤	إنِّي كرهت أن أذكر الله إلا على	٧٩١	إن من أحبكم إليّ، وأقربكم مني مجلساً
(ص ٥٤٦)	إنِّي كنت نهيتمكم أن تأكلوا حوم	٦٤٨	إن من أشراط الساعة إذا كانت
(ص ٥٤٥)	إنِّي كنت نهيتمكم عن زيارة القبور	٦٩٥	إن من أشراط الساعة أن يلتبس
(ص ٦٤)	إنِّي لست أصافح النساء	٦٤٩	إن من أشراط الساعة أن يمر
٧٠٢	إنِّي لا أخيس بالمهد ولا أحبس	(ص ٥٧٢)	إن من خير أسبانتكم إن سميت:
٥٢٩	إنِّي لا أصافح النساء؛ إننا قولي لثانة	٦٠٨	إن هذا لا يصلح. يعني: اشتراط المرأة
٨٠١	اهجج المشركين؛ فإن جبريل معك	(ص ٥٢١)	إن هذه الحبة السوداء - يعني: الشونيز -
٨٠٢	اهججوا بالشعر؛ إن المؤمن يجاهد	(ص ٦٧٩)	إن هذه الوبرة من غنائمكم
(ص ٥٤٣)	أهد لنا من ماء زمزم	(ص ٣٢١)	إن اليهود إذا سلم عليكم أحدكم
(ص ٥٣٤)	اهدأ؛ فها عليك إلا نبي أو صديق	٦٩١	إن اليهود قوم خُسد، وإنهم لا يجسدونا
(ص ٣٣٢)	أهي أم ملدم؟	٦٩٢	إن اليهود ليجسدونكم على السلام

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٦٤٠	أيها ضيف نزل بقوم ، فأصبح	٩٩٨	أوثق عرى الإيمان الموالاة في الله
(ص ٢٢٧)	أيها طيب تطيب على قوم لا يعرف	٩٤٥	أوجب طلحة
(ص ٥٧)	أيها مسلمين التقيا؛ فأخذ أحدهما بيد	(ص ٣٨٣)	أوسع من قبل رأسه ، وأوسع من
(ص ٩١) و ٥٥٤	الإيمان : الصبر والسباحة	٧٤١	أوصيك أن تستحي من الله كما تستحي
(ص ٥١٣)	أيها الناس! اتقوا الظلم فإنه ظلمات	٥٥٥	أوصيك بتقوى الله : فإنه رأس كل شيء
(ب)		(ص ٣١٢)	ألا أخبركم بخير الناس منزلة
٩٧٩	بادروا بالأعمال خصالاً ستاً : إمرة	٥٤٩	ألا أخبركم بالمؤمن؟ من أمته الناس على
٧٥٩	بادورا بالأعمال ستاً : طلوع الشمس	٩٣٨	ألا أخبركم بمن يحرم على النار
٧٥٨	بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل	(ص ٦٠٥)	ألا أدكم على أهل الجنة؟
(ص ٦٥)	بايعنا بيعة فقرأ علينا : هو أن لا يشركن	٩٣٢	ألا أتبنكم بأهل الجنة؟ الضعفاء
(ص ٣٢٧)	بؤس ابن سمية! تقتلك الفئة الباغية	٩٣١	ألا أتبنكم بأهل الجنة؟ المغلوبون
٨٦٦	بئس مطية الرجل زعموا	(ص ٣٨٠)	ألا أتبنكم بخياركم
٧٦٨	برئت الذمة عن أقام مع المشركين	٨٤٦	ألا أتبنكم ما العضة؟ هي النعيمة
(ص ٣١٩)	بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد	(ص ٥٤٢)	ألا إن الجنة لا تحل إلا لمؤمن
(ص ٣٢٩)	بشر الناس أنه من قال	٦١٠	ألا إن العارية مؤداة ، والمنحة
(ص ٤٤٩)	بعثت بين يدي الساعة	٩١٧	ألا إن الناس دناري ، والأنصار شعاري
٨٠٨	بعثت في نسمة الساعة	(ص ٦٧٩)	ألا إن هذه من غنائمكم ، وليس
٨٠٩	بعثت من خير قرون بني آدم قرناً	(ص ٦٨٦)	ألا لا يجني جان إلا على نفسه
٥٤٤	بل أكل كما يأكل العبد ، وأجلس	(ص ٦٩٨)	أي عرى الإيمان أوثق؟
٦٣٠	بل عارية مؤداة	(ص ٣٩٦)	إياكم ودعوة المظلوم وإن كان كافراً
(ص ٢٠٩)	بل عارية مضمونة حتى تؤديها عليك	(ص ٣٩٨)	إياكم ودعوة المظلوم وإن كانت من
(ت)		(ص ٥١٣)	إياكم والشح! فإن الشح أهللك من
(ص ١١٨)	تسبمك في وجه أخيك صدقة	(ص ٥١٤)	إياكم والظلم! فإن الظلم ظلمات يوم
		٨٢٣	إياكم وكفر المتعصين!
		٨٨٢	أيحسب أحدكم متكئاً على أريكته قد

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٤٢	ثلاثة لا نسأل عنهم : رجل فارق الجماعة	٥٧٢	تبسّمك في وجه أخيك لك صدقة
٦٥٠	ثلاثة لا يُقبلُ منهم صلاة ولا تصدق	(ص٣٦٣)	تبمّث يوم القيامة النائحة إذا لم تنب
٦٧٤	ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة :	(ص٢٣٧)	تجاوزوا في عقوبة ذوي الهيات
	(ج)	(ص٢٧٢)	التحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر
		(ص٦١٣)	تحرم النار على كل هين لين
		٨٣٣	تحول إلى الظل
(ص٤٩٦)	جامع جبريل فقال : يا محمدا إذا	(ص٤٦)	تداووا بالبان البقره فإني أرجو أن
(ص٦٤٩)	جعل عذاب هذه الأمة في دنياها	٩٧٦	ندور رحمى الإسلام بعد خمس وثلاثين
٦٦٧	الجماعة رحمة والفرقة عذاب	(ص١٩٤)	نزوجوا الأبتكار فإني من أعذب أقواها
(ص٥٩٢)	الجنة مائة درجة : ما بين كل ٩٢٢ و(ص٥٩٢)	(ص٢٥٩)	نُتأمر اليتيمة في نفسها : فإن سكنت(ص٢٥٩)
	(ح)	(ص٢٥٩)	نُتأمر اليتيمة في نفسها ، وصمتها
		(ص١٢٨)	تفرقون أيها الناس! عند خروجه
(ص٢٧٣)	حب الأنصار أية الإيمان ، وبغض	٨١٠	تكون بين يدي الساعة فتن كقطع
(ص٢٦١)	حُبب إلي من الدنيا النساء والطيب	٦٧٩	تكون النُسم طيراً تعلق بالشجر
٧٦٦	الحجامة على الريق أمثل ، وفيه شفاء	٦٩٦	تنام عياني ولا ينام قلبي
(ص٦١٣)	حرمت النار على الهين اللين	٦٩٤	التيتم ضرية للوجه والكفين
(ص٤٨)	حسن الخلق ، وحسن الجوار ، وصلة		(ث)
(ص٤٠١)	حسن الصوت تزين للقران		
٨١١	الحسن مني والحسين من علي	٥٩٦	ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن
٧٩٦	الحسن والحسين مياد شباب أهل الجنة	(ص٦٧٠)	ثلاث من كن فيه رأى وباهن
(ص٥٦٣)	حلال بين ، وحرام بين وشبهات بين	٦١٩	ثلاث لا ترد : الوسائد ، والدهن ، واللبن
	(خ)	(ص١٤٦)	ثلاثة تستجاب دعوتهم : الوالد
		٥٩٨	ثلاثة في ضمان الله : رجل خرج
(ص١٧٩)	خشيات ، وثمام ، وعريش كعريش	(ص٢٨٤)	ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة :

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٦٦٢	ذهب أهل الهجرة بما فيها	(ص ٥١٩)	خلق الله آدم على صورته طوله
	(ر)	٩٠٧	خير أمتكم الذين يحبونكم ويحبونكم
		(ص ٤١٩)	خيركم أحاسنكم أخلاقاً
		(ص ٥٧٣)	خير الأسماء : عبد الله وعبد الرحمن
٩٢٥	الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا من في	(ص ٤٥١)	خير التابعين أويس القرني
	رأيته ﷺ بفناء الكعبة محبباً بيده (ص ٤٧٧)	٨١٢	خير التابعين رجل من قرن يقال له :
	رأيته؟ ذلك جبريل عليه السلام (ص ٣٣٧)	٦٥١	الخير عادة ، والشتر لجماعة ، ومن
	رب ! اغفر لي وتب علي ؛ إنك أنت التواب ٥٥٦	٨٣٢	خير المجالس أوسعها
	الرجل على دين خليله ، فلينظر أحدكم ٩٢٧	٦٩٨	خير الناس في الفتن رجل أخذ
	رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع (ص ٥٦٧)	٧٠٠ و ٦٩٩	خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم
٨٥٥	رحم الله عبداً قال فغتم ، أو سكت		
٥٤٥	رخص من الكذب في ثلاث : في الحرب	(د)	
٥١٦	رضى الرب في رضى الوالد ، وسخط		
	(ز)	(ص ٢٩٢)	دب إليكم داء الأمم قبلكم : الحسد
		٩١٣	دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة
		(ص ٤٠٣)	دعوا الحبشة ما ودعوكم ، واتركوا
٨٧٩	الزكاة في هذه الأربعة : الخنطة	(ص ٣٩٥ و ٣٩٧)	دعوة المظلوم مستجابة وإن (ص ٣٩٥ و ٣٩٧)
٧٧١	زينوا القرآن بأصواتكم ، فإن الصوت	(ص ٤١٨)	دعوا ذميمة
	(س)	٧٢١	الدينار كنز ، والدرهم كنز ، والقرباط
		(ذ)	
٥١٧	سبحان الله ! وهل أنزل الله من داء		
	السلام اسم من أسماء الله وضعه (ص ٣٢٠)	٨٢٦	ذاك جبريل غرض لي في جانب
	السلام قبل السؤال ؛ فمن بدأكم بالسؤال ٨١٦	٦٠٣	ذراري المسلمين في الجنة يكفلهم
	السيد الله (ص ٤٣٨)	٧٩٠	ذروها ذميمة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٨٦٠	الطير تجري بقدر، وكان يعجبه الفأل	٦٨٠	سببب أمني داء الأسم: الأشر والبطر
(ص ٥١٣)	الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم	(ص ١٣٨)	سيكون عليكم أمراء يؤخرون
(ع)		(ص ٥٤٠)	سيكون قوم يأكلون بالسنتهم كما
٦١١	العارية مؤداة، والمنحة مردودة، ومن	(ص ١٣٨)	سيلي أموركم بعدي. رجال يطفنون
(ص ٢٠٩)	عارية مؤداة	٥٩٠	سليكم أمراء بعدي يعرفونكم
٨٠٦	العباس عم رسول الله، وإن عم الرجل	(ش)	
(ص ٤٢٥)	عرض لي ملك استأذن ربه أن	٥٦٠	شر ما في رجل شح هالغ وجبن
(ص ٧٩)	العز إزاري والكبرياء رذائي؛ فمن	(ص ٦٤١ و ٦٤٢)	شيبتي ﴿هود﴾ وأخواها
٥٧٤	على كل عضو من أعضاء بني آدم	٩٥٥	شيبتي ﴿هود﴾، و﴿الواقعة﴾
٥٧٣	على كل مسلم صدقة	(ص، ض)	
(ص ١٢٠)	على كل فيسب من الإنسان صلاة	الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم (ص ٥٢٥)	
٥٧٥	عل كل نفس في كل يوم	صبلوا أرحامكم؛ فإنه أبقى لكم في (ص ٣٦٣)	
(ص ٧٣)	عليك بالرفق، وإياك والعنف والفحش	(ص ٣٢٥)	صم صوم داود؛ فإنه كان أعبد الناس
٦٢٣	عليكم بالأبكار؛ فإنهن أعذب أفواهها	٥٦٥	صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته؛ فإن
٦٦٥	عليكم بالإئتمد عند النوم؛ فإنه يجلو	٦٢٠	ضالة المسلم خرق النار
(ص ٦٧٨)	عليكم بالجهاد في سبيل الله؛ فإنه	(ط، ظ)	
٦٨٢ و ٦٨١	عليكم بالدلجة؛ فإن الأرض تطوى	٦٥٥	الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر
٦٢٨	عليكم بالرمي فإنه خير لعبيكم	٧٥٢	طاعة الإمام على المرء المسلم
(ص ١٩٥)	عليكم بشواب النساء؛ فإنهن أطيب	٥٠٣	طوى للشام؛ إن ملائكة الرحمن
(ص ٥٢٠)	عليكم بهذه الحبة السوداء ٨٦٣ و (ص ٥٢٠)		
(ص ٣٨٦)	عمر أمني ما بين الستين سنة إلى		
٦٥٣	عمرو بن العاص من صالحني قريش		
(ص ٦٧٤)	عويمر! سلمان أعلم منك		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
(ص ٦٩٠)	قاتل الله اليهود يقولون: إن الشؤم	(ص ٥٥١)	العين حق تستزل الحقائق
٦١٥	قاطع الصدر يصوب الله رأسه		
٧٠٨	قال إبليس: كل خلقتك بينت رزقه	(غ)	
٥٢٠	قال الله: أنا الله، وأنا الرحمن، خلقت		
٥٤١	قال الله: الكبرياء رداً، والعزة إزار	(ص ٢٦٩)	غيب وجهك عني. قاله لوحشي.
٧٤٢	قال الله: وعزتي لا أجمع لعبدي أمين	٨٣٦	غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود
٥٣١	قال الله: يؤذيني ابن آدم يقول: يا خيبة		
٥٢٧	قد أقبل أهل اليمن، وهم أرق قلوباً	(ف)	
(ص ٦٤)	قد بايعتك على ذلك		
٩٣٧	قد تركتكم على البيضاء، ليلها كنهارها	(ص ٤٧٨)	فإذا هو جالس بين ظهراني
(ص ٤٤٩)	قدم على المدينة وليس منا رجل إلا	(ص ٨٠)	فلان رداءه الكبرياء، وإزاره العزة
٧٠١	قل لخالد: لا يقتلن امرأة ولا عسيماً	٩٧٤	فنتة الأحلاس هي فتنة حرب وحرب
(ص ١٣٢)	وقل هو الله أحد، تعدل ثلاث	٦٩٣	الفجر فجران: فجر يحرم فيه الطعام
٥٨٦	وقل يا أيها الكافرون، تعدل ربيع	(ص ٦٦٠)	فر من المجذوم فرارك من الأسد
		(ص ٤٧٧)	فصل إحدى عشرة ركعة، ثم احتسب
(ك)		(ص ١٢٥)	فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح
		(ص ١٩٦)	فهلأ بكرة تلاعبها وتلاعبك؟! (ص ١٩٦)
(ص ٥٥٩)	كاتب يا سليمان!	٥٧٦	في ابن آدم ستون وثلاثمائة سلامي
٩٦٢	كافل البيتيم - له أول غيره - أنا وهو	١٢٠	في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل
(ص ٦٨٩)	كان أهل الجاهلية يتطيرون من	(ص ٥١٥)	في الحبة السوداء شفاء من كل ٨٥٩
٩٩٣	كان أهل الجاهلية يقولون: الطيرة في	(ص ٦٣)	فيها استظمتن وأطقتن
٧٢٥	كان أول من ضيف الضيف إبراهيم		
٧٠٧	كان داود أعبد البشر	(ق)	
٥٨٧	كان الكتاب الأول ينزل من باب		
(ص ٣٣٧)	كأن أنظر إليه على المنبر وعليه	٩٩٦	قاتل الله قوماً يصورون ما لا يخلقون

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
(ص ٤٧٨)	كان متكئاً فاحتسب	(ص ٨٠)	الكبرياء ردائي، فمن نازعتي ردائي
(ص ٤٦٣)	كان لا يأذن لمن لم يبدأ بالسلام	(ص ٥٢٤)	كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل
٧٦٢	كان لا يتطير من شيء، وكان إذا	٦٧٦	كفك الحية ضربة بالسوط؛ أصبها
(ص ٣٨٩)	كان لا يتطير؛ ولكن يتفاهل	٥١١	كل ذنب عسى الله أن يغفره؛ إلا
٥٣٠	كان لا يصفح النساء في البيعة	(ص ١١٧)	كل سلامي من الناس عليه صدقة
٥٨٠	كان لا ينفطر أيام البيض في حضر	٨٦١	كل شيء بقدر؛ حتى العجز والكبر
٦٣٩	كان لا يقنت إلا إذا دعا لقوم	(ص ٤٤٢)	كلوا ونزودوا
(ص ٢٤٠)	كان لا يقنت إلا أن يدعو لأحد	(ص ٤٤٥)	كلوه من ذي الحجة إلى ذي الحجة
٥٨٥	كان لا ينام حتى يقرأ: ﴿الم. تنزيل﴾	(ص ٥٢١)	الكمة دواء العين، وإن العجوة من
٦٤١	كان لا ينام حتى يقرأ: ﴿الزمر﴾	(ص ٦٠١)	كن ورعاً تكن أعبد الناس
٦٧٠	كان يأخذ الوبرة من جنب البعير	(ص ٣٣٢)	كيف تحديتك؟
٦٦٩	كان يأخذ الوبرة من قصة		
٥٢٤	كان يبدو إلى هذه التلاع، وإنه أراد		(كان)
٧٧٧	كان يتفاهل ولا يتطير ويمعجه (ص ٣٩٠) و		
٩٠٨	كان يحتجم على الأخدعين والكاهل	(ص ٨٣)	كان إذا أتي بطعام أمر به فألقى
٧٥٣	كان يحتجم في رأسه، ويسيه أم مغيث	٦٠٤	كان إذا أراد أن يسجد كبر
(ص ٥٧٦)	كان يحتجم لسبع عشرة	٧١٧	كان إذا اعتم سدل عمامته بين
٨٨٣	كان يحمل ماء زمزم في الأداوي	(ص ٢١٤)	كان إذا اكتحل جعل في العين اليمنى
(ص ٤٨٧)	كان يخطب قرأى أبي في الشمس	٧٠٥	كان إذا أكل أو شرب قال: الحمد لله
٨٠٤	كان يزور البيت كل ليلة من ليالي	٩٩٢	كان إذا بعث أحداً من أصحابه
(ص ٢٤٦)	كان يصلي أربعاً قبل الظهر، وركعتين	٨٢٧	كان إذا جلس احتسب بيديه
(ص ٤٤٢)	كان يفيض كل ليلة. يعني: ليالي منى	(ص ٦٣٨)	كان إذا ذهب ثلثا الليل قام
٦٣٣	كان يكتحل في عينه اليمنى ثلاث	(ص ١٥٥)	كان إذا قام إلى الصلاة يكبر حين
(ص ٢١٥)	كان يكتحل وترأ	٦٧١	كان بشرأ من البشر، بغير ثوبه
٧٢٠	كان يكثر دهن رأسه، ويسرح	٦١٢	كان قائماً يصلي في بيته فجاءه

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
(ص ٦٥٢)	لو أن ابن آدم هرب من رزقه	٥١٢	كان ينهانا عن الإرفاء
٩٠٣	لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء	(ص ٢٠)	كان ينهانا عن كثير من الإرفاء
٩٥٢	لو أن العباد لم يذنبوا؛ خلق الله	(ص ٥٢٥)	كانت عامة وصيته ﷺ: الصلاة
٩٦٧	لو أنكم تكونون على كل حال	(ص ٤٤٤)	كنا نبلغ المدينة بلحوم الأضاحي
(ص ٦٥٦)	لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله	٨٠٥	كنا نتزود لحوم الهدي على عهدنا ﷺ
٩٦٨	لو أنكم لا تخطئون لأمر الله يقوم	(ص ٤٤٥)	كنا نتزود من وشيق الخج حتى
٩٦٩	لو تكونون على كل حال على الحال	(ص ٤٤٢)	كنا لا نأكل لحوم بدننا فوق
(ص ٦٥٦)	لو غفر لكم ما تأتون إلى البهائم		(ل)
٥١٤	لو كان الفحش رجلاً لكان رجل	٩٢٤	لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة
(ص ٧٣)	لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح	٥٠٥	لأعلمن أقواماً من أمتي يأتون يوم
٩٤٣	لو كنتم تكونون كما تكونون عندي	(ص ٥٩٤)	لئن عشت لأخرجن
(ص ٦٥٧)	لو لم تذبوا لجاه الله يقوم يذنبون	٦٨٨	لنصبن عليكم الدنيا صباً، حتى لا يزيغ
٩٧٠	لو لم تذبوا لذهب الله بكم وجاه	٨٧٧	للعبد المملوك الصالح أجران
(ص ٦٥٩)	لو لم تكونوا تذبون؛ خشيت عليكم	٥٤٧ و ٥٤٨	لئن الله العزيم لا تدع مصلياً
٦٥٨	ليس أحد أفضل عند الله من	(ص ١٧٧)	لئن ﷺ من قطع السدر
٦٥٤	ليس شيء أطيع الله فيه أعجل	٩١٠	لقد ناب نوبة لو تابها أهل المدينة
٩٧٨	ليس شيء من الجسد إلا يشكو	٦٨٨	لقد تركتكم على مثل البيضاء؛ ليلها
٥٣٥	ليس على النساء خلق؛ إنما على	٨٢٢	لقد دخل علي البيت ملك لم
٦٠٥	ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس	(ص ٣٠٤)	لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى
(ص ٨٤)	ليس للمرأة أن تنتهك شيئاً من	(ص ٥٧٧)	لقي آدم موسى، فقال موسى: أنت
٧٧٥	ليس للنساء وسط الطريق	٦٣٤	لك بها سبعائة ناقة مخطومة
٨٥٦		٦٢٤	لم يُر للمتحابين مثل النكاح
	(م)	٥٣٣	لما عرج بي رب مررت بقوم لهم أظفار
٩٠١	ما أحب أني حكيت أحداً وأن لي	(ص ٣٠٥)	لما مرض ﷺ في بيت ميمونة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٩٤٢	ما أعطي أهل بيت الرقيق إلا نفعهم	٩٤٢	المؤمن أخو المؤمن ؛ لا يظلمه ولا يسلمه (ص ٣١)
(ص ٤٦)	ما أنزل الله من داء إلا وقد أنزل	٩٣٥	المؤمن غرُّ كريم ، والطاجر حَبٌّ لثيم
(ص ٣١٥)	ما بال أقوام جاوزهم	٩٣٩	المؤمن الذي يحافظ الناس ويصبر
٥٥٩	ما يبلغ أن تُؤدَى زكاته فزُكِّي فلبس	٩٢٦	المؤمن مرأة المؤمن . والمؤمن أخو المؤمن
(ص ١٨١)	ما بي رغبة عن أخي موسى ؛ عرش	٩٣٦	المؤمنون هينون لينون ؛ مثل الجمل
٦٣٧	ما تواد الثنان في الله أو في	٦٢٦	المتباريان لا يجابان ، ولا يؤكل طعامها
٨٣٥	ما خبر عمار بين أمرين إلا اختار	٦٣٢	المختلعات والمتزعات من المناقات
٩٥٣	ما رأيت مثل النار نام هاربها	٦٧٧	مدمن الخمر إن مات لفي الله
٦٠٦	ما شأني أجعلك حدائي فنحنس؟!		مدمن الخمر كما بد وثن (ص ٢٨٨)
(ص ٥٣٦)	ما شيء أثقل من ميزان المؤمن يوم		مرُّ الناس فليصلوا (ص ٣٠٥)
٥٠٧	ما ضرب بيده خادماً قط ولا امرأة		مروا أبا بكر فليصل بالناس (ص ٣٠٥)
٦٧٣	ما عمر المسلم كان خيراً له		المسجد بيت كل تقي ٧١٦
٩٤٧	ما قل وكفى خير مما كثر وأهوى		المسلم أخو المسلم لا يظلمه ، ولا يسلمه ٥٠٤
(ص ٦٤)	ما مست يده ﷺ يد امرأة قط		المعروف كله صدقة ، وإن آخر (ص ٢٩٦)
٥٣٨	ما من آدمي إلا في رأسه حكمة بيد		مقام أحدكم في سبيل الله خير من ٩٠٢
٦٢٩	ما من إمام يُملَقُ بابه دون ذوي		مُله عمار إيماناً إلى مُشاشه ٨٠٧
٩١٨	ما من ذنب أجدد أن يجعل الله لصاحبه		من آمن بالله وبرسوله ، وأقام الصلاة ٩٢١
(ص ٥٣٥)	ما من شيء في الميزان أثقل من		من أُلِّي بلاءٌ فذكره فقد شكره ٦١٨
٥٦٧	ما من عبد مسلم يتفق من كل		من أحب أن ينظر إلى سيد شباب (ص ٤٣٠)
(ص ٥٨)	ما من مسلمين التقيا ، فأخذ أحدهما بيد الآخر		من أحب الانتصار أحبه الله ، ومن أبغض ٩٩١
٥٢٥	ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غُفر		من أحب الانتصار فبحسب أحبه (ص ٦٨٨)
(ص ١١٠)	ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من		من احتجم لبع عشرة ، وتغ ٦٢٢
٩٢٠	ما من يوم يصبح العباد فيه إلا		من أحيا أرضاً ميتة فله منها (ص ١١١)
٩٦٠	ما يجد الشهيد من سنّ القتل إلا كفا		من أحيا أرضاً ميتة فهو له صدقة (ص ١١٢)
(ص ٥٤٣)	ماء زمزم لما شرب له		من أحيا أرضاً ميتة فهي له (ص ١١٢)

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٦٠٢	من رأى مبتلي فقال: الحمد لله	٥٦٨	من أحيا أرضاً ميتة له بها
٥٩٣	من سره أن يستجيب الله له	٥١٥	من أدرك والديه أو أحدهما، ثم
(ص ٥٢٢)	من سن في الإسلام سنة حسنة	(ص ٥٣٥)	من أعطي حفظه من الرفق؛ أعطي
٥٦٣	من صام يوماً في سبيل الله؛ جعل	(ص ٤٩)	من أعطي حفظه من الرفق، فقد أعطي
٥٣٦	من صمت نجاً	٦١٧	من أعطي عطاء فوجد فليجز
(ص ٣٧٤)	من قال لصبي: تعال هاك ثم لم يعطه	(ص ٢٢٩)	من أقام مع المشركين فقد برئت
٦٤٢	من قام بعشر آيات لم يكتب من	٧٩٣	من اقتبس علماً من النجوم؛ اقتبس
(ص ٦٧٧)	من قتل تحت راية عمية	٩٣٤	من أكل برجل مسلم أكلة؛ فإن
(ص ٦٦٣)	من قرأ آية الكرسي دبر كل	(ص ١٧٥)	من الله لا من رسوله؛ لعن الله
٩٧٢	من قرأ آية الكرسي في دبر كل	٨٢٨	من بات فوق بيت ليس له إجار
٦٤٤	من قرأ بيانة آية في ليلة	(ص ٤٥٩)	من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تحبوه
(ص ٢٦٣)	من قرأ حرفاً من كتاب الله فله	٨١٦	من بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا تحبوه
(ص ٢٤٥ و ٢٤٢)	من قرأ عشر آيات في ليلة	٧١٨	من ترك اللباس تواضعاً لله وهو
٦٤٣	من قرأ في ليلة مائة آية	٦٣٥	من تطيب ولا يعلم منه طب
٥٨٩	من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾	٥٤٣	من تعظم في نفسه أو اختال في مشيته
(ص ٢٤٥)	من قرأ مائة آية كتب من القانتين	٦٥٧	من حافظ على هؤلاء الصلوات
٦١٤	من قطع بيدرة صوب الله رأسه	(ص ٥٢٤)	من حدث بحديث يرى أنه كذب
(ص ٥٥٤)	من كان ذا لسانين؛ جعل الله له	٥٨٢	من حفظ عشر آيات من أول سورة
(ص ٢٧١)	من كان له شعر فليكرمه	(ص ٣٧)	من حفظ ما بين لحييه ورجليه دخل
٨٩٢	من كان له وجهان في الدنيا؛ كان	٩٥٤	من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ
٩٤٩	من كانت الآخرة همه؛ جعل الله	(ص ٦٧٧)	من خرج من الجماعة قيد شبر
(ص ٦٣٣)	من كانت الدنيا همه وسدمه، ولها	٩٨٣	من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة
٩٥٠	من كانت الدنيا همه؛ فرق الله	٩٨٤	من خلع بدأ من طاعة؛ لقي الله
(ص ١٠٢)	من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له	٨٦٥	من دعا إلى هدى؛ كان له من الأجر
٧٣٩	من لاءمكم من خدمكم فأطعموهم عا	٩٢٣	من ذرعه القيء فلا يقض

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٦٥٢	نهى عن أن تكلم النساء إلا بإذن	(ص٢٧٢)	من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير
٥٠١	نهى عن الرجل إلا غيباً	٢٧٢	من لم يشكر الناس لم يشكر الله
(ص٦٧٥)	نهى عن صيام يوم الجمعة إلا	٩٨٤	من مات وليس في عنقه بيعة
(ص٢٠٣)	نهى عن طعام المتبايرين أن يؤكل	٩٢٨	من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه
(ص٦٥)	نهانا عن النياحة	٥١٠	من وقاه الله شر ما بين لحبيه
(ص٢٥٢)	نهينا أن ندخل عليهن إلا بإذن	(ص٢٠٥)	من ولاء الله شيئاً من أمر المسلمين
	(ه)	(ص٥٩٥)	من لا يرحم من في الأرض لا يرحمه
		٩٣٠	من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل
		(ص٧٣)	مهلاً يا عائشة! عليك بالرفق، وإياك
٨٤٨	هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماؤه		
٨١٤	هذان السمع والبصر. يعني: أبا بكر وعمر		(ن)
(ص١٢٨)	هل بينكم وبين الله من آية تعرفونها؟		
	(و)	٥٦١	الناس يومئذ على جسر جهنم
		(ص٣٨٤)	نجي، نحن يوم القيامة عن كذا وكذا
		(ص٥٣٤)	نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر
٩١٤	الوالد أوسط أبواب الجنة	٥٦٢	نعم سحور المؤمن التمر
(ص٦٤)	والله ما مست يده <small>ﷺ</small> يدا امرأة	(ص٣٥٨)	نعماً لأحدهم بحسن عبادة ربه
(ص٦٦)	والله لا يؤمن أحدكم حتى أكون	(ص٣٥٨)	نعمياً للمملوك إذا أدى حق الله
(ص٩٠)	والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله	(ص٣٥٨)	نعمياً للمملوك أن يتوق بحسن عبادة
(ص٦٦)	وأيضاً؛ والله لا يؤمن أحدكم حتى	٦٤٦	نعمت السورتان يقرأ بها في ركعتين
٦٨٨	وايم الله؛ لقد تركتكم على مثل البيضاء	٩٨٢	نفقة الرجل على أهله [باحتسابها] صدقة
٦٧٢	ولد الزنا شر الثلاثة	(ص٥٨٣)	نمت فرأيتني في الجنة، فسمعت
(ص٥٨٦)	والذي نفسي بيده؛ إني لأحبكم	(٨٣٨)	نهى أن يجلس بين الضحك والظل
٦٨٨	والذي نفسي بيده؛ لتصبن عليكم الدنيا	(ص٤٨٠)	نهى أن يتام الرجل على سطح
(ص٩٠)	والذي نفسي بيده؛ لا يدخل الجنة عبد	٧١٩	نهى أن يتعلم الرجل قائماً

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٩٨١	لا تصوموا يوم الجمعة إلا وقبله يوم	(ص ٢٥٤)	وما أنكرت من ذلك؟! ليس أحد
(ص ٦٧٦)	لا تصوموا يوم الجمعة مفرداً	(ص ٣٢٧)	ويح عيار تقتله الفئة الباغية! يدعوهم
(ص ٥٧٠)	لا تفعل؛ فإن مقام أحدكم في سبيل	٩٨٧	ويل للعرب من شر قد اقترب!
(ص ١٠٨)	لا تقدموا شهر رمضان بيوم أو يومين	(لا)	
(ص ٥١٩)	لا تقولوا قبح الله وجهه		
٥٧٨	لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل	٩٨٧	لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر
٥٠٦	لا تكثروا الضحك، فإن كثرة الضحك	٦٣١	لا: بل عارية مضمونة
٧٢٧	لا تكروهوا مرضاكم على الطعام والشراب	(ص ١٨١)	لا، بل عرش كمرش موسى
٨٩٣	لا تلعنوا بلعة الله ولا بغضبه	(ص ٥٤٠)	لا تأخذوا الصدقة إلا من هذه الأربعة
٥٢٨	لا تلعن الريح فإنها مأمورة، وإنه من	٨١٧	لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام
(ص ٨٥)	لا جناح عليك	(ص ٤٥٩)	لا تبدؤوا بالكلام قبل السلام؛ فمن
(ص ٦٩٢)	لا شؤم، وقد يكون اليمن في ثلاثة:	٧٠٤	لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام
(ص ١٣٨)	لا طاعة لمن عصى الله	(ص ٥٥٣)	لا تبسط يدك إلا إلى خير، ولا تقل
(ص ٦٩٢)	لا طيرة، إن تكن الطيرة في شيء	٩٨٩	لا تحجي أم على ولد، لا تحجي أم
(ص ٦٩١)	لا طيرة، وإن كانت الطيرة في شيء	٩٩٠	لا تحجي عليه، ولا يحجي عليك
(ص ٤١٤)	لا عدوى، وإذا رأيت المجذوم ففر	٩٨٨	لا تحجي نفس على أخرى
(ص ٤١٥)	لا عدوى، ولا صفر، ولا غول	(ص ٤٠٠)	لا تحقرن من المعروف شيئاً
٧٨٥	لا عدوى، ولا صفر، ولا هامة	٩٨٠	لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين
٧٨٧	لا عدوى، ولا طيرة، وأحب الغال الصالح	٩٤٦	لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة
٧٨٨	لا عدوى، ولا طيرة، وإنما الشؤم في	(ص ٢٢٩)	لا تساكنا المشركين ولا نجاههم
٧٨١	لا عدوى، ولا طيرة، والعين حق	٥٣٢	لا تسبوا الدهر؛ فإن الله قال: أنا الدهر
٧٨٢	لا عدوى، ولا طيرة، ولا صفر، ولا هامة	٧١٥	لا نسي الحمى؛ فإنها تذهب خطايا
٧٨٤	لا عدوى، ولا طيرة، ولا غول	(ص ٣٣٢)	لا تسيها؛ فإنها تغسل ذنوب العبد
٧٨٩	لا عدوى، ولا طيرة، ولا هام، إن تكن	(ص ٦٧٥)	لا تصوموا يوم الجمعة إلا أن
٧٨٣	لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر		

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٦٧٨	لا يدخل الجنة مومن خمر، ولا مؤمن بسحر	٧٨٦	لا عدوى، ولا طيرة، ويعجبني القال
(ص ٢٧٩)	لا يدخل الجنة ولد زنا	(ص ٤١٣)	لا عدوى، ولا نوء، ولا ضفر
(ص ٢٨٣)	لا يدخل حظيرة القدس سكير ولا	(ص ٤١٢)	لا عدوى، ولا هامة، وخير الطير
٦٦١	لا يريد الله بأهل بيت رفقاً إلا	٧٨٠	لا عدوى، ولا هامة، ولا ضفر، واتقوا
٩٦٥	لا يزال أهل الغرب ظاهرين حتى	(ص ٨٥)	لا، فلا يجب الله الكذب
٩٦٤	لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة	لا، لأنه قد تاب إلى الله توبة لو تابها (ص ٥٦٨)	
٣١٠	لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم	٥٤٦	لا تعلم شيئاً خيراً من مائة مثله
٩٦٦	لا يزال الناس يسألون يقولون: ما كذا؟	(ص ٢٦٧)	لا هجرة بعد الفتح، ويكون من
(ص ٦٥٣)	لا يزال هذا الأمر ظاهراً لا يضره	(ص ٦٤)	لا والله ما مست يده بيد امرأة
٩٦٣	لا يزال هذا الدين قائماً يُقاتل عليه	(ص ٤٦٠)	لا يؤذن للمساذن حتى يبدأ بالسلام
٧٠٩	لا يشرب الخمر رجل من أمي	(ص ٦٦)	لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب
(ص ٨٥)	لا يصلح الكذب إلا في ثلاث: كذب	(ص ٦٧٢)	لا يتمنين أحدكم الموت؛ فإنه عند
(ص ٤١٤)	لا يعدي شيء شيئاً	(ص ١٢١)	لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به
(ص ٢٣٠)	لا يقبل الله من مشرك بعدما أسلم	(ص ٦٨٧)	لا يجني عليك، ولا تجني عليه
(ص ٤٣٨)	لا يقل أحدكم: اسق ربك، أطمع	(ص ٤٧٣)	لا يجوز لامرأة شيء في مالها إلا
٨٠٣	لا يقولن أحدكم: عبدي، فكلكم	٨٢٥	لا يجوز لامرأة عطية [في مالها]
(ص ٤٣٩)	لا يقولن أحدكم: عبدي وأمي	(ص ٤٧٢)	لا يجوز لامرأة هبة في مالها إذا
(ص ٢٨٣)	لا يلج حائط القدس مدمن خمر	(ص ٤٧٢)	لا يجوز للمرأة في مالها أمر إلا
٦١٣	لا ينهي المؤمن أن يُذلل نفسه	٧٠٣	لا يحافظ على صلاة الفضحى إلا أبواب
٩٧١	لا يُورث الممرض على المصح	(ص ٨٥)	لا يجب الله الكذب
		(ص ٣٠٦)	لا يحسدونا على شيء كما يحسدونا
		(ص ٦٧٩)	لا يحمل بي من غنائمكم مثل هذا
		٦٧٥	لا يدخل الجنة عاق، ولا مدمن خمر
		٦٧٣	لا يدخل الجنة عاق، ولا منان، ولا مدمن
		(ص ٩٠)	لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره

(ي)

يا أبا أيوب! لو لم تذبوا لجاه (ص ٦٥٨)
يا أبا الدرداء! أحسن جوار من (ص ٦٠٣)

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
(ص ٦٤٦)	يأتي على الناس زمان المتسك فيه	(ص ٥٤٢)	يا ابن عوف! اركب فرسك ثم ناد:
٥٧٩	يُنابغ لرجل ما بين الركن والمقام	(ص ٤٠٤)	يا أم هانئ! اتخذي غنماً، فلها تغدو
٧٥٥	يتجلى لنا ربنا يوم القيامة ضاحكاً	(ص ٦٣٨)	يا أيها الناس! اذكروا الله جاءت
٦٨٣	يتركون المدينة على خير ما كانت	٥٦٩	يا أيها الناس! أفضوا السلام، وأطعموا
(ص ٣٨٣)	يجمع الله الأسم في صعيد يوم	٩٨٥	يا أيها الناس! إن هذا من خنائكم
(ص ٦٢٠)	يجمع الله الناس يوم القيامة	(ص ٦٧٨)	يا أيها الناس! إنه لا يحل لي مما
(ص ٦١٤)	يحرم على النار أهين الذين السهل	(ص ٤٤٧)	يا أيها الناس! من أذى العباس فقد
(ص ٤٠٣)	يجرب الكعبة ذو السوفيتين من الحبشة	(ص ٢٠٨)	يا صفوان! هل عندك من سلاح؟
٥١٢	يجرح عنق من النار يوم القيامة	٥٢٣	يا عائشة! ارفقي؛ فإن الله إذا أراد
٧١١	يجرح في آخر أمي المهدي	٥٢٤	يا عائشة! ارفقي؛ فإن الرفق لم يكن
(ص ٦٩٢)	يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب	(ص ٥٦٤)	يا عائشة! استيري من النار ولو بشق
(ص ٣٠٥)	يدفع الله وبأبي المؤمنين	(ص ٣١٠)	يا عائشة! إن عيني تنامان ولا ينام قلبي
٥٧٧	يصبح على كل سلامى من أحدكم	٥٣٧	يا عائشة! إياك والفحش! إياك والفحش!
(ص ١٢٠)	يصبح على كل ميسم من ابن آدم	٥١٣	يا عائشة! إياك ومحقرات الأعمال؛ فإن
(ص ٦٢)	يقدم عليكم غداً أتوام هم أرق	(ص ٣٦٤)	يا عائشة! قومك أسرع أمي بي خوفاً
٥٨١	يقول الله: من عمل حسنة فله	٨٩١	يا عقبة بن عامر! ألا أعلمك سوراً
٥٨٣	يكشف ربنا عن ساقه فيسجد	٨٩١	يا عقبة بن عامر! صل من قطعك
٥٥٨	يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً	(ص ٣٢٠)	يا عم! قل: لا إله إلا الله
(ص ٦٧٢)	اليمين الغموس تدع الديار بلاقع	٥٠٨	يا نعايا الحرب! (ثلاثاً)، إن أخوف ما
(ص ٦٧٠)	اليمين القاجرة تذهب المال	(ص ٣٠٥)	يا أي الله ذلك والمؤمنون
٩٥٨	يوشك الأسم أن تداعى عليكم كما	(ص ٣٠٤)	يا أي الله والمؤمنون إلا أبا بكر
٩٤١	يوضع الميزان يوم القيامة؛ فلو وزن	(ص ٣٠٥)	يا أي الله ويدفع المؤمنون
(ص ١٢٩)	يوم يكشف عن ساق؛ يكشف	٩٥٧	يأتي على الناس زمان الصابر فيهم

٣ - فهرس الأبواب الفقهية للفهرس الرابع

- | | |
|---|--|
| ١ - الأخلاق . | ١٣ - السيرة النبوية . |
| ٢ - الأدب والاستئذان والصلة . | ١٤ - الصيام . |
| ٣ - الأذان والصلاة . | ١٥ - الطب والعيادة . |
| ٤ - الأضاحي والذبائح والأطعمة والأشربة . | ١٦ - الطهارة والوضوء . |
| ٥ - الإيمان والتوحيد والذّين والقدر . | ١٧ - العلم والسنة . |
| ٦ - اليسوع والكسب والأيمان والزهد . | ١٨ - الفتن والساعة والجنة والنار . |
| ٧ - الحج والعمرة . | ١٩ - فضائل القرآن والأدعية والأذكار والرقى . |
| ٨ - الحدود والمعاملات والأحكام . | ٢٠ - اللباس والزينة والصور . |
| ٩ - الخلافة والبيعة والطاعة والإمارة . | ٢١ - المبتدأ والأنبياء وعجائب المخلوقات . |
| ١٠ - الزكاة والصدقة . | ٢٢ - المرض والجنازات والقبور . |
| ١١ - الزواج وتربية الأولاد وتحسين الأسماء . | ٢٣ - المناقب والمثالب . |
| ١٢ - السفر والجهاد والغزو والرفق | ٢٤ - المواعظ والرقائق والتوبة . |

٤ - الأحاديث الصحيحة مرتبة على الأبواب الفقهية

الأبواب مرتبة على الحروف الهجائية

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
١ - الأخلاق			
٥٢٣	إن الله إذا أراد بأهل بيت خيراً	٦٨٤	آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة
٥٧٠	إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا حتى	(ص ٢٩٧)	آخر ما تعلق به الناس من كلام
(ص ١١٤)	إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا، ولا	٨٤٥	أتدرون ما العضة؟ نقل الحديث من بعض
(ص ٢٩٥)	إن الله رفيق يحب الرفق ويرضاه	٨٧٦	أنقل شيء في الميزان الخلق الحسن
(ص ٤٢١)	إن الله ليبلغ العبد بحسن	(ص ٥٣٦)	أنقل شيء في ميزان المؤمن خلق
(ص ٤٢١)	إن الرجل ليدرك بحسن الخلق	٨٨٤	اجتنب الغضب
٧٩٤	إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة	(ص ٦٢٢)	إذا أراد الله بأهل بيت خيراً
٧٩٥	إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجات	٩٤٨	أفضل الناس كل مخموم القلب
(ص ٨٠)	إن رداءه الكبرياء، وإزاره العزة	٩٧٧	أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله
٥٢٤	إن الرفق لم يكن في شيء قط إلا	٧٥١	أكمل المؤمنين إيماناً أحاسنهم أخلاقاً
٩٤٠	إن لكل دين خلقاً، وخلق الإسلام	٧٤٨	أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت
٥٢٢	إن المسلم ألسدّد ليدرك درجة الصوام	(ص ٢٩٦)	إن آخر ما بقي من النبوة الأولى
(ص ٢٩٦)	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة	(ص ٢٩٦)	إن آخر ما تعلق به أهل الجاهلية من
٧٩٢	إن من أحبكم إليّ أحسنكم خلقاً	(ص ٣٧٩)	إن أحبكم إليّ وأقربكم مني في
٧٩١	إن من أحبكم إليّ، وأقربكم مني مجلساً	(ص ٣٨٠)	إن أحبكم إليّ يوم القيامة أحاسنكم
(ص ٦١٠)	إنما المؤمن كالجمل الأنف؛ حينما قيد	(ص ٥٣٥)	إن أفضل شيء في الميزان يوم

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٩٤٢	ما أعطي أهل بيت الرفق إلا نفعهم	٥١٩	إنه من أعطي حظه من الرفق؛ فقد
(ص ٥٣٦)	ما شيء أنقل من ميزان المؤمن يوم	٧٤١	أوصيك أن تستحي من الله كما تستحي
(ص ٥٣٥)	ما من شيء في الميزان أنقل من	٩٣٨	ألا أخبركم بمن يحرم على النار
٩٣٥	المؤمن غير كريم، والفاجر خبيث لئيم	(ص ٣٨٠)	ألا أنبئكم بخياركم
٩٣٦	المؤمنون هينون لينون؛ مثل الجمل	٨٤٦	ألا أنبئكم ما الغضة؟ هي النميعة
(ص ٢٩٦)	المعروف كله صدقة، وإن آخر	(ص ٥١٣)	إياكم والشح؛ فإن الشح أهلكت من
(ص ٥٣٥)	من أعطي حظه من الرفق؛ أعطي	(ص ٦١٣)	محرم النار على كل حين لين
(ص ٤٩)	من أعطي حظه من الرفق؛ فقد أعطي	٥٤٢	ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل فارق الجماعة
٥٤٣	من تعظم في نفسه أو اختال في مشيته	(ص ٦١٣)	حرمت النار على المهين اللين
(ص ٣٧٤)	من قال لصبي: تعال هاك. ثم لم	(ص ٤٨)	حسن الخلق، وحسن الجوار، وصلة
(ص ٧٣)	مهلاً يا عائشة! عليك بالرفق، وإياك	(ص ٤١٩)	خياركم أحاسنكم أخلاقاً
(ص ٦٢١)	لا يريد الله بأهل بيت رفقاً إلا	(ص ٧٩)	المرز إزارى والكبرياء رداً؛ فمن
(ص ٦٠٣)	يا أبا الدرداء! أحسن جوار من	(ص ٧٣)	عليك بالرفق، وإياك والعنف والفحش
٥٢٣	يا عائشة! ارفقي؛ فإن الله إذا أراد	(ص ٨٠)	فإن رداه الكبرياء، وإزاره العزة
٥٢٤	يا عائشة! ارفقي؛ فإن الرفق لم يكن	٥٤١	قال الله: الكبرياء رداً، والعزة إزارى
(ص ٦١٤)	يحرم على النار المهين اللين السهل	٥٢٤	كان يبدو إلى هذه التلاع، وإنه أراد
		(ص ٨٠)	الكبرياء رداً، فمن نازعني رداً

٢ - الأدب والاستئذان والصلة

٨٦٨	اتقوا الله في الصلاة وما ملكت أيمانكم	٥٤٤	أكل كما يأكل العبد، واجلس كما يجلس
٨٦٩	اتقوا الله وصلوا أرحامكم	٦٨٥	أمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث؛ أمركم
(ص ٥٦٢)	اجتمعوا على طعامكم	٦٠٦	أبخل الناس من يبخل بالسلام
٨٩٥	أحب الطعام إلى الله ما كثرت	(ص ٥٠٨)	أنصب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك؟
٩٠٦	أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس	٧٧٠	اتق الله، ولا تحقرن من المعروف شيئاً

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٨٩٠	أملك عليك لسانك، وليسمعك بيتك	(ص ٥٨٠ وص ٥٨١)	أحثوا في وجوه المداحين
(ص ٥٥٣)	أملك عليك هذا. وأشار إلى لسانه	٧٢٦	أخذنا فالك من فيك
(ص ٥٥٣)	أملك يدك	٨١٩	أخرج إلى هذا فعلمه الاستذنان
٨٥٤	إن أردت تليين قلبك؛ فأطعم المسكين	٩١٥	أخضع اسم عند الله يوم القيامة
٨٠٠	أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة	(ص ٥١٠)	أذن منك اليتيم
٥٢١	انطلقوا بنا إلى البصير الذي في يبي	(ص ٥٠٩)	أذن اليتيم، وامسح برأسه، وأطعمه
(ص ٦٧٠)	إن أعجل الخير ثواباً صلة الرحم	٧٩٧	إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في
(ص ٦٧١)	إن أعجل الطاعة ص ٥٨٩ وص ٦٧٠ وص ٦٧١	٦٢٧	إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم
٧٦٣	إن أعظم الناس جرماً إنسان شاعر	٩١٢	إذا رأيتهم المداحين فاحثوا في وجوههم
(ص ٣٩٠)	إن أعظم الناس فرية لرجل حاجي	٥٩٥	إذا سألت الله فاسأله بيطون
(ص ٣٠٦)	إن الله لا يحب الفحش ولا التفحش	٨٦٢	إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه؛ فإن
٨٨٠	إن الله يفيض البليغ من الرجال	(ص ٥١٩)	إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه، و
(ص ٢٧٠)	إن الله يحب كثرة الأيدي في الطعام	(ص ٥١٨)	إذا قاتل أحدكم أخاه فليجنب
(ص ٧٨)	إن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يرى أنها	٨٣٧	إذا كان أحدكم في الفية فقلص
٨٨٨	إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان	٨١٨	ارجع فقل: السلام عليكم أدخل؟
(ص ٧٨)	إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها	٧٣٦	أرحامكم أرحامكم!
(ص ٧٨)	إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها	٧٤٠	أرقاءكم، أرقاءكم، أرقاءكم، أطمعوهم
(ص ٤٣٦)	إن روح القدس معك ما حاجتهم	(ص ٥١٢)	استأخرن؛ فإنه ليس لكن أن تحققن
٥٤٠	إن العبد ليتكلم بالكلمة [ما يتبين فيها]	٩١٩	أطع أباك وطلقها
٥٢٦	إن المؤمن إذا لقي المؤمن فلم عليه	٥٧١	اعبدوا الرحمن، وأطعموا الطعام
(ص ٣٢١)	إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم	٦٠١	أعجز الناس من عجز عن الدعاء
٦٩١	إن اليهود قوم خسئ، وإنهم لا يحدوننا	٨٩٤	أعينوا أخاكم. يعني: سلمان في مكاتبته
٦٩٢	إن اليهود ليحدونكم على السلام	(ص ٥٨٥)	أعظ رجل على الله يوم القيامة
٥١٩	إنه من أعطي حفظه من الرفق؛ فقد	٥٣٤	أكثر خطايا ابن آدم في لسانه
(ص ٦٤)	إن لست أصافح النساء	(ص ١٢٠)	أمر بالمعروف ونهي عن المنكر صلاة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٦٥٥	الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر	٥٢٩	إني لا أصافح النساء؛ إني قولي لمائة
٥٧٣	على كل مسلم صدقة	٨٠١	افهع المشركين؛ فإن جبريل معك
(ص ١٢٠)	على كل ميسم من الإنسان صلاة	٨٠٢	اهجوا بالشعر، إن المؤمن يجاهد
٥٧٥	على كل نفس في كل يوم	٥٤٩	ألا أخبركم بالمؤمن؟ من أمته الناس على
(ص ٧٣)	عليك بالرفق، وإياك والعتف والفحش	(ص ٥٧)	أيها مسلمين التقيا؛ فأخذ أحدهما بيد
٥٧٦	في ابن آدم ستون وثلاثمائة سلامي	٨٦٦	بنس مطية الرجل زعموا
(ص ١٢٠)	في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل	٥٤٤	بل أكل كما يأكل العبد، وأجلس
٥٢٠	قال الله: أنا الله، وأنا الرحمن، خلقت	(ص ١١٨)	بسمك في وجه أخيك صدقة
(ص ٤٤٩)	قدم مكة المدينة وليس منا رجل إلا	٥٧٢	تبسمك في وجه أخيك لك صدقة
٩٦٢	كافل اليتيم - له أو لغيره - أنا وهو	(ص ٢٧٢)	التحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر
(ص ٨٣)	كان إذا أتى بطعام أمر به فألقى	٨٣٣	تحول إلى الظل
٩٩٢	كان إذا بعث أحداً من أصحابه	(ص ٦٧٠)	ثلاث من كن فيه رأى وباهن
٦١٢	كان قائماً يصلي في بيته فجاء	٦١٩	ثلاث لا ترد: الوسائد، والدهن، واللبن
(ص ٤٦٣)	كان لا يأذن لمن لم يبدأ بالسلام	٨٣٢	خير المجالس أوسمها
(ص ٤٨٧)	كان يخطب فرأى أبي في الشمس	٩٢٥	الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في
(ص ٥٢٥)	كانت عامة وصيته ﷺ: الصلاة	٨٥٥	رحم الله عبداً قال فغشم، أو سكت
(ص ٥٢٤)	كفى بالمرء كذباً أن يتحدث بكل	٥٤٥	رخص من الكذب في ثلاث: في الحرب
٨٧٧	للعبد المملوك الصالح أجران	(ص ٣٢٢)	ردوا السلام على من كان يهودياً
٥٣٣	لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم أظفار	٥١٦	رضى الرب في رضى الوالد، وسخط
(ص ٧٣)	لو كان الفحش رجلاً لكان رجل	(ص ٣٢٠)	السلام اسم من أساء الله وضعه
٩٧٨	ليس شيء أطبع الله فيه أعجل	٨١٦	السلام قبل السؤال؛ فمن بدأكم بالسؤال
٥٣٥	ليس شيء من الجسد إلا يشكو	(ص ٤٣٨)	السيد الله
(ص ٨٤)	ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس	(ص ٥٤٠)	سيكون قوم يأكلون بالنتهم كما تأكل
٨٥٦	ليس للنساء وسط الطريق	(ص ٥٢٥)	الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم
٩٠١	ما أحب أني حكيت أحداً وأن لي	(ص ٣٦٣)	صلوا أرحامكم؛ فإنه أبقى لكم في

المحدث	الرقم	المحدث	الرقم
ما مست يده ﷺ يد امرأة قط	(ص ٦٤)	نعما للمملوك أن يتوفى بحسن عبادة	(ص ٣٥٨)
ما من آدمي إلا في رأسه حكمة بيد	٥٣٨	نعى أن يجلس بين الضح والظل	٨٣٨
ما من ذئب أجدر أن يجعل الله	٩١٨	الموالد أوسط أبواب الجنة	٩١٤
ما من مسلمين التقيا؛ فأخذ أحدهما	(ص ٥٨)	والله ما مست يده ﷺ يد امرأة	(ص ٦٤)
ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان	٥٢٥	والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله	(ص ٩٠)
المؤمن الذي يخالف الناس ويصبر	٩٣٩	والذي نفسي بيده؛ لا يدخل الجنة عبد	(ص ٩٠)
المعروف كل صدقة، وإن آخر	(ص ٢٩٦)	لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام	٨١٧
من أبلت بلاءً فذكره فقد شكره	٦١٨	لا تبلؤوا بالكلام قبل السلام؛ فمن	(ص ٤٥٩)
من أدرك والدبه أو أحدهما ثم	٥١٥	لا تبلؤوا اليهود والنصارى بالسلام	٧٠٤
من أعطني عطاء فوجد فليجز به	٦١٧	لا تبسط يدك إلا إلى خير، ولا تقبل	(ص ٥٥٣)
من أكل برجلي مسلم أكلة؛ فإن	٩٣٤	لا تحقرن من المعروف شيئاً	(ص ٤٠٠)
من بدأ بالكلام قبل السلام فلا	(ص ٤٥٩)	لا تقولوا قبيح الله وجهه	(ص ٥١٩)
من بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا تحببوه	٨١٦	لا تلعنوا بلعنة الله ولا بغضبه	٨٩٣
من حدث بحديث يرى أنه كذب	(ص ٥٢٤)	لا تلمن الربيع فإنها مأمورة، وإنه من	٥٢٨
من حفظ ما بين لحييه ورجليه دخل	(ص ٣٧)	لا جناح عليك	(ص ٨٥)
من صمت نجا	٥٣٦	لا؛ فلا يحب الله الكذب	(ص ٨٥)
من لاءكم من خدمكم فأطعموهم ما	٧٣٩	لا والله ما مست يده ﷺ يد امرأة	(ص ٦٤)
من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير	(ص ٢٧٢)	لا يؤذن للمستأذن حتى يبدأ بالسلام	(ص ٤٦٠)
من لم يشكر الناس لم يشكر الله	(ص ٢٧٢)	لا يحب الله الكذب	(ص ٨٥)
من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه	٩٢٨	لا يحسدونا على شيء كما يحسدونا	(ص ٣٠٦)
من وقاه الله شر ما بين لحيه	٥١٠	لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره	(ص ٩٠)
من لا يرحم من في الأرض لا يرحمه	(ص ٥٩٥)	لا يصلح الكذب إلا في ثلاث؛ كذب	(ص ٨٥)
مهلاً يا عائشة! عليك بالرفق، وإياك	(ص ٧٣)	لا يقل أحدكم: اسق ربك، أطعم	(ص ٤٣٨)
نعماً لأحدهم بحسن عبادة ربه	(ص ٣٥٨)	لا يقولن أحدكم: عبدي، فكلكم	٨٠٣
نعماً للمملوك إذا أدى حق الله	(ص ٣٥٨)	لا يقولن أحدكم: عبدي وأمتي	(ص ٤٣٩)

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥١٢	يخرج عنق من النار يوم القيامة	٥٦٩	يا أيها الناس! أفضوا السلام وأطعموا
٥٧٧	يصبح على كل سلامي من أحدكم	٥٣٧	يا عائشة! إياك والفحش! إياك والفحش
(ص ١٢٠)	يصبح على كل ميسم من ابن آدم	٨٩١	يا عقبة بن عامر! صل من قطعك

٣ - الأذان والصلاة

٧٠٦	إن الله يبعث الأيام يوم الجمعة	٦٣٦	أباعدك على أن تعبد الله
٦٩١	إن اليهود قوم خسئ لهم لا يحسدوننا	٦٦١	أبشروا؛ هذا ربكم قد فتح باباً
٦٩٢	إن اليهود ليحسدونكم على السلام	٦١٦	ابنوه عريشاً كعريش موسى
٩٩٧	إننا نضرب أكباد المطي إلى ثلاثة	٨١٢	أتاني جبريل من عند الله فقال:
٥٩٨	ثلاثة في ضمان الله: رجل خرج	(ص ٤٩٨)	أتدرون ما يقول ربكم؟ إنه يقول:
٦٥٠	ثلاثة لا يقبل منهم صلاة ولا تصد	٨٦٧	اتقوا الله ربكم، وصلوا خمسكم
(ص ٢٦١)	حبيب إلني من الدنيا النساء والطيب	٨٦٨	انقوا الله في الصلاة وما ملكت أيمانكم
(ص ١٧٩)	خشيات. وثام، وعريش كعريش	٨٨٧	اجعل بين أذناك وإقامتك نفساً
(ص ١٣٨)	سيكون عليكم أمراء يؤخرون	٦٠٠	أخرجوا العواتق وذوات الخدور
(ص ٥٢٥)	الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم	٥٩٧	إذا قام صاحب القرآن فقرأه
(ص ١٢٠)	على كل ميسم من الإنسان صلاة	٨٧٨	إذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا:
٦٩٣	الفجر فجران: فجر يحرم فيه الطعام	(ص ٥٢٥)	أطيعوا ربكم، وصلوا خمسكم
(ص ٤٧٧)	فصل إحدى عشرة ركعة، ثم احتسب	(ص ٥٢٥)	اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم
(ص ١٢٠)	في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل	(ص ٩١ و ص ٩٣)	أفضل الصلاة طول القنوت
٦٠٤	كان إذا أراد أن يسجد كبر	٦٤٥	اقرأوا المعونات في دير كل صلاة
(ص ١٥٥)	كان إذا قام إلى الصلاة يكبر حين	٧٤٣	أقيموا الصفوف؛ فإنها تصفون كصفوف
٦١٢	كان قائماً يصلي في بيته فجاه	(ص ٣٢٥)	ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم
٦٣٩	كان لا يقنت إلا إذا دعا لقوم	(ص ١٢٠)	أمر بالمعروف ونهي عن المنكر صلاة (ص ١٢٠)
(ص ٢٤٠)	كان لا يقنت إلا أن يدعو لأحد	(ص ١٤٩)	أمرنا أن نخرجهن في الفطر والأضحى (ص ١٤٩)

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٢٤٥	من قرأ عشر آيات في ليلة لم (ص ٢٤٢ و ص ٢٤٥)	٢٤٦	كان يصلي أربعاً قبل الظهر، وركعتين (ص ٢٤٦)
٦٤٣	من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب	٥٢٥	كانت عامة وصيته ﷺ: الصلاة (ص ٥٢٥)
٢٤٥	من قرأ مائة آية كتب من القانتين (ص ٢٤٥)	١٨٠	ما بي رغبة عن أخي موسى؛ عريش (ص ١٨٠)
٦٤٦	نعمت السورتان يقرأ بهما في ركعتين	٦٠٦	ما شأن أجعلك حذائي فتخس ١؟
١٨١	لا؛ بل عرش كعرش موسى (ص ١٨١)	٣٠٥	فمر الناس فليصلوا (ص ٣٠٥)
٩٨١	لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين	٧١٦	المسجد بيت كل نبي
٧٠٣	لا يحافظ على صلاة الضحى إلا لأواب	٩٢١	من آمن بالله وبرسوله، وأقام الصلاة
٣٠٦	لا يجسدوننا على شيء كما يجسدوننا (ص ٣٠٦)	٦٥٧	من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبة
٧٠٩	لا يشرب الخمر رجل من أمي	٦٤٢	من قام بعشر آيات لم يكتب من
٥٦٩	يا أيها الناس! أفشوا السلام وأطعموا	٦٦٣	من قرأ آية الكرسي دبر كل (ص ٦٦٣)
٥٧٧	يصبح على كل سلامي من أحدكم	٩٧٢	من قرأ آية الكرسي في دبر كل
١٢٠	يصبح على كل ميسم من ابن آدم (ص ١٢٠)	٦٤٤	من قرأ بيانة آية في ليلة كتب له

٥ - لا ضحي والذبايح والأطعمة والأشربة

٢٨٤	ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة: (ص ٢٨٤)	٥٤٤	أكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس
٦٧٤	ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة:	٨٣٩	أتاني جبريل فقال: يا محمد! إن
٨٣	كان إذا أتى بطعام أمر به فألقي (ص ٨٣)	٨٨٦	اجتنبوا كل ما أسكر
٦٢٦	المتباريان لا يجابان ولا يؤكل طعامهما	٦٢٧	إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم
٦٧٧	مدمن الخمر إن مات لقي الله	٥٤٦	اشربوا قيباً شتم، واجتنبوا كل (ص ٥٤٦)
٢٨٨	مدمن الخمر كعابد وثن (ص ٢٨٨)	٥٤٦	اشربوا ما حل (ص ٥٤٦)
٢٠٣	نهي عن طعام المتباريين أن يؤكل (ص ٢٠٣)	٥٢١	إن العجوة من فاكهة الجنة، وإن هذه (ص ٥٢١)
٦٧٥	لا يدخل الجنة عاق، ولا مدمن خمر	٦٥٩	إنه أعظم للبركة. يعني: الطعام
٦٧٣	لا يدخل الجنة عاق، ولا منان، ولا مدمن	٥٤٦	إني كنت نهيتمكم أن تأكلوا لحوم (ص ٥٤٦)
٦٧٨	لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا مؤمن	٥٤٤	بل أكل كما يأكل العبد، وأجلس

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
(ص ٢٨٣)	لا يبلج حائط القدس مدمن خمرا	(ص ٢٨٣)	لا يدخل حظيرة القدس سكير ولا
		٧٠٩	لا يشرب الخمر رجل من أمي

٥ - الإيمان والتوحيد والدين والقدر

(ص ٦٩٢)	إن تكن الطيرة في شيء ففي المرأة	٦٨٨	ألفقر تخافون؟ والذي نفسي بيده؛ لنصيب
(ص ٦٩١) و٧٩٩	إن كان الشؤم في شيء: ففي	٦٨٥	أمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث؛ أمركم أن
٩٥١	إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك	٦٣٦	أبايعك على أن تعبد الله
٩٩٥	إن أرواح المؤمنين في أجواف طير	(ص ٢٦٦)	أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد
٥٩٩	إن الله يبعث لهذه الأمة على	٧١٣	أبشروا أبشروا؛ ليس تشهدون
٨٨٩	إن العين لتؤثع بالرجل بإذن الله	٧١٢	أبشروا، وبشروا من رواءكم
(ص ٣٦٢)	إن في أمي أربعاً من أمر الجاهلية	٧٧٨	أبغض الناس إلى الله ثلاثة: ملحد
(ص ٦٩٤)	إنما نسمة المسلم طير تعلق في	(ص ٤٧٤)	أتاني جبرئيل فيبشري أنه من مات
٩٩٨	أوثق عرى الإيمان الموالاة في الله	(ص ٤٧٥)	أتاني جبرئيل فقال: بشر أمتك
٥٤٩	ألا أخبركم بالمؤمن؟ من أمته الناس على	(ص ٥٤٥)	اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله
(ص ٥٤٢)	ألا إن الجنة لا تحل إلا للمؤمن	٨٨٥	اجتنبوا الكبائر، وسددوا وأبشروا
(ص ٦٩٨)	أي عرى الإيمان أوثق؟	٨٨١	أحب الدين إلى الله الخيفية السمحة
٥٥٤ و(٩١)	الإيمان الصبر والسحابة	٥١٩	إذا زنى العبد خرج منه الإيمان
(ص ٣١٩)	بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد	٥٥٠	إذا سرتك حسنتك، وساءتك سيئتك
(ص ٣٢٩)	بشر الناس أنه من قال:	٧٣٥	أربع في أمي من أمر الجاهلية لن
٥٤٢	ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل فارق الجماعة	٧٣٤	أربع في أمي من أمر الجاهلية لا
(ص ٤١٨)	دعوها ذميمة	٥٧١	اعبدوا الرحمن، وأطعموا الطعام
٨٢٦	ذاك جبرئيل غرض في في جانب	(ص ٩٣)	أفضل الإيمان الصبر والسحابة
٧٩٠	ذروها ذميمة	(ص ١١٨)	أفضل العمل إيمان بالله وجهاد
٩٢٧	الرجل على دين خليله، فليظن أحدكم	٥٥٣ و(٩١)	أفضل الحجرة أن يحجر ما كره

الرقم	المحدث	الرقم	المحدث
٦٨٨	وايم الله؛ لقد تركتكم على مثل البيضاء	(ص ٤٣٨)	السيد الله
٦٨٨	والذي نفسي بيده؛ لتصبن عليكم الدنيا	٨٦٠	الطير تجري بقدر، وكان يمجبه الفأل
٥٣٢	لا تسبوا الدهر؛ فإن الله قال: أنا الدهر	(ص ٥٥١)	العين حق تستنزل الخالق
(ص ٦٩٢)	لا شؤم، وقد يكون الحسن في ثلاثة:	(ص ٦٩٠)	قاتل الله اليهود يقولون: إن الشؤم
(ص ٦٩٢)	لا طيرة، إن تكن الطيرة في شيء	٥٣١	قال الله: يؤذيني ابن آدم يقول: يا حية
(ص ٦٩١)	لا طيرة، وإن كانت الطيرة في شيء	(ص ٦٨٩)	كان أهل الجاهلية يتطيرون من
(ص ٤١٤)	لا عدوى، وإذا رأيت المجذوم ففرّ	٩٩٣	كان أهل الجاهلية يقولون: الطيرة في
(ص ٤١٥)	لا عدوى، ولا صفر، ولا غول	٧٦٢	كان لا يتطير من شيء، وكان إذا
٧٨٥	لا عدوى، ولا صفر، ولا هامة	(ص ٣٨٩)	كان لا يتطير؛ ولكن يتفاهل
٧٨٧	لا عدوى، ولا طيرة، وأحب الفأل الصالح	٧٧٧ و (ص ٣٩٠)	كان يتفاهل ولا يتطير وبمعبه
٧٨٨	لا عدوى ولا طيرة، وإنما الشؤم في	١١٥	كل ذنب عسى الله أن يفره؛ إلا
٧٨١	لا عدوى، ولا طيرة والعين حق	٨٦١	كل شيء بقدر؛ حتى العجز والكيس
٧٨٢	لا عدوى، ولا طيرة، ولا صفر، ولا هامة	٦٨٨	لتصبن عليكم الدنيا صباً، حتى لا يزيغ
٧٨٤	لا عدوى، ولا طيرة، ولا غول	٦٨٨	لقد تركتكم على مثل البيضاء؛ ليلها
٧٨٩	لا عدوى، ولا طيرة، ولا هام، إن تكن	(ص ٦٥٢)	لن يبرح هذا الدين قائماً يقاتل
٧٨٣	لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر	(ص ٣١)	المؤمن أخو المؤمن؛ لا يظلمه، ولا
٧٨٦	لا عدوى ولا طيرة، ويمجبي الفأل	٩٢٦	المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو المؤمن
(ص ٤١٣)	لا عدوى، ولا نوء، ولا صفر	٥٠٤	المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يسلمه
(ص ٤١٢)	لا عدوى ولا هامة، وخبر الطير	٩٢١	من أمن بالله وبرسوله، وأقام الصلاة
٧٨٠	لا عدوى، ولا هامة، ولا صفر، واتقوا	٧٩٣	من اقتبس علماً من النجوم؛ اقتبس
٥٤٦	لا نعلم شيئاً خيراً من مائة مثله	٨٦٥	من دعا إلى هدى؛ كان له من الأجر
(ص ٦٦)	لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب	(ص ٥٢٢)	من سن في الإسلام سنة حسنة
٦٧٥	لا يدخل الجنة عاق، ولا مدمن خمر	(ص ٦٦)	والله لا يؤمن أحدكم حتى أكون
٦٧٨	لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا مؤمن	(ص ٩٠)	والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله
٩٦٤	لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة	(ص ٦٦)	وأيضاً؛ والله لا يؤمن أحدكم حتى

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥١٢	يخرج عنق من النار يوم القيامة يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب (ص ٦٩٢)	٩٦٦	لا يزال الناس يسألون يقولون: ما كذا؟ (ص ٦٥٣)
٥٨١	يقول الله: من عمل حسنة فله اليمين القموس تدع الديار بلائع (ص ٦٧٢)	٩٦٣	لا يزال هذا الدين قائماً يُقاتل عليه لا يعدي شيء شيئاً (ص ٤١٤)
(ص ٦٧٠)	اليمين الفاجرة تذهب المال (ص ٦٧٠)	(ص ٥٤٢)	يا ابن عوف! اركب فرسك ثم ناد: (ص ٣٢٠)
			يا هم! قل: لا إله إلا الله

٦ - البيوع والكسب والأيمان والزهد

٩٩٤	إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إن الدنيا خضرة حلوة؛ فأتقوها واتقوا (ص ١٣٩)	٦٨٨	أفقر تخافون؟ والذي نفسي بيده؛ لتصين
٩١١	إن الدنيا خضرة حلوة؛ وإن الله إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة (ص ٤٧٤)	٧٧٣	المخذوا الغنم؛ فإن فيها بركة المخذي غنماً؛ فإن فيها بركة (ص ٤٠٤)
٩٧٣	إنما أنا حازن، وإنما يعطي الله رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع (ص ٥٦٧)	٨١٣	اثنان يكرهها ابن آدم: يكره الموت أجد لحم شاة أخذت بغير إذن
٧٠٨	قال إبليس: كل خلقك بينت رزقه كاتب يا سليمان! (ص ٥٥٩)	٨٩٨	أجلوا في طلب الدنيا؛ فإن كلا احذروا الدنيا؛ فإنها خضرة حلوة
(ص ٦٠١)	كن ورعاً تكن أعبد الناس لتصين عليكم الدنيا صبياً حتى لا يزيغ لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح و٦٨٦ و٩٤٣	٩١٠	اخرجني فجددي نخلك، لعلك أن إذا اختلف البيعان وليس بينهما بيعة
٦٨٨	والذي نفسي بيده؛ لتصين عليكم الدنيا يا أم هانئ! المخذي غنماً؛ فإنها تغدو (ص ٤٠٤)	٦٠٩	إذا كان الذي ابتاعها من الذي ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد
(ص ٦٧٢)	اليمين القموس تدع الديار بلائع (ص ٦٧٢)	٩٤٤	ازهد في الدنيا يحبك الله، وأما
(ص ٦٧٠)	اليمين الفاجرة تذهب المال (ص ٦٧٠)	٦٠٧	أطيب الكسب عمل الرجل بيده
		٨٩٩	إن الله يحب سمح البيع، سمح
		(ص ٦٩٣)	إن التجار هم الفجار

٧ - الحج والعمرة

(ص ٤٤٢)	كلوا وتزودوا	(ص ٤٨٣)	أتاني جبريل فقال لي : إن الله
(ص ٤٤٥)	كلوه من ذي الحجة إلى ذي الحجة	٨٣٠	أتاني جبريل فقال : يا محمدا مر
(ص ٤٤٤)	كنا نبلغ المدينة بلحوم الأضاحي	(ص ٤٤٤)	أكلنا معه ﷺ لحوم الأضاحي
٨٠٥	كنا نتزود لحوم الهدي على عهد ﷺ	(ص ٤٨٣)	أمرني جبريل برفع الصوت في
(ص ٤٤٥)	كنا نتزود من وشيق الحج حتى	(ص ٤٤٤)	إن كنا لتزود من مكة إلى المدينة
(ص ٤٤٢)	كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق	(ص ١٧٤)	إن الذين يقطعون الصدر يصبون في
٥٤٧	لعن الله المعرب ؛ لا تدع مصلياً ولا	(ص ٥٤٣)	أهد لنا من ماء زمزم
(ص ١٧٧)	لعن ﷺ من قطع الصدر	٥٩٨	ثلاثة في ضمان الله : رجل خرج
٦٠٥	ليس على النساء خلق ؛ إنما على	٦١٥	قاطع الصدر يصبو الله رأسه في
(ص ٥٤٣)	ماء زمزم لما شرب له	٨٨٣	كان يحمل ماء زمزم في الأداوي
(ص ١٧٥)	من الله لا من رسوله ؛ لعن الله	٨٠٤	كان يزور البيت كل ليلة من ليالي
٦١٤	من قطع سيرة صوب الله رأسه	(ص ٤٤٢)	كان يفيض كل ليلة . يعني : ليالي منى

٨ - الحدود والمعاملات والأحكام

(ص ٢٧٤)	أقيموا حدود الله في القريب والبعيد	٦٨٩	أبى الله أن يجعل لقاتل المؤمن توبة
٧٤٩	أما إنك لا تحيي عليه ، ولا يحيي	٦٣٦	أبايعك على أن تعبد الله
(ص ٢٤٠)	إن نزلتم بقوم ، فأمروا لكم بما ينبغي	٧٧٦	ابن أخت القوم منهم
(ص ٣٩٨)	أنا بريء ممن أقام مع المشركين	٦٦٣	اجتنبوا هذه القاذورة التي نعى الله
(ص ٢٢٨)	أنا بريء من كل مسلم يقيم بين	(ص ٢٠٦)	إذا أتتكم رسل ؛ فأعطهم ثلاثين درعاً
(ص ٣٠٣)	إن الله أبقى على من قتل مؤمناً	٧٢٨	إذا أدى العبد حق الله وحق مولاه
١٠٠٠	إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه	٦٠٩	إذا كان الذي ابتاعها من الذي
٦٧٩	إن هذه الوبرة من غنائمكم	٦٣٨	أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
(ص ١١٢)	من أحيا أرضاً ميتة فهو له صدقة	٦١٠	ألا إن العارية مؤداة. والمنحة مردودة
(ص ١١٢)	من أحيا أرضاً ميتة فهي له	(ص ٦٧٩)	ألا إن هذه من غنائمكم، وليس
٥٦٨	من أحيا أرضاً ميتة له بها أجر	(ص ٦٨٦)	ألا لا يجني جان إلا على نفسه
(ص ٢٢٩)	من أقام مع المشركين فقد برئت	٨٨٢	أيجب أحدكم متكئاً على أريكته فد
٨٢٨	من بات فوق بيت ليس له إجار	٦٤٠	أيضا ضيف نزل بشوم، فأصبح
(ص ٤٨٠)	نهى أن ينام الرجل على سطح ليس	٧٦٨	برئت الذمة ممن أقام مع المشركين
٦٧٢	ولد الزنا شر الثلاثة	٦٣٠	بل عارية مؤداة
٦٣١	لا، بل عارية مضمونة	(ص ٢٠٩)	بل عارية مضمونة حتى تؤديها عليك
٩٨٩	لا تحيي أم على ولد، لا تحيي أم	(ص ٢٣٧)	تجاوزوا في عقوبة ذوي الهينات
٩٩٠	لا تحيي عليه، ولا يحيي عليك	٦٢٠	ضالة المسلم خرق النار
٩٨٨	لا تحيي نفس على أخرى	٦١١	العارية مؤداة، والمنحة مردودة، ومن
(ص ٢٢٩)	لا تساكنتوا المشركين ولا تجامعهم	(ص ٢٠٩)	عارية مؤداة
(ص ٢٦٧)	لا هجرة بعد الفتح، ويكون من	(ص ٥٥٩)	كاتب يا سليمان!
(ص ٦٨٧)	لا يحيي عليك، ولا يحيي عليه	٦٧٠	كان يأخذ الوبرة من جنب البعير
(ص ٦٧٩)	لا يحمل لي من غنائمكم مثل هذا	٦٦٩	كان يأخذ الوبرة من قصة من
(ص ٢٧٩)	لا يدخل الجنة ولد زنا	٦٧٦	كفالك الحية ضربة بالسوط: أصبتها
(ص ٢٣٠)	لا يقبل الله من مشرك بعد ما أسلم	٩٢٤	لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة
٩٨٥	يا أيها الناس! إن هذا من غنائمكم	(ص ٥٩٤)	لئن عشت لأخرجن
(ص ٦٧٨)	يا أيها الناس! إنه لا يحمل لي مما	٥٤٧	لعن الله المقرب؛ لا تدع مصلياً
(ص ٢٠٨)	يا صفوان! هل عندك من سلاح؟	(ص ١١١)	من أحيا أرضاً ميتة فله منها

٩ - الخلافة والبيعة والطاعة والإمارة

(ص ٢٦٦)	أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد	٦٨٥	أمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث؛ أمركم
٨٦٧	اتقوا الله ربكم، وصلوا خمسكم	٦٣٦	أبايعك على أن تعبد الله

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
(ص ٦٤)	قد بايعتكم على ذلك	(ص ٥٢٥)	أطيعوا ربكم ، وصلوا خمسكم
٥٣٠	كان لا يصفح النساء في البيعة	(ص ٥٢٥)	اعبدوا ربكم ، وصلوا خمسكم
٦٢٩	ما من إمام يُقْلَقُ بابه دون ذوي	(ص ٦٥)	بايعنا ﷺ فقرأ علينا : ﴿أَنْ لَا يَشْرِكَنَّ﴾
(ص ٦٧٧)	من خرج من الجماعة فيد شبر	٥٤٢	ثلاثة لا تسأل عنهم : رجل فارق الجماعة
٩٨٣	من خرج من الطاعة ، وفارق الجماعة	٩٠٧	خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم
٩٨٤	من خلع بدأ من طاعة ، لقي الله	(ص ١٣٨)	سيكون عليكم أمراء يؤخرون
(ص ٦٧٧)	من قتل تحت راية عمية	(ص ١٣٨)	سبيلي أموركم بعدي رجال يظفنون
٩٨٤	من مات وليس في عنقه بيعة	٥٩٠	سبيلكم أمراء بعدي . يعرفونكم
(ص ٢٠٥)	من ولاء الله شيئاً من أمر المسلمين	٧٥٦	طاعة الإمام علي المرء المسلم
(ص ١٣٨)	لا طاعة لمن عصى الله	(ص ٦٣)	فيما استنظمتن وأظفتن

١٠ - الزكاة والصدقة

٥٦٠	شُرُّ ما في رجل شح هالغ وجبن	٨٦٧	اتقوا الله ربكم ، وصلوا خمسكم
٥٧٤	على كل عضو من أعضاء بني آدم	(ص ٥٣٩)	أخذ الصدقة من الخنطة
٥٧٣	على كل مسلم صدقة	٧٢٩	إذا أنفق الرجل على أهله نفقة
٥٧٥	على كل نفس في كل يوم	(ص ٣٥٩)	إذا أنفق المسلم على أهله نفقة
٥٧٦	في ابن آدم ستون وثلاثمائة سلامي	(ص ٥٢٥)	أطيعوا ربكم ، وصلوا خمسكم
(ص ١٢٠)	في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل	(ص ٥٢٥)	اعبدوا ربكم ، وصلوا خمسكم
(ص ١١٧)	كل سلامي من الناس عليه صدقة	٥٦٦	أفضل الصدقة جهد المُقْبَل . وابدأ
٥٥٩	ما يبلغ أن تُؤدَى زكاته فزكته فليس	(ص ١٢٠)	أمر بالمعروف ونهي عن المنكر صلاة (ص ١٢٠)
٥٦٧	ما من عبد مسلم ينفق من كل	(ص ٤٧٤)	إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة
٩٢٠	ما من يوم يصبح العباد فيه إلا	(ص ٥٩٠)	إن ملكاً يباب من أبواب الجنة
(ص ١٠٢)	من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له	٧٢١	الدبنار كنز ، والدرهم كنز ، والقبراط
٩٨٢	نفقة الرجل على أهله [يخسبها] صدقة	٨٧٩	الزكاة في هذه الأربعة : الخنطة

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٥٨	يصبح على كل ميسم من ابن آدم (ص ١٢٠)	٥٧٧	لا تأخذوا الصدقة إلا من هذه الأربعة (ص ٥٤٠)
٥٥٨	يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً	٥٧٧	يصبح على كل سُلامى من أحدكم

١١ - الزواج وتربية الأولاد وتحسين الأسماء

٦٥٦	تزوجوا الأبيكار؛ فإنهن أعذب أفواهاً (ص ١٩٤)	٦٥٦	أمروا اليتيمة في نفسها، وإذنها
٦٨٧	تستأمر اليتيمة في نفسها؛ فإن سكنت (ص ٢٥٩)	٦٨٧	أنت حرثك أنى شئت، وأطمعها إذا
٦٨٧	تستأمر اليتيمة في نفسها؛ وصمتها (ص ٢٥٩)	٥٧٤	انقوا فورة العشاء
٥٤٢	ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل فارق الجماعة	٨٧٣	إتيان النساء في أدبارهن حرام
٦٥٠	ثلاثة لا يقبل منهم صلاة ولا تصعد	٩٠٤	أحب الأسماء إلى الله: عبد الله
٢٦١	حبيب إلي من الدنيا النساء والطيب (ص ٢٦١)	٩٠٥	احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة
٥٧٣	خير الأسماء: عبد الله وعبد الرحمن (ص ٥٧٣)	٧٢٣	أخرجني فجُدِّي نَحْلُك، لعلك أن تصدقني
٥٤٥	رخص من الكذب في ثلاث: في الحرب	٧٢٩	إذا أنفق الرجل على أهله نفقة
٥٧٥	على كل نفس في كل يوم	٣٥٩	إذا أنفق المسلم على أهله نفقة (ص ٣٥٩)
٦٢٣	عليكم بالأبيكار؛ فإنهن أعذب أفواهاً	٧٣٠	إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها
١٩٥	عليكم بشواب النساء؛ فإنهن أطيب (ص ١٩٥)	٧٣١	إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها
١٩٦	فهلأ بكرأ تلاعبيها وتلاعبيك؟! (ص ١٩٦)	٦٢٥	إذا تزوج العبد فقد استكمل
٧٧٧	كان يضاؤل ولا يتطبرو يعجبه (ص ٣٩٠) و ٧٧٧	٥٧٢	إن أحق أسمائكم إن سميتم: (ص ٥٧٢)
٦٢٤	لم يُز للمتحايين مثل النكاح	٩٩٩	إن أعظم الذنوب عند الله رجل
٧٧٥	ليس للمرأة أن تتهك شيئاً من	٥٩١	إن أول ما هلك بنو إسرائيل
١١٠	ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من (ص ١١٠)	١٦٢	إن زيد بن حارثة قد مات أهله (ص ١٦٢)
٦٣٢	المختلعات والمتزعات هن المنافقات	٢١٣	إن المختلعات والمتزعات هن المنافقات (ص ٢١٣)
٩٨٢	نفقة الرجل على أهله [بمستحبها] صدقة	٥٧٢	إن من خير أسمائكم إن سميتم: (ص ٥٧٢)
٦٥٢	نهي عن أن تُكلم النساء إلا بإذن	٦٠٨	إن هذا لا يصلح. يعني: اشتراط المرأة
٢٥٢	نبينا أن ندخل عليهن إلا بإذن (ص ٢٥٢)	٨٢٣	إياكن وكفر المنعمن!

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
(ص ٤٧٢)	لا يجوز لامرأة هبة في مالها إذا	(ص ٨٥)	لا جناح عليك
(ص ٤٧٢)	لا يجوز للمرأة في مالها أمر إلا	(ص ٤٧٣)	لا يجوز لامرأة شيء في مالها إلا
(ص ٨٥)	لا يصلح الكذب إلا في ثلاث: كذب	٨٢٥	لا يجوز لامرأة عطية [في مالها]

١٢ - السفر والجهاد والغزو والرفق بالحيوان

(ص ٦٧٨)	عليكم بالجهاد في سبيل الله؛ فإنه	(ص ٢٦٦)	أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد
٦٨٢ و ٦٨١	عليكم بالدلجة؛ فإن الأرض تطوى	٧٧٩	أبغوني الضعفاء؛ فلنبا ترزقون وتنصرون
٦٢٨	عليكم بالرمي فإنه خير لعبكم	٩٣٣	أجيب عني، اللهم! أيده بروح القدس
٧٠١	قل لخالد: لا يقتلن امرأة ولا عسيفاً	٦٨٢	إذا أخصبت الأرض فانزلوا عن ظهركم
٦٧٠	كان يأخذ الوبرة من جنب البعير	٥٥٢ و (ص ٩٢ و ٩٣)	أفضل الجهاد من عقر
٦٦٩	كان يأخذ الوبرة من قصة من	(ص ١١٨)	أفضل العمل إيمان بالله و جهاد
٦٣٤	لك بها سبعمائة ناقة مخطومة	(ص ٣١٤)	الحق خالداً فقل له: لا تقتلن ذرية
٥١٤	لو عقر لكم ما نأتون إلى البهائم	(ص ٦٧٩)	إن هذه الوبرة من غنائمكم
(ص ٣١٥)	ما بال أقوام جاؤهم	(ص ٤٠٩)	إنما ينصر الله هذه الأمة بضعفها
٩٦٠	ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كفا	٧٠٢	إني لا أخيس بالعهد ولا أخيس
٩٠٢	مقام أحدكم في سبيل الله خير من	٨٠٢	اهجوا بالشعر؛ إن المؤمن يجاهد
٩٢١	من آمن بالله وبرسوله، وأقام الصلاة	٥٥٥	أوصيك بتقوى الله؛ فإنه رأس كل
(ص ٥٧٠)	لا نفضل؛ فإن مقام أحدكم في سبيل	(ص ٦٧٩)	ألا إن هذه من غنائمكم، وليس
(ص ٦٧٩)	لا يحل لي من غنائمكم مثل هذا	٥٩٦	ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن:
(ص ٨٥)	لا يصلح الكذب إلا في ثلاث: كذب	(ص ١٤٦)	ثلاثة تستجاب دعوتهم: الوالد
٩٨٥	يا أيها الناس إن هذا من غنائمكم	٥٩٨	ثلاثة في ضمان الله: رجل خرج
(ص ٦٧٨)	يا أيها الناس! إنه لا يحل لي بما	٦٩٨	خير الناس في الفتن رجل أخذ
		٥٤٥	رخص من الكذب في ثلاث: في الحرب

١٣ - السيرة النبوية

٧٠٥	كان إذا أكل أو شرب قال: الحمد لله	(ص ٤٧٧)	أثبته ﷺ وهو يحب بشملة قد وقع
٨٢٧	كان إذا جلس احتسب بيديه	(ص ٤٧٧)	أنه ﷺ خرج يوماً فوجدني في
٦٧١	كان يشرأ من البشر؛ يقلي ثوبه	(ص ٤٧٨)	أنه مرّ عليه ﷺ وهو قاعد على
(ص ٤٧٨)	كان متكئاً فاحتسب	(ص ٤٧٧)	رأبته ﷺ بفناء الكعبة محتباً بيده
٥٢٤	كان ييدو إلى هذه التلاع، وإنه أراد	(ص ٢٦٩)	غيب وجهك عني
٥٠٧	ما ضرب بيده خادماً قط ولا امرأة	(ص ٤٧٨)	فإذا هو جالس بين ظهري
		(ص ٤٧٧)	فصلي إحدى عشرة ركعة ثم احتسب

١٤ - الصيام

٥٦٣	من صام يوماً في سبيل الله؛ جعل	٥٦٥	أحصوا هلال شهبان لرمضان، ولا تخلطوا
٥٦٢	نعم سحور المؤمن التمر	(ص ٣٢٥)	ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم
(ص ٦٧٥)	نهي عن صيام يوم الجمعة إلا	(ص ٦٧٥)	إن يوم الجمعة يوم عيد
٩٨٠	لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين	(ص ٣٢٥)	صم صوم داود، فإنه كان أعبد الناس
(ص ٦٧٥)	لا تصوموا يوم الجمعة إلا أن	٥٦٥	صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته؛ فإن
٩٨١	لا تصوموا يوم الجمعة إلا وقبله يوم	٦٩٣	الفجر فجران؛ فجر يحرم فيه الطعام
(ص ٦٧٦)	لا تصوموا يوم الجمعة مفرداً	٥٨٠	كان لا يفطر أيام البيض في حضر
(ص ١٠٨)	لا تقدموا شهر رمضان بيوم أو يومين	٩٢١	من آمن بالله وبرسوله، وأقام الصلاة
٥٦٩	يا أيها الناس! أفشوا السلام وأطعموا	٩٢٣	من ذرعه الشيء فلا يقض

١٥ - الطب والعبادة

٥٢١	انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بني	٧٦٠	إن كان في شيء مما نداوون به
-----	------------------------------------	-----	-----------------------------

المحدث	الرقم	المحدث	الرقم
إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له	٥١٨	كان يجتجم على الأخدعين والكاهل	٩٠٨
إن فيه شفاء . يعني : الحجامة	٨٦٤	كان يجتجم في رأسه ، ويسميه أم مقيث	٧٥٣
إن هذه الحبة السوداء - يعني : الشونيز - ص ٥٢١	(ص ٦٦٠)	كان يجتجم لسبع عشرة	(ص ٥٧٦)
إننا قد بايعناك فارجع	(ص ٢٢٧)	الكمة دواء العين ، وإن العجوة من	(ص ٥٢١)
أبنا طبيب تطيب على قوم لا يعرف	(ص ٤٦)	لعن الله العقرب لا تدع مصلياً ولا غيره	٥٤٨
تداووا بالبيان البقر؛ فإني أرجو أن	٧٦٦	ما أنزل الله من داء إلا وقد أنزل	(ص ٤٦)
الحجامة على الريق أمثل . وفيه شفاء	٥١٧	من احتجم لسبع عشرة ، وتسع عشرة	٦٢٢
سبحان الله ! وهل أنزل الله من داء	٧٢٤	من تطيب ولا يعلم منه طب	٦٣٥
عليكم بالإئتمد عند النوم ؛ فإنه يجلو	٦٦٥	لا عدوى ، وإذا رأيت المجذوم فقبر	(ص ٤١٤)
عليكم بالإئتمد ؛ فإنه منبته للشعر	٨٦٣ و (ص ٥٢٠)	لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا هام . إن تكن	٧٨٩
عليكم بهذه الحبة السوداء	(ص ٦٦٠)	لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا هامة ، ولا صفر	٧٨٣
فمر من المجذوم فرارك من الأسد	(ص ٥١٥)	لا عدوى ، ولا هامة ، ولا صفر ، واتقوا	٧٨٠
في الحبة السوداء شفاء من كل ٨٥٩ و (ص ٥١٥)		لا يؤرذ المرص على المصح	٩٧١

١٦ - الطهارة والوضوء

أتاني جبريل في أول ما أوحى إلي	(ص ٤٩٧)	أسبقوا الوضوء ؛ ويل للأعقاب من	(ص ٥٢٩)
أتاه جبريل في أول ما أوحى إليه	٨٤١	إني كرهت أن أذكر الله إلا على	٨٣٤
أتوا الوضوء ؛ ويل للأعقاب من النار	٨٧٢	التيمم ضربة للوجه والكفين	٦٩٤
إذا خفضت فأشمي ، ولا تنهكي	٧٢٢	جاءني جبريل فقال : يا محمد ! إذا	(ص ٤٩٦)

١٧ - العلم والسنة

إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم	٧٣٢	أعجب أحدكم متكئاً على أريكته فد	٨٨٢
أكثر منافقي أمي قرأوها	٧٥٠	الحجر عادة ، والنشر الحاجة ، ومن	٦٥١

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
(ص ٣١٠)	لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم (ص ٣١٠)	٩٣٧	قد تركتكم على البيضاء ، ليلها كنهارها
		٧٩٣	من اقتبس علماً من النجوم ، اقتبس

١٨ - الفتن والساعة والجنة والنار

٦٩٥	إن من أشرط الساعة أن يلتبس	٧١٠	أبشر عمار! تقتلك الفئة الباغية
٦٤٩	إن من أشرط الساعة أن يمر	٨٢٦	أناي جبريل فأعبرني أن أمي ستقتل
٦١٥	ألا أدلكم على أهل الجنة؟	٨٤٨	أتدرون ما هذان الكتابان؟ هذا كتاب
٩٣٢	ألا أنبئكم بأهل الجنة؟ الضمفاء	٨٤٩	أترضون أن تكونوا ربيع أهل الجنة؟
٩٣٦	ألا أنبئكم بأهل الجنة؟ المغلوبون	٧٧٢	اتركوا الحبشة ما تركوكم! فإنه لا
٩٧٩	بادروا بالأعمال خصالاً ستأ: إمرة	٨٥١	أترعمون أني من آخركم وفاة؟ ألا
٧٥٩	بادروا بالأعمال ستأ: طلوع الشمس	٨٥٣	أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمي؟
٧٥٨	بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل	٧٥٦	إذا جمع الله الأولى والآخرى يوم
(ص ٣٢٧)	بؤس ابن سمية! تقتلك الفئة الباغية (ص ٣٢٧)	٥٨٤	إذا جمع الله العباد بصعيد واحد
(ص ٤٤٩)	بعثت بين يدي الساعة	٩٥٦	إذا مشيت أمي المطيطاء، وخدمها أبناء
٨٠٨	بعثت في نسف الساعة	٩٥٩	أمي أمة مرحومة! ليس عليها عذاب
٩٧٦	تدور رحى الإسلام بعد خمس وثلاثين	٧٠٦	إن الله يبعث الأيام يوم القيامة
(ص ١٢٨)	تفترقون أيها الناس! عند خروجه	٩٢٩	إن الله يسأل العبد يوم القيامة حتى
٨١٠	تكون بين يدي الساعة فتن كقطع	٦٤٧	إن بين يدي الساعة: تسليم الخاصة
٦٧٩	تكون النسم طيراً تعلق بالشجر	(ص ١٥٤)	إن ذراري المؤمنين أرواحهم في
٦٤٩	جعل عذاب هذه الأمة في دنياها	(ص ٦٦٧)	إن السعيد لمن جنب الفتن، وإن
(ص ٥٩٢)	الجنة مائة درجة؛ ما بين كل ٩٢٢ و(ص ٥٩٢)	٩٧٥	إن السعيد لمن جنب الفتن ولن
٦٩٨	خير الناس في الفتن رجل أخذ	(ص ٥٢١)	إن العجوة من فاكهة الجنة، وإن هذه (ص ٥٢١)
(ص ٢٩٢)	دب إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد (ص ٢٩٢)	٥٩٢	إن لكل أمة فتنه، وفتنة أمي المال
(ص ٤٠٣)	دعوا الحبشة ما دعوكم واتركوا الترك (ص ٤٠٣)	٦٤٨	إن من أشرط الساعة إذا كانت

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٧٨	لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل	٦٠٣	فراري المسلمين في الجنة يكفلهم
(ص ٣١٠)	لا يزال الناس بخير ما أخذوا العلم	٦٨٠	سحب أمي داء الأمم : الأشر والبطر
٩٥٧	يأتي على الناس زمان الصابر فيهم	٩٧٤	فتنة الأحلاس هي فتنة حرب وحرب
(ص ٦٤٦)	يأتي على الناس زمان التمسك فيه	(ص ١٢٥)	فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح
٥٧٩	يُنابغ لرجل ما بين الركن والمقام	٨٢٢	لقد دخل علي البيت فلنك لم
٧٥٥	يتجلى لنا ربنا يوم القيامة ضاحكاً	٩٥٣	ما رأيت مثل النار نام هاربها
٦٨٣	يتركون المدينة على خير ما كانت	٩٢١	من آمن بالله وبرسوله ، وأقام الصلاة
(ص ٣٨٣)	يجمع الله الأمم في صعيد يوم القيامة	٥٨٢	من حفظ عشر آيات من أول سورة
(ص ٦٢٠)	يجمع الله الناس يوم القيامة	٥٦١	الناس يومئذ على جسر جهنم
(ص ٤٠٣)	يخرج الكعبة ذو السويقتين من	(ص ٣٨٤)	نجيء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا
٥١٢	يخرج عتق من النار يوم القيامة	٨٤٨	هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماؤه
٧١١	يخرج في آخر أمية المهدي	(ص ١٢٨)	هل بينكم وبين الله من آية تعرفونها؟
٥٨٣	يكشف ربنا عن ساقه فيسجد	(ص ٣٢٧)	ويح عمار تقتله الفئة الباغية! يدعوه
٩٥٨	يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما	٩٨٧	ويل للعرب من شر قد اقترب!
٩٤١	يوضع الميزان يوم القيامة؛ فلوزن	٩٨٧	لا إله إلا الله ، ويل للعرب من شر
(ص ١٢٩)	﴿يوم يكشف عن ساق﴾ : يكشف	٩٤٦	لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة

١٩ - فضائل القرآن والأدعية والأذكار والرقى

٨٧٠	اتقوا دعوة المظلوم؛ فإنها تحمل على	٧١٣	أبشروا أبشروا؛ أليس تشهدون
٨٧١	اتقوا دعوة المظلوم؛ فإنها تصعد إلى	(ص ٤٨٢)	أتاني جبريل فقال: يا محمد! أما
٧٦٧	اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافراً	٨٤٠	أتاني جبريل فقال: يا محمد! قل
(ص ٥٢٧)	اتقوا دعوة المظلوم	٨٤٣	أتاني جبريل وميكائيل ، فجلس جبريل
٥٩٤	ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة	٨٤٤	ألمحبون أن مجتهدوا في الدعاء؟ قولوا
٥٩٥	إذا سألتم الله فاسألوه ببطون	(ص ٣٩٧)	اتق دعوة المظلوم؛ فإنها ليس بيننا

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٥٧٥	على كل نفس في كل يوم	٥٩٧	إذا قام صاحب القرآن فقرأه
(ص ١٢٥)	فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح	٧٣٧	استعيذوا بالله من العين، فإن العين
٧٠٨	قال إبليس: كل خلقك بينت ورتقه	٧٤٦	اسم الله الأعظم في سور من القرآن
(ص ١٣٢)	﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثلث	٦٠١	أعجز الناس من عجز عن الدعاء
٥٨٦	﴿قل يا أيها الكافرون﴾ تعدل ربع	٦٦٠	اقرأوا القرآن فإنكم تخرجون عليه
٧٠٥	كان إذا أكل أو شرب قال: الحمد لله	٦٤٥	اقرأوا المواعظ في دبر كل صلاة
٥٨٧	كان الكتاب الأول ينزل من باب	(ص ٩٧)	اللهم! اغفر لي وتب عليّ، إنك
٥٨٥	كان لا يتام حتى يقرأ: ﴿الم﴾ تنزِيل	(ص ٥٠٠)	أمرت أن أقرأ القرآن على سبعة
٦٤١	كان لا يتام حتى يقرأ ﴿المزمل﴾	٥٥٦	إِنَّ كُنَّا لَنَشْكُرُ لَهُ ﷻ فِي الْمَجْلِسِ يَقُولُ:
٥٤٨	لئن الله العزيم لا تدع مصلياً ولا غيره	(ص ٩٧)	أَنَّ ابْنَ عَسْرٍ كَانَ قَاعِداً مَعَهُ ﷻ فَقَالَ:
٦٥٤	ليس أحد أفضل عند الله من	(ص ١٣٤)	إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّكُمْ مِنْ سَبْعَةِ
٥٨٢	من حفظ عشر آيات من أول سورة	٥٨٨	إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا، وَسَنَامُ الْقُرْآنِ
٦٠٢	من رأى مبتلى فقال: الحمد لله	٨٢٩	إِنَّهُ أَنَا نِي مَلِكٌ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ: أَمَا
٥٩٣	من سره أن يستجيب الله له	٨٣٤	إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكَرَ اللَّهَ إِلَّا عَلَى
٦٤٢	من قام بعشر آيات لم يكتب من	٥٥٥	أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ؛ فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ
(ص ٦٦٣)	من قرأ آية الكرسي دبر كل	(ص ٣٩٦)	إِيَّاكُمْ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ وَإِنْ كَانَ كَافِرًا
٩٧٢	من قرأ آية الكرسي في دبر كل	(ص ٣٩٨)	إِيَّاكُمْ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ
٦٤٤	من قرأ بمائة آية في ليلة	٥٩٦	ثَلَاثِ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ لَا شَكَّ فِيهِنَّ:
(ص ٢٦٣)	من قرأ حرفاً من كتاب الله فله	(ص ١٤٦)	ثَلَاثَةٌ تَسْتَجَابُ دَعْوَتُهُمْ: الْوَالِدُ
(ص ٢٤٥ و ٢٤٢)	من قرأ عشر آيات في ليلة	(ص ٤٠١)	حَسَنُ الصَّوْتِ تَزِينُ لِلْقُرْآنِ
٦٤٣	من قرأ في ليلة مائة آية	(ص ٣٩٥ و ٣٩٧)	دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَإِنْ (ص ٣٩٧)
٥٨٩	من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾	٥٥٦	رَبِّ! اغْفِرْ لِي وَتَبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْتَ النَّوَابِ
(ص ٢٤٥)	من قرأ مائة آية كتب من الفائتين	٧٧١	زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ؛ فَإِنَّ الصَّوْتِ
٦٤٦	نعمت السورتان يقرأ بهما في ركعتين	(ص ٦٤١ و ٦٤٢)	شَيْئِي ﴿هُود﴾ وَأَخْوَاتِي (ص ٦٤٢)
(ص ٢٥٤)	وما أنكرت من ذلك؟! ليس أحد	٩٥٥	شَيْئِي ﴿هُود﴾. وَ﴿الْوَاغِي﴾

الحدِيث	الرقم	الحدِيث	الرقم
يا عقبة بن عامر! ألا أعلمك سوراً	٨٩١	يصبح على كل سلامي من أحدكم	٥٧٧

٢٠ - اللباس والزينة والصور

أكرمها . يعني : جمه لأبي فتادة	(ص ٢٧١)	كان إذا اكتحل جعل في العين اليمنى (ص ٢١٤)
أكرموا الشعر	٦٦٦	كان يكتحل في عينه اليمنى ثلاث
أمرنا أن نحفظي أحياناً	(ص ٢٠)	كان يكتحل وتراً
إن اتخذت شعراً فأكرمه	(ص ٢٧١)	كان يكثر دهن رأسه . ويرسح
إن اليهود والنصارى لا يصبغون	(ص ٤٩١)	كان ينهانا عن الإرفاه
ثلاث لا ترد: الوسائد . والدهن . والملبس	٦١٩	كان ينهانا عن كثير من الإرفاه (ص ٢٠)
خبيب إلي من الدنيا النساء والطيب	(ص ٢٦١)	كأنى أنظر إليه ﷺ على المنبر وعليه
رأيت؟ ذاك جبريل عليه السلام	(ص ٣٣٧)	من ترك اللباس تواضعاً لله وهو
عليكم بالإئتمد عند النوم . فإن يجلو	٧٢٤	من كان له شعر فليكرمه (ص ٢٧١)
عليكم بالإئتمد . فإنه مثبتة للشعر	٦٦٥	نهى أن يتحل الرجل قاتحاً
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود	٨٣٦	نهى عن الرجل إلا غباً
قاتل الله قوماً يصورون ما لا يخلقون	٩٩٦	يخرج عتق من النار يوم القيامة
كان إذا اعتم سدل عمامته بين	٧١٧	

٢١ - المبتدأ والأنبياء وعجائب المخلوقات

آخر ما أدرك الناس من كلام النبوة	٦٨٤	احتج آدم وموسى ، فقال موسى : (ص ٥٧٧)
آخر ما تعلق به الناس من كلام	(ص ٢٩٧)	أطت السماء وحق لها أن تظن (ص ٥٠٧)
أسمعون ما أسمع؟ إنى لأسمع أطيع	٨٥٢	ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم (ص ٣٢٥)
أثبت بالبراق - وهو دابة أبيض طويل	٨٧٤	الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون
احتج آدم وموسى ، فحج آدم موسى	٩٠٩	إن آخر ما بقي من النبوة الأولى (ص ٢٩٦)

الرقم	المحدث	الرقم	المحدث
(ص ٣٢٥)	صم صوم داود؛ فإنه كان أعبد الناس	(ص ٢٩٦)	إن آخر ما نعلق به أهل الجاهلية من
٧٢٥	كان أول من ضيَّف الضيِّف إبراهيم	(ص ٣١٠)	إن عيني تامان ولا ينام قلبي
٧٠٧	كان داود أعبد البشر	(ص ٢٩٦)	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
(ص ٥٧٧)	لقي آدم موسى، فقال موسى: أنت	٨٠٩	بعثت من خير قرون بني آدم قرناً
(ص ٢٩٦)	المعروف كله صدقة، وإن آخر	٦٩٦	تنام عيناى ولا ينام قلبي
(ص ٣١٠)	يا عائشة! إن عيني تامان ولا ينام	(ص ٥١٩)	خلق الله آدم على صورته طوله

٢٢ - المرض والجناز والقبور

(ص ٣٣٢)	أهي أم ملدم؟	٥٥٧	أبشر؛ إن الله يقول: هي ناري أسلَّطها
(ص ٣٨٣)	أوسع من قبل رأسه، وأوسع من	٧١٤	أبشري يا أم العلاء! فإن مرض المسلم
(ص ٣٦٣)	تبعث يوم القيامة النائحة إذا لم تب	٧٦١	أثنان جبريل بالحمى والطاعون، فأمسكت
٣٨٦	عمر أمي ما بين الستين سنة إلى	٨١٣	اثنان يكرهها ابن آدم: يكره الموت
(ص ٣٣٢)	كيف تجدينك؟	(ص ٣٦٣)	أربع في أمي ليس هم بتاركها
(ص ٦٧٣)	ما عمر المسلم كان خيراً له	٧٣٥	أربع في أمي من أمر الجاهلية لن
(ص ٦٥)	نهانا عن النياحة	٧٣٤	أربع في أمي من أمر الجاهلية لا
٧١٥	لا تسي الحمى؛ فإنها تذهب خطايا	(ص ٣٣١)	أصبري؛ فإنه يذهب حيث المؤمن كما
(ص ٣٣٢)	لا تسيها؛ فإنها تغسل ذنوب العبد	٧٥٧	أعمار أمي ما بين الستين إلى السبعين
٧٢٧	لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب	٧٤٧	أكثر من يموت من أمي بعد كتاب
(ص ٦٧٢)	لا يتمنين أحدكم الموت؛ فإنه عند	٥٥٧	إنَّ الله يقول: هي ناري أسلَّطها
(ص ١٢١)	لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به	(ص ٣٦٢)	إنَّ في أمي أربعاً من أمر الجاهلية
		(ص ٥٤٥)	إني كنت نهيتمكم عن زيارة القبور

٢٣ - المناقب والمثالب

٦٦٨	آية الإيمان حُب الأنصار، وآية النفاق	٧٧٤	آي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح
-----	--------------------------------------	-----	----------------------------------

الرقم	المحدث	الرقم	المحدث
(ص ٥٣٤)	اهدأ؛ فما عليك إلا نبي أو صديق	(ص ٣٠٤)	اتقي بكتفٍ أو لوحٍ حتى أكتب
٩٤٥	أوجب طلحة	٦٩٠	أبى الله والمؤمنون أن يتخلف عليك
(ص ٣١٢)	ألا أخبركم بخير الناس منزلة	(ص ٤٨٩)	ابن سمية ما عرض عليه أمران قط
٩١٧	ألا إن الناس دناري، والأنصار شعاري	(ص ٢٥٤)	ابنا العاص مؤمنان: هشام وعمرو
(ص ٢٧٣)	حب الأنصار آية الإيثار، وبغض	٨٢٤	أبو بكر وعمر سيديا كهول أهل
٨١١	الحسن مقي، والحسين من علي	٨١٥	أبو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة
٧٩٦	الحسن والحسين سيديا شباب أهل الجنة	٨٢٠	أبو سفيان بن الحارث خير أهل
(ص ٤٥١)	خير التابعين أوبس القرني	٨٥٣	أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمي؟
٨١٢	خير التابعين رجل من قرآن يقال له:	٨٧٥	أثبت حراء؛ فإنه ليس عليك إلا نبي
٧٠٠ و ٦٩٩	خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم	(ص ٣٠٤)	ادعي لي أبا بكر أباك وأخاك
٩١٣	دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة	٧٤٤	إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً
٦٦٢	ذهب أهل الهجرة بها فيها	٧٤٥	أسامة أحب الناس؛ ما حاشا فاطمة
٥٠٣	طوبى للشام؛ إن ملأ مكة الرحمن	(ص ٥٨٧)	استوصوا بالأنصار خيراً، اقبلوا من
٨٠٦	العباس عم رسول الله، وإن عم الرجل	٧٣٨	أسرع قبائل العرب فئاة قريش
(ص ٤٢٥)	عرض لي ملك استأذن ربه أن	(ص ٢٥٤)	أسلم الناس وأمن عمرو بن العاص
٦٥٣	عمرو بن العاص من صالح قريش	(ص ١١٨)	أفضل الرقاب أخلاها ثمناً وأنفستها
(ص ٦٧٤)	عويمر! سلطان أعلم منك	٥٥١	أفضل الساعات جوف الليل الآخر
٥٢٧	قد أقبل أهل اليمن، وهم أرق قلوباً	(ص ٤٤٦)	أما علمت أن عم الرجل صنوا أبيه
(ص ٣٠٤)	لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى	٩٥٩	أمي أمة مرحومة؛ ليس عليها عذاب
(ص ٣٠٥)	لما مرض ﷺ في بيت ميمونة	(ص ٣٧١)	إن تطمنوا في امرته؛ فقد كنتم
٨٢٥	ما خبير عمار بين أمرين إلا اختار	(ص ٦٨٨)	الأنصار لا يحبه إلا مؤمن
(ص ٣٠٥)	مروا أبا بكر فليصل بالناس	٩١٦	إن الأنصار قد قضوا الذي عليهم
٨٠٧	مليء عمار إيماناً إلى مشاشه	٥٦٤	إن الحسن والحسين هما ريحائتي من الدنيا
(ص ٤٣٠)	من أحب أن ينظر إلى سيد شباب	(ص ٤٢٩)	إن ملكاً من السماء لم يكن زارني
٩٩١	من أحب الأنصار أحبه الله، ومن أبغض	(ص ٦٧٥)	إن يوم الجمعة يوم عيد

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
(ص ٤٤٧)	يا أيها الناس ! من آذى العباس فقد	(ص ٦٨٨)	من أحب الأنصار فبحبي أحبهم
(ص ٣٦٤)	يا عائشة ! قولك أسرع أمي برحماً	(ص ٥٣٤)	نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر
(ص ٣٠٥)	يا أي الله ذلك والمؤمنون	(ص ٥٨٣)	نمت فرأيتني في الجنة، فسمعت
(ص ٣٠٤)	يا أي الله والمؤمنون إلا أبا بكر	٨١٤	هذان السمع والبصر. يعني: أبا بكر وعمر
(ص ٣٠٥)	يا أي الله ويدفع المؤمنون	(ص ٥٨٦)	والذي نفسي بيده؛ إني لأحبكم
(ص ٣٠٥)	يدفع الله ويأي المؤمنون	٥٤٦	لا نعلم شيئاً خيراً من مائة مثله
(ص ٦٢)	يقدم عليكم غداً أقوام هم أرق	٩٦٥	لا يزال أهل الغرب ظاهرين حتى

٢٤ - المواعظ والرفائق والتوبة

(ص ٥٢٥)	اطيعوا ربكم، وصلوا خمسكم	٦٨٩	أي الله أن يجعل لقاتل المؤمن توبة
(ص ٥٢٥)	اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم	٧٧٩	أبغوي الضعفاء، فإنها ترزقون وتتصرون
٧٦٤	إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء	٨٣١	أتاني جبريل فقال: يا محمداً عش
٥٠٨	إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء	٨٤٧	أتدرون ما المفلس؟ إن المفلس من أمي
٥٣٩	إن أول ما يحاسب به العبد يوم	٨٥٠	اتركوني ما تركتكم؛ فإذا حدثتكم فخذوا
٧٦٥	إن أوليائي يوم القيامة المتقون، وإن	٨٥٧	اتق الله يا أبا الوليد! أن تأتي يوم
٨٤٧	إن المفلس من أمي يأتي يوم القيامة	٨٦٧	اتقوا الله ربكم، وصلوا خمسكم
(ص ٥٠٣)	إنما المفلس الذي يفلس يوم القيامة	٨٥٨	اتقوا الظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم
٥٥٥	أوصيك بتقوى الله؛ فإنه رأس كل	(ص ٥٤٥)	اجتنبوا السبع الموبقات: الشرك بالله
(ص ٥١٤)	إياكم والظلم! فإن الظلم ظلمات يوم	٨٨٥	اجتنبوا الكبائر، وسددوا وأبشروا
(ص ٥١٣)	أيها الناس! اتقوا الظلم فإنه ظلمات	٨٩٦	اجعلوا بينكم وبين الحرام ستره من
٥٩٨	ثلاثة في ضمان الله: رجل خرج	٨٩٧	اجعلوا بينكم وبين النار حججاً ولو
(ص ٢٨٤)	ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة:	(ص ٥٦٤)	احتجبي من النار ولو بشق تمرة
٥٤٢	ثلاثة لا تسأل عنهم: رجل فارق الجماعة	٧٣٣	أربع إذا كن فيك فلا عليك
٦٧٤	ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة:	(ص ٣٦٣)	أربع في أمي ليس هم بتاركيها

الرقم	الحديث	الرقم	الحديث
٩٥٤	من خلف أدلج، ومن أدلج بلغ	٦٦٧	الجهيمة رحمة والفرقة عذاب
(ص ٥٥٤)	من كان ذا لسانين؛ جعل الله له	(ص ٥٦٣)	حلال بين، وحرام بين، وشبهات بين (ص ٥٦٣)
٨٩٢	من كان له وجهان في الدنيا؛ كان	٦٥١	الخير عادة، والشر لحاجة، ومن
٩٤٩	من كانت الآخرة همه، جعل الله	(ص ٥١٣)	الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم
(ص ٦٣٣)	من كانت الدنيا همه وسدده، لها	٧٤٢	قال الله: وعززي لا أجمع لعبيدي أمين
٩٥٠	من كانت الدنيا همه؛ فرق الله	(ص ٦٣٨)	كان إذا ذهب ثلثا الليل قام
٩٣٠	من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل	٥٠٥	لأعلمن أقواماً من أممي يأتون يوم
٥٠٦	لا تكثر والضحك؛ فإن كثرة الضحك	٩٠٠	لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة
(ص ٥٦٨)	لا؛ لأنه قد تاب إلى الله توبة لو تابها	٩٠٣	لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء
٦٧٥	لا يدخل الجنة عاق، ولا مدمن خمر	٩٥٢	لو أن ابن آدم هرب من رزقه
٦٧٣	لا يدخل الجنة عاق، ولا مثنان، ولا مدمن	٩٦٧	لو أن العباد لم يذنبوا؛ لخلق الله
٦٧٨	لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا مؤمن	(ص ٦٥٦)	لو أنكم تكونون على كل حال
(ص ٢٨٣)	لا يدخل حظيرة القدس سكير ولا	٩٦٨	لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يفرها الله
(ص ٢٨٣)	لا يبلغ حائط القدس مدمن خمر	٩٦٩	لو أنكم لا تخطئون لأنى الله يقوم
٦١٣	لا ينبغي لمؤمن أن يذبل نفسه	(ص ٦٥٦)	لو تكونون على كل حال على الحال
(ص ٦٥٨)	يا أبا أيوب! لو لم تذبوا لجاه	(ص ٦٥٧)	لو كنتم تكونون كما تكونون عندي
(ص ٦٣٨)	يا أيها الناس! اذكروا الله، جاءت	٩٧٠	لو لم تذبوا لجاه الله يقوم يذنبون
(ص ٥٦٤)	يا عائشة! استتري من النار ولو بشق	(ص ٦٥٩)	لو لم تذبوا لذهب الله بكم وجاه
٥١٣	يا عائشة! إياك ومحقرات الأعمال؛ فإن	٦٥٨	لو لم تكونوا تذبون؛ خشيت عليكم
٥٠٨	يا نعايا العرب! (ثلاثاً)، إن أخوف ما	٦٣٧	ما تواد اثنان في الله أو في
٥٨١	يقول الله: من عمل حسنة فله	٩٤٧	ما قل وكفى خير مما كثر وألهى

٥ - الأحاديث الضعيفة

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٤٨٢	إن جبريل جاءني فقال: من صل	(أ)	
٥٢١	إن الجنة عرضت عليّ		
٣٨٨	إن الحجامة أفضل ما تداوى به	٤٥٥	أبو بكر وعمر من بمنزلة السمع
٦٩٥	إن نسمة الشهداء طير تعلق في	٤٦٤	أبو سفيان بن الحارث سيد قتيان
٢٦٤	إن هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا	٥١٠	أنخوف عليكم هذا، رحم الله عبداً
(حديث ٩٦١)	إنكم لا ترجعون إلى الله بشيء	٥٦٦	أحب الله عبداً سمحاً إذا باع
٦٦٥	أوحى الله إلى موسى من داوم	٤٨٢	أحسنت يا عمر! حين وجدته ساجداً
		١٧٦	أخرج فأذن في الناس: من الله
	(ب)	٢٩٥	إذا تقولت الغيلان فتادوا بالأذان
		٣١٩	إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا
٣٩٠	برد أمرنا وصلح	٥٣١	اسكن ثيرا! فإننا عليك
٣٩٩	بطحان على بركة من برك الجنة	٦٩٠	أصدق الطيرة الفأل، واليمين حق
(حديث ٧٦٩)	بطحان على ترعة من ترع الجنة	٣٦٦	أطمعهم مما تأكلون، وألبسهم من
١٣٥	البقرة ستام القرآن وفروته، نزل مع	٩٧	اللهم! اغفر لي وارحمي وتب عليّ
		٣١٥	انطلق إلى خالد بن الوليد فقل له:
	(ت)	٤٥٦	إن أبا بكر وعمر من الإسلام بمنزلة
		٣٧٨	إن أحبكم إليّ أحاسنكم أخلاقاً
٢٣٦	تجالوا من ذنب السخي؛ فإن الله	٥٢	إن الله كتب في أم الكتاب قبل أن

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
	(ك ، ل)	٢٣٧	تجافوا عن عقوبة نوري المرومة
٣٣٦	كان إذا اصتم أرخى عمامته بين	٢٣٦	تجاوزوا عن ذنب السخي ! فإن الله
٥٣٩	كان لا يزيد في الركعتين على التشهد	٢٣٨	تجاوزوا عن ذنب السخي وزلة العالم
٣٣٦	كان يلبس كور عمامته على رأسه	٢٣٨	تجاوزوا لنوري المرومة عن عثرتهم
٣٦٦	كان يوصي بالمملوكين خيراً ويقول :	٤٨٦	تحوّل إلى الظل فإنه مبارك
٥١٧	كل شيء بقضاء وقدر ولو هذه		(ث ، خ)
٩٧	كنت جالساً عنده ﷺ فسمعتة استغفر	٥٢٧	ثلاثة لا ترد دعوتهم
٩٥	لكل نبي رهبانية، ورهبانية هذه الأمة	(حديث ٩٨٦)	خير الصحابة أربعة، وخير
	(م)		
٤٦	ما أنزل الله من داء إلا وقد أنزل		(ش ، ط)
٦٠٢	ما صبر أهل البيت على ضر ثلاثاً	٦٩٠	الشؤم في ثلاث : في الدار، والمرأة
٥٧	ما من مسلمين يلتقيان ؛ فيسلم أحدهما	٣٠	طوبى للشام، إن الرحمن لباس رحمة
١٨٠	من أدخل على مؤمن سروراً ؛ لم تحسه	٦٩٠	الطيرة في ثلاث : في المسكن والفرس
٢٠٠	من رزقه الله امرأة صالحاً ؛ فقد أعانه	٦٩١	الطيرة في المرأة والدار والفرس
٣٦	من زنى أو شرب الخمر ؛ نزع الله منه	(حديث ٩٩٣)	الطيرة من الدار والمرأة والفرس
٢٤٣	من صلى في ليلة بيّنة آية لم يكتب من		(ع - ق)
٦٦٢	من قرأ آية الكرسي دبر كل		
٦٦٣	من قرأ آية الكرسي ويؤقل هو		
١٦٥	من وجد عين ماله عند رجل فهو		
	(ن - و)	٤٩٧	علمني جبرائيل الوضوء وأمرني أن
		٤٦	في ألبان البقر شفاء من كل داء
(حديث ٦٩٧)	نعم الميتة أن يموت الرجل	١٤٢	القلوب أوعية بعضها أوعى من بعض

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١٦٩	لا يجمل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر	٤٥٥	هذان بمنزلة السمع والبصر من الرأس
		٢٧٧	ولد الزنا شر الثلاثة إذا عمل بعمل

(ي)

٦٠٣	يا أبا ذر! إن للمسجد تحية، وإن		
٥٤٢	يا أيها الناس! ما بالكم أسرعتم	١٤٤	لا تستروا الجدر
٣٤٧	يا نساء الأنصار! اخضعن غمساً واخضعن	٤١٢	لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا حسد

(لا)

٦ - الآثار الموقوفة

الصفحة	الأثر	الصفحة	الأثر
١٠٧	انظروا إلى هذا! يسأل عن دم	(أ)	
٢٦٢	أنَّ أسماءَ كانت إذا ثردت غطته	١٦٦	اجتمع علي وعثمان بـ (عُسفان)، فكان
١٤٨	إنَّ الله يقبض للناس في رأس كل	٣٩٤	اجتمعوا يوم السبت، واحتجموا يوم
٣٤٩	أنَّ بنات أخي عائشة حُتِنُنَّ	٣٣٧	أخبرنا أشياخنا أنهم رأوا أصحابه <small>رضي الله عنهم</small>
١٠٣	إن بين شحمة أذن أحدهم وبين	٣٤٨	أخفضوهما وطهرهما
٥٧٩	أنَّ رجلاً جعل يمدح عثمان، فعمد	٧٠١	أذهب فتخذ لي بدين، فإني أكره
٥٨١	أنَّ رجلاً كان يمدح رجلاً عند	٢٥٣	استأذن عمرو بن العاص على فاطمة
٥٨٣	أنَّ رجلاً منّا أمرته أمه أن يتزوج	٣٧٠	اشتكى عمرو بن عثمان، فكان
٤٥١	أنَّ عمر بن الخطاب قال لأويس القرني:	٣٠٩	الأصاغر: أهل البدع
٦٠٥	أنَّ عمر مر بحسان وهو ينشد	٦٤٨	أعجب من قوم دينهم واحد
١٣٥	إنَّ لكل شيء لباباً، وإن لباب	٣٣٤	اغتنم دعوة المؤمن المبتل
٣٢٠	إنما سلم عبد الله على الدهاقين إشارة	٣٤٩	أف؛ شيطان! أخرجوه أخرجوه
٣٦٩	إنه كتب إليّ فسلم عليّ، فرددت	٢٤٩	أقيمت الصلاة في المسجد؛ فجتنا نمشي
	(ب ، ت)	٦٦	أكرهه . يعني: مصافحة النساء
		٣٣٤	أما بعد يا أخي! فاغتنم صحبتك قبل
٢٧٨	بلغ عائشة أن أبا هريرة يقول	٥٨٧	أمر رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> على الرأس والعين
٦٤٨	بينما أنا واقف في السوق في إمارة	٦٨٥	إنَّ فرُّ من رجلين فقد فرُّ

الأنثر	الصفحة	الأنثر	الصفحة
تقدمت إلى شريح امرأة فقالت : إن	٤٢٧	قام رجل يثني على أمير من الأمراء	٥٧٩
(ج ، خ)		(ك)	
جاء رجل يثني على عامل لعثمان	٥٨٠	كان ابن عمر يسدل عمامته بين	٣٣٤
بخرجت مع أبي إلى الشام، فكان أهل	٣١٨	كان ابن عمر يعمم ويرخيها بين	٣٣٦
(د ، ذ)		كان أبو قتادة يرجله كل يوم مرتين	٢٧٢
		كان أصحابنا ينهوننا ونحن غلمان أن	٣١٣
		كان أهل الشام يمرون بأهل	٣١٨
دخل سليمان على أبي الدرداء في يوم	٦٧٤	كتب أبو الدرداء إلى سليمان : أما بعد،	٣٣٤
دخل عمار على علي فقال : مرحباً	٤٤٨	كتب أبو موسى إلى دهقان يسلم عليه	٣١٩
دعي عثمان بن أبي العاص إلى طعام	٣٤٨	كتب سليمان إلى أبي الدرداء : يا أخي!	٣٣٣
ذرو الهينات الذين يقالون عشراهم :	٢٣٩	كل شيء بقدر	٤١٧
(ر - ص)		كنا لا ندرى ما نقول في كل ركعتين	٥٣٨
		كنت رجلاً فارسياً من أهل (أصبهان)	٥٥٦
		كنت مع عابس الغفاري على سطح	٦٧٢
رأوا أصحابه <small>رضي الله عنهم</small> يعمون ويرخونها بين	٣٣٧	الكنز هو المال الذي لا تؤدي منه الزكاة	١٠٣
ردوا السلام على من كان يهودياً	٣٢٢	(ل)	
سبيت وجواري من الروم، فعرض	٣٤٨		
صبيغ أبو بكر بالحناء والكنم، وصبيغ عمر	٤٩١		
(غ - ق)		لما حضر كعباً الوفاة دخلت عليه	٦٩٤
		لما كان يوم صيفين نادى مناد من	٤٥١
		لو قال لي فرعون : «بارك الله فيك»	٢٢
غدأ تلقى الأحبة محمداً وحزبه	٦٢	لو لقيتك قبل أن تأتيه لم تأته	٦٩٧
فالتمست في «البقرة» فإذا هو في آية	٣٧١	لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر	٥٣٧

الأثر	الصفحة	الأثر	الصفحة
ليس عليه حساب ولا على مؤمن	٣٥٨	هذا أوردني الموارد . يعني : اللسان	٧١
ليكن المسجد بيتك	٣٣٤	هذا مكروه ، أليس قد نهي عن	٤٩٣
		هم أول من جاء بالمصافحة	٦١
(م)		هو المال الذي لا تؤدي منه الزكاة	١٠٣
		(و ، لا)	
ما أبالي لو كان لي أحد ذهباً أعلم	١٠٢		
ما أنا بالذي أمرك أن تطلق ، وما	٥٨٣		
ما تركتها عقب كل صلاة	٦٦٤	وفد المقدم بن معدي كرب وعمرو	٤٥٠
ما عليه من وزر أبويه ؛ قال الله	٢٨١	والذي نفس أبي هريرة بيده ؛ لو لا	٥٣٧
ما كنا نراه على عهدہ ﷺ	٣٤٨	لا يمسح وجهه إلا جاهل	١٤٤
ما لي أراك شعثاً وأنت أمير البلد؟!	٢٠		
ما منا من أحد إلا زده ورؤد عليه	٥١		
مدح رجل ابن عمر في وجهه	٥٨١		
مدحك أخاك في وجهه كإمرارك على	٥٨١	يا أخي ! أدنّ اليتم ، وامسح برأسه	٥٠٩
من قرأ ﴿تنزيل السجدة﴾ و﴿تبارك الذي	١٣١	يا أخي ! عليك بالمسجد فالزمه	٣٣٣
		يا طاعون ! خذني إليك	٦٧٣ و ٦٧٢
		يا لسان ! قل خيراً تنعم ، اسكت تسلّم	٧٠
(هـ)		يا نافع ! اذهب فأتني بحجام	٣٩٤
ها انظروا إلى هذا ! يسأل عن دم	١٠٧	يا نافع ! قد تبيع بي الدم ، فالتمس	٣٩٢

٧ - غريب الحديث

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٦٦٨	تَدْعُو رَحْمَى الْإِسْلَامِ	(أ)	
٢١	التَّرْجُلُ		
٥٦	التَّلَاعُ	١٨٢	أُبَيْلِي
		٤٧٩	إِجَارُ
	(ج - خ)	٥٧٧	الأَخْذَعَانُ
		٢١ و ١٩	الإِرْفَاءُ
٣٤٩	جُنْدِي	٣١٠	الأَصَاغِرُ
٥١٥	الحَبِيَّةُ السُّودَاءُ	٥٠٦	أَفْنَادًا
١٨٧	حَرَقَ النَّارَ	٦٠٩	الأَلْفُ
٧٤	حَكْمَةٌ	٦٤٩	الأُمَّةُ
٣٣٨	حُلِّلَ الْإِيمَانَ	٦٠٩	الأَنْفُ
١٩٦	خَبِيًّا	٦٥٤	أَهْلُ الْغَرْبِ
	(د ، ذ)	(ب ، ت)	
٧٠١	الدَّائِنُ		
١٨٣	الدُّهْنُ	١٤٩	بَابَا
٢٣٩	فَوْرُ الْهَيْئَاتِ	٦٧٢	بَلَّاقِعُ

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٨٥	اللَّقْطَة	(ر - ض)	
	(م)	٥٨١	رهِصاً
		٥٢٣	رَعَمُوا
٢٠٣	المُبَارِيَان	٢١	شَعَبُ الرَّاسِ
٤٤٧	مُشَاهِب	٥٥	ضَرِيْبَتِه
٢١	مُشْفَان	٤٦٣	الضَّفَائِيسِ
٦٦٠	المُصِحِّح	٦٦٦	ضَلَع
٥٤٩	المُعْتَصِر		
٤٩٥	مُعْتَصِرَهَا	(ع ، غ)	
٦٦٠	المُعْرِض		
	(ن)	١٨١	عَرَش
		٥١٩	عَلَى صُورَتِهِ
٤٤٩	نَسَم السَّاعَة	٢١	غِيَا
٣٥	نَعَايَا	٦٠٨	الغُرُ
٤٧٤	نَفَح		
	(هـ ، ي)	(ف - ل)	
		٦٠٨	الفَاجِر
١٧٩	هَجَل	٥٧٤	فَوَعَةُ العِشَاءِ
١٨٠	هَدَه	٥٧٧	الكَاهِل
٦٦٨	يَقُم لَهْم دِيْنَهْم	٦٦٦	كُوْرِيْك عَلَى ضِلَع
٢١	يَضُدُّ نَاقَةَ	٤٦٣	اللَّيَا

٨ - الرواة المترجم لهم

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
		(أ)	
إبراهيم بن عبد الله بن قارظ	٥١	إبراهيم بن عثان بن عفان	٦٣٤
إبراهيم بن عبيد بن رفاة	٦١	إبراهيم بن أبي الوزير	١٠٤
إبراهيم بن الفضل المخزومي	٢٣٨ و ٢٧٨	إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي	٢١٥
إبراهيم بن محمد بن أحمد الهداني: أبو أحمد		إبراهيم بن أدهم	٦٢٧
	٦٢٧	إبراهيم بن إسحاق الحربي	٣٠٧
إبراهيم بن محمد بن الحارث: أبو إسحاق		إبراهيم بن إسحاق المخزومي	٢٧٨
المقزاري	٤٤ و ٦٤٧	إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي	٥١٥
إبراهيم بن محمد بن طلحة	٢٥٤	إبراهيم بن بشار الرمادي	٥٣
إبراهيم بن محمد بن عرعة	٥٨ و ٤٣٩	إبراهيم بن الحجاج السامي	٦٢٠
إبراهيم بن محمد الأنصاري	٥٩٨	إبراهيم بن حماد الأزدي الزهري الضرير	٢٣٦
إبراهيم بن المستمر العروقي	٤٢١	إبراهيم بن حمزة	٤١٠
إبراهيم بن مسلم الهجري	٢٦٥	إبراهيم بن سعد	٢٤٠
إبراهيم بن المهاجر البجلي	٣١١	إبراهيم بن سليمان الأقطس	٣٠٢
إبراهيم بن ميسرة	١٩٦	إبراهيم بن شعيب	١٠٥
إبراهيم بن هشام بن يحيى النخعي	٩٦ و ٦٠٢	إبراهيم بن طهتان	٤٦٠
إبراهيم بن يزيد الخوزي: أبو إسماعيل	١٧٦	إبراهيم بن عبد الله بن حنين	٣٢
	١٩٨ و ٤٦٢		
إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني	٣٦٨		

الصفحة	الراوي	الصفحة	الراوي
(انظر: محمد بن عجلان)	ابن عجلان	٥٣٨	إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق
١٥٨	ابن عطاء: يعقوب	٦٢٩	إبراهيم الزراع
٥٢	ابن عفان: الحسن بن علي بن عفان المامري	٤١٢	إبراهيم النخعي
٦٧٠	ابن علاثة	٢٣٣ و ١٢٢	ابن أبي ذئب
٩٧	ابن الفضل أو أبو الفضل	٣٣٠	ابن أبي شيبة
(انظر: عبد الله بن طيبة)	ابن طيبة		ابن أبي عتيق: محمد بن عبد الله بن أبي عتيق
(انظر: سعيد بن المسيب)	ابن المسيب	٥٨٣	
٦٢٩ و ١٦١ و ٩٦ و ٦٩	ابن نمير	١٧٩	ابن أبي عمر: محمد بن يحيى
٣٦	ابن الهاد	٤٦٦	ابن أبي عُثَيْبَة
٣٤٣	ابن هيرة	٤٥٢ و ٢٣٣	ابن أبي فديك
(انظر: عبد الله بن وهب)	ابن وهب	٢٥٢	ابن أبي ليلى
٦٢٧	أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن أحمد الحمداني	(انظر: عبد الله بن أبي مليكة)	ابن أبي مليكة
	أبو أحمد الزبير بن محمد بن عبد الله بن الزبير	٥٨٠ و ١٧١	ابن أبي نجيع
٣٠٨ و ٢٤٦		(انظر: محمد بن إسحاق)	ابن إسحاق
	أبو أحمد عمر بن عبيد الله بن إبراهيم الواراق	٤٣	ابن جدعان: علي بن زيد
٤٦٠		٣٤٩ و ٣٤٧ و ٢٢٦ و ١٧٣ و ٨٥ و ٨٣	ابن جريج
٥٤٢	أبو الأحوص حكيم بن حمير	٦٠٦ و ٥٦١ و ٤٤٣	
٦٣٩ و ٥٣٨ و ٢٦٤ و ٢٦٣	أبو الأحوص	٥٤	ابن حجيرة الأكبر
٤٩٧ و ٢٨٥ و ٤١	أبو إدريس الخولاني: عائذ الله	٢٦	ابن حزم
٣٥٢ و ١١٢ و ٩٨	أبو أسامة حماد بن أسامة	٣٢٦	ابن الديلمى
٦٠٧	أبو الأسباط الحارثي بشر بن رافع	٦١	ابن سمعان: عبد الله بن زياد
٤٢٨ و ٢٤٢ و ٩٧ و ٥٧	أبو إسحاق السبيعي	(انظر: محمد بن سيرين)	ابن سيرين
٦٤١ و ٥٩٦ و ٥٣٨ و ٤٤٨ و ٤٣٦		(انظر: الزهري)	ابن شهاب الزهري
	أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد بن الحارث	١٣٠	ابن صفوان أو صفوان
٦٤٧ و ٤٤		٥١٢	ابن طاوس: عبد الله

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
أبو إسحاق المكي البصري إسماعيل بن مسلم	١٧٨ و ٣٥١ و ٥٥٤ و ٥٧٢ و ٦٣٤	أبو بكر أحمد بن القاسم الأنطاقي : يذيل	٥٧٧
أبو إسحاق الهمداني	٦٣٩	أبو بكر الأزدي الرزاز محمد بن هارون بن عيسى	٣٤٢
أبو أساءة الرحبي	٦٤٧	أبو بكر الداهري	٦١٦
أبو إسماعيل إبراهيم بن يزيد الخوزي	١٧٦	أبو بكر عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد	٣١١
أبو أمية بن يعلى الثقفي	٦١٣	أبو بكر الشهلي الكوفي	٤٢٢
أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزازي	٢٨٢	أبو بلال الأشعري	١٩٤
الطرسوسي	٦٧٥	أبو بلج يحيى بن أبي سليم	٦٥٥
أبو الأوبر زياد الحارثي	٥٨٢	أبو تغلب عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن	٣٤٥
أبو أويس عبد الله بن عبد الله الأصبحي	٢٦٥	الأنصاري	٦٦٣
أبو أيوب المراغي الأزدي البصري	١٤٢	أبو التقي عبد الحميد بن إبراهيم	٣٤٣
أبو بحرية السكوني	٣٤٥	أبو تميم الجبشاني	١٩١
أبو البخترى سعيد بن فيروز	٦٤٩ و ٥١٦ و ٢٨٩ و ٢٥٩	أبو توبة الربيع بن نافع	٤٩٥
أبو بردة بن أبي موسى	٦٠٥	أبو الصباح	٣٧٩
أبو بشر جعفر بن أبي وحشية	١٩٧	أبو ثعلبة الحنفي	١٤٣
أبو بشر حيان بن بشر	٣٠٦	أبو جعفر الأخرم	٢٣٦
أبو بشر الواسطي إسحاق بن شاهين	٩٢	أبو جعفر الثقفى الأصهباني محمد بن عاصم	١٤٦
أبو بكر بن أبي مريم عبد الله	٣٢٩	أبو جعفر الحنفي الميمني	٢٩٢ و ١٤٥
أبو بكر بن أبي موسى	٩٢	أبو جعفر الرازي	٦٤٩ و ٢٣٥
أبو بكر بن عبد الله : ابن أبي مريم	٢٣٣	أبو جعفر السويدي محمد بن التوجشبان البغدادي	٢٨٥
أبو بكر بن عياش	٢٣٣	أبو جعفر المؤذن الأنصاري	١٤٦
أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم	٢٣٢	أبو جعفر محمد بن أحمد بن أبي عون	٦٢٣
أبو بكر بن نافع العمري الشافعي ، مولى زيد بن الخطاب			

الصفحة	الراوي	الصفحة	الراوي
٦٩٠	أبو حسان مسلم الأجرد	١٨٠ و ١٤٦	أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين
١٢١ و ١٠٠	أبو الحسن البغدادي علي بن حفص المدائني	٧٠١ و ٤٨٤	
٢٠٥	أبو حسن الجزري	٣٠	أبو جعفر المصري أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين
٤٨٤	أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين	٢٢٤	أبو جعفر المصيصي محمد بن سليمان: لويين
٦٤٩	أبو حصين	٢٧٠ و ٦٧١	أبو جعفر الضيبي
٥١٤	أبو حفص الأبار عمر بن عبد الرحمن	٤٢٨ و ٤١٣	أبو جناب يحيى بن أبي حية
٤٢٧	أبو حفص الأعشى	١٨٨	أبو الجهم الأزرق بن علي
٦٢٧	أبو حفص عمر بن إبراهيم المستملي	١٠٩	أبو الجهم العلاء بن موسى
٥٥٥	أبو حفص عمر بن حفص العبدي	٦٥٧	أبو الجوزاء
٥٨	أبو الحكم المنزي زيد بن أبي الشعثاء	٦٢٢	أبو حاتم الرازي
٣٤٨	أبو حمزة إسحاق بن الربيع	٢٣٤	أبو حاتم العطار المثنى بن بكر البصري
٢٤٤ و ٢٠٢	أبو حمزة السكري	٥٠٩	أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي
٢٥٩	أبو حمزة محمد بن ميمون المروزي	٣٦ و ٣٦٤ و ٤٢٩	أبو حازم سلمان الأشجعي
٤١٣	أبو حية	٣٤٢	أبو حازم سلمة بن دينار
٣٣٠	أبو خالد الأحمر		أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري
٤١٥	أبو خالد الأموي عنبسة بن سعيد بن أبيان	٣٥٢	
	أبو خالد الدالاني يزيد بن أبي خالد عبد الرحمن	٢١٢ و ١٧٩	أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي
٦١٩ و ٤٦			أبو الحجاج مجاهد بن جبر (انظر: مجاهد بن جبر)
٦٥٣	أبو خالد الوالبي هرمز	٥٦٩ و ٢٨٠	أبو حذيفة سلمة بن صهيب الأرحبي
٢٧٣	أبو خالد وهب بن خالد	٥٨٤	أبو حذيفة موسى بن مسعود
٥٩٥	أبو خدائش حيان بن زيد الشرعي الحمصي	٥٥٠	أبو حرب
٣٩٣	أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني	٢٨٩	أبو حريز
٦٧٣ و ٤١١	أبو الخطاب النحاس بن قهم		أبو حسان مسلم بن عبد الله الأعرج البصري
٢١٣	أبو الخطاب	٤٤٠	

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
أبو الخليل صالح	٥٢٥	أبو سعد سعيد بن أبي سعيد المقبري	٣٦ و ١٠٤
أبو الخليل عبد السلام	٤٠٠	١٦٦ و ٢٥٥ و ٣٣٠ و ٣٨١ و ٥١٤ و ٦٩٧	
أبو عيشة زهير بن معاوية بن حديج	١٣٠ و ٥٨	أبو سعد الغفاري	٢٩١
أبو الخير مرثد اليزبي	٦٤١ و ٣٦٦	أبو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد	٤٣٨
أبو داود الأعمى نفع	٥٧	أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله البصري	٦٣١
أبو داود الحفري عمر بن سعد	٣٦٤	أبو سعيد الغفاري	٢٩٠
أبو الدهماء البصري	٦٧١	أبو سعيد كيسان المقبري	٢٥٥ و ٢٥٦ و ٣٨١
أبو الربيع الزهراني	٤٧ و ٦٠١	أبو سعيد المؤدب محمد بن مسلم بن أبي الوضاح	١٦١
أبو الربيع سليمان بن داود بن رشيد الختلي	١٨٤	أبو سعيد	٥٥
أبو الربيع سليمان بن عتبة السلمي الدمشقي		أبو سفيان	١٨٢ و ٣٥٧
الداراني	٤١ و ٢٨٥	أبو سكينه محلم	٤٠٣
أبو الربيع المدني	٣٦٢	أبو سلام بن الأسود	٦٧٨ و ٦٧٩
أبو رجاء حمزة بن عبد الله الجزري	٣٣ و ٦٠١	أبو سلام مخطوط الأسود الحبشي	٩١ و ١١٨
أبو الرداد الليثي	٥١	٣٦٢ و ٥٢٨	
أبو الزبير	١٠٥ و ١٠٩ و ١١٢ و ١٣١	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف	٥٠ و ٥١ و ٧٣
١٩٣ و ٣٣٢ و ٣٤١ و ٣٤٩ و ٤٤٤ و ٤٦٠ و ٤٦٢		٧٧ و ١٠٨ و ١٣٣ و ١٥٥ و ٢٤٠ و ٢٨٥ و ٣٥٢	
٤٨٤ و ٤٨٣ و ٥٤٤ و ٥٦١		٣٦٤ و ٣٦٧ و ٣٧٨ و ٣٨٨ و ٤٩٠ و ٥١٩ و ٦٨٨	
أبو الزعراء عبد الله بن هانئ الأزدي	١٢٨	أبو سلمة الخزازي منصور بن سلمة	٣٧٧
أبو زميل سناك بن الوليد الحنفي	١١٦	أبو سليمان داود بن مهران الدباج	٤٧١
أبو الزناد	١٠٠ و ١٢١ و ١٤٧ و ٤١٠	أبو سمير حكيم بن حزام	٤٢٨
٤١١ و ٥١٨ و ٥٨٥		أبو سنان عيسى بن سنان الحنفي	١٨٠ و ٦٧١
أبو زيد سعيد بن الربيع	٤٦	أبو السوار عبد الله بن سوار	٥٧٧
أبو سالم الجيشاني	٤٣٢	أبو سوية عبید بن سوية	٢٤١
أبو سحيم المبارك بن سحيم	٢١١	أبو شجرة كثير بن مرة الحضرمي	٢٤٥ و ٣٦٨

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
أبو عامر الهوزني عبد الله بن يحيى	١٤١	أبو الشعثاء سليم بن أسود المحاربي الكوفي	٦٨٦
أبو عباد عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الزرقني	٣٣٠	أبو شيبه الواسطي عبد الرحمن بن إسحاق	٣٣٥
الأنصاري	٣٣٠	أبو صادق الأزدي	٢٧٤
أبو العباس الدمشقي الوليد بن عتبة	١٥٢	أبو صالح الأشعري	٥٢٨ و ٩٨
أبو العباس السراج	٣٥٢	أبو صالح ذكوان السهاني	٣٩ و ٤٥ و ٦٩ و ١٥١
أبو عبد الله الأسدي	٣٩٥	و ١٩١ و ٢٠٢ و ٢٤٤ و ٢٥٣ و ٢٥٨ و ٢٥٩ و ٢٧٦	
أبو عبد الله الأشعري	٥٢٨	و ٢٩٨ و ٣٠٦ و ٣١٨ و ٣٣٩ و ٣٥٣ و ٣٨٦ و ٤١٣	
أبو عبد الله محمد بن موسى النهدي	٢٢٤	و ٤٢١ و ٥٠١ و ٥٠٥ و ٦٥٠	
أبو عبد الرحمن الحلي	٥٠٧ و ٣٢٣	أبو صخر	٥٨٧
أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن الشامي	٣٧١ و ٢٧٢	أبو الصديق الناجي	٣٢٨
أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد	٣٤٣	أبو طارق السعدي	٣٣
و ٣٧٦ و ٦٠٤		أبو طارق	٦٠١
أبو عبد الرحيم	٦٧٩ و ٥٥٣	أبو طلحة نعيم بن زياد	٢٤٠
أبو عبد السلام	٦٤٧ و ٣٣٦	أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن	
أبو عبد الغفار عبد الرحمن بن عيسى	٣٩٦	حزم	٦٠٠
أبو عبيدة بن أبي السفر	٦٢٧	أبو طيبة عبد الله بن مسلم السلمي	٦٣٧
أبو عبيدة المصري عبد الوارث بن سعيد	٤٩١	أبو ظبية عيسى بن سليمان	١٠٧
أبو عتاب زيد بن أبي عتاب	٢٦٨	أبو ظبية السلمي الحمصي	١٤٢
أبو عتبة الحمصي أحمد بن الفرج	٢٣٣	أبو ظفر عبد السلام بن مطهر بن حسام الأزدي	٣٠٧
أبو عثمان المدني الوليد بن أبي الوليد	٥٩٩ و ٦٠	البصري	
أبو عثمان النهدي	١٥٠	أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد	٢٦٣ و ٢٧٣
أبو عثمان	١٣٥	أبو عامر الألهاني عبد الله بن غابر	٣٢ و ١٤١
أبو عقيل زهرة بن معبد القرشي	١٣٦ و ٣٢٣	أبو عامر الخزاز صالح بن رستم	٢٥
		أبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو القيسي	
			١١٨ و ٣٦٠

الصفحة	الراوي	الصفحة	الراوي
٥٠٠	أبو عيسى بن عبد الله بن مسعود	٥٢٠	أبو عقيل يحيى بن المتوكل المدني
٢٦	أبو الفتح الأزدي	١٨٥	أبو العلاء بن الشخير
٥٦٣	أبو فروة مسلم بن سالم النهدي الكوفي	١٨٥	أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير
٩٧	أبو الفضل أو ابن الفضل	١٤٨	أبو علقمة
٥٤٧	أبو الفضل	١٦٩	أبو علوان عبد الله بن عصم
١٩٧	أبو القوارس أحمد بن علي بن عبد الله	٣٨١	أبو علي الحضائري الحسن بن حبيب
٥٩٤	أبو فابوس مولى عبد الله بن عمرو	٣٩٣	أبو علي عثمان بن جعفر
	أبو القاسم البقوي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز	٩٠ و ٨١	أبو علي عمرو بن مالك الجنبلي
٤٦٠	أبو القاسم اللخمي القاضي الكوفي بدر بن الهيثم	٤٦٥	أبو همار شداد بن عبد الله
٣٨٠	الدمشقي	٤٤٧	أبو همار حبيب بن حميد الهمداني
٥٠٤	أبو قبيل المعافري حمي بن هانيء	٢٣٩	أبو عمر الرملي عبد العزيز بن عبد الله
٦٢٥	أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني	٨١	أبو عمر اليهامي يونس بن القاسم
٥٠١	أبو قرعة موسى بن طارق		أبو عمران الجوزي عبد الملك بن حبيب الأزدي
٥٢٢ و ١٤٣ و ٩٣	أبو قلابة عبد الله بن زيد	٥١٠ و ٥٠٧ و ٣٢٩	
٤٦	أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي		أبو عمران الهمداني المقريء عبد الله بن عامر
٥٠٧	أبو كامل	٥٧٣	اليحصيني
٥٢٨	أبو كريب	٥١١	أبو عمرو بن حماس
٤٠٧	أبو كنانة	١٨٩	أبو عمرو بن حمدان
٢٤٠	أبو لباية مروان مولى عبد الرحمن بن زيد	٤٢٦	أبو عمرو الأشجعي
٢٩٦	أبو مالك سعد بن طارق	٢٢٥	أبو عمرو الشيباني سعد بن إياس
٥٩٧	أبو مالك الهذلي	٥٣٣ و ٣٨٧	أبو العوام القطان عمران بن داود
٦٥٧	أبو مجاهد سعد بن عبيد الطائي	٦٨٦ و	
	أبو محمد الحلبي عطاء بن مسلم الخفاف	٣٣١ و ٢٠٤	أبو عوانة
٤٢٦		٣٨	أبو عون
		٤٩٢	أبو عياض عمرو بن الأسود العنسي

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
أبو محمد الحنفى المروزي عبد الله بن محمد بن يزيد الرفاعي	٢٣٥	أبو المنذر التميمي الخراساني الشامي زهير بن محمد المكي	١٨٤ و ٢٠٠ و ٤٠٢ و ٤٢٢ و ٥٩٧
أبو محمد المخلفدي الحسن بن أحمد بن الحسن النيسابوري	٣٥٢	أبو المنذر الكوفي سلام بن سليمان المزني	٧٤ و ٢٦١
أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون	٣٣٨	أبو منيع السوليد بن داود بن محمد بن عبادة	٥٨٢
أبو مسعود الجحدري إساعيل بن مسعود	٢٠	أبو مودود عبد العزيز بن سليمان الهذلي	٦٠٣
أبو مسلم الأخر	٧٩	أبو موسى مجنس مولى الزبير	٦٤٤
أبو مسلم التاجر المسيب بن زهير	٦١٩	أبو نصيرة مسلم بن عبيد	٣٨٨
أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي	٥٧٨	أبو النضر يحيى بن كثير صاحب البصري	٢٦٠ و ٦٥٩
أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري	٣٠٠ و ٦٢٣	أبو النضر	٧٣
أبو مطيع البلخي الحكم بن عبد الله	٥٢	أبو نظرة	١٣٨ و ٢٦٠ و ٤٥١ و ٥٧٩
أبو معاذ زائدة بن أبي الرقاد	٣٤٤	أبو نعيم الفضل بن دكين	٢٤٧
أبو المعالي محمد بن إساعيل النيسابوري	٣٥١	أبو هانئ حيد بن هانئ الخولاني	٨١ و ٩٠ و ٢٩٠
أبو معاوية الأزدي البصري عباد بن عباد	٤٧٩	أبو هلال الراسبي	٣٤٤
أبو معاوية السمين صدقة بن عبد الله	٥٥٣	أبو الهيثم الهجيمي قره بن موسى	٤٠١
أبو معاوية الضريبر محمد بن خازم	١٠٨ و ٢٢٨	أبو وائل	٢١٢ و ٤١٩
أبو معشر حفص بن غيلان	٣٢٣	أبو واقد الليثي صالح بن محمد	٣٧ و ٣٦٤
أبو معشر البراء	١٨٦	أبو وكيع الجراح بن مليح	٤٧ و ٢٧٢
أبو معشر نجيع	٨٢ و ٣٩٦ و ٤٨١ و ٦٩٠	أبو الوليد الطيالسي	٣٣١
أبو المعلل زيد بن أبي ليل السعدي	٦٧٤	أبو يحيى زكريا بن منظور	٢٩٩ و ٦٢٢
أبو المعلل	٦٧٤	أبو يحيى اللؤلؤي زكريا بن يحيى	١٧١
أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني		أبو يزيد غيلان بن أنس	٣٧٢ و ٦٧٩

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
أبو يعقوب البغدادي إسحاق بن أبي إسرائيل	١٥٧	أحمد بن القاسم الأنباطي ، أبو بكر : بلبيل	٥٧٧
إبراهيم بن كاجمرا المروزي	١٨٩	أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين : أبو جعفر	٣٠
أبو يعلى الموصلي	٦٧٢	المصري	٣٠
أبو اليقظان عثمان بن عمير	١٥٨	أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الجهماني	٦٢٦
أبو يونس حاتم بن أبي صغيرة	٦٤٦	أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد	٢١٩
أبو يونس سليم بن جبير	٥٧	أحمد بن مسيح الجمال	٤٣٤
الأجلح بن عبد الله بن حجة بن عدي الكندي	٣٩٨	أحمد بن هارون	٦٦١
أحمد بن أبي بكر الزهري المدني : أبو مصعب	٦٢٣ و ٣٠٠	الأحنف بن قيس	٣٩٨
أحمد بن إسماعيل بن الحارث	٥٢٨	أحنف آل أبي المعلى	٣٩٩
أحمد بن حاتم	٦٨٩	أرطاة بن المنذر	٥٤٢ و ٣٢
أحمد بن حرب الطائي	١٩٧	الأزرق بن علي : أبو الجهم	١٨٨
أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي	١٦٧	أسامة بن زيد بن أسلم	٨٨ و ٦٧
أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري : أبو حامد	٣٥٢	أسامة بن زيد الليثي مولاهم	٤٨٣ و ٨٧
أحمد بن حنبل	٤١ و ٤٤٣ و ٦٥٠	أسباط بن نصر الهمداني	٦٥٢ و ٥٦٨
أحمد بن داود الحداد	٢٢٤	إسحاق بن إبراهيم الدبري	٣١١
أحمد بن رشدين المصري	١٨٧ و ٣٠	إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كاجمرا	١٥٧
أحمد بن سعيد الدارمي	٢٤٤	المروزي : أبو يعقوب البغدادي	١٥٧
أحمد بن شعيب	٦٧٩	إسحاق بن أحمد الخزاز	٥٦٦
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب	٢٧ و ٦٩٦	إسحاق بن الربيع : أبو حمزة	٣٤٨
أحمد بن عبد الملك الخزاز	٦٥٧	إسحاق بن زيد الخطابي	٢٣٤
أحمد بن علي بن عبد الله : أبو الفوارس	١٩٧	إسحاق بن شاهين : أبو زيد الواسطي	٣٠٦
أحمد بن الفرج : أبو عتبة الحمصي	٢٣٣	إسحاق بن الضيف	٤٦٤
		إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة	٤١٧
		إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة	٦٥٨

الصفحة	الراوي	الصفحة	الراوي
٢٣٣ و ٣٠٠ و ١٨١ و ٩٤	إسماعيل بن عياش	١٧٠	إسحاق بن عبد الله بن طلحة
٦٦٣ و ٦٢٤ و ٥٥٢		٢٠٩	إسحاق بن عبد الواحد القرشي
٢٠	إسماعيل بن مسعود: أبو مسعود الجحدري	٢٥٨	إسحاق بن العنبري
	إسماعيل بن مسلم: أبو إسحاق المكي البصري	٤٨٦	إسحاق بن كعب بن عجرة الأنصاري
٦٣٤ و ٥٧٢ و ٥٥٤ و ٣٥٠ و ١٧٨		٤٩٨ و	
١٧٨	إسماعيل بن مسلم العبدي القاضي	٤٧٦	إسحاق بن محمد الأنصاري
٢٨٥	إسماعيل بن مسلمة بن قعنب	٢٥٨ و ٢٥٥	إسحاق بن موسى الأنصاري
٥٢١ و ٤٢٦ و ٢٨٧	أسود بن عامر	٦٢٨	إسحاق بن يحيى بن طلحة
٢٤٩	الأسود بن هلال	٢٤٦ و ٤٥	إسحاق بن يوسف الأزرق
٥٣٨ و ٢٤٨	الأسود بن يزيد	٥٦٧ و ٤٢٥ و ٢٨٢	إسرائيل
٥٥٢	أسيد بن عبد الرحمن الحنملي	٧١	أسلم العلوي والد زيد، مولى عمر
٤٥١	أسير بن جابر	٣٤٤	إسماعيل بن أبي أمية
١٧٥	الأشعث بن سميد	٥٨٢ و ٦٦	إسماعيل بن أبي أويس
٦٨٦	الأشعث بن سليم	٤٤٨ و ٢٢٨ و ١٦٠	إسماعيل بن أبي خالد
٢١٣	أشعث بن سوار	٣٤٧	إسماعيل بن أمية
٥٤٢	أشعث بن شعبة	٣٧١	إسماعيل بن جعفر الأنصاري القاري
٢٧١	أشباحهم	٣٦٩	إسماعيل بن جعفر المدائني
٤١٠ و ١٤٧ و ١٢١ و ١٠٠	الأعرج	٦٠١ و ١٥١	إسماعيل بن زكريا
٥٨٥ و ٥١٨ و ٤١١		٦٣١	إسماعيل بن سليمان الأزرق
٢١٢ و ٢٠٢ و ١٨٢ و ٣٩	الأعمش	٦٢٦	إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس
٣٩٠ و ٣٥٧ و ٣٣٩ و ٣١٢ و ٢٥٩ و ٢٤٤ و ٢٢٥		٣١٦	إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي
٦١٥ و ٥٠٥ و ٤٤٨ و ٤٧٧ و ٤١٩ و		٦٥	إسماعيل بن عبد الرحمن
٧٩	الأغر أبو مسلم	٥٧١	إسماعيل بن عبيد الله بن سليمان المكي
٢٧٣	أم حبيبة بنت العرباض	٩٨	إسماعيل بن عبيد الله
٤٣٥	أم سميد ابنة مرة الفهري	٦٩٣	إسماعيل بن عبيد بن رفاعة

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
أم عثمان بنت أبي سفيان	١٥٨	بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي الطائفي	١٩٥
أم علقمة مرجانة	٣٤٩	٥٤٠ و	
أم كلثوم بنت عقبة	٨٣	بشر بن عاصم الليثي	٣٠٣
أمية بن صفوان بن أمية	٢٠٨	بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز	٣٨١
أمية بن صفوان بن عبد الله	٢٠٨	بشر بن عبيد الله الدارمي	٢٣٦
أنس بن عياض	١٤٧ و ٢٦٧	بشر بن عمر الزهراني	٦٣ و ٤١٧
أنيسة	٤٣٥	بشر بن المفضل	١٨١
الأوزاعي	٤٧٠ و ٥٠٦ و ٥٢٢	بشر بن موسى الأسدي	٢٥
أومن بن عبد الله بن بريدة	٣٨٩	بشير بن سليمان	٢٤٦
أيوب بن أبي تيممة كيسان السخثياني	١٤٩	البنوي	٥٩٤
أيوب بن سويد	١٨٢	بقية بن الوليد	٣٠٢ و ٣٣٨ و ٤٥٠ و ٥٠٩
أيوب السخثياني	٢١٠ و ٥٥٥	٥٨١ و ٦٠٦	
		بكر بن أحمد بن مقبل البصري	١٧٥
(ب)		بكر بن خنيس	٥٧٥
		بكر بن عبد الله المزني	٥١٤
بحر بن نصر	٦٩٦	بكر بن مضر	٧٧
بحر السقاء	١٩٣	بكر بن يونس بن بكير	٥٣٤
بحير بن سعد	٤٥٠	بكير بن الأشج	٣١٦
بدر بن المهشم الدمشقي أبو القاسم اللخمي		بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي	٢٩٨
القاضي الكوفي	٣٨٠	بكير بن معروف	٦٩٩
البراء بن عبد الله بن يزيد	٦٠٤	بلبل : أحمد بن القاسم الأنطاقي ، أبو بكر	٥٧٧
البراء بن ناجية	٦٦٨	بندار	٢٤٦
برد بن ستان	٣٣ و ٦٠١	بهز بن أسد العمي البصري	٤٩٢
بشر بن رافع : أبو الأسباط الحارثي	٦٠٧	بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة	١٧٥ و ٣٠١
بشر بن السري	١٧٩	بهية	٥٢٠

الصفحة	الراوي	الصفحة	الراوي
٤٣٨ و ٣٩٠ و ٢٨٠	جرير بن عبد الحميد	(ت)	
٢٦٠	الجريري		
١٢٢	جعفر بن أبي المغيرة القمي	٢٣٧	تتمام : محمد بن غالب
٦٠٥	جعفر بن أبي وحشية : أبو بشر	٣٧	تميم بن يزيد ، مولى بني زعدة
٥٧١	جعفر بن برقان		
٥٧٣	جعفر بن ربيعة	(ث)	
٥١٠ و ٤٩٥	جعفر بن سليمان الضبي		
٧٠٦ و ٤٨٤	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين	١٠٠	ثابت بن عجلان
٦٤٧	جعفر بن محمد الهمداني	٣٧٥	ثابت بن منقذ
٤٥٤	جعفر بن مسافر	٣٠٧ و ٢٦٥ و ٢٦٠ و ١٨٧	ثابت البناني
١٣١	جعفر بن ميسرة الأشجعي	٥٨٦ و ٤٠٧ و ٤٠٥ و ٣٤٤	
	الجمعي : محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الكوفي	١٧٩	نور بن يزيد
١٦٢		(انظر : سفیان الثوري)	الثوري
٣٩٨	الحميد بن عبد الرحمن	٢٨٧	ثوير بن أبي فاخنة
٦١٣	جمهور بن منصور القرشي		
		(ج)	
(ح)			
		٢٨١	جاابان
١٥٨	حاتم بن أبي صفيرة : أبو يونس	٥٢٦ و ٤٣٠ و ١٩٩	جابر بن يزيد الجمعي
١٦٧	حاتم بن حريث الطائي	٦٤٢	جبارة بن مفلس الحناني
٢٠٤	حاتم بن الليث	٦٦٧ و ٦٥٠ و ٣٠٢ و ١٢٩	جبير بن نفيير
٢٦ و ٢٥	الحارث بن أبي أسامة التميمي	٢٧٢ و ٤٧	الجراح بن مليح : أبو وكيع
٥١١	الحارث بن الحكم	١٦٧	الجراح بن مليح البهراي
٥٨٩	الحارث بن عبد الرحمن	٥٧٦ و ١٨٢ و ٧٨	جرير بن حازم
٦١٤	الحارث بن عبيدة	٦٨١ و ٦٨٠ و ٥٩٧	

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
الحارث بن فضيل	٦٩٤	حزام بن حكيم	٣٣١
الحارث بن معاوية الكندي	٦٨٠	حسان بن إبراهيم	٥١٦
الحارث بن نبهان	٣٣٩	الحسن بن أبي جعفر	٤٨٤ و ٣٩٢
الحارث بن يزيد الحضرمي	٥٤	الحسن بن أحمد بن الحسن النسابوري: أبو	
الحارث بن يزيد المكي	٥٦٢	محمد المخلدي	٣٥٢
الحارث الأعور	٤٢٧ و ٤٦٧	الحسن بن ثوبان	٤١٢
حيان بن زيد الشرعي الحمصي: أبو خداح		الحسن بن حبيب: أبو علي الحضائري	٣٨١
	٥٩٥	الحسن بن الحسين	٤٨٤
حيان بن علي العنزلي	٦٨١ و ٦٨٢	الحسن بن الخليل بن مرة	١٩٩
حبيب بن أبي ثابت	٤٨٩ و ٥٨٠	الحسن بن الربيع	٦٢٧
حبيب بن أبو عمرة	١٠٣	الحسن بن زيد بن حسن بن علي	٤٦٨
حبيب المعلم	٥٧٤	الحسن بن صالح	٢٨٧
الحجاج بن أبي زياد الأسود	١٨٨	الحسن بن عبد الله بن عطية السعدي	٤٥٣
حجاج بن أرطاة	١١٤ و ٢٢٩	الحسن بن عرفة	١٦٠
	٣٩٨ و ٥٧٢	الحسن بن علي بن أبي رافع	٣١٦
الحجاج بن الأسود	١٨٧	الحسن بن علي بن أبي طالب	٤٦٨
الحجاج بن الحجاج الباهلي	١١٥	الحسن بن علي بن عفان العامري: ابن عفان	
الحجاج بن رشد بن	٣٣٦		٥٢
الحجاج بن قرافصة	٦٠٧	الحسن بن علي المعمرى	٤٣٩
حجاج بن محمد المصيبي	٨٣	الحسن بن علي الهاشمي	٤٩٦
الحجاج بن مروان الكلاعي	٩٤	الحسن بن عمارة	٣٠٠ و ٤٨٠ و ٦٢٣
حجاج بن نصير	٤٧	الحسن بن قتيبة المدائني	١٨٧
حرب بن حسن الطحان	٤٢٥	الحسن بن محمد بن إسحاق	٤٩٠
حرب بن وحشي	٢٦٩	الحسن بن مسلم المكي	٤٤٦
حريث بن السائب الأسدي	٣٠١ و ٦٢٤	الحسن بن منصور	٥٣

الصفحة	الراوي	الصفحة	الراوي
١٤٩	حفصة بنت سيرين	١٩ و ٣٣ و ٧٨ و ٩٣	الحسن البصري
٥٢	الحكم بن عبد الله : أبو مطيع البلخي	١٠٠ و ١١٠ و ١٥٠ و ١٧٠ و ١٧٨ و ١٨٦ و ٢١٠	
٥٩٨	الحكم بن عبد الله الأيلي	٢٣١ و ٢٤٨ و ٣٤٤ و ٣٦٧ و ٤٨٨ و ٥٥٥ و ٥٧١	
٤٢٤	الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم	٥٧٢ و ٥٧٧ و ٥٨٢ و ٥٨٩ و ٦٠١	
٨٨	الحكم بن عبد الملك	٨٧	حسنون بن أحمد المصري
١٤٧	الحكم بن عبدة البصري	٦١٧	الحسين بن أحمد بن عبد الله الأسدي
٥٩٣	الحكم بن موسى	٦٦١	الحسين بن بشر
٢٥٧	حكيم بن أبي حرة	٤٨٤	الحسين بن علي بن أبي طالب
٤٤٨ و ٢٨٧	حكيم بن جبير	٢١٢	الحسين بن علي بن الأسود المجلي
٤٢٨	حكيم بن حزام : أبو سمير	٥٢ و ٩٤ و ٥٢٨ و ٦٧٤	حسين بن علي الجعفي
٥٤٢	حكيم بن عمير : أبو الأحوص	٦٢٩	حسين بن قيس الرحبي
٣٠٢ و ١٧٥	حكيم بن معاوية بن حيدة	٥٢١	حسين بن واقد
٣٦٩	حلام بن جذل الغفاري	٦٨٧	حصين بن أبي الحر
٤٠٢	حماد بن أبي سليمان	٣٠٦	حصين بن عبد الرحمن
٣٥٢ و ١١٢ و ٩٨	حماد بن أسامة : أبو أسامة	٤٤٦	حصين بن المخارق
٢٧٥	حماد بن خالد	٤١٦	الحضرمي بن لاحق
٢٤٠ و ١١٢	حماد بن زيد	٣٥٣	حفص بن عمار
١١٢ و ١١١ و ٩٠ و ٨٠ و ٦١	حماد بن سلمة	٤٥٨	حفص بن عمر الأيلي
٣٢٩ و ٣٠٦ و ٢٦٥ و ١٧٠ و ١٥٥	حماد بن عمار	٣٧٧	حفص بن عمر العدني
٥٧٤ و ٥٠٧ و ٤٦٣ و ٤٠٧ و ٣٨٨ و ٣٧٠	حماد بن عمار	٤٠٤	حفص بن عمر الكعبي
٦٢١ و ٦٢٠ و ٥٧٧	حماد بن عمار	٢٣٠	حفص بن عياش
٤٠٥	حماد بن صالح ، مولى بني أمية	١٤٣ و ١٥٠	حفص بن عياش
١٧٥	حماد أبو بشر العبدي	٣٢٣	حفص بن غيلان : أبو معبد
٥٤٩	حمدان بن الهيثم بن خالد البغدادي	٥٦ و ٦٢٢	حفص بن مبرة
٢٨٠	حمزة بن داود الثقفي	١٤٥	حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
همزة بن عبد الله بن عمر	٦٩١	خالد بن عمرو القرشي	٦٢٥
حميد بن الأسود	٢٨٥	خالد بن معدان	١٧٩ و ٢٩٤ و ٤٥٠
حميد بن الربيع	٢٩٤	خالد بن يزيد الأزدي العتكي الهذلي	٢٩٢
حميد بن عبد الرحمن بن عوف	٨٣ و ٥٤٤	خالد بن يزيد الجمحي المصري	٣٣٢
حميد بن علي البخري	٦٤٦	خالد بن يزيد العمري	١٠٥ و ٢٩٢
حميد بن هانيء: أبو هانيء الخولاني	٨١ و ٩٠	خالد الحذاء	١٤٣ و ٢٨٠
حميد بن هلال	٢٩٠ و ٣٠٣ و ٥٥٥	خزيمة بن محمد بن عمار بن خزيمة	٥٢٧
حميد الطويل	٦١ و ٩٠ و ٣٠٣ و ٤٠٧	خلاد بن يزيد الجمفي	٥٤٣
حنشل	٤٩٩ و ٥٧٧ و ٥٨٦	خللاس	١١٧
حنين بن أبي حكيم	٦٩٩	خليفة القرشي المخزومي مولاهم	٦٥٣
حيان بن بشر: أبو بشر	٢٤٦	الخليل بن مرة	١٩٩
حيوة بن شريح	١٩٧	حنيس بن بكر بن حنيس	٤٧٠
حيي بن هانيء: أبو قبيل المعافري	٨١ و ١٣٣ و ١٣٦	خيشمة بن عبد الرحمن	٣١٣
	٥٠٤	(د)	
		داود بن إبراهيم الذهلي	٦٦٣
		داود بن أبي هند	٣٧٩
		داود بن حصين	٥١٥ و ٥٤١
		داود بن مهران الدباج: أبو سليمان	٤٧١
		دراج	٣٧٦ و ٦٥٦
		الدرارودي	٤١٠ و ٤٨٦
		درة بنت معاذ	٢٩٠
		الديباج: محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان	٣٨
		ديلم	٨٧ و ٤١١
			٣٠٦
			٣٠٦

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
	(د)	الركين بن الربيع	٤٦
		روح بن عبادة	١٢٣
		روح بن القاسم النيمي العنبري	٦٩٧
ذكوان السمان	(انظر : أبو صالح السمان)	رويم بن يزيد المعولي	٢٩٤ و ٢٩٣
ذو النون بن إبراهيم المزاهد المصري	٢٣٩		
	(ر)		
		زائدة بن أبي الرقاد: أبو معاذ	٣٤٤
راشد بن سعد	١٧٩ و ٦٩	زائدة بن قدامة الثقفي	٦٧٤ و ٥٢٨
ربيع بن حراش	٢٩٦ و ٢٩٧ و ٦٦٧	زاذان	٤٠١
ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد	٤٧٦	زافر بن سليمان	١٩٩ و ٤٨٣ و ٦٢٦
الربيع بن ثعلب	٣٣٣	زيان بن قائد الحمراوي	١٣٦ و ٣٣٨
الربيع بن خثيم	٦٣٦	الزبيدي: محمد بن الوليد بن عامر	٣٣١
الربيع بن الركين الفزاري	٤٦	الزبير بن سعيد	٧٨
الربيع بن سعد	٤٣١	زحويه: زكريا بن يحيى الواسطي	٣٨١
الربيع بن سهل بن الركين بن الربيع الفزاري		زو بن حبيش	٢٣٥ و ٤٢٥ و ٤٦٨
	٤٦	زدارة بن أوفى	٤٢ و ١١٣
الربيع بن نافع: أبو توبة	١٩١	زكريا بن أبي زائدة	٦٤٢
ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي	٣٦٠ و ٥٦٥	زكريا بن عطية	١٣٢
ربيعة بن النابغة	٥٤٥	زكريا بن منظور: أبو يحيى	٢٩٩ و ٦٢٢
ربيعة بن ناجد	٢٧٤	زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير	١٧٢
ربيعة بن يزيد	٥٠٦ و ٥٧٣	زكريا بن يحيى: أبو يحيى اللؤلؤي	١٧١
رجل من بني غفار	٢٥٥	زكريا بن يحيى المدائني	١٧١
رشدين بن سعد	١٣٦ و ٣٢٣ و ٤١٢	زكريا بن يحيى الواسطي: زحويه	٣٨١
	٤٩٦ و ٥٥٣	زمنة بن صالح	١٠٥ و ٤٩٨

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
زهره بن معبد القرشي : أبو عقيل	١٣٦ و ٣٢٣	زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب	٤٦٨
الزهري	٣٤ و ٦٧ و ٨٣ و ٢٤٠ و ٢٦٢	زيد بن الخواري الممي	٩٥
٢٩٤ و ٣٠٥ و ٣٧٤ و ٤٣٦ و ٤٩٠ و ٤٩٦ و ٤٩٧		زيد بن خالد	٣٢٩
٥١٩ و ٥٤٤ و ٥٨٢ و ٦٨٠ و ٦٩٤		زيد بن سعيد الواسطي	١٧٩
٤٧٩		زيد بن سلام	٩١ و ١١٨ و ١٤٦ و ٣٦٢
زهير بن محمد المكي : أبو المنذر التميمي		زيد بن علي بن الحسين : أبو الحسين	٤٨٤
المحراساني الشامي	١٨٤ و ٢٠٠ و ٤٠٢	زيد بن واقد	٢٤٥ و ٦٣٢
٤٢٢ و ٥٩٧		زيد بن يشيع	٤٦٨
زهير بن معاوية بن حديج : أبو خيثمة	٥٨		
١٣٠ و ٤٤٤ و ٥٢١		(س)	
٣٥٠		زيد بن الربيع	
٦٨٦		زيد بن علاقة	
٤٠٧		زيد بن مخراق	
٣٩٣		زيد بن يحيى الحساني : أبو الخطاب	
٦٧٥		زيد الحارثي : أبو الأوبر	
٣٧٣		زيد	
٣٤٧		زيد بن أبي أنيسة الحارثي	
٥٨		زيد بن أبي الشعثاء : أبو الحكم العنزي	
٢٦٨		زيد بن أبي عتاب : أبو عتاب	
٦٧٤		زيد بن أبي ليلى السعدي : أبو المطل	
١٧٥		زيد بن أخرم	
٦٥٠		زيد بن أرقطاة	
٦٩ و ٧١ و ٦٩٧		زيد بن أسلم	
١٦٢ و ٥٢١		زيد بن الحباب	
١٥٠		زيد بن الحريش	
		سالم بن مالك، والد عطاء	١١٥
		سالم بن أبي الجعد الأشجعي	٤٩٠
		سالم بن أبي الجعد الغطفاني	١٢٣
		سالم بن عبد الله بن عمر	٢٨٤ و ٣٧٠ و ٥٢٠
		سالم بن عبد الله الخياط البصري	٥٨٢
		سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري	
		سالم بن عطية	١٧٨
		سالم بن نوح	١١٩
		سيرة بن أبي سيرة	٥٧٢
		السري بن خزيمه	٢٤٧
		السري بن عاصم	٤٥٨
		سريع بن يونس	٤٦٠
		سعد بن إبراهيم	٥١٦

الصفحة	الراوي	الصفحة	الراوي
١٧٩	سعید بن عبد الرحمن بن حسان المخزومي	٢٢٥	سعید بن إياس: أبو عمرو الشيباني
٢٧٢	سعید بن عبد الرحمن الجعفي	٦٣٧	سعید بن سعید الجرجاني
٢٧١	سعید بن عبد الرحمن الجعفي	٢٣٠ و ٤٥٠ و ٥٠٢	سعید بن سنان
١٩١	سعید بن عبد الرحمن الجعفي	٢٩٦ و ٣٦٤	سعید بن طارق: أبو مالك
٦١٠	سعید بن عبد العزيز	٢٤٤	سعید بن عبد الحميد بن جعفر
٢٠٢	سعید بن عثمان الأهوازي	٦٥٧	سعید بن عبيد الطائي: أبو مجاهد
٣٤٥	سعید بن فيروز: أبو البخترى	٣٢٨	سعید بن مسعود المروزي
١٧٣	سعید بن محمد بن جبير بن مطعم	١٤٨ و ٣٢٣	سعید بن أبي أيوب
٥١٦	سعید بن مسروق	١٠٤ و ٣٦	سعید بن أبي سعید المقبري: أبو سعید
٣٢٨	سعید بن مسعود المروزي	٦٩٧ و ٥١٤ و ٣٨١ و ٣٣٠ و ٢٥٥ و ١٦٦	سعید بن أبي عروبة ١٢٣ و ٢٣٩ و ٥١٦ و ٥٣٢
٤٠	سعید بن مسلم بن بانك	٣٦ و ١٣٢ و ٥٦٤	سعید بن أبي مريم
٢٤٠ و ١٣٦ و ٨٠ و ٦٧	سعید بن المسيب	٤٦٥	سعید بن أبي هند الفزاري
٣٩٤	سعید بن ميمون	٢٠ و ٢٤٦	سعید بن إياس الجعفي
٣٦٦	سعید بن يزيد بن الأزور	٤٥١ و ٤١٢	سعید بن بشير
٥٧٨	سعید بن يزيد الأزدي: أبو مسلمة	٣٤٠	سعید بن جبير
١٢٩	سعید بن يسار	١٢٢ و ٣٢٢ و ٣٢٦	سعید بن الحكم بن محمد المصري
٤٤	سعید القيسي	٥٦٤	سعید بن الربيع: أبو زيد
١٤٧ و ٧٩ و ٥٢	سفيان بن عيينة	٤٦	سعید بن زوي
٥١٨ و ٥١٢ و ٤٤٨ و ١٩٧ و ١٨٠ و ١٧٩ و ١٤٩	سفيان بن عيينة	٤٠٢	سعید بن سفيان، مولى الأسلميين
٥٩٤ و ٥٨٥ و ٥٨٢ و ٥٦٣ و ٥٤٤ و ٥١٩	سفيان بن منصور	٧٠١	سعید بن سلام العطار
٤٥	سفيان بن وكيع	٦٤٢	سعید بن سليمان
٦٠٦	سفيان الثوري	١٩٨	سعید بن سمعان
٢٦٣ و ٢١٢ و ١٧٩ و ١٦١ و ٦٠	سفيان الثوري	١٢٢	سعید بن عبد الرحمن بن أبي
٥٦٩ و ٥١٦ و ٤٤٧ و ٣٦٥ و ٣٤٠ و ٢٩٧ و ٢٨٠	سفيان الثوري	٣٠٩	
٦٣٠ و			

الصفحة	الراوي	الصفحة	الراوي
١٨٤	سليمان بن داود بن رشيد الخثلي: أبو الربيع	٥٧٥	سكين بن أبي سراج
٢٨٦	سليمان بن داود الشاذكوني	٢٦١ و ٢٦٠	سلام بن أبي الصهباء
٣٧١	سليمان بن داود الهاشمي	٧٤	سلام بن سليمان المزني: أبو المنذر الكوفي
٣٠٣ و ١٣٨	سليمان بن طرخان التيمي	٢٦١ و	
٣٤٠	سليمان بن عبيد الله الرقي	١٧٩	سالم بن عطية
٣٢٨	سليمان بن عبيد السلمي	٣٨٠	سليمان بن عبد الرحمن
٢٨٥ و ٤١	سليمان بن عتبة السلمي الدمشقي الداراني: أبو الربيع	٢٥٧	سليمان الأغر
٥٩٧	سليمان بن القاسم	سليمان مولى عزة الأشجعية: أبو حازم الأشجعي	
٤٠٥ و ٣٠٧	سليمان بن المغيرة	٤٢٩ و ٣٦٤ و ٣٦	سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
(انظر: الأعمش)	سليمان بن مهران الأعمش	١٣٣	
٦٧٩ و ٢٤٥	سليمان بن موسى الأشدق	٣٤٠	سلمة بن حبيب
٤٨١	سليمان مولى الحسن بن علي	٣٤٢	سلمة بن دينار: أبو حازم
٦٥٢ و ٥٦٧ و ٤١٣	سماك بن حرب	٦٥١ و ٦٥٠	سلمة بن شبيب
١١٦	سماك بن الوليد الحنفي: أبو زميل	٥٦٩	سلمة بن صهيب الأرحمي: أبو حذيفة
٥٠٢ و ٢٣٠ و ١١٥	سنان بن سعد	٤٤٨ و ٢٧٩	سلمة بن الفضل الأبرش
٣٣١ و ٨٠	سهل بن بكار	٤٨١ و ١٣٢	سلمة بن وردان
٤٧٠	سهل بن زنجلة الرازي	سليم بن أسود المحاربي الكوفي: أبو الشمطاء	
٣٣٩	سهل بن معاذ	٦٨٦	
٢٥٨ و ١٩١ و ١٥١	سهيل بن أبي صالح	٦٤٦	سليم بن جبير: أبو يونس
٣١٨ و ٣٠٦ و ٢٩٨ و ٢٧٦		٥٢٤	سليم بن عامر
٥٣٧	سوار بن مصعب	٤٣٥	سليمان بن أبي سليمان الشيباني
٦١٨ و ١٢٧	سويد بن سعيد	٣٦٠ و ٢٥٧ و ٥٥	سليمان بن بلال
٣٠٣	سويد بن نصر	٦٩١ و ٥٠٠ و ٣٦٨	
		٥٥٣	سليمان بن حبيب

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
سيار بن حاتم	٥١٠	شفي بن مانع الأصبحي	٥٠٤
سيار أبو الحكم العنزي	٢٤٦	شهر بن حوشب	١٤١ و ٩٢ و ١٠٦ و ١٤١
السيباني	٤١٣	شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا هم	٣٩٠
سيف بن كريب	٣٤٠	شيبان	٦٣٩
سيف بن محمد	٤٣٠	الشيابي: سليمان بن أبي سليمان	٤٣٥
		شيبة بن الأحنف	٥٢٨

(ش)

(ص)

شبابة بن سوار	١٧١	صالح بن بشر المري	١٤١ و ٣٣٣ و ٣٧٩
شداد بن أبي عمرو بن حسان	٥١١	صالح بن حسان	١٤٤ و ٦١٨
شداد بن عبد الله: أبو صهار	٤٦٥	صالح بن حيان البجلي	٥٢١
شراحيل بن يزيد المعافري	١٤٨ و ٣٧٥	صالح بن خوات	٤٢١
شرحبيل بن سعد الأنصاري مولا هم	١٨٢	صالح بن رستم: أبو عامر الخزاز	٢٥
شرحبيل بن يزيد	٣٧٥	صالح بن كيسان	٨٥
شريح بن عبيد	١٤٢	صالح بن محمد: أبو واقد المليثي	٣٧ و ٣٦٤
شريك بن أبي نمر	٥٥	صالح بن موسى الطلحي	٦١٨
شريك بن عبد الله بن أبي نمر	٥٥ و ٥٩٧	صالح أبو الخليل	٥٢٥
شريك بن عبد الله القاضي	٥٦ و ١٦٠ و ١٦١	صالح مولى التوأمة	٣٠٠
	٢٠٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٦٥ و ٣٥٧	صامت بن معاذ الجندي	٦٣٠
	٣٦٩ و ٤٢١ و ٤٥١ و ٥٤٦ و ٥٩٣ و ٦٧٢	صبيح بن عمير السيرافي	٥٤٩
شعبة	٤٢ و ٤٦ و ٤١٩ و ٤٤٤	صدقة بن أبي عمران	٤٠١
	٥٣٨ و ٥٧٨ و ٦٠٥ و ٦١٥ و ٦٣٤ و ٦٥٥	صدقة بن خالد	٥٠٩
الشعبي	(انظر: عامر بن شراحيل)	صدقة بن الربيع	٦٣١
شعيب بن أبي حمزة	٥٠	صدقة بن عبد الله: أبو معاوية السمين	٥٥٣

الصفحة	الراوي	الصفحة	الراوي
٤٠٩	طلحة بن مصرف	٣٨٠	عبدقة بن موسى
٢٥٤	طلحة بن يحيى بن طلحة	٣٨٠	عبدقة بن هرمز
٥٧٤	طلق بن حبيب	٣٨٠	عبدقة الزماني
		١١٠	صعصعة بن معاوية
	(ع)	٦٩٩ و ١٧٨	لصعق بن حزن
		٦٣٠	صفوان بن سليم
٤٩٧ و ٢٨٥ و ٤١	عائذ الله أبو إدريس الخولاني	١٣٠	صفوان بن صفوان
١٣٥	عاصم بن أبي النجود	١٣٠	صفوان بن عبد الله بن صفوان
٤٢٨ و ٣١٣ و ٢٣٥	عاصم ابن بهدلة	٦٩	صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي
٥٣٠ و ٤٦٨		٥٠٦	صفوان بن محرز
	عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي الطائفي	١٣٠	صفوان أو ابن صفوان
٥٤١ و ١٩٥		٦٣٠	لصنابحي
٣٦٥	عاصم بن عبيد الله بن عاصم		
٦٣٤ و ٤٥٢	عاصم بن عمر بن قتادة		(ض)
٦٥٣	عاصم بن عمر المديني		
٥٢٨	عاصم بن كليب	٧٧	ضحاك بن عبد الرحمن بن عرزم
١٥١ و ١٥٠	عاصم الأحول	٣٤٧	ضحاك بن فيس
٢٤٩ و ٢٤٨ و ١٠٤	عامر بن شراحيل الشعبي	٢٧٣ و ٢٦٣	الضحاك بن مخلد: أبو عاصم النبيل
٥٦٣ و ٥٦٢ و ٤٩٨ و ٤٢٦ و ٢٧٢		١٤٢	ضمضم بن زرعة
٤٠	عامر بن عبد الله بن الزبير		
٣٤	عباد بن حميم		(ط)
٤٧٩	عباد بن عباد: أبو معاوية الأزدي البصري		
١١١	عباد بن عباد المهلبى	٢٤٦ و ٤٦ و ٤٥	طارق بن شهاب
٦١٧	عباد بن كثير البصري	٣٧٣	طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل
٦١٧	عباد بن كثير الفلسطيني	٥١٢ و ٣٢٣ و ٣١١ و ١٩٧ و ١٩٦ و ١١٩	طاوس

الصفحة	الراوي	الصفحة	الراوي
٥٣٨	عبد الله بن حنبل	٥٧٦ و ٢١٥	عباد بن منصور
٢٨٧	عبد الله بن خراش	٥٨٢	عبادة بن الوليد
٣٧١ و ٣٤٠ و ٢٣٧	عبد الله بن دينار	٤٥٩	العباس بن أحمد الحمصي
٦٤٤ و ٥٧٥		٢٤٩	العباس بن ذريح
٣٢٤	عبد الله بن ربيعة بن يزيد الدمشقي	٦٥٣ و ١٨٤	عباس بن محمد الدوري
٤٩٢	عبد الله بن رجاء الغداني	٤٦٢	عبد الأعلى بن حماد الترسبي
	عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي	١٨٩	عبد الله بن إبراهيم بن الصباح
٥٥٣ و ٢٤٥		٤٧٦	عبد الله بن إبراهيم المدني
٦١	عبد الله بن زياد: ابن سمعان	٤١٧	عبد الله بن أبي بكر
١٤٦ و ٩٣	عبد الله بن زيد	٥٤٧	عبد الله بن أبي الجوزاء
٦٦٦ و ٢٧٤	عبد الله بن سالم	٣٧٨	عبد الله بن أبي داود السجستاني
٤٦٥	عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري	٤٢٦	عبد الله بن أبي السفر
٤٣٨	عبد الله بن سعيد: أبو سعيد الأشج	٤٨٦	عبد الله بن أبي طلحة
٥٧٧	عبد الله بن سوار: أبو السوار	٣٠٤ و ٢٥٣ و ٧٣	عبد الله بن أبي ملكية
٦٣٥	عبد الله بن شبيب	٤١	عبد الله بن أحمد بن حنبل
٥٢٩ و ٢٥٤	عبد الله بن شداد		عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري: أبو تغلب
٦٠٥ و ٦٠٤ و ٢٤٦ و ١٩	عبد الله بن شقيق	٣٤٥	
١٩٩ و ١٤٠ و ١٣٤	عبد الله بن صالح	١٨٦	عبد الله بن باي
٦٨٢ و ٥٧١ و ٣٩٤ و ٢٧٦		٣٤	عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي
١٣١	عبد الله بن ضمرة	٥٢١ و ٣٨٩	عبد الله بن بريدة
٥١٢ و ٣١١	عبد الله بن طواس	١٥٨	عبد الله بن بكر
٥٣١	عبد الله بن ظالم المازني	٣٤٦	عبد الله بن جعفر الرقي
	عبد الله بن عامر اليحصبي: أبو عمران	٤٨٩	عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت
٥٧٣	الدمشقي المقرئ		عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد: أبو بكر
٥٨٢	عبد الله بن عبد الله الأصبحي: أبو أويس	٣١١	

الصفحة	الراوي	الصفحة	الراوي
٥٣٨	عبد الله بن محمد بن سالم القزاز	أبو	عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم
١١٩	عبد الله بن محمد بن سختان الشيرازي	٦٠٠	طواله
٤٦٠	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز : أبو القاسم البغوي	٦٠٩	عبد الله بن عبد العزيز
٥٩٤ و ٤٥٧	عبد الله بن محمد بن عقيل	١٣٨	عبد الله بن عثمان بن خيثم
٥٢٧	عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم	١٦٩	عبد الله بن عصم : أبو علوان
١٨٩	عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير	٣٩٤	عبد الله بن عصمة
٣٧٠	عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير	٦٧٩ و ٣٧١ و ٧٧	عبد الله بن العلاء بن زبير
		٢١٤ و ١٥١	عبد الله بن عمر الغمري
		٤٦٨ و ٣٣٧	
	عبد الله بن محمد بن يزيد الرفاعي : أبو محمد الحنفي المروزي	٦١١	عبد الله بن عمرو والأودي
٢٣٥		٣٤٠	عبد الله بن عمرو الرقي
١٨٣	عبد الله بن مسلم بن جندب المدني	٥٦٢	عبد الله بن عياش القتيبي
٦٣٧	عبد الله بن مسلم السلمي : أبو طيبة	٣٢	عبد الله بن غابر : أبو عامر الألهاني
٢٨٦	عبد الله بن مسلمة بن قعنب	٥٤٧	عبد الله بن الفضل الهاشمي
٦١٢ و ٥٨٦	عبد الله بن مصعب	٥١	عبد الله بن قارظ
٤٢٧	عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح	١٤١	عبد الله بن يحيى : أبو عامر الهوزني
٥٨٨	عبد الله بن موسى بن أبي عثمان الأنطاكي	٦٠ و ٥٤ و ٤٠ و ٢٤	عبد الله بن هيمة
٣٦٧	عبد الله بن موسى الطلحي	٢٦٢ و ٢٣٠ و ١٤٥ و ١٤٢ و ٧٣ و ٧٢ و ٢٩٠ و ٣٠٩ و ٣٣٩ و ٣٤٣ و ٣٦١ و ٣٧٠	
٣٨٢	عبد الله بن ميمون بن داود القداح	٥٦٢ و ٤٣٢ و ٤٩٦ و ٥١٠ و ٥٤٤ و ٥٦٢	
٤٦٦	عبد الله بن نجعي	٥٦٣ و ٥٧٣ و ٦٤٥ و ٦٤٦	
٤٣٨	عبد الله بن نعيم		عبد الله بن المبارك البغدادي ، مولى العباس
١٢٨	عبد الله بن هانئ الأزدي : أبو الزعراء	٥٢٥	
٣٩٤	عبد الله بن هشام الدستوائي		عبد الله بن المبارك
٦٢٥	عبد الله بن واقد الحراني : أبو قتادة	١٠٣ و ٨٩ و ٦٧ و ٥٤	
١٣٧	عبد الله بن واقد	٣٧٦ و ٣٠٩ و ٣٠٣ و ٢٦٢ و ١٦٦	

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
عبد الله بن الوليد العدني	١٠٦	عبد الرحمن بن أبزي	٣٠٩
عبد الله بن وهب	٨٧ و ١٤٨ و ٢٧٦ و ٣١٦	عبد الرحمن بن أبي بكر	٤٨ و ٤٩
عبد الله بن يحيى الأنصاري	٣٢٢ و ٣٧٦ و ٤١١ و ٥٠٠ و ٥٨٧	عبد الرحمن بن أبي بكرة	١٤٣
عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقي	٤٧٣	عبد الرحمن بن أبي الزناد	٢٤٣
عبد الله بن يزيد: أبو عبد الرحمن المقرئ	٣٢٤	عبد الرحمن بن أبي سعيد	٦٣١
عبد الله بن يزيد العبدي	٣٤٣	عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري	٤٨٥
عبد الله بن يزيد	٦٠٤ و ٣٧٦	عبد الرحمن بن أبي ليلى	٦١
عبد الله بن يسار، مولى ابن عمر	٤٧٠	عبد الرحمن بن أبي الموال	٤٨٥
عبد الله بن يوسف	١٣٦	عبد الرحمن بن أبي نعيم	٤٢٣
عبد الله البغوي	٢٨٤	عبد الرحمن بن إسحاق: أبو شيبه الواسطي	٣٣٥
عبد الله البهي	٣٢٦	عبد الرحمن بن الليثاني	٩٢
عبد الله الرمادي	٥٩٤	عبد الرحمن بن جابر	٣٧٢
عبد الله مولى عفرة	٥٨٠	عبد الرحمن بن جبير بن نفير	٦٩ و ١٣٩ و ٦٦٧
عبد الجبار بن عمر	٣٨٠	عبد الرحمن بن جوشن النخعي	٥٨٨
عبد الجبار بن الورد	٦٥٨	عبد الرحمن بن الحارث	٦٧٩
عبد ربه الهجيمي	٤٨٠	عبد الرحمن بن حجيرة	٢٤١
عبد الحميد بن إبراهيم: أبو التقي	٧٣	عبد الرحمن بن زياد بن أنعم	٤٣١
عبد الحميد بن بحر	٣٩٩	عبد الرحمن بن زيد بن أسلم	١٩٥
عبد الحميد بن جعفر	٦٦٣	عبد الرحمن بن زيد بن عقبة الأزرق المدني	٢٠٠
عبد الحميد بن سليمان	٤٢٨	عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم	١٩٢
عبد العزيز السكوني الشكري	٣٢ و ٢١٤ و ٣٣٠	عبد الرحمن بن شريح المعافري	٣٧٥
عبد الله بن عثمان بن عفان	٢٩٩ و ٦٢٢	عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم	٣٧٨
عبد الرحمن بن أبيان بن عثمان بن عفان	٦٧٢	عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار	٧٠٠
الكوفي: المسعودي	٦٣٤	عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود	
(النظر: المسعودي)			

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب	٤٣٦	عبد الرحمن بن يعقوب الحرقفي ٦٠ و ٣٦٨ و ٤١٣	
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود	١٣٨	عبد الرحيم بن سليمان	١٧٨
و ٦٦٨ و ٦٩٩		عبد الرحيم بن ميمون - أبو مرحوم	٣٣٨
عبد الرحمن بن عبد الله البصري : أبو سعيد		عبد الرزاق بن همام	٣١١ و ٩٩ و ٣٤
٦٣١		و ٣١٢ و ٥٥٥	
عبد الرحمن بن علي بن شيبان	٤٨٠	عبد السلام بن مطهر بن حسان الأزدي البصري :	
عبد الرحمن بن عمر	٤٧٠	أبو ظفر	٣٠٧
عبد الرحمن بن عمرو والسلمي	٦١٠	عبد السلام أبو الخليل	٤٠٠
عبد الرحمن بن عيسى : أبو عبد الغفار	٣٩٦	عبد الصمد بن حسان	١٩٨
عبد الرحمن بن القاسم	٤٨	عبد الصمد بن عبد الوارث	٤٨
عبد الرحمن بن قيس	٥٧٥ و ٤٣٣	عبد الصمد بن نعمان	٢٣٧
عبد الرحمن بن كعب بن مالك	٦٩٤	عبد العزيز بن أبي رواد	٤٥٨
عبد الرحمن بن مالك بن مقلوب	٤٧١	عبد العزيز بن أبي سلمة : الماجشون	٢٣٧
عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن محمد		عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي : أبو مودود	
٢٣٣		٦٠٣	
عبد الرحمن بن معمر	٦٢٢	عبد العزيز بن سباه الكوفي	٤٨٩
عبد الرحمن بن المقراء	٣٨٠	عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر	
عبد الرحمن بن مهدي	٤٣ و ٤٤٧ و ٦٥٠	٢٣٤	
عبد الرحمن بن مهران المديني الهاشمي مولاهم		عبد العزيز بن عبد الله : أبو عمر الرملي	٢٣٩
٦٩٥		عبد العزيز بن عمر	٣٨١
عبد الرحمن بن يزيد بن تميم	٩٩	عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردي	
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر	٩٨ و ١٦٦	٤٣٦ و ٧١	
و ٥٠٩ و ٦٤٧		عبد العزيز بن محمد	٣٣٤
عبد الرحمن بن يزيد بن جارية	٣٦٥	عبد العزيز بن مروان بن الحكم	١٠٣
عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني	٣٢٧	عبد العزيز بن مسلم	٣٩

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب	٤٥٢	عبد المنعم بن نعيم الرياحي	٥٤٨
عبد القاهر بن شعيب	١٧٥	عبد المهيم بن عباس بن سهل	٥٨٦
عبد القدوس بن الحجاج الخولاني : أبو المغيرة	٦٩ و ٥٠٦ و ٦٦٦	عبد الواحد بن صالح	٦١٥
عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي الكوفي ٦٤٢		عبد الوارث بن سعيد : أبو عبيدة البصري ٤٩١	
عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ٥٦٦		عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث	٧٠٠
عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب ٤٥٢		العنبري	٧٠٠
عبد المطلب بن عبد الله ٥٦٤		عبد الوهاب بن أبي بكر رفيع المدني ٨٤	
عبد الملك بن أبي سليمان ٤٤٤		عبد الوهاب بن بخت ٥٥٣	
عبد الملك بن حبيب الأزدي : أبو عمران الجوني	٣٢٩ و ٥٠٧ و ٥١٠	عبد الوهاب بن عطاء ٥٠٦ و ٣٦٧	
عبد الملك بن زيد ٢٣٢		عبد الوهاب بن نافع العامري ٣٥٦	
عبد الملك بن سعيد ٥٦٥ و ٣٦٠		عبدة بن أيمن ٨٣	
عبد الملك بن عطاء ٤٦٠		عبيد الله بن أبي بكر ٣٤١	
عبد الملك بن عمار ٤٢٢		عبيد الله بن الأحنس ٤٢٠	
عبد الملك بن عمرو القيسي : أبو عامر العقدي	١١٨ و ٣٦٠	عبيد الله بن زحر ٥٥١ و ١٣٢	
عبد الملك بن عمير ٢٠٤ و ٣٣١ و ٣٤٧		عبيد الله بن عبد الله ٦٨٠ و ٣٠٥	
عبد الملك بن محمد الرقاشي : أبو قلابة ٤٦		عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري	١١١
عبد الملك بن مسلمة بن قنطب ٣٦٠		عبيد الله بن عمر ٤٧١ و ٣٨٠ و ٣٣٤	
عبد المنعم بن إدريس ٤٥٦		عبيد الله بن عمرو ٣٤٠ و ٣٤٧	
عبد المنعم بن بشر ٦٠٣		عبيد الله بن عيزار ٢٣٥	
		عبيد الله بن معمر ٦٢١	
		عبيد الله بن موسى ١٢٢	
		عبيد الله بن موهب المدني ٦٣٦	
		عبيد الله بن الوليد الوصافي ٨٢	
		عبيد بن أبي قررة ٢٥٧	

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
عبيد بن إسحاق العطار	٢٨٢	عثمان بن مطر	٣٩٢
عبيد بن سوية : أبو سوية	٢٤١	عثمان بن نصر البغدادي	٣٣٦
عبيد بن عمير	٣٩٠	عثمان بن الهيثم	١٥٠
عبيد بن واقد	١٤١	عدي بن ثابت	٤٣٥ و ٤٣٦
عبيدة بن الأسود	٢٧٤	عروة بن رويم	٣٢٦
عبيدة المحجمي	٤١٠	عروة بن الزبير	٣٤ و ٥٦ و ١٧٤ و ١٧٧ و ٢٦٢
عتاب بن بشر	١٠٢	٣٩٨ و ٤٠٤ و ٤٩١ و ٤٩٦ و ٦٢١	
عتاب بن زياد	٦٧	عروة بن علي السهمي	٣٤٠
عتبة بن حيد	٤١٧	عروة بن مرة	٣٤٥
عتبة بن مسلم	٦٩١	عريب بن حيد الهمداني : أبو عمار	٤٤٧
عثيق بن أيوب الزبيري	٢١٥	عصمة بن عبد الله	٤٣٤
عثام بن علي	٤٤٨	عصمة بن المتوكل	١٩٣ و ١٩٩
عثمان بن أبي سليمان	١٧٣	عصمة بن محمد الأنصاري	٤٦٩
عثمان بن جعفر : أبو علي	٣٩٣	عطاه بن أبي رباح	٨٣ و ١٠٠ و ٤٤٤ و ٥٧٤
عثمان بن حكيم	٣٧	٥٨١ و	
عثمان بن حبان العامري	١٣٤	عطاه بن دينار الهذلي	٢٥٠
عثمان بن سعيد الدارمي	٢٥	عطاه بن السائب	٧٩ و ١١٥ و ٢٦٣ و ٥١٣
عثمان بن عبد الله بن رافع	٦٢٣	٥٢٨ و	
عثمان بن عبد الرحمن	٣٩٤	عطاه بن قرعة	١٥٤
عثمان بن عبد الملك	٣٥١ و ٥٢٠	عطاه بن مسلم الخفاف : أبو محمد الحلبي	٤٢٦
عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع	٣١٠	عطاه بن ميسرة بن أبي مسلم الخراساني	٢٣١
عثمان بن عروة بن الزبير	٤٩٠	عطاه بن يسار	٥٥ و ٥٠١ و ٥٩٢
عثمان بن عمر بن فارس العبدي	٦٨٣	عطاه العامري اللبني الطائفي ، والد يعلى	٤٤
عثمان بن عمير : أبو اليقظان	٦٧٢	عطاف بن خالد	٣٩٤
عثمان بن فائد	١٨٢	عطية العوفي	٦٣٥

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
عنان بن مسلم بن عبد الله الصغار البصري	٤٣٦	علي بن بحر	٤٣٦
١٣١ و ٤٩١ و ٤٩٢		علي بن الحسن بن شقيق العبدي المروزي	٤٩٢ و ٤٩١ و ١٣١
عفير بن معدان	٤٢٠	الضريير	٢٠٢ و ٢٤٤
عقبة بن أبي الحسناء	٣٨٥	علي بن الحسن الشامي	٧٥
عقبة بن علقمة بن خديج الماعفري	٣٢	علي بن الحسن الهلالي	٤٦٣
عقبة بن علي	٢١٤	علي بن الحسين	٤٨٤
عقيل بن خالد بن عقيل الأبي	١٣٣ و ٢٦٢	علي بن حفص بن عمر	٤٨٤
٢٩٤ و ٤٩٦ و ٦٨٢ و ٦٨٣		علي بن حفص المدائني : أبو الحسن البخداي	
عقيل بن مدرك السلمي	٩٤	١٠٠ و ١٢١	
عقيل الجمعي	٦٩٩	علي بن الخليل بن مرة	١٩٩
عكرمة بن خالد	٨١	علي بن رباح	١٠٣ و ٢٤٥ و ٤١١
عكرمة بن عمار	١١٦ و ٤١٨	علي بن زيد بن جدعان ٤٣ و ٧٤ و ١٧٠ و ٢٣٦	
عكرمة	٤١٣ و ٥٤١ و ٦٣٩	٢٦٦ و ٢٨٣ و ٣٨٤ و ٤٦٤ و ٥٠٠ و ٥٤٥ و ٥٨٧	
العلاء بن الحارث	٦٥٠ و ٦٥١	علي بن سعيد الرازي	٣١٧
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي	٣٢٧	علي بن سليمان	٢٣٨
٣٦٨ و ٤١٣		علي بن هابس	٥٧ و ٤٧١
العلاء بن عتبة الحمصي	٦٦٦	علي بن عيسى بن محمد المالبي	٦٢٣
العلاء بن موسى : أبو الجهم	١٠٩	علي بن قتيبة الرفاعي	١٣٩
العلاء بن هلال الرقي	٣٤٧	علي بن مبارك	١١٨
علقمة بن قيس	٤١٢	علي بن محمد بن أبي الخصيب	٣٤٠
علقمة بن مرثد	٤٠١	علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي	٣٣٩
علقمة بن وائل الكندي	٥٦٧	علي بن محمد الزبادابادي	١١٩
علقمة بن وقاص الليثي	٥٥٠	علي بن محمد القرشي	٢٣٨
علي بن إسحاق	٥٤ و ٨٩ و ١٦٦	علي بن المديني	٢١٨
علي بن الأقرم	٥٦٩	علي بن مسهر	٤٤٤ و ٤٨٦

الصفحة	الراوي	الصفحة	الراوي
٢٨٤	عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله	٤٦٠	علي بن هاشم
٣١٤	عمر بن المرقع بن صيفي	٥٥١	علي بن يزيد الأظفاني
١٥٠	عمر بن الهيثم	٦٣٥	علي بن يزيد الصدائني
٤٦٨	عمر بن يونس اليهامي	٤٦٣	عمار بن أبي عمار
٦٥٣	عمر المقدمي	١٤٣	عمار بن خالد الواسطي
٥٩٩ و ٢١٤	عمران بن أبي أنس	٤٨٩	عمار بن معاوية الدهني
٥٣٣ و ٣٨٧	عمران بن داود: أبو العوام القطان	٤٦٦	عمارة بن زاذان
٦٨٦ و		٦٣١	عمارة بن غزوة
٤٢٣	عمران بن عبيد الضبي	٣٨٣	عمارة القرشي
٥٨٢	عمرة ابنة عبد الرحمن	٦٢٧	عمر بن إبراهيم المستملي: أبو حفص
٢٧٦	عمرة	٦٦٣	عمر بن إبراهيم
٦٣٤ و ٤٥٥ و ٤٥٢ و ٤٢١	عمرو بن أبي عمرو	٤٨٠	عمر بن جابر الجمعي
٤٩٢	عمرو بن الأسود العنسي: أبو صاض	٥٢٥	عمر بن حفص السدوسي
١٧٤	عمرو بن أوس	٥٥٥	عمر بن حفص العبيدي: أبو حفص
٣١٦ و ٢٩٨ و ٧٢ و ٣٠	عمرو بن الحارث	٣٤٠	عمر بن دارم
٣١٧	عمرو بن حمران	٣٦٤	عمر بن سعد: أبو داود الحفري
١٥٢	عمرو بن دينار، قهرمان آل الزبير	٦٣٤	عمر بن سليمان
١٧٤ و ١٥٨ و ١٥٣ و ٥٢	عمرو بن دينار المكي	٦٤٥	عمر بن شاعر البصري
٥٩٤ و ٤٤٤ و ٤٤٣ و ١٩٧ و ١٨٠ و		٣٦٧	عمر بن صبيح
١٥٣	عمرو بن دينار	٦٥٨	عمر بن عبد الله المدني، مولى غفرة
٤٤٧	عمرو بن شرحبيل	٥١٤	عمر بن عبد الرحمن: أبو حفص الأبار
٦٧	عمرو بن شعيب		عمر بن عبيد الله بن إبراهيم الوراق: أبو أحمد
٦٨٦ و ٤٦٣	عمرو بن عاصم الكلابي	٤٦٠	
	عمرو بن عبد الله السبيعي	٢٥٥	عمر بن علي المقدمي
(انظر: أبو إسحاق السبيعي)		٤٣٣	عمر بن قيس الماصر

الصفحة	الراوي	الصفحة	الراوي
٦٧٨ و ١٨٠	عيسى بن ستان الحنفي: أبو ستان	٤٤٣	عمرو بن علي
٧٧	عيسى بن طلحة	٥٤٨	عمرو بن فائد الأسواري
٣٣٠	عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الزرقي	٦٧٢	عمرو بن قيس السكوني الحمصي
٤٣٦	عيسى بن عبد الرحمن	٣٠٦	عمرو بن قيس
٤٩٨	عيسى بن المسيب البجلي	٩٠ و ٨١	عمرو بن مالك الجنيني: أبو علي
٦١٧ و ٥٩٣ و ٣٢	عيسى بن يونس	٦٥٧	عمرو بن مالك التكري
٥٨٨	عبيدة بن عبد الرحمن بن جوشن القطفاني	٥٢٨	عمرو بن مرزوق
		٦٩٩ و ٣٩٠	عمرو بن مرة
		٦٥٥ و ٥٣٨	عمرو بن ميمون
		٢٥٠	عمرو بن الوليد
	(غ)	٢٣٠	عمير بن عبد العزيز بن مقلص
٣٩٣	غزال بن محمد	٦٦٦	عمير بن هاني العنسي
١٣١	غسان بن الربيع	٣٤١	عنبسة بن سالم
٦٧٩ و ٣٧٢	غيلان بن أنس: أبو يزيد	٢٠٥	عنبسة بن سعيد بن أبان: أبو خالد الأموي
		١٠٤	عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي
			عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري الأعرابي
	(ف)	٤٠٧ و ٣٦٧ و ١٥١ و ١١٧ و ١١٣	
		٤٠	عوف بن الحارث بن الطفيل
٣٣٢	فاطمة الخزاعية	٣٤٥	عوف بن محمد أبي غسان
٢٩٧	فتح بن عمرو الكسبي	٤٧٠	عون بن أبي جحيفة
٢٩٦	فتح المصري	٤٣٣	عون بن عبد الله
٤٥٧	فرات بن السائب	٢٧٠	عون بن محمد ابن الحنيفة
٦٤٣	الفرج بن فضالة	٥٠٧	عياش بن عباس
٣٨٥	فرقد بن الحجاج	٢٤٩	عياش العامري
٥٥٢	فروة بن مجاهد اللخمي	١٠٧	عيسى بن سليمان: أبو ظبية

الصفحة	الراوي	الصفحة	الراوي
٦٣٢	القاسم بن موسى	٢٤٧	الفضل بن دكين : أبو نعيم
٢٧٤	القاسم بن الوليد	٢٣٨	الفضل بن روح
١٠٦	القاسم أبو عبد الرحمن	٣٦٦	الفضل بن مبشر
١٧٢	القاضي المحاملي	٣٧٧	الفضل بن المختار
٢٩٣	قبيصة بن عقبة	٥٢٦ و ٣٩١	الفضل بن موفق
١٨٦ و ١٢٣ و ١١٤ و ٨٠ و ٤٣ و ٤٢	قتادة	٤٢١	فضيل بن سليمان التصيري
٥٠٦ و ٤٩٢ و ٤٧٠ و ٤٣٩ و ٣٩٨ و ٣٤١ و ٢٣٩		٣٢٦ و ٢٢٥	فضيل بن عياض
٦٨٩ و ٥٧٦ و ٥٢٥		٦٣٥	فضيل بن مرزوق
٣٩٠ و ٧٧	قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي	٦٥٣	فطر بن خليفة
٦٤٦ و ٤٥٢		٤٠٤	فلان بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة
١٦٠	قدامة بن شهاب المازني	١٣٤	فلانة بن عبد الله الجمفي
٢٦٢	قرة بن عبد الرحمن	٥٩١	فليح بن سليمان
٤٠١	قرة بن موسى : أبو الهيثم الهجيمي		
٣٥٠	قرظة بن سويد		(ق)
٢٨٤	قطن بن وهب بن عويمر بن الأجدع		
٦٥٠	القعقاع بن حكيم	١٢٢	القاسم بن زكريا
٤٤٨ و ٢٢٨	قيس بن أبي حازم		القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
٢٥٢ و ٢١٣ و ٤٧	قيس بن الربيع	٦٩٩ و ٦٦٨ و ١٣٨	
١١٩	قيس بن سمد		القاسم بن عبد الرحمن الشامي : أبو عبد الرحمن
٤٧ و ٤٦ و ٤٥	قيس بن مسلم	٣٧١ و ٢٧٢	
		١٤٣	القاسم بن مالك المزني
	(ك)	٢٧٥ و ٢٣٤ و ٤٨	القاسم بن محمد بن أبي بكر
		٥٩٤ و ٥١٥	
١٥٥	كامل بن طلحة	١٧٤	القاسم بن محمد بن أبي شيبة
٣٨٦	كامل أبو العلاء	١٩٥	القاسم بن محمد الدلال الكوفي

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
كثير بن أبي كثير البصري	٤٩٢	مالك بن خبير الزبّادي	٤٩٤
كثير بن زيد	٥٩٦	مالك بن سعد التجيبي	٤٩٤
كثير بن عبد الله المزني	٣٥٣ و ٤٠٣	مالك بن مرثد	١١٦
كثير بن عبد	٤٥٩	مالك بن مغول	٩٦ و ٤٧٠
كثير بن مرة الحضرمي: أبو شجرة	٢٤٥ و ٣٦٨	مؤمل بن إسماعيل	١٩٨ و ٢٤٣ و ٣٠٤
كثير بن يحيى بن كثير	٢٦٠	المبارك بن سحيم: أبو سحيم	٥٦٣ و ٦٤٤
كرز بن وبرة	٦٣٧	مبارك بن فضالة	٢٤٨ و ٣٥٣ و ٤١٩ و ٦٤٧
كريب	١٥٨	مبشر بن إسماعيل	٤٦٦
كلثوم بن محمد بن أبي سدرة	٢٣١	مبشر بن مَكْسَر	٣٤٢
كههمس	١٩	المنثى بن بكر البصري: أبو حاتم العطار	٢٣٤
كيسان أبو سعيد المقبري	٢٥٥ و ٢٥٦ و ٣٨١	المنثى بن سعيد	١٨٦
(ل)		مجالد بن سعيد	٢٤٨ و ٥٦٣
ليث بن أبي سليم	٩٥ و ١١٩ و ١٣٢ و ١٧٨	مجاهد بن جبر: أبو الحجاج	١٠٣ و ١٣٢ و ١٧١
و ٢١٣ و ٢٣٩ و ٤٠٨ و ٦٣٠ و ٦٥١ و ٦٧٣ و ٦٩٩		و ٢٨٢ و ٣٦٥ و ٥٨١ و ٦٢٧	
الليث بن سعد	٨٣ و ٨٩ و ١٠٩ و ١٣٩	محارب بن دثار	٥١٣ و ٥٢٨
و ٢٤٥ و ٢٧٥ و ٢٩٤ و ٣٧٣ و ٦٦٦		محجن	٥٥٠
لوزين: محمد بن سليمان، أبو جعفر المصهبي		محرز بن عبد الله الجزري: أبو رجاء	٣٣ و ٦٠١
٢٢٤		محرز بن عون	٥٩٤
(م)		معلم أبو سكينه	٤٠٣
الماجنون: عبد العزيز بن أبي سلمة	٢٣٧	محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي التيمي	٧٧
مالك بن أنس	٣٠٠ و ٦٢٣ و ٦٢٦ و ٦٤٣	محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري	٢٤٢
		محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي الطرسوسي:	
		أبو أمية	٢٨٢
		محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو	٢٣٣

الصفحة	الراوي	الصفحة	الراوي
٣٤٦	محمد بن حسان الكوفي	١٠٤	محمد بن أبي بكر المقدمي
٤٤٨ و ٤٢٩	محمد بن حميد الرازي	٥١	محمد بن أبي عتيق
٦٦١	محمد بن جبير	٢١٦	محمد بن أبي يحيى
٢٧٠ و ٨٩	محمد ابن الحنفية	٤٤٧	محمد بن أبي يعقوب إسحاق
(انظر: أبو معاوية الضرير)	محمد بن خازم	١٧١	محمد بن أحمد بن أبي خيشمة
٣١٧	محمد بن دينار الطلحي	٦٢٣	محمد بن أحمد بن أبي عون: أبو جعفر
٩٢	محمد بن ذكوان الطاحي	٢٦٣	محمد بن أحمد بن الجنيد
٣٨٦	محمد بن ربيعة الكلابي	٦٢٦	محمد بن أحمد بن العلس
٦٦١	محمد بن زياد الأحماني	٣٤٨ و ٢٧٩ و ٢٠٩ و ١٢٩	محمد بن إسحاق
٤٣٤	محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المدني	٦٩٤ و ٦٧٦ و ٥٤١ و ٤٤٨ و ٤٠٣ و ٣٥٠	محمد بن أسلم العابد
٢٨٢	محمد بن سابق	٢٩٣	محمد بن إسماعيل بن أبي فديك
محمد بن سلامة الجمحي، مولى قدامة بن مظعون	٣٤٤	٧٠١	محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي
٦٧٩	محمد بن سلمة	٣٥١	النيسابوري: أبو المعالي
٣٣٥	محمد بن سليم العبدي	٦٤٣	محمد بن إسماعيل الواسطي
٢٣٤	محمد بن سليمان بن أبي داود	٣٠٧	محمد بن الأشعث
٢٨٩	محمد بن سليمان بن الأصبهاني	٢٩٧	محمد بن بشار
محمد بن سليمان، لوين: أبو جعفر المصهبي	١٥١	١٥١	محمد بن يكار العيشي البصري
٢٢٤	محمد بن سودة	٥٨	محمد بن بكر
١٥١ و ٩٦	محمد بن سيرين	٤٧٩	محمد بن ثابت العبدي البصري
٦٧٤ و ٥٩٣	محمد بن شريك	٣٥٧	محمد بن ثابت
١٧٤	محمد بن شعيب بن شابور	٣٩٣ و ٥١٤ و ٦٨٦	محمد بن جحدادة
١٦٧	محمد بن عاصم: أبو جعفر الثقفي الأصبهاني	٦٩١ و ٦٠٥ و ٥٧٨	محمد بن جعفر
٢٣٦		١٧٦	محمد بن الحجاج بن يوسف الحميري الصنعائي

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
محمد بن عباد	٦٣١	محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي الحمصي	٦٦١
محمد بن عبد الأعلى الصنعاني	١٣٨	محمد بن عبيد بن عبد	٤٣٤
محمد بن عبد الله بن أبي حرة	٢٥٧	محمد بن عثمان بن أبي شيبة	٤٣١
محمد بن عبد الله بن أبي عتيق	٥١ و ٥٨٣	محمد بن عثمان بن كريمة العجلي	٣٥٢
محمد بن عبد الله بن الزبير: أبو أحمد الزبيري	٢٤٦ و ٣٠٨	محمد بن عجلان ٣٦ و ٦٦ و ٣٧٣ و ٥٦٢ و ٦٥٠	٣٥٥
محمد بن عبد الله بن سعيد المهراني	٢٩٧	محمد بن العلاء الثقفي	١٤٦
محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل	٦٨٦	محمد بن علي بن الحسين: أبو جعفر	٧٠١ و ٤٨٤ و ١٨٠
محمد بن عبد الله بن عقيل	٦٣٨	محمد بن عمار بن سميد المؤذن	٥٩٧
محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان: الديباج	٨٧ و ٤١١	محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت	٥٢٧
محمد بن عبد الله، ابن أخي ابن شهاب	٤٣٦	محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي	(انظر: الواقدي)
محمد بن عبد الله الأنصاري	٢٣٩	محمد بن عمر بن الوليد اليشكري	٣٥٦
محمد بن عبد الله الحضرمي	٢٣٤ و ٥٣٨	محمد بن عمرو بن حزم	٢٣٣
محمد بن عبد الله العمي	٢٨٣	محمد بن عمرو بن علقمة الليثي المدني	٥٢
محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد	٤١٠	محمد بن عمرو بن واقد الأسلمي الواقدي	١٠٨ و ١٥٥ و ٢٨٥ و ٣٥٢ و ٣٦٧ و ٣٧٨
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	٢٧٧ و ٤٣٣	محمد بن عمرو الواقفي	٦٨٨ و ٣٨٨
محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الكوفي الجعفي	١٦٢	محمد بن عمرو بن عيسى بن سميع	٣٠٢
محمد بن عبد الرحمن بن خلاد البصري	١٦٢	محمد بن عيسى بن نجيج البغدادي	٥٤٢
محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي	٦١٧	محمد بن عيينة	٣٧٨ و ٦٢٦
محمد بن عبد الرحمن بن مجبر	٦٢١	محمد بن غالب: غمام	٢٣٧
محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر	٢٣٧	محمد بن فضيل	٨٩ و ٦٥٥
محمد بن عبد الواحد بن عنبسة	٣٩١	محمد بن كثير بن مروان القهري	٢٣٨
محمد بن عبيد الله بن الحكم العرزمي	٥٣٩		

الصفحة	الراوي	الصفحة	الراوي
٢٨٥	محمد بن النوجشان البغدادي : أبو جعفر السويدي	٤٧٠ و ٦٢٥	محمد بن كثير الصنعائي المصيصي
٣٤٢	محمد بن هارون بن عيسى : أبو بكر الأزدي الرزاز	٥٢٦	محمد بن كثير
١٧٩ و ٢١٢	محمد بن هارون الحضرمي : أبو حامد	٦٠٣ و ٦٦٣	محمد بن كعب القرظي
٣٧٥	محمد بن هدية الصديقي	٤٩٠	محمد بن كناسة الأسدي
٥٠٩ و ٣٣٣	محمد بن واسع الأزدي	٢٣٩	محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي
٣٣١	محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي	٦٤١	محمد بن محمد التمار البصري
٦٧٩	محمد بن وهب	٥٣ و ٢٣٦	محمد بن مخلد
٥١٢ و ١٧٩	محمد بن يحيى بن أبي عمر	٤٢٩	محمد بن مروان الذهلي
٤٢١	محمد بن يحيى بن حيان	٤٢٩	محمد بن مسلم بن أبي الوضاح : أبو سعيد المؤدب
٣٦٧	محمد بن يحيى بن ميمون	١٦١	محمد بن مسلم الطائفي
١٢٩	محمد بن يزيد البرازي	١٩٦	محمد بن مصعب الدمشقي : أبو الحارث
٥٢	محمد بن يزيد البكري الجوزجاني	٥٠٩	محمد بن مصعب القرقيساني
٢٣٥	محمد بن يزيد الرفاعي	٤٦٥ و ٦٣٧	محمد بن معن بن محمد المدني الغفاري
٥٦٧	محمد بن يوسف القريابي	٢٥٥	محمد بن المنكدر
٥٤	محمد بن يونس الجمال	٢٨٧ و ٣٥٠ و ٤٩١	محمد بن المنهال البصري
٥٣٢	محمد بن يونس الكندي	٦٩٧	محمد بن المنهال التميمي
٦٣٤	عمود بن لبيد	٦٩٧	محمد بن مهاجر بن أبي مسلم الأنصاري الشامي
١٧٥	عمار بن الحارث	٣٢٦ و ٤٦٦	محمد بن مهزم
٦٥٥	المختار بن قلفل	٤٨	محمد بن موسى الحريري
٥٨٩	مخلد بن الحسين	١٩	محمد بن موسى المدني
٤٦٦	مخلد بن مالك بن جابر الجمال	١٠٤	محمد بن موسى النهدي
١١٦	مرثد بن عبد الله الزماني	٢٢٤	محمد بن موسى المروزي : أبو حمزة

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
مرثد أبو الخير اليزبي	٣٦٦	مصعب بن ثابت الأسدي الزبيري	٤٨٦ و ٦١
مرجانة أم حلقمة	٣٤٩	مصعب بن سعد	٤٠٩ و ٢٠٤
مرزوق أبو عبد الله الحمصي	٦٤٧	مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري	٣٧٠ و ٦١٢
المرقع بن صفيي	٣١٤	مضارب بن حزن	٤١٢
مروان بن جناح	٢٥١	مطر الوراق	١١٤
مروان بن محمد الطاطري	١٥١	مطرف بن عبد الله بن الشخير	٢٦٦ و ١١٤
مروان مولى عبد الرحمن بن زيد: أبو ليابة	٢٤٠	مطرف	٨٩
المستلم بن سميد الثقفي	١٨٧	مطعم بن المقدم	٣٣٣
مسدد	٤٤٣	المطلب بن عبد الله بن حنطب	٤٢١
مسروق بن الأجدع	٤١٩	المطلب بن عبد الله بن المطلب المخزومي	٦١٣
مسروق بن المرزبان	١٥٠	معاذ بن أسد	٢٠٢
مسعر	٣٤٥	معاذ بن هشام بن أبي عبد الله سنبر	٤٣٩
المسعودي	٤٥ و ١٥٩ و ٥٢٦ و ٦٤٨	معاوية بن إسحاق الدمشقي	٦٦٥
مسلم بن إبراهيم	٣٤٢	معاوية بن سويد بن مقرن	٦٩٩
مسلم بن أبي مسلم الجرمي	٥٨٩	معاوية بن صالح	١٣٩ و ٢٤٠ و ٢٧٥ و ٥٢٤
مسلم بن جندب المدني	١٨٣	معاذ بن عمرو	٦٦٦ و ٦٥٠
مسلم بن سالم النهدي الكوفي: أبو فروة	٥٦٣	معاوية بن ميسرة بن شريح	٤٢٧
مسلم بن عبد الله الأعرج البصري: أبو حسان		معاوية بن يحيى الصديقي	٦١٧
مسلم بن عبيد: أبو نصيرة	٣٨٨	المعتمر بن سليمان بن طرخان	١٣٨ و ٤٦٢
مسلم بن عمران البطين	٣٢٦	معد بن خالد الجندلي	٦٥٣
مسلم الأجرد: أبو حسان	٦٩٠	معدان بن أبي طلحة اليعمرى	١٢٣
المسيب بن زهير: أبو مسلم التاجر	٦١٩	المعروف بن سويد	١٢٣
المسيب بن واضح	٤٢٦ و ٦٣٥	معروف بن سويد الجذامي	٤١١
مشرح بن هاعان	٣٧٦	المعل بن عبد الرحمن	٤٢٩

الصفحة	الراوي	الصفحة	الراوي
٣٦٥ و ٣٢٦ و ٢٩٧ و ٢٨٢	متصور بن المعتمر	٣١١ و ٣٠٥ و ١٧٤ و ٩٩ و ٣٤	معمر بن راشد
٦٦٧ و ٦٢٧		٦٩٤ و ٦٨٤ و ٥٥٥ و ٣٤١	
٦٧٩	متصور الخولاني	٢٥٥	معن بن محمد المدني الغفاري
٧٥	منهال بن خليفة	٦٣٢	مغيث بن سمي الأوزاعي
٤٢٥ و ٨٩	المنهال بن عمرو	٢٤٢	المغيرة بن عبد الله الجديلي
٤٦٦	مهاجر بن أبي سالم	٢٤٢	المغيرة بن عبد الله اليشكري الكوفي
٣٦٥	مورق		المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي
٤٠٢	موسى بن جبير	٤٥٤ و ٣٩٨	
٥٠١	موسى بن طارق: أبو قرّة	٤١١	المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي المدني
٥٣٩	موسى بن طلحة	٤٥٦ و ٤٥٤	
٤٠٤	موسى بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة	١٣١	المغيرة بن مسلم
٦٤٤ و ٦٤٣ و ٣٣٣	موسى بن عبيدة	٦٢٧	المفضل بن يونس
٥٠١ و ٣٧٠ و ١٤٧	موسى بن عقبة	٦٩٩	مقاتل بن حيان
٥٨٤	موسى بن مسعود: أبو حذيفة	٥٦١ و ٥٥٤ و ٤٩٣ و ٤٧١	مقدام بن داود
٤٢٥	ميسرة بن حبيب النهدي	٥٨٨ و ٥٦٤	
٤٢٧	ميسرة بن شريح	٦٨٠	المقدام بن معد يكرب الكندي
٥٨	ميمون بن سياه	٦٧٨ و ٦٠٦ و ٦٠١ و ٣٧٩ و ١٥٤ و ٣٣	مكحول
٥٩	ميمون بن عجلان	٦٦٣	مكي بن إبراهيم
٥٨	ميمون بن موسى القرني	١٧٤	مليح بن وكيع بن الجراح
٥٨	ميمون المراني	١١٨ و ٩١	مظفور أبو سلام الأسود الحبشي
	(ن)	٥٢٨ و ٣٦٢	
٥٤٥	النايفة والد ربيعة	٤٨٦	منجاب بن الحارث
٥٤٠ و ٣٠٤	نافع بن عمر الجمحي	٣٤٧	مندل بن علي
٣٦	نافع بن يزيد	٣٧٦	متصور بن سلمة: أبو سلمة الخزازي
		٣٤٦	متصور بن صقير

الراوي	الصفحة	الراوي	الصفحة
نافع	٩٦ و ١٤٧ و ١٥١ و ١٨٤ و ٢٣٠ و ٣٠٠	هرمز أبو خالد الوالحي	٦٥٣
نجي	٣٣٤ و ٣٤٧ و ٣٨١ و ٤٧١ و ٦٢٣ و ٦٢٦	هشام بن أبي رقية	٤١٢
نجيج أبو معشر	٨٢ و ٣٩٦ و ٤٨١ و ٦٩٠	هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائي	٩١ و ٤٣٩ و ٣٨٩ و ٤١٦
نصر بن داود الصاغاني	٦٠١	هشام بن حسان	١٩ و ١١٩ و ٣٥٠ و ٥٨٩
نصر بن عاصم الليثي	٣٠٣	هشام بن سعد	٦٧٤ و ٥٩٣
النعمان بن شميل	٣٢٨	هشام بن عمرو بن الزبير	٥٦ و ١١١ و ٤٠٤
النعمان بن مرة	٦٨٩	هشام بن عمار الدمشقي	٣٠٢ و ٣٧٢ و ٤٧٥
النعمان بن معبد بن هوزة الأنصاري	٣٥١	هشام بن عمار	٥٠٩ و ٦٤٢ و ٦٩٩
نعيم بن حماد	١٦١ و ١٨١ و ٢٥٧	هشيم	٣٩٩ و ٦٨٧
نعيم بن زياد: أبو طلحة	٢٤٠	هلال بن العلاء بن هلال الرقي	٣٤٧
نضج أبو داود الأعمى	٥٧	هلال بن يساف	٤٥ و ٣١٣
نهار الميدي	٦٠٠	همام بن منبه	٩٩
النحاس بن قهم: أبو الخطاب	٤١١ و ٦٧٣	همام بن يحيى بن دينار الأزدي العمودي	٤٩٢
نوح بن أنس الرازي	٣١٧	هناد	٥٢٥ و ٥٧٦ و ٥٩٢
(ه)			
هارون بن محمد أبي الطيب	٤٥٩	هوزة بن خليفة	٢٢٨
هارون بن معروف المروزي	٨٧	الهيثم بن أيوب الطالقاني	١١٧
هاشم بن القاسم	٤٠٥	الهيثم بن حيد	٣٢٦
هاشم بن هاشم	٦٦٣	الهيثم بن خارجة	٣٢٣
هانيء بن المتوكل	١٣٦	(و)	٤١ و ٥٦ و ١٦٧
هانيء بن هانيء	٤٤٨		
هدبة بن خالد	٦١٩	واصل بن حيان البجلي	٥٢١

الصفحة	الراوي	الصفحة	الراوي
٤٦٨	وهب بن بقية الواسطي	٧٦	وافد بن سلامة
٦٨٠	وهب بن جرير	٥٦٦ و ٤٦٠ و ٢٣٣ و ١٧٩ و ١٠٩	الواقدي
٦١٣	وهب بن حكيم الأزدي	١٦٠	ويرة بن عبد الرحمن
٢٧٣	وهب بن خالد : أبو خالد	٢٦٩	وحشي بن حرب بن وحشي
١١١	وهب بن كيسان	١٧١ و ١٢١ و ١٠٠	ورقاء بن عمر
٣٦٤	وهيب بن خالد	٢١٥	الوضاح بن يحيى
	(ي)	٤٨٠	وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب
		٣١٢ و ٢١٢ و ١٧٤	وكيع بن الجراح
٦٤٤	يحيى بن مولى الزبير : أبو موسى	٤٦٥ و ٣٤٠	
١٨٨ و ١١٢	يحيى بن أبي بكر	١٢٠	الوليد بن أبي ثور
٥٣١	يحيى بن أبي الخجاج المنقري	٥٩٩ و ٦٠	الوليد بن أبي الوليد : أبو عثمان المدني
٤٢٨ و ٤١٣	يحيى بن أبي حية : أبو جناب	١٠٦	الوليد بن جميل
٦٥٥	يحيى بن أبي سليم : أبو بلج	٥٨٢	الوليد بن داود بن محمد بن عبادة : أبو منيع
٢٦٨	يحيى بن أبي سليمان	٣٣٦	الوليد بن شعاع
٩١ و ٨٢ و ٥١	يحيى بن أبي كثير	٤٦٢ و ٤٢٠	الوليد بن عبد الله بن أبي منيث
٥٢٢ و ٤١٦ و ٣٦٢ و ١١٨		٣٥٥	الوليد بن عبد الرحمن بن عوف
٣٩٥	يحيى بن إسحاق السبلحيني	٣٠٢	الوليد بن عبد الرحمن الجرشي
٦٢ و ٢٩ و ٢٨ و ٢٧	يحيى بن أبوب الغافقي	١٥٢	الوليد بن عتبة : أبو العباس الدمشقي
٣٩٥ و ١٣٢		٦٧٩	
٢٤٥	يحيى بن بسطام	٤٥٦	الوليد بن الفضل العنزي
١٢٧	يحيى بن بكر	٤٦٩	الوليد بن محمد الموقري
٣١٢	يحيى بن جعفر	٥٢٨ و ٢٥١ و ٢٢٦	الوليد بن مسلم
١٧٥	يحيى بن الحارث	٦٩٩ و ٦٧٩	
٢٠٤	يحيى بن حماد	٣٧٧	الوليد بن المغيرة
٦٣٢ و ٢٤٥	يحيى بن حمزة	٥٥٠	وهب بن أبي دُبَيٍّ

الصفحة	الراوي	الصفحة	الراوي
٤٢٣	يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي	١٠٩	يحيى بن راشد المازني البراء
٤٥١ و ٤٤٧		٣٦٤	يحيى بن زكريا بن أبي زائدة
٤٠٩	يزيد بن أرمطة	٢٦٤ و ١١١	يحيى بن سعيد بن فروخ القطان
٥٧١	يزيد بن الأصم	٢٩٧ و	
٦٨٨	يزيد بن جارية	٢٧٥ و ٢٦٧	يحيى بن سعيد الأنصاري
٦٣١	يزيد بن ربيعة الرحبي الدمشقي	١٧٢	يحيى بن صاعد
٦٩٧ و ٥٣٣	يزيد بن زريع	١٦٢	يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة
٦٨٧	يزيد بن زياد بن أبي الجعد	٤١١	يحيى بن عبد الله بن بكير
٦١٨	يزيد بن طلحة بن ركانة	٥٢٣	يحيى بن عبد العزيز
٩٢	يزيد بن طلق	٦٣٦	يحيى بن عبيد الله بن موهب المدني
١٨٥	يزيد بن عبد الله بن الشخير: أبو العلاء	٦٥٧	يحيى بن عمرو التُّكري
٦٦٩	يزيد بن عبد الرحمن الأودي		يحيى بن كثير صاحب البصري: أبو النظر
٦٥٨	يزيد بن عمر	٦٥٩ و ٢٦٠	
٨٣ و ٧٧	يزيد بن الهاد	٥٢٠	يحيى بن المتوكل المدني: أبو عقيل
٢٩٦ و ٢٤٦ و ٥١ و ٢٠	يزيد بن هارون	٣٣٤	يحيى بن محمد الجاري
٥٤١ و ٤٠٧ و ٣٨٨ و		٥٤٨	يحيى بن مسلم البكاء الكوفي
٤٥١	يسير بن جابر	٥١٦	يحيى بن مسلمة بن قعنب
٤٥١	يسير بن عمرو	٥٨٧	يحيى بن النظر الأنصاري
٥٧٤	يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري	٦١٥	يحيى بن وثاب
٣٧٨	يعقوب بن أبي عباد القلزمي	٤٧٣	يحيى الأنصاري والد عبد الله
٣٧٨	يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد القلزمي	٦٣٣ و ١٩٩ و ٧٦	يزيد بن أبان الرقاشي
٣٩٨ و ٢٥٨	يعقوب بن حميد بن كاسب المدني	٤٣٢ و ٣٦٦ و ١١٤	يزيد بن أبي حبيب
٥٧١ و		٦٧٦ و ٥٠٢ و	
١٢٢	يعقوب بن عبد الله بن سعد القمي		يزيد بن أبي خالد عبد الرحمن: أبو خالد الدلاني
٢٨٠	يعقوب بن عبد الرحمن	٦١٩ و ٤٦	

الصفحة	الراوي	الصفحة	الراوي
٩٣	يوسف بن محمد بن المنكدر	١٥٨	يعقوب بن عطاء
٧٤	يوسف بن مهران	٥٩	يعقوب بن محمد بن الطحلاء
٥٨	يوسف بن يعقوب السدوسي	٦٧٨	يعلى بن شداد
١٢٩	يونس بن بكير	٤٣٨ و ٢٥٨	يعلى بن عبيد الطنافسي
٩٧	يونس بن خباب	٥٣٥ و ٤٩	يعلى بن مملك
٢٧٠	يونس بن راشد	٦٦١	اليان بن سعيد
٣٣١	يونس بن سف	٤٢٢	اليان بن عدي
٥٠٠ و ١٤٧	يونس بن عبد الأعلى	٦٦١	اليان بن يزيد
٦٨٧ و ٣٩٩ و ٩٠	يونس بن عبيد	٥٣٨	يوسف بن أبي إسحاق
٨١	يونس بن القاسم : أبو عمر اليامي	٥١٦	يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى
	يونس بن محمد بن مسلم البغدادي المؤدب	٦٣٥	يوسف بن أسباط
٥٥٠ و ١١٢ و ٨٣		٦٠٨	يوسف بن السفر
٢٨٥ و ٢٥١ و ٤١	يونس بن ميسرة بن حليس	٢٣٠	يوسف بن عدي
٦٨٣ و ٦٨٠	يونس بن يزيد الأيلي	٤١٣ و ٣٩٠	يوسف بن ماهك